بصائر الدرجات الكبرى

في فضائل آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين

للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين

أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار

المتوفى سنة ٢٩٠

من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام

تحقيق

السيد محمد السيد حسين المعلم

المجلد الأول

بصائر الدرجات الكبرى

في فضائل آل محمد صلوات الله عليهم أجمعين

للثقة الجليل والمحدث النبيل شيخ القميين

أبو جعفر محمد بن الحسن بن فروخ الصفار

المتوفى سنة ٢٩٠

من أصحاب الإمام الحسن العسكري عليه السلام



تحقيق

السيد محمد السيد حسين المعلم

المجلد الأول



بصائر الدرجات الكبرى ـ ج١

□ المؤلف : محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار

□ تحقيق : السيّد محمّد السيّد حسين المعلّم

□ الناشر : انتشارات المكتبة الحيدرية

□ عدد المطبوع : ١٥٠٠ نسخة

□ سنة الطبع : ١٣٨٤ـ١٤٢٦هـ

□ الطبعة : الأُولى

□ عدد الصفحات : ٦٠٠ صفحة وزيري

□ المطبعة : شريعت

□ السعر : الدورة الواحدة

ردمك الجزء الأوّل : ٩٦٤ـ ٥٠٣ ـ ٠٤٤ ـ ٧ □ ISBN : 964 - 503 - 044 - 7

ردمك مشترك : ٩٦٤ ـ ٥٠٣ ـ ٠٤٦ ـ ٣ □ ISBN : 964 - 503 - 046 - 3

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد للّه ربّ العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين أبوالقاسم المصطفى محمّدٍ وعلى آله الطيّبين الطاهرين المعصومين، واللعن الدائم على أعدائهم أجمعين إلى يوم الدين.

أمّا بعد: قد اقترح عليّ وشجّعني الأُستاذ الفاضل محمّد صادق الكتبي ـ المدير المحترم للمكتبة الحيدريّة ـ على القيام بتحقيق هذا السِّفْر القيّم ـ كتاب بصائر الدرجات الكبرى للصفّار ـ والذي يعتبر من المصادر المهمّة لدى الشيعة الإماميّة، فأجبت طلبه واستعنت بالله العليّ القدير، واستمددت من مولاي ووليّ نعمتي عليّ بن موسى الرضا عليه السلام وشرعت في هذا المهمّ، ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظيم.

أقول: رأيت من المستحسن أن أقتصر على ترجمة المؤلِّف والمؤلَّف على ما كتبه الفاضل المحترم الحاج ميرزا محسن «كوچه باغي» مصحّح البصائر المطبوع، والذي سمّاه بـ«سرد المقال في تنقيح حال الصفّار». وفي الختام أشرح النسخ التي اعتمدت عليها وما عملته في هذا الكتاب.

سرد المقال في تنقيح حال الصفّار

الكلام حول كتاب بصائر الدرجات

هذا غير بصائر الدرجات لسعد بن عبدالله ابن أبي خلف الأشعريّ الذي كان معاصراً مع الإمام العسكريّ عليه السلام وتوفّي سنة ٢٩٩ أو ٣٠١ فإنّه لا يوجد في زماننا نسخته إلّا منتخبه للشيخ حسن بن سليمان تلميذ الشهيد صاحب كتاب المحتضر وكتاب الرجعة، نعم قد نقل عنه في تفسير البرهان وبحار الأنوار ومدينة المعاجز وإثبات الهداة.

إذا علمت هذا فاعلم أنّ لهذا الكتاب ـ أي بصائر الدرجات للصفّار ـ نسخ مختلفة مخطوطة والأكثر ينقص عمّا بأيدينا من النسخة الشريفة، والذي ظهر لنا بعد التتبّع أنّ بصائر الدرجات كان للمصنّف رحمه الله في الأوّل كتاباً صغيراً مخالفاً في ترتيب أبوابه ثمّ زاد عليه مصنّفه ورتّبه إلى أن بلغ ما بأيدينا، يشهد لما ذكرنا ما في أوّل كتاب وسائل الشيعة عند عدّ مدارك كتابه الشريف، قال:

«كتاب بصائر الدرجات الصغرى لمحمّد بن الحسن الصفّار رحمه الله تعالى، وكتاب بصائر الدرجات الكبرى له».

ونصّ في آخر الكتاب المزبور:

«كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة الصدوق محمّد بن الحسن الصفّار وهي نسختان: صغرى وكبرى».

ويؤيّد ما ذكرناه أيضاً قول الشيخ ﷺ في الفهرست:

«وزيادة كتاب بصائر الدرجات» الخ.

ولقد صرّح بكون ما بأيدينا من النسخة هي بصائر الدرجات الكبرى زيادة على ما صرّح به في أوّل المطبوع منه بما هذا عبارته:

«هو النسخة الكبرى من كتاب بصائر الدرجات».

وقال شيخي وأُستادي في الإجازة آية الله العلّامة الشيخ الآغا بزرك الطهرانيّ في كتاب الذريعة (٣: ١٤٠ ط النجف) بعد ذكره كلام النجاشيّ والشيخ في حقّ المؤلّف:

«رأيت منه (بصائر الدرجات) نسخاً عديدة مطابقة مع ما قد طبع بإيران مع نفس الرحمان سنة ١٢٨٥ وهو أربع أجزاء، أوّله (باب في العلم وأنّ طلبه فريضة على الناس)، وهذا المطبوع هو البصائر الكبير الكامل، ورأيت منه نسخاً أُخرى مخالفة مع المطبوع في الأجزاء والأبواب والترتيب ولعلّها مختصرة منه» الخ.

ثمّ اعلم أنّ الكتاب ممّا قد اعتمد عليه فحول الرجال كصاحب الوسائل ـ على ما سمعت منه ـ والمجلسيّ ﷺ في بحار الأنوار وقد جعل له علامة «ير» وصرّح في الفصل الأوّل من مقدّمات البحار عند عدّ مدارك البحار:

«كتاب بصائر الدرجات للشيخ الثقة العظيم الشأن محمّد بن الحسن الصفّار».

وفي الفصل الثاني في بيان الوثوق على الكتب المؤلّفة منه البحار:

«كتاب بصائر الدرجات من الأُصول المعتبرة التي روى عنها الكلينيّ وغيره».

وقال العالم الجليل السيّد محمّد باقر الجيلانيّ الاصفهانيّ الملقّب بحجّة الإسلام في رسالته في العدّة في شرح كلام الفاضل الأسترآباديّ: «الصفّار الذي

هو من أعاظم المحدّثين والعلماء وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه»:

«قال النجاشيّ: أخبرنا أبو عبدالله ابن شاذان، قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه عنه (الصفّار) بجميع كتبه وببصائر الدرجات. قال الشيخ في الفهرست: أخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن احمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه عنه».

فقد تحصّل من ذلك كلّه أنّ الكتاب من الأُصول المعتبرة والمعتمدة عليه عند الأصحاب، نعم قد يوهم خلاف ذلك ما نقله الشيخ الأعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله المامقانيّ ﴿﴾ في كتابه تنبيخ المقال (٣: ١٠٣): حكى المولى الوحيد ﴿﴾ عن جدّه المجلسيّ ﴿﴾ أنّه استظهر كون عدم رواية ابن الوليد لبصائر الدرجات لتوهّمه[١] أنّه يقرب من الغلوّ، والحقّ أنّ ما فيه دون رتبتهم ﴿﴾، ويمكن أن يكون لعدم الاتفاق وهو الاستظهار موجّه بكلا احتماليه: يقول المؤلّف للمقدّمة أنّ من تأمّل في الكتاب من أوّله إلى آخره يرى أنّه ليس فيه من حديث إلّا وقد نقل بلفظه أو بمضمونه في كتاب الاختصاص للمفيد ﴿﴾ والتفسير للعيّاشيّ أو كتب الصدوق والكلينيّ، فمجرّد عدم النقل لا يدلّ على وهن في الكتاب.

والكتاب هذا عشرة أجزاء وكلّ جزء مقسّم على أبواب مختلفة يأتي تفصيله عند كتابة الفهرست والحمد للّه ربّ العالمين.

---

(١) والسبب للوهم ما ورد في كلام النجاشيّ، قال: أخبرنا بكتبه (الصفّار) كلّها ما خلا بصائر الدرجات، أبوالحسين عليّ بن أحمد بن محمّد بن طاهر الأشعريّ القمّيّ، قال: حدّثنا محمّد بن الحسن ابن الوليد عنه بها.

قال الشيخ في الفهرست: أخبرنا بجميع كتبه (الصفّار) ورواياته، ابن أبي جيد، عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار إلّا كتاب بصائر الدرجات فإنّه لم يروه عنه محمّد بن الحسن بن الوليد.

ترجمة محمّد بن الحسن «الصفّار»

محمّد بن الحسن الصفّار ابن فرّوخ الصفّار أبو جعفر الأعرج مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله ابن السائب بن مالك بن عامر الأشعريّ.

الفرّوخ بالفاء والراء والخاء المعجمة، وما ضبطه في بعض نسخ الخلاصة للعلّامة ﷺ ورجال ابن داود بالحاء اشتباه من النسّاخ لأنّ في بعض نسخ الخلاصة صرّح بما ذكرناه كما يأتي عند نقل كلامه.

كان الرجل من أصحاب الإمام الحسن العسكريّ عليه‌السلام.

التمييز

إنّ ابن داود قد اشتبه عليه أمر الرجل فتارة عنونه بعنوان: ابن الحسن بن فرّوخ، ووثّقه على ما يأتي نقل عبارته، وأُخرى قبل ذلك بعنوان: محمّد بن الحسن الصفّار، ولم يوثّقه واقتصر على قوله: (كر، جح، ست) له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة. والحال أنّ الرجلين واحد وهو الثقة الجليل، وقد حكم باتّحادهما جماعة منهم الميرزا والتفريشيّ والشيخ البهائيّ وغيرهم.

قال الشيخ البهائيّ في محكيّ كلامه:

«في كتاب ابن داود جعل محمّد بن الحسن الصفّار اثنين: أحدهما ابن فرّوخ والآخر غيره، والحقّ أنّهما معاً شخص واحد، وإنّ ابن داود وهم، ولعلّ سبب توهّمه أنّه رأى النجاشيّ قد أثنى على الصفّار الذي هو ابن فرّوخ ثناء كثيراً ووثّقه، والشيخ في كتاب الرجال والفهرست اقتصر من توصيف من ذكره على أنّه قمّيّ له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة ولم يوثّقه ولم يقل أنّه ابن فرّوخ، فظنّ أنّهما اثنان، ومن القرائن على أنّ ما ذكره الشيخ والنجاشيّ واحد أنّهما نسبا كتاب

بصائر الدرجات إليه وذكرا أنهما يرويان جميع كتبه عنه بوساطة محمّد بن الحسن ابن الوليد إلّا كتاب بصائر الدرجات فإنّهما يرويانه عنه بوساطة أحمد بن محمّد ابن يحيى عن أبيه» انتهى كلام الشيخ البهائيّ رحمه الله.

ويزداد ذلك وضوحاً بأنّ النجاشيّ ذكر في ابتداء عنوانه: محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار، واقتصر في الأثناء على قول: محمّد بن الحسن الصفّار دون ذكر فرّوخ، فإنّه صريح في الاتّحاد بل يمكن أن يقال: إنّ ابن داود أيضاً لا يقول بالتعدّد لجريان عادته كالشيخ في رجاله بذكر شخص واحد مرّتين بل مرّات لاختلاف في العنوان.

ثمّ إنّ جعله الرجل ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام مع تصريح الشيخ بكونه من أصحاب العسكريّ عليه السلام وكذا قوله: «وله مسائل كتب إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكريّ» ما لا يخفى إلى أنّ ذلك منه تبعيّة لسيرة النجاشيّ فإنّه يرمز (لم) لكلّ من لم ينصّ النجاشيّ برواية عن إمام معيّن كما لا يخفى.

ثقافته والثناء عليه

١ ـ النجاشيّ: محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله بن السائب بن مالك بن الأشعريّ، أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القمّيّين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، له كتاب (يأتي عند تعداد مؤلّفاته).

حتّى قال: أخبرنا بكتبه كلّها ما خلا بصائر الدرجات: أبو الحسين عليّ بن أحمد بن محمّد بن طاهر الأشعريّ القمّيّ، قال ك حدّثنا محمّد بن الحسن بن الوليد عنه بها.

وأخبرنا أبو عبدالله ابن شاذان قال: حدّثنا أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه،

عنه بجميع كتبه وببصائر الدرجات.

٢ ـ **الشيخ في الفهرست**: محمّد بن الحسن الصفّار، قمّيّ، له كتب مثل كتب الحسين بن سعيد وزيادة كتاب بصائر الدرجات وغيره، وله مسائل كتب بها إلى أبي محمّد الحسن بن عليّ (العسكريّ)، أخبرنا بجميع كتبه ورواياته: ابن أبي جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، إلّا كتاب بصائر الدرجات فإنّه لم يروه عنه محمّد بن الحسن بن الوليد.

وأخبرنا الحسين بن عبيدالله، عن أحمد بن محمّد بن يحيى، عن أبيه عنه.

٣ ـ **الشيخ في كتاب الرجال**: على ما حكى عنه العلّامة المامقانيّ في تنقيح المقال: الرجل من أصحاب العسكريّ عليه السلام، قائلاً: محمّد بن الحسن الصفّار، له إليه (العسكريّ عليه السلام) مسائل، يُلَقَّب بـ«ممولة»، وصرّح به في جامع الرواة أيضاً.

٤ ـ **العلّامة في الخلاصة**: محمّد بن الحسن بن فرّوخ ـ بالفاء والراء والخاء المعجمة بعد الواو ـ الصفّار، مولى عيسى بن موسى بن طلحة بن عبيدالله بن السائب بن المالك بن عامر الأشعريّ، أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القمّيّين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، توفّي رحمه الله بقم سنة تسعين ومأتين (٢٩٠).

٥ ـ **ابن داود** في رجاله بمثل كلام العلّامة.

٦ ـ **رجال طه** أيضاً نقل كلام العلّامة في الخلاصة.

٧ ـ **الحاوي** في باب رجال الصحيح اقتصر بنقل كلام الشيخ في الفهرست والعلّامة في الخلاصة.

٨ ـ **نقد الرجال** للمير مصطفى بعد أن ذكر اسمه ونسبه، قال: كان وجهاً في أصحابنا القمّيّين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية، له كتب روى عنه محمّد بن الحسن بن الوليد ومحمّد بن يحيى.

٩ ـ المحقّق الكاظميّ في مشتركاته: الظاهر أنّه الصفّار الثقة الجليل فإنّ الكلينيّ ممّن يروي عنه.

١٠ ـ جامع الرواية: اقتصر على نقل كلام النجاشيّ والشيخ، ثمّ ذكر طرق الكلينيّ والشيخ في التهذيبين، وروده في إسنادهما.

١١ ـ الوسائل: في آخر الكتاب عند عدّ رجال الكتب المؤلّفة منه الوسائل: محمّد بن الحسن بن فرّوخ الصفّار، أبو جعفر الأعرج، كان وجهاً في أصحابنا القمّيّين، ثقة عظيم القدر، راجحاً، قليل السقط في الرواية.

١٢ ـ مستدرك الوسائل: عند ذكر مشيخة الصدوق: وإلى محمّد بن الحسن بن الصفّار، محمّد بن الحسن بن الوليد عنه، كلاهما من أعاظم شيوخنا.

وعند تصحيح حال إبراهيم بن هاشم: رواية أجلّاء المحدّثين المتورّعين عنه مثل سعد بن عبدالله وعبدالله بن جعفر ومحمّد بن الحسن الصفّار.

وقال في تصحيح حال البرقيّ: روى عنه (البرقيّ) أجلّاء المشايخ في هذه الطبقة مثل محمّد بن الحسن الصفّار.

وقال في تصحيح حال إسماعيل الجعفيّ: يروي عنه أجلّاء المشايخ وعيون الطائفة كالفقيه محمّد بن أحمد بن خاقان النهديّ، ومحمّد بن الحسن الصفّار.

وقال في تصحيح حال حسن بن عليّ الكوفيّ: لكن روى كتاب الحسن جماعة صحّ السند إليهم مثل محمّد بن عليّ بن محبوب وأحمد بن محمّد بن خالد ومحمّد بن يحيى ومحمّد بن الحسن الصفّار.

١٣ ـ منتهى المقال: نقل بعينه عبارة الفهرست والنجاشيّ والخلاصة.

١٤ ـ السيّد محمّد باقر الجيلانيّ الاصفهانيّ الملقّب بحجّة الإسلام في رسالته في العدّة في شرح كلام الفاضل الاسترآباديّ: الصفّار الذي هو من أعاظم المحدّثين والعلماء، وكتبه معروفة مثل بصائر الدرجات ونحوه.

١٥ـ **تنقيح المقال** للشيخ الأعظم الفقيه المطلق الحاج شيخ عبدالله مامقانيّ ﵀ تصدّى لتوضيح حاله ونقل التفاصيل وعدّه في فهرسته للرجال من الثقات.

مؤلّفات الصفّار﵀

١ـ كتاب الصلاة

٢ـ كتاب الردّ على الغلاة

٣ـ كتاب الوضوء

٤ـ كتاب الأشربة

٥ـ كتاب الجنائز

٦ـ كتاب المروّة

٧ـ كتاب الصيام

٨ـ كتاب الزهد

٩ـ كتاب الحج

١٠ـ كتاب الخمس

١١ـ كتاب النكاح

١٢ـ كتاب الزكاة

١٣ـ كتاب الطلاق

١٤ـ كتاب الشهادات

١٥ـ كتاب العتق

١٦ـ كتاب الملاحم

١٧ـ كتاب التدبير

١٨ـ كتاب التقيّة

١٩ـ كتاب المكاتبة

٢٠ـ كتاب المؤمن

٢١ـ كتاب التجارات

٢٢ـ كتاب الأيمان والنذور والكفّارات

٢٣ـ كتاب المكاسب

٢٤ـ كتاب المناقب

٢٥ـ كتاب الصيح والذبائح

٢٦ـ كتاب المثالب

٢٧ـ كتاب الحدود

٢٨ـ كتاب بصائر الدرجات

٢٩ـ كتاب الديات

٣٠ـ كتاب ما روي في أولاد الأئمّة

٣١ـ كتاب الفرائض

٣٢ـ كتاب ما روي في شعبان

٣٣ـ كتاب المواريث

٣٤ـ كتاب الجهاد

٣٥ـ كتاب الدعاء

٣٦ـ كتاب فضل القرآن

٣٧ـ كتاب المزار

٣٨ـ وله المسائل الممولة ذكره الشيخ والأردبيليّ

مشايخه وأساتذته ومن روى عنهم

روى عن جماعة كثيرة من مشايخ الحديث يبلغ عددهم مأة وخمسين رجلاً، منهم:

١ ـ إبراهيم بن إسحاق
٢ ـ إبراهيم بن محمّد
٣ ـ إبراهيم بن هاشم
٤ ـ أبو جعفر
٥ ـ أبو الفضل العلويّ
٦ ـ أبو محمّد
٧ ـ أبو طالب
٨ ـ أبو الحسن موسى بن جعفر
٩ ـ أحمد بن إسحاق بن سعد
١٠ ـ أحمد بن إسحاق (أبو عليّ القمّيّ)
١١ ـ أحمد بن إبراهيم
١٢ ـ أحمد بن جعفر
١٣ ـ أحمد بن أبي عبدالله (البرقيّ)
١٤ ـ أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال
١٥ ـ أحمد بن الحسين بن علي
١٦ ـ أحمد بن الحسين بن سعيد
١٧ ـ أحمد بن زكريّا
١٨ ـ أحمد بن محمّد بن عيسى
١٩ ـ أحمد بن محمّد
٢٠ ـ أحمد بن محمّد (السيّاريّ)
٢١ ـ أحمد بن محمّد بن خالد (البرقيّ)
٢٢ ـ أحمد بن محمّد بن أبي نصر
٢٣ ـ أحمد بن محمّد بن مسلم
٢٤ ـ أحمد بن عليّ بن فضّال
٢٥ ـ أحمد بن عبدالجبّار
٢٦ ـ أحمد بن محمّد بن إسماعيل
٢٧ ـ أحمد بن محمّد بن عمرو بن عبدالعزيز
٢٨ ـ أحمد بن موسى (الخشّاب)
٢٩ ـ أحمد بن عمر
٣٠ ـ إسماعيل بن شعيب
٣١ ـ إسماعيل الجعفيّ
٣٢ ـ أيّوب بن نوح
٣٣ ـ بنان بن محمّد
٣٤ ـ جعفر بن إسحاق
٣٥ ـ الحسن بن عليّ (الحجّال)
٣٦ ـ الحسن بن عليّ بن فضّال

٣٧ـ الحسن بن موسى الخشّاب
٣٨ـ الحسن بن محمّد
٣٩ـ الحسن بن عليّ بن معاوية
(أو الحسن بن معاوية)
٤٠ـ الحسن بن محبوب
٤١ـ الحسن بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة
٤٢ـ الحسن بن عليّ بن عبدالله
٤٣ـ الحسن بن عليّ بن عثمان
٤٤ـ الحسن بن أحمد
٤٥ـ الحسن بن يعقوب
٤٦ـ الحسن بن عليّ بن نعمان
٤٧ـ الحسن بن أحمد بن محمّد بن سلمة
٤٨ـ الحسن بن محمّد
٤٩ـ الحسن بن عليّ (الزيتونيّ)
٥٠ـ الحسين بن محمّد (القاشانيّ)
٥١ـ الحسين
٥٢ـ الحسين بن محمّد بن عامر
٥٣ـ الحسين بن سعيد
٥٤ـ الحسين بن عليّ (الدينوريّ)
٥٥ـ الحسين بن محمّد بن عثمان
٥٦ـ الحسين بن عليّ
٥٧ـ حمزة بن يعلى
٥٨ـ سلام بن أبي عمرة (الخراسانيّ)
٥٩ـ سلمة بن الخطّاب
٦٠ـ السنديّ بن الربيع
٦١ـ السنديّ بن محمّد
٦٢ـ سهل بن زياد
٦٣ـ عبدالله
٦٤ـ عبدالله بن محمّد بن عيسى
٦٥ـ عبدالله بن القاسم
٦٦ـ عبدالله بن محمّد بن الحسين
٦٧ـ عبدالله بن جعفر (الحميريّ)
٦٨ـ عبيدالله بن جعفر (ظ عبدالله)
٦٩ـ عبدالله بن موسى
٧٠ـ عبدالله بن عبّاس
٧١ـ عبدالله بن عبدالرحمان
٧٢ـ عبدالصمد بن محمّد
٧٣ـ عباد بن سليمان
٧٤ـ عبّاس بن معروف
٧٥ـ عامر بن عبدالله
٧٦ـ عبدالله بن عامر
٧٧ـ عباد بن سليمة
٧٨ـ عليّ بن حسّان
٧٩ـ عليّ بن محمّد

٨٠ـ عليّ بن إبراهيم (الجعفريّ)
٨١ـ عليّ بن إبراهيم بن هاشم
٨٢ـ عليّ بن الحسين بن عليّ بن فضّال
٨٣ـ عليّ بن محمّد (القاشانيّ)
٨٤ـ عليّ بن إسماعيل
٨٥ـ عليّ بن الحسين
٨٦ـ عليّ بن خالد
٨٧ـ عليّ بن الحسن
٨٨ـ عليّ بن الحسن بن الحسين السنجائيّ[1]
٨٩ـ عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال
٩٠ـ عليّ بن محمّد بن سعيد
٩١ـ عليّ بن يزيد
٩٢ـ عليّ بن عبدالرحمان
٩٣ـ عمر بن عليّ
٩٤ـ عمر بن موسى
٩٥ـ عمران بن موسى
٩٦ـ عمّار بن موسى
٩٧ـ عمّار بن يونس
٩٨ـ عيسى بن عبيد (اليقطينيّ)
٩٩ـ الفضل
١٠٠ـ الفضل بن عامر
١٠١ـ محمّد بن إسحاق
١٠٢ـ محمّد بن إسماعيل
١٠٣ـ محمّد بن أحمد
١٠٤ـ محمّد بن جزك
١٠٥ـ محمّد بن الجارود
١٠٦ـ محمّد بن الجعفيّ
١٠٧ـ محمّد بن جعفر
١٠٨ـ محمّد بن الحسن
١٠٩ـ محمّد بن الحسن بن الخطّاب
١١٠ـ محمّد بن الحسين
١١١ـ محمّد بن حسّان
١١٢ـ محمّد بن حمّاد الكوفيّ
١١٣ـ محمّد بن خالد الطيالسيّ
١١٤ـ محمّد بن سليمان
١١٥ـ محمّد بن شعيب
١١٦ـ محمّد بن صفوان بن يحيى
١١٧ـ محمّد بن عبدالحميد
١١٨ـ محمّد بن عيسى
١١٩ـ محمّد بن عبدالجبّار

---

(١) السخائيّ ـ خل.

١٢٠ ـ محمّد بن عبدالله (زياده)
١٢١ ـ محمّد بن عبدالله أبي الجبّار
١٢٢ ـ محمّد بن عبدالله بن أحمد الرازيّ
١٢٣ ـ محمّد بن علي
١٢٤ ـ محمّد بن عبدالله بن عامر
١٢٥ ـ محمّد بن عيسى بن عبيد
١٢٦ ـ محمّد بن عليّ بن محبوب
١٢٧ ـ محمّد بن يحيى العطّار
١٢٨ ـ محمّد بن محمّد
١٢٩ ـ محمّد بن عليّ بن سعيد (الزيّات)
١٣٠ ـ محمّد بن القاسم
١٣١ ـ محمّد بن موسى
١٣٢ ـ محمّد بن هارون
١٣٣ ـ محمّد بن يعلى (الأسلم)
١٣٤ ـ معاوية بن الحكم
١٣٥ ـ المنبّه بن عبدالله (أبو الجوزا)
١٣٦ ـ منصور بن العبّاس
١٣٧ ـ موسى بن الحسن
١٣٨ ـ موسى بن جعفر بن محمّد بن عبدالله
١٣٩ ـ موسى بن عمر
١٤٠ ـ الهيثم النهديّ
١٤١ ـ الهيثم بن أبي المسروق
١٤٢ ـ يعقوب بن يزيد
١٤٣ ـ يعقوب بن إسحاق
١٤٤ ـ يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجريريّ

في ذكر من روى عنه من الرواة

١ ـ أحمد بن داود بن علي
٢ ـ أحمد بن إدريس
٣ ـ أحمد بن محمّد
٤ ـ سعد بن عبدالله
٥ ـ عليّ بن الحسين بن بابويه
٦ ـ محمّد بن جعفر المؤدّب
٧ ـ محمّد بن الحسن بن الوليد
٨ ـ محمّد بن الحسين

٩ ـ محمّد بن يحيى العطّار

١٠ ـ محمّد بن يعقوب الكلينيّ (نقله في البحار)

الراوون عنه مع الواسطة

١ ـ الصدوق محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى بن بابويه القمّيّ في كتاب من لا يحضره الفقيه، ونحن نذكر ما ذكره في مشيخة كتابه المذكور، وروى عنه في الوافي والوسائل، فقد ورد في طريقه إلى:

١ ـ أبان بن عثمان

٢ ـ إبراهيم بن أبي المحمود

٣ ـ إبراهيم بن أبي يحيى

٤ ـ إبراهيم بن عبدالحميد

٥ ـ أبي الجوزاء

٦ ـ أحمد بن الحسن الميثميّ

٧ ـ أيّوب بن الحر

٨ ـ بكار بن كردم

٩ ـ بكر بن محمّد الأزديّ

١٠ ـ جويريّة بن مسهّر

١١ ـ جهيم بن أبي جهم

١٢ ـ حريز بن عبدالله

١٣ ـ حسن بن عليّ الوشّاء

١٤ ـ حسن بن هارون

١٥ ـ حمزة بن حمران

١٦ ـ حنّان بن سدير

١٧ ـ خالد بن أبي العلا (الخفّاف)

١٨ ـ سعيد بن يسار

١٩ ـ سعدان بن مسلم

٢٠ ـ عبدالرحمان بن مسلم

٢١ ـ سلمان بن عمرو

٢٢ ـ سويد القلاء

٢٣ ـ سيف بن عميرة

٢٤ ـ صباح بن سيابة

٢٥ ـ عامر بن جذاعة

٢٦ ـ عبّاس بن معروف

٢٧ ـ عبدالرحمان بن أبي نجران

٢٨ ـ عبدالرحمان بن كثير الهاشميّ

٢٩ ـ عبدالله بن سليمان

٣٠ ـ عبدالله بن المغيرة

٣١ ـ العلا بن رزين

٣٢ ـ عليّ بن أسباط

٣٣ ـ عليّ بن بلال

٣٤ ـ عليّ بن جعفر

٣٥ ـ عليّ بن حسّان

٣٦ ـ عليّ بن مهزيار

٣٧ ـ عمرو بن أبي المقدام

٣٨ ـ عمرو بن سعيد

٣٩ ـ عيسى بن أبي منصور

٤٠ ـ عيص بن قاسم

٤١ ـ فضيل بن عثمان الأعور

٤٢ ـ القاسم بن سليمان

٤٣ ـ مثنّى بن عبدالسلام

٤٤ ـ محمّد بن إسماعيل بن بزيع

٤٥ ـ محمّد بن حكيم

٤٦ ـ محمّد بن حمران

٤٧ ـ محمّد بن خالد البرقيّ

٤٨ ـ محمّد بن عيسى

٤٩ ـ معاوية بن حكيم

٥٠ ـ معمّر بن خالد

٥١ ـ النضر بن سويد

٥٢ ـ هارون بن حمزة الغنويّ

٥٣ ـ هاشم الحنّاط

٥٤ ـ يونس بن عبدالرحمان(١)

٢ ـ روى عنه الشيخ الطوسيّ وقد ورد في إسناده إلى:

١ ـ الحسن بن محبوب

٢ ـ الحسين بن سعيد

٣ ـ عليّ بن حاتم القزوينيّ

٤ ـ أحمد بن محمّد

٥ ـ في آخر التهذيب: ما ذكرته في هذا الكتاب عن محمّد بن الحسن الصفّار فقد أخبرني به الشيخ أبو عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان والحسين بن عبيدالله وأحمد بن عبدون كـلّهم

---

(١) لم يذكر طريقه إليه ولكن ذكره الشيخ في الفهرست فأخذه صاحب الوسائل منه وأدرجه في المشيخة.

عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، وأخبرني به أيضاً أبو الحسين بن أبي جيد عن محمّد بن الحسن بن الوليد عن محمّد بن الحسن الصفّار.

٣ ـ روى عنه الكلينيّ كثيراً في كتاب أُصول الكافي وفروعه، وذكر بعضاً منه الأردبيليّ في جامع الرواة (٢: ٩٣).

في مولده ووفاته

لم نجد من صرّح من الأصحاب بولادته، نعم صرّح النجاشيّ وتبعه العلّامة في الخلاصة بأنّ وفاته طيّب الله رمسه في سنة تسعين ومأتين (٢٩٠) الهجريّ.

تمّ ما كتبه الحاج ميرزا محسن «كوچه باغي» مصحّح البصائر المطبوع بعنوان «سرد المقال في تنقيح حال الصفّار».

النسخ الخطيّة المعتمدة

١ ـ النسخة الخطيّة المحفوظة في مكتبة السيّد المرعشي النجفيّ في قم المقدّسة، والتي نسخها أبو نصر عليّ بن محمّد بن حسن بن أبي سعيد الطبيب في غرّة صفر ٥٩١، ورمزنا لها بالرمز «م».

٢ ـ نسخة صاحب البحار وذلك عن طريق مقابلة الكتاب مع الروايات الواردة عن البصائر في البحار، وقد أشرنا إليها باسم «البحار».

٣ ـ أربع نسخ ـ والتي إحداهنّ نسختنا التي رمزنا لها بـ«م» وأخرى نسخة مكتبة الروضاتي ـ قابلهنّ آية الله السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ حفظه الله مع المطبوع من البصائر وقد استفدنا من مقابلته لتأييد ما أردنا تأييده في تصحيح الأسانيد والمتون، وقد أشرنا إليها في الهامش بكلمة «بعض النسخ».

هذا وقد اعتبرنا البصائر المطبوع بتصحيح الفاضل الحاج ميرزا محسن «كوچه باغي» هو الأصل ورمزنا له بالرمز «ط»، وقابلنا النسخ معه وثبّتنا الاختلافات في الهامش.

منهجيّة التحقيق

كان عملنا ـ في تحقيق هذا الكتاب وضبط نصّه ـ مقسّماً على عدّة مراحل؛ هي كالتالي:

١ ـ مقابلة المطبوع من البصائر (بتحقيق الحاج ميرزا محسن «كوچه باغي») مع النسخ التي شرحناها آنفاً، وثبت الاختلافات في الهامش.

٢ ـ تخريج الآيات القرآنيّة الكريمة والأحاديث والروايات الشريفة من المصادر المتعدّدة القديمة.

٣ـ تقويم متن الكتاب وضبط نصّه، مع ملاحظة جميع الاختلافات الواردة في النسخ الخطّيّة والمصادر المذكورة.

٤ ـ ترجمة بعض الأعلام وإيراد بعض الفوائد الرجالية وقد استفدنا كثيراً في هذا المجال من حواشي آية الله السيّد موسى الشبيريّ الزنجانيّ حفظه الله على النسخة المطبوعة وذكرنا بعضها في الهامش وأشرنا إليها بـ(الزنجاني).

٥ ـ شرح بعض الكلمات أو الفقرات المبهمة والتي استفدناها من شروح المجلسيّ في كتاب بحار الأنوار وقد أشرنا إليها بـ«البحار».

٦ ـ ترقيم الروايات بصورة مسلسلة من أوّل الكتاب إلى آخره مع ترقيم آخر لكلّ باب.

٧ ـ نظراً لأهمّيّة الفهرسة الفنّيّة، وكونها ضرورةً في إرشاد القارئ الكريم ومساعدته في استخراج مطالب الكتاب المتنوّعة الّتي يحتاجها، فقد قمنا بتهيئة مجموعة من الفهارس الفنّيّة الّتي احتوى عليها الكتاب نفسه، وأدرجناها في نهاية الكتاب.

وفي الختام أسأل الله عزّ وجلّ أن يوفّقنا لخدمة مذهب أهل البيت عليهم السلام وإحياء تراثها الزاخر إنّه عليٌّ قدير.

من الله التوفيق وعليه التّكلان

مشهد المقدّس الرضويّ ـ السيّد محمّد المعلّم

١٨ ذي الحجة ١٤٢٦ الموافق لعيد الغدير الأغرّ

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

باب في العلم ان طلبه فرض على الناس

محمد بن الحسن الصفار رحمة الله تعالى عليه قال حدثني ابرهيم بن هاشم عن الحسن بن ابي
الحسن الفارسي عن عبد الرحمن بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب العلم فريضة على كل مسلم الا ان الله
تعالى يحب بغاة العلم ، قال حدثنا محمد بن حسان عن محمد بن علي عن عيسى بن عبد الله العمري عن
ابي عبد الله عليه السلام قال طلب العلم فريضة ، يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن ابي عبد الله رجل من
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال امير المؤمنين عليه السلام قال رسول الله صلى الله عليه وآله طلب
العلم فريضة ، قال حدثنا محمد بن الحسين عن محمد بن عبد الله عن عيسى بن عبد الله عن احمد بن عمر بن علي بن
ابي طالب عليهما السلام قال طلب الفقه فريضة من فرائض الله ، باب ثواب العالم والمتعلم قال
حدثنا احمد بن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران ومحمد بن الحسين عن عمرو بن عاصم عن المفضل بن سالم
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ان معلم الخير يستغفر له
دواب الارض وحيتان البحر وكل ذي روح في الهواء وجميع اهل السماء والارض و
ان العالم والمتعلم في الاجر سواء يأتيان يوم القيامة كفرسي رهان يزدحمان ، قال
حدثنا احمد بن محمد عن الحسين بن سعيد عن حماد بن عيسى عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عن ابيه عليهما السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله من سلك طريقا
يطلب فيه علما سلك الله تعالى به طريقا الى الجنة وان الملائكة عليهم السلام لتضع

الصفحة الأولى من نسخة «م»

حدثنا محمد بن عيسى بن محمد عن محمد عن عبد الله بن جبلة عن شيخ من أصحابنا قال قلت لأبي عبد الله عليه السلام
جعلت فداك إن الرجل ليأتينا من قبلك فيخبرنا عنك بالعظيم من الأمر فيضيق بذلك صدورنا
حتى نكذبه قال فقال أبو عبد الله عليه السلام أليس عني يحدثكم قال قلت بلى قال فيقول
لليل إنه نهار وللنهار إنه ليل قال فقلت له لا قال فقال رده إلينا فإنك إن كذبت
فإنما تكذبنا حدثنا محمد بن أحمد بن محمد عن جعفر بن محمد عن علي السائي عن أبي الحسن
أنه كتب إليه في رسالة ولا تقل لما بلغك عنا أو نسب إلينا هذا باطل وإن كنت تعرف خلافه
فإنك لا تدري لم قلنا وعلى أي وجه وصفناه حدثنا أحمد بن محمد عن محمد بن إسماعيل
عن جعفر بن بشير عن أبي بصير عن أبي جعفر عليه السلام أو عن أبي عبد الله عليه السلام قال لا تكذبوا
بحديث أتاكم به مرجئي ولا قدري ولا خارجي نسبه إلينا فإنكم لا تدرون
لعله شيء من الحق فتكذبوا الله فوق عرشه تمم

كمل كتاب بصائر الدرجات
١٩٩ بابا

تم بحمد الله ومنه وحسن توفيقه على يد محرره العبد الضعيف
المحتاج إلى رحمة الله تعالى ...
...
...
الحمد لله رب العالمين حمدا للشاكرين وصلواته على سيد الأولين والآخرين محمد
وآله الطيبين الطاهرين وأصحابه الغر الميامين
وهو حسبي ونعم الوكيل

الصفحة الأخيرة من نسخة «م»

الجزء الأوّل

بسم الله الرحمن الرحيم
(وبه ثقتي)[1]

١ ـ باب في العلم أنّ طلبه فريضة[2] على الناس

محمّد بن الحسن الصفّار (رحمة الله تعالى عليه)[3] (المعروف بـ«ممولة»)[4] قال:

[١] ١ ـ حدّثني إبراهيم بن هاشم، عن (الحسن بن أبي الحسن الفارسيّ، عن عبدالرحمان بن الحسين[5] بن زيد بن عليّ بن الحسين، عن أبيه)[6] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم، ألا و[7] إنّ

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: فرض.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: الحسن، والمثبت هو الصواب الموافق لما في المصادر وكتب الرجال.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: «الحسن بن زيد بن عليّ بن الحسين عن أبيه» والمثبت عن «م».

(٧) الواو ليست في «م».

الله (تعالى)[١] يحبّ بُغَاةَ[٢] العلم[٣].

[٢]٢ ـ (قال)[٤] حدّثنا محمّد بن حَسّان، عن محمّد بن عليّ، عن عيسى بن عبدالله العُمَريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: طلب العلم فريضة على[٥] كلّ حال.[٦]

[٣]٣ ـ يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن (أبي عبدالله)[٧] رجل من أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: طلب العلم فريضة على كلّ مسلم.[٨]

[٤]٤ ـ حدّثنا محمّد بن حَسّان، عن محمّد بن عليّ، عن عيسى بن عبدالله العُمَريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: طلب العلم فريضة من فرائض الله[٩].[١٠]

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ـ بالضم ـ جمع باغ أي طالب.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٠ ح١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن الحسن بن أبي الحسين الفارسيّ، عن عبدالرحمان بن زيد، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام. ورواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٥ ح١٤٦ مرسلاً.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٥) في «م»: في.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٠ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العُمَريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: طلب العلم فريضة.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٢٥ ح١٤٦ بسنده عن يعقوب بن يزيد، عن أبي عبدالله ـ رجل من أصحابنا ـ رفعه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: طلب العلم فريضة. ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٠ ـ ٣١ ح٥ عن البرقيّ.

(٩) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(١٠) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٠ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبدالله، عن عيسى بن عبدالله العُمَريّ، وليس فيه «من فرائض الله».

[٥] ٥ ـ (قال)[١] حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبدالله[٢]، عن عيسى بن عبدالله (بن محمّد)[٣] بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه‌السلام (رفعه)[٤] قال: طلب العلم[٥] فريضة من فرائض الله[٦].

٢ ـ باب ثواب العالم والمتعلّم

[٦] ١ ـ قال: حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عبدالرحمان بن أبي نجران ومحمّد بن الحسين، عن عمرو بن عاصم، عن المفضّل بن سالم، عن جابر، عن أبي جعفر عليه‌السلام قال: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: إنّ معلّم الخير يستغفرُ لهُ دوابُّ الأرضِ وحيتان البحر وكلّ ذي روحٍ في الهواء وجميع أهل السماء والأرض، وإنّ العالم والمتعلّم في الأجر سواء يأتيان يوم القيامة كَفَرَسي رهان يزدحمان[٧].

[٧] ٢ ـ (قال)[٨] حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد[٩]، عن حمّاد ابن عيسى، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما‌السلام قال: قال

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) هو محمّد بن عبدالله بن زرارة الذي يروي عن عيسى بن عبدالله الهاشميّ، ويروي عنه محمّد بن الحسين في مواضع، أو محمّد بن عبدالله بن هلال الذي يروي عنه محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب كثيراً. (الزنجاني)

(٣) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: عن أحمد والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

(٤) أضفناه من الوسائل.

(٥) في «م»: الفقه.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٠ ح٢ بسنده عن عيسى بن عبدالله العمريّ عن أبي عبدالله عليه‌السلام.

(٧) أي كفرسي رهان يتسابق عليهما، يزحم كلٌّ منهما صاحبه أي يجيءُ بجنبه ويضيق عليه. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) في «ط» السعيد، والمثبت عن «م».

رسول‌الله ﷺ : من سلك طريقاً يطلب فيه علماً سلك الله تعالى به[١] طريقاً[٢] إلى الجنّة ، وإنّ الملائكة عليهم السلام لتضع أجنحتها[٣] لطالب العلم رضاً به ، وإنّه ليستغفر (لطالب العلم)[٤] مَنْ في السّماوات[٥] ومَن في الأرض حتّى الحوت في البحر ، وفضل العالم على العابدِ كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر ، وإنّ العلماء لورثة[٦] الأنبياء ، إنّ الأنبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهماً[٧] إنّما ورّثوا العلم (فمن أخذ منه أخذ بحظٍّ وافر)[٨].[٩]

---

(١) سلك الله به ، الباء للتعدية أي أسلكه الله في طريق موصل إلى الجنّة في الآخرة أو في الدنيا بتوفيق عمل من أعمال الخير يوصله إلى الجنّة . (البحار)

(٢) كذا في متن «م» وفي هامشه : طرق ـ خ .

(٣) أي لتكون وطأً له إذا مشى ، وقيل : هو بمعنى التواضع تعظيماً لحقّه ، أو التعطّف لطفاً له إذ الطائر يبسط جناحه على أفراخه ، وقال تعالى : «واخفض جناحك للمؤمنين» ، وقال سبحانه : «واخفض لهما جناح الذلّ من الرحمة» . وقيل : المراد نزولهم عند مجالس العلم وترك الطيران . وقيل : أراد به إظلالهم بها . وقيل : معناه بسط الجناح لتحمله عليها وتبلغه حيث يريد من البلاد ، ومعناه المعونة في طلب العلم . (البحار)

(٤) أضفناه من «م» والبحار .

(٥) في البحار : السماء .

(٦) في البحار : ورثة .

(٧) أي كان معظم ميراثهم العلم ، ويمكن حمله على الحقيقة بأن لم يبق منهم دينار ولا درهم . (البحار)

(٨) أضفناه من البحار .

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١ : ٣٤ ح ١ بسنده عن محمّد بن الحسن وعليّ بن محمّد ، عن سهل بن زياد ومحمّد بن يحيى ، عن أحمد بن محمّد جميعاً ، عن جعفر بن محمّد الأشعريّ ، عن عبدالله بن ميمون القدّاح . وعليّ ابن إبراهيم ، عن أبيه ، عن حمّا بن عيسى ، عن القدّاح ، عن أبي عبدالله .
ورواه الصدوق في ثواب الأعمال : ١٥٩ بسنده عن أبيه ، عن عليّ بن إبراهيم ، عن أبيه ، عن عبدالله بن ميمون القدّاح ، عن أبي عبدالله عليه السلام . ورواه في الأمالي : ٥٨ ح ٩ بسنده عن الحسين بن إبراهيم ، عن عليّ ابن إبراهيم ، عن أبيه الخ .

[٨]٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن عبدالرحمان بن الحجّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: طالب العلم يستغفر له كلّ شيء و[١]الحيتان في البحار والطير في جوّ السماء.

[٩]٤ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن العبّاس بن عامر، عن فضيل[٢] بن عثمان، عن أبي عبيدة[٣]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ جميع دوابّ الأرض لتصلّي على طالب العلم حتّى الحيتان في البحر.

[١٠]٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم[٤]، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن عمرو بن شمر، قال، حدّثني جابر، عن أبي جعفر عليه السلام[٥] قال: إنّ[٦] معلّم الخير لتستغفر[٧] له دوابّ الأرض وحيتان البحر وكلّ صغيرة و(كلّ)[٨] كبيرة في أرض الله وسمائه[٩].

[١١]٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن وهب

---

(١) في البحار: «حتّى».

(٢) في بعض النسخ: فضل.

(٣) هو أبو عبيدة الحذّاء، يروي عنه فضيل (فضل ـ خ ل) بن عثمان الأعور. (الزنجاني)

(٤) كذا في هامش «م» وفي متنه «هشام».

(٥) في «ط» والبحار: أبي عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م» والبحار: تستغفر.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ١٥٩ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى. وإبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام.

ابن سعيد، عن الحر[١] بن الصباح النخعيّ قال[٢]: حدّثني جرير بن عبدالله البجليّ، عن النبيّ ﷺ قال: أوحى الله إليّ أنّه من سلك مسلكاً يطلب فيه العلم سهّلت له طريقاً إلى الجنّة.

[١٢] ٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن سليمان بن عمرو[٣] النخعيّ، عن عبدالله بن الحسن[٤] بن الحسن بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: طالب العلم يُشيّعه سبعون ألف ملك من مفرق[٥] السماء، يقولون: ربّ[٦] صلّ على محمّدٍ وآل محمّد.

[١٣] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن[٧] بن محبوب، عن عمرو بن أبي‌المقدام، عن جابر (بن يزيد)[٨] الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول‌الله ﷺ: العالم والمتعلّم شريكان في الأجر؛ للعالم أجران وللمتعلّم أجر، ولا خير في (ما)[٩] سوى ذلك.

[١٤] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن[١٠] عمرو بن عثمان و(عن)[١١]

---

(١) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٢) ليست في «م».

(٣) في بعض النسخ: عمر.

(٤) في «م»: الحسين.

(٥) مفرق الرأس: وسطه، وأُضيف إلى السماء لكونه في جهتها، أو المراد به وسط السماء، ولعلّ فيه سقطاً وكان: من مفرق رأسه إلى السماء. (البحار)

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط» الحسين، وهو تصحيف.

(٨) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: بن، وهو تصحيف.

(١١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

الحسن بن عليّ بن فضّال جميعاً، عن جميل بن درّاج، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال[١]: إنّ الذي تعلّم العلم منكم له مثل أجر الذي يعلّمه وله الفضل عليه، تعلّموا العلم من حملة العلم وعلّموه إخوانكم كما علّمكم العلماء[٢].

[١٥] ١٠ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن بعض أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين (عليّ بن أبي‌طالب عليه الصلاة والسلام)[٣]: المؤمن العالم أعظم أجراً من الصائم القائم الغازي في سبيل الله، وإذا مات ثُلِمَ[٤] في الإسلام ثُلْمَةٌ[٥] لا يسدّها شيء إلى يوم القيامة.

[١٦] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبي حمزة، عن أبي‌بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: من علّم خيراً فله مثل[٦] أجر من عمل به. قلت: فإن علّمه غيره يجري ذلك له؟ قال: إن علّمه الناس كلّهم جرى له. قلت: فإن مات؟ قال: وإن مات[٧].

[١٧] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن فضيل بن عثمان،

---

(١) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٥ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن جميل بن صالح، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: أثلم.

(٥) الثلمة ـ بالضمّ ـ فرجة المكسور والمهدوم. (البحار)

(٦) في «م» والبحار: بمثل.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٥ ح٣ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أحمد بن محمّد البرقيّ، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير.

عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ دوابّ الأرض لتصلّي على طالب العلم حتّى الحيتان في الماء.

[١٨]١٣ ـ حدّثنا أحمد، عن البرقيّ، عن ابن أبي عمير، عن عليّ بن يقطين، عن أبي‌بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: من علّم خيراً فله أجره. قلت: فإن علّم ذلك غيره؟ قال: يجري له وإن علّمه الناس كلّهم. وزاد فيه بعضهم: قلت(١): وإن مات؟ قال: وإن مات.

[١٩]١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن الحسن(٢) بن عليّ ابن يوسف، عن مقاتل بن مقاتل، عن الربيع بن محمّد المسليّ(٣)، عن جابر، عن أبي‌جعفر عليه السلام قال: ما من عبد يغدوا في طلب العلم ويروح إلّا (خاض الرحمة)(٤) خوضاً(٥).(٦)

[٢٠]١٥ ـ حدّثنا أحمد، عن البرقيّ، عن سليمان الجعفريّ، عن رجل، عن

---

(١) في «م»: قال.

(٢) في «ط» الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» وظاهر «م»: المسلميّ، والمثبت هو الصحيح كما في ثواب الأعمال، وهو: ربيع بن محمّد بن عمر بن حسان الأصم المسليّ، ومسيلة قبيلة من مذحج، وهو مسيلة بن عامر بن عمر بن علة بن خالد بن مالك بن أدد، روى عن أبي عبدالله عليه السلام. وقال الشيخ: ربيع بن محمّد المسليّ، وعدّه في رجاله ـ مع توصيفه بالكوفيّ ـ في أصحاب الصادق عليه السلام. (انظر: معجم رجال الحديث ٨: ١٧٩ ـ ١٨٠)

(٤) في «ط»: خاض من الرحمة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) خاض الرحمة أي دخل فيها بحيث أحاطت به. (البحار)

(٦) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ١٦٠ بسندٍ آخر، قائلاً: حدّثني محمّد بن عليّ بن ماجيلويه رحمه الله، عن عمّه محمّد بن أبي القاسم، عن محمّد بن عليّ الكوفيّ، عن الحسن بن عليّ بن يوسف، عن مقاتل بن مقاتل، عن الربيع بن محمّد المسليّ، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ما من عبد يغدو في طلب العلم أو يروح إلّا خاض الرحمة، وهتفت به الملائكة: مرحباً بزائر الله، وسلك من الجنّة مثل ذلك المسلك.

أبي عبدالله عليه السلام قال: العالم والمتعلّم في الأجر سواء[١].

[٢١] ١٦ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن حمّاد الحارثيّ[٢]، عن أبيه، عن أبي عبدالله (عليه الصلاة والسلام)[٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يجيء الرجل يوم القيامة وله من الحسنات كالسحاب الركام[٤] أو كالجبال الرواسي، فيقول: يا ربّ، أنّى لي هذا ولم أعملها؟! فيقول: هذا علمك الذي علّمته الناس يعمل[٥] به من بعدك.

٣ـ باب معرفة العالم الذي من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله تعالى[٦] والسبب الذي يوفّق لمعرفته

[٢٢] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الحسين بن صغير، عمّن حدّثه، عن ربعي بن عبدالله، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: أبى الله أن يُجريَ الأشياء إلّا بالأسباب، فجعل لكلّ سببٍ شرحاً، وجعل لكلّ شرحٍ علماً، وجعل لكلّ علم باباً ناطقاً؛ عرفه من عرفه، وجهله من جهله،

---

(١) أي في أصل الأجر لا في قدره، لئلا ينافي الأخبار الأُخرى. (البحار)

(٢) في «م»: الجازي.

في رجال النجاشيّ: محمّد بن حمّاد بن زيد الحارثيّ، أبو عبدالله، ثقة، روى أبوه عن أبي عبدالله عليه السلام، له كتاب، ثمّ جعل راوي الكتاب عنه محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب. وقد عدّ الشيخ في أصحاب الصادق عليه السلام: حمّاد بن زيد بن عقيل الحارثيّ الكوفيّ. (الزنجاني)

(٣) في «ط»: عليه السلام، والمثبت عن «م».

(٤) الركام ـ بالضمّ ـ: الضخم المتراكم بعضه فوق بعض. (البحار)

(٥) كذا في متن «م» وفي هامشه: فعمل ـ خ.

(٦) ليست في «م».

ذلك رسول الله صلى الله عليه وآله ونحن[١].

[٢٣]٢ ـ حدّثنا عليّ بن محمّد القاشانيّ[٢]، عن محمّد بن عيسى العبيديّ يرفعه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: أبى الله أن يُجريَ الأشياء إلّا بالأسباب، فجعل لكلّ شيءٍ سبباً، وجعل لكلّ سببٍ شرحاً، وجعل لكلّ شرح مفتاحاً، وجعل لكلّ مفتاح علماً، وجعل لكلّ علم باباً[٣] ناطقاً؛ من عرفه عرف الله، ومن أنكره أنكر الله، ذلك رسول الله ونحن[٤].

[٢٤]٣ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، (عن يونس)[٥] عن الحسين بن المنذر، عن عمر[٦] بن قيس الماصر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الله لم يدع شيئاً يحتاج[٧] إليه الأمّة إلى يوم القيامة إلّا أنزله في كتابه وبيّنه لرسوله صلى الله عليه وآله، وجعل لكلّ شيءٍ حدّاً، وجعل عليه دليلاً يدلّ عليه[٨].

[٢٥]٤ ـ وروى إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٨٣ ح٧ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٢) في «م»: القاسانيّ.

(٣) في «م»: بدناً، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٤) لعلّ المراد بالشيء ذي السبب: القرب والفوز والكرامة والجنّة، وسببه الطاعة وما يوجب حصول تلك الأُمور، وشرح ذلك السبب هو الشريعة المقدّسة، والمفتاح: الوحي النازل لبيان الشرع، وعَلَم ذلك المفتاح ـ بالتحريك ـ أي ما يعلم به هو الملك الحامل للوحي، والباب الذي به يتوصّل إلى هذا العلم هو رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام. (البحار)

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في البحار: عمرو. وقد اختلفت كتب الرجال في ضبطها؛ فتارة ضبطت مع الواو وأُخرى بدونها.

(٧) في «م»: تحتاج.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٥٩ ح٢ و٧: ١٧٥ ـ ١٧٦ ح١١ بسنده عن عليّ بن إبرهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس ... الخ، بزيادة «وجعل على من تعدّى ذلك الحدّ حدّاً» في آخره.

الحسين بن المنذر، عن عمر بن قيس، عن أبي جعفر عليه السلام مثل[١] ذلك.

٤ ـ باب فضل العالم على العابد

[٢٦] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد وإبراهيم بن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: عالِمٌ يُنْتَفَعُ بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد[٢].

[٢٧] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن عبدالله بن ميمون، عن أبي عبدالله، عن أبيه (عليهما الصلاة والسلام)[٣] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فضل العالم على العابد كفضل القمر على سائر النجوم ليلة البدر.

[٢٨] ٣ ـ وعنه بهذا الإسناد قال: فضل العلم[٤] أحبّ إليّ من فضل العبادة[٥].

---

(١) في «م»: بمثل.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٣ ح٨ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير. ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام، وبدون كلمة «عبادة» في المتن.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: العالم، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخصال.

(٥) رواه الصدوق في الخصال ١: ٤ ح٩ قائلاً: حدّثنا أبي رضي الله عنه قال: حدّثني عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فضل العلم أحبّ إلى الله عزّ وجلّ من فضل العبادة، وأفضل دينكم الورع.
وروله ابن شعبة الحرّانيّ في تحف العقول: ٤١، مرسلاً، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فضل العلم أحبّ إليّ من فضل العبادة، وأفضل دينكم الورع.

[٢٩] ٤ ـ حدّثنا (محمّد بن حَسّان[١]، عن أبي طاهر أحمد بن عيسى بن عبدالله ابن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن محمّد بن يزيد، عن الدراورديّ[٢])[٣] عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: يأتي صاحب العلم قدّام العابد بربوَةٍ مسيرة خمسمائة عام[٤].

[٣٠] ٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي حمزة الثماليّ، عن عليّ بن الحسين أو عن أبي جعفر عليهما السلام قال: مُتَفَقِّهٌ في الدين أشدُّ على الشيطان من عبادة ألف عابد[٥].

[٣١] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: رجل راوية[٦] لحديثكم، يبثّ ذلك إلى الناس ويسدّده[٧] في قلوب شيعتكم، ولعلّ عابداً من شيعتكم ليست له هذه الرواية؛ أيّهما أفضل؟ قال: الراوية لحديثنا يبثّ في الناس

---

(١) هو أبو عبدالله الزينبيّ الرازيّ، عدّه الشيخ في رجاله تارة من أصحاب الهادي عليه السلام وتارة ممّن لم يرو عنهم عليهم السلام، وقال: روى عنه الصفّار وغيره. (هامش البحار)

(٢) هو عبدالعزيز بن محمّد الأندراورديّ ـ أو الدراورديّ ـ المدنيّ، من أصحاب الصادق عليه السلام، مات سنة ١٨٦. (انظر: معجم رجال الحديث ١١: ٣٧ـ٣٨ الرقم ٦٥٧٣)

(٣) في «ط»: محمّد بن حسّان وزيد، عن الراونديّ، وفي البحار: محمّد بن حسّان، عن أبي طاهر أحمد بن عيسى، عن محمّد بن وبد، عن الدواونديّ (الدراورديّ ـ خ)، والمثبت عن «م».

(٤) الربوة ـ مثلّثة ـ ما ارتفع من الأرض، ولعلّ المراد أنّه يأتي إلى مكان مرتفع هو محلّ استقرارهم وموضع شرفهم قبل العابد بخمسمائة عام، أو ارتفاع الربوة خمسمائة عام، أو أنّهما يسيران في المحشر والعالم قدّام العابد مرتفعاً عليه قدر خمسمائة عام. (البحار)

(٥) رواه الراونديّ في الدعوات: ٦٢ ح ١٥٤ عن أبي جعفر عليه السلام ـ مرسلاً ـ وفيه: سبعين ألف عابد.

(٦) الراوية صيغة مبالغة أي كثير الرواية. (البحار)

(٧) في «م» والبحار: يشدّده.

ويسدّده(١) في قلوب شيعتنا أفضل من ألف عابد(٢).

[٣٢]٧ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان، عمّن رواه، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: إذا كان يوم القيامة بعث الله عزّ وجلّ العالم والعابد، فإذا وقفا بين يدي الله، قال(٣) للعابد: انطلق إلى الجنّة، وقيل للعالم: (قف)(٤) فاشفع(٥) للناس بحسن تأديبك لهم(٦).

[٣٣]٨ ـ حدّثنا عمران(٧) بن موسى رحمه الله، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه: أنّ النبيّ صلى الله عليه وآله قال: إنّ فضل العالم على العابد كفضل الشمس على الكواكب، وفضل العابد على غير العابد كفضل القمر على الكواكب.

[٣٤]٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ركعةٌ يصلّيها الفقيه أفضل من سبعين ألف ركعة يصلّيها العابد(٨).

[٣٥]١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ(٩)، عمّن ذكره، عن

---

(١) في «م»: يشدّه، وفي البحار: يشدّد.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٣ح٩ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن أحمد بن إسحاق، عن سعدان بن مسلم، عن معاوية بن عمّار ... الخ.

(٣) في البحار: قيل، وهو موافق لما في العلل.

(٤) أضفناه من «م» والبحار، وهو موافق لما في العلل.

(٥) في البحار: تشفع.

(٦) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٩٧ح١١ باب ١٣١ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان ... الخ.

(٧) في «ط»: عمر، والمثبت عن «م» وهو الصحيح.

(٨) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأثبتناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) هو محمّد بن خالد البرقيّ كما صرّح به في ثواب الأعمال ويُعلَم أيضاً بالممارسة وتتبّع الأسانيد. (الزنجاني)

أبي عبدالله عليه السلام قال: عالم أفضل من ألف عابد و(من)[١] ألف زاهد[٢]. وقال عليه السلام: عالِمٌ يُنْتَفَعُ بعلمه أفضل من عبادة سبعين ألف عابد[٣].

[٣٦] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن[٤] بن محبوب، عن معاوية بن وهب قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن رجلين أحدهما فقيه راوية للحديث، والآخر (عابد)[٥] ليس له مثل روايته. فقال: الراوية للحديث المتفقّه في الدين أفضل من ألف عابد لا فقه له ولا رواية.

٥ ـ باب أنّ الناس يغدون[٦] على ثلاثة: عالم ومتعلّم وغثاء وأنّ الأئمّة من آل محمّد (صلوات الله عليهم)[٧] هم العلماء وشيعتهم المتعلّمون وسائر الناس غثاء

[٣٧] ١ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن جميل قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: يغدوا[٨] الناس على ثلاثة صنوف: عالم

---

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في نسخة البحار: ومن ألف زاهد.

(٣) رواه الصدوق في ثواب الأعمال: ١٥٩ ح٢ قائلاً: حدّثني محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثني محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد البرقيّ، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: عالمٌ أفضل من ألف عابد وألف زاهد، والعالم يُنْتَفَعُ بعلمه خيرٌ وأفضل من عبادة سبعين ألف عابد.

(٤) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصحيح.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م»: يُغَدّون.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: يُعَدُّ، وفي البحار كما في المتن.

ومتعلّم وغثاء؛ فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلّمون، وسائر الناس غثاء[١].[٢]

[٣٨]٢ ـ حدّثني[٣] الحسن بن عليّ، عن العبّاس بن عامر[٤]، عن سيف بن عميرة، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام[٥] قال: إنّ الناس رجلان: عالم ومتعلّم وسائر الناس غثاء؛ فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلّمون، وسائر الناس غثاء.

[٣٩]٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن[٦] عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن سالم[٧]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الناس يغدون[٨] على ثلاثة: عالم ومتعلّم وغثاء؛ فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلّمون، وسائر الناس غثاء.

[٤٠]٤ ـ حدّثني محمّد بن عبدالحميد، عن سيف بن عميرة قال[٩]: حدّثني أبو سلمة قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: يغدوا[١٠] الناس على ثلاثة: عالم ومتعلّم وغثاء. فسألوه عن ذلك، فقال: نحن العلماء، وشيعتنا المتعلّمون، وسائر الناس غثاء.

---

(١) الغثاء ـ بالضمّ والمدّ ـ ما يحمله السيل من القماش، وكذا الغثّاء بالتشديد. (البحار)

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٤ح ٤ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس ... الخ.

(٣) في «م»: حدّثنا.

(٤) في «م»: العائذ، وما في المتن هو الصواب. (الزنجاني)

(٥) في «ط»: أبي عبدالله، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: بن، والمثبت عن «م».

(٧) هو سالم بن أبي سلمة، روى عنه عبدالرحمان بن أبي هاشم في مواضع. (الزنجاني)

(٨) في «م»: يُعَدُّون.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م»: يُعَدُّ.

[٤١] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء[١]، عن أحمد ابن عائذ، عن أبي خديجة[٢]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الناس يغدون[٣] على ثلاثة: عالم ومتعلّم وغثاء؛ فنحن العلماء، وشيعتنا المتعلّمون، وسائر الناس غثاء[٤].

٦ ـ باب ما أُمِر الناسُ بأن[٥] يطلبوا العلم من معدنه ومعدنه آل محمّد (صلوات الله عليهم أجمعين)[٦]

[٤٢] ١ ـ حدّثني السنديّ بن محمّد، عن أبان بن عثمان، عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام وعنده رجل من أهل البصرة يقال له عثمان الأعمى وهو يقول: إنّ الحسن البصريّ يزعم أنّ الذين يكتمون العلم يؤذي ريح بطونهم أهل النار. فقال أبو جعفر عليه السلام: فهلك إذاً مؤمن آل فرعون، وما زال العلم

---

(١) نسبة إلى بيع الوشى وهو نوع من الثياب المعمولة من الأبريسم، وهو لقب للحسن بن عليّ بن زياد، المترجم في رجال النجاشيّ وغيره من التراجم مع ذكر جميل. (هامش البحار)

(٢) هذا وأبو سلمة المتقدّم في الرواية السابقة كلاهما كنية لسالم بن مكرم بن عبدالله الجمّال الكوفيّ، مولى بني أسد، كانت أوّلاً كنيته أبا خديجة فبدّلها أبو عبدالله عليه السلام أبا سلمة، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، قال النجاشيّ في حقّه: ثقة ثقة. (هامش البحار)

(٣) في «م»: يُعَدُّون.

(٤) روى صدره الكلينيّ في الكافي ١: ٣٤ ح٢ بسنده عن الحسين بن محمّد الأشعريّ، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء ... الخ.

ورواه الصدوق في الخصال ١: ١٢٣ ح ١١٥ بسنده عن محمّد بن الحسن رحمه الله، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ... الخ.

(٥) في «م»: أن.

(٦) في «ط»: عليهم السلام، والمثبت عن «م».

مكتوماً منذ بعث الله نوحاً عليه السلام؛ فليذهب الحسن يميناً وشمالاً فوالله ما يوجد العلم إلّا هاهنا(١).

[٤٣]٢ ـ حدّثني أبو جعفر أحمد بن محمّد، عن الحسين(٢) بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ(٣)، عن معلّى أبو عثمان(٤)، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: إنّ الحكم بن عتيبة(٥) ممّن قال الله (تبارك وتعالى)(٦): ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَبِالْيَوْمِ الآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ﴾(٧)؛ فليشرّق الحكم وليغرّب، أما والله لا يصيب العلم إلّا من أهل بيت نزل عليهم جبرئيل عليه السلام(٨).(٩)

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٥١ ح١٥ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان ... الخ.

(٢) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٣) في «ط»: يحيى بن الحلبيّ، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) في «ط» والبحار: معلّى بن أبي عثمان والمثبت عن «م» كما هو المكتوب أوّلاً ثمّ بُدّل بعد كما في «ط» والبحار. وهو موافق لما في الكافي بعنوان «معلّى بن عثمان» لأنّه متّحدٌ مع «معلّى أبو عثمان»، وقد وقع بعنوان «معلّى أبو عثمان» في إسناد جملة من الروايات تبلغ أربعة وعشرين مورداً، فقد روى عن أبي عبدالله عليه السلام وعن أبي بصير والمعلّى والمعلّى بن خنيس وغيرهم، وقد روى عنه ابن فضّال وجعفر ابن بشير ويحيى بن عمران الحلبيّ وغيرهم. (انظر: معجم رجال الحديث ـ معلّى أبو عثمان)

(٥) في بعض النسخ: عيينة. والحكم بن عتيبة ـ بضمّ العين المهملة والتاء الفتوحة والياء الساكنة والباء المفتوحة ـ بتريّ مذموم، كان أُستاذ زرارة وحمران والطيّار قبل استبصارهم، وورد في رجال الكشّيّ روايات تدلّ على ذمّه. (هامش البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) البقرة: ٨.

(٨) في «م»: جبريل.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٩ ـ ٤٠٠ ح٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن معلّى بن عثمان ... الخ.

[٤٤]٣ ـ حدّثني السنديّ بن محمّد ومحمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن شهادة ولد الزنا تجوز؟ قال: لا. فقلت: إنّ الحكم بن عتيبة[١] يزعم أنّها تجوز! فقال: اللّهمّ لا تغفر له ذنبه، ما قال الله للحكم: ﴿إِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ (وَسَوْفَ تُسْأَلُونَ)[٢]﴾[٣]؛[٤] فليذهب الحكم يميناً وشمالاً فوالله لا يوجد العلم إلّا من أهل بيتٍ نزل عليهم جبرئيل[٥].[٦]

[٤٥]٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ[٧]، عن أبي إسحاق ثعلبة، عن أبي مريم قال: قال أبو جعفر عليه السلام لسلمة بن كهيل[٨] والحكم بن عتيبة:

---

(١) في بعض النسخ: عيينة، وهو موافق لما في رجال الكشّيّ.

(٢) ليست في «م».

(٣) الزخرف: ٤٤.

(٤) أي: إنّما خاطب الله رسوله بهذا الخطاب، أنّ القرآن ذِكْرٌ أي مذكّر أو شرف لك ولقومك، وقومه أهل بيته. وقد ورد في الأخبار أنّ المخاطب في قوله تعالى: «وسوفَ تُسألون» هو أهل بيت النبيّ صلى الله عليه وآله فإنّ الناس يسألونهم عن علوم القرآن. (البحار)

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٠٠ ح ٥ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السنديّ، عن جعفر بن بشير ... الخ.

ورواه الكشّيّ في رجاله ـ كما في اختيار معرفة الرجال للطوسيّ ٢: ٤٩٦ الرقم ٣٧٠ ـ بسنده عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر وجعفر بن محمّد بن حكيم، عن أبان بن عثمان، عن أبي بصير ... الخ.

(٧) في جميع النسخ: الحسين بن علي والمثبت هو الصواب لما في سند الكافي من ذكر الوشّاء وهو: الحسن بن عليّ.

(٨) هو سلمة بن كهيل بن الحصين أبو يحيى الحضرميّ الكوفيّ، بتريّ مذموم. روى الكشّيّ في رجاله ←

شرّقا وغرّبا لن تجدا علماً صحيحاً إلّا شيئاً يخرج من عندنا أهل البيت(١).

[٤٦]٥ ـ حدّثنا الفضل، عن موسى بن القاسم، عن حمّاد بن عيسى، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول ـ وسأله رجل من أهل البصرة فقال: إنّ عثمان الأعمى يروي عن الحسن أنّ الذين يكتمون العلم تؤذي ريح بطونهم أهل النار ـ قال أبو جعفر عليه السلام: فهلك إذاً مؤمن آل فرعون، كذبوا، إنّ ذلك(٢) من فروج الزناة، وما زال العلم مكتوماً قبل قتل ابن آدم؛ فليذهب الحسن يميناً وشمالاً، لا يوجد العلم إلّا عند (أهل بيت نزل)(٣) عليهم جبرئيل(٤).

[٤٧]٦ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن

⮌ بإسنادٍ له عن أبي عبدالله عليه السلام قال: «لو أنّ البتريّة صفّ واحد ما بين المشرق إلى المغرب ما أعزّ الله بهم ديناً». والبتريّة هم أصحاب كثير النوا، والحسن بن صالح بن يحيى، وسالم بن أبي حفصة، والحكم بن عتيبة، وسلمة بن كهيل، وأبو المقدام ثابت الحدّاد، وهم الذين دعوا إلى ولاية عليّ عليه السلام ثمّ خلطوها بولاية أبي بكر وعمر، ويثبتون لهما إمامتهما، ويبغضون عثمان وطلحة والزبير وعائشة، ويرون الخروج مع بطون عليّ بن أبي طالب يذهبون في ذلك إلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ويثبتون لكلّ من خرج من ولد عليّ بن أبي طالب عليه السلام عند خروجه الإمامة. (هامش البحار)

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٩ ح٣ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الوشّاء، عن ثعلبة بن ميمون، عن أبي مريم ... الخ.

ورواه الكشّيّ في رجاله ـ كما في اختيار معرفة الرجال للطوسيّ ٢: ٤٦٩ الرقم ٣٦٩ ـ بسنده عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد بن فيروزان القمّيّ، عن محمّد بن أحمد بن يحيى، عن العبّاس بن معروف، عن الحجّال، عن أبي مريم الأنصاريّ قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: قل لسلمة بن كهيل والحكم بن عيينة: شرّقا أو غرّبا ... الخ.

(٢) قوله عليه السلام: «إنّ ذلك» أي الريح التي تؤذي أهل النار إنّما هي من فروج الزناة. (البحار)

(٣) في «ط»: أهل العلم الذين نزل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: جبريل.

الحسين[١] بن عثمان، عن (يحيى الحلبيّ)[٢]، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال (له)[٣] رجل وأنا عنده: إنّ الحسن البصري يروي أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: من كتم علماً جاء يوم القيامة مُلْجَماً بلجام من النار[٤]. قال: كذب ويحه فأين قول الله: ﴿وَقَالَ رَجُلٌ مُؤْمِنٌ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَكْتُمُ إِيمَانَهُ أَتَقْتُلُونَ (رَجُلاً أَنْ يَقُولَ رَبِّيَ اللَّهُ)[٥]﴾[٦]؟! ثمّ مدّ بها أبو جعفر عليه السلام صوته فقال: ليذهبوا حيث شاؤوا، أما[٧] والله لا يجدون العلم إلّا هاهنا. ثمّ سكت ساعة، ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام: عند آل محمّد.

نادرٌ من الباب وهو منه (أنّ العلماء هم آل محمّد صلى الله عليه وآله)[٨]

[٤٨] ١ ـ حدّثني (أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد)[٩]، عن أبي البختريّ. وسنديّ بن محمّد عن أبي البختريّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ العلماء ورثة

---

(١) في «م»: الحسن، والمثبت عن «ط» والبحار ومستدرك الوسائل، وهو الصواب.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: يحيى بن الحلبيّ، وفي «م»: يحيى، والمثبت عن البحار وهو الصواب، وهو: يحيى بن عمران بن أبي شعبة الحلبيّ، روى عن أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام، ثقة ثقة، صحيح الحديث، له كتاب يرويه جماعة. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) في «م»: نار.

(٥) ليست في «م».

(٦) غافر: ٢٨.

(٧) ليست في «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «م»: أحمد بن محمّد عن خالد، والمثبت هو الصحيح وموافق لما في الكافي.

الأنبياء؛ وذلك أنّ الأنبياء لم يورثّوا درهماً ولا ديناراً وإنّما ورّثوا أحاديث(١) من أحاديثهم؛ فمن أخذ شيئاً منها فقد أخذ حظّاً وافراً، فانظروا علمكم هذا عمّن تأخذونه، فإنّ فينا أهل البيت في كلّ خلف عدولاً(٢) ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين(٣).

[٤٩] ٢ ـ حدّثني الحسن بن موسى الخشّاب، عن غياث بن كلوب، عن إسحاق بن عمّار، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ما وجدتم في كتاب الله فالعمل به لازم لا عذر لكم في تركه، وما لم يكن في كتاب الله وكانت فيه سنّة منّي فلا عذر لكم في ترك سنّتي، وما لم يكن(٤) فيه سنّة منّي فما قال أصحابي فخذوه؛ فإنّما مثل أصحابي فيكم كمثل النجوم فبأيّها أُخذ اهتدي، وبأيّ أقاويل أصحابي أخذتم اهتديتم، واختلاف أصحابي لكم رحمة. قيل: يا رسول الله، ومن أصحابك؟ قال: أهل بيتي(٥).

[٥٠] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال يرفعه إلى

---

(١) في «م»: أحاديثاً.

(٢) في «م»: عدوله.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٢ ح ٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، عن أبي البختريّ ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٤ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن السنديّ بن محمّد، عن أبي البختريّ ... الخ.

(٤) في «م»: تكن.

(٥) رواه الصدوق في معاني الأخبار: ١٥٦ ـ ١٥٧ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن الحسن بن موسى الخشّاب ... الخ. ثمّ قال الصدوق: إنّ أهل البيت عليهم السلام لا يختلفون ولكن يفتون الشيعة بمُرّ الحقّ وربّما أفتوهم بالتقيّة، فما يختلف من قولهم فهو للتقيّة والتقيّة رحمة للشيعة.

أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ العلماء ورثة الأنبياء، وذلك أنّ الأنبياء لم يورّثوا ديناراً ولا درهماً وإنّما ورّثوا أحاديث[١] من أحاديثهم؛ فمن أخذ بشيء منها فقد أخذ حظّاً وافراً، فانظروا علمكم هذا عمّن تأخذونه[٢] فإنّ فينا[٣] في كلّ خلف عدولاً ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين.

[٥١] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن (أبي إسماعيل)[٤] إبراهيم ابن الإسحاق الأزديّ، عن أبي عثمان العبديّ، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن عليّ عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة[٥]، وذكر الله أفضل من الصدقة، والصدقة أفضل من الصوم، والصوم جُنّة. ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا قول إلّا بعمل، (ولا قول)[٦] ولا عمل إلّا بنيّة، (ولا عمل)[٧] ولا نيّة إلّا بإصابة السنّة[٨].

---

(١) في «م»: أحاديثنا.

(٢) في «م»: تأخذوا.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: صلاة.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٢١ ـ ٢٢٢ ح ١٣٤ بسنده عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزديّ الكوفيّ، عن عثمان العبديّ، عن جعفر بن محمّد بن عليّ، عن أبيه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: قراءة القرآن في الصلاة أفضل من قراءة القرآن في غير الصلاة، وذكر الله أكبر من الصدقة، والصلاة أفضل من الصوم، والصوم جُنّة من النار، قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لا قول إلّا بعمل، ولا قول ولا عمل إلّا بنيّة، ولا قول ولا عمل ولا نيّة إلّا بإصابة السنّة.

وروى ذيله كما في المحاسن، الكلينيّ في الكافي ١: ٧٠ ح ٩ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ←

٧ ـ باب في أئمّة آل محمّد عليهم السلام (أنّ)[١] مستقى العلم (من)[٢] عندهم وأنّهم علماء لا يظلمون[٣] ولا يجهلون

[٥٢] ١ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن صباح المزنيّ، عن الحارث بن حصيرة، عن الحكم بن عتيبة قال: لقي رجل الحسين بن عليّ عليهما السلام بالثعلبيّة وهو يريد كربلا، فدخل عليه فسلّم عليه، فقال له الحسين عليه السلام: من أيّ البلدان أنت؟ فقال: من أهل الكوفة. قال[٤]: يا (أخا)[٥] أهل الكوفة، أما والله لو لقيتك بالمدينة لأريتك أثر جبرئيل[٦] من دارنا ونزوله على جدّي بالوحي. يا أخا أهل الكوفة، مستقى العلم من عندنا، أفعلموا وجهلنا؟! هذا ما لا يكون[٧].

[٥٣] ٢ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ الكوفيّ، عن الحسن بن عليّ، عن ابن هراسة الشيبانيّ، عن شيخ من أهل الكوفة قال: رأيت عليّ بن الحسين عليهما السلام بمنى، فقال: (ممّن)[٨] الرجل؟ فقلت: رجل من أهل العراق. فقال لي: يا أخا أهل العراق، أمّا

ابن خالد، عن أبيه، عن أبي إسماعيل إبراهيم بن إسحاق الأزديّ، عن أبي عثمان العبديّ ... الخ.

ورواه ابن شعبة الحرّانيّ في تحف العقول: ٤٣ مرسلاً.

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: لا يضلّون.

(٤) في «م»: فقال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٨ ـ ٣٩٩ بسنده عن عليّ بن محمّد بن عبدالله، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالله بن حمّاد ... الخ.

(٨) في «ط»: فمن، والمثبت عن «م» والبحار.

لو كنت عندنا بالمدينة لأريناك مواطن جبرئيل[١] من دويرنا، استقانا[٢] الناس العلم، فتراهم علموا وجهلنا؟!

[٥٤] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب قال: حدّثنا يحيى ابن عبدالله أبي الحسن صاحب الديلم قال: سمعت جعفر بن محمّد عليهما السلام يقول ـ وعنده ناس من أهل الكوفة ـ: عجباً للناس (يقولون)[٣] إنّهم أخذوا علمهم كلّه عن رسول الله صلى الله عليه وآله فعلموا به واهتدوا وبرّوا[٤] (وإنّا)[٥] أهل بيته وذرّيّته لم نأخذ علمه، ونحن أهل بيته وذرّيّته في منازلنا نزل الوحي ومن عندنا خرج العلم إليهم، أفيرون[٦] أنّهم علموا واهتدوا، وجهلنا نحن وضللنا؟! (إنّ هذا لمحال)[٧].[٨]

نادرٌ من الباب وهو منه

[٥٥] ١ ـ حدّثني محمّد بن الحسين[٩]، عن جعفر بن بشير والحسن بن عليّ

---

(١) في «م»: جبريل.

(٢) في «م»: استسقانا، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٣) أضفناه من أمالي المفيد وليستقيم المعنى.

(٤) في «ط»: يروا، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: فإنّا، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: أفترون.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: هذا المحال.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٨ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

ورواه المفيد في الأمالي: ١٢٢ ح٦ بسنده عن أبي الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن، عن أبيه، عن سعد ابن عبدالله، عن أحمدبن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب، عن يحيى بن عبدالله بن الحسن ... الخ.

(٩) في «ط» والبحار: الجعفيّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

ابن فضّال، عن مثنّى، عن زرارة قال: كنت قاعداً عند أبي جعفر عليه السلام، فقال (له)[١] رجل من أهل الكوفة يسأله[٢] عن قول أميرالمؤمنين عليه السلام «سلوني عمّا شئتم ولا تسألوني عن شيء إلّا أنبأتكم به»، فقال: إنّه ليس أحد عنده علم إلّا خرج من عند أميرالمؤمنين عليه السلام؛ فليذهب الناس حيث شاؤوا، فوالله ليأتيهم الأمر من هاهنا ـ وأشار بيده إلى المدينة ـ.

٨ ـ باب في الضلّال الذين ضلّوا من[٣] أئمّة الحقّ واتّخذوا الدين رأياً بغير هدًى من أئمّة الحق

[٥٦] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن المعلّى[٤] بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله (عزّ وجلّ)[٥]: ﴿ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ﴾[٦] يعني: من يتّخذ دينه رأيه (بغير إمام من أئمّة الهدى)[٧].[٨]

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» والبحار: سله.

(٣) في «م»: عن.

(٤) في «م»: معلّى، والمثبت عن «ط» والبحار ومستدرك الوسائل.

(٥) ليست في «م».

(٦) القصص: ٥٠.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: بغير هدى أئمّة من أئمّة الهدى، وفي البحار: بغير هدى إمام من أئمّة الهدى، وفي مستدرك الوسائل: بغير إمام هدى من أئمّة الهدى، والمثبت عن «م».

(٨) رواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ١: ٤٢٠ ح١٣ عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن القاسم بن سليمان، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام.

[٥٧] ٢ ـ وعنه، عن الحسين، عن أحمد بن محمّد (بن أبي نصر)[١]، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ يعني: من اتّخذ دينه رأيه بغير هدى (إمامٍ)[٢] من أئمّة الهدى[٣].

[٥٨] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمّد بن فضيل[٤]، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سألت[٥] أبا جعفر عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ قال: عنى الله بها من اتّخذ دينه رأيه من غير إمام من أئمّة الهدى.

[٥٩] ٤ ـ حدّثنا (عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن الحسين)[٦]، عن الحجال، عن غالب النحوي، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ قال: اتّخذ رأيه ديناً.

[٦٠] ٥ ـ حدّثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمّد بن فضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله (عزّ وجلّ)[٧]: ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ

---

(١) أضفناه من مستدرك الوسائل.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٧٤ ح١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر... الخ.

ورواه النعمانيّ في الغيبة: ١٣٠ عن الكلينيّ.

(٤) في «ط»: الفضل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: عبدالله بن محمّد بن الحسين، والمثبت عن «م» والبحار ومستدرك الوسائل.

(٧) في «م»: تعالى جدّه.

هُدًى مِنَ اللَّهِ﴾ يعني: اتّخذ (دينه هواه)[١] بغير هدى من أئمّة الهدى.

نادرٌ من الباب

[٦١]١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله: **﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدىً مِنَ اللَّهِ﴾** يعني: من اتّخذ دينه رأيه بغير إمام من أئمّة الهدى[٢].[٣]

[٦٢]٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن إسحاق بن عمّار[٤]، عن أحمد بن النضر، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: من دان الله بغير سماع عن صادق ألزمه الله التيه[٥] إلى يوم القيامة.

[٦٣]٣ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد بن محمّد السيّاريّ، عن عليّ بن عبدالله قال: سأله رجل (عن قول الله عزّ وجلّ)[٦]: **﴿فَمَنِ[٧] اتَّبَعَ هُدَايَ فَلاَ يَضِلُّ وَلاَ يَشْقَىٰ﴾**[٨] قال: من قال بالأئمّة واتّبع أمرهم ولم يَجُزْ طاعَتَهُم[٩].

---

(١) في البحار: هواه دينه.

(٢) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأثبتناه من «م».

(٣) راجع الرواية الثانية من الباب السابق.

(٤) في «م»: عرام.

(٥) في «ط»: البتّة، والمثبت عن «م» والبحار. والتيه الحيرة في الدين. (البحار)

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م»: من.

(٨) طه: ١٢٣.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤١٤ ح١٠ بنفس السند. ورواه كذلك ابن شهرآشوب في المناقب ٣: ٥٠٤ ـ ٥٠٥ مرسلاً.

٩ ـ باب فيه خلق أبدان الأئمّة عليهم السلام وقلوبهم وأبدان الشيعة وقلوبهم لئلّا يدخل الناس الغلوّ[١] في عجائب علمهم

[٦٤] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن[٢] بن محبوب قال: حدّثني شيخ من أهل المدائن يسمّى بشر بن أبي عقبة، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام قال: إنّ الله خلق محمّداً من طينة جوهرة تحت العرش، وإنّه كان لطينته[٣] نضح[٤] فجبل طينة أميرالمؤمنين عليه السلام من نضح طينة رسول الله صلى الله عليه وآله، وكان[٥] لطينة أميرالمؤمنين عليه السلام نضح فجبل طينتنا من نضح[٦] طينة أميرالمؤمنين عليه السلام، وكانت[٧] لطينتنا نضح فجبل طينة شيعتنا من نضح طينتنا؛ فقلوبهم تحنّ إلينا، وقلوبنا تعطف عليهم تعطّف الوالد على الولد، و(نحن خير لهم وهم خير لنا)[٨]، ورسول الله صلى الله عليه وآله لنا خير ونحن له خير.

[٦٥] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، (عن عثمان بن عيسى)[٩] عن أبي الحجّاج قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الحجّاج! إنّ الله خلق محمّداً وآل محمّد من طينة علّيّين، وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك، وخلق شيعتنا من طينة دون علّيّين،

---

(١) في «م»: العلو.

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الصحيح.

(٣) في «ط»: لطينه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: نضحاً، والمثبت عن «ط» والبحار، وكذا في باقي المواضع.

(٥) في «م»: كانت، والمثبت عن «ط» والبحار.

(٦) في «ط»: فضل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في البحار: كان.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: نحن لهم خير منهم لنا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

وخلق قلوبهم من طينة علّيّين؛ فقلوب شيعتنا من أبدان آل محمّد. وإنّ الله خلق عدوّ آل محمّد من طين سجّين[١]، وخلق قلوبهم من طين أخبث من ذلك، وخلق شيعتهم من طين دون طين سجّين، وخلق قلوبهم من طين سجّين؛ فقلوبهم من أبدان أولئك، وكلّ قلب يحنّ إلى بدنه.

[٦٦]٣ ـ وحدّثني أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن أبي نـهشل[٢] (قال)[٣]: حدّثني محمّد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت (أبا جعفر ﷺ)[٤] يقول: إنّ الله خلقنا من أعلى علّيّين، وخلق قلوب شيعتنا ممّا خلقنا منه، وخلق أبدانهم من دون ذلك؛ فقلوبهم[٥] تهوي إلينا لأنّها خلقت ممّا خلقنا (منه)[٦]، ثمّ تلا هذه الآية: **﴿كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ * يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ﴾**[٧]. وخلق عدوّنا[٨] من سجّين[٩]، وخلق قلوب شيعتهم ممّا خلقهم منه، وأبدانهم من دون ذلك؛ فقلوبهم تهوي إليهم لأنّها خلقت ممّا خلقوا منه، ثمّ تلا هذه الآية: **﴿كَلاَّ إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي**

---

(١) في «م»: سحيل، وكذا في باقي المواضع.

(٢) في «ط»: نشهل، والمثبت عن «م» وجميع النسخ والمصادر.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: أبا عبدالله ﷺ، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: وقلوبهم، وفي البحار كما في المتن.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) المطفّفين: ١٨ ـ ٢١.

(٨) في «م»: أعدائنا، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٩) في «م»: سحيل.

سِجِّينٍ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ * كِتَابٌ مَرْقُومٌ ﴾(١)(٢). (٣)

[٦٧] ٤ ـ وحدّثني أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن فضالة، عن عليّ ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّا وشيعتنا خلقنا من طينة واحدة، وخلق عدوّنا من طينة خبال من حمإ مسنون(٤).

[٦٨] ٥ ـ حدّثني العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ، عن (رجل)(٥) عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: إنّ الله (تعالى)(٦) خلق النبيّين من طينة

---

(١) المطفّفين: ٧ ـ ٩.

(٢) قال المجلسيّ: اعلم أنّ المفسّرين اختلفوا في تفسير علّيّين: فقيل هي مراتب عالية محفوفة بالجلالة، أو السماء السابعة، أو سدرة المنتهى، أو الجنّة، أو لوح من زبرجد أخضر معلّق تحت العرش أعمالهم مكتوبة فيه، وقال الفرّاء: أي في ارتفاع بعد ارتفاع لا غاية له. والسجّين الأرض السابعة أو أسفل منها أو جبّ في جهنّم، وقال أبو عبيدة: هو فعّيل من السجن.

فالمعنيّ أنّ كتابة أعمالهم أو ما يكتب منها في علّيّين، أي في دفتر أعمالهم، أو المراد أنّ دفتر أعمالهم في تلك الأمكنة الشريفة، وعلى الأخير فيه حذف مضاف أي: وما أدراك ما كتاب علّيّين، هذا ما قيل في الآية.

وأمّا استشهاده عليه السلام بها فهو إمّا لمناسبة كون كتاب أعمالهم في مكان أُخذ منه طينتهم، أو هو مبنيّ على كون المراد بكتابهم أرواحهم إذ هي محلّ لارتسام علومهم. (البحار)

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٠ ح ٤ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد، عن أبي نهشل قال: حدّثني محمّد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول... الخ. ورواه في ٢: ٤ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمّد وغيره، عن محمّد بن خلف، عن أبي نهشل، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

أقول: والظاهر أنّ خلف مصحّف خالد، والصواب ما ذكر في السند المذكور آنفاً.

وروى صدره البرقيّ في المحاسن ١: ١٣٢ ح ٥ عن أبيه، عن أبي نهشل، عن محمّد بن إسماعيل ... الخ.

(٤) رواه الشيخ الطوسيّ في الأمالي: ١٤٩ ح ٢٤٤ بسنده عن محمّد بن محمّد، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، عن فضالة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٥) أضفناه من بعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي والعلل والاختصاص.

(٦) ليست في «م».

عليّين؛ قلوبهم وأبدانهم، وخلق قلوب المؤمنين من تلك الطينة، وخلق أبدان المؤمنين من دون ذلك. وخلق الكفّار من طينة سجّين؛ قلوبهم وأبدانهم، فخلط بين الطينتين؛ فمن هذا يلد المؤمن الكافر، ويلد الكافر المؤمن، ومن هاهنا يصيب المؤمن السيّئة، ومن هاهنا يصيب الكافر الحسنة؛ فقلوب المؤمنين تحنّ إلى ما خلقوا منه، وقلوب الكافرين تحنّ إلى ما خلقوا منه[1].

[٦٩]٦ ـ (و)[2] حدّثني أحمد بن الحسين، عن أحمد بن عليّ بن هيثم الرازيّ، عن إدريس، عن محمّد بن سنان العبديّ[3]، عن جابر الجعفيّ قال: كنت مع محمّد بن عليّ عليهما السلام، فقال عليه السلام: يا جابر! خلقنا نحن ومحبّينا[4] من طينة واحدة بيضاء نقيّة من أعلى علّيين؛ فخلقنا نحن من أعلاها وخلق محبّونا من دونها، فإذا كان يوم القيامة التفّت العليا بالسّفلى، وإذا كان يوم القيامة ضربنا بأيدينا إلى حجزة نبيّنا، وضرب أشياعنا بأيديهم إلى حجزتنا، فأين ترى يصيّر الله نبيّه وذرّيّته؟ وأين ترى يصيّر ذرّيّته محبّيها[5]؟

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٢ ح١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن رجل، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٨٢ـ٨٣ ح٢ باب ٧٧ بسنده عن محمّد بن الحسين رحمه الله، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله بن الجارود، عمّن ذكره، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام.

ورواه أيضاً المفيد في الاختصاص: ٢٤ـ٢٥.

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) لم أجد العنوان في موضع، نعم محمّد بن شهاب بن علاق (علاف ـ خ ل) العبديّ، أبو همام، عدّه الشيخ في رجاله في أصحاب الصادق عليه السلام وترتيب كتابه أيضاً يقتضي كونه ابن شهاب ـ بالمعجمة ـ ولعلّه المراد هنا. (الزنجاني)

(٤) في «م»: محبّونا، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «م»: محبّيهما، وفي البحار كما في المتن.

فضرب جابر يده على يده فقال: دخلناها وربّ الكعبة ـ ثلاثاً ـ.

[٧٠] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار الجازيّ[١]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله (تعالى)[٢] خلق المؤمن من طينة الجنّة، وخلق الناصب من طينة النار.

وقال: إذا أراد الله بعبدٍ خيراً طيّب روحه وجسده (فلا)[٣] يسمع شيئاً من الخير إلّا عرفه، ولا يسمع[٤] شيئاً من المنكر إلّا أنكره.

قال: وسمعته يقول: الطينات ثلاثة: طينة الأنبياء، والمؤمن من تلك الطينة إلّا أنّ الأنبياء هم (في)[٥] صفوتها وهم الأصل ولهم[٦] فضلهم، والمؤمنون الفرع من (طين)[٧] لازب، كذلك لا يفرّق الله بينهم وبين شيعتهم.

وقال: طينة الناصب من حمإٍ مسنون، وأمّا المستضعفون فمن تراب، لا يتحوّل مؤمن عن إيمانه ولا ناصب عن نصبه، ولله المشيّة فيهم جميعاً[٨].

[٧١] ٨ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن إبراهيم (بن)[٩] مهزيار، عن عليّ،

---

(١) في «ط»: الجاري، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي وكتب الرجال.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: ولا.

(٤) في «م»: يعرف، وفي البحار كما في المتن.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: بهم، وفي البحار كما في المتن.

(٧) في «ط»: طينة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٣ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار الجازي، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٩) ليست في «ط».

عن[1] الحسين بن سعيد، عن الحسن بن محبوب الهاشميّ[2]، عن حنّان بن (سدير)[3] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله عجن طينتنا وطينة شيعتنا فخلطنا بهم وخلطهم بنا؛ فمن كان في خلقه شيء من طينتنا حنّ إلينا، فأنتم والله منّا.

[٧٢] ٩ ـ وعنه بهذا الإسناد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن[4] بن ميمون عمّن أخبره، عن أبي عبدالله عليه الصلاة والسلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ خلقنا من علّيّين، وخلق محبّينا من دون ما خلقنا منه، وخلق عدوّنا من سجّين، وخلق محبّيهم ممّا خلقهم منه؛ فلذلك يهوي كلٌّ إلى كلٍّ.

[٧٣] ١٠ ـ حدّثني عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عليّ بن معبد[5]، عن إبراهيم بن إسحاق، عن الحسين بن زيد[6]، عن جعفر بن محمّد،

---

(١) في «ط» و«م» بن، والمثبت عن البحار.
الظاهر إنّه عليّ بن مهزيار أخو إبراهيم. (الزنجاني)

(٢) كذا في «م» وبعض النسخ ومتن البحار، ولم يعرف رجلٌ بهذا العنوان في كتب الرجال، وفي نسخة من البحار الحسن بن محمّد الهاشميّ ولعلّه هو الصحيح، وهو الذي يروي عن أبيه، عن أحمد بن عيسى، عن أبي عبدالله عليه السلام كما في الكافي.

(٣) في «ط» و«م» وبعض النسخ ونسخة من البحار «المنذر»، والمثبت عن متن البحار، ولم يُعرف رجل بعنوان حنّان بن منذر في كتب الرجال.

(٤) في «ط»: الحسين، وفي نسخة من البحار «الحسن بن شمون»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار. ويحتمل أن يكون هو الحسن بن شجرة بن ميمون الذي قال عنه النجاشيّ: ثقة وجه جليل، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٥) في البحار: سعيد، والصحيح ما أثبتناه في المتن، ويؤيّد ذلك ما في جامع الرواة أنّ الصواب موسى بن جعفر، عن عليّ بن معبد، دون عليّ بن سعيد. (انظر: هامش البحار)

(٦) في «ط» و«م»: يزيد، والمثبت عن البحار. وهو الحسين بن زيد بن عليّ بن الحسين عليه السلام الملقّب بذي الدمعة، الذي تبنّاه وربّاه أبو عبدالله عليه السلام وزوّجه بنت الأرقط. (هامش البحار)

عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: إنّ الله (عزّ وجلّ)[١] بعث جبرئيل[٢] إلى الجنّة فأتاه بطينة من طينها[٣]، وبعث ملك الموت إلى الأرض فجائه بطينة من طينها[٤]، فجمع الطينتين ثمّ قسّمها نصفين، فجعلنا من خير[٥] القسمين، وجعل شيعتنا من طينتنا[٦]؛ فما كان من شيعتنا ممّا يرغب بهم عنه من الأعمال القبيحة فذاك ممّا خالطهم من الطينة الخبيثة ومصيرها إلى الجنّة، وما كان في عدوّنا من برّ (وصوم)[٧] وصلاة وصوم ومن الأعمال الحسنة فذاك لما خالطهم من طينتنا الطيّبة ومصيرهم إلى النار.

[٧٤] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن حمّاد، عن أخيه أحمد بن حمّاد، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبيه، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام قال: سمعته يقول: خلق الله الأنبياء والأوصياء يوم الجمعة وهو اليوم الذي أخذ الله فيه ميثاقهم. وقال: خلقنا نحن وشيعتنا من طينة مخزونة لا يشذّ منها شاذّ إلى يوم القيامة.

[٧٥] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حَسّان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله عزّ وجلّ خلق محمّداً صلى الله عليه وآله وعترته (وشيعته)[٨] من طينة العرش فلا ينقص منهم واحد ولا يزيد منهم واحد.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: جبريل.

(٣) في «ط»: طينتها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: طينتها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: أخير، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٦) في «م»: طيننا، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٧) أضفناه من «م»، وفي البحار: وصلاة وصوم.

(٨) أضفناه من «م».

[٧٦]١٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن عيسى، عن زياد (القنديّ)[١]، عن الفضل بن عيسى الهاشميّ قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام أنا وأبي عيسى، فقال له: أمِن قول رسول الله صلى الله عليه وآله «سلمان رجل منّا أهل البيت»؟ فقال: نعم. فقال (له)[٢]: أي من ولد عبدالمطّلب؟ فقال: منّا أهل البيت. فقال له: أي من ولد أبي‌طالب؟ فقال: منّا أهل البيت. فقال له: إنّي لا أعرفه. فقال[٣]: فاعرفه يا عيسى فإنّه منّا أهل البيت، ثمّ أومأ[٤] بيده إلى صدره ثمّ قال: ليس حيث تذهب، إنّ الله خلق طينتنا من علّيّين وخلق طينة شيعتنا من دون ذلك فهم منّا، وخلق طينة عدوّنا من سجّين وخلق طينة شيعتهم من دون ذلك وهم منهم، وسلمان خير من لقمان.

[٧٧]١٤ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمّد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن عبدالرحمان بن الحجّاج قال: إنّ الله تبارك وتعالى خلق محمّداً وآل محمّد (صلوات الله عليه وعليهم أجمعين)[٥] من طينة علّيّين، وخلق قلوبهم من طينة فوق ذلك، وخلق شيعتهم من طينة[٦] علّيّين، وخلق قلوب شيعتهم من طينة[٧] فوق[٨] علّيّين.

---

(١) في «ط» والبحار: العبديّ، والمثبت عن «م» وهو الصحيح.

الظاهر أنّه ـ أي ما في المطبوع ـ مصحّف القنديّ، وزياد بن مروان القنديّ يروي عنه يعقوب بن يزيد كثيراً، وكذا محمّد بن عيسى بن عبيد، والثاني طريق مشيخة الفقيه إليه. (الزنجاني)

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: قال.

(٤) في «م»: أهوى، وفي البحار كما في المتن.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: طين، وما في المتن موافق لما في البحار.

(٧) في «م»: طين، وما في المتن موافق لما في البحار.

(٨) ليست في «م».

[٧٨] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن صالح بن سهل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: المؤمن من طينة الأنبياء؟ قال: نعم[١].

[٧٩] ١٦ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن[٢] إبراهيم بن محمّد، عن مسعود بن يوسف بن كليب، عن الحسن بن حمّاد، عن فضيل بن الزبير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا فضيل، أما علمت أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال: إنّا أهل بيت خُلِقْنا من علّيّين، وخلق قلوبنا من الذي خلقنا منه، وخُلِق شيعتنا من أسفل من ذلك، وخلق قلوب شيعتنا (من الذي خُلِقْنَا)[٣] منه، وإنّ عدوّنا خلقوا من سجّين، وخلق قلوبهم من الذي خلقوا منه، وخلق شيعتهم من أسفل من ذلك، وخلق قلوب شيعتهم (ممّا)[٤] خلقوا منه، فهل يستطيع أحد من أهل علّيّين أن يكون من أهل سجّين؟ وهل يستطيع أهل سجّين أن يكونوا من أهل علّيّين؟

[٨٠] ١٧ ـ وعنه، عن محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن سيف ابن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام أنّه قال: (قد)[٥] أخذ الله ميثاق شيعتنا معنا على ولايتنا لا يزيدون ولا ينقصون، إنّ الله خلقنا من طينة علّيّين، وخلق شيعتنا من طينة أسفل من ذلك، وخلق عدوّنا من طينة سجّين، وخلق أوليائهم من طينة أسفل من ذلك.

[٨١] ١٨ ـ وعنه[٦]، عمّن رواه، عن أحمد بن عمرو البجليّ، عن إبراهيم بن

---

(١) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ١٣٣ ح٨ وفيه «المؤمنون» بدل «المؤمن».

ورواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٥ ح٦ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن خالد ... الخ، والمتن كما في المحاسن.

(٢) في «ط»: بن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م» والبحار: من الذي.

(٥) ليست في «م».

(٦) في البحار: «أحمد بن محمّد» بدل «عنه».

عمران، عن محمّد بن سوقة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله خلقنا من طينة علّيّين، وخلق قلوبنا من طينة فوق علّيّين، وخلق شيعتنا من طينة أسفل من ذلك، وخلق قلوبهم من طينة علّيّين؛ فصارت قلوبهم إلينا لأنّها منّا. وخلق عدوّنا من طينة سجّين، وخلق قلوبهم من طينة أسفل من سجّين، وإنّ الله رادٌّ كلّ طينة إلى معدنها، فرادّهم إلى علّيّين ورادّهم إلى سجّين.

نادرٌ من الباب

[٨٢]١ ـ حدّثني عليّ بن حَسّان، عن عليّ بن عطيّة الزيّات يرفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال: قال (أميرالمؤمنين)[١] عليّ بن أبي طالب عليه السلام: إنّ للّه نهراً دون عرشه ودون النهر الذي دون عرشه، نور (من)[٢] نوره، وإنّ في حافّتي النهر روحين مخلوقين: روح القدس وروح من أمره، وإنّ للّه عشر طينات؛ خمسة من (نفح)[٣] الجنّة وخمسة من الأرض، وفسّر[٤] الجنان وفسّر الأرض، ثمّ قال: ما من نبيّ ولا (من)[٥] ملك (إلّا)[٦] (و)[٧] من بعد جبله (نفخ)[٨] فيه من (إحدى)[٩] الروحين، وجعل النبيّ صلى الله عليه وآله من إحدى الطينتين.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م» والبحار: ففسّر.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) في «ط»: إلّا نفخ.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

فقلت[١] لأبي الحسن عليه السلام: ما الجبل؟ قال: الخلق غيرنا أهل البيت، فإنّ الله خلقنا من العشر الطينات جميعاً ونفخ فينا من الروحين جميعاً (فأطيبهما طيباً)[٢].

وروى[٣] غيره عن أبي الصامت قال: طين الجنان جنّة عدن وجنّة المأوى والنعيم والفردوس والخلد، وطين الأرض مكّة والمدينة (والكوفة)[٤] وبيت المقدّس والحيرة[٥].

١٠ - باب (في)[٦] خلق أبدان الأئمّة عليهم السلام و(في)[٧] خلق أرواحهم وشيعتهم

[٨٣] ١ - حدّثني أحمد بن محمّد، عن أبي يحيى الواسطيّ، عن بعض أصحابنا قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: خُلِقْنا من علّيين، وخُلِق أرواحنا من فوق ذلك، وخُلِق أرواح شيعتنا من علّيّين، وخُلِق أجسادهم من دون ذلك؛ فمن أجل (تلك)[٨] القرابة بيننا وبينهم قلوبهم[٩] تحنّ[١٠] إلينا[١١].

---

(١) في «م»: قلت.

(٢) في «م» والبحار بدل ما في القوسين: فأطيب بها طيباً.

(٣) في «م»: فروى.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨٩ - ٣٩٠ ح٣ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن عليّ بن حسّان. ومحمّد بن عليّ، عن سلمة بن الخطّاب وغيره، عن عليّ بن حسّان، عن عليّ بن عطيّة، عن عليّ بن رئاب رفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام ... الخ.

(٦ و٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: ذلك.

(٩) في «م»: وقلوبهم.

(١٠) الحنين: الشوق وتوقان النفس، تقول منه: حنّ إليه يحنّ حنيناً فهو حانٌّ؛ ذكره الجوهريّ. (البحار)

(١١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨٩ ح١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن أبي يحيى الواسطيّ ... الخ.

[٨٤]٢ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، (عن أخيه عليّ)(١)، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر، وكرام، عن محمّد بن مضارب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله (تبارك وتعالى)(٢) جعلنا من علّيّين، وجعل أرواح شيعتنا ممّا جعلنا منه، ومن(٣) ثَمّ تحنّ أرواحهم إلينا، وخلق أبدانهم من دون ذلك. وخلق عدوّنا من سجّين(٤)، وخلق أرواح شيعتهم ممّا خلقهم منه، وخلق أبدانهم من دون ذلك، (ومن)(٥) ثمّ تهوي أرواحهم إليهم.

[٨٥]٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن شعيب، عن عمران بن إسحاق الزعفرانيّ، عن محمّد بن مروان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: خلقنا الله من نور عظمته، ثمّ صوّر خلقنا من طينة مخزونة مكنونة من تحت العرش فأسكن ذلك النور فيه فكنّا نحن (خلقاً وبشراً)(٦) نورانيّين لم يجعل لأحد في مثل الذي خلقنا منه نصيباً، وخلق أرواح شيعتنا من (طينتنا)(٧)، وأبدانهم من طينة مخزونة مكنونة أسفل من ذلك الطينة، ولم يجعل الله لأحد في مثل ذلك الذي خلقهم منه نصيباً إلّا الأنبياء والمرسلين، فلذلك صرنا نحن وهم الناس، وصار سائر الناس هجماً (في النار وإلى النار)(٨).(٩)

---

(١) في «ط»: عن أخيه، عن عليّ، والمثبت عن «م» والبحار، وهو الصحيح.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «م»: فمن.

(٤) في «م»: سحيل.

(٥) في «م»: فمن.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: خلقنا، وما في القوسين عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: أبداننا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: من النار (للنار ـ خ) في النار، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨٩ ح٢ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن شعيب ... الخ.

١١ ـ باب في أئمّة آل محمّد (عليه وعليهم السلام)[١] (وأنّ)[٢] حديثهم صعب مستصعب

[٨٦]١ ـ حدّثني محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ حديث آل محمّد (عظيم)[٣] صعب مستصعب؛ لا يؤمن به إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل[٤] أو عبدٌ امتحن الله قلبه للإيمان[٥]؛ فما ورد عليكم من حديث آل محمّد (صلوات الله عليهم)[٦] فلانت له قلوبكم وعرفتموه فاقبلوه، وما اشمأزّت (منه)[٧] قلوبكم وأنكرتموه فردّوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمّد عليهم السلام، وإنّما الهالك أن يُحَدَّث أحدكم بشيء منه لا يحتمله فيقول: والله ما كان هذا (شيئاً)[٨] (والإنكار هو الكفر)[٩].[١٠]

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: مرسلاً.

(٥) في «م»: بالإيمان.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط»: ثلاثاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) رواه الراونديّ في الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٢ ـ ٧٩٣ ح ١ بسنده عن الشيخ عليّ بن محمّد بن عبدالصمد التميميّ، عن أبيه، عن السيّد أبي البركات عليّ بن الجوزيّ الحسينيّ، عن الشيخ أبي جعفر بن بابويه، عن ←

[٨٧] ٢ ـ حدّثنا أبو جعفر[١]، عن عليّ بن الحكم[٢]، عن ذريح المحاربيّ[٣]، عن أبي حمزة الثماليّ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: (سمعته يقول)[٤]: إنّ حديثنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلّا نبيّ مرسل أو ملك مقرّب، ومن الملائكة غير مقرّب.

[٨٨] ٣ ـ حدّثنا أبو جعفر[٥]، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (سمعته يقول)[٦]: إنّ حديث آل محمّد صعب مستصعب، ثقيل مُقَنَّع، أجرد[٧] ذكوان، لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبدٌ امتحن الله قلبه للإيمان، أو مدينة حصينة، فإذا قام قائمنا نطق و[٨] صدّقه القرآن.

[٨٩] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: حديثنا صعب مستصعب؛ لا يؤمن به إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو (مؤمن)[٩] امتحن الله قلبه للإيمان؛ فما عرفت قلوبكم فخذوه، وما أنكرت فردّوه إلينا.

⮌ أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(١) في البحار «ابن عيسى» بدل أبو جعفر.

(٢) الكوفيّ الثقة جليل القدر. (هامش البحار)

(٣) هو ذريح بن محمّد بن يزيد، أبو الوليد المحاربيّ الكوفيّ الثقة، من أصحاب أبي عبدالله وأبي الحسن عليهما السلام. (هامش البحار)

(٤) ليست في البحار.

(٥) في البحار ابن عيسى بدل أبو جعفر.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: أمرد، وفي البحار كما في المتن.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) في «ط»: عبد، والمثبت عن «م» والبحار.

[٩٠] ٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن صباح المزنيّ، عن الحارث بن (حصيرة)[١]، عن الأصبغ بن نباتة، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ حديثنا صعب مستصعب، خشن مخشوش، فانبذوا إلى الناس نبذاً؛ فمن عرف فزيدوه، ومن أنكر فأمسكوا، لا يحتمله إلّا ثلاث: ملك مقرّب، أو نبيٌّ مرسل، أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان[٢].

[٩١] ٦ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن البرقيّ، عن الحسين بن عثمان، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ حديثنا صعب مستصعب؛ لا يؤمن به إلّا نبيّ مرسل أو ملك مقرّب أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان؛ فما عرفت قلوبكم فخذوه، وما أنكرت قلوبكم فردّوه إلينا.

[٩٢] ٧ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن محمّد بن المثنّى، عن أبي عمران النهديّ، عن المفضّل قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: حديثنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان.

[٩٣] ٨ ـ حدّثنا[٣] سلمة، عن محمّد بن المثنّى، عن إبراهيم بن هشام[٤]، عن

---

(١) في «ط»: حصير، والمثبت عن «م» والبحار، وهو أبو النعمان الأزديّ الكوفيّ التابعيّ، حكي عن ابن حجر أنّه قال في تقريبه: صدوق يخطئ، ويرمى بالرفض، وعنونه الشيخ في رجاله في باب أصحاب أميرالمؤمنين عليه السلام. (هامش البحار)

(٢) الخشاش ـ بالكسر ـ ما يدخل في عظم أنف البعير من خشب، فالبعير الذي فُعِلَ به ذلك مخشوش، وهذا الوصف أيضاً لبيان صعوبته بأنّه يحتاج في انقياده إلى الخشاش، ولعلّ الأصوب: مخشوشن كما في بعض النسخ فهو تأكيد ومبالغة، قال الجوهريّ: الخشونة: ضدّ اللين، وقد خشن الشيء ـ بالضمّ ـ فهو خشن، واخشوشن الشيء: اشتدّت خشونته، وهو للمبالغة كقولك: أعشب الأرض واعشوشب. (البحار)

(٣) في «م»: حدّثني.

(٤) هكذا في النسخ، ولعلّ الصحيح: هاشم، فإنّ عليّ بن إبراهيم يروي عن أبيه عن إسماعيل بن عبدالعزيز، كما في بعض أسانيد الكافي.

إسماعيل بن عبدالعزيز قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: حديثنا صعب مستصعب (ذكوان مُقَنَّعْ، لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل. قال: ثمّ قال: ما أجد أفضل من المؤمن الممتحن.

[٩٤] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين بن سعيد، عن أبيه، عن منصور بن يونس، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: حديثنا صعب مستصعب ذكوان أمرد مُقَنَّع)[١]. قال: قلت: فسّر لي جعلت فداك. قال: ذكوان ذكيّ أبداً. قلت: (أمرد)[٢]؟ قال: طريّ أبدا. قلت: مقنّع؟ قال: مستور.

[٩٥] ١٠ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمان ابن أبي هاشم، عن عمرو بن شمر، (عن جابر)[٣] عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ حديثنا صعب مستصعب، (أجرد)[٤] ذكوان، وعرٌّ شريف كريم؛ فإذا سمعتم منه شيئاً ولانت له قلوبكم (فاحتملتموه فاحمدوا)[٥] الله عليه، وإن لم (تحتملوه)[٦] ولم تطيقوه فردّوه إلى الإمام العالم من آل محمّد عليهم السلام، فإنّما الشقيّ الهالك الذي يقول: والله ما كان هذا. ثمّ قال: يا جابر، إنّ الإنكار هو الكفر بالله العظيم.

[٩٦] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن إبراهيم، عن إسماعيل بن (مهران)[٧]، عن عثمان

---

(١) ما بين القوسين أي من «ذكوان مقنّع» إلى «أمرد مقنّع» قد سقط من المطبوع وأثبتناه من «م».

(٢) في «ط»: أجرد، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: أمرد، وفي البحار موافق لما في المتن.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فاحتملوه واحمدوا.

(٦) في «ط»: يحتملوه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار وهامش «م»: مهزيار، والمثبت عن متن «م»، وهو الصحيح، وهو: إسماعيل بن مهران، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام ومن أصحاب الرضا عليه السلام، وعدّه البرقيّ في أصحاب ←

ابن جبلة، عن أبي الصامت قال (قال)[١] أبو عبدالله عليه السلام: (إنّ)[٢] حديثنا صعب مستصعب، شريف كريم ذكوان ذكي وعر، لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا مؤمن ممتحن. قلت: فمن يحتمله (جعلت فداك)[٣]؟ قال: من شئنا يا أباالصامت. قال أبوالصامت: فظننت[٤] أنّ للّه عباداً هم أفضل من هؤلاء الثلاثة[٥].

[٩٧] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن (الحسين)[٦]، عن أحمد بن إبراهيم، عن محمّد بن جمهور، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عيسى الفرّاء، عن أبي الصامت قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ من حديثنا ما لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا عبد مؤمن. قلت: فمن يحتمله؟ قال: نحن نحتمله.

[٩٨] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفيّ (قال)[٧]: حدّثنا عبّاد بن يعقوب الأسديّ، (قال: حدّثنا)[٨] محمّد[٩] بن إبراهيم،

➲ الرضا عليه السلام. وقع في إسناد كثير من الروايات تبلغ مائة وستّة وعشرين مورداً، فقد روى عن الرضا وأبي جعفر الثاني عليهما السلام وأبي جرير القمّيّ وأبي جميلة وعثمان بن جبلة وعثمان بن عيسى وعليّ بن أبي حمزة وغيرهم. (انظر: معجم رجال الحديث)

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢ و٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: وظننت.

(٥) لعلّ المراد الإمام الذي بعدهم فإنّه أفضل من الثلاثة، واستثناء نبيّنا صلى الله عليه وآله ظاهر، والمراد بهذا الحديث الأمور الغريبة التي لا يحتملها غيرهم عليهم السلام. (البحار)

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م».

قد أكثر المؤلّف من الرواية عن أحمد بن الحسين، وفي عدّة منها: أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم. (الزنجاني)

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: حدّثني.

(٩) في «م»: محمول. وفي البحار كما في المتن.

عن فرات بن (أحنف)[١] قال: قال عليّ عليه السلام: إنّ حديثنا تشمئزّ منه القلوب؛ فمن عرف فزيدوهم، ومن أنكر فذروهم.

[٩٩] ١٤ ـ وعنه، عن جعفر بن محمّد بن مالك، عن يحيى بن سالم الفرّاء قال: كان رجل من أهل الشام يخدم أباعبدالله عليه السلام فرجع إلى أهله، فقالوا (له)[٢]: كيف كنت تخدم أهل هذا البيت؟ فهل أصبت منهم علماً؟ قال: فندم الرجل، فكتب[٣] إلى أبي عبدالله عليه السلام يسأله عن علم ينتفع به. فكتب إليه أبو عبدالله عليه السلام: أمّا بعد؛ فإنّ حديثنا حديث هَيوب ذَعور فإن كنت ترى أنّك تحتمله فاكتب إلينا، والسّلام.

[١٠٠] ١٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن عمران، عن يونس، عن (سليمان)[٤] بن صالح رفعه إلى أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ حديثنا هذا تشمئزّ منه قلوب الرجال؛ فمن أقرّ به فزيدوه، ومن أنكره فذروه، إنّه لابدّ من أن تكون فتنة يسقط فيها كلّ بطانة ووليجة حتّى يسقط (فيها)[٥] من كان يشقّ الشَعر بشَعرتين، حتّى لا يبقى إلّا نحن وشيعتنا[٦].

وذكر أبو جعفر محمّد بن الحسن أنّه وجد في بعض الكتب ـ ولم يروه ـ بخط آدم بن عليّ بن آدم، قال عمير الكوفيّ: معنى حديثنا صعب مستصعب لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل فهو ما رويتم أنّ الله تبارك وتعالى لا يوصف، ورسوله

---

(١) في «ط» والبحار: أحمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م» والبحار: وكتب.

(٤) في «ط»: سليمة، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «م»: منها.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٧٠ ح ٥ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن سليمان بن صالح رفعه، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

لا يوصف، والمؤمن لا يوصف؛ فمن احتمل حديثهم فقد حدّهم، ومن حدّهم فقد وصفهم، ومن وصفهم بكمالهم فقد أحاط بهم وهو (أعلم)[١] منهم. وقال: (يقطع)[٢] الحديث عمّن دونه (فيُكْتَفى)[٣] به لأنّه قال: صعب، فقد صعب على كلّ أحد حيث قال: صعب، فالصّعب لا يُرْكَب ولا يُحْمَل عليه لأنّه إذا رُكِبَ وحُمِلَ عليه فليس بصعب.

وقال المفضّل: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ حديثنا صعب مستصعب، ذكوان أجرد، لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل ولا عبد امتحن الله قلبه للإيمان؛ أمّا الصعب فهو الذي لم يُرْكَب بعد، وأمّا المستصعب فهو الذي يهرب منه إذا رأى، وأمّا الذكوان فهو ذكاء المؤمنين، وأمّا الأجرد فهو الذي لا يتعلّق به شيء من بين يديه ولا من خلفه وهو قول الله: ﴿اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ﴾[٤] فأحسن الحديث حديثنا؛ لا (يحتمل)[٥] أحد من الخلائق أمره بكماله حتّى يحدّه (لأنّ)[٦] من حدّ شيئاً فهو أكبر منه، (والحمد لله على التوفيق، والإنكار هو الكفر)[٧].[٨]

---

(١) في «م»: أكبر، وفي البحار كما في المتن.

(٢) في البحار: نقطَع.

(٣) في «ط»: فتكفى، وفي البحار: فنكتفي، والمثبت عن «م».

(٤) الزمر: ٢٣.

(٥) في «ط»: يحتمله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: لأنّه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٨) قوله: «وذكر أبو جعفر» كلام تلامذة الصفّار أو كلام الصفّار كما هو دأب القدماء، وأبو جعفر هو الصفّار. وحاصل ما نقل عن عمير الكوفيّ هو رفع الاستبعاد عن أنّ حديثهم لا يحتمله ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل بأنّ من أحاط بكنه علم رجل وجميع كمالاته فلا محالة يكون متّصفاً بجميع ذلك على وجه الكمال، إذ ظاهر أنّ من لم يتّصف بكمال على وجه الكمال لا يمكنه معرفة ذلك الكمال على هذا الوجه، ولابدّ في ←

[١٠١] ١٦ ـ أحمد بن (محمّد)[١]، عن جعفر بن محمّد (بن مالك)[٢] الكوفيّ قال: حدّثنا الحسن بن (حمّاد)[٣] الطائيّ، عن سعد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حديثنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو مؤمن ممتحن أو مدينة حصينة، فإذا وقع أمرنا وجاء مهديّنا كان الرجل من شيعتنا أجرى[٤] من ليثٍ وأمضى من سِنان، يطأ عدوّنا برجليه ويضربه بكفّيه، وذلك عند نزول رحمة الله وفرجه (على)[٥] العباد.

[١٠٢] ١٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن

الاطّلاع على كنه أحوال الغير من مزيّة كما يحكم به الوجدان، فلا استبعاد في قصور الملائكة وسائر الأنبياء الذين هم دونهم في الكمال عن الإحاطة بكنه كمالاتهم وغرائب حالاتهم.

ثمّ قال: نحذف من الحديث آخره الذي تأبون عن التصديق به ونأخذ أوّله ونحتجّ عليكم به لكونه مذكوراً في أخبارٍ كثيرة ولا يمكنكم إنكاره، وهو قوله عليه السلام: «صعب مستصعب» فنقول: هذا يكفي لإثبات ما يدلّ عليه آخر الخبر لأنّ الصعب هو الجمل الذي يأب عن الركوب والحمل، وظاهر أنّ المراد به هنا الامتناع عن الإدراك والفهم وظاهره شمول كلّ من هو غيرهم. فقوله: «نقطّع الحديث» أي صدر الحديث عمّن ذكر بعده من الملك المقرّب والنبيّ المرسل، ولا يبعد أن يكون «مَن» مستعملاً بمعنى «ما» ويحتمل أن يكون المراد بقطع الحديث عمّن دونه عدم المبالاة بإنكار من لا يفهمه وينكره، فالمراد بمن دون الحديث من لا يدركه عقله؛ والأوّل أظهر.

وقول المفضّل: «لا يتعلّق به شيء» المراد به إمّا عدم تعلّق الفهم والإدراك به، أو عدم ورود شبهة واعتراض عليه، هذا غاية ما وصل إليه نظري القاصر في حلّ تلك العبارات التي تحيّرت الأفهام الثاقبة فيها. (البحار)

(١) في «ط»: جعفر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في البحار.

(٣) في «م»: محمّد، وفي البحار كما في المتن. وقد عدّ الشيخ في رجاله، الحسن بن حمّاد الطائيّ، من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٤) في «م»: أجرأ، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في متن «م»: عن، وفي هامشه: «على».

جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: إنّ حديث آل محمّد صعب مستصعب؛ لا يؤمن به إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبدٌ امتحن الله قلبه بالإيمان؛ فما عرض عليكم من حديث آل محمّد فلانت له قلوبكم وعرفتموه فخذوه، وما اشمأزّت قلوبكم وأنكرتموه فردّوه إلى الله وإلى الرسول وإلى العالم من آل محمّد، إنّما الهالك أن يُحَدَّث أحدكم بشيء منه فيقول: والله ما كان هذا، ولا والله ما هذا بشيءٍ والإنكار هو الكفر[1].[2]

[١٠٣] ١٨ ـ حدّثنا (محمّد)[3] بن الحسين، عن محمّد بن الهيثم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (سمعته)[4] يقول: إنّ حديثنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلّا ثلاث: (إلّا)[5] نبيّ مرسل أو ملك مقرّب أو (عبد)[6] مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان. ثمّ قال: يا أبا حمزة، ألا ترى أنّه اختار لأمرنا من الملائكة: المقرّبين، ومن النبيّين: المرسلين، ومن المؤمنين: الممتحنين.

[١٠٤] ١٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن ابن سنان أو غيره (يرفعه)[7] إلى أبي‌عبدالله عليه السلام قال: إنّ حديثنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلّا صدور منيرة أو قلوب سليمة و[8]أخلاق حسنة، إنّ الله أخذ من شيعتنا الميثاق كما

---

(١) هذا الخبر غير مذكور في «ط» وأثبتناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٠١ ح ١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن جابر ... الخ.

(٣) في «ط»: أحمد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: رفعه، وفي البحار كما في المتن.

(٨) في «م» بدل الواو: أو.

أخذ على بني آدم (حيث يقول عزّ وجلّ: ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ)[١] أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ (قَالُوا بَلَىٰ)[٢]﴾[٣]؛ فمن وفى لنا وفى الله له بالجنّة، ومن أبغضنا ولم يؤدّ إلينا حقّنا ففي النار (خالداً مخلّداً)[٤].[٥]

[١٠٥] ٢٠ ـ حدّثنا عمران بن موسى، و[٦] محمّد بن عليّ وغيره، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن جعفر، عن أبيه عليهما السلام قال: (ذُكِر)[٧] التقيّة يوماً عند عليّ بن الحسين عليه السلام فقال: والله لو علم أبوذرّ (ما)[٨] في قلب سلمان لقتله، ولقد آخى رسول الله صلى الله عليه وآله بينهما، فما ظنّكم بسائر الخلق؟! إنّ علم (العلماء)[٩] صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلّا نبيّ مرسل أو ملك مقرّب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان. قال: وإنّما صار سلمان من العلماء لأنّه امرؤ منّا أهل البيت فلذلك (نسبته)[١٠] إلينا[١١].[١٢]

---

(١) ما بين القوسين أي من «حيث» إلى «أنفسهم» ليست في «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) الأعراف: ١٧٢.

(٤) في «ط»: خالد مخلّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٠١ ح٣ عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن البرقيّ، عن ابن سنان أو غيره يرفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٦) في «ط» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» ويؤيّده ما في الكافي.

(٧) في «ط»: ذُكرت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: ماذا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) في «ط» والبحار: العالم، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(١٠) في «ط» والبحار: نسبه، والمثبت عن «م».

(١١) في الكافي «إلى العلماء» بدل «إلينا».

(١٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٠١ ح٢ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن هارون بن مسلم، عن مسعدة بن صدقة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال ... الخ.

١٢ ـ باب في أئمّة آل محمّد صلى الله عليه وآله (و)(١) أنّ أمرهم صعب مستصعب

[١٠٦] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن منصور، عن مخلّد بن حمزة بن نصر، عن أبي الربيع الشاميّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت معه جالساً فرأيت أنّ أبا جعفر عليه السلام قد قام فرفع رأسه وهو يقول: يا أبا الربيع، حديث تمضغه الشيعة بألسنتها لا تدري ما كنهه. قلت: ما هو جعلني الله فداك؟ قال: قول عليّ بن أبي طالب (صلوات الله عليه)(٢): «إنّ أمرنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان». يا أبا الربيع، ألا (تدري)(٣) أنّه يكون ملك ولا يكون مقرّباً ولا يحتمله إلّا مقرّب، وقد يكون نبيّ وليس بمرسل ولا يحتمله إلّا مرسل، وقد يكون مؤمن وليس بممتحن ولا يحتمله إلّا مؤمن قد امتحن الله قلبه للإيمان(٤).

[١٠٧] ٢ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن القاسم بن يحيى، عن جدّه، عن أبي بصير ومحمّد بن مسلم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خالطوا الناس (بما)(٥) يعرفون ودعوهم ممّا ينكرونه، ولا تحملوا على أنفسكم وعلينا، إنّ أمرنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» والبحار: ترى، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الراونديّ في الخرائج والجرائح ٢: ٧٩٣ ح٢ بسنده عن الشيخ أبي جعفر محمّد بن عليّ بن المحسن الحلبيّ، عن الشيخ أبي جعفر الطوسيّ، عن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن يعقوب بن يزيد ... الخ.

(٥) في «ط»: ممّا، والمثبت عن «م» والبحار.

تتمّة باب أنّ أمرهم صعب مستصعب(١)

[١٠٨] ١ ـ حدّثني محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير(٢) الصيرفيّ قال: كنت بين يدي أبي عبدالله عليه السلام أعرض عليه مسائل قد أعطانيها أصحابنا إذ(٣) خطرت بقلبي مسألة، فقلت: جعلت فداك، مسألة خطرت (بقلبي)(٤) الساعة. قال: أليست في المسائل؟ قلت: لا. قال: وما هي؟ قلت: قول أميرالمؤمنين عليه السلام: «إنّ أمرنا صعب مستصعب؛ لا يعرفه إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان». فقال: نعم، إنّ من الملائكة مقرّبين وغير مقرّبين، ومن الأنبياء مرسلين وغير مرسلين، ومن المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين، وإنّ أمركم هذا عُرض على الملائكة فلم يقرّ به إلّا المقرّبون، وعرض على الأنبياء فلم يقرّ به إلّا المرسلون، وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به إلّا الممتحنون(٥).

[١٠٩] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم ابن محمّد الجوهريّ، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أمرنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلّا من كتب الله في قلبه الإيمان.

---

(١) هذا العنوان غير مذكور في «م».

(٢) بفتح السين المهملة وكسر الدال المهملة وسكون الياء بعدها راء مهملة، هو: سدير بن حكيم بن صهيب، أبوالفضل، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب السجّاد والباقر والصادق عليهم السلام، وفي الكشّيّ روايتان تدلّ على مدحه. (هامش البحار)

(٣) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: الممتحنين، والمثبت عن «م» والبحار.

[١١٠]٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد وأبوطالب جميعاً، عن حنّان[١]، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام (أنّه)[٢] قال: يا أبا الفضل، لقد أمست شيعتنا و[٣]أصبحت على أمر[٤] ما أقرّ به إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان.

[١١١]٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن فضيل[٥]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أمركم هذا لا يعرفه ولا يقرّ به إلّا ثلاثة: ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان.

[١١٢]٥ ـ حدّثنا عبّاس[٦] بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن الفضيل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أمركم[٧] هذا لا يعرفه ولا يقرّ به إلّا ثلاثة: ملك مقرّب أو نبيّ مصطفى أو عبد (مؤمن)[٨] امتحن الله قلبه للإيمان.

[١١٣]٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم، عن ابن أُذينة، عن أبان بن أبي عيّاش، عن سليم بن قيس قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ أمرنا أهل البيت صعب مستصعب؛ لا يعرفه ولا يقرّ به إلّا ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو مؤمن نجيب امتحن الله قلبه للإيمان[٩].

---

(١) هو حنّان بن سدير بن حكيم بن صهيب. (هامش البحار)

(٢) في «م»: «قال» بدل «أنّه».

(٣) في «ط» «أو» بدل «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: أمرنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: فضل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: العبّاس.

(٧) في «ط» والبحار: أمرنا، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) انظر: كتاب سليم بن قيس: ١٣١، ضمن رواية.

[١١٤] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ أمرنا صعب مستصعب على الكافر؛ لا يقرّ بأمرنا إلّا نبيّ مرسل أو ملك مقرّب أو عبد مؤمن امتحن الله قلبه للإيمان.

[١١٥] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن جعفر بن مالك الكوفيّ، عن عليّ بن هاشم، عن زياد بن المنذر، عن زياد بن سوقة قال: كنّا عند محمّد بن عمرو بن الحسن فذكرنا ما (أُوتي)[1] إليهم، فبكى حتّى ابتلّت لحيته من دموعه ثمّ قال: إنّ أمر آل محمّد أمر جسيم مقنّع لا يستطاع ذكره، ولو قد قام قائمنا لتكلّم به وصدّقه القرآن.

[١١٦] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن محمّد بن الهيثم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: (إنّ)[2] أمرنا صعب مستصعب؛ لا يحتمله إلّا ثلاثة[3]: ملك مقرّب أو نبيّ مرسل أو عبد امتحن الله قلبه للإيمان. ثمّ قال: يا أبا حمزة، ألست تعلم (أنّ)[4] في الملائكة (مقرّبين وغير مقرّبين)[5]، وفي النبيّين مرسَلين وغير مرسَلين، وفي المؤمنين ممتحنين وغير ممتحنين؟ (قال:)[6] قلت: بلى. (قال:)[7] ألا ترى إلى

---

(١) في «ط» والبحار: أتى، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: ثلاث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: مقرّباً وغير مقرّب، وفي البحار كما في المتن.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ليست في «م».

(صفوة)[١] أمرنا، إنّ الله اختار له من الملائكة مقرّبين، ومن النبيّين مرسَلين، ومن المؤمنين ممتحنين.

(نادر)[٢] من الباب في أنّ علم آل محمّد عليهم السلام سرّ مستسرّ وهو نادر من الباب

[١١٧] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن (محمّد بن سنان)[٣]، عن عمّار بن مروان، عن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أمرنا (سرّ في سرّ، و)[٤] سرّ مستسرّ، وسرّ لا يفيد[٥] إلّا سرّ، وسرّ على سرّ، وسرّ مقنّع بسرّ.

[١١٨] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفيّ قال: حدّثني (أحمد بن محمّد، عن أبي اليسر[٦])[٧] قال: حدّثني زيد بن المعذل[٨]،

---

(١) في «ط»: صفة، وفي بعض النسخ: صعوبة، والمثبت عن «م» والبحار. قال المجلسيّ: صفوة أمرنا أي خالصه، ويحتمل أن يكون مصدراً.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: باب نادر.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: ابن سنان.

(٤) ليست في البحار.

(٥) في «م» الكلمة لا تُقرأ لأنّها غير منقّطة، وفي البحار: يفيده.

(٦) يحتمل أن يكون هو: قاضي الجنّ أبواليسير ـ وقيل: أبو اليسر ـ محمّد بن عبدالله بن علاثة، محدّث حسن الحال، قاضي، والعامّة اختلفوا فيه، تولّى القضاء ببغداد للمنصور والمهدي العبّاسيّين. (راجع: أصحاب الإمام الصادق عليه السلام للشبستريّ ٣: ١٢٩ الرقم ٣٠٠١)

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: أحمد بن محمّد بن أبي البشير، وفي البحار كما في المتن. ولم نجد في كتب الرجال شخصاً بهذا العنوان.

(٨) في «ط» والبحار: المعدّل، والمثبت عن «م»، وهو زيد بن المعذل النمريّ، حدّث عن أبان بن عثمان الكوفيّ عن شعبة، روى عنه محمّد بن مروان القطّان. (انظر: إكمال الكمال لابن ماكولا ٧: ٢٧٤ ـ ٢٧٥)

عن أبان بن عثمان قال: قال (لي أبو عبدالله عليه السلام)[١]: إنّ أمرنا هذا مستور مقنّع بالميثاق؛ من هتكه أذلّه الله.

[١١٩] ٣ ـ وروي عن أبان بن عثمان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ أمرنا هذا مستور مقنّع بالميثاق، ومن هتكه أذلّه الله[٢].

[١٢٠] ٤ ـ وروي عن (ابن محبوب)[٣]، عن مرازم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: (إنّ أمرنا)[٤] هو الحقّ، وحقّ الحقّ، وهو الظاهر، (وباطن الظاهر)[٥] وباطن الباطن، وهو السرّ، وسرّ السرّ، وسرّ المستسرّ، وسرّ مقنّع بالسرّ.

[١٢١] ٥ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى، عن (موسى بن جعفر)[٦]، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قرأت عليه آية الخمس، فقال: ما كان لِلَّهِ فهو لرسوله، وما كان لرسوله (صلوات الله عليه)[٧] فهو لنا. ثمّ قال: لقد يسّر الله على المؤمنين أنّه رزقهم خمسة دراهم و[٨]جعلوا لربّهم واحداً وأكلوا أربعة حلالاً. ثمّ قال: هذا من حديثنا صعب مستصعب؛ لا يعمل به ولا يصبر عليه إلّا ممتحن قلبه للإيمان.

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: أبو جعفر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) هذه الرواية لم توجد في أيّ نسخة من النسخ التي توجد لديّ.

(٣) في «ط»: ابن أبي محبوب، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ، وفي البحار كما في المتن.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) الواو ليست في «م».

١٣ ـ باب في أئمّة آل محمّد أنّهم الهادون يهدون إلى ما جاء به النبيّ (صلّى الله عليه وعليهم أجمعين)[١]

[١٢٢] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن (أبي)[٢] عمير، عن ابن أُذينة، عن بريد العجليّ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾[٣] قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وفي كلّ زمان منّا هاد[٤] يهديهم إلى ما جاء به نبيّ الله ثمّ الهداة من بعده[٥] عليّ ثمّ الأوصياء واحداً[٦] بعد واحد[٧].

[١٢٣] ٢ ـ (حدّثنا)[٨] عليّ بن (الحسن بن)[٩] عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمّد الأشعريّ، عن محمّد بن مروان، عن نجم قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: المنذر رسول الله صلى الله عليه وآله، والهادي عليّ عليه السلام.

[١٢٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عمرو بن عثمان، عن المفضّل، عن

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٢) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٣) الرعد: ٧.

(٤) في «ط»: هادياً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: بعد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: واحد.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩١ ـ ١٩٢ ح٢ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير ... الخ.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: الحسين عن، والمثبت عن «م».

جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (عزّ وجلّ)[١]: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله عليه السلام المنذر، وعليّ عليه السلام الهادي.

[١٢٥] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين، عن محمّد بن خالد، عن (ابن بكير، عن نجم)[٢] عن أبي جعفر عليه السلام. والنضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أيّوب بن الحرّ، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله المنذر، وعليّ الهادي.

[١٢٦] ٥ ـ وعنه، عن الحسين[٣]، عن النضر بن سويد وفضالة، عن موسى بن بكر، عن الفضيل قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى)[٤]: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾، قال[٥]: كلّ إمام هاد للقرن الذي هو فيهم[٦].

[١٢٧] ٦ ـ وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن منصور بن حازم،

---

(١) في «م»: تعالى.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: أيّوب بن الحرّ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما يأتي.

لا يبعد كون الصواب: ابن بكير عن نجم، لقد روى محمّد بن خالد عن عبدالله بن بكير في غير موضع، وروى عبدالله بن بكير عن نجم كما سيأتي. ولم أجد رواية محمّد بن خالد عن أيّوب بن الحرّ، ولا رواية أيّوب عن أبي جعفر عليه السلام في موضع. (الزنجاني)

(٣) في «م»: الحسن، والمثبت هو موافق لما في الكافي.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: عزّ وجلّ.

(٥) في «م»: فقال، وفي البحار كما في المتن.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩١ ح١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه النعماني في الغيبة: ١١٠ ح٣٩ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان بن عقدة، عن محمّد بن سالم بن عبدالرحمان الأزديّ، عن عثمان بن سعيد الطويل، عن أحمد بن سير، عن موسى بن بكر الواسطيّ، عن الفضيل ... الخ. أقول: ويحتمل كون أحمد بن سير تصحيف النضر بن سويد، فتأمّل.

عن (عبدالرحيم)[١] القصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وعليّ الهادي، (أما)[٢] والله ما ذهبت منّا وما زالت فينا إلى الساعة[٣].

[١٢٨] ٧ ـ وعنه[٤]، عن الحسين، عن أحمد بن أبي حمزة[٥]، عن أبان بن عثمان، عن أبي مريم، عن عبدالله بن عطا قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام[٦] يقول في هذه الآية: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله المنذر، وبعليّ يهتدي المهتدون[٧].

[١٢٩] ٨ ـ (حدّثنا)[٨] أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد[٩]، عن الحسن ابن محبوب، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: دعا

---

(١) في «ط»: عبدالرحمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي والغيبة النعمانيّ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩٢ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان ... الخ.

ورواه النعمانيّ في الغيبة: ١١٠ ـ ١١١ ح ٤٠ بسنده عن أحمد بن محمّد بن سعيد بن عبدالرحمان بن عقدة، عن محمّد بن سالم بن عبدالرحمان الأزديّ، عن عليّ بن الحسن بن رباط، عن منصور بن حازم، عن عبدالرحيم القصير ... الخ.

(٤) هذه الرواية كانت في «ط» بعد الرواية الثانية، لكنّها في «م» بعد رواية عبدالرحمان القصير، فنقلناها إلى هاهنا.

(٥) الصواب أحمد بن حمزة. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: أبا عبدالله، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما في تفسير فرات.

(٧) رواه فرات الكوفيّ في تفسيره: ٢٠٥ ح ٢٦٥ بسنده عن الحسين بن الحكم معنعناً عن عبدالله بن عطاء، وباختلافٍ في المتن.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) لم أجد رواية أحمد بن محمّد عن الحسن بن محبوب مع الواسطة في موضع. (الزنجاني)

رسول الله ﷺ بطهور فلمّا فرغ أخذ بيد عليّ (بن أبي طالب)(١) فألزمها يده ثمّ قال: ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ﴾ ثمّ ضمّ (يد عليّ بن أبي طالب)(٢) إلى صدره (و)(٣) قال: ﴿وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾. ثمّ قال: يا عليّ، أنت أصل الدين، ومنار الإيمان، وغاية الهدى، وقائد الغرّ المحجّلين، أشهد (لك)(٤) بذلك(٥).

[١٣٠] ٩ ـ حدّثنا (الحسين بن محمّد)(٦)، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن جمهور، عن محمّد بن إسماعيل، عن سعدان، عن أبي بصير، (قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام:)(٧) ﴿إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾. فقال: رسول الله المنذر، وعليّ الهادي. يا أبا محمّد، فهل منّا هادٍ اليوم؟ قلت: بلى جعلت فداك، ما زال فيكم هاد من بعد هاد حتّى رفعت إليك. فقال: رحمك الله يا أبا محمّد، ولو كانت إذا نزلت آية على رجل (ثمّ)(٨) مات ذلك الرجل ماتت الآية مات الكتاب، ولكنّه (حيّ يجري)(٩) فيمن بقي كما جرى فيمن مضى(١٠).

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: يده، وفي البحار كذلك، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في البحار.

(٥) رواه فرات الكوفيّ في تفسيره: ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ح ٢٧٠ بسنده عن محمّد بن القاسم، عن الحسين بن سعيد معنعناً عن أبي حمزة الثماليّ ... الخ.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ بن الحسين بن محمّد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: حتّى جرى، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(١٠) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩٢ ح ٣ بسنده عن الحسين بن محمّد الأشعريّ، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن جمهور ... الخ.

١٤ ـ باب في الأئمّة أنّهم الصادقون عليهم السلام

[١٣١] ١ ـ حدّثنا الحسين (بن محمّد)[١]، (عن معلّى بن محمّد)[٢] (عن الحسن ابن عليّ)[٣]، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أُذينة، عن بريد العجليّ قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله (تعالى: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا)[٤] اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾[٥] قال: إيّانا عنى[٦].

[١٣٢] ٢ ـ (حدّثنا الحسين بن محمّد)[٧]، عن معلّى بن محمّد، عن (الحسن)[٨]، عن أحمد بن محمّد قال: سألت الرضا عليه السلام عن قول الله (عزّ وجلّ)[٩]: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ ﴾ قال: الصادقون الأئمّة (و)[١٠]

---

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «ط» والبحار، وهي موجودة في «م» والكافي.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: والحسين بن عليّ، وفي البحار كما في المتن وهو موافق لما في الكافي لأنّ فيه: «الوشّاء» وهو الحسن بن عليّ الوشّاء.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٥) التوبة: ١١٩.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٠٨ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أحمد بن عائذ ... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: وعنه، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن (على ـ خ) بن محمّد، وفي البحار كما في المتن.

الظاهر زيادة «عن الحسن» ولم أجد رواية الحسن المراد به الوشّاء عن أحمد بن محمّد إلّا في مورد في الاستبصار ولابدّ من المراجعة. (الزنجاني)

(٩) في «ط»: تعالى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

الصدّيقون بطاعتهم[١].

١٥ ـ باب فيه[٢] الفرق بين أئمّة العدل من آل محمّد عليهم السلام وأئمّة الجور من غيرهم بتفسير رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّة عليهم السلام

[١٣٣] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور، عن طلحة بن زيد ومحمّد بن عبدالجبّار بغير هذا الإسناد يرفعه إلى طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قرأت في كتاب أبي: الأئمّة في كتاب الله إمامان: إمام هدى[٣] وإمام ضلال[٤]؛ فأمّا أئمّة[٥] الهدى فيقدّمون أمر الله قبل أمرهم، وحكم الله قبل حكمهم. وأمّا أئمّة الضلال فإنّهم يقدّمون أمرهم قبل أمر الله، وحكمهم قبل حكم الله؛ اتّباعاً لأهوائهم، وخلافاً لما في الكتاب.

[١٣٤] ٢ ـ حدّثنا[٦] محمّد بن الحسين، عن[٧] محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن جعفر بن محمّد، عن أبيه عليهما السلام قال: قال: الأئمّة في كتاب الله إمامان: قال الله تبارك وتعالى: ﴿ **وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا** ﴾[٨] لا بأمر الناس، يقدّمون أمر

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٠٨ ح ١ بسندٍ آخر عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر، عن الإمام عليّ بن موسى الرضا عليهما السلام.

(٢) في بعض النسخ: في.

(٣) في «ط»: الهدى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: الضلال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: الأئمّة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في هامش «م» وبعض النسخ: حدّثني.

(٧) في «ط»: محمّد بن الحسين، عن محمّد بن الحسين بن عليّ، عن محمّد بن يحيى، وما أثبتناه عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في تفسير القمّيّ والكافي.

(٨) الأنبياء: ٧٣.

الله قبل أمرهم، وحكم الله قبل حكمهم. وقال: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ﴾[١] يقدّمون أمرهم قبل أمر الله، وحكمهم قبل حكم الله، ويأخذون بأهوائهم خلافاً لما في كتاب الله[٢].

[١٣٥] ٣ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن الحسين بن أبي العلا، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الدنيا لا تكون إلّا وفيها إمامان: برّ وفاجر؛ فالبرّ الذي قال الله (تعالى)[٣]: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾، وأمّا الفاجر فالذي قال الله (تعالى)[٤]: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يُنصَرُونَ ﴾.

[١٣٦] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عثمان بن عيسى، عن عليّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لا يصلح النّاس إلّا إمام عادل وإمام فاجر، إنّ الله عزّ وجلّ يقول: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَهْدُونَ بِأَمْرِنَا ﴾ (و)[٥] قال: ﴿ وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ ﴾.

---

(١) القصص: ٤١.

(٢) رواه عليّ بن إبراهيم القمّيّ في تفسيره ٢: ١٧٠ ـ ١٧١ بسنده عن حميد بن زياد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد ... الخ.

ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٦ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، ومحمّد بن الحسين، عن محمّد بن يحيى، عن طلحة بن زيد، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص بسنده عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن طلحة بن زيد ... الخ.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) أضفناه من البحار.

(٥) ليست في «م».

[١٣٧] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسين[١] بن سعيد، (عن عمرو[٢]، عن عثمان الأعشى[٣])[٤]، عن أبي صادق، عن ربيعة بن ناجد (عن عليّ عليه السلام)[٥] قال: الأئمّة من قريش؛ أبرارها أئمّة أبرارها، وفجّارها أئمّة فجّارها، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿وَجَعَلْنَاهُمْ أَئِمَّةً يَدْعُونَ إِلَى النَّارِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ لاَ يُنصَرُونَ﴾.

١٦ ـ باب فيه[٦] معرفة أئمّة الهدى من أئمّة الضلال[٧] وأنّهم الجبت والطاغوت (والفواحش)[٨]

[١٣٨] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام[٩] قال: لمّا نزلت هذه الآية: ﴿يَوْمَ نَدْعُوا كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمَامِهِمْ﴾[١٠] قال: فقال المسلمون: يا رسول الله، ألست إمام الناس كلّهم

---

(١) في «م»: الحسن.

(٢) يروي الحسين بن سعيد عن عمرو بن إبراهيم وعمرو بن عثمان وعمرو بن ميمون ... ولا يبعد كون الثاني هو المراد هنا بل لا يبعد كون الصواب عمرو بن عثمان عن عثمان الأعشى. (الزنجاني)

(٣) ترجمه في تهذيب التهذيب ٧: ١٤١ الرقم ٣٠٤: عثمان بن المغيرة الثقفيّ، مولاهم أبو المغيرة الكوفيّ وهو عثمان الأعشى، وهو عثمان بن أبي زرعة ... روى عن أبي صادق الأزديّ. وفي ١٢: ١١٦ الرقم ٨٥٠٢: أبو صادق الأزديّ الكوفيّ ... روى عن ربيعة بن ناجد ... روى عنه عثمان بن المغيرة. (الزنجاني)

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: عن عمرو بن عثمان الأعمى، وفي البحار عمرو بن عثمان الأعمش، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في بعض النسخ: في.

(٧) في «م»: الضلالة.

(٨) ليست في بعض النسخ.

(٩) في «ط»: أبي عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(١٠) الإسراء: ٧١.

أجمعين؟ (قال)[١] فقال (رسول الله ﷺ)[٢]: أنا رسول الله إلى الناس أجمعين ولكن سيكون بعدي أئمّة على الناس من الله من أهل بيتي؛ يقومون في الناس فيُكَذَّبون ويظلمهم أئمّة الكفر والضلال وأشياعهم؛ ألا ومن والاهم واتّبعهم وصدّقهم فهو منّي (ومعي)[٣] وسيلقاني. ألا ومن ظلمهم وأعان[٤] على ظلمهم وكذّبهم فليس منّي ولا معي وأنا منه بريء[٥].

[١٣٩] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن[٦] الحسين بن سعيد، عن أبي وهب، عن محمّد بن منصور قال: سألت عبداً صالحاً عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى)[٧]: ﴿إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّيَ الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ﴾[٨]، فقال: إنّ القرآن له ظهر وبطن؛ فجميع ما حرّم في الكتاب هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمّة الجور،

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) ليست في البحار.

(٤) في «م»: أغار، وفي البحار كما في المتن.

(٥) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ١٥٥ ح ٨٤ بسنده عن ابن محبوب، عن عبدالله بن غالب، عن جابر بن يزيد الجعفيّ ... الخ.

ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٥ ح ١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٣٠٣ ح ١٢١ عن جابر.

(٦) في «ط»: أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن سعيد، وفي البحار: أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن الحسين بن سعيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي والغيبة للنعمانيّ.

(٧) في «م»: عزّ وجلّ.

(٨) الأعراف: ٣٣.

وجميع ما أحلّ (في)[١] الكتاب (و)[٢] هو الظاهر، والباطن من ذلك أئمّة الحق[٣].

[١٤٠] ٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن بريد العجليّ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى)[٤]: ﴿**أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيباً مِنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّاغُوتِ**﴾ فلان و فلان ﴿**وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هٰؤُلاَءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ آمَنُوا سَبِيلاً**﴾[٥] (يقولون)[٦] لأئمّة الضلالة[٧] والدعاة إلى النار: هؤلاء أهدى من آل محمّد وأوليائهم سبيلا. ﴿**أُولٰئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ وَمَن يَلْعَنِ اللَّهُ فَلَن تَجِدَ لَهُ نَصِيراً * أَم لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ**﴾ يعني الإمامة[٨] والخلافة ﴿**فَإِذاً لاَ يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيراً**﴾[٩] نحن[١٠] الناس الذين عنى الله[١١].

---

(١) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) الواو ليست في «م» والبحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٧٤ ح ١٠ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه النعمانيّ في الغيبة: ١٣١ ح ١١ عن الكلينيّ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١٦ ح ٣٦ عن محمّد بن منصور.

(٤) ليست في «م».

(٥) النساء: ٥١.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «ط»: الضلال، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: الإمام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٩) النساء: ٥٢ ـ ٥٣.

(١٠) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(١١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٠٥ ح ١ بسنده عن الحسين بن محمّد بن عامر الأشعريّ، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أُذينة، عن بريد العجليّ، ضمن حديث.

[١٤١] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، (عن أبي وهب)[١] عن محمّد بن منصور[٢] قال: سألته عن قول الله (تعالى)[٣]: ﴿ وَ[٤]إِذَا فَعَلُوا فَاحِشَةً قَالُوا وَجَدْنَا عَلَيْهَا آبَاءَنَا وَاللَّهُ أَمَرَنَا بِهَا قُلْ إِنَّ اللَّهَ لاَ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ أَتَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لاَ تَعْلَمُونَ ﴾[٥]، فقال: أرأيت[٦] أحداً يزعم أنّ الله أمر بالزنا وشرب الخمر أو بشيء[٧] من هذه المحارم؟ فقلت: لا. فقال: ما هذه الفاحشة التي يدّعون أنّ الله أمر بها؟ فقلت: الله أعلم ووليّه. قال: فإنّ هذه[٨] في أئمّة الجور ادّعوا أنّ الله أمرهم بالايتمام بقوم لم يأمر الله بالايتمام بهم، فردّ الله ذلك عليهم وأخبرنا أنّهم قد قالوا عليه الكذب فسمّى الله (ذلك)[٩] منهم فاحشة[١٠].

ورواه القاضي النعمان المغربيّ في كتابيه دعائم الإسلام ١: ٢٠ وشرح الأخبار ١: ٢٤٧ ـ ٢٤٨ ح ٢٧٥ مرسلاً.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٢٤٦ ح ١٥٣ عن بريد العجليّ.

(١) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي والغيبة للنعمانيّ.

(٢) في تفسير العيّاشيّ: عن محمّد بن منصور، عن عبدٍ صالح عليه السلام قال: سألته ... الخ.

(٣) ليست في «م».

(٤) واو ليست في «م».

(٥) الأعراف: ٢٨.

(٦) في «م» والبحار: رأيت.

(٧) في «م»: شيء، وفي البحار كما في المتن.

(٨) في «م»: هذا، وفي البحار كما في المتن.

(٩) أضفناه من تفسير الكافي والغيبة للنعمانيّ وتفسير العيّاشيّ لكي يستقيم المتن.

(١٠) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٧٣ ح ٩ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن أبي وهب ... الخ.

ورواه النعمانيّ في الغيبة: ١٣٠ ـ ١٣١ ح ١٠ عن الكلينيّ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١١ ح ١٥.

١٧ ـ باب في أئمّة آل محمّد (عليهم الصلاة والسلام)[١] وأنّ الله تعالى[٢] أوجب طاعتهم ومودّتهم، وهم المحسودون على ما آتاهم الله من فضله

[١٤٢] ١ ـ (حدّثنا)[٣] محمّد بن عيسى، عن رجل، عن هشام بن الحكم قال: قلت لأبي‌عبدالله عليه السلام: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً﴾[٤] (قال: قلت:)[٥] ما ذلك الملك العظيم؟ قال: فرض الطاعة، ومن ذلك طاعة جهنّم لهم يوم القيامة يا هشام.

[١٤٣] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار[٦]، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى[٧]: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً﴾ قال: الطاعة المفروضة[٨].

[١٤٤] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن

---

(١) أضفناه من «م» وليست في بعض النسخ.

(٢) في بعض النسخ: تبارك وتعالى.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) النساء: ٥٤.

(٥) أضفناه من «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٦) في «م»: مختار.

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٨٦ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٢٤٨ ح ١٥٩ عن أبي جعفر عليه السلام.

الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام[١] في قول الله (تعالى)[٢]: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ قال: نحن المحسودون[٣].

[١٤٥] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد وفضالة بن أيّوب، عن أبان بن عثمان، عن أبي الصباح الكنانيّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: (قال)[٤]: يا أبا الصباح، نحن الناس المحسودون ـ وأشار بيده إلى صدره ـ[٥].

[١٤٦] ٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، و[٦]محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾ فنحن الناس المحسودون على ما آتانا الله (من)[٧] الإمامة دون خلق الله (جميعاً)[٨].

[١٤٧] ٦ ـ (حدّثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن بريد العجليّ)[٩]، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك

---

(١) في «ط»: أبي جعفر عليه السلام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «م»: عزّ وجلّ.

(٣) رواه في الكافي ١: ٢٠٦ ح٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٠٦ ح٤ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي الصباح، عن أبي عبدالله عليه السلام، وباختلاف في المتن.

(٦) في «ط» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: وبهذا الإسناد عن بريد.

وتعالى)(١): ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً﴾ فجعلنا منهم الرسل والأنبياء والأئمّة فكيف يقرّون في آل إبراهيم وينكرون في آل محمّد ﷺ؟ قلت: (فما معنى)(٢) قوله: ﴿وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً﴾؟ قال: الملك العظيم أن جعل فيهم أئمّة؛ من أطاعهم أطاع الله، ومن عصاهم عصى الله؛ فهو الملك العظيم(٣).

[١٤٨] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، (عن النضر بن سويد)(٤) عن يحيى الحلبيّ، عن محمّد الأحول، عن حمران(٥) قال: قلت له: قول الله (تبارك وتعالى)(٦): ﴿فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ﴾ فقال: النبوّة. فقلت: ﴿وَالْحِكْمَةَ﴾؟ قال: الفهم والقضاء. قلت (له: قول الله تبارك وتعالى)(٧): ﴿وَآتَيْنَاهُم مُلْكاً عَظِيماً﴾؟ قال: الطاعة(٨).

---

(١) في «م»: عزّ وجلّ، وفي البحار كما في المتن.

(٢) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٠٦ ح٥ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن بريد العجليّ ... الخ.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في «ط» والبحار: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي والعيّاشيّ، وفي تفسير القمّيّ: حنّان.

(٦) ليست في «م»، وفي البحار موافق كما في المتن.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار كما في المتن.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٠٦ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن محمّد الأحول، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله ﵇ ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٢٤٨ ح١٦٠ عن حمران عن أبي جعفر ﵇.

[١٤٩] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حُجر[(١)]، عن حمران[(٢)]، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى)[(٣)]: ﴿ **وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةٌ يَهْدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْدِلُونَ** ﴾[(٤)] قال: هم الأئمّة.

[١٥٠] ٩ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران (بن موسى)[(٥)]، عن موسى بن جعفر، عن[(٦)] عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام في هذه الآيـة: ﴿ **أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ فَقَدْ آتَيْنَا آلَ إِبْرَاهِيمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَآتَيْنَاهُم مُّلْكاً عَظِيماً** ﴾ قال: نحن والله النـاس الذين قال الله (تبارك وتعالى)[(٧)]، ونحن والله المحسودون، ونحن أهل هذا الملك الذي يعود إلينا.

⮌ ورواه القمّيّ في تفسيره ١: ١٤٠ بسنده عن عليّ بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن ابيه، عن يونس، عن أبي جعفر الأحول، عن حنّان، عن أبي عبدالله عليه السلام، وفي آخره: الطاعة المفروضة.

(١) في «ط»: الحجر والمثبت عن «م».

(٢) في موضع من البحار السند هكذا، وفي موضع آخر: أحمد بن محمّد، عن صفوان، عن ابـن مسكـان، عن محمّد بن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٣) في «م»: عزّ وجلّ، وفي البحار كما في المتن.

(٤) الأعراف: ١٨١.

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) في «ط»: «و» بدل «عن» والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) ليست في «م»، وفي البحار: تعالى.

١٨ ـ باب في أئمّة آل محمّد عليهم السلام وأنّ الله قرنهم بنبيّه في السؤال فقال: ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ ﴾[١]

[١٥١] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل[٢]، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تعالى[٣]: ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ ﴾ قال: الذكر القرآن، ونحن قومه، ونحن المسئولون[٤].

[١٥٢] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عاصم، عن أبي بصير، (عن أبي عبدالله عليه السلام)[٥] في قول الله تعالى: ﴿ وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ ﴾ (قال: رسول الله صلى الله عليه وآله)[٦] وأهل بيته المسئولون وهم أُولوا الذكر[٧].[٨]

[١٥٣] ٣ ـ حدّثنا (عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد)[٩]، عن صفوان بن

---

(١) الزخرف: ٤٤.

(٢) في بعض النسخ: الفضل.

(٣) في «م»: عزّ وجلّ.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١١ ح ٥ بنفس السند.

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: فرسول الله، وفي البحار كما في المتن.

(٧) في البحار: أهل الذكر بدل أُولوا الذكر.

(٨) ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١١ ح ٤ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: عباد بن سليمة، عن سعيد بن سعد، والمثبت عن «م» والبحار.

يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى[١] ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾ قال: نحن هم.

[١٥٤] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (في قول الله تبارك وتعالى)[٢]: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾ من هم؟ قال: نحن.

[١٥٥] ٥ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر[٣] بن يزيد قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته أهل الذكر وهم المسئولون.

[١٥٦] ٦ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن بريد ابن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى)[٤]: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾ قال: (الذكر القرآن، ونحن قومه)[٥]، ونحن المسئولون.

١٩ ـ باب في أئمّة آل محمّد عليهم السلام أنّهم أهل الذكر الذين أمر الله بسؤالهم والأمر إليهم؛ إن شاؤوا أجابوا وإن شاؤوا لم يجيبوا

[١٥٧] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن أبي بكر الحضرميّ قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام ودخل عليه الورد

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: قال: قلت: قول الله عزّ وجلّ.

(٣) في «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: إنّما عنى بها نحن أهل الذكر، وفي البحار موافق لما في المتن.

أخو الكميت فقال: جعلني الله فداك، اخترت لك سبعين مسألة ما يحضرني مسألة واحدة منها. قال: ولا واحدة يا ورد؟ قال: بلى قد حضرني واحدة. قال: وما هي؟ قال: قول الله (تبارك وتعالى)[1]: ﴿ **فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ** ﴾[2] قال: يا ورد، أمركم الله (تبارك وتعالى)[3] أن تسألونا، ولنا إن شئنا أجبناكم وإن شئنا لم نجبكم[4].

[١٥٨] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن أبي الحسن الرضا ﷺ قال: سمعته يقول: قال عليّ بن الحسين ﷺ: على الأئمّة من الفرض ما ليس على شيعتهم، وعلى شيعتنا ما ليس علينا؛ أمرهم الله أن يسألونا فقال: ﴿ **فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ** ﴾ فأمرهم أن يسألونا وليس علينا (الجواب)[5]؛ إن شئنا أجبنا وإن شئنا أمسكنا[6].

[١٥٩] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أحمد بن (محمّد بن)[7] أبي نصر قال: كتبت[8] إلى الرضا ﷺ كتاباً، فكان في بعض ما كتبت إليه: قال الله عزّ وجلّ: ﴿ **فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ** ﴾ وقال الله: ﴿ **وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا**

---

(١) ليست في «م».

(٢) النحل: ٤٣، الأنبياء: ٧.

(٣) ليست في «م» ز

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١١ ح٦ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين ... الخ، وباختلافٍ في المتن.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: أن نجيبهم، وفي البحار كما في المتن وهو موافق لما في الكافي.

(٦) ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٢ ح٨ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٨) في «م» وبعض النسخ: كتب، وفي البحار كما في المتن، وهو موافق لما في الكافي. وكذا في الموضع الآتي.

كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾[١] فقد فُرِضَت عليكم المسألة ولم يُفرَض علينا الجواب، (قال)[٢] قال الله (عزّوجلّ)[٣]: ﴿ فَإِن لَّمْ يَسْتَجِيبُوا لَكَ فَاعْلَمْ أَنَّمَا يَتَّبِعُونَ أَهْوَاءَهُمْ وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِنَ اللَّهِ ﴾[٤].[٥]

[١٦٠] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى[٦]: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لَا تَعْلَمُونَ ﴾ من هم؟ قال: نحن. قال: قلت: علينا أن نسألكم؟ قال: نعم. قلت: عليكم أن تجيبونا؟ قال: ذلك[٧] إلينا[٨].

[١٦١] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى[٩]: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لَا تَعْلَمُونَ ﴾ (من هم؟)[١٠] قال: نحن. قلت: فمن المأمورون بالمسألة؟ قال:

---

(١) التوبة: ١٢٢.

(٢) أضفناه من الكافي ليستقيم المعنى.

(٣) ليست في «م».

(٤) القصص: ٥٠.

(٥) ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٢ ح٩ بنفس السند.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: ذاك.

(٨) رواه الطوسيّ في أماليه: ٦٥٧ و٦٦٤ ح ١٣٩٠ المجلس ٣٥ بسنده عن أبي عبدالله الحسين بن إبراهيم القزوينيّ، عن أبي عبدالله محمّد بن وهبان الهنائيّ البصريّ، عن أحمد بن إبراهيم بن أحمد، عن أبي محمّد الحسن بن عليّ بن عبدالكريم الزعفرانيّ، عن أحمد بن محمّد بن خالد البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم ... الخ.

(٩) ليست في «م».

(١٠) ليست في «م»، وفي البحار كما في المتن.

أنتم. قال: قلت: فإنّا نسألك كما أُمرنا؟ وقد ظننت أنه لا يمنع[١] منّي إذا أتيته من هذا الوجه. قال: فقال: إنّما أُمرتم أن تسألونا وليس لكم علينا الجواب، إنّما ذلك إلينا.

[١٦٢] ٦ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن زرارة قال: سألت أباعبدالله ﷺ عن قول الله (تعالى)[٢]: ﴿**فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ**﴾ من هم؟ قال: نحن هم. قال: قلت: علينا أن نسألكم؟ قال: نعم. قلت: فعليكم أن تجيبونا؟ قال: ذاك إلينا.

[١٦٣] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن (معلّى أبي عثمان)[٣]، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله ﷺ في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ**﴾ قال: هم آل محمّد، فعلى الناس أن يسألوهم وليس عليهم أن يجيبوا؛ ذلك إليهم إن شاؤوا أجابوا وإن شاؤوا لم يجيبوا.

[١٦٤] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ثعلبة، عن زرارة، (و)[٤] عن أحمد بن موسى، عن عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن ﷺ)[٥] قال: قلت (له)[٦]: يكون الإمام يسئل عن الحلال

---

(١) في «م»: يمتنع، وفي البحار كما في المتن.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» والبحار: معلّى بن أبي عثمان، والمثبت عن «م» وقد وقع بهذا العنوان في إسناد جملة من الروايات، فقد روى عن أبي عبدالله ﷺ وعن أبي بصير والمعلّى والمعلّى بن خنيس، وروى عنه: ابن فضّال ... وصفوان وصفوان بن يحيى و .... (انظر: معجم رجال الحديث)

(٤) الظاهر سقوط الواو هنا ويحتمل وجوده في «م» لاغتشاش حاشيه النسخة، ولأنّ صاحب البحار قد روى هذه الرواية بالسند الأوّل يعني إلى زرارة، ورواه صاحب مستدرك الوسائل بالسند الثاني يعني من «أحمد بن موسى» إلى آخره.

(٥) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٦) أضفناه من البحار.

والحرام ولا يكون عنده فيه شيء؟ قال: لا، (فقال:)[١] قال الله (تعالى)[٢]: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ﴾ هم الأئمّة ﴿إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾. قلت: من هم؟ قال: نحن. قلت: فمن المأمور بالمسألة؟ قال: أنتم. قلت: فإنّا نسألك؟ وقد رمت أنّه لا يمنع[٣] منّي إذا أتيته من هذا[٤] الوجه. فقال: إنّما أُمرتم أن تسألوا وليس علينا الجواب، إنّما ذلك إلينا.

[١٦٥] ٩ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تعالى)[٥]: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ قال: نحن أهل الذكر ونحن المسئولون.

[١٦٦] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين ومحمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن عليّ ابن فضّال، عن ثعلبة، عن بعض أصحابنا، عن محمّد بن مروان، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله وأهل بيته هم أهل الذكر وهم الأئمّة.

[١٦٧] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ ابن حَسّان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله (تعالى)[٦]: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ قال: الذكر محمّد صلى الله عليه وآله ونحن أهله ونحن المسئولون[٧].

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: يمتنع، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «ط»: هذه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥ و٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٠ ح٢ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن أُورمة، عن عليّ بن حَسّان، عن عمّه عبدالرحمان بن كثير ... الخ، وباختلاف في المتن.

[١٦٨] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن سليمان بن جعفر الجعفريّ قال: سمعت أباالحسن عليه السلام يقول في قول الله (تعالى)[١]: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ قال: نحن هم.

[١٦٩] ١٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن النعمان، عن محمّد بن مروان، عن الفضيل[٢]، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تعالى)[٣]: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله والأئمّة هم أهل الذكر. (قال الله تعالى)[٤]: ﴿وَإِنَّهُ لَذِكْرٌ لَكَ وَلِقَوْمِكَ وَسَوْفَ تُسْئَلُونَ﴾[٥] قال: نحن قومه ونحن المسئولون.

[١٧٠] ١٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: قول الله عزّ وجلّ: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ قال: الذكر القرآن، ونحن المسئولون.

[١٧١] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن أبيعثمان، عن المعلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله (تعالى)[٦]: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ قال: هم آل محمّد. فذكرنا له حديث الكلبيّ أنّه قال: هي في أهل الكتاب. قال: فلعنه وكذّبه.

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» وبعض النسخ: فضيل.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار، و«تعالى» ليست في «م».

(٥) الزخرف: ٤٤.

(٦) ليست في «م» والبحار.

[١٧٢] ١٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، (عن الحسين بن سعيد)[١] عن[٢] عبدالله بن مسكان، عن بكير، عمّن رواه، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تعالى)[٣]: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ قال: نحن. قلت: نحن المأمورون أن نسألكم؟ قال: نعم، وذاك إلينا إن شئنا أجبنا وإن شئنا لم نجب.

[١٧٣] ١٧ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن العلا[٤]، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر (عليه الصلاة والسلام)[٥] قال: قلت له: إنّ من عندنا يزعمون أنّ قول الله (تعالى)[٦]: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ إنّهم اليهود والنصارى. قال: إذاً يدعونهم إلى دينهم ـ ثمّ أشار بيده إلى صدره ـ فقال: نحن أهل الذكر ونحن المسئولون[٧].

[١٧٤] ١٨ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن[٨] بن[٩] عليّ بن فضّال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار الساباطيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن قول

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م» هاهنا زيادة: «عبدالله بن بكير» وليست هي في النسخ الأُخرى والبحار ومستدرك الوسائل.

(٣) ليست في البحار.

(٤) كذا في «م» والبحار، وفي «ط»: علا.

(٥) أثبتناها من «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١١ ح٧ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن العلاء بن رزين ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٢٦٠ ـ ٢٦١ ح٣٢ عن محمّد بن مسلم.

(٨) في «م»: الحسين، والمثبت موافق لما في بعض النسخ.

(٩) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو: أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، وقد وقع في إسناد روايات، فقد روى عن أبيه وعليّ بن يعقوب الهاشميّ وعمرو بن سعيد، وروى عنه محمّد بن الحسن و .... (انظر: معجم رجال الحديث)

الله (تعالى)[١]: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ قال: هم آل محمّد، (ألا وأنا)[٢] منهم.

[١٧٥] ١٩ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم، عن عبدالحميد بن أبي الديلم، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله (تعالى)[٣]: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ قال: كتاب الله الذكر، وأهله آل محمّد؛ الذين أمر الله بسؤالهم ولم يُؤمروا بسؤال الجهّال، وسمّى الله (القرآن)[٤] ذكراً فقال: ﴿ وَأَنزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ ﴾[٥].[٦]

[١٧٦] ٢٠ ـ حدّثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال الله (تعالى)[٧]: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ ﴾ وهم الأئمّة ﴿ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ فعليهم أن يسألوهم وليس عليهم أن يجيبوهم؛ إن شاؤوا أجابوا وإن شاؤوا لم يجيبوا.

[١٧٧] ٢١ ـ وعنه بهذا الإسناد قال: سألته عن[٨] قول الله تعالى[٩]: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ

---

(١) في «م» والبحار: عزّ وجلّ.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: والأوليا، وفي البحار كما في المتن.

(٣ و ٤) ليست في «م».

(٥) النحل: ٤٤.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١ ـ ٢٩٣ و ٢٩٥ ح ٣ بسنده عن محمّد بن الحسين وغيره، عن سهل، عن محمّد ابن عيسى ومحمّد بن يحيى ومحمّد بن الحسين جميعاً، عن محمّد بن سنان، عن إسماعيل بن جابر وعبدالكريم بن عمرو ... الخ، ضمن روايةٍ طويلةٍ.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «م»: «فقلت» بدل «عن».

(٩) ليست في «م» والبحار.

الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ من هم؟ قال: نحن هم.

[١٧٨] ٢٢ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ **فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ** ﴾ قال: (الذكر القرآن، وآل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر وهم)[١] المسئولون.

[١٧٩] ٢٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين (بن سعيد)[٢]، عن فضالة بن أيّوب، عن أبان بن عثمان، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تعالى)[٣]: ﴿ **فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ** ﴾ قال: الذكر القرآن، (وآل رسول الله صلى الله عليه وآله أهل الذكر)[٤] وهم المسئولون.

[١٨٠] ٢٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن أبي داود المسترق، عن ثعلبة بن ميمون، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله (تبارك وتعالى)[٥]: ﴿ **فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ** ﴾ من المعنيّون[٦] بذلك؟ (قال: نحن)[٧]. قال قلت: فأنتم المسئولون؟ قال: نعم. قلت: ونحن السائلون؟ قال: نعم. (قال)[٨] قلت: فعلينا أن نسألكم؟ قال: نعم. (قال)[٩] قلت:

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: نحن أهل الذكر ونحن، وفي البحار كما في المتن.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: وقال: رسول الله وأهل بيته أهل الذكر، وفي البحار كما في المتن.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: المعنيّ، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

وعليكم أن تجيبونا؟ قال: (لا)[١]، ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا (لم نفعل)[٢]. ثمّ قال: ﴿ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[٣].

[١٨١] ٢٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أبي داود[٤] سليمان بن سفيان، عن ثعلبة بن ميمون[٥]، عن زرارة قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: قول الله (تبارك وتعالى)[٦]: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ من المعنيّ بذلك؟ قال: نحن. قال: قلت: فأنتم المسئولون؟ قال: نعم. (قال)[٧] قلت: ونحن السائلون؟ قال: نعم. قال: قلت: فعلينا أن نسألكم؟ قال: نعم. قلت: وعليكم أن تجيبونا؟ قال: لا، ذاك إلينا إن شئنا فعلنا وإن شئنا لم نفعل. ثمّ قال: ﴿ هَٰذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[٨].

[١٨٢] ٢٦ ـ حدّثنا محمّد بن جعفر بن بشير، عن مثنّى الحنّاط، عن عبدالله بن عجلان في قوله: ﴿ فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ ﴾ قال: رسول الله ﷺ وأهل بيته من الأئمّة هم أهل الذكر.

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: لا، وفي هامشه لا نفعل.

(٣) ص: ٣٩.

(٤) في «ط»: عن أبي داود، عن سليمان بن سفيان، والمثبت عن «م».

وقد روى محمّد بن الحسين عن أبي داود المسترقّ الذي اسمه سليمان بن سفيان في مواضع من الكتاب وغيره، والظاهر أنّ لفظة «عن» هنا ـ أي في «ط» ـ زائدة. (الزنجاني)

(٥) في «م»: منصور، وفي بعض النسخ: ثعلبة عن منصور.

(٦) ليست في «م».

(٧) ليست في «م».

(٨) رواه القمّيّ في تفسيره ٢: ٦٨ بسنده عن محمّد بن جعفر، عن عبدالله بن محمّد، عن أبي داود سليمان ابن سفيان، عن ثعلبة، عن زرارة ... الخ.

[١٨٣] ٢٧ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن بريد، عن أبي جعفر عليه السلام في قوله: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ قال: الذكر القرآن ونحن أهله.

[١٨٤] ٢٨ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن أبي الحسن عليه السلام قال: على الأئمّة من الفرائض ما ليس على شيعتهم، وعلى شيعتنا ما ليس علينا؛ أمرهم الله أن يسألونا فقال: ﴿فَسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُم لاَ تَعْلَمُونَ﴾ فأمرهم أن يسألونا وليس علينا الجواب؛ إن شئنا أجبنا وإن شئنا أمسكنا (﴿وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ﴾[١])[٢].

٢٠ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام يكون عندهم الحلال والحرام في الأحوال كلّها ولكن[٣] لا يجيبون

[١٨٥] ١ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن عليه السلام قال: قلت: يكون الإمام يُسئل عن الحلال والحرام فلا يكون عنده فيه شيء؟ قال: لا ولكن قد[٤] يكون عنده ولا يجيب.

[١٨٦] ٢ ـ حدّثنا (أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سليمان النوفليّ)[٥]، عن

---

(١) آل عمران: ١٨.

(٢) هذه الزيادة من «م».

(٣) في «م»: لكنّهم.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: أحمد بن محمّد بن سليمان النوفليّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

محمّد بن عبدالرحمان الأسديّ والحسن[١] بن صالح قال: أتاه[٢] رجل من الواقفة وأخذ بلجام دابّته وقال: إنّي أُريد أن أسالك. فقال: إذاً لا أُجيبك. فقال[٣]: ولِمَ لا تجيبني؟ قال: لأنّ ذاك[٤] إليّ إن شئت أجبتك وإن شئت لم أُجبك.

[١٨٧] ٣ ـ (حدّثنا)[٥] أحمد بن محمّد، عن أبي عبدالله النوفليّ، عن القاسم، عن جابر قال: سألت أباجعفر عليه السلام (عن مسألة أو سُئل عنها[٦])[٧]، فقال: إذا لقيت موسى فأسأله عنها. قال: فقلت: (أو لا تعلمها)[٨]؟ قال: بلى. قلت: فأخبرني بها. قال: لم يؤذن لي في ذلك[٩].

[١٨٨] ٤ ـ (حدّثنا)[١٠] عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى قال: قلت لأبي الحسن عليه السلام: يكون الإمام في حال يُسئل عن الحلال والحرام والذي يحتاج الناس إليه فلا يكون عنده شيء؟ قال: لا، ولكن قد يكون عنده ولا يجيب.

[١٨٩] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن محمّد بن

---

(١) في «م» وبعض النسخ: الحسين، وفي البحار والفصول المهمّة للحرّ العامليّ موافق لما في المتن.

(٢) في بعض النسخ: أتى.

(٣) في «م»: قال، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: أو سُئل عن مسألة.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: أو يعلمهما، وفي البحار كما في المتن.

(٩) إحالة الباقر عليه السلام جابراً على موسى عليه السلام غريب إذ كان ولادته عليه السلام بعد وفاة الباقر عليه السلام بسنين، وكان وفاة جابر في سنة ولادة الكاظم عليه السلام ـ على ما نقل ـ إلّا أن يكون المراد إن أدركته فسله، أو يكون المراد بموسى بعض الرواة، ولم تكن المصلحة في خصوص هذا اليوم، أو تلك الساعة في الجواب. (البحار)

(١٠) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

حكيم قال: سألت أباالحسن عليه السلام عن الإمام هل يُسئل عن شيء من الحلال والحرام والذي يحتاج (إليه)[١] الناس ولا يكون (عنده)[٢] فيه شيء؟ قال: لا، ولكن يكون عنده ولا يجيب؛ (ذاك)[٣] إليه إن شاء أجاب وإن شاء لم يجب.

٢١ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم الذين قال الله فيهم أنّه[٤] أورثهم الكتاب وأنّهم السابقون بالخيرات

[١٩٠] ١ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن (بن عليّ)[٥] بن فضّال، (عن أبيه)[٦] عن حميد بن المثنّى، عن أبي سلام المرعشيّ[٧]، عن سورة بن كليب قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و)[٨] تعالى: **﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ﴾**[٩] قال: السابق بالخيرات الإمام.

[١٩١] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن ابن مسكان، عن ميسّر، عن سورة بن كليب قال: سألت

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: قال، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في «ط»: أنّهم، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في البحار.

(٦) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م» لا توجد لأنّها في الحاشية والحاشية مغشوشة، وفي بعض النسخ: المرعش، وفي البحار كما في المتن.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) فاطر: ٣٢.

أباجعفر عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿ **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ** ﴾ قال: السابق بالخيرات الإمام(١).

[١٩٢] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن ابن مسكان، عن ميسّر، عن سورة بن كليب، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه(٢) قال في هذه الآية: ﴿ **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا** ﴾ (إلى آخر)(٣) الآية، قال: السابق بالخيرات الإمام، فهي في ولد عليّ وفاطمة عليهما السلام.

[١٩٣] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار قال: حدّثنا صفوان بن يحيى، عن يونس وهشام، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿ **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ** ﴾ قال: الإمام.

[١٩٤] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن (منصور بن روح)(٤)، عن سليمان بن خالد قال: سألت أباعبدالله عن قول الله (تبارك و)(٥) تعالى: ﴿ **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ** ﴾ قال: (السابق بالخيرات)(٦) الإمام.

---

(١) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: أن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» والبحار: منصور بزرج، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

[١٩٥] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين[١]، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبدالكريم، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّوجلّ: ﴿ **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ (بِإِذْنِ اللَّهِ)**[٢] ﴾ قال: السابق بالخيرات الإمام.

[١٩٦] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ ابن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿ **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُم مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللَّهِ** ﴾ قال: إيّانا عنى، «السابق بالخيرات» الإمام.

[١٩٧] ٨ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن بكير ابن أعين وفضيل وبريد وزرارة، عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية: ﴿ **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا** ﴾ (الآية)[٣] قال: السابق الإمام.

[١٩٨] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ابن أُذينة، عن عبدالله بن بكير، عن ميسّر قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و)[٤] تعالى: ﴿ **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا** ﴾ (إلى آخر)[٥] الآية، قال: السابق بالخيرات الإمام.

[١٩٩] ١٠ ـ حدّثنا سلمة، عن الحسين بن موسى الأصمّ، عن الحسين بن عمر قال: قلت له: ﴿ **ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا** ـ إلى قوله ـ **وَمِنْهُمْ**

---

(١) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ﴾ قال[١]: الإمام.

[٢٠٠] ١١ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب قال: حدّثني[٢] أبو عمران الأرمنيّ، عن أبي سلام[٣]، عن سورة بن كليب، (عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله)[٤] (تبارك و)[٥] تعالى: **﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾** قال: فينا نزلت، والسابق بالخيرات الإمام.

[٢٠١] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عمرو بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار الساباطيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام: **﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾** (قال)[٦] قال: هم آل محمّد، والسابق بالخيرات هو الإمام.

[٢٠٢] ١٣ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد[٧] بن سعد، عن محمّد بن الفضيل[٨]، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله تعالى[٩]: **﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾** الآية، قال: السابق بالخيرات هو الإمام.

[٢٠٣] ١٤ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن الربيع بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن سليمان بن خالد قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: **﴿ثُمَّ**

---

(١) في «م»: فقال.

(٢) في «ط»: حدّثنا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) في البحار بدل ما في القوسين: قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قوله.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: سعيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: فضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «م»: عزّ وجلّ.

﴿أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ (إلى آخر الآية)[١]، قال: السابق بالخيرات هو الإمام.

[٢٠٤] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن منصور، عن عبدالمؤمن الأنصاريّ، عن سالم الأشلّ ـ وكان إذا قدم المدينة لا يرجع حتّى يلقى أبا جعفر عليه‌السلام ـ قال: فخرج إلى الكوفة، فقلنا[٢]: يا سالم، ما جئت به؟ قال: جئتكم بخير الدنيا والآخرة؛ سألت أباعبدالله عليه‌السلام عن قول الله (تعالى)[٣]: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾ الآية، قال: السابق بالخيرات (هم الأئمّة)[٤].

(باب)[٥] نادر من الباب

[٢٠٥] ١ ـ رواه[٦] محمّد بن حمّاد، عن أخيه أحمد بن حمّاد، عن إبراهيم[٧]، عن أبيه، عن أبي الحسن الأوّل عليه‌السلام قال: قلت له: جعلت فداك، أخبرني عن النبيّ صلى‌الله‌عليه‌وآله ورث (من)[٨] النبيّين كلّهم؟ قال لي: نعم. قلت: من لدن آدم إلى (أن انتهت إلى نفسه)[٩]؟ قال: ما بعث الله نبيّاً إلّا وكان محمّد صلى‌الله‌عليه‌وآله أعلم منه.

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: الخ، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار: قلنا، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: هو الإمام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في بعض النسخ.

(٧) هو إبراهيم بن عبدالحميد كما صرّح في في ابتداء الجزء الثالث، والخبر هناك متّحد مع ما هنا. (الزنجاني)

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: إنتهاء نفسه.

قال: قلت: إنّ عيسى بن مريم كان يُحيي الموتى باذن الله. قال: صدقت.

قلت: وسليمان بن داود كان يفهم منطق الطير، (هل كان)[١] رسول الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل؟ قال: فقال: إنّ سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشكّ في أمره: ﴿ **فَقَالَ مَا لِيَ لاَ أَرَى الْـهُدْهُدَ أَمْ كَـانَ مِـنَ الْـغَائِبِينَ** ﴾[٢] (حين فقده)[٣] وغضب عليه فقال: ﴿ **لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لَأَذبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ** ﴾[٤] وإنّما[٥] غضب (عليه)[٦] لأنّه كان يدلّه على الماء، فهذا وهو طير، فقد[٧] أُعطي ما لم يعط سليمان، وقد كانت الريح والنمل والجنّ والإنس والشياطين المردة له طائعين، ولم يكن[٨] يعرف الماء تحت الهواء، فكان الطير يعرفه، إنّ الله تبارك وتعالى يقول في كتابه: ﴿ **وَلَوْ أَنَّ قُرآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْ كُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ (بَل لِلَّهِ الأَمْرُ جَمِيعاً)[٩]** ﴾[١٠] وقد[١١] ورثنا (نحن)[١٢] هذا

---

(١) في متن «م» بدل ما في القوسين: فكان، وفي هامشه كما في المتن.

(٢) النمل: ٢٠.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) النمل: ٢١.

(٥) في «م»: فإنّما.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: قد.

(٨) هنا في «ط» زيادة: له، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٠) الرعد: ٣١.

(١١) في «م»: فقد.

(١٢) أضفناه من «م».

القرآن؛ ففيه ما يقطع به الجبال ويقطع المدائن[١] به[٢]، وتحيى[٣] به الموتى، ونحن نعرف الماء تحت الهواء، (وإنّ)[٤] في كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر (إلّا)[٥] إلى أن يأذن الله به مع ما فيه إذن الله فما كتبه للماضين جعله الله (لنا)[٦] في أمّ الكتاب، إنّ الله يقول في كتابه: ﴿ مَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّماءِ وَالأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ ﴾[٧] ثمّ قال: ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا ﴾[٨]؛ فنحن الذين اصطفانا[٩] الله فورثنا هذا الذي فيه تبيان[١٠] كلّ شيء[١١].

---

(١) في «م»: البلدان.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: يحيى، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: وإن كان.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) النمل: ٧٥.

(٨) فاطر: ٣٢.

(٩) في «م»: اصطفى، وما في المتن موافق لما في الكافي.

(١٠) ليست في «م».

(١١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٦ ح٧ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر أو غيره، عن محمّد بن حمّاد، عن أخيه أحمد بن حمّاد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام ... الخ، وباختلافٍ في المتن.

٢٢ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام و[١] ما قال (فيهم رسول الله صلى الله عليه وآله بأنّ الله أعطاهم)[٢] فهمي وعلمي

[٢٠٦] ١ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن منصور بن يونس، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي؛ جنّة عدن منزلي، قضيب من قضبانها[٣] غرسه ربّي[٤] بيده ثمّ قال له كن فكان؛ فليتولّ عليّاً من بعدي والأوصياء من ذرّيّتي؛ أعطاهم الله فهمي وعلمي، (وأيم الله)[٥] ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢٠٧] ٢ ـ محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن أبي عبدالرحمان[٦] الحذّاء، عن سعد بن طريف، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي[٧] ويدخل جنّة ربّي؛ جنّة عدن، قضيب (من قضبانها[٨])[٩] غرسه ربّي بيده فقال له كن فكان[١٠]؛ فليتولّ عليّاً والأوصياء من

---

(١) الواو ليست في «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: رسول الله فيهم أنّه أعطاهم الله.

(٣) في «ط» و«م»: قضبانه، والمثبت عن البحار.

(٤) في «م»: الله، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: فبالله، وفي البحار كما في المتن.

(٦) في «ط» والبحار: عبدالله، وفي كامل الزيارات: أيّوب بن عبدالرحمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، ولم أجد أبو عبدالله الحذّاء في كتب الرجال.

(٧) في «ط»: مماتي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: قضبانه، والمثبت عن البحار.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م» هنا زيادة: جنّات عدن، وفي البحار كما في المتن.

بعده، وليسلّم لفضلهم، فإنّهم الهداة المرضيّون؛ أعطاهم فهمي وعلمي، وهم عترتي من دمي ولحمي، أشكو إلى الله عدوّهم من أُمّتي، المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتي، والله ليقتلنّ ابني، و(١)لا أنالهم(٢) الله شفاعتي(٣).

[٢٠٨] ٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله (بن)(٤) جبلة، عن إبراهيم بن مهزم(٥) الأسديّ، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أهل بيتي الهداة بعدي؛ أعطاهم الله فهمي وعلمي، وخلقوا من طينتي، فويل للمنكرين حقّهم من بعدي، القاطعين فيهم صلتي، لا أنالهم الله شفاعتي(٦).

[٢٠٩] ٤ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن أبي‌حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه(٧) أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنّة ربّي؛ جنّة عدن منزلي، قضيب من

---

(١) الواو ليست في «م».

(٢) في «ط»: ينالهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ١٤٦ ح ١٧١ بسنده عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عبدالله زكريّا المؤمن، عن أيّوب بن عبدالرحمان وزيد بن الحسن أبي الحسن وعباد جميعاً، عن سعد الإسكاف ... الخ.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في بعض النسخ: المهرم، وفي البحار مهزب، والصحيح ما أثبتناه.

(٦) رواه الصدوق في كتابيه عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٦٦ ح ٣٢ وكمال الدين وتمام النعمة: ٢٨١ ح ٣٣ بسنده عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ رحمه الله، عن محمّد بن معقل القرميسينيّ، عن محمّد بن عبدالله البصريّ، عن إبراهيم بن مهزم، عن أبيه، عن أبي عبدالله، عن آبائه، عن عليّ عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... وفيهما: «اثنا عشر من أهل بيتي» بدل «إنّ أهل بيتي الهداة بعدي».

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٧.

(٧) في «ط»: سرّ، والمثبت عن «م» والبحار.

قضبانها غرسها (الله)[١] ربّي بيده؛ فليتولّ عليّاً والأئمّة من بعده؛ فإنّهم أئمّة الهدى، أعطاهم الله فهماً وعلماً، فهم عترتي؛ من لحمي ودمي، إلى الله أشكو من عاداهم من أُمّتي، والله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢١٠] ٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن محمّد ابن سالم، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنّة ربّي؛ (جنّة)[٢] عدن غرسها بيده؛ فليتولّ عليّاً وليتولّ وليّه، وليعاد عدوّه، وليأتمّ بالأوصياء من بعده فإنّهم عترتي؛ من لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي، إلى الله أشكو من أُمّتي؛ المنكرين لفضائلهم[٣]، القاطعين فيهم صلتي، وأيم الله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي.

[٢١١] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالقاهر، عن جابر الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنّة (عدن قضيب غرسه ربّي)[٤] فليتولّ (عليّ بن أبي طالب)[٥] وأوصيائه من بعدي؛ فإنّهم لا يدخلونكم في باب ضلال، ولا يخرجونكم من باب هدى، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم، وإنّي سألت ربّي أن لا يفرّق بينهم وبين الكتاب حتّى يردا عَلَيّ

---

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: لفضلهم.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: وغرسها قضيباً غرسه بيده، وفي البحار كما في المتن.

(٥) في «ط»: عليّاً، والمثبت عن «م» والبحار.

الحوض معي هكذا ـ وضمّ بين اصبعيه ـ وعرضه مابين صنعاء إلى أبّ[١] فيه قدحان فضّة وذهب[٢] عدد النجوم[٣].

[٢١٢] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين[٤]، عن يزيد[٥] شعر، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبدالرحمان، عن سعد الإسكاف، عن محمّد بن عليّ بن عمر ابن عليّ ابن أبي طالب عليه السلام[٦] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنّة ربّي التي وعدني؛ جنّة عدن منزلي، قضيب من قضبانه غرسه ربّي تبارك وتعالى بيده فقال له كن فكان؛ فليتولّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من ذرّيّته؛ إنّهم الأئمّة من بعدي، هم عترتي؛ من لحمي ودمي، رزقهم الله فضلي وعلمي، وويل للمنكرين فضلهم من أُمّتي، القاطعين

---

(١) في «ط»: أبلة، والمثبت عن «م» والبحار. وجاء في هامش «م»: أبّ بلد باليمن.

قال الفيروزآباديّ: الأبّ: عين باليمن، وبالكسر: قرية باليمن. (البحار)

(٢) في «ط»: ذهباً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٣ ـ ٤٤ ح ٢٥ عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن عبدالقاهر، عن جابر بن يزيد الجعفيّ ... الخ، وباختلافٍ يسير في المتن.

(٤) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الإمامة والتبصرة.

(٥) في «ط»: هنا زيادة «بن»، والمثبت عن «م» وهو الصواب وهو يزيد بن إسحاق شعر الذي يروي عن هارون بن حمزة، وهارون بن حمزة الغنويّ وهارون بن حمزة الصيرفي، ويروي عنه محمّد بن الحسين ابن أبي الخطّاب و.... (راجع معجم رجال الحديث ـ يزيد بن إسحاق شعر)

(٦) لم أجد العنوان في موضع بل صرّح ابن عنبه بأنّ عمر بن عليّ أعقب من محمّد فقط، ولعلّ «بن عمر» في السند سهو وصوابه «عن عمر»، وقد روى الخبر في الإمامة والتبصرة عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة الغنوي، عن أبي عبدالله الحذّاء، عن سعد بن طريق عن محمّد بن عليّ بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام، ولا يبعد كون الصواب «عن عمر» وسقوط «عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام» من الكتاب والمراد من محمّد عليّ. (الزنجاني)

صلتي، والله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي(١).

[٢١٣] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين وعبدالله بن محمّد جميعاً، عن الحسن بن محبوب، عن العلا بن رزين، عن محمّد، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أما والله إنّ في أهل بيتي من عترتي لهداة مهتدين من بعدي، يعطيهم(٢) علمي وفهمي وحلمي وخُلقي، وطينتهم من طينتي الطاهرة، فويل(٣) للمنكرين لحقّهم، المكذّبين لهم من بعدي، القاطعين فيهم صلتي، المستولين عليهم، والآخذين منهم حقّهم، ألا فلا أنالهم الله شفاعتي.

[٢١٤] ٩ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن صفوان، عن عبدالله بن سعد الإسكاف(٤)، عن حريز، عن محمّد بن عمر عن(٥) الحسن قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل الجنّة التي(٦) وعدني ربّي،

---

(١) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٢ ح٢٣ عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب، عن يزيد بن إسحاق، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبدالله الحذّاء، عن سعد بن طريف، عن محمّد بن عليّ بن عمر بن عليّ بن أبي طالب، عن أبيه عليّ بن أبي طالب قال ... الخ.

(٢) في «ط»: يعطهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: وويل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) العنوان مهمل ولم أجده مع كثرة التفحّص في غير هذا المورد، ولا يبعد كون الصواب: عن سعد الإسكاف، فقد روى عبدالله بن غالب عن سعد الإسكاف حديثاً ذكر في الكافي ٣: ١٦٤ ثواب من غسل مؤمناً، والتهذيب ١: ٣٠٣ تلقين المحتضرين ح٥٢ وثواب الأعمال: ٢٣٢ ثواب من غسل مؤمناً، وفي الأمالي: ٣٢٢ المجلس ٨٠، وروى عبدالله بن الفضل عن سعد بن طريف المتحد مع سعد الإسكاف في الأمالي: ٣٦٠ المجلس ٨٨ وقد تقدم الخبر بتفاوت في المتن. (الزنجاني)

(٥) في «ط» و«م»: «بن» بدل «عن» والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: لي، والمثبت عن «م» والبحار.

قضيب من قضبانها[١] غرسه بيده ثمّ قال له[٢] كن فكان؛ فليتولّ عليّ بن أبي طالب من بعدي والأوصياء من ذرّيّتي؛ فإنّهم لا يخرجوكم من هدى، ولا يعيدوكم في ردى، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم.

[٢١٥] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن أبي المغرا[٣]، عن محمّد بن سالم، عن أبان بن تغلب قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنّة ربّي؛ (جنّة)[٤] عدن غرسها ربّي بيده؛ فليتولّ عليّ بن أبي طالب وليتولّ وليّه، وليعاد عدوّه، وليسلّم الأوصياء من بعده؛ فإنّهم عترتي من لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي، إلى الله أشكو من[٥] أُمّتي؛ المنكرين لفضلهم، و[٦]القاطعين (فيهم)[٧] صلتي، وأيم الله ليقتلنّ ابني، لا أنالهم الله شفاعتي[٨].

[٢١٦] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن سنان، عن أبي العلاء الخفّاف، عن الأصبغ بن نُباتة، عن أميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنّة عدن التي وعدني ربّي، قضيب من قضبانه غرسه بيده ثمّ قال له كن

---

(١) في «ط» و«م»: قضبانه، والمثبت عن البحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: المعزا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: أمر.

(٦) الواو ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٠٩ ح٥ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن أبي المغرا، عن محمّد بن سالم، عن أبان بن تغلب ... الخ.

فكان؛ فيتولّ (عليّ بن أبي طالب عليه السلام)[١] والأوصياء من بعده؛ فإنّهم لا يخرجونكم من الهدى ولا يدخلونكم في ضلالة.

[٢١٧] ١٢ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ، عن إبراهيم ابن محمّد بن ميمون، (مثله)[٢].

[٢١٨] ١٣ ـ حدّثنا يحيى[٣] بن يعلى الأسلميّ[٤]، عن عمّار[٥] بن رزيق[٦]، عن أبي إسحاق، عن زياد بن مطرف (قال:)[٧] قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يحيى

---

(١) في البحار بدل ما في القوسين: عليّاً.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: محمّد، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» و«م»: الأسلم، والمثبت عن البحار.

لا يبعد كونه محمّد بن معلّى السلميّ الكوفيّ الملقّب زنبور. وفي الإمامة: يحيى بن يعلى الأسديّ، والظاهر أنّ الصواب الأسلميّ، فقد ترجم ليحيى بن يعلى الأسلميّ القطوانيّ في تاريخ البخاريّ ٨: ٣١١ رقم ٣١٣٨، والجرح والتعديل ج٩ رقم ٨٢٠، وتهذيب التهذيب ١١: ٢٦٥ رقم ٤٨٨، وكلمة القطواني في الأنساب للسمعاني، وأورد الخبر بتفاوت في الإصابة ج١ رقم ٢٨٦٥ ذيل ترجمة زياد بن مطرف، وروى نحوه ابن عساكر في ترجمة عليّ عليه السلام من تاريخ دمشق ٢: ٩٩ بسنده آخر عن يحيى بن يعلى عن عمّار بن زريق (رزيق ـ ظ) عن أبي إسحاق عن عمّار (زياد ـ ظ) بن مطرف، عن زيد بن أرقم قال: قال النبيّ صلى الله عليه وآله، ومثله في بشارة المصطفى: ١٩٤ وفيه: عن إسحاق بن زياد عن مطرف (عن أبي إسحاق عن زياد بن مطرف ـ ظ) عن زيد بن أرقم. (الزنجاني)

(٥) في البحار: عماد.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: رزين، والمثبت عن الإمامة والتبصرة وهو موافق لما في المنتخب من ذيل المذيّل.

عمّار بن رُزَيق الضبي التميميّ، أبو الأحوص الكوفي، روى عن أبي إسحاق السبيعي = أبي إسحاق الهمداني. انظر تاريخ البخاري ج٧ رقم ١٢٩ والجرح ج٦ رقم ٢١٨٢، وتهذيب التهذيب ج٧ رقم ٦٤٧، وفيه عن ابن حبّان أنّه مات سنة ١٥٩. (الزنجاني)

(٧) ليست في «م» وبعض النسخ.

حياتي ويموت ميتتي[1] ويدخل الجنّة التي وعدني ربّي وهو قضيب من قضبانه غرسه (بيده)[2] وهي جنّة الخلد؛ فليتولّ عليّاً وذرّيّته من بعده؛ فإنّهم لن يخرجوه من (باب)[3] هدى ولن يدخلوه في باب ضلال[4].

[٢١٩] ١٤ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالله بن محمّد الحجّال، عن داود بن أبي يزيد، عن أحدهما عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من سرّه أن يحيى حياتي ويموت ميتتي ويدخل جنّة ربّي جنّة عدن غرسها بيده؛ فليتولّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من بعده فإنّهم لحمي ودمي، أعطاهم الله فهمي وعلمي.

[٢٢٠] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين بن يسار[5]، عن أبي الحسن[6] الرضا عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنّة عدن التي وعدني ربّي، قضيب من قضبانه غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان؛ فليتولّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من بعده فإنّهم لا يخرجونكم من هدى (ولا يدخلونكم)[7] في ضلالة.

---

(١) في «ط»: مماتي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٤ ح٢٦ عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ، عن إبراهيم بن محمّد بن ميمون، عن يحيى بن يعلى الأسديّ، عن عمّار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن زياد ابن مطرف ... الخ.

ورواه الطبريّ في المنتخب من كتاب ذيل المذيّل: ٨٣ عن زكريّا بن يحيى بن أبان المصريّ، عن أحمد ابن إشكاب، عن يحيى بن يعلى المحاربيّ، عن عمّار بن رزيق الضبّيّ، عن أبي إسحاق الهمدانيّ، عن زياد بن مطرف.

(٥) في البحار: بشار.

(٦) في «ط» هنا زيادة «بن» وليست في «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: ولن يُدخلوكم.

[٢٢١] ١٦ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم[١]، حدّثنا سلام ابن أبي عمرة الخراسانيّ، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله عليه السلام، عن أبيه (أنّه)[٢] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أراد أن يحيى حياتي ويموت مماتي[٣] ويدخل جنّة ربّي؛ جنّة عدن غرسه ربّي؛ فليتولّ عليّ بن أبي طالب، وليعاد عدوّه، وليأتمّ بالأوصياء من بعده فإنّهم أئمّة الهدى من بعدي، أعطاهم الله فهمي وعلمي، (وهم)[٤] عترتي من لحمي ودمي، إلى الله أشكو من[٥] أُمّتي؛ المنكرين لفضلهم، القاطعين فيهم صلتي، وأيم الله ليقتلنّ ابني ـ يعني الحسين[٦] ـ لا أنالهم الله شفاعتي[٧].

[٢٢٢] ١٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، ومن[٨] رواه، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم، عن إبراهيم بن يحيى المدنيّ، عن أبيه، عن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام (عن أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام)[٩] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحبّ أن يحيى حياتي ويموت ميتتي[١٠] ويدخل جنّة عدن التي وعدني ربّي،

---

(١) في «ط» هنا زيادة «مثله» وليست في «م» وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: ميتتي.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: أمر.

(٦) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الإمامة والتبصرة.

(٧) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٣ ح ٢٤ عن سعد بن عبدالله، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن سلام بن أبي عمرة الخراسانيّ، عن أبان بن تغلب، عن أبي عبدالله، عن أبيه عليهما السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ... وباختلافٍ يسير في المتن.

(٨) في «ط» والبحار: عمّن، والمثبت عن «م».

(٩) أضفناه من بعض النسخ.

(١٠) في «م»: مماتي.

قضيب من قضبانها[1] غرسه بيده ثمّ قال له كن فكان؛ فليتولّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام والأوصياء من (بعده من)[2] ذرّيّتي فإنّهم لن يدخلوكم في باب ضلال ولن يخرجوكم من باب هدى، ولا تعلّموهم فإنّهم أعلم منكم.

٢٣ ـ باب (ما)[3] أمر النبيّ صلى الله عليه وآله[4] بالإيمان[5] بعليّ عليه السلام والأئمّة من بعده وما أُعطوا من العلم، والتسليم لهم (عليهم الصلاة والسلام)[6]

[٢٢٣] ١ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن خلف[7] بن حمّاد، عن محمّد بن القبطيّ[8] قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: الناس غفلوا قول رسول الله صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام يوم غدير خمّ كما غفلوا يوم مشربة أُمّ إبراهيم؛ أتاه الناس يعودونه، فجاء عليّ عليه السلام ليدنو من رسول الله صلى الله عليه وآله فلم يجد مكاناً، فلمّا رأى رسول‌الله صلى الله عليه وآله أنّهم لا يوسّعون لعليّ عليه السلام نادى: يا معشر الناس، فرّجوا[9] لعليّ، ثمّ أخذ بيده (فقعّده معه على فراشه)[10] ثمّ قال: يا معشر الناس، هؤلاء[11]

---

(١) في «ط» و«م»: قضبانه، والمثبت عن البحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: رسول الله.

(٥) في «م»: بالايتمام.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: خالد.

(٨) في «ط» والبحار: القطبيّ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الأمالي وفضائل الشيعة للصدوق.

(٩) في «م»: أفرجوا، وفي البحار كما في المتن.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: فأقعده معه على الفراش، وفي البحار: فقعد معه فراشه.

(١١) في متن «م»: هذا، وفي هامشه كما في المتن.

أهل بيتي تستخفّون بهم وأنا حيّ بين ظهرانيكم، أما والله لئن غبت عنكم فإنّ الله لا يغيب عنكم، إنّ الروح والراحة والرضوان والبشر والبشاره والحبّ والمحبّة لمن ائتمّ بعليّ (وتولّاه)[١]، وسلّم له وللأوصياء[٢] من بعده (حقٌّ عليّ)[٣] لأُدخلنّهم في شفاعتي لأنّهم أتباعي ومن تبعني فإنّه منّي، مَثَلٌ جرى فيّ مِن[٤] إبراهيم؛ لأنّي من إبراهيم وإبراهيم منّي، (و)[٥] دينه ديني (وديني دينه)[٦]، (وسنّته سنّتي)[٧]، وفضله من فضلي، وأنا أفضل منه، وفضلي له فضل، تصديق قولي قوله (تعالى)[٨]: ﴿ ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِن بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴾[٩] (وكان رسول الله عليه السلام وثبت قدمه[١٠] في مشربة أُمّ إبراهيم حين عاده الناس في مرضه قال هذا)[١١]. [١٢]

[٢٢٤] ٢ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن موسى بن القاسم، عن جعفر بن محمّد

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: وولايته، والمثبت عن «م» ز

(٢) في «م»: الأوصياء، وفي البحار كما في المتن.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: حقّاً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» هنا زيادة: اتّبع، وليست في «م» والبحار.

(٥) أضفنا الواو من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: سنّته آخر الكلمتين وأُولاهما غير مقروءة.

(٨) ليست في «م»، وفي البحار: عزّ وجلّ.

(٩) آل عمران: ٣٤.

(١٠) في «ط»: قدم، والمثبت عن «م».

(١١) ما بين القوسين ليس في البحار.

(١٢) رواه الصدوق في الأمالي: ٩٨ ح ١٠ المجلس الثالث والعشرون بسنده عن أبيه، عن أحمد بن إدريس، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد القبطيّ ... الخ.

ورواه في فضائل الشيعة: ٣١ ح ٢٨ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد القبطيّ ... الخ.

ابن سماعة، عن عبدالله بن مسكان، عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: خذوا بحجزة هذا الأنزع ـ يعني عليّاً ـ فإنّه الصدّيق الأكبر وهو الفاروق؛ يفرّق بين الحقّ والباطل؛ من أحبّه هداه الله، ومن أبغضه أضلّه الله، ومن تخلّف عنه محقه الله، ومنه سبطا أُمّتي الحسن والحسين عليهما السلام؛ وهما ابناي، ومن الحسين أئمّة الهدى أعطاهم الله فهمي وعلمي؛ فأحبّوهم وتولّوهم ولا تتّخذوا وليجة من دونهم فيحلّ عليكم غضب من ربّكم، ومن يحلل عليه غضب من ربّه فقد هوى، وما الحياة الدّنيا إلّا متاع الغرور[1].

[٢٢٥] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ الله (تبارك وتعالى)[2] يقول: إنّ من استكمال حجّتي على الأشقياء من أُمّتك من ترك ولاية عليّ (واختار ولاية من والى أعدائه)[3] وأنكر فضله وفضل الأوصياء من بعده، فإنّ فضلك فضلهم وحقّك حقّهم وطاعتك طاعتهم ومعصيتك معصيتهم وهم الأئمّة الهداة من بعدك، جرى فيهم روحك وروحهم جرى فيك من ربّك[4]، وهم عترتك من طينتك[5] ولحمك ودمك، قد أجرى الله فيهم سنّتك وسنّة الأنبياء قبلك وهم خزّاني على علمي من بعدك،

---

(١) رواه الصدوق في الأمالي: ١٨٠ ح٧ المجلس الثامن والثلاثون و٥٣٦ ح٨ المجلس السادس والتسعون، بسنده عن أبيه ومحمّد بن الحسن، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن موسى بن القاسم البجليّ، عن جعفر بن محمّد بن سماعة، عن عبدالله بن مسكان، عن الحكم بن الصلت، عن أبي جعفر الباقر عن آبائه عليهم السلام ... الخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: ووالى أعدائه، وفي البحار كما في المتن.

(٤) في البحار: ربّهم.

(٥) في «م»: طينك.

حقّاً عليّ لقد اصطفيتهم وانتجبتهم وأخلصتهم وارتضيتهم، ونجى من أحبّهم ووالاهم وسلّم لفضلهم[١]. ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ولقد أتاني جبرئيل بأسمائهم وأسماء آبائهم وأحبّائهم والمسلّمين لفضلهم[٢].

٢٤ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم هم الذين قال الله تعالى أنّهم يعلمون وأعداؤهم[٣] الذين لا يعلمون، وشيعتهم (هم)[٤] أُولوا الألباب

[٢٢٦] ١ ـ حدّثني أبو جعفر أحمد بن محمّد[٥]، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان[٦]، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: **﴿قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الْأَلْبَابِ﴾**[٧] فقال: نحن الذين نعلم، وعدوّنا الذين لا يعلمون، وشيعتنا أُولوا الألباب[٨].

[٢٢٧] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أبي داود المسترقّ، عن محمّد بن مروان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: **﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**

---

(١) في «ط»: بفضلهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٠٨ ـ ٢٠٨ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب ... الخ.

(٣) في «ط»: أعدائهم، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في بعض النسخ زيادة: بن عيسى.

(٦) لم يذكر «عن القاسم بن سليمان» في الكافي، والطبقة تناسب ثبوت الواسطة. (الزنجاني)

(٧) الزمر: ٩.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٢ ح ٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن جابر ... الخ.

﴿إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلْبَابِ﴾ قال: نحن الذين نعلم، وعدوّنا الذين لا يعلمون، وشيعتنا (الذين)[١] أُولوا الألباب.

[٢٢٨] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن (أبيه)[٢] أسباط قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسأله رجل من أهل هيت فقال: جعلت فداك، قول الله (تعالى)[٣]: **﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلْبَابِ﴾** فقال: نحن الذين نعلم، وعدوّنا الذين لا يعلمون، وأُولوا الألباب شيعتنا.

[٢٢٩] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد[٤]، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ، عن أبي بصير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام[٥] عن قول الله (تعالى)[٦]: **﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لاَ يَعْلَمُونَ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُولُوا الأَلْبَابِ﴾** قال: نحن الذين نعلم، وعدوّنا الذين لا يعلمون، وشيعتنا أُولوا الألباب.

[٢٣٠] ٥ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن العبّاس بن عامر، عن أسباط بن سالم قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى[٧]: **﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾** الآية، (و)[٨] ذكر مثل أوّل الحديث.

---

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في بعض النسخ هنا زيادة: عن النضر بن سويد عن.

(٥) في «م»: أبا جعفر، وفي بعض النسخ والبحار كما في المتن.

(٦) ليست في «م»، وفي البحار: عزّ وجلّ.

(٧) في «م»: عزّ وجلّ.

(٨) أضفناه من «م».

[٢٣١] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن (ابن)[1] أبي حمزة، عن أبي بصير عنه عليه السلام في قول الله تعالى[2]: ﴿ **هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ** ﴾ الآية[3]، وذكر مثله.

[٢٣٢] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عليّ، عن أبي بصير قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿ **هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ** ﴾ الآية، قال: نحن الذين نعلم، وعدوّنا[4] الذين لا يعلمون، وشيعتنا أُولوا الألباب.

[٢٣٣] ٨ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن أيّوب بن نوح، عن العبّاس بن عامر، عن الربيع بن محمّد، عن عبدالله بن عبيد[5] قال: سئل أبو عبدالله عليه السلام (عن قول الله تعالى:)[6] ﴿ **هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ (وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ)**[7] ﴾ فذكر مثله.

[٢٣٤] ٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاريّ، عن سعد، عن جابر بن يزيد الجعفيّ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى[8]: ﴿ **هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ** ﴾ فذكر مثله.

تمّ الجزء الأوّل من كتاب بصائر الدرجات، ويتلوه الجزء الثاني منه

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: عزّ وجلّ.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: أعداؤنا.

(٥) في «ط» والبحار: عميد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٦) بين القوسين ليست في «م».

(٧) بين القوسين ليست في «م».

(٨) في «م»: عزّ وجلّ.

الجزء الثاني

١ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم معدن العلم وشجرة النبوّة ومفاتيح الحكمة وموضع الرسالة ومختلف الملائكة (صلوات الله عليهم)[١]

[٢٣٥] ١ ـ قال[٢]: حدّثنا أبوالقاسم حمزة بن (القاسم العبّاسي)[٣] قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا إبراهيم ابن هاشم، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالمؤمن بن القاسم الأنصاريّ، عن (حميد بن معاذ)[٤] ـ من أهل البصرة ـ عن جويبر[٥]، عن الضحّاك بن مزاحم

---

(١) ليست في «م».

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: القاسم بن العبّاس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الصحيح، وقد وقع في بعض الأسانيد منها ما في القصص الراوندي ص٢٣٣ ح٣٠٥: ابن بابويه، عن أبي عبدالله الحسن ابن عليّ الصوفيّ، عن حمزة بن القاسم العبّاسيّ.

(٤) في «ط»: حميد بن أبي معاذ، وفي «م» وبعض النسخ: حميد بن معاد، وفي بعض أُخرى: حميد أبي معاد، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: جرير، وليست في «م» والبحار، وأثبتناها من بعض النسخ الأُخرى.

جويبر بن سعيد الأزدي، أبوالقاسم البلخيّ، يقال اسمه جابر وجويبر لقب، روى عن الضحّاك بن مزاحم وأكثر عنه، الضحّاك بن مزاحم الهلالي أبوالقاسم ويقال أبو محمّد الخراساني، روى عنه جويبر بن سعيد. تهذيب التهذيب ٢: ١٠٦ الرقم ٢٠٠ و٤: ٣٩٧ الرقم ٧٩٤. (الزنجاني)

الخراسانيّ[١] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّا أهل البيت أهل بيت الرحمة، وشجرة النبوّة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم.

[٢٣٦] ٢ ـ حدّثنا[٢] العبّاس بن معروف (قال: حدّثنا)[٣] حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ، عن الجارود[٤] ـ (وهو أبوالمنذر)[٥] ـ قال: (دخلت مع أبي على عليّ بن الحسين بن عليّ عليهما السلام، فقال عليّ بن الحسين:)[٦] ما تنقم الناس منّا؟! نحن والله شجرة النبوّة، وبيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومعدن العلم، ومختلف الملائكة[٧].[٨]

---

(١) في بعض النسخ: الخرسانيّ.

(٢) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: عن.

(٤) جارود بن المنذر يكنى أبا المنذر، والجارود هو الجارود بن أبي سبرة الهذلي، أبو نوفل البصريّ المتوفّى سنة عشرين ومائة، يروي عنه حفيده ربعي بن عبدالله، ويأتي الخبر في آخر الباب عن ربعي بن عبدالله بن الجارود عن جدّه الجارود، ولعلّ الصواب هنا: ربعي بن عبدالله بن الجارود عن جدّه الجارود، وفي الكافي ١: ٢٢١ بسند آخر عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن أبي الجارود قال: قال عليّ ابن الحسين. (الزنجاني)

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: دخلت مع أبي على الحسين بن عليّ صلوات الله عليهما فقال الحسين، وهو موافق لما في الكافي بسندٍ آخر عن أبي الجارود عن عليّ ابن الحسين عليهما السلام.

(٧) قال في مصباح اللغة: نقمت عليه أمره ونقمت منه من باب ضرب: إذا عبته وكرهته أشدّ الكراهة لسوء فعله، قوله: وموضع الرسالة، أي علوم الرسالة أو الرسالات نزلت في بيتهم أو عليهم في ليلة القدر وغيرها. (البحار)

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢١ ح١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن غير واحد، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن أبي الجارود قال: قال عليّ بن الحسين ... الخ.

[٢٣٧] ٣ ـ حدّثنا يعقوب بن إسحاق بن إبراهيم الجريريّ[١] ومحمّد بن حسّان قالا: أخبرنا أبو عمران الأرمنيّ ـ وهو موسى بن زَنْجَوَيه ـ عن عائذ[٢] بن إسماعيل، عمّن حدّثه، عن خيثمة[٣]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نحن شجرة النبوّة، وبيت الرحمة، ومفاتيح الحكمة، ومعدن العلم، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وموضع سرّ الله، ونحن وديعة الله في عباده، (ونحن حرم الله الأكبر، ونحن عهد الله؛ فمن وفى بذمّتنا فقد وفى بذمّة الله، ومن وفى بعهدنا فقد وفى بعهد الله، ومن خفرهما[٤] فقد خفر ذمّة الله وعهده)[٥].

[٢٣٨] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين قال: حدّثني بعض أصحاب الأعمش عن الأعمش رفع الحديث إلى أبي ذر (رحمة الله عليه)[٦] قال: لمّا اختلف الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وآله قال أبوذر: أهل بيت نبيّكم هم أهل بيت النبوّة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.

[٢٣٩] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن سليمان بن جعفر، عن عبدالأعلى بن تميم يذكره عن الفضيل (بن يسار)[٧]، قال: (قال)[٨] أبوجعفر عليه السلام: يا فضيل، ما ينقم الناس منّا؟! فوالله إنّا لشجرة النبوّة،

---

(١) في «م»: الحريزيّ، وفي بعض النسخ: الخريريّ.

(٢) في «م»: عايد، وفي بعض النسخ: عابد.

(٣) في «م»: ختيمة.

(٤) في «ط»: خفرنا، والمثبت عن البحار. وخفر بالعهد وعليه ـ بالفاء ـ خفراً ـ كنصر ـ: أي نقض عهده وغدره.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ليست في البحار.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.

[٢٤٠] ٦ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن موسى الخشّاب[١] (قال:)[٢] حدّثنا أصحابنا، عن خيثمة الجعفيّ قال: قال لي[٣] أبو عبدالله عليه السلام: يا خيثمة، نحن شجرة النبوّة، وبيت الرحمة، ومفاتيح الحكمة، ومعدن العلم، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وموضع سرّ الله، ونحن وديعة الله في عباده، ونحن حرم الله الأكبر، ونحن ذمّة الله، ونحن عهد الله؛ فمن وفا بذمّتنا فقد وفا (بذمّة الله، ومن وفى)[٤] بعهدنا فقد وفا (بعهد الله)[٥]، ومن خفرها فقد خفر ذمّة الله وعهده[٦].

[٢٤١] ٧ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن إسماعيل بن أبي زياد السكونيّ، عن جعفر، عن أبيه، عن عليّ (عليهم الصلاة والسلام)[٧] قال: إنّا أهل البيت[٨] شجرة النبوّة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرأفة، ومعدن العلم[٩].

[٢٤٢] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد بن محمّد بن إسماعيل العلويّ قال: حدّثنا

---

(١) في بعض النسخ: الحسن بن موسى، عن الخشّاب.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢١ ح٣ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن محمّد، عن الخشّاب، قال: حدّثنا بعض أصحابنا ... الخ، وباختلاف في المتن.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» و«م»: بيت، والمثبت عن البحار.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢١ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أبيه ... الخ، وفيه «بيت الرحمة» بدل «بيت الرأفة».

الحسن بن (عليّ بن)[١] عمرو العمركيّ، عن عليّ بن جعفر، عن (أخيه)[٢] موسى ابن جعفر، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّا أهل البيت[٣] شجرة النبوّة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، وبيت الرحمة، ومعدن العلم.

[٢٤٣] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن إسماعيل بن مهران[٤]، عن حمّاد، عن ربعي بن عبدالله بن الجارود، عن جدّه الجارود قال: دخلت مع أبي على (عليّ ابن)[٥] الحسين بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام فقال: ما ينقم الناس منّا؟! فنحن والله شجرة النبوّة، وبيت الرحمة، وموضع الرسالة، ومختلف الملائكة، ومعدن العلم[٦].

٢ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام وأنّ (مثلهم مثل الشجرة التي ذكر الله تعالى)[٧] فيهم وفي علمهم

[٢٤٤] ١ ـ حدّثنا الحسن بن موسى الخشّاب، عن عمرو بن عثمان، عن محمّد ابن عذافر، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عن قول الله (تبارك و)[٨] تعالى: ﴿شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّماءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» و«م»: بيت، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢١ ح ١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن غير واحد، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن أبي الجارود قال: قال عليّ بن الحسين ... الخ.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: مثل الشجرة التي ذكر الله.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾[١]، (قال: رسول الله صلى الله عليه وآله جذرها)[٢] وعليّ فرعها، والأئمّة أغصانها، وعلمنا ثمرها، وشيعتنا ورقها. يا أبا حمزة، هل ترى فيها فضْلاً[٣]؟ قال: قلت: لا والله ما[٤] أرى فيها (فضْلاً)[٥]. قال: فقال: يا أبا حمزة، والله إنّ المولود يولد من شيعتنا فتورق[٦] ورقة منها، ويموت فتسقط ورقة منها.

[٢٤٥] ٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و)[٧] تعالى: ﴿كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّماءِ * (تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا)[٨] ﴾ قال[٩]: الشجرة رسول الله صلى الله عليه وآله؛ نسبه ثابت في بني هاشم، وفرع الشجرة عليّ عليه السلام، وعنصر الشجرة فاطمة عليها السلام، وأغصانها الأئمّة عليهم السلام، وورقها الشيعة، وإنّ الرجل (منهم ليموت)[١٠] فتسقط منها[١١] ورقة، وإنّ المولود[١٢] منهم[١٣] ليولد فتورق ورقة.

---

(١) إبراهيم: ٢٤ ـ ٢٥.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فقال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: أنا أصلها، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفاه من «م»، وفي البحار: فضلاً.

(٦) في «م»: فيورق.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: ليموت منهم، وفي البحار: ليموت.

(١١) ليست في «م».

(١٢) في «ط»: المولد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) ليست في البحار.

قال: قلت له: جعلت فداك، قوله (تعالى)[١]: ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُـلَّ حِـينٍ بِـإِذْنِ رَبِّهَا﴾؟ قال: هو ما يخرج من الإمام من الحلال والحرام في كلّ سنة إلى شيعته.

[٢٤٦] ٣ ـ حدّثنا أحمد، عن الحسن بن محبوب، عن مؤمن الطاق، عن سلام ابن المستنير قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك و)[٢] تعالى: ﴿شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ[٣] أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّماءِ * تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾. قال: الشجرة رسول‌الله صلى الله عليه وآله؛ نسبه ثابت في بني هاشم، وعنصر الشجرة فاطمة، وفرع الشجرة عليّ أميرالمؤمنين،، وأغصان الشجرة وثـمرها الأئـمّة، وورق الشـجرة الشيعة، وإنّ المولود ليولد فتورق ورقة، وإنّ الرجل من الشيعة ليموت فـتسقط ورقة.

قال: (قلت:)[٤] جعلت فداك، ﴿تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾؟ قال: مـا يفتي الأئمّة شيعتهم في كلّ حجّ وعمرة من الحلال والحرام[٥].

[٢٤٧] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن سيف، عن أبيه سيف، عن عمر[٦] بن يزيد بيّاع السابريّ قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عـن قـول الله تـعالى[٧]: ﴿شَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّماءِ﴾؟ قال: فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها، وأميرالمؤمنين عليه السلام فرعها، والأئمّة من ذرّيّتهما أغصانها، وعـلم الأئـمّة

---

(١) ليست في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: مباركة.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه عليّ بن إبراهيم القمّيّ في تفسيره ١: ٣٦٩ بسنده عن أبيه، عن الحسن بن محبوب ... الخ.

(٦) في «م»: محمّد.

(٧) في «م»: عزّ وجلّ.

ثمرها، وشيعتهم المؤمنون ورقها، هل ترى فيها فضْلاً[١] يا أبا جعفر؟ قال: قلت: لا والله. فقال: والله إنّ المؤمن يولد[٢] فيورق ورقة، وإنّ المؤمن ليموت فتسقط ورقته (منها)[٣].[٤]

(باب)[٥] نادر من الباب

[٢٤٨] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن المفضّل بن صالح، عن محمّد الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**كَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّماءِ**﴾ قال: النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة هم الأصل الثابت، والفرع الولاية لمن دخل فيها[٦].

[٢٤٩] ٢ ـ حدّثنا موسى بن جعفر قال: وجدت بخطّ أبي روايته[٧] عن محمّد ابن عيسى الأشعريّ، عن محمّد بن سليمان الديلميّ مولى أبي[٨] عبدالله، عن

---

(١) في «ط»: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: ليولد.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) رواه فرات بن إبراهيم في تفسيره: ٢١٩ ح٢٩٢ بسنده عن إسماعيل بن إبراهيم معنعناً عن عمر بن يزيد، إلى قوله: قلت لا.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٢٢٤ ح١١ عن محمّد بن يزيد، بزيادة في آخره.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٢٢٤ ح١٠ عن محمّد بن عليّ الحلبيّ، عن زرارة وحمران، عن أبي جعفر وأبي عبدالله عليهما السلام.

(٧) في «ط»: رواية، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) ليست في «ط»، وهي موجودة في «م» والبحار وبعض النسخ.

سليمان قال: سألت أبا عبدالله عليه السلام عن قول الله (تبارك و)(١) تعالى: ﴿سِدْرَةِ الْمُنْتَهَىٰ﴾(٢) وقوله: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾، (قال:)(٣) فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله والله جذرها، وعليّ ذروها، وفاطمة فرعها، والأئمّة أغصانها، وشيعتهم أوراقها.

قال: قلت: جعلت فداك، فما معنى «المنتهى»؟ قال: إليها والله انتهى الدين، من لم يكن من الشجرة فليس بمؤمن وليس لنا شيعة(٤).(٥)

[٢٥٠] ٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخزّاز، عن عبدالرّحمان بن حمّاد، عن عمر بن يزيد قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ﴾؟ فقال: رسول الله صلى الله عليه وآله والله(٦) جذرها، وأميرالمؤمنين عليه السلام (ذروها، وفاطمة عليها السلام)(٧) فرعها، والأئمّة من ذرّيّتها أغصانها، وعلم الأئمّة ثمرها، وشيعتهم ورقها، فهل ترى فيهم فضْلاً(٨)؟ فقلت: لا. فقال: والله، إنّ المؤمن ليموت فتسقط ورقة(٩) من تلك الشجرة، وإنّه ليولد فتورق ورقة فيها.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) النجم: ١٤.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: تبعة، وفي البحار كما في المتن.

(٥) الجذر ـ بالذال المعجمة بفتح الجيم كسرها ـ الأصل من كلّ شيء، وفي بعض النسخ بالدال المهملة جمع الجدار ولعلّه تصحيف، وفي بعضها جذيها وهو أظهر، قال الفيروزآباديّ: الجذية ـ بالكسر ـ: أصل الشجرة، وجذي الشيء ـ بالكسر ـ: أصله. (البحار)

(٦) ليست في البحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ط» والبحار: فضلاً، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: ورقته.

فقلت: قوله: ﴿ تُؤْتِي أُكُلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا ﴾؟ فقال: (يعني)[١] ما يخرج إلى النّاس من علم الإمام في كلّ حين يُسئَل عنه[٢].

٣ـ باب في الأئمّة و[٣] أنّهم حجّة الله وباب الله وولاة أمر الله ووجه الله الذي يؤتى منه، وجنب الله وعين الله وخزنة علمه (جلّ جلاله وعمّ نواله)[٤]

[٢٥١] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن محمّد بن حمران، عن أسود بن سعيد قال: كنت عند أبي جعفر عليه السلام فأنشأ يقول ابتداء من غير أن يُسئل[٥]: نحن حجّة الله، ونحن باب الله، ونحن لسان الله، ونحن وجه الله، ونحن عين الله في خلقه، ونحن ولاة أمر الله في عباده[٦].

[٢٥٢] ٢ ـ حدّثنا محمّد[٧] بن الحسين قال: أخبرنا أحمد بن (أبي)[٨] بشر[٩] قال: حدّثنا حسان الجمّال قال: حدّثنا هاشم بن أبي عمّار قال: سمعت

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) راجع أيضاً: تفسير فرات بن إبراهيم: ٢١٩ ح٢٩٢، وتفسير العيّاشيّ ٢: ٢٢٤ ح١١.

(٣) أضفنا الواو من «م».

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «م»: سُئل.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٤٥ ح٧ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر ... الخ.

(٧) في «ط»: أحمد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) كذا في جميع النسخ.

في الكافي: أحمد بن محمّد بن أبي نصر، والظاهر أنّ بشر مصحّف من نصر، وأحمد بن أبي نصر هو أحمد بن محمّد بن أبي نصر وقد نُسِب إلى جدّه. (زنجاني)

أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: أنا عين الله، وأنا يد الله، وأنا جنب الله، وأنا باب الله(١).

[٢٥٣] ٣ ـ (حدّثنا)(٢) أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ بن حَسّان، عن عبدالرحمان بن كثير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: نحن ولاة أمر الله، وخزنة علم الله، وعيبة وحي الله، وأهل دين الله، وعلينا نزل كتاب الله، وبنا عُبِد الله، ولولانا ما عرف الله، ونحن ورثة نبيّ الله وعترته(٣).

[٢٥٤] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: قال (لي)(٤) أبو عبدالله عليه السلام: يابن أبي يعفور، إنّ الله تبارك وتعالى واحد متوحّد بالوحدانيّة، متفرّد بأمره، فخلق خلقاً ففرّدهم لذلك الأمر، فنحن هم. يابن أبي يعفور، فنحن حجج الله في عباده، وشهداؤه في خلقه، وأُمنائه وخزّانه على علمه، والداعون إلى سبيله، والقائمون بذلك؛ فمن أطاعنا فقد أطاع الله(٥).

[٢٥٥] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب،

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٤٥ ح٨ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حسان الجمّال، عن هاشم بن أبي عمارة الجنبيّ ... الخ. أقول: الظاهر أنّ الصواب عمّار لا عمارة كما في بعض الأسانيد الأُخر في الكافي.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) قوله عليه السلام: «وبنا عُبِد الله» أي نحن علّمنا الناس طريق عبادة الله، أو نحن عبدنا الله حقّ عبادته بحسب الإمكان، أو بولايتنا عُبِد الله فإنّها أعظم العبادات، أو بولايتنا صحّت العبادات فإنّها من أعظم شرائطها. قوله عليه السلام: «ولولانا ما عُرِفَ الله» أي لم يعرفه غيرنا، أو نحن عرّفناه الناس، أو بجلالتنا وعلمنا وفضلنا عرفوا جلالة قدر الله وعظم شأنه. (البحار)

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) قوله عليه السلام: «متفرّد بأمره» أي بالخلق، فقوله عليه السلام: «لذلك الأمر» لا يكون إشارة إلى هذا الأمر بل إلى الأمر المعهود، أي الإمامة والخلافة، ويحتمل أن يكون المراد بالأمر أوّلاً أيضاً أمر الخلافة، أي لم يدع أمر تعيين الخليفة إلى أحد من خلقه كما زعمته المخالفون، بل هو المتفرّد بنصب الخلفاء. (البحار)

عن القاسم بن بريد[١]، عن مالك الجهنيّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّا شجرة[٢] من جنب الله؛ فمن وصلنا وصله الله. قال: ثمّ تلا هذه الآية: **﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾**[٣].

[٢٥٦] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد (و)[٤] عن محمّد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن عليّ السائيّ قال: (سُئِل أبوالحسن الماضي عليه السلام)[٥] عن قول الله عزّ وجلّ[٦]: **﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَى عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ وَإِن كُنتُ لَمِنَ السَّاخِرِينَ﴾** قال: جنب الله هو أميرالمؤمنين عليه السلام، وكذلك من كان من[٧] بعده من الأوصياء[٨] بالمكان المرفوع[٩] إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم، والله أعلم بمن هو كائن بعده[١٠].[١١]

---

(١) في «ط»، «م» وبعض النسخ: يزيد، والمثبت عن البحار.

القاسم بن بريد بن معاوية العجليّ له كتاب يرويه فضالة بن أيّوب ـ جش. (الزنجاني)

(٢) في متن «م» شجنة، وفي هامشه: شجرة، وفي البحار كما في المتن.

(٣) الزمر: ٥٦.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: سألت أباالحسن الرضا عليه السلام أبا الحسن الماضي.

(٦) في «م»: تبارك وتعالى.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: الوصيّين.

(٩) في «م»: الرفيع.

(١٠) في «م»: بعد.

(١١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٤٥ ح٩ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، عن عليّ بن سويد ... الخ.

ورواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ٢: ٥٢٠ ح٢٦ عن محمّد بن العبّاس وهو بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن عليّ السائيّ ... الخ.

[٢٥٧] ٧ ـ حدّثنا عباد بن سليمان (عن محمّد بن سليمان)[١]، عن أبيه قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الله تبارك وتعالى انتجبنا[٢] لنفسه فجعلنا صفوته من خلقه وأُمناءَه[٣] على وحيه وخزّانه في أرضه وموضع سرّه[٤] وعيبة علمه، ثمّ أعطانا الشفاعة؛ فنحن أُذنه السامعة، وعينه الناظرة[٥]، ولسانه الناطق بإذنه، وأُمناؤه[٦] على ما نزل من عذر ونذر وحجّة.

[٢٥٨] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن (الرّبيع بن محمّد المسلي)[٧]، عن عبدالله بن سليمان قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قول الله عزّ وجلّ: ﴿أَن تَقُولَ نَفْسٌ يَا حَسْرَتَىٰ عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾، قال: عليّ عليه السلام جنب الله.

[٢٥٩] ٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي خالد القمّاط، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: يابن رسول الله، ما منزلتكم من ربّكم؟ فقال[٨]: حجّته على خلقه، وبابه الذي يؤتى منه، وأُمناؤه على سرّه، وتراجمة وحيه.

[٢٦٠] ١٠ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن العبّاس بن معروف، عن[٩] (عبدالله بن

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: استنجبنا.

(٣) في «ط»: أُمناؤه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: سَفَرِه.

(٥) في «م»: الناظر.

(٦) في «م»: أُمناه.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: أبي الرّبيع محمّد المسلي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في بعض النسخ: «و» بدل «عن».

عبدالرحمان البصريّ)[١]، عن أبي المغرا[٢]، عن أبي بصير، عن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن جنب الله، ونحن صفوته، ونحن خيرته، ونحن مستوع مواريث الأنبياء، ونحن أُمناؤ الله، ونحن حجّة الله، ونحن أركان الإيمان، ونحن دعائم الإسلام، ونحن من[٣] رحمة الله على خلقه، ونحن الذين بنا يفتح الله[٤] وبنا يختم، ونحن أئمّة الهدى، ونحن مصابيح الدجى، ونحن منار الهدى، ونحن السّابقون ونحن الآخرون، ونحن العلم المرفوع للخلق؛ من تمسّك بنا لحق، ومن تخلّف عنّا غرق، ونحن قادة الغرّ المحجّلين، ونحن خيرة الله، ونحن الطريق وصراط الله المستقيم إلى الله، ونحن من نعمة الله على خلقه، ونحن المنهاج، ونحن معدن النبوّة، ونحن موضع الرسالة، ونحن الذين إلينا مختلف الملائكة، ونحن السراج لمن استضاء بنا، ونحن السبيل لمن اقتدى بنا، ونحن الهداة إلى الجنّة، ونحن عزّ الإسلام، ونحن الجسور والقناطر؛ من مضى عليها سبق، ومن تخلّف عنها محق، ونحن السّنام الأعظم، ونحن الذين بنا تنزل[٥] الرحمة، وبنا تسقون الغيث، ونحن الذين بنا يُصْرَفُ عنكم العذاب؛ فمن عرفنا ونصرنا وعرف حقّنا وأخذ بأمرنا فهو منّا وإلينا[٦].

---

(١) في «ط» والبحار: عبدالرّحمان بن أبي عبدالله البصريّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في كمال الدين.

(٢) في «ط»: المعزا، وفي «م»: المعرا، والمثبت عن البحار وبعض النسخ.

(٣) ليست في البحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: نزل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٠٥ ـ ٢٠٦ ح ٢٠ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصريّ، عن أبي المغرا ←

[٢٦١] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن محمّد (بن أبي عمير)[١]، (عن ابن أُذينة)[٢]، عن بريد العجليّ قال: سألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى)[٣]: ﴿وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً﴾[٤] قال: نحن الأُمّة[٥] الوسط، ونحن شهداء الله على خلقه وحجّته في أرضه[٦].

[٢٦٢] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن (عمّه)[٧]

حميد بن المثنّى العجليّ، عن أبي بصير، عن خيثمة الجعفيّ ... الخ.

ورواه الطوسيّ في الأمالي: ٦٥٤ ح ١٣٥٤ بسنده عن الحسين بن عبيدالله، عن عليّ بن محمّد العلويّ، عن محمّد بن إبراهيم، عن أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي المغرا، عن أبي بصير، عن خيثمة ... الخ.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: عزّ وجلّ.

(٤) البقرة: ١٤٣.

(٥) في «ط»: أُمّة، وفي البحار: الأئمّة، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩١ ح ٤ ـ ضمن رواية ـ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن بريد العجليّ.

ورواه القاضي نعمان في دعائم الإسلام ١: ٢١ ـ ٢٢ ـ ضمن رواية ـ مرسلاً.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٦٢ ح ١١٠ عن بريد بن معاوية العجليّ.

ورواه فرات بن إبراهيم في تفسيره: ٦٢ ح ٢٦.

ورواه الطبريّ في بشارة المصطفى: ٢٩٧ ح ٣٧ ـ ضمن رواية ـ عن أبي أحمد يحيى بن يحيى المقري الفتى الظريف قال: وجدت في كتاب عمّي الفضل فيما كتبه عن أبي منصور أحمد بن العبّاس، عن أبيه الفضل بن يحيى قال: سُئل أبو جعفر محمّد بن عليّ ... الخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

حمزة بن بزيع، عن عليّ بن سويد (السائي)[١]، عن أبي الحسن موسى عليه السلام في[٢] قول الله تعالى[٣]: ﴿يَا حَسْرَتَى عَلَىٰ مَا فَرَّطتُ فِي جَنبِ اللَّهِ﴾ قال: جنب الله أميرالمؤمنين، وكذلك من كان من[٤] بعده (من)[٥] الأوصياء بالمكان الرفيع إلى أن ينتهي الأمر إلى آخرهم[٦].

[٢٦٣] ١٣ - حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل النيشابوريّ[٧]، عن أحمد بن الحسن الكوفيّ، عن إسماعيل بن نصر وعليّ بن عبدالله الهاشميّ، عن عبدالرحمان[٨] بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: أنا علم الله، وأنا قلب الله الواعي، ولسان الله الناطق، وعين الله الناظر، وأنا جنب الله، وأنا يد الله[٩].[١٠]

---

(١) أضفناه من «م».

(٢ـ٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٤٥ ح٩ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن عمّه حمزة بن بزيع، عن عليّ بن سويد ... الخ.

ورواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ٢: ٥٢٠ ح٢٦ عن محمّد بن العبّاس وهو بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن إسماعيل، عن حمزة بن بزيع، عن عليّ السائيّ ... الخ.

(٧) في «م»: النيسابوريّ.

(٨) في «ط»: عبدالمزاحم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في توحيد الصدوق.

(٩) قال الصدوق رحمه الله: معنى قوله عليه السلام: «وأنا قلب الله الواعي» أنا القلب الذي جعله الله وعاءً لعلمه، وقلبه إلى طاعته، وهو قلب مخلوق الله عزّ وجلّ، كما هو عبد الله عزّ وجلّ، ويقال: قلب الله، كما قال: عبدالله وبيت الله وجنّة الله ونار الله. وأمّا قوله: «عين الله» فإنّه يعني به الحافظ لدين الله، وقد قال الله عزّ وجلّ: «تجري بأعيننا» أي بحفظنا، وكذلك قوله عزّ وجلّ: «ولتصنع على عيني» معناه على حفظي.

(١٠) رواه الصدوق في التوحيد: ١٦٣ ح١ بسنده عن عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، عن

ج

[٢٦٤] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن يحيى[١] الحلبيّ، عن عبدالله بن مسكان، عن مالك الجهنيّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّا شجرة من جنب الله أو جذوة[٢]؛ فمن وصلنا وصله الله.

[٢٦٥] ١٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلّة[٣]، عن عليّ بن أبي‌حمزة، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ألا تحدّثني فيكم بحديث؟ قال: نحن ولاة أمر الله، وورثة وحي الله، وعترة نبيّ الله.

[٢٦٦] ١٦ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى[٤]، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن الصلت، عن الحكم وإسماعيل، عن بريد قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: بنا عُبِد الله، وبنا عُرِف الله، وبنا وُحِّدَ[٥] الله، ومحمّد صلى الله عليه وآله حجاب الله[٦].[٧]

← محمّد بن جعفر الكوفيّ، عن موسى بن عمران النخعيّ الكوفيّ، عن عمّه الحسين بن يزيد، عن عليّ بن الحسين، عمّن حدّثه، عن عبدالرحمان بن كثير ... الخ.

(١) في «ط» هنا زيادة «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) الجذوة ـ الكسر ـ: القطعة من اللحم، ذكره الفيروزآباديّ، وقال: ما أحسن شجرة ضرع الناقة، أي قدره وهيئته، أو عروقه وجلده ولحمه، انتهى، والظاهر أنّ الترديد من الراوي. (البحار)

(٣) في متن «م»: بجلة، وفي هامشه: جبلة.

(٤) في «ط» والبحار: علي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط»: وعد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أي كما أنّ الحجاب متوسّط بين المحجوب والمحجوب عنه، كذلك هو صلى الله عليه وآله واسطة بين الله وبين خلقه. (البحار)

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٤٥ ح ١٠ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن محمّد بن جمهور، عن عليّ بن الصلت، عن الحكم وإسماعيل ابني حبيب، عن بريد العجليّ ... الخ.

٤ ـ باب في الأئمّة من(١) آل محمّد عليهم السلام أنّهم وجه الله الذي ذكره في الكتاب

[٢٦٧] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عليّ بن أبي حمزة، عن سيف بن عميرة، (عن أبي بصير)(٢)، عن الحارث ابن المغيرة قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى(٣): ﴿**كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ**﴾(٤)؟ فقال: ما يقولون (فيه)(٥)؟ قلت: يقولون: يهلك(٦) كلّ شيء إلّا وجهه. فقال(٧): سبحان الله، لقد قالوا عظيماً، إنّما عنى كلّ شيء هالك إلّا وجهه (يعني وجهه)(٨) الذي يؤتى منه؛ ونحن وجهه الذي يؤتى منه(٩).

[٢٦٨] ٢ ـ حدّثنا الحجّال، عن صالح بن السنديّ(١٠)، عن الحسن(١١) بن

---

(١) ليست في «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) في «م»: عزّ وجلّ، وفي البحار: تبارك وتعالى.

(٤) القصص: ٨٨.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: هلك، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: قال.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٤٣ ح ١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن النعمان، عن سيف بن عميرة، عمّن ذكره، عن الحارث بن المغيرة النصريّ قال: سُئل أبو عبدالله عليه السلام ... الخ.

(١٠) في «ط»: سنديّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله تعالى[١]: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، قال: نحن والله وجهه الذي قال، ولن يهلك يوم القيامة من أتى الله بما أُمر به من طاعتنا وموالاتنا، ذاك (والله)[٢] الوجه الذي (قال الله:)[٣] ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، (و)[٤] ليس منّا ميّت يموت إلّا خلفه عقبه منه إلى يوم القيامة[٥].

[٢٦٩] ٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، (عن جليس له، عن أبي حمزة)[٦] قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: جعلني الله فداك، أخبرني عن قول الله (تبارك وتعالى)[٧]: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾؟ قال: يا فلان، فيهلك[٨] كلّ شيء ويبقى الوجه؟! الله أعظم مِن أن يوصف، ولكن معناها: كلّ شيء هالك إلّا دينه، نحن الوجه الذي يؤتى الله[٩] منه، لم نزل في (عباد الله)[١٠] مادام للّهِ فيهم رويّة. قلت: وما الرويّة جعلني الله فداك؟! قال: حاجة، فإذا لم يكن

---

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) رواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ١: ٤٢٥ ـ ٤٢٦ ح ٢٥ عن محمّد بن العبّاس وهو بسنده عن عبدالله بن همام، عن عبدالله بن جعفر، عن إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن خالد، عن الحسن بن محبوب، عن الأحول، عن سلام بن المستنير ... الخ.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: عن جليس له عند أبي حمزة، وفي البحار: عن جليس لأبي حمزة عن أبي حمزة.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ط»: فهلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) ليست في البحار.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: عباده، وفي البحار كما في المتن.

له فيهم حاجة رفعنا إليه فيصنع(١) بنا ما أحبّ(٢).

[٢٧٠] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن حديد، عن عليّ بن أبي المغيرة، عن أبي سلام النخّاس، عن سورة بن كليب قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: نحن المثاني (التي أعطاها)(٣) الله نبيّنا صلى الله عليه وآله، ونحن وجه الله في الأرض نتقلّب بين أظهركم، عرفنا من عرفنا، وجهلنا من جهلنا؛ فمن(٤) جهلنا فأمامه اليقين(٥).

---

(١) في «م»: يصنع.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٩٢ ـ ٩٣ ح٨٢ بسنده عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس له، عن أبي حمزة ... الخ.
وروا البرقيّ في المحاسن ١: ٢١٨ ـ ٢١٩ ح١١٦ بسنده عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس لأبي حمزة الثماليّ، عن أبي حمزة ... إلى قوله: «يؤتى منه».
ورواه القمّيّ في تفسيره ٢: ١٤٧ بسنده عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور بن يونس، عن أبي حمزة ... الخ.
ورواه الصدوق في كمال الدين وتمام النعمة: ٢٣١ ح٣٣ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور بن يونس، عن جليس له، عن أبي حمزة ... الخ. ورواه في التوحيد: ١٤٩ ح١ ومعاني الأخبار: ١٢ ح١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أ‌مد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن منصور ابن يونس، عن جليس لأبي حمزة، عن أبي حمزة ... الخ.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: الذي أعطاه، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في التوحيد.

(٤) في «م»: ومن.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٤٣ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سنان، عن أبي سلام النخّاس، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام، وفي آخره: «وإمامة المتقين» بدل «فأمامه اليقين».
ورواه الصدوق في التوحيد: ١٥٠ ح٦ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار رحمه الله، عن أبيه، عن سهل
⟵

[٢٧١] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، أخبرني عن قول الله (تبارك و)(١) تعالى: ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾؟ قال: يا فلان، فيهلك(٢) كلّ شيء ويبقى الوجه؟ الله أعظم من أن يوصف، ولكن معناها: كلّ شيء هالك إلّا دينه ونحن الوجه الذي يؤتى الله منه(٣).

[٢٧٢] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين، عن بعض أصحابنا، عن سيف ابن عميرة، عن ابن المغيرة قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فسأله رجل عن قول الله تعالى(٤): ﴿كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ﴾، قال: ما يقولون فيه؟ قلت: يقولون: يهلك كلّ شيء إلّا وجهه. فقال: يهلك كلّ شيء إلّا وجهه الذي يؤتى منه؛ ونحن وجه الله الذي يؤتى منه(٥).

٥ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام وأنّهم المثاني التي أُعطي النبي صلى الله عليه وآله

[٢٧٣] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن هارون بن خارجة قال: قال لي أبوالحسن عليه السلام: نحن المثاني التي

ابن زياد، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن سنان، عن أبي سلام، عن بعض أصحابنا، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٢٤٩ ـ ٢٥٠ ح٣٦ عن سورة بن كليب، وفي آخره: «فأمامه السعير».

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: يهلك، والمثبت عن «م».

(٣) تقدّمت تخريجات هذه الرواية تحت الرقم ٣ من هذا الباب.

(٤) ليست في «م».

(٥) تقدّمت تخريجات هذه الرواية تحت الرقم ١ من هذا الباب.

أُوتيها رسول الله ﷺ، ونحن وجه الله نتقلّب بين أظهركم؛ فمن عرفنا عرفنا[1]، ومن لم يعرفنا فأمامه اليقين.

[٢٧٤] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد[2]، عن الحسين بن سعيد، (عن ابن سنان)[3] عن أبي سلام، عن بعض أصحابه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: نحن المثاني التي أعطى الله نبيّنا ﷺ، ونحن وجه الله نتقلّب في الأرض بين أظهركم[4].

٦ ـ باب ما خصّ الله به الأئمّة من آل محمّد (صلّى الله عليهم أجمعين)[5] وولاية الملائكة (لهم)[6]

[٢٧٥] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع والحسين ابن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الصباح الكنانيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: والله إنّ في السماء لسبعين صنفاً من الملائكة لو اجتمع عليهم أهل الأرض كلّهم يحصون عدد كلّ صنف منهم ما أحصوهم، وإنّهم ليدينون بولايتنا[7].

[٢٧٦] ٢ ـ وروى عليّ بن إسماعيل، (عن محمّد بن إسماعيل)[8] عن محمّد بن

---

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) في البحار: الحسن.

(٣) أضفناه من «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٤) تقدّمت تخريجات هذا الحديث تحت الحديث الرقم ٤ من الباب المتقدّم.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٣٧ ح ٥ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن محمّد بن الفضيل ... الخ.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

الفضيل، عن أبي الصباح، عن أبي جعفر عليه السلام بمثل ذلك.

[٢٧٧] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن أخيه[١] عبدالرحمان بن محمّد[٢]، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به إلّا المقرّبون.

[٢٧٨] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن محمّد ابن الفضيل، عن أبي الصباح الكنانيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: والله إنّ في السماء لسبعين صنفاً من الملائكة لو اجتمع أهل الأرض أن يعدّوا عدد صنف منهم ما عدّوهم، وإنّهم ليدينون بولايتنا.

[٢٧٩] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ أمركم هذا عرض على الملائكة فلم يقرّ به إلّا المقرّبون، وعرض على الأنبياء فلم يقرّ به إلّا المرسلون، وعرض على المؤمنين فلم يقرّ به إلّا الممتحنون[٣].

[٢٨٠] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن الهيثم، عن أبيه، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال[٤]: قال لي: يا أبا حمزة، ألا ترى أنّه اختار لأمرنا من الملائكة المقرّبين، ومن الأنبياء المرسلين، ومن المؤمنين الممتحنين.

---

(١) في «ط» هنا زيادة «عن» وهي غير مذكورة في «م» وبعض النسخ.

(٢) في البحار: عبدالله بن عيسى، عن أخيه، عن عبدالرحمان بن محمّد.

(٣) رواه فرات بن إبراهيم الكوفيّ في تفسيره: ٤٢٧ و٤٢٨ ح٥٦٤ بسنده عن محمّد بن الحسين ـ يعني الصائغ ـ عن أيّوب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام، ضمن حديث، وفي آخره «المخلصون» بدل «الممتحنون».

(٤) ليست في «م».

[٢٨١] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن محمّد بن (أحمد)[١] المعروف بغزال مولى حرب بن زياد البجليّ، عن[٢] أبي جعفر الحماميّ الكوفيّ، عن الأزهر البطّيخيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله عرض ولاية أميرالمؤمنين (فقبلها الملائكة)[٣] وأباها ملك يقال له[٤] فطرس، فكسر الله جناحه.

فلمّا ولد الحسين بن علي (بن أبي طالب)[٥] عليهما السلام بعث الله جبرئيل[٦] في سبعين ألف ملك[٧] إلى محمّد صلى الله عليه وآله يهنّئهم بولادته، فمرّ بفطرس، فقال له فطرس: يا جبرئيل، إلى أين تذهب؟ قال: بعثني الله إلى محمّدٍ أُهنّئهم بمولود ولد (له)[٨] (في هذه)[٩] الليلة. فقال له فطرس: احملني معك وسل محمّداً يدعو لي. فقال[١٠] له جبرئيل: اركب جناحي، فركب جناحه، فأتى محمّداً صلى الله عليه وآله فدخل عليه وهنّأه، فقال له: يا رسول الله، إنّ فطرس بيني وبينه أُخوّة، وسألني أن أسألك أن تدعو الله له أن يردّ عليه جناحه.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لفطرس: أتفعل؟ قال: نعم، فعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة محمّد، وليست في «م» والبحار، وفي بعض النسخ: محمّد بن جعفر الحمامي.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: فقبلتها.

(٤) في «ط»: لها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: جبريل، وكذا باقي الموارد.

(٧) في «م»: ملكاً.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «م»: قال.

ولاية أميرالمؤمنين عليه السلام فقبلها[1]، فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: شأنك بالمهد فتمسّح بـه وبمن[2] فيه.

قال: فمضى فطرس[3] إلى مهد الحسين (بن عليّ)[4] ورسول الله صلى الله عليه وآله يدعو له.

قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: فنظرت إلى ريشه وإنّه ليطلع ويجري فـيه[5] الدم، ويطول حتّى لحق بجناحه الآخر وعرج مع جبرئيل إلى السماء وصار إلى موضعه.

[٢٨٢] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد[6]، عن عمر بن عبدالعزيز، عن الخيبريّ، عن يونس بن ظبيان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعناه[7] يقول: مـا جـاورت[8] ملائكة الله تبارك وتعالى في (دنوّها منه)[9] إلّا بالذي أنتم عـليه، وإنّ المـلائكة ليصفون[10] ما تصفون، ويطلبون ما تطلبون، وإنّ من الملائكة ملائكة يقولون: إنّ قولنا في آل محمّد مثل[11] الذي جعلتهم عليه.

[٢٨٣] ٩ ـ حدّثنا عليّ بن محمّد، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود،

---

(١) في «م»: فقبل.

(٢) في «ط» والبحار بدل «بمن»، «تمرّغ»، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: فمشى.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: منه، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» ونسخة من البحار: عمر، والمثبت عن «م» وبعض نسخ البحار.

وهو الظاهر (أي: أحمد بن محمّد) المطابق لغير واحد من الأسانيد، وأمّا رواية أحمد بن عمر عن عمر ابن عبدالعزيز فلم أجده في غير هذا الموضع. (الزنجاني)

(٧) في البحار: سمعنا.

(٨) في «م» والبحار: حاورت.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: دنوّ قربها منه.

(١٠) في «ط» و«م»: لتصفون، والمثبت عن البحار.

(١١) ليست في «م» والبحار.

عن حمّاد بن عيسى قال: سأل رجل أباعبدالله ﷺ فقال: الملائكة أكثر أم[١] بنو آدم؟ فقال[٢]: والذي نفسي بيده لملائكة الله في السماوات أكثر من عدد التراب (في الأرض)[٣]، وما في السماء موضع قدم إلّا وفيه ملك (يسبّح له ويقدّسه)[٤]، ولا في الأرض شجرة ولا مثل غرزة إلّا وفيها ملك موكّل بها[٥] يأتي الله كلّ يوم بعملها[٦] ـ و[٧]الله أعلم بها ـ وما منهم أحد إلّا ويتقرّب إلى الله في كلّ يوم بولايتنا أهل البيت، ويستغفر لمحبّينا، ويلعن أعدائنا[٨]، ويسأل الله أن يرسل عليهم من العذاب إرسالاً[٩].

(باب نادر)[١٠]

[٢٨٤] ١ ـ (حدّثنا)[١١] إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن أبي الصّامت في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ **وَسَخَّرَ لَكُم مَا فِي السَّماوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ**

---

(١) في «ط»: أو، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: قال.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: يقدّس له ويسبّح، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: بعلمها.

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) في «م»: أعدانا.

(٩) رواه القمّيّ في تفسيره ٢: ٢٥٥ بسنده عن أبيه، عن القاسم بن محمّد، عن سليمان بن داود المنقريّ، عن حمّاد ... الخ.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: نادر من الباب، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

﴿جَمِيعاً مِنْهُ[١]﴾[٢] قال: أخبرهم[٣] بطاعتهم[٤].

[٢٨٥] ٢ ـ (و[٥]روى)[٦] بعض أصحابنا، عن أحمد بن محمّد السيّاريّ[٧] وقد سمعته[٨] أنا من أحمد (بن محمّد)[٩] قال: حدّثني أبو محمّد عبيد بن أبي عبدالله الفارسيّ و[١٠]غيره رفعوه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الكرّوبيّين قوم من شيعتنا من الخلق الأوّل، جعلهم الله خلف العرش، لو قُسّم نور (واحد منهم)[١١] على أهل الأرض لكفاهم.

ثمّ قال: إنّ موسى عليه السلام لمّا سأل ربّه ما سأل، أمر واحداً[١٢] من الكرّوبيّين فتجلّى للجبل فجعله دكّاً.

---

(١) ليست في «م».

(٢) الجاثية: ١٣.

(٣) في «ط»: أجبرهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) كأنّ الخطاب متوجّه إلى الأئمّة عليهم السلام، والضمير إمّا للأئمّة أو لما فيهما، أو الأوّل للأوّل والثاني للثاني أو بالعكس. (البحار)

(٥) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٦) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٧) في «ط» هنا زيادة: قال، وليست في «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في بعض النسخ «أو» بدل «و».

(١١) في «م» بدل ما في القوسين: أحدهم.

(١٢) في «م»: رجلاً.

٧ ـ باب ما خصّ الله به الأئمّة من آل محمّد عليهم السلام من ولاية أُولي العزم لهم في الميثاق وغيره

[٢٨٦] ١ ـ حدّثنا[١] أبو جعفر أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن مفضّل ابن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ **وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً** ﴾[٢] قال: عهد إليه في محمّد والأئمّة من بعده فترك ولم يكن له عزم فيهم[٣] أنّهم هكذا، وإنّما سمّي أُولواالعزم أُولوا[٤]العزم لأنّه[٥] عهد إليهم في محمّد والأوصياء من بعده والمهديّ وسيرته فأجمع عزمهم أنّ ذلك كذلك والإقرار به[٦].[٧]

[٢٨٧] ٢ ـ حدّثنا[٨] أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن داود العجليّ، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى حيث خلق

---

(١) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) طه: ١١٥.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م»: أُولي.

(٥) في «م»: أنّه.

(٦) كأنّه محمول على أنّه لم يكن له عليه السلام من العزم والاهتمام التامّ والسرور بهذا الأمر والتذكّر له ما كان لأُولي العزم. (البحار)

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤١٦ ح ٢٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم ... الخ.

ورواه الصدوق في علل الشرايع ١: ١٧٢ الباب ١٠١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن المفضّل بن صالح، عن جابر بن يزيد ... الخ.

(٨) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

الخلق، خلق ماء عذباً وماء مالحاً أُجاجاً فامتزج الماءان، فأخذ طيناً من أديم الأرض فعركه عركاً شديداً، فقال لأصحاب اليمين وهم[١] كالذرّ: يدبّون إلى الجنّة بسلام، وقال لأصحاب الشمال: يدبّون إلى النّار ولا أُبالي، ثمّ[٢] قال: ألست بربّكم؟ قالوا: بلى، شهدنا أن تقولوا يوم القيامة إنّا كنّا عن هذا غافلين.

قال: ثمّ أخذ الميثاق على النبيّين فقال: ألست بربّكم؟ ثمّ[٣] قال: وأنّ هذا محمّد رسول الله، وأنّ هذا عليّ أميرالمؤمنين؟ قالوا: بلى. (قال:)[٤] فثبتت لهم النبوّة. وأخذ الميثاق على أُولي[٥] العزم ألا[٦] إنّي ربّكم ومحمّد رسولي[٧] وعليّ أميرالمؤمنين وأوصياؤه من بعده ولاة أمري وخزّان علمي، وأنّ المهدي أنتصر به لديني، وأُظهر به دولتي، وأنتقم به من أعدائي، وأُعبد به طوعاً وكرهاً. قالوا: أقررنا وشهدنا يا ربّ، ولم يجحد آدم ولم يقرّ؛ فثبتت العزيمة لهؤلاء الخمسة في المهديّ ولم يكن لآدم عزم على الإقرار به وهو قوله عزّ وجلّ[٨]: ﴿**وَلَقَدْ عَهِدْنَا إِلَىٰ آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِيَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُ عَزْماً**﴾ قال: إنّما يعني فترك.

ثمّ أمر ناراً فتأجّجت[٩] فقال لأصحاب الشّمال: أُدخلوها، فهابوها، وقال لأصحاب اليمين: أُدخلوها، فدخلوها، فكانت عليهم برداً وسلاماً. فقال أصحاب

---

(١) في «ط» هنا زيادة: فيهم.

(٢) ليست في «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: أُولوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م» والبحار: رسول الله.

(٨) «عزّ وجلّ» ليست في «م».

(٩) في «ط»: فأُجّجت، والمثبت عن «م» والبحار.

الشمال: يا ربّ، أقلنا. فقال: قد أقلتكم، اذهبوا فادخلوها، فهابوها؛ فَثَمّ ثبتت الطاعة والمعصية والولاية[١].

[٢٨٨] ٣ ـ ورواه أيضاً عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام مثله.

[٢٨٩] ٤ ـ حدّثنا الحسين[٢] بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن جعفر بن محمّد (بن عبدالله[٣])[٤]، عن محمّد بن عيسى القمّيّ، عن محمّد بن سليمان، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: «**ولقد عهدنا إلى آدم من قبل كلمات في محمّد وعليّ والحسن والحسين والأئمّة من ذرّيّتهم فنسي**» هكذا والله أُنزلت على محمّد صلى الله عليه وآله[٥].

[٢٩٠] ٥ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن الحسين بن عثمان، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ عليّاً آية لمحمّد صلى الله عليه وآله، (و)[٦] إنّ محمّداً يدعو إلى ولاية عليّ عليه السلام.

[٢٩١] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حَسّان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في (قول الله تعالى[٧])[٨]: ﴿وَإِذْ

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٨ ح ١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٢) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في الكافي «عبيدالله» مصغّراً ولعلّه الأصحّ. (الزنجاني)

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤١٦ ح ٢٣ بنفس السند وباختلافٍ يسير في المتن.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) في البحار بدل ما في القوسين: قوله عزّ وجلّ.

أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ[١] ﴾[٢] إلى آخر الآية، قال: أخرج الله من ظهر آدم ذرّيّته إلى يوم القيامة فخرجوا كالذرّ، فعرّفهم نفسه، ولولا ذلك لم يعرف أحد ربّه. ثمّ قال: ألست بربّكم؟ قالوا: بلى. وأنّ (هذا محمّد رسولي)[٣] وعليّ أميرالمؤمنين (خليفتي وأميني)[٤].

[٢٩٢] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب[٥]، عن خالد بن حمّاد[٦] ومحمّد بن الفضيل، عن الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أوحى الله إلى نبيّه: ﴿ **فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ** ﴾[٧] قال: إنّك على ولاية عليّ، وعليّ هو الصراط المستقيم[٨].[٩]

[٢٩٣] ٨ ـ أحمد بن محمّد، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حسان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿ **وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِن بَنِي آدَمَ مِن ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ** ﴾ قال: أخرج الله من ظهر آدم ذرّيّته إلى يوم القيامة كالذرّ فعرّفهم نفسه، ولولا ذلك

---

(١) في البحار هنا زيادة: «وأشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم».

(٢) الأعراف: ١٧٢.

(٣) في البحار بدل ما في القوسين: محمّداً رسول الله.

(٤) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٥) في «ط» سويد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) الصواب «ماد» كما في الكافي وفي «م»: ماذ وأُصلح بخطّ جديد فصار حمّاذ، ويتنقّط آخره لعلّه من جهة رسم الخط. (الزنجاني)

(٧) الزخرف: ٤٣.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤١٦ ـ ٤١٧ ح ٢٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن محمّد بن فضيل ... الخ.

(٩) في «ط» هنا تكرار رواية عبدالله بن عامر التي مضت آنفاً فحذفناها، وإنّها ليست في «م» وبعض النسخ.

لم يعرف أحد ربّه. وقال: ألست بربّكم؟ قالوا: بلى، وإنّ هذا محمّد رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ أمير المؤمنين عليه السلام[١].

٨ـ باب ما خصّ الله به الأئمّة من آل محمّد صلى الله عليه وآله من ولاية الأنبياء لهم في الميثاق وغيره وما أعلموا من ذلك

[٢٩٤] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام قال: ولاية عليّ مكتوبة[٢] في جميع صحف الأنبياء، ولن[٣] يبعث الله نبيّاً[٤] إلّا بنبوّة محمّد وولاية[٥] وصيّه عليّ (صلوات الله عليهما)[٦].[٧]

[٢٩٥] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن العبّاس، عن عبدالله بن المغيرة، عن أبي حفص[٨]، عن أبي هارون العبديّ، عن أبي سعيد الخدريّ قال: (رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسمعته)[٩] يقول: يا عليّ، ما بعث الله نبيّاً إلّا وقد دعاه إلى

---

(١) قد مضت مثل هذه الرواية آنفاً بنفس السند وباختلافٍ في المتن، وهي لا توجد في «م» وبعض النسخ، وفي البحار روى في موضع الرواية كما في السابقة، وفي موضع كهذه.

(٢) في «ط»: مكتوب، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٣) في «م»: لم.

(٤) في «م»: رسولاً.

(٥) «ولاية» ليست في «م» والبحار.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٣٧ ح٦ بسنده عن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب... الخ، وفي آخره: ووصيّة عليّ.

(٨) في «ط»: جعفر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الاختصاص.

(٩) في البحار بدل ما في القوسين: سمعت رسول الله.

ولايتك؛ طائعاً أو[1] كارهاً[2].

[٢٩٦] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن جميل والحسن بن راشد عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى)[3]: ﴿**أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ**﴾[4] قال: فقال: بولاية (أميرالمؤمنين)[5] عليّ عليه السلام[6].

[٢٩٧] ٤ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان، عن يحيى[7] أبي زكريّا[8] بن عمرو الزيّات[9] قال: سمعت (من أبي)[10] ومحمّد بن سماعة يرويه عن فيض بن أبي شيبة، عن محمّد بن مسلم قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: إنّ الله (تبارك وتعالى)[11] أخذ ميثاق النبيّين على ولاية عليّ، وأخذ عهد النبيّين بولاية عليّ عليه السلام.

[٢٩٨] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض[12]

---

(١) في «م»: «و».

(٢) رواه المفيد في الاختصاص: ٣٤٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالله ابن المغيرة الخزّاز، عن أبي حفص العبديّ، عن أبي هارون العبديّ ... الخ.

(٣) في «م»: عزّ وجلّ.

(٤) الشرح: ١.

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في البحار وبعض النسخ.

(٧) في «ط» و«م» والبحار هنا زيادة «بن»، والصواب ما أثبتناه.

هو أبو زكريّا يحيى بن عمرو بن خليفة الزيّات الآتي ذكره في بعض الأسانيد، مولاهم الزيّات الكوفي، من أصحاب الصادق عليه السلام كما في رجال الشيخ. (الزنجاني)

(٨) في متن «م»: ذكرى، وفي هامشه: زكريّا.

(٩) في بعض النسخ: يحيى أبي زكريّا الزيّات.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: مروان.

(١١) ليست في «م».

(١٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

أصحابه، عن حنّان بن سدير، عن سالم الحنّاط[١]، عن أبي جعفر عليه السلام في (قول الله)[٢] عزّوجلّ: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ﴾[٣] قال: هي الولاية لأميرالمؤمنين[٤].

[٢٩٩] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن العبّاس بن معروف، عن الحسن بن محبوب، عن حنّان بن سدير، عن سالم[٥] أبي محمّد قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: أخبرني عن الولاية أنزل بها جبرئيل[٦] من عند ربّ العالمين يوم الغدير؟ فقال: ﴿نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ * عَلَىٰ قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ * بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ * وإِنَّهُ لَفِي زُبُرِ الأَوَّلِينَ﴾. قال: هي الولاية لأميرالمؤمنين.

[٣٠٠] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، عن حذيفة بن أسيد الغفّاري[٧] قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ما تكاملت النبوّة لنبيّ في الأظلّة حتّى عرضت عليه ولايتي وولاية أهل بيتي، ومُثّلوا له فأقرّوا بطاعتهم وولايتهم.

[٣٠١] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، وأحمد بن محمّد

---

(١) في «ط»: سلمة بن الحنّاط، وفي «م» وبعض النسخ: سلمة الخيّاط، وفي أُخرى: سالم الخيّاط، والمثبت هو الصواب والموافق لما في سند الخبر الآتي ذكره وما في الكافي.

سالم بن عبدالله أبو محمّد الحنّاط (الخيّاط ـ خل) الكوفيّ، من أصحاب الصادق عليه السلام. (الزنجاني)

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: قوله.

(٣) الشعراء: ١٩٣ ـ ١٩٥.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤١٢ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن حنان بن سدير، عن سالم الحنّاط ... الخ، وباختلاف يسير في المتن.

(٥) هنا في «ط» زيادة: عن.

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «ط»: الغفار، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حُجر بن زائدة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى[١]: ﴿ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لَسْتُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ حَتَّىٰ تُقِيمُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ مِن رَبِّكُمْ وَلَيَزِيدَنَّ كَثِيراً مِنْهُم مَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ مِن رَبِّكَ طُغْيَاناً وَكُفْراً ﴾[٢] قال: هي ولاية أميرالمؤمنين عليه السلام[٣].

[٣٠٢] ٩ ـ حدّثنا أبوالجوزا، عن الحسين بن علوان، عن سعد بن طريف قال: قال أبوجعفر عليه السلام: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ألا إنّ جبرئيل[٤] أتاني فقال: يا محمّد، ربّك يأمرك بحبّ عليّ بن أبي طالب ويأمرك بولايته.

٩ ـ باب آخر في ولاية الأئمّة عليهم السلام[٥]

[٣٠٣] ١ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى قال: قال أبو عبدالله عليه السلام[٦]: ما نُبِّئ نبيّ قطّ إلّا بمعرفة حقّنا و(تفضلينا على من)[٧] سوانا.

[٣٠٤] ٢ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو، عن يونس بن يعقوب[٨]، عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله (عليه الصلاة والسلام)[٩] يقول:

---

(١) في «م»: عزّ وجلّ.

(٢) المائدة: ٦٨.

(٣) رواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٣٣٤ ح١٥٦ عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام.

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) في «م»: باب آخر في الولاية.

(٦) في «م»: رسول الله صلى الله عليه وآله.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: بفضلنا عمّن، وفي البحار: بفضلنا على من، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» هنا زيادة: عن عبدالأعلى، وما في المتن موافق لما في تفسير نور الثقلين.
لم أجد رواية عبدالأعلى عن أبي بصير في موضع. (الزنجاني)

(٩) أضفناه من «م».

ما من نبيّ نُبّئ ولا من رسول أُرسل إلّا بولايتنا وبفضلنا (على من)[1] سوانا.

[٣٠٥]٣ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن ابن سنان، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى مولى آل سام قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ما تنبّئ نبيّ قط إلّا بمعرفة حقّنا و(تفضيلنا على من)[2] سوانا.

[٣٠٦]٤ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، (عن محسن)[3]، عن يونس بن يعقوب، عن عبد الأعلى قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ما تنبّئ نبيّ قطّ إلّا بمعرفة حقّنا وتفضيلنا[4] على من سوانا[5].

[٣٠٧]٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن سليمان[6]، عن يونس بن يعقوب، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه[7] قال: ما من نبيّ نُبّئ ولا من رسول أُرسل إلّا بولايتنا وتفضيلنا[8] على من سوانا.

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عمّن، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: وبفضلنا عمّن، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

هو محسن بن أحمد البجليّ، روى عن يونس بن يعقوب في غير موضع، ولم أجد رواية عبدالله بن محمّد عن يونس بن يعقوب بلا واسطة في مورد. (الزنجاني)

(٤) في «ط» بفضلنا، والمثبت عن «م».

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٣٧ ج ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن عبدالله بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن عبدالحميد، عن يونس بن يعقوب ... الخ.

ورواه الكراجكيّ في كنز الفوائد: ٢٥٩ بسنده عن أبي عليّ بن همام، عن عبدالله بن جعفر الحميريّ، عن عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن أحمد، عن يونس بن يعقوب، عن عبدالأعلى بن أعين ... الخ.

محمّد بن أحمد مصحّف محسن بن أحمد. (الزنجاني)

(٦) غرابة رواية محمّد بن سليمان عن يونس بن يعقوب، ربّما يرجّح كونه سليمان مصحّفاً من سنان. (الزنجاني)

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط»: بفضلنا، والمثبت عن «م» والبحار.

١٠ ـ باب آخر في الولاية[١]

[٣٠٨] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن يحيى بن المبارك، عن عبدالله بن جبلة، عن حميد بن شعيب السبيعيّ، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيّاً قط إلّا بها[٢].[٣]

[٣٠٩] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن وهيب بن حفص، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث الله[٤] نبيّاً قطّ إلّا بها.

[٣١٠] ٣ ـ حدّثنا حمزة بن يعلى، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه[٥] قال: ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيّاً قطّ إلّا بها.

[٣١١] ٤ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن عليّ بن سيف بن عميرة، عن العبّاس ابن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشانيّ[٦]، عن محمّد بن عبدالرحمان، عن

---

(١) أضفنا هذا الباب من «م» وبعض النسخ.

(٢) رواه جعفر بن محمّد بن شريح الحضرميّ في أصله الذي ضمن الأُصول الستة عشر: ٦٠، عن جابر.

(٣) ولاية الله أي ولاية واجبة من الله على جميع الأُمم، أو الحمل على المبالغة أي لا تقبل ولاية الله إلّا بها. (البحار)

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: الغشّانيّ، وفي «م» العسانيّ، وفي بعض النسخ: الغسّانيّ، والصواب ما أثبتناه.
الصواب أحمد بن رزق الغمشانيّ، ففي رجال النجاشيّ: أحمد بن رزق الغمشانيّ، بجليّ ثقة، له كتاب يرويه عنه جماعة ـ إلى أن قال: ـ عبّاس بن عامر قال: حدّثنا أحمد بن رزق به. وفي الخلاصة: الغمشاني ـ بالغين المعجمة المضمومة والشين المعجمة والنون بعد الألف ـ. ثمّ إنّه وقع في بعض نسخ الكتاب وبعض نسخ الكافي زرق بتقديم المعجمة والظاهر أنّه مصحّف. (الزنجاني)

أبي عبدالله عليه السلام أنّه[١] قال: ولايتنا ولاية الله التي لم يبعث نبيّاً قطّ إلّا بها[٢].

١١ - باب آخر في ولاية أمير المؤمنين (صلوات الله عليه)[٣]

[٣١٢] ١ - حدّثنا العبّاس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن صباح المزنيّ، عن الحارث بن حصيرة، عن حبّة العرنيّ قال: قال أمير المؤمنين عليه السلام: إنّ الله (عزّوجلّ)[٤] عرض ولايتي على أهل السماوات وعلى أهل الأرض؛ أقرّ بها من أقرّ، وأنكرها من أنكر، أنكرها يونس فحبسه الله في بطن الحوت حتّى أقرّ بها.

[٣١٣] ٢ - حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن إسحاق بن عمّار، عن رجل، عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: إنّ الله يقول: **﴿إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّماوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا وَأَشْفَقْنَ مِنْهَا وَحَمَلَهَا الإِنسَانُ إِنَّهُ كَانَ ظَلُوماً جَهُولاً﴾**[٥] قال: هي ولاية عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٦].

---

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٣٧ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن عليّ بن سيف، عن العبّاس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشانيّ ... الخ.

ورواه الطوسيّ في الأمالي: ٦٧٠ ح١٤١٢ بسنده عن أبي عبدالله أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر، عن أبي الحسن عليّ بن محمّد بن الزبير القرشيّ، عن عليّ بن الحسن بن فضّال، عن العبّاس بن عامر، عن أحمد بن رزق الغمشانيّ ... الخ.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: عليه الصلاة والسلام.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) الأحزاب: ٧٢.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤١٢ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين ... الخ.

ورواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ٢: ٤٧٠ ح٤٠ عن محمّد بن العبّاس وهو بسنده عن الحسين

[٣١٤]٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، (عن عثمان بن سعيد)[١] عن مفضّل بن صالح، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى)[٢]: ﴿**إِنَّا عَرَضْنَا الْأَمَانَةَ عَلَى السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَالْجِبَالِ فَأَبَيْنَ أَن يَحْمِلْنَهَا (وَأَشْفَقْنَ)**[٣]﴾ قال: الولاية؛ أبين أن يحملنها كفراً بها (وعناداً)[٤]، ﴿**وَحَمَلَهَا الْإِنسَانُ**﴾ والإنسان الذي حملها أبو فلان.

النوادر من الأبواب في الولاية[٥]

[٣١٥]١ ـ (حدّثنا)[٦] أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن المفضّل بن صالح، عن محمّد الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله عرض ولايتنا على أهل الأمصار فلم يقبلها إلّا أهل الكوفة[٧].

[٣١٦]٢ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي، عن

⬅ ابن عامر، عن محمّد بن الحسين، عن الحكم بن مسكين، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

لم أجد رواية الحسين بن سعيد عن مفضّل بن صالح، ولا رواية عثمان بن سعيد عنه في موضع، ولا يبعد كون الصواب: الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن مفضّل بن صالح. (الزنجاني)

(٢) في «م»: عزّ وجلّ.

(٣) ليست في «م».

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «م»: النوادر من الباب.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه ابن قولويه في كامل الزيارات: ٣١٣ ح ٥٣٠ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ... الخ، وبزيادة في آخره.

محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك و)[١] تعالى[٢]: ﴿وَلَوْ أَنَّهُمْ أَقَامُوا التَّوْرَاةَ وَالإِنْجِيلَ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِم مِن رَبِّهِمْ﴾[٣] قال: الولاية[٤].

[٣١٧]٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير و[٥] غيره، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت: جعلت فداك، إنّ الشيعة يسألونك عن تفسير هذه الآية: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ * عَنِ النَّبَإِ الْعَظِيمِ﴾[٦]؟ قال: فقال: ذلك[٧] إليّ إن شئت أخبرتهم وإن شئت لم أُخبرهم. قال: فقال: لكنّي[٨] أُخبرك بتفسيرها.

قال: فقلت: ﴿عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ﴾؟ قال: فقال: هي في أميرالمؤمنين عليه السلام. قال: كان أميرالمؤمنين (عليه الصلاة والسلام)[٩] يقول: ما للّه آية أكبر منّي، ولا للّه من نبأ عظيم أعظم منّي، ولقد عرضت ولايتي على الأُمم الماضية فأبت أن تقبلها.

قال: قلت له: ﴿قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ * أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ﴾[١٠]؟ قال: هو والله

---

(١) أضفناه من البحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) المائدة: ٦٦.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤١٣ ح٦ بسنده عن محمّد بن إسماعيل، عن الفضل بن شاذان، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي بن عبدالله، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ. أقول: الظاهر سقوط محمّد بن مسلم من السند. ورواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٣٣٠ ح١٤٩ عن محمّد بن مسلم.

(٥) في بعض النسخ «أو» بدل «و».

(٦) النبأ: ١ و٢.

(٧) في «م»: ذاك.

(٨) في «م»: لكن.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) ص: ٦٧ و٦٨.

أميرالمؤمنين (عليه الصلاة والسلام)[١].[٢]

[٣١٨] ٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن سنان، عن عتيبة بيّاع القصب، عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ ولايتنا عرضت[٣] على السماوات والأرض والجبال والأمصار، ما قبلها قبول أهل الكوفة[٤].

[٣١٩] ٥ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن الحسين بن عثمان، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى)[٥]: ﴿ **وَمَن يَكْفُرْ بِالإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ** ﴾[٦]؟ قال: تفسيرها في بطن القرآن يعني[٧] (و)[٨] من يكفر بولاية عليّ، وعليٌّ هو الإيمان.

قال: وسألت أبا جعفر عليه السلام عن قول الله تعالى[٩]: ﴿ **وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ**

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٠٧ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن أبي عمير أو غيره ... الخ.

(٣) في «ط»: عرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه المفيد في الأمالي: ١٤٢ ح٩ مجلس ١٧ بسنده عن أبي بكر محمّد بن عمر الجعابيّ، عن أبي العبّاس أحمد بن محمّد بن سعيد الهمدانيّ، عن الحسن بن عليّ بن الحسن، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عبيدالله القصبانيّ، عن أبي بصير ... الخ، ضمن حديث.

(٥) في «م»: عزّ وجلّ.

(٦) المائدة: ٥.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) أضفناه من البحار.

(٩) ليست في «م» والبحار.

﴿ظَهِيراً﴾[١]؟ قال: تفسيرها في[٢] بطن القرآن يعني[٣]: عليّ هو ربّه في الولاية والطاعة، والربّ هو الخالق الذي لا يوصف.

وقال أبو جعفر عليه السلام: إنّ عليّاً آية لمحمّد، وإنّ محمّداً يدعو إلى ولاية عليّ، أما بلغك قول رسول الله صلى الله عليه وآله: من كنت مولاه فعليّ مولاه، اللّهمّ وال من والاه وعاد من عاداه؟ فوالى الله من والاه وعادى الله من عاداه.

وأمّا قوله: ﴿إِنَّكُمْ لَفِي قَوْلٍ مُخْتَلِفٍ﴾[٤] فإنّه عليّ[٥] يعني إنّه لمختلف عليه، وقد[٦] اختلف[٧] هذه الأُمّة في ولايته؛ فمن استقام على ولاية عليّ دخل الجنّة، ومن خالف ولاية عليّ دخل النار.

وأمّا قوله: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾[٨] فإنّه يعني عليّاً؛ من أُفك عن ولايته أُفك عن[٩] الجنّة فذلك قوله: ﴿يُؤْفَكُ عَنْهُ مَنْ أُفِكَ﴾.

وأمّا قوله: ﴿وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَىٰ صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ﴾[١٠] إنّك لتأمر بولاية عليّ عليه السلام وتدعو إليها، وعليّ هو الصراط المستقيم.

---

(١) الفرقان: ٥٥.

(٢) في «ط»: على، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) الذاريات: ٨.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «م»: فيه.

(٧) في «م»: اختلفت.

(٨) الذاريات: ٩.

(٩) في «ط»: على، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) الشورى: ٥٢.

وأمّا قوله: ﴿ **فَاسْتَمْسِكْ بِالَّذِي أُوحِيَ إِلَيْكَ** ﴾ (في عليّ)[(١)] ﴿ **إِنَّكَ عَلَىٰ صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ** ﴾[(٢)] إنّك على ولاية عليّ، وعليّ هو الصراط المستقيم.

وأمّا قوله: ﴿ **فَلَمَّا نَسُوا مَاذُكِّرُوا به**[(٣)] ﴾[(٤)] يعني فلمّا تركوا ولاية عليّ وقد أُمروا بها ﴿ **فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ أَبْوَابَ كُلِّ شَيْءٍ** ﴾ يعني مع دولتهم في الدنيا وما بسط لهم[(٥)] فيها.

وأمّا قوله: ﴿ **حَتَّىٰ إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً فَإِذَا هُم مُبْلِسُونَ** ﴾[(٦)] يعني قيام القائم.

[٣٢٠]٦ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن يعقوب بن شعيب قال: [(٧)]سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى)[(٨)]: ﴿ **وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِمَنْ تَابَ وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحاً ثُمَّ اهْتَدَىٰ** ﴾[(٩)] قال: (ومن تاب من ظلم، وآمن من كفر)[(١٠)]، وعمل صالحاً، ثمّ اهتدى إلى ولايتنا ـ وأومأ بيده إلى صدره ـ.

[٣٢١]٧ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ ابن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله عزّ وجلّ:

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) الزخرف: ٤٣.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) الأنعام: ٤٤.

(٥) في «ط»: إليهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) الأنعام: ٤٤.

(٧) في «ط» هنا زيادة «و».

(٨) ليست في «م».

(٩) طه: ٨٢.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: تاب من ظلمه وآمن من كفره.

﴿ فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا ﴾[١] قال: فقال[٢]: على التوحيد، ومحمّد رسول الله ﷺ، وعليّ أميرالمؤمنين عليه السلام.

[٣٢٢] ٨ ـ (حدّثنا)[٣] محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب[٤]، عن خالد بن ماد[٥] ومحمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته[٦] عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿ وَلاَ تَجْهَرْ بِصَلاَتِكَ وَلاَ تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً ﴾[٧] قال: تفسيرها: ولا تجهر بولاية عليّ ولا بما أكرمته به حتّى نأمرك بذلك، ﴿ وَلا تُخَافِتْ بِهَا ﴾ يعني و[٨]لا تكتمها عليّاً عليه السلام وأعلمه [٩]ما أكرمته به. وأمّا قوله: ﴿ وَابْتَغِ بَيْنَ ذَٰلِكَ سَبِيلاً ﴾ فإنّه يعني: أُطلب إليّ وسلني أن آذن لك أن تجهر بولاية عليّ وادع[١٠] النّاس إليها، فأذن له يوم غدير خمّ[١١].

[٣٢٣] ٩ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عليّ بن أسباط،

---

(١) الروم: ٣٠.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» وبعض النسخ: سويد، والمثبت عن «م».

في بعض النسخ «سويد» والأظهر هو «شعيب» وقد أكثر محمّد بن الحسين من الرواية عن النضر بن شعيب في الكتاب، وابن شعيب يروي كتاب خالد بن ماد. (الزنجاني)

(٥) في «ط»: حمّاد، والمثبت عن «م» وهو الصواب.

(٦) في «ط»: سألت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) الإسراء: ١١٠.

(٨) الواو ليست في «م» والبحار.

(٩) في «ط» هنا زيادة «و».

(١٠) في «م»: وادعوا.

(١١) رواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٣١٩ ح١٧٨ عن أبي حمزة الثماليّ، إلى قوله: «أكرمته به».

عن محمّد بن الفضيل[١]، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَأَنَّ[٢] هٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ﴾[٣] قال: هو والله عليّ، (هو والله)[٤] الميزان والصّراط.

[٣٢٤] ١٠ ـ عليّ بن محمّد بن سعد[٥]، عن حمدان بن سليمان، عن عبدالله بن محمّد اليمانيّ، عن منيع[٦]، عن يونس، عن صباح المزنيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: عرج بالنبيّ صلى الله عليه وآله (إلى السماء)[٧] مائة وعشرين مرّة، ما من[٨] مرّة إلّا وقد أوصى الله النبيّ صلى الله عليه وآله بولاية عليّ والأئمّة من بعده أكثر ممّا أوصاه بالفرائض[٩].

١٢ ـ باب ما أخذ الله ميثاق المؤمنين لأئمّة آل محمّد (صلوات الله عليهم أجمعين)[١٠] بالولاية وخلقهم من نوره وأصبغهم[١١] من رحمته وينظرون بنور الله

[٣٢٥] ١ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن سليمان الجعفريّ قال: كنت عند

---

(١) في بعض النسخ: فضيل.

(٢) «وأنّ» ليست في «م».

(٣) الأنعام: ١٥٣.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: سعيد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

قد ضبط في الإيضاح بغير ياء. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: منبع، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو منيع بن الحجّاج كما في الخصال.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م»: مرّ، والمثبت موافق لما في الخصال.

(٩) رواه الصدوق في الخصال: ٦٠٠ ـ ٦٠١ ح٣ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، عن الحسن بن متيل الدقّاق، عن سلمة بن الخطّاب، عن منيع بن الحجّاج، عن يونس ... الخ.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

(١١) في «م»: صبّغهم.

أبي الحسن ﷺ فقال[١]: يا سليمان، اتّق فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله. فسكت حتّى أصبت خلوة، فقلت: جعلت فداك، سمعتك تقول: اتّق فراسة المؤمن فإنّه ينظر بنور الله. قال: نعم يا سليمان، إنّ الله خلق المؤمنين[٢] من نوره (وصبّغهم)[٣] في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية، والمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأُمّه؛ أبوه النور، وأُمّه الرحمة، وإنّما ينظر بذلك النور الذي خُلِق منه[٤].

[٣٢٦]٢ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن معاوية[٥]، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن عيثم[٦] بن أسلم، عن معاوية بن عمّار قال: قلت لأبي عبدالله ﷺ: جعلت فداك، هذا الحديث الذي سمعته منك ما تفسيره. قال: وما هو؟ قلت[٧]: إنّ المؤمن ينظر بنور الله. فقال: يا معاوية، إنّ الله خلق المؤمنين[٨] من نوره،

---

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» و«م» والبحار: المؤمن، والمثبت عن مختصر بصائر الدرجات وهو الأوفق للسياق.

(٣) ليست في «م».

(٤) الفراسة الكاملة لكمّل المؤمنين، وهم الأئمّة ﷺ فإنّهم يعرفون كلّاً من المؤمنين والمنافقين بسيماهم، وسائر المؤمنين يتفرّسون ذلك بقدر إيمانهم. «خلق المؤمن من نوره» أي من روح طيّبة منوّرة بنور الله، أو من طينة مخزونة مناسبة لطينة أئمّتهم ﷺ. «وصبغهم»: أي غمسهم أو لوّنهم. «في رحمته»: كناية عن جعلهم قابلةً لرحماته الخاصّة، أو عن تعلّق الروح الطيّبة التي هي محلّ الرحمة. «أبوه النور وأُمّه الرحمة» كأنّه على الاستعارة أي لشدّة ارتباطه بأنوار الله ورحماته، كأنّ أباه النور وأُمّه الرحمة أو النور كناية عن الطينة والرحمة عن الروح أو بالعكس. (البحار)

(٥) في البحار: الحسن بن معاوية.

(٦) في «ط» وبعض النسخ والبحار: عيسى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ الأُخر. وهو عيثم بن أسلم من أصحاب الصادق ﷺ، ذكره البرقي، روى عن معاوية بن عمّار وروى عنه محمّد بن سليمان، وقد وقع في عدّة من الأسانيد. (راجع: معجم رجال الحديث)

(٧) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» والبحار: المؤمن.

وصبّغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته[١] يوم عرّفهم نفسه؛ فالمؤمن أخو المؤمن لأبيه وأُمّه؛ أبوه النور وأُمّه الرحمة، فإنّما[٢] ينظر بذلك النور الذي خُلِق منه[٣].

[٣٢٧] ٣ ـ حدّثنا (الحسن بن عليّ[٤]، عن إبراهيم، عن محمّد بن سليمان)[٥]، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله جعل لنا شيعة فخلقهم[٦] من نوره، وصبغهم في رحمته، وأخذ ميثاقهم لنا بالولاية على معرفته يوم عرّفهم نفسه؛ فهو المتقبّل من محسنهم، المتجاوزُ عن مسيئهم، من لم يلق الله بما[٧] هو عليه لم يتقبّل منه حسنة ولم يتجاوز عنه سيّئة.

---

(١) في «م»: معرفه.

(٢) في «ط»: وإنّما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الصدوق في فضائل الشيعة: ٢٦ ح ٢١ بسنده عن ابيه، عن سعد بن عبدالله، عن عباد بن سليمان، عن سليمان بن غتمة بن أسلمة، عن معاوية الدهنيّ. وورد السند في البحار عن فضائل الشيعة هكذا: عن أبيه، عن سعد، عن عباد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان مثله (أي مثل البصائر).

(٤) يحتمل كون الحسن بن عليّ هو الزيتونيّ، وقد روى الزيتوني عن إبراهيم بن مهزيار، ولابدّ من التتبّع التام. (الزنجاني)

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن بن عليّ، عن عبدالله بن سليمان، وما في المتن هو الموافق لما في مختصر بصائر الدرجات والبحار.

(٦) في «ط» والبحار ومختصر البصائر: فجعلهم، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» و«م»: ما، والمثبت عن مختصر بصائر الدرجات والبحار.

١٣ ـ باب ما أخذ الله مواثيق الخلق لأئمّة آل محمّد عليهم السلام بالولاية لهم

[٣٢٨] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمّد الجعفيّ، عن أبي جعفر، (و)[١] عن عقبة[٢]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله خلق الخلق فخلق من أحبّ ممّا أحبّ، وكان (ما)[٣] أحبّ أن يخلقه من طينة الجنّة، وخلق من أبغض ممّا أبغض، وكان ما أبغض أن يخلقه من طينة النار، ثمّ بعثهم في الظلال.

قال: قلت: (و)[٤] أيّ شيء الظلال؟ قال: ألم تر ظلّك[٥] في الشمس شيء وليس بشيء.

ثمّ بعث فيهم النبيّين يدعونهم إلى الإقرار بالله وهو قوله: ﴿**وَلَئِن سَأَلْتَهُم مَنْ خَلَقَهُمْ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ**﴾[٦] ثمّ دعاهم إلى الإقرار بالنبيّين فأقرّ بعضهم وأنكر بعضهم، ثمّ دعاهم إلى ولايتنا فأقرّ (والله بها)[٧] من أحب[٨] وأنكرها من أبغض، وهو قوله: ﴿**فَمَا كَانُوا لِيُؤْمِنُوا بِمَا كَذَّبُوا بِهِ مِن قَبْلُ**﴾[٩]. ثمّ قال أبو جعفر عليه السلام:

---

(١) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٢) رواه في مختصر البصائر عن بصائر الدرجات هكذا: محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمّد الجعفيّ، عن أبي جعفر.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» بدل «ظلّك»: إذا ظلل، والمثبت عن «م».

(٦) الزخرف: ٨٧.

(٧) في «م»: بها والله.

(٨) في «ط»: أحبب، والمثبت عن «م».

(٩) يونس: ٧٤.

كان التكذيب ثمّ(١)(٢).(٣)

[٣٢٩] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن الحسين بن نعيم الصحّاف قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى)(٤): ﴿ فَمِنكُمْ

---

(١) في «ط»: ثمّة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) «فخلق من أحبّ ممّا أحبّ» قيل: «ما» في قوله «ما أحبّ» و«ما أبغض» مصدريّة. وأقول: يمكن تأويله بالعلم، أي بأنّه لمّا علم الله تعالى حين خلقهم أنّهم سيصيرون من الأشقياء، وأبغضهم، فكأنّه خلقهم ممّا أبغض، أو أنّه إشارة إلى اختلاف استعداداتهم وقابليّاتهم في اختيار الحقّ وقبوله.

والمراد بالظلّ إمّا عالم الأرواح، أو عالم المثال، فعلى الأوّل شبّه الروح المجرّد على القول به أو الجسم اللطيف بالظلّ للطافته وعدم كثافته، أو لكونه تابعاً لعالم الأجساد الأصليّة، وعلى الثاني ظاهر.

وقوله «شيء» بتقدير «تحسّه» أو الرؤية بمعنى العلم.

وقيل: أراد بقوله «وليس بشيء» أنّ الحياة والتكليف في ذلك الوقت لا يصيران سببين للثواب والعقاب، كأفعال النائم، ولا يبقى، بل مثال وحكاية عن الحياة والتكليف في الأبدان، ولذا سمّي الوجود الذهنيّ بالوجود الظلّيّ لعدم كونه منشأ للآثار ومبدءاً للأحكام.

وقيل: يمكن أن يراد به عالم الذرّ المبائن لعالم الأجساد الكثيفة، وهو يحكي عن هذا العالم ويشبهه، وليس منه، فهو ظلّ بالنسبة إليه أو عالم الأرواح كما قال أميرالمؤمنين عليه السلام في بعض خطبه: ألا إنّ الذرّيّة أفنان أنا شجرتها، ودوحة أنا ساقتها، وإنّي من أحمد بمنزلة الضوء من الضوء، كنّا أظلالاً تحت العرش قبل (خلق) البشر، وقبل خلق الطينة التي كان منها البشر، أشباحاً خالية لا أجساماً نامية. (البحار بتصرّف)

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٣٦ ـ ٤٣٧ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمّد الجعفريّ (ظ ـ جعفيّ)، عن أبي جعفر، وعن عقبة عن أبي جعفر ... الخ. وفي ٢: ١٠ ح٣ بنفس السند إلّا أنّ في آخره: عبدالله بن محمّد الجعفيّ وعقبة جميعاً عن أبي جعفر.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٦٨ ح٣ باب ٩٧ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن صالح بن عقبة، عن عبدالله بن محمّد الجعفيّ وعقبة جميعاً عن أبي جعفر ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ١٢٦ ـ ١٢٧ ح٣٧ عن عبدالله بن محمّد الجعفيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٤) في «م»: عزّ وجلّ.

﴿كَافِرٌ وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ﴾(١) فقال: عرف الله والله إيمانهم بولايتنا، وكفرهم بها، يوم أخذ الله عليهم الميثاق في صلب آدم وهم ذرّ(٢).

[٣٣٠] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن بكير بن أعين قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ يوم أخذ الميثاق على الذرّ بالإقرار له بالربوبيّة ولمحمّد بالنبوّة(٣).(٤)

[٣٣١] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾(٥) قال: يوفون بالنذر الذي أُخذ عليهم في الميثاق مِن ولايتنا(٦).(٧)

[٣٣٢] ٥ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن(٨) محمّد بن جمهور، عن عبدالله بن عبدالرحمان، عن الهيثم بن واقد، عن أبي يوسف

---

(١) التغابن: ٢.

(٢) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٣ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن الحسن بن نعيم الصحّاف ... الخ.

(٣) هذه الرواية ليست في «ط» وأثبتناها من «م».

(٤) رواه الكليني في الكافي ١: ٤٣٦ ح ١ بسنده عن محمّد بن الحسن وعليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب ... الخ.

(٥) الإنسان: ٧.

(٦) هذه الرواية ليست في «ط» وأثبتناها من «م».

(٧) رواه الكليني في الكافي ١: ٤١٣ ح ٥ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد ... الخ.

(٨) في «ط»: «و» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

البزّاز[1] قال: تلا علينا أبو عبدالله عليه السلام هذه الآية: ﴿ فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ ﴾[2] قال: أتدري ما آلاء الله؟ قلت: لا. قال: هي أعظم نعم الله على خلقه وهي[3] ولايتنا[4].

١٤ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم شهداء الله[5] في خلقه بما عندهم من الحلال والحرام

[٣٣٣] ١ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد الثقفيّ قال: في كتاب بندار بن عاصم[6]، عن الحلبيّ، عن هارون بن خارجة، عن أبي بصير، عن أبي‌عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾[7] قال: نحن الشهداء على الناس بما عندهم من الحلال والحرام وما ضيّعوا منه[8].

[٣٣٤] ٢ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد في كتاب بندار بن عاصم، عن عمر بن حنظلة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ قال: هم الأئمّة[9].

[٣٣٥] ٣ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن

---

(١) في «ط» هنا زيادة: عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٢) الأعراف: ٦٩ و ٧٤.

(٣) في «ط»: هو، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٧ ح٣ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد ... الخ.

(٥) في «ط»: للّه، والمثبت عن «م».

(٦) في البحار: عيسى.

(٧) البقرة: ١٤٣.

(٨) رواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٦٣ ح١١٣ عن أبي بصير.

(٩) رواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٦٣ ح١١٢ عن عمر بن حنظلة.

عمر بن أُذينة، عن بريد بن معاوية قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: (قول الله تعالى)[١]: ﴿**وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ**﴾ قال: نحن الأُمّة[٢] الوسط ونحن شهداء الله على خلقه وحجّته في أرضه[٣].

[٣٣٦] ٤ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين[٤] بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن عمرو بن أبي المقدام، عن ميمون البان، عن أبي جعفر عليه السلام في الله[٥] تبارك وتعالى: ﴿**وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ**﴾ قال: عدلاً ليكونوا شهداء على الناس. قال: الأئمّة. ﴿**وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً**﴾ قال: على الأئمّة.

[٣٣٧] ٥ ـ وعنه، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين[٦] بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام: ﴿**وَكَذٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطاً لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيداً**﴾ قال: نحن الأُمّة الوسط، ونحن شهداؤه على خلقه وحجّته في أرضه.

[٣٣٨] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ، عن سليم بن قيس الهلاليّ[٧]، عن

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: قوله.

(٢) في «ط»: الأئمّة، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩١ ح ٤ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد بن عمير، عن ابن أذينة، عن بريد العجليّ ... الخ، ضمن رواية.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ١: ٦٢ ح ١١٠ عن بريد بن معاوية العجليّ.

(٤) في «م»: الحسن.

(٥) في «ط»: قوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: الحسن.

(٧) ليست في «م» والبحار وبعض النسخ.

أميرالمؤمنين صلوات(١) الله عليه قال: إنّ الله طهّرنا وعصمنا وجعلنا شهداء على خلقه، وحجّته في أرضه، وجعلنا مع القرآن وجعل القرآن معنا؛ لا نفارقه ولا يفارقنا(٢).

١٥ ـ باب في رسول الله أنّه عرف ما رأى في الأظلّة والذر وغيره

[٣٣٩] ١ ـ (حدّثنا)(٣) أحمد بن محمّد ويعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن محمّد(٤) الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال:)(٥) إنّ الله مثّل لي أُمّتي في الطين، وعلّمني أسمائهم كلّها كما علّم آدم الأسماء كلّها، فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعليّ وشيعته، إنّ ربّي وعدني في شيعة عليّ خصلة. قيل: يا رسول الله، وما هي؟ قال: المغفرة منهم لمن آمن واتّقى، لا يغادر منهم صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدّل السيّئات حسنات(٦).(٧)

---

(١) في «م»: صلّى.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩١ ح٥ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» هنا زيادة بن، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٥) أضفناه من «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي ومختصر البصائر وشرح الأخبار.

(٦) «في الطين» كأنّه حال عن الأُمّة، وكونهم في الطين كناية عن عدم خلق أجسادهم كما ورد «كنت نبيّاً وآدم بين الماء والطين»، ويحتمل كونه حالاً عن الضمير في «لي» أو عنهما معا، والمغادرة الترك، وتبدُّل السيّئات حسنات أن يكتب الله لهم مكان كلّ سيّئة يمحوها حسنة، أو يوفّقهم لأن يعملوا الطاعات بدل المعاصي، ولأن يتّصفوا بمكارم الأخلاق بدل مساويها؛ والأوّل أظهر. (البحار)

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٤٣ ـ ٤٤٤ ح١٥ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن ⟵

[٣٤٠]٢ ـ الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبدالله عليه السلام: إنّ بعض قريش قال لرسول الله ﷺ: بأيّ شيء سبقت الأنبياء وأنت بُعِثْتَ آخرهم وخاتمهم؟ قال: إنّي كنت أوّل من أقرّ بربّي، وأوّل من أجاب حيث أخذ الله ميثاق النبيّين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم؟ قالوا: بلى، فكنت[1] أنا أوّل نبيّ قال: بلى؛ فسبقتهم بالإقرار[2] بالله[3].

[٣٤١]٣ ـ حدّثنا (أحمد بن محمّد والحسن بن عليّ، عن عليّ بن النعمان[4])[5] عن ابن مسكان، عن عبدالرّحيم[6] القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ: إنّ أُمّتي عرضت عليّ عند الميثاق فكان[7] أوّل من آمن بي

فضّال، عن أبي جميلة، عن محمّد الحلبيّ ... الخ.

ورواه قاضي نعمان في شرح الأخبار ٣: ٤٨١ ـ ٤٨٢ ح١٣٨٧ عن الحلبيّ عن أبي عبدالله عليه السلام، وباختلاف في المتن.

(١) في «ط»: وكنت، والمثبت عن «م».

(٢) في «م» هنا زيادة: بلى.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٤١ ح٦ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ... الخ، وفي ٢: ١٠ ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ١٧٥ ح١ باب ١٠٤ بسنده عن الحسن بن عليّ بن أحمد الصائغ رحمه الله، عن أحمد بن محمّد بن سعيد الكوفيّ، عن جعفر بن عبيدالله، عن الحسن بن محبوب ... الخ.

ورواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٣٩ ح١٠٧ عن صالح بن سهل عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٤) قد وقع بهذا العنوان (عليّ بن النعمان) في إسناد كثير من الروايات تبلغ ثلاثمائة واثنين وسبعين مورداً، فقد روى عن أبي أُسامة وأبي الجارود ... وابن مسكان (ورواياته عنه تبلغ سبعة وسبعين مورداً) ... وروى عنه ... ابن فضّال والحسن بن عليّ و .... (راجع: معجم رجال الحديث)

(٥) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمّد عن الحسن بن عليّ بن النعمان، وفي مختصر البصائر: أحمد بن محمّد والحسن بن عليّ بن النعمان، والمثبت عن بعض النسخ.

(٦) في متن «م»: عبدالرحمان، وفي الهامش: عبدالرحيم ـ خ.

(٧) في «ط» والبحار ومختصر البصائر: وكان، والمثبت عن «م».

وصدّقني عليّ، وكان أوّل من آمن بي وصدّقني حين[١] بُعثت؛ فهو[٢] الصدّيق الأكبر.

[٣٤٢] ٤ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى عن أبي الجارود، و[٣] أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم وعنده جماعة من أصحابه: اللّهمّ لقّني إخواني ـ مرّتين ـ. (قال:)[٤] فقال من حوله من أصحابه: أما نحن إخوانك يا رسول الله؟ فقال صلى الله عليه وآله: لا، إنّكم أصحابي، وإخواني قوم في[٥] آخر الزمان آمنوا بي ولم يروني، لقد عرّفنيهم الله بأسمائهم وأسماء آبائهم من قبل أن يخرجهم من أصلاب آبائهم وأرحام أُمّهاتهم، لأحدهم أشدّ (على تقيّة)[٦] دينه من خرط القتاد في الليلة الظلماء، أو كالقابض على جمر الغضا، أولئك مصابيح الدجى[٧]، ينجّيهم الله من كلّ فتنة غبراء مظلمة.

[٣٤٣] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلّة، عن معاوية بن عمّار، عن جعفر، عن أبيه، عن جدّه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، لقد مثّلت لي أُمّتي في الطين حتّى رأيت صغيرهم وكبيرهم أرواحاً قبل أن يخلق الأجساد، وإنّي مررت بك وبشيعتك فاستغفرت لكم.

---

(١) في «ط» ومختصر البصائر: حيث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: وهو.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: «عن» بدل «و»، والمثبت عن بعض النسخ.
لم أجد رواية أبي الجارود عن أبي بصير في مورد، وأمّا رواية حمّاد بن عيسى عن أبي بصير فقد وردت في بعض الموارد. (الزنجاني)

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: بقيّة على، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: الهدى.

(فقال عليّ)[١]: يا نبيّ الله، زدني فيهم. قال: نعم يا عليّ، تخرج أنت وشيعتك من قبوركم[٢] ووجوهكم كالقمر ليلة البدر وقد فرّجت عنكم الشدائد وذهبت عنكم الأحزان، تستظلّون تحت العرش، يخاف النّاس ولا تخافون، ويحزن الناس ولا تحزنون، وتوضع لكم[٣] مائدة والنّاس في الحساب[٤].

[٣٤٤] ٦ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن عليّ بن معمر، عن أبيه قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله تبارك وتعالى: ﴿هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ النُّذُرِ الْأُولَىٰ﴾[٥] (قال:)[٦] يعني (به)[٧] محمّداً ﷺ حيث دعاهم (بالإقرار إلى الله)[٨] في الذرّ الأوّل[٩].

[٣٤٥] ٧ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس، عن عليّ بن هاشم، عن محمّد ابن عبيدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن جدّه، قال: قال رسول الله ﷺ: مُثِّل (لي)[١٠] أُمّتي في الطين وعُلِّمْتُ الأسماء كما علّم آدم الأسماء كلّها، ورأيت

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: قال.

(٢) في «ط»: قبورهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: لهم.

(٤) رواه الصدوق في فضائل الشيعة: ٣١ ح٢٧ بسنده عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن معاوية بن عمّار ... الخ.

(٥) النجم: ٥٦.

(٦) أضفناه من مختصر البصائر.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: بالإقرار بالله، والمثبت عن «م». وفي البحار ومختصر البصائر: إلى الإقرار بالله.

(٩) رواه القمّيّ في تفسيره عن عليّ بن الحسين، عن أحمد بن أبي عبدالله، عن محمّد بن عليّ، عن عليّ بن أسباط، عن عليّ بن معمر، عن أبيه ... الخ، ضمن رواية.

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

أصحاب الرايات، فكلّما[١] مررت بك يا عليّ وبشيعتك استغفرت لكم.

[٣٤٦] ٨ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن مقاتل بن مقاتل، عن أبي الحسن الرضا عليه‌السلام قال: قال أبو جعفر عليه‌السلام: إنّ رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله مُثّلت له أُمّته في الطين فعرفهم بأسمائهم وأسماء آبائهم (وأخلاقهم)[٢] وحلاهم[٣].

قال: قلنا له: جعلت فداك، جميع الأُمّة من أوّلها إلى آخرها؟ قال: هكذا قال أبو جعفر عليه‌السلام.

[٣٤٧] ٩ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود قال: سمعت أباجعفر عليه‌السلام يقول: قال رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله: عُرِضت عَلَيّ أُمّتي البارحة لدى هذه الحجرة؛ أوّلها إلى آخرها. (قال:)[٤] قال قائل: يا رسول الله، قد عرض عليك من خُلِقَ، أرأيت من لم يُخْلَق؟ قال: صُوِّرَ لي والذي يحلف به رسول الله في الطين حتّى لأنا أعرف بهم من أحبّكم[٥] بصاحبه.

[٣٤٨] ١٠ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن صفوان بن يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه‌السلام (قال:)[٦] قال: إنّ[٧] رسول الله صلى‌الله‌عليه‌وآله مثّلت له أُمته في الطين فعرفهم بأسمائهم وأسماء آبائهم وحلاهم. قال: فقلت: جعلت فداك، جميع الأُمّة من أوّلها إلى آخرها؟ قال: هكذا قال أبو جعفر ـ أو جعفر ـ عليه‌السلام.

---

(١) في «م»: فكما.

(٢) ليست في «م».

(٣) الحلى والحلي جمع الحلية: ما يزيّن به، وحلية الإنسان: ما يرى من لونه وظاهره وهيئته. (هامش البحار)

(٤) ليست في «م».

(٥) في نسخة من البحار: أحدكم.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ليست في «م».

[٣٤٩] ١١ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن ابن خرّبوذ[١]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ: إنّ ربّي مثّل لي أُمّتي في الطّين وعلّمني أسمائهم كلّها[٢] كما علّم آدم الأسماء كلّها، فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك. يا عليّ، إنّ ربّي وعدني في شيعتك خصلة.

قلت: وما هي يا رسول الله؟ قال: المغفرة لمن آمن منهم واتّقى، لا يغادر منهم[٣] صغيرة ولا كبيرة، ولهم تبدّل سيّئاتهم حسنات.

[٣٥٠] ١٢ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن صالح بن سهل[٤]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سئل رسول الله ﷺ: بأيّ شيء سبقت ولد آدم؟ قال: إنّي[٥] أوّل من أقرّ بـ«بلى»؛ إنّ الله أخذ ميثاق النبيّين وأشهدهم على أنفسهم ألست بربّكم؟ قالوا: بلى؛ فكنت أوّل من أجاب[٦].

[٣٥١] ١٣ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن معروف بن خربوذ[٧]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله ﷺ لعليّ عليه السلام: إنّ ربّي مثّل (لي)[٨] أُمّتي في الطين وعلّمني أسمائهم كما علّم آدم

---

(١) في «ط»: خربوز، وفي «م»: خورّبود، والمثبت عن البحار وبعض النسخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: فيهم.

(٤) في «م»: سهل بن صالح، والمثبت موافق لما في البحار والكافي.

(٥) في «ط»: أنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ٢: ١٢ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن إسماعيل، عن سعدان بن مسلم، عن صالح بن سهل ... الخ.

(٧) في «ط»: خربوز، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٨) أضفناه من «م».

الأسماء كلّها، فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لك ولشيعتك.

[٣٥٢] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابنا، عن حنّان بن سدير، عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ ربّي مثّل لي أُمّتي في الطين وعلّمني أسماء أُمّتي كما علّم آدم الأسماء كلّها، فمرّ بي أصحاب الرايات، فاستغفرت لعليّ وشيعته.

[٣٥٣] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد أو غيره، عن الحسن بن محبوب، عن حنّان، عن سديف المكّيّ قال: سمعت محمّد بن عليّ عليه السلام يقول: قال: حدّثني جابر بن عبدالله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ ربّي مثّل لي أُمّتي في الطّين وعلّمني أسماء الأنبياء كما علّم آدم الأسماء كلّها، فمرّ بي أصحاب الرايات فاستغفرت لعليّ وشيعته.

١٦ ـ باب في أمير المؤمنين عليه السلام أنّه عرف ما رأى في الميثاق وغيره

[٣٥٤] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن صالح بن سهل، عن أبي عبدالله عليه السلام: إنّ رجلاً جاء إلى أمير المؤمنين عليه السلام وهو مع أصحابه، فسلّم عليه، ثمّ قال: أنا والله أُحبّك وأتولّاك. فقال له أمير المؤمنين: (كذبت. قال: بلى والله إنّي لأُحبّك وأتولّاك، فقال له أمير المؤمنين: كذبت)[1] ما أنت كما قلت، ويلك إنّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثمّ عرض علينا المحبّ لنا، فوالله ما رأيت روحك فيمن عرض علينا، فأين كنت؟ قال: فسكت الرجل عند ذلك ولم يراجعه.

[٣٥٥] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن أبي محمّد

---

(١) أضفناه من «م».

المشهدي من آل رجاء البجليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال رجل لأميرالمؤمنين عليّ بن أبي طالب عليه السلام: يا أميرالمؤمنين، أنا والله أُحبّك. (قال:)[١] فقال له: كذبت. قال: (بلى والله إنّي لأُحبّك وأتولّاك. فقال له أميرالمؤمنين: كذبت. قال:)[٢] سبحان الله! يا أميرالمؤمنين، أحلف بالله إنّي أُحبّك فتقول كذبت! قال: وما علمت أنّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام فأسكنها[٣] الهواء ثمّ عرضها علينا أهل البيت، فوالله ما منها روح إلّا وقد عرفنا بدنه، فوالله ما رأيتك فيها، فأين كنت؟ قال أبوعبدالله عليه السلام: كان في النار[٤].

[٣٥٦] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن آدم أبي الحسين[٥]، عن إسماعيل بن أبي حمزة، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: جاء رجل إلى أميرالمؤمنين عليه السلام فقال: والله يا أميرالمؤمنين إنّي لأُحبّك. فقال: كذبت. فقال الرجل: سبحان الله! كأنّك[٦] تعرف[٧] ما في قلبي. فقال عليّ عليه السلام: إنّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثمّ عرضهم علينا، فأين كنت لم أرك؟

[٣٥٧] ٤ ـ حدّثنا الحسن[٨] بن عليّ بن عبدالله بن المغيرة قال: حدّثنا عبيس[٩]

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) ما بين القوسين ساقطة من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فأمسكها، وفي البحار: وأسكنها، والمثبت عن «م».

(٤) «ثمّ عرضها» أي أرواح الشيعة أو الجميع، وعلى الثاني الضمير فيها راجع إلى الشيعة. «كان في النار» أي في أرواح أهل النار، أو كانت طينته في النار لأنّ طينتهم من سجّين. (البحار)

(٥) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار. وفي موضع من البحار: آدم عن أبي الحسين.

(٦) في «ط»: كأن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: لم تعرف.

(٨) في «ط»: حسن، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: عيسى.

ابن هشام، عن عبدالكريم، عن سماعة بن مهران، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بينا أميرالمؤمنين في مسجد الكوفة إذ أتاه رجل فقال: يا أميرالمؤمنين، والله إنّي لأُحبّك. قال: ما تفعل؟ قال: والله إنّي لأُحبّك. قال: ما تفعل. قال: بلى والله الذي لا إله إلّا هو. قال: والله الذي لا إله إلّا هو ما تحبّني. فقال: يا أميرالمؤمنين، (سبحان الله)[1] إنّي أحلف بالله أنّي أُحبّك وأنت تحلف بالله ما أُحبّك؟! والله كأنّك تخبرني أنّك أعلم بما في نفسي.

(قال:)[2] فغضب أميرالمؤمنين عليه السلام، وإنّما كان الحديث العظيم يخرج منه عند الغضب. قال: فرفع يده إلى السماء (وقال:)[3] و[4]كيف يكون ذلك وهو ربّنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثمّ عرض علينا المحبّ من المبغض، فوالله ما رأيتك فيمن أحبّنا فأين كنت؟

[٣٥٨] ٥ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد، عن عبدالرحمان بن أبيهاشم (قال:)[5] حدّثني سلام بن أبي عمير[6]، عن عمّارة قال: كنت جالساً عند أميرالمؤمنين عليه السلام إذ أقبل رجل فسلّم عليه ثمّ قال: يا أميرالمؤمنين، والله إنّي لأُحبّك، فسأله، ثمّ قال له: إنّ الأرواح خُلِقَت قبل الأبدان بألفي عام ثمّ أُسكنت الهواء؛ فما تعارف منها ثمّ ايتلف هاهنا، وما تناكر منها ثمّ اختلف هاهنا، وإنّ روحي أنكر روحك.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفنا الواو من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: عمر.

[٣٥٩] ٦ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى، عن موسى[١] بن جعفر، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي‌عبدالله عليه السلام أنّ رجلاً قال لأميرالمؤمنين عليه السلام: والله إنّي لأُحبّك ـ ثلاث مرّات ـ. فقال (له)[٢] عليّ عليه السلام: والله ما تحبّني. فغضب الرجل فقال: كأنّك والله تخبرني ما في نفسي؟! قال له عليّ عليه السلام: لا، ولكنّ الله خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام، فلم أر روحك فيها.

[٣٦٠] ٧ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى، عن إبراهيم بن مهزيار، عن محمّد بن عبدالوهّاب، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن أبيه، عن بعض أصحاب أميرالمؤمنين قال: دخل عبدالرحمان بن ملجم (لعنه الله)[٣] على أميرالمؤمنين عليه السلام في وفد مصر الذي أوفدهم محمّد بن أبي‌بكر رضي الله عنه ومعه كتاب الوفد.

قال: فلمّا مرّ باسم عبدالرحمان بن ملجم، قال: أنت عبدالرحمان، لعن الله عبدالرحمان. قال: نعم يا أميرالمؤمنين[٤]، أما والله يا أميرالمؤمنين إنّي لأُحبّك. قال: كذبت والله ما تحبّني ـ ثلاثاً ـ. قال: يا أميرالمؤمنين أحلف ثلاثة أيمان أنّي أُحبّك و(أنت)[٥] تحلف ثلاثة أيمان أنّي لا أُحبّك؟!

قال: ويلك ـ أو ويحك ـ إنّ الله خلق الأرواح قبل الأجساد[٦] بألفي عام فأسكنها الهواء، فما تعارف منها هنالك ايتلف في الدنيا وما تناكر منها (هنالك)[٧]

---

(١) في «ط» و«م» والبحار: يونس، والمثبت هو الصواب.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م» هنا زيادة: ثلاثاً.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «ط»: الأبدان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م»، وفي البحار: هنا.

اختلف في الدنيا، وإنّ روحي لا تعرف روحك.

قال: فلمّا ولّى قال: إذا سرّكم أن تنظروا إلى قاتلي فانظروا إلى هذا. قال بعض القوم: أولا تقتله؟ ـ أو قال: تقتله؟ ـ فقال: من[١] أعجب من هذا؟ تأمروني[٢] أن أقتل قاتلي لعنه الله[٣].

[٣٦١] ٨ ـ محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن (آدم أبي الحسين)[٤]، عن (إسماعيل بن أبي حمزة)[٥]، عمّن حدّثه، عن أبي عبدالله عليه السلام: جاء رجل إلى أميرالمؤمنين فقال: يا أميرالمؤمنين، والله إنّي لأُحبّك. فقال له: كذبت. فقال له الرّجل: سبحان الله، كأنّك تعرف ما في نفسي؟! قال: فغضب أميرالمؤمنين عليه السلام (وكان يخرج منه الحديث العظيم عند الغضب، قال:)[٦] ورفع[٧] يده إلى السماء وقال: كيف لا يكون ذلك وهو ربّنا تبارك وتعالى خلق الأرواح قبل الأبدان بألفي عام ثمّ عرض علينا المحبّ من المبغض، فوالله ما رأيتك فيمن أحبّنا (فأين كنت)[٨].[٩]

---

(١) في البحار: ما.

(٢) في «م»: أتأمروني.

(٣) «أقتل قاتلي» أي من لم يقتلني وسيقتلني، والحاصل أنّ القصاص لا يجوز قبل الفعل، أو المعنى أنّه إذا كان في علم الله أنّه قاتلي فكيف أقدر على قتله؟ وإن كان من أسباب عدم القدرة عدم مشروعيّة القصاص قبل الفعل وعدم صدور ما يخالف الشرع عنه عليه السلام. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: آدم عن أبي الحسين، والمثبت عن مختصر البصائر وهو الصواب كما سبق.

(٥) في «ط»: إسماعيل عن أبي حمزة، والمثبت عن البحار ومختصر البصائر، وهو الصواب كما سبق.

(٦) أضفنا ما بين القوسين عن مختصر البصائر.

(٧) في مختصر البصائر: فرفع.

(٨) أضفناه من البحار ومختصر البصائر.

(٩) هذه الرواية ليست في «م» وبعض النسخ.

١٧ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يعرفون ما رأوا في الميثاق وغيره

[٣٦٢] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين جميعاً[١]، عن الحسن ابن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن بكير بن أعين[٢] قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا بالولاية لنا وهم ذرّ يوم أخذ الميثاق على الذرّ بالإقرار[٣] له بالربوبيّة ولمحمّد صلى الله عليه وآله بالنبوّة، وعرض الله على محمّد أُمّته في الطين وهم أظلّة وخلقهم من الطينة التي خلق منها آدم، وخلق الله أرواح شيعتنا قبل أبدانهم بألفي عام وعرضهم عليه وعرّفهم رسول الله وعرّفهم عليّاً ونحن نعرفهم في لحن القول[٤].

[٣٦٣] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن محبوب، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ﴾[٥] الذي أخذ عليهم الميثاق من ولايتنا.

---

(١) في البحار: معاً.

(٢) في البحار: عن ابن بكير قال: كان أبو جعفر عليه السلام، وهو مصحّف لأنّ الراوي عن أبي جعفر عليه السلام هو بكير لا ابنه. (الزنجاني)

(٣) في «ط»: والإقرار، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ١٣٥ ح١٦ بسنده عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب ... الخ.

ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٣٧ ـ ٤٣٨ ح٩ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب ... الخ.

ورواه العيّاشي في تفسيره ١: ١٨٠ ـ ١٨١ ح٧٤ عن بكير.

ورواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ٢: ٥٩٠ ح٢٠ عن محمّد بن العبّاس وهو بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب ... الخ، مختصراً.

(٥) الإنسان: ٧.

[٣٦٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن حمّاد الكوفيّ، عن أخيه[1]، عن نصر بن مزاحم، عن عمرو[2] بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله أخذ ميثاق شيعتنا من صلب آدم فنعرف بذلك (في ذاك)[3] حبّ المحبّ وإن أظهر خلاف ذلك بلسانه، ونعرف[4] بغض المبغض وإن أظهر حبّنا أهل البيت[5].

١٨ ـ باب في الأئمّة وأنّ الملائكة تدخل منازلهم ويطأون[6] بسطهم وتأتيهم[7] (عليهم الصلاة والسلام)[8] بالأخبار

[٣٦٥] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن سنان، عن مسمع كردين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّي اعتللت (فكنت إذا)[9] أكلت عند الرجل تأذّيت به، وإنّي أكلت من طعامك ولم أتأذّ به. قال: إنّك لتأكل طعام قوم تصافحهم الملائكة على فرشهم. قال: قلت: ويظهرون لكم؟ قال: هم ألطف بصبياننا منّا.

[٣٦٦] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن محمّد بن القاسم، عن الحسين بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: يا حسين، بيوتنا مهبط الملائكة،

---

(١) في «ط» و«م» والبحار: أبيه، والمثبت هو الصواب وهو موافق لما في الاختصاص.
سيأتي الخبر بعد هذا وفيه أخيه بدل أبيه وهو الصواب. (الزنجاني)

(٢) في بعض النسخ: عمر.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: فنعرف.

(٥) رواه المفيد في الاختصاص: ٢٧٨ عن محمّد بن حمّاد الكوفيّ، عن أخيه أحمد بن حمّاد ... الخ.

(٦) في «ط»: يطوف، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط»: يأتيهم، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: فكنت آكل فإذا.

ومنزل الوحي. وضرب بيده إلى مساور في البيت فقال: يا حسين، مساور والله طال ما اتّكت عليها الملائكة وربّما التقطنا من زغبها[١].[٢]

[٣٦٧] ٣ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن الحسن بن عليّ قال: حدّثنا عبدالله بن سهل[٣] الأشعريّ، عن أبيه، عن اليسع[٤] قال: دخل حمران ابن أعين على أبي جعفر عليه السلام وقال[٥] له: جعلت فداك، يبلغنا أنّ الملائكة تنزل عليكم. فقال: (إنّ الملائكة)[٦] والله لتنزل علينا تطأ فرشنا، أما تقرأ كتاب الله تعالى: ﴿(إِنَّ الَّذِينَ)[٧] قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾[٨].[٩]

[٣٦٨] ٤ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن الربيع بن (أبي)[١٠] الخطّاب، عن جعفر

---

(١) المساور جمع المسور كمنبر وهو متّكأ من أدم. والزغب ـ بالتحريك ـ صغار الشعر والريش ولينهما وأوّل ما يبدو منها. (البحار)

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٣ ح ٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٣) الظاهر أنّه سهل بن اليسع الأشعريّ، والمظنون أنّ الصواب: عن أبيه عن اليسع، وكون اليسع هو والد سهل، وقد روى سهل بن اليسع عن أبيه في بعض الموارد. (الزنجاني)

(٤) في «ط» والبحار: أبي اليسع، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) في «م»: فقال.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: إي.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) فصّلت: ٣٠.

(٩) هذا الخبر وغيره يدلّ على أنّ هذه الآية إنّما نزلت فيهم عليهم السلام وأنّ المراد بالاستقامة إطاعته تعالى في كلّ ما أمر ونهى، وعدم الميل عن سبيل حبّه ورضاه إلى التوجّه إلى من سواه، وأنّ نزول الملائكة عليهم في الدنيا أو فيها وفي الآخرة معاً، وقد مرّ في باب أنّ الاستقامة إنّما هي على الولاية، أخبار جمّة في أنّها نزلت في شيعتهم، وأنّ المراد بالاستقامة عدم الخروج عن الولاية، وأنّ نزول الملائكة وبشارتهم إنّما هي عند الموت وفي القبر وعند البعث، ولا تنافي بينهما لتعدّد البطون بل كلّ منهما مراد منها. (البحار)

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

ابن بشير، (عن أبان بن عثمان)[١] عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام: قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾ فقال أبو عبدالله عليه السلام: أما والله (لربّما)[٢] وسّدناهم الوسائد في منازلنا.

[٣٦٩] ٥ ـ حدّثنا أحمد[٣] بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عمرو[٤] بن سعيد، عن مصدّق بن صدقة، عن عمّار الساباطيّ قال: أصبت شيئاً على وسائد كانت في منزل أبي عبدالله عليه السلام، فقال له بعض أصحابنا: ما هذا جعلت فداك؟ وكان (يشبه شيئاً)[٥] يكون في الحشيش كثيراً كأنّه خرزة. فقال (له)[٦] أبو عبدالله عليه السلام: هذا ممّا يسقط من أجنحة الملائكة. ثمّ قال: يا عمّار، إنّ الملائكة لتأتينا وإنّها لتمرّ بأجنحتها على رؤوس صبياننا. يا عمّار، إنّ الملائكة لتزاحمنا[٧] على نمارقنا[٨].

[٣٧٠] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم قال: حدّثني مالك بن

---

(١) أضفناه من الخرائج.

في الخرائج ٢: ٨٥٠ ح ٦٥ الربيع بن الخطّاب عن جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان عن سليمان بن خالد، والظاهر سقوط «عن أبان بن عثمان» من الكتاب، ولم أجد رواية جعفر بن بشير عن سليمان بن خالد في موضع مع كثرة الفحص بخلاف رواية جعفر بن بشير عن أبان بن عثمان، ورواية أبان عن سليمان بن خالد فإنّها وردت في غير موضع. (الزنجاني)

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: محمّد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: عمر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: شيئاً يشبه شيئاً.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: لتزاحمكم.

(٨) النمرقة ـ مثلّثة ـ: الوسادة الصغيرة. (البحار)

عطيّة الأحمسيّ، عن أبي حمزة الثماليّ قال: دخلت على عليّ بن الحسين عليهما السلام[١] فاحتبست في الدار ساعة ثمّ دخلت عليه البيت وهو يلتقط شيئاً، وأدخل يده في[٢] وراء الستر فناوله من كان في البيت. فقلت: جعلت فداك، هذا الذي أراك تلتقط أيّ شيء (هو)[٣]؟ فقال: فضلة من زغب الملائكة نجمعه إذا جاؤونا (و)[٤] نجعله سخاباً لأولادنا.

قال: قلت له: جعلت فداك، وإنّهم ليأتونكم؟ قال: يا أبا حمزة، إنّهم ليزاحمونا على تكأتنا[٥].[٦]

[٣٧١] ٧ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصريّ[٧]، عن أبي المغرا[٨]، عن أبي بصير، عن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن الذين إلينا تختلف الملائكة.

[٣٧٢] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ[٩]، عن عليّ بن الحكم، عن مالك، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: منّا مَن يسمع الصوت

---

(١) في بعض النسخ: دخلت على علي أبي الحسن عليه السلام.

(٢) في «م»: من.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) السخاب ككتاب: خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري، وقيل: هو قلادة يتّخذ من قرنفل ومحلب وسكّ ونحوه، وليس فيها من اللؤلؤ والجوهر شيء، والتّكأة كهمزة: ما يتّكأ عليه، كلّ ذلك ذكره الجزري. (البحار)

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٣ ـ ٣٩٤ ح٣ بسنده عن محمّد، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٧) في «ط»: النضري، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخرائج.

(٨) في «ط»: المعزا، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الخرائج.

(٩) عليّ بن الحكم من عمدة مشايخ أحمد بن محمّد، وروايته عنه بالواسطة غريبة، ولعلّ «عن» قبل البرقي زائدة. (الزنجاني)

ولا يرى الصّورة، وإنّ الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا وإنّا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخاباً[١] لأولادنا.

[٣٧٣] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد وعبدالله بن عامر، عن ابن سنان، عن مسمع كردين البصريّ قال: كنت لا أزيد على أكلة في الليلة والنهار، فربّما استأذنت على أبي عبدالله عليه السلام (وأجد المائدة قد رفعت)[٢] لعلّي لا أراها بين يديه، فإذا دخلت دعا بها فأصبت معه من الطعام ولا أتأذّى بذلك، وإذا عقّبت بالطعام عند غيره لم أقدر على أن أقرّ ولم أنم من النفخة، فشكوت ذلك إليه وأخبرته بأنّي إذا أكلت عنده لم أتأذّ به. فقال: يا أبا سيّار، إنّك لتأكل طعام قوم صالحين تصافهم الملائكة على فرشهم. قال: قلت: يظهرون لكم؟ قال: فمسح يده على بعض صبيانه فقال: هم ألطف بصبياننا منّا بهم[٣].

[٣٧٤] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن شعيب، عن الحارث النصريّ[٤] قال: رأيت على بعض صبيانهم تعويذاً، فقلت: جعلني الله فداك، أما يكره تعويذ القرآن يُعلّق[٥] على الصّبيّ؟ قال[٦]: إنّ ذا ليس

---

(١) في «ط»: سنجاباً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: وآخذ المائدة، وفي البحار: وأُخذت المائدة.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٣ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن سنان ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: النضريّ، والمثبت عن «م».

الظاهر أنّ الصواب النصريّ بالمهملتين بعد النون، والمراد به هو الحارث بن المغيرة النصريّ من بني نصر بن معاوية. (الزنجاني)

(٥) في البحار: تعلّق.

(٦) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

بذا، إنّما ذا من ريش الملائكة، (إنّ الملائكة)(١) تطأ فرشنا(٢) وتمسح رؤوس صبياننا.

[٣٧٥] ١١ ـ حدّثنا عبدالله بن عبدالرحمان، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن عبدالحميد الطّائيّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّهم ليأتونا ويسلّمون ونثنّي لهم وسائدنا ـ يعني الملائكة ـ.

[٣٧٦] ١٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن صالح، عن جعفر بن بشير، (عن عليّ ابن الحكم، عن مالك بن عطيّة)(٣)، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الملائكة لتزاحمنا (على تكأتنا)(٤) وإنّا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخاباً لأولادنا.

[٣٧٧] ١٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق(٥)، عن عبدالله بن حمّاد، عن المفضّل بن عمر، قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فبينا أنا جالس عنده إذ أقبل موسى ابنه عليه السلام وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ، فدعوت به، فقبّلته وضممته إليّ ثمّ قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك، أيّ شيء هذا الذي في رقبة موسى؟ فقال: هذا من أجنحة الملائكة. قال: فقلت: وإنّها لتأتينكم(٦)؟ قال: نعم، إنّها لتأتينا وتتعفّر في فرشنا، وإنّ هذا الذي في رقبة موسى من أجنحتها.

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: فراشنا.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: عن عليّ بن مالك.

الظاهر أنّه سهو انظر الرقم ٦ و٨، ولم أجد عليّ بن مالك إلّا في بعض الموارد النادرة وهو غير مناسب لمن هنا طبعة. (الزنجاني)

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في بعض النسخ: هاشم.

(٦) في «م»: لتأتيكم.

[٣٧٨] ١٤ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن (الربيع بن أبي الخطّاب)[١]، عن جعفر ابن بشير، عن (عليّ بن الحكم، عن مالك)[٢]، عن أبي حمزة قال: (قال:)[٣] إنّ الملائكة لتزاحمنا على تكأتنا[٤] وإنّا لنأخذ من زغبهم فنجعله سخاباً لأولادنا.

[٣٧٩] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن[٥] بن محبوب، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله عزّ وجلّ: **﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾**، قال: هم الأئمّة من آل محمّد.

[٣٨٠] ١٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبدالكريم، عن سليمان بن خالد قال: تلا أبو عبدالله عليه السلام هذه الآية: **﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ﴾** إلى آخر الآية، (فقال:)[٦] أما والله يا سليمان لربّما اتّكأناهم[٧] وسائدنا في بيوتنا.

[٣٨١] ١٧ ـ حدّثنا أحمد بن[٨] الحسين، عن الحسن بن برّة الأصمّ، عن (ابن

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: أبي الربيع، عن أبي الخطّاب، والمثبت عن «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: عليّ بن مالك.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: تكائتنا، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: الحسين.

(٦) ليست في «م».

(٧) في مصباح اللغة: قال السرقسطيّ: أتكأته: أعطيته ما يتّكئ عليه، وفي القاموس: أوكأه: نصب له متّكأ، وضربه فأتكأه كأخرجه: ألقاه على هيئة المتّكأ أو على جانبه الأيسر، وأتكأ: جعل له متّكأ. (البحار.

(٨) في «ط» والبحار: «عن» بدل «بدل» والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

بكير، عن)[١] أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الملائكة لتنزل[٢] علينا في رحالنا وتتقلّب على فرشنا وتحضر موائدنا وتأتينا من[٣] كلّ نبات في زمانه؛ رطب ويابس، وتقلّب علينا أجنحتها، وتقلّب أجنحتها على صبياننا، وتمنع الدوابّ أن تصل إلينا، وتأتينا في وقت كلّ صلاة لتصلّيها معنا، وما من يوم يأتي علينا ولا ليل إلّا وأخبار الأرض عندنا، وما يحدث فيها، وما من ملك يموت في الأرض ويقوم غيره إلّا وتأتينا بخبره، وكيف كان سيرته في الدنيا.

[٣٨٢] ١٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم أو[٤] أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عبدالكريم، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ﴿تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ(* نَحْنُ أَوْلِيَاؤُكُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِي أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ *)[٥] نُزُلاً مِنْ غَفُورٍ رَحِيمٍ﴾[٦] ثمّ قال: والله إنّا لنتكّئهم على وسائدنا.

[٣٨٣] ١٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، (عن أبي أيّوب)[٧] عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله (تبارك و)[٨] تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا﴾. قال: يا أبا محمّد، هم الأئمّة من آل محمّد.

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما سيأتي ولما في الخرائج.

(٢) في «ط»: لتتنزّل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: في، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: «و» بدل «أو».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: حتّى بلغ.

(٦) فصّلت: ٣٠ ـ ٣٢.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) أضفناه من «م».

فقلت له: ﴿ تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلاَئِكَةُ ﴾ ؟ (فقال: ياابا محمّد، تتنزّل علينا الملائكة)(١) عند الموت بالبشرى ﴿ أَلاَّ تَخَافُوا وَلاَ تَحْزَنُوا ﴾ وهي والله تجري فيمن استقام من شيعتنا وسكت لأمرنا وكتم حديثنا ولم يذعه(٢) عند عدوّنا.

[٣٨٤] ٢٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالله بن حمّاد، عن المفضّل بن عمر قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فبينا أنا عنده جالس إذ أقبل موسى ابنه وفي رقبته قلادة فيها ريش غلاظ، فدعوت به فقبّلته وضممته إليّ ثمّ قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك! أيّ شيء هذا الذي في رقبة موسى؟ فقال: هذا من أجنحة الملائكة. قال: قلت: وإنّها لتأتينّكم؟ فقال: نعم، إنّها لتأتينا وتعفّر في فرشنا، وإنّ هذا الذي في رقبة موسى من أجنحتها(٣).

[٣٨٥] ٢١ ـ حدّثنا أحمد، عن الحسين، عن الحسن بن برّة الأصمّ، عن ابن بكير(٤)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ الملائكة لتتنزّل علينا في رحالنا وتتقلّب على فرشنا، وتحضر موائدنا، وتأتينا من كلّ نبات في زمانه؛ رطب ويابس، وتقلّب صبياننا، وتمنع الدوابّ أن تصل إلينا، وتأتينا في وقت كلّ صلاة لتصلّيها معنا، وما من يوم يأتي علينا ولا ليل إلّا وأخبار أهل الأرض عندنا، وما يحدث فيها، وما من ملك يموت في أرض ويقوم غيره إلّا وتأتينا بخبره، وكيف كان سيرته في الدنيا(٥).

---

(١) أضفناه من «م»، وفي البحار بدل ما في القوسين: قال.

(٢) في «ط»: يوزعه، وفي «م»: يوذعه، والمثبت عن البحار.

(٣) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٤) في «ط»: أبي بكير، والمثبت عن البحار وهو الصواب.

(٥) هذه الرواية لم تتكرّر في «م» وبعض النسخ وقد كرّرت في البحار أيضاً.

[٣٨٦] ٢٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، (عن محمّد)[١] بن أسلم، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي الحسن موسى بن جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: ما من[٢] ملك يهبطه الله في أمر (ممّا يهبطه له)[٣] إلّا بدأ بالإمام فعرض ذلك عليه، وإنّ مختلف الملائكة من عند الله (تبارك وتعالى)[٤] إلى صاحب هذا الأمر.

نادر من الباب

[٣٨٧] ١ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسين بن أسد، عن الحسين[٥] القمّيّ، عن نعمان بن المنذر، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام بعد قتل عمر[٦] حين ناشد القوم: نشدتكم الله، هل فيكم أحد سلّم عليه جبرئيل[٧] وميكائيل وإسرافيل في ثلاثة آلاف[٨] من الملائكة يوم بدر غيري؟ قالوا: اللّهمّ لا.

(١) ما بين القوسين قد سقطت في البحار وهو سهو. (الزنجاني)

(٢) في «م»: مرّ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في بعض النسخ: الحسن.

(٦) في «ط» والبحار: عثمان، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: جبريل.

(٨) في «ط» و«م»: ألف، والمثبت عن البحار.

١٩ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام وأنّ الجنّ يأتيهم فيسألونهم عن معالم دينهم ويرسلونهم في حوائجهم ويعرفونهم

[٣٨٨] ١ ـ حدّثنا عليّ بن حَسّان، عن موسى بن بكر[١]، عن رجل، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: يوم الأحد للجنّ ليس تظهر فيه لأحد غيرنا.

[٣٨٩] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن سدير الصيرفيّ قال: أوصاني أبو جعفر عليه السلام بحوائج (له)[٢] بالمدينة. قال: فبينا أنا في فجّ[٣] الروحاء[٤] على راحلتي إذا إنسان يلوي[٥] بثوبه. قال: فملت إليه وظننت أنّه عطشان فناولته الأداوة. قال: فقال (لي)[٦]: لا حاجة لي بها، (ثمّ ناولني)[٧] كتاباً طينه رطب. قال: فلمّا نظرت (إلى ختمه إذا هو خاتم)[٨] أبي جعفر عليه السلام. (فقلت له:)[٩] متى عهدك بصاحب الكتاب؟ قال: الساعة. قال: فإذا فيه[١٠] أشياء يأمرني

---

(١) في «ط»: بكير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: فخ. والفجّ الطريق بين الجبلين، أو الطريق الواسع. (البحار)

(٤) الروحاء: موضع بين الحرمين على ثلاثين أو أربعين ميلاً من المدينة، على ما ذكره الفيروز آباديّ. (البحار)

(٥) لوى بثوبه: أشار. (البحار)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: قال فناولني.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: إلى ختمة الخاتم فإذا خاتم.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: قال قلت.

(١٠) في «م»: فيها.

بها. (قال: ثمّ التفتُّ)(١) فإذا ليس عندي أحد. قال: فقدم أبو جعفر عليه السلام فلقيته، فقلت له(٢): جُعلت فداك، رجل أتاني بكتابك(٣) وطينه رطب؟! قال: إذا عجّل بنا(٤) أمر أرسلت بعضهم ـ يعني الجنّ ـ.

وزاد فيه محمّد بن الحسين بهذا الإسناد: يا سدير، إنّ لنا خدماً من الجنّ فإذا أردنا السرعة بعثناهم(٥).

[٣٩٠]٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن مالك بن عطيّة، عن أبي حمزة الثماليّ قال: كنت أستأذن على أبي جعفر عليه السلام فقيل (لي)(٦): عنده قوم، اثبت قليلاً حتّى يخرجوا، فخرج قوم أنكرتهم ولم(٧) أعرفهم، ثمّ أُذن لي فدخلت عليه، فقلت: جعلت فداك! هذا زمان بني أُميّة وسيفهم يقطر دماً. فقال لي: يا أبا حمزة، هؤلاء وفد شيعتنا من الجنّ جاؤوا يسألوننا عن معالم دينهم.

[٣٩١]٤ ـ (و)(٨) حدّثني محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن مالك ابن عطيّة، عن أبي حمزة قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام فيما بين مكّة والمدينة إذا التفتُّ عن يساره فإذا كلب أسود، فقال: مالك قبّحك الله، ما أشدّ مسارعتك،

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ثمّ قال التفتّ، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: بكتاب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٥ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م» بدل «ولم»، «لست».

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

فإذا[١] هو شبيه بالطائر. فقلت: ما هو[٢] جعلت فداك؟! فقال[٣]: هذا عثم[٤] بريد الجنّ، مات هشام الساعة، فهو يطير ينعاه في كلّ بلدة.

[٣٩٢] ٥ ـ حدّثنا (أحمد بن)[٥] محمّد، عن عليّ بن حديد، عن منصور بن حازم، عن سعد الإسكاف قال: أتيت باب أبي جعفر عليه السلام مع أصحابٍ لنا لندخل عليه فإذا ثمانية نفر كأنّهم من أب وأمٍّ، عليهم ثياب زرابيّ وأقبية طاق طاق، وعمائم صفر، دخلوا فما احتبسوا حتّى خرجوا. قال لي: يا سعد[٦]، رأيتهم؟ قلت: نعم جُعلت فداك. قال: أولئك إخوانكم من الجنّ أتونا يستفتوننا في حلالهم وحرامهم كما تأتونا وتستفتونا في حلالكم وحرامكم[٧].

[٣٩٣] ٦ ـ وعنه، عن ابن سنان، عن ابن مسكان، عن سعد الإسكاف قال: طلبت الإذن عن[٨] أبي جعفر عليه السلام فبعث إليّ: لا تعجل فإنّ عندي قوماً من إخوانكم، فلم ألبث أن خرج عليّ اثنا عشر رجلاً يشبهون الزّطّ[٩] عليهم أقبية

---

(١) في «م»: وإذا.

(٢) في «م»: هذا.

(٣) في «م»: قال.

(٤) في «ط»: عتم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط»: يا أبا سعد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) الزرابيّ جمع الزربية وهي الطنفسة، وقيل: البساط ذو الخمل، وقوله: طاق طاق، أي لبسوا قباء مفرداً ليس معه شيء آخر من الثياب، كما ورد في الحديث: «الإقامة طاق طاق» أو أنّه لم يكن له بطانة ولا قطن. وقال في القاموس: الطاق: ضرب من الثياب والطيلسان أو الأخضر، انتهى، وما ذكرناه أظهر في المقام لاسيّما مع التكرار. (البحار)

(٨) في «م» وبعض النسخ: على.

(٩) الزّطّ: جنس من السودان. (البحار)

طبقين، وخفاف، فسلّموا ومرّوا، ودخلت على أبي جعفر عليه السلام، قلت (له)[١]: (ما أعرف هؤلاء ـ جعلت فداك ـ الذين خرجوا، فمن هم؟)[٢] قال: هؤلاء قوم من إخوانكم من الجنّ. قلت له[٣]: ويظهرون لكم؟ قال: نعم.

[٣٩٤] ٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان (الخزّاز)[٤]، عن إبراهيم بن أيّوب، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: بينا أميرالمؤمنين عليه السلام على المنبر إذ أقبل ثعبان من ناحية باب من أبواب المسجد، فهمّ الناس أن يقتلوه، فأرسل أميرالمؤمنين عليه السلام إليهم (أن كفّوا)[٥]، فكفّوا، وأقبل الثعبان ينساب حتّى انتهى إلى[٦] المنبر، فتطاول وسلّم[٧] على أميرالمؤمنين عليه السلام، فأشار أميرالمؤمنين بيده، (فنظر الناس والثعبان في أصل المنبر)[٨] حتّى فرغ عليّ[٩] أميرالمؤمنين عليه السلام من خطبته ثمّ أقبل عليه، فقال له: من أنت؟ قال: أنا عمرو[١٠] بن عثمان خليفتك على الجنّ، وإنّ أبي مات وأوصاني أن آتيك فأستطلع رأيك، فقد أتيتك يا أميرالمؤمنين، فما تأمرني به وما ترى؟ فقال (له

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: جعلت فداك، من هؤلاء الذين خرجوا من عندك؟، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: فسلّم.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فتطرف الثعبان في أصل المنبر.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في بعض النسخ: عمر.

أميرالمؤمنين عليه السلام)(١): أُوصيك بتقوى الله وأن تنصرف فتقوم(٢) مقام أبيك في الجنّ فإنّك خليفتي عليهم. قال: فودّع (عمرو)(٣) أميرالمؤمنين وانصرف، فهو خليفته على الجنّ. (قال:)(٤) فقلت له: جعلت فداك، فيأتيك عمرو؟ (قال: نعم، وذاك الواجب عليه)(٥).(٦)

[٣٩٥] ٨ ـ حدّثنا (إبراهيم بن هاشم، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد)(٧)، عن عمر(٨) بن يزيد بيّاع السابريّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم جالس إذ أتاه رجل طويل كأنّه نخلة، فسلّم عليه، فردّ عليه السلام، فقال: تشبه(٩) الجنّ وكلامهم، فمن أنت يا عبدالله؟

فقال(١٠): أنا الهام بن الهيم(١١) بن لاقيس بن إبليس.

فقال (له)(١٢) رسول الله صلى الله عليه وآله: ما بينك وبين إبليس إلّا أبوين(١٣)؟

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «م»: وتقوم.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: وذلك الواجب عليه؟ قال: نعم، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٥ ح٦ بسنده عن محمّد بن يحيى وأحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن إبراهيم بن هشام، عن عمرو بن عثمان، عن إبراهيم بن أيّوب، عن عمرو بن شمر ... الخ، وباختلافٍ في المتن.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن عبدالله بن حمّاد.

(٨) في «ط»: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: يشبه، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: قال.

(١١) في «ط»: هيم، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) أضفناه من «م» والبحار.

(١٣) في «م»: أبوان.

فقال[١]: نعم[٢] يا رسول الله.

قال: فكم أتى لك؟

قال: أكلت عمر الدنيا إلّا أقلّه، أنا أيّام قتل قابيل هابيل غلام أفهم الكلام، وأنهى عن الاعتصام[٣]، وأطوف الآجام، وآمر بقطيعة الأرحام، وأُفسد الطعام.

فقال له رسول الله صلى الله عليه وآله: بئس سيرة الشيخ المتأمّل والغلام المقبل[٤].

(قال الهام)[٥]: يا رسول الله، إنّي تائب.

قال: (و)[٦] على يدي[٧] من جرت[٨] توبتك من الأنبياء؟

قال: على يدي نوح، وكنت معه في سفينته[٩]، وعاتبته على دعائه على قومه حتّى بكى وأبكاني وقال: لاجرم إنّي على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ثمّ كنت مع هود في مسجده مع الذين آمنوا معه، فعاتبته على دعائه على قومه حتّى بكى وأبكاني وقال: لاجرم إنّي على ذلك من النادمين، وأعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ثمّ كنت مع إبراهيم حين كاده[١٠] قومه فألقوه في النار

---

(١) في «م»: قال.

(٢) في «م»: لا.

(٣) في «م»: الاستعصام.

(٤) في «م»: المقتبل.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فقال، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار: يد، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: جرى، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: السفينة.

(١٠) في «م»: كاد.

فجعلها[١] الله عليه برداً وسلاماً، ثمّ كنت مع يوسف حين حسده إخوته[٢] فألقوه في الجبّ فبادرته إلى قعر الجبّ فوضعته وضعاً رفيقاً، ثمّ كنت معه في السجن أُؤنسه فيه حتّى أخرجه الله منه، ثمّ كنت مع موسى وعلّمني سفراً من التوراة وقال: إن أدركت عيسى (فاقرأه منّي السلام)[٣]، فلقيته وأقرأته من موسى السلام، وعلّمني سفراً من الإنجيل وقال: إن أدركت محمّداً فاقرأه منّي السلام؛ فعيسى يا رسول الله يقرأ عليك السلام.

فقال النبيّ ﷺ: وعلى عيسى روح الله وكلمته وجميع أنبياء الله ورسله ما دامت السماوات والأرض السلام، وعليك يا هام بما بلّغت السلام، فارفع إلينا حوائجك.

قال: حاجتي أن يبقيك الله لأُمّتك ويصلحهم لك ويرزقهم الاستقامة لوصيّك من بعدك؛ فإنّ الأُمم السالفة إنّما هلكت بعصيان الأوصياء، وحاجتي يا رسول الله أن تعلّمني سوراً من القرآن أُصلّي بها.

فقال (رسول الله ﷺ)[٤] لعليّ: يا عليّ، علّم الهام وارفق به.

فقال هام: يا رسول الله، من هذا الذي ضممتني إليه، فإنّا معاشر الجنّ قد أُمرنا أن لا نكلّم إلّا نبيّاً أو وصيّ نبيّ.

فقال له رسول الله: يا هام، من وجدتم (في الكتاب)[٥] وصيّ آدم؟

قال: شيث بن آدم.

---

(١) في «ط»: وجعلها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: أخويه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: فاقرأ عليه السلام.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

قال: فمن وجدتم وصيّ نوح؟

قال: سام بن نوح.

قال: فمن كان وصيّ هود؟

قال: يوحنّا بن حزان(١) ابن عمّ هود.

قال: فمن كان وصيّ إبراهيم؟

قال: إسحاق بن إبراهيم.

قال: فمن كان وصيّ موسى؟

قال: يوشع بن نون.

قال: فمن كان وصيّ عيسى؟

قال: شمعون بن(٢) حمون الصّفا ابن عمّ مريم.

قال: فمن وجدتم في الكتاب وصيّ محمّد صلى الله عليه وآله؟

قال: هو في التوراة آليا.

قال (له)(٣) رسول الله صلى الله عليه وآله: هذا آليا هو عليّ وصيّي.

قال الهام(٤): يا رسول الله، فله اسم غير هذا؟

قال: نعم، هو حيدرة، فَلِمَ تسألني عن ذلك؟

قال: إنّا وجدنا في كتاب الأنبياء أنّه في الإنجيل هَيدَارا.

قال: هو حيدرة.

قال: فعلّمه عليّ سوراً من القرآن.

---

(١) في «ط»: حنّان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: هام.

فقال هام: يا عليّ، يا وصيّ محمّد، أكتفي[١] بما علّمتني من القرآن؟

قال: نعم يا هام، قليل من القرآن كثير.

(ثمّ قام هام)[٢] إلى النبيّ ﷺ فودّعه، فلم يَعُد إلى النبيّ ﷺ حتّى قُبض ﷺ.

[٣٩٦] ٩ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن إبراهيم قال: حدّثنا بشر، عن فضالة، عن محمّد بن مسلم، عن المفضّل بن عمر قال: حمل إلى أبي عبدالله عليه السلام مال من خراسان مع رجلين من أصحابه لم يزالا يتفقّدان المال حتّى مرّا بـالريّ فرفع إليهما رجل من أصحابهما كيساً فيه ألفا درهم، فجعلا يتفقّدان (المال)[٣] في كلّ يوم (و)[٤] الكيس حتّى دنيا من المدينة، فقال أحدهما لصاحبه: تعال حتّى ننظر ما حال المال، فنظرا فإذا المال على حاله ما خلا كيس الرازيّ. فقال أحدهما لصاحبه: الله المستعان، ما نقول الساعة لأبي عبدالله؟ فقال[٥] أحدهما: إنّـه عليه السلام كريم وأنا أرجو أن يكون (عنده علم ما نقول)[٦].

فلمّا دخلا المدينة قصدا إليه، فسلّما إليه المال، فقال لهما: أين كيس الرازيّ؟ فأخبراه بالقصّة. فقال لهما: إن رأيتما الكيس تعرفانه؟ قالا: نعم. قال: يا جارية، عليّ بكيس كذا وكذا، فأخرجت[٧] الكيس، فدفعه[٨] أبو عبدالله عليه السلام إليهما، فقال:

---

(١) في «م»: اكتف.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: فقام.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «ط» والبحار: علم ما نقول عنده، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: وأخرجت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: فرفعه، والمثبت عن «م».

تعرفانه(١)؟ قالا: هو ذاك. قال: إنّي احتجت في جوف الليل إلى مال فوجّهت رجلاً من الجنّ من شيعتنا فأتاني (بهذا الكيس من متاعكما)(٢).

[٣٩٧] ١٠ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن عبدالله، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن بعض أصحابنا، عن سعد الإسكاف قال: أتيت أباجعفر عليه السلام أُريد الإذن عليه فإذا(٣) رواحل على الباب مصفوفة وإذا أصوات قد ارتفعت، فخرج عليّ قوم معتمّون بالعمائم يشبهون الزُطّ.

قال: فدخلت على أبي جعفر عليه السلام فقلت: جعلت فداك يابن رسول الله، أبطأ إذْنُك اليوم، وقد رأيت (قوماً)(٤) خرجوا عليّ معتمّين بالعمائم فأنكرتهم؟! فقال(٥): أوتدري من أولئك يا سعد؟ قال: قلت: لا. قال: أولئك إخوانك من الجنّ يأتوننا(٦) يسألوننا عن حلالهم وحرامهم ومعالم دينهم(٧).

[٣٩٨] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمّار السجستانيّ قال: كنت (لا أستاذن)(٨) عليه ـ يعني أباعبدالله عليه السلام ـ فجئت ذات (يوم

---

(١) في «م»: أتعرفاه، وفي البحار: أتعرفانه.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: من متاعكما بهذا الكيس.

(٣) في «ط»: وإذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «ط»: يأتونا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٤ ح٣ بسنده عن أحمد بن إدريس ومحمّد بن يحيى، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ ... الخ.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: لأستأذن، والمثبت عن «م» والبحار.

أو)[١] ليلة فجلست[٢] في فسطاطه بمنى. قال: فاستوذن لشباب[٣] كأنّهم رجال الزُطّ. (قال:)[٤] فخرج عيسى شلقان فذكرني[٥] له، فأذن لي. قال: فقال لي: يابا عاصم[٦]، متى جئت؟ قلت: قبل[٧] أولئك الذين دخلوا عليك وما رأيتهم خرجوا. قال: أولئك قوم من الجنّ فسألوا عن مسائلهم ثمّ ذهبوا.

[٣٩٩] ١٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان الخزّاز، عن عمر بن يزيد[٨]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: أنا عنده يومئذ إذ[٩] قال: أتى رسول الله صلى الله عليه وآله رجل شبه النّخله طويل، ثمّ (حدّث بحديث هام)[١٠]، (قال:)[١١] فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لعليّ عليه السلام: علّمه وارفق به. فقال هام[١٢]: يا رسول الله، من هذا الذي أمرته أن يُعلّمني ونحن معشر الجنّ أُمرنا أن لا نطيع إلّا نبيّاً أو وصيّ نبيّ؟

قال النبيّ: يا هام[١٣]، من وجدتم وصيّ آدم؟

قال: شيث بن آدم.

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: وجلست، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: بشباب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: فذكرنا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يا أبا عاصم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: قبيل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في البحار: عمرو بن البريد.

(٩) ليست في «م».

(١٠) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: ثمّ حدّث بحديث اسمه هامة، والمثبت عن البحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) في «ط» و«م»: هامة، والمثبت عن البحار.

(١٣) في «ط» و«م»: هامة، والمثبت عن البحار.

قال: فمن وجدتم وصيّ نوح؟

قال: ذاك[١] سام بن نوح.

قال: فمن وجدتم وصيّ هود؟

قال: ذاك ياسر بن هود.

قال: فمن وجدتم وصيّ إبراهيم؟

قال: ذاك إسحاق بن إبراهيم.

قال: فمن وجدتم وصيّ موسى؟

قال: ذاك يوشع بن نون.

قال: فمن وجدتم وصيّ عيسى؟

قال: شمعون بن حمون الصّفا ابن عمّ مريم عليها السلام.

قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا هام، ولم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء؟

فقال: يا رسول الله، لأنّهم كانوا أزهد الناس في الدنيا، و(أرغب الناس)[٢] إلى الله في الآخرة.

فقال النبي صلى الله عليه وآله: فمن وجدتم وصيّ محمّد؟

فقال له هام: ذاك إليا ابن عمّ محمّد صلّى الله عليهما (وآلهما)[٣].

فقال: هو عليّ وهو وصيّي وأخي، وهو أزهد (الناس)[٤] في الدنيا، وأرغبهم (إلى الله)[٥] في الآخرة.

---

(١) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في البحار بدل ما في القوسين: أرغبهم.

(٣) ليست في «م»، و«صلّى الله عليهما وآلهما» ليست في البحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: من.

(٥) أثبتناه من «م» والبحار.

(قال:)(١) فسلّم هام على أميرالمؤمنين وتعلّم منه سوراً، ثمّ قال: يا عليّ، أخبرني بهذه(٢) السور أُصلّي بها؟

قال: نعم يا هام، قليل القرآن كثير.

(قال:)(٣) فسلّم على رسول الله وعليّ أميرالمؤمنين وانصرف، ولم يُرَ بعد رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى قبض (صلّى الله عليه)(٤)، فلمّا كان يوم الهرير أتى أميرالمؤمنين في حربه، فقال (له)(٥): يا وصيّ محمّد، إنّا وجدنا في كتب الأنبياء أنّ الأصلع وصيّ محمّد خير الناس، اكشف رأسك، فكشف عن رأسه عليه السلام مغفره (و)(٦) قال: أنا والله ذلك(٧) يا هام.

[٤٠٠] ١٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عمرو بن عثمان، عن الحسن بن محبوب، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: بينا رسول الله صلى الله عليه وآله بين جبال تهامة إذا رجل على عكّازة، فقال له النبيّ صلى الله عليه وآله: لغة جنّي ووطئهم(٨) (من جبال تهامة، وقال(٩):)(١٠) من الرجل؟

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: بهذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: ذاك.

(٨) في «ط»: وطيئهم، وفي البحار: وطؤهم، والمثبت عن «م».

اللغة: نطق اللسان ولعلّه مصحّف «لغط» وهو الصوت والضجّة لا يفهم معناها، والوطء وقع القدم والحافر. (هامش البحار)

(٩) في البحار: فقال.

(١٠) ليست في «م».

قال: (أنا)[١] هامة[٢] بن هيم بن لاقيس السّليم[٣] بن ابليس.

قال: ليس بينك وبين إبليس غير أبوين؟

قال: لا.

(قال: كم أتى عليك؟)[٤]

قال: أكلت (عامّة)[٥] عمر الدنيا.

قال: على ذلك كم أتى عليك؟

قال: كنت أيّام قتل قابيل هابيل أخاه غلاماً أعلو الآكام وأنهى عن الاعتصام وآمر بفساد الطعام.

فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: (بئس)[٦] لعمر الله عمل الشيخ المتوسّم والشابّ المؤمّل.

فقال: دع يا محمّد عنك اللوم والهتك[٧]، فقد جئتك تائباً وإنّي أعوذ بالله أن أكون من الجاهلين، ولقد كنت مع (إلياس بالرملح، ولقد كنت مع)[٨] إبراهيم فلم[٩] أزل معه حتّى أُلقي في النار وقال لي: إن لقيت عيسى فاقرأه منّي السلام، ولقد كنت مع عيسى وقال لي: إن لقيت محمّداً صلّى الله عليه وعلى جميع أنبيائه

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في البحار: هام.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «م»: الهيبل.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: ولم، والمثبت عن «م» والبحار.

ورسله فاقرأه منّي السلام (ولقد كنت معه)[١] وعلّمني الإنجيل.

فقال رسول الله ﷺ: وعلى عيسى السلام ما دامت الدنيا وعليك يا هامة بما أدّيت الأمانة، هات حاجتك.

قال: علّمني من القرآن.

قال: فأمر عليّاً أن يعلّمه.

فقال: يا رسول الله، من هذا الذي أمرتني أن[٢] أتعلّم منه؟

قال: يا هامة، من كان وصيّ آدم؟

قال: كان شيث.

قال: من كان وصيّ نوح؟

قال: كان سام.

قال: فمن وجدتم رصيّ هود؟

قال: ذاك ياسر بن هود.

قال: فمن وجدتم وصيّ عيسى؟

قال: شمعون بن حمّون الصفا ابن عمّ مريم عليها السلام.

ثمّ قال له رسول الله: يا هام، ولم كانوا هؤلاء أوصياء الأنبياء؟

فقال: يا رسول الله، لأنّهم كانوا أزهد الناس في الدنيا وأرغب الناس في الآخرة.

فقال له النبيّ ﷺ: فمن وجدتم وصيّ محمّد؟

قال هام: ذاك إليا ابن عمّ محمّد ﷺ.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

قال: فهو عليّ وهو وصيّي (وأخي)[١] وهو أزهد أُمّتي في الدنيا وأرغب إلى الله في الآخرة.

قال: فسلّم هام على[٢] أميرالمؤمنين وتعلّم منه سوراً، ثمّ قال: يا عليّ، أخبرني هذه[٣] السّور أُصلّي بها؟

قال له: نعم يا هام، قليل القرآن كثير.

(قال:)[٤] فسلّم هام على رسول الله صلى الله عليه وآله وانصرف، فلم يلقه رسول الله حتّى قبض عليه السلام، فلمّا كان يوم الهرير أتى أميرالمؤمنين في حربه فقال له: يا وصيّ محمّد، إنّا وجدنا في كتب الأنبياء أنّ الأصلع وصيّ محمّد خير الناس، اكشف رأسك، فكشف عن رأسه مغفره وقال: أنا والله ذاك يا هام (صلوات الله عليه)[٥].

[٤٠١] ١٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن أبي حنيفة سائق[٦] الحاجّ، عن بعض أصحابنا[٧] قال: أتيت أباعبدالله عليه السلام (فقلت له)[٨]: أُقيم عليك حتّى تشخص؟ فقال: لا، امض[٩] حتّى يقدم علينا أبوالفضل سدير فإن تهيّأ لنا بعض ما نريد كتبنا إليك.

قال: فسرت يومين وليلتين. قال: فأتاني رجل طويل أدم بكتاب خاتمه

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: بهذا، وفي البحار: بهذه، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في بعض النسخ: سابق.

(٧) في «م» هنا زيادة: عن أبي عبدالله.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فقال لي.

(٩) في «م»: امضي.

رطب، والكتاب رطب، فقرأته (فإذا فيه)[١]: إنّ أباالفضل قد قدم علينا ونحن شاخصون إن شاء الله، فأقم حتّى نأتيك. قال: فأتاني، فقلت: جعلت فداك، إنّه أتاني الكتاب رطباً والخاتم رطباً؟! قال: فقال: إنّ لنا أتباعاً من الجنّ كما أنّ[٢] لنا أتباعاً من الإنس، فإذا أردنا أمراً بعثناهم.

[٤٠٢] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن القاسم بن يحيى، عن الحسن بن راشد، عن يعقوب بن إبراهيم بن محمّد بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب قال: سمعت إبراهيم بن وهب وهو يقول: خرجت وأنا أُريد أباالحسن عليه السلام بالعريض، فانطلقت حتّى أشرفت على قصر بني سراة ثمّ انحدرت الوادي، فسمعت صوتاً لا أرى شخصه وهو يقول: يا أبا جعفر[٣]، صاحبك خلف القصر عند السدّة فاقرأه منّي السلام. فالتفتُّ فلم أر أحداً، ثمّ ردّ عليّ الصوت باللفظ الذي كان، ثمّ فعل ذلك ثلاثاً، فاقشعرّ جلدي، ثمّ انحدرت في الوادي حتّى أتيت قصد[٤] الطّريق الذي خلف القصر ولم أطأ في القصر، ثمّ أتيت السدّ نحو السمرات ثمّ انطلقت قصد الغدير فوجدت خمسين حيّات روافع من عند الغدير ثمّ استمعت فسمعت كلاماً ومراجعة، فطفقت[٥] بنعلي ليسمع وطئي، فسمعت أباالحسن يتنحنح، فتنحنحت وأجبته[٦]، ثمّ (نظرت و)[٧] هجمت فإذا حيّة متعلّقة بساق شجرة، فقال: لا

---

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: يابا جعفر.

(٤) في «ط»: هنا زيادة: رأى.

(٥) في البحار: فصفقت.

(٦) في «م»: أجيبه.

(٧) ليست في «م».

تخشى[١] ولا ضائر، فرمت بنفسها، ثمّ نهضت على منكبه ثمّ أدخلت رأسها في أذنه، فأكثرت من الصّفير، فأجاب بلى قد فصّلت بينكم ولا يبغي[٢] خلاف ما أقول إلّا ظالم، ومن ظلم في دنياه فله عذاب النّار في آخرته مع عقاب شديد أُعاقبه إيّاه وآخذ مالاً[٣] إن كان له حتّى يتوب.

فقلت (له)[٤]: بأبي أنت وأُمّي، ألكم عليهم طاعة؟ فقال[٥]: نعم، والذي أكرم محمّداً صلى الله عليه وآله بالنبوّة وأعزّ عليّاً (عليه الصلاة والسلام)[٦] بالوصيّة والولاية إنّهم لأطوع لنا منكم يا معشر الإنس وقليل ما هُم[٧].

٢٠ ـ باب في الأئمّة أنّهم خزّان الله في السماء والأرض على علمه

[٤٠٣] ١ ـ حدّثنا أحمد بن (محمّد، عن)[٨] الحسين بن سعيد، عن عليّ بن أسباط، عن أبيه أسباط، عن سورة بن كليب قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: والله إنّا لخزّان الله في سمائه وأرضه[٩] لا على ذهب ولا على فضّة إلّا على علمه (وإنّ منّا

---

(١) في «م» والبحار: لا عتيّ.

(٢) في «م»: ينبغي.

(٣) في «ط»: ماله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) قوله: «روافع» أي مرتفعات أو مسرعات أو صاعدات. قال الفيروزآباديّ: رفع البعير في مسيره: بالغ، والقوم: أصعدوا في البلاد، وبرق رافع: ساطع. قوله: «وقليل ما هم» أي الجنّ قليل مع كثرتهم في جنب من يطيعوننا من سائر المخلوقات، أو الإنس قليل بالنسبة إلى الجنّ. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٩) أي خزّان علم السماء وعلم الأرض. (البحار)

لحملة العرش يوم القيامة)[١].[٢]

[٤٠٤]٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن خلف بن حمّاد، عن ذريح المحاربيّ، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ منّا لخزنة الله في الأرض وخزنته في السماء، لسنا بخزّان على ذهب ولا فضّة.

[٤٠٥]٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: والله إنّا لخزّان الله في سمائه وخزّانه في أرضه لا[٣] على ذهب ولا على فضّة، وإنّ منّا لحملة العرش يوم القيامة.

[٤٠٦]٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن ذريح المحاربيّ، عن أبي حمزة الثماليّ، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: سمعته يقول: إنّ منّا لخزّان الله في سمائه وخزّانه في أرضه، ولسنا بخزّان على ذهب ولا فضّة.

[٤٠٧]٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخل بن جميل، عن جابر الجعفيّ قال: قال أبو جعفر عليه السلام: والله إنّا لخزّان الله في السماء وخزّانه في الأرض.

[٤٠٨]٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد وأبي عبدالله البرقيّ، عن أبي طالب، عن سدير (عن أبي عبدالله عليه السلام)[٤] قال: قلت (له)[٥]: جعلت فداك، ما أنتم؟ قال: نحن خزّان الله على علم الله، نحن تراجمة وحي الله، نحن

---

(١) أضفناه من هامش «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩٢ ح٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٣) في «م»: لسنا، وفي البحار: لسنا بخزّان.

(٤) أضفناه من البحار.

(٥) أضفناه من البحار.

الحجّة البالغة على من دون السماء وفوق الأرض(١).

[٤٠٩] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يابن أبي يعفور، إنّ الله واحد متوحّد بالوحدانيّة، متفرّد(٢) بأمره، فخلق(٣) خلقاً فقدّرهم لذلك(٤) الأمر؛ فنحن هم يابن أبي يعفور، فنحن حجج الله في عباده وخزّانه على علمه والقائمون بذلك(٥).

[٤١٠] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ ابن حَسّان، عن عبدالرحمان بن كثير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: نحن ولاة أمر الله، وخزنة علم الله، وعيبة وحي الله(٦).

[٤١١] ٩ ـ (حدّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسين بن أسد)(٧)، عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر، عن أخيه عليه السلام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الله خلقنا فأحسن خلقنا، وصوّرنا فأحسن صورتنا(٨) فجعلنا خزّانه في سماواته وأرضه،

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩٢ ح٣ بسنده عن عليّ بن موسى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد البرقيّ، عن النضر بن سويد رفعه، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال ... الخ.

(٢) في «م»: وتفرّد.

(٣) في «ط»: فخلقهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: بذلك.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩٣ ح٥ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد ابن خالد ... الخ.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩٢ ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى العطّار، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الحسن بن موسى، عن عليّ بن حَسّان ... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: حدّثنا أحمد، عن الحسين بن راشد، وفي متن البحار: أحمد، عن الحسين، عن الحسين بن راشد، والمثبت عن «م» ونسخة البحار.

(٨) في «ط»: صورنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(ولولانا ما عُرِف الله)[١].

[٤١٢] ١٠ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن[٢] العبّاس بن معروف، عن عبدالله بن عبدالرحمان البصريّ[٣]، عن أبي المغرا[٤]، عن أبي بصير، عن خيثمة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن خزّان الله.

[٤١٣] ١١ ـ حدّثنا (عليّ بن محمّد، عن القاسم بن محمّد)[٥]، عن سليمان بن داود المنقريّ، عن سفيان (بن موسى)[٦]، عن سدير[٧]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: نحن خزّان الله في الدنيا والآخرة، وشيعتنا خزّاننا، (ولولانا ما عُرِف الله)[٨].

[٤١٤] ١٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: قال رسول‌الله صلى الله عليه وآله: قال الله تبارك وتعالى: استكمال حجّتي على الأشقياء من أُمّتك من ترك ولاية عليّ والأوصياء من بعدك فإنّ فيهم سنّتك وسنّة الأنبياء من قبلك وهم

---

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٣) في «ط» والبحار: أبي عبدالرحمان البصريّ، والمثبت عن «م»، وقد وقع بهذا العنوان في كثيرٍ من الأسانيد.

(٤) في «ط»: العزا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: عليّ بن محمّد بن القاسم بن محمّد.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: السدير، وفي بعض النسخ: السدي.

(٨) ليست في «م». وفي البحار قال بعد نقله حديثنا هذا: ير: عليّ بن محمّد، عن القاسم بن محمّد، عن المنقريّ، عن موسى، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام وزاد في آخره: ولولانا ما عرف الله. فيكون الحديث قد تكرّر في نسخة صاحب البحار مرّتين وبهذا الاختلاف.

(خزّاني على علمي)[١] من بعدك. ثمّ قال رسول الله صلى الله عليه وآله: لقد نبّأني[٢] جبرئيل[٣] بأسمائهم وأسماء آبائهم[٤].

[٤١٥] ١٣ ـ حدّثنا (محمّد بن هارون، عن موسى بن القاسم، عن عليّ بن جعفر)[٥]، عن أبي الحسن[٦] موسى بن جعفر قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الله خلقنا فأحسن خلقنا، وصوّرنا فأحسن صورنا[٧]، فجعلنا خزّانه في سماواته وأرضه (ولولانا ما عرف الله)[٨].[٩]

[٤١٦] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن داود العجليّ، عن زرارة، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى أخذ الميثاق على أُولي العزم أنّي ربّكم ومحمّد رسولي[١٠] وعليّ أمير المؤمنين عليه السلام وأوصياؤه من

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: خزّان علمي، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٢) في «م»: أتاني، وفي البحار: أنبأني.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩٣ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين ... الخ.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: محمّد بن هارون، عن عليّ بن جعفر، وفي «م»: محمّد بن هارون، عن موسى بن عليّ بن جعفر، والمثبت موافق لما مضى من رواية موسى بن القاسم عن عليّ بن جعفر نظير هذه الرواية، وأيضاً موافق لما في الكافي.

(٦) في «ط» هنا زيادة: بن.

(٧) في «م»: صورتنا.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩٣ ح٦ بسنده عن عليّ بن محمّد، عن سهل بن زياد، عن موسى بن القاسم ابن معاوية ومحمّد بن يحيى، عن العمركيّ بن عليّ جميعاً، عن عليّ بن جعفر، عن أبي الحسن موسى عليه السلام ... الخ، وبزيادة في آخره.

(١٠) في «م»: رسول الله.

بعده ولاة أمري وخزّان علمي، وأنّ المهدي أنتصر به لديني[١].

[٤١٧] ١٥ ـ حدّثنا[٢] عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد، عن عبدالله بن جبلّة، عن ذريح، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّا[٣] لخزّان الله في الأرض وخزّانه في السماء، لسنا بخزّانه على ذهب ولا فضّة، وإنّا[٤] منّا لحملة عرشه يوم القيامة.

[٤١٨] ١٦ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن الحسين[٥] بن عثمان، عن محمّد بن الفضيل[٦]، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك و)[٧] تعالى: ﴿ **صِرَاطِ اللَّهِ الَّذِي لَهُ مَا فِي السَّماوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ (أَلاَ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ)**[٨] ﴾[٩] يعني عليّاً؛ إنّه جعل عليّاً عليه السلام خازنه على ما في السماوات وما في الأرض من شيء، وائتمنه عليه ﴿ **أَلاَ إِلَى اللَّهِ تَصِيرُ الْأُمُورُ** ﴾.

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٨ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم ... الخ، ضمن حديث.

(٢) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: نحن، والمثبت عن «م» والبحار وبعض النسخ.

(٤) في «م»: إنّ.

(٥) في «م» والبحار: الحسن.

(٦) في «م»: الفضل.

(٧) ليست في «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) الشورى: ٥٣.

٢١ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّه عرض عليهم ملكوت السماوات والأرض كما عرض على رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى نظروا إلى ما فوق العرش

[٤١٩] ١ ـ حدّثنا (أحمد بن)[١] محمّد، عن عبدالله بن (محمّد الحجّال)[٢]، عن ثعلبة، عن عبدالرحيم، عن أبي جعفر عليه السلام في هذه الآية: ﴿**وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ**﴾[٣] قال: كشط (الله)[٤] له عن الأرض حتّى رآها ومن فيها، وعن السماء حتّى رآها ومن فيها، والملك الذي يحملها، والعرش ومن عليه، وكذلك أُري صاحبكم.

[٤٢٠] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، (عن أبيه)[٥]، عن عبدالله[٦] بن المغيرة، عن عبدالله بن مسكان قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ﴿**وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ**﴾ قال: كشط لإبراهيم (ملكوت)[٧] السماوات السبع حتّى نظر إلى مافوق العرش، وكشط له الأرض حتّى رأى ما في الهواء، وفعل بمحمّد صلى الله عليه وآله مثل ذلك، وإنّي لأرى صاحبكم والأئمّة من بعده قد فعل بهم مثل ذلك.

[٤٢١] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن (أبي عليّ

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: محمّد بن حجّال، والمثبت عن «م».

(٣) الأنعام: ٧٥.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م»، والمثبت موافق لما في الخرائج.

(٦) في «م»: عبيدالله.

(٧) أضفناه من «م».

حسّان بن مهران الجمّال)[١]، عن أبي داود السبيعيّ[٢]، عن بريدة الأسلميّ، عن رسول الله ﷺ قال: قال رسول الله ﷺ: يا عليّ، إنّ الله أشهدك معي سبع مواطن حتّى ذكر الموطن الثّاني: أتاني جبرئيل[٣] فأسرى بي إلى السماء فقال: أين أخوك؟ فقلت: ودّعته خلفي. قال: فقال[٤]: فادع الله يأتيك به. قال: فدعوت (الله)[٥] فإذا أنت معي، فكشط لي عن[٦] السماوات السبع والأرضين السبع حتّى رأيت سكّانها وعمّارها وموضع كلّ ملك منها، فلم أر من ذلك شيئاً إلّا وقد رأيته كما رأيته.

[٤٢٢] ٤ ـ وعنه، عن البرقيّ، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أبي‌بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: هل رأى محمّد ﷺ ملكوت السماوات[٧] والأرض كما رأى إبراهيم؟ قال: نعم[٨] وصاحبكم.

[٤٢٣] ٥ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبيه، عن ابن مسكان، عن أبي‌بصير، عن أحدهما عليهما السلام قال: قلت له: ﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ بن حسان بن عليّ الجمّال، وفي «م»: حسّان بن عليّ الجمّال، وفي البحار: عليّ بن حسّان، والمثبت موافق لما يأتي من خبر مثله وما هو في مختصر بصائر الدرجات والخرائج.

(٢) في «ط»: السبعي، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) في «م»: قال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: على، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في متن «م»: السماء، وفي الهامش: السماوات.

(٨) ليست في «م».

السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ﴾. قال: كشفت له السماوات (والأرض)[١] حتّى رآها ورأى ما فيها[٢] والعرش ومن عليه. قال[٣]: قلت (له)[٤]: فأُوتي محمّد مثل[٥] ما أُوتي إبراهيم؟ قال: نعم وصاحبكم هذا[٦] (أيضاً)[٧].

[٤٢٤] ٦ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن أبيه، عن عبدالله بن المغيرة، عن منصور بن حازم، عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته (عن قول الله: **﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ الْمُوقِنِينَ﴾** قال: كشط له السماوات السبع والأرضون السبع فرأى ما فيهنّ، وفعل ذلك بمحمّد، ولا أرى صاحبكم إلّا وقد فُعل به ذلك.

[٤٢٥] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن داود بن النعمان، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله: بلغ رسول الله صلى الله عليه وآله ملكوت السماوات والأرض ورآها كما رأى إبراهيم؟ قال: نعم، وصاحبكم أيضاً.

[٤٢٦] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان، عن أبي بصير ومنصور بن حازم وعبدالرحيم القصير[٨] قال سألته)[٩] عن قول الله عزّوجلّ: **﴿وَكَذَٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماوَاتِ وَالأَرْضِ وَلِيَكُونَ مِنَ**

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «م» هنا زيادة: والأرض ورأى ما فيها.

(٣) ليست في «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م». وفي البحار: هذا أيضاً.

(٨) متن الخبر يناسب عطف عبدالرحيم على أبي بصير، فعليه فاعل (قال) هو كلّ من الثلاثة. (الزنجاني)

(٩) ما بين القوسين أي من «عن قول الله» إلى «قال سألته» أضفناه من «م».

﴿الْمُوقِنِينَ﴾، قال: كشط (له عن)[١] السماوات والأرض حتّى رآها وما فيها، وحتّى رأى العرش ومن عليه[٢]، وفعل ذلك برسول الله.

[٤٢٧] ٩ ـ وروى عبدالرّحيم: وفعل ذلك بصاحبكم.

[٤٢٨] ١٠ ـ وروى أبو بصير ومنصور: ولا أرى صاحبكم إلّا وقد فعل به ذلك.

[٤٢٩] ١١ ـ حدّثنا (عليّ بن)[٣] إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن (أبي)[٤] أيّوب، عن أبي‌بصير (عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: هل رأى محمّد ملكوت السماوات والأرض كما رأى إبراهيم؟ قال: نعم، وصاحبكم قد رأى أيضاً.

[٤٣٠] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان بن يحيى، عن منصور بن حازم، عن عبدالرحيم القصير، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿وَكَذٰلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّماوَاتِ)[٥] وَالْأَرْضِ﴾ قال: كشط له السماوات السبع حتّى نظر إلى السماء السابعة وما فيها، والأرضون السبع حتّى نظر إلى الأرضين السبع ومن فيهنّ، وفعل بمحمّد صلى الله عليه وآله كما فعل بإبراهيم، وإنّي لأرى صاحبكم قد فعل به مثل ذلك.

[٤٣١] ١٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم أو غيره، عن سيف بن عميرة، عن حسّان[٦]، عن أبي داود، عن بريدة قال: كنت جالساً مع

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ، و«عن» ليست في البحار.

(٢) في «ط»: عليها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في بعض الأسانيد منها ما في التوحيد.

(٥) ما بين القوسين أضفناه من «م»، وفي «ط» بدله: ولا أرى صاحبكم إلّا وقد فعل به ذلك. وروي عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: هل رأى محمّد ملكوت السماوات».

(٦) في «ط» و«م» والبحار: بشّار، والمثبت هو الموافق لما يأتي في خبر مثله، وما هو في مختصر البصائر والخرائج.

رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ معه إذ قال: يا عليّ، ألم أُشهدك معي سبع مواطن حتّى ذكر الموطن[١] الرابع: ليلة الجمعة أُريت[٢] ملكوت السماوات والأرض، فرفعت[٣] لي حتّى نظرت إلى ما فيها فاشتقت إليك، فدعوت الله فإذا أنت معي، فلم أر من ذلك شيئاً إلّا وقد رأيت.

٢٢ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّه صار إليهم جميع العلوم التي خرجت إلى الملائكة والأنبياء وأمر العالمين

[٤٣٢] ١ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد وأبوطالب جميعاً، عن حنّان عن[٤] سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ للّهِ علماً عامّاً، وعلماً خاصّاً؛ فأمّا الخاصّ فالذي لم يطّلع عليه ملك مقرّب ولا نبيّ مرسل، وأمّا علمه العام الذي اطّلعت عليه الملائكة المقرّبون[٥] والأنبياء المرسلون[٦] (وقد وقع)[٧] ذلك كلّه إلينا. ثمّ قال:

← والصواب حسان على الظاهر عن أبي داود، فقد روى الخبر مفصلاً في الرجعة مسنداً عن أبي علي حسان ابن مهران الجمّال عن أبي داود السبيعي، وقد تقدّم قطعة من الخبر بالرقم ٣. (زنجاني)

(١) في «ط»: موطن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: أرأيت.

(٣) في «ط» والبحار: رفعت، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م».

قال الزنجانيّ في «حنّان بن سدير عن أبي جعفر» الموجود في المطبوع: حنّان بن سدير لم يدرك أبا جعفر عليه السلام، ويأتي صدر الخبر بالرقم ١٢ بسند آخر عن حنان الكندي عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام، ولا يبعد سقوط «عن أبيه» هنا.

(٥) في «ط»: المقربين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: المرسلين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: قد رفع، وفي البحار: فقد دفع، والمثبت عن «م».

أما تقرأ: ﴿ وعِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ ﴾[١].

[٤٣٣] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير ـ أو عمّن رواه عن ابن أبي عمير ـ، عن جعفر بن عثمان، عن سماعة، عن أبي بصير، ووهيب[٢]، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ للّهِ علمين: علم مكنون مخزون لا يعلمه إلّا هو؛ من ذلك يكون البداء، وعلم علّمه ملائكته ورسله وأنبيائه ونحن نعلمه[٣].[٤]

[٤٣٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن ضريس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ للّهِ علمين: علم مبذول وعلم مكفوف؛ فأمّا المبذول فإنّه ليس من شيء يعلمه الملائكة والرسل إلّا و[٥]نحن نعلمه، وأمّا المكفوف فهو الذي عنده في أُمّ الكتاب إذا خرج نفذ[٦].[٧]

[٤٣٥] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن

---

(١) لقمان: ٣٤.

(٢) في «ط»: وهب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قوله: «من ذلك يكون البداء» أي إنّما يكون البداء فيما لم يطلع الله عليه الأنبياء والرسل حتماً لئلّا يخبروا فيكذّبوا، أو المعنى أنّ الأمر الأخير الذي يظهر من البداء فيما سبق إنّما يظهر من العلم الذي لم يصل إلى الأنبياء والملائكة، والأوّل يؤيّده كثير من الأخبار، والخبر الآتي يؤيّد الثاني. (البحار)

(٤) رواه في الكافي ١: ١٤٧ ح٨ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن جعفر بن عثمان ... الخ.

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) في «م»: نفد.

قوله: «نفذ» أي يكون جارياً نافذاً لا بداء فيه، بخلاف العلم الأوّل فإنّه يجري فيه البداء. (البحار)

(٧) ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ح٣ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السنديّ، عن جعفر بن بشير، عن ضريس ... الخ.

محمّد، عن ابن أبي حمزة[١]، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله تبارك وتعالى قال لنبيّه: ﴿فَتَوَلَّ عَنْهُمْ فَمَا أَنتَ بِمَلُومٍ﴾[٢] أراد أن يعذّب أهل الأرض، ثمّ بدا للّهِ فنزلت الرحمة، فقال: ﴿ذَكِّرْ﴾ يا محمّد ﴿فَإِنَّ الذِّكْرَىٰ تَنفَعُ الْمُؤْمِنِينَ﴾[٣] فرجعت من قابل، فقلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك، إنّي حدّثت أصحابنا فقالوا: بدا للّهِ ما لم يكن في علمه. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ للّهِ علمين: علم عنده لم يُطلع عليه أحداً من خلقه، وعلم نبذه إلى ملائكته ورسله، فما نبذه إلى ملائكته فقد انتهى إلينا.

[٤٣٦] ٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر (عليه الصلاة والسلام)[٤] قال: إنّ للّهِ علماً لا يعلمه غيره، وعلماً قد أعلمه ملائكته وأنبيائه ورسله؛ فنحن نعلمه، ثمّ أشار بيده إلى صدره.

[٤٣٧] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ للّهِ علماً لا يعلمه إلّا هو، وعلماً يعلمه[٥] الملائكة المقرّبون والأنبياء المرسلون؛ فما كان من علم يعلمه الملائكة المقرّبون وأنبياؤه المرسلون فنحن نعلمه.

[٤٣٨] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالله[٦] الحجّال، عن ثعلبة، عن

---

(١) في «م»: أبي حمزة.

(٢) الذاريات: ٥٤.

(٣) الذاريات: ٥٥.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في البحار: تعلمه.

(٦) في «ط» هنا زيادة «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

عبدالله بن هلال، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ للّهِ علماً لا يعلمه إلّا هو، وله علم (يعلمه ملائكته و)[١] أنبياؤه ورسله، فنحن نعلمه.

[٤٣٩] ٨ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن بشير الدهّان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ للّهِ علماً لا يعلمه أحد غيره، وعلماً قد علمه ملائكته ورسله، فنحن نعلمه.

[٤٤٠] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، عن الأصبغ بن نباتة قال: سمعت أميرالمؤمنين عليه السلام يقول: إنّ للّهِ علمين: علم استاثر به في غيبه فلم يُطلِع عليه نبيّاً من أنبيائه ولا ملكاً من ملائكته، وذلك قول الله تعالى[٢]: ﴿**إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَداً وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ**﴾[٣] وله علم قد أطْلَعَ عليه ملائكته، فما أطلع عليه ملائكته فقد أطلع عليه محمّداً[٤] وآله، وما أطلع عليه محمّداً[٥] وآله فقد أطلعني عليه، (يُعلّمه الكبير منّا الصغير)[٦] إلى أن تقوم الساعة.

[٤٤١] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان، عن سويد القلا[٧]، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير، (عن أبي عبدالله عليه السلام)[٨] قال: إنّ للّهِ علمين: علم لا يعلمه إلّا هو، وعلم علمه[٩] ملائكته ورسله؛ فما علمه

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: يعلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) لقمان: ٣٤.

(٤ و ٥) في «ط»: محمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يعلمه الكبير منّا والصّغير، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» القلانسيّ، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٨) ليست في «م»، وفي الكافي: عن أبي جعفر عليه السلام.

(٩) في البحار: يعلمه.

ملائكته ورسله فنحن نعلمه[١].

[٤٤٢]١١ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن الربيع بن أبي الخطّاب، عن جعفر بن بشير، عن ضريس، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ للّهِ علمين: علماً مبذولاً وعلماً مكفوفاً؛ فأمّا المبذول فإنّه ليس من شيء تعلمه الملائكة والرسل إلّا نحن نعلمه، وأمّا[٢] المكفوف فهو الذي عند الله في أُمّ الكتاب[٣].

[٤٤٣]١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن حنّان الكنديّ[٤]، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ للّهِ علماً خاصّاً، وعلماً عامّاً؛ فأمّا علمه الخاصّ فالذي لم يَطّلِع عليه ملائكته المقرّبون وأنبياؤه المرسلون، وأمّا علمه العامّ (فإنّه علمه)[٥] الذي اطّلع (عليه)[٦] ملائكته المقرّبون وأنبياؤه المرسلون فقد وقع إلينا[٧] من رسول الله.

[٤٤٤]١٣ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ للّهِ علماً عَلِمه ملائكته وأنبيائه ورسله؛ فنحن نعلمه، (وعلماً)[٨] لم يطّلع عليه أحد من خلق الله.

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٦ ح ٤ بسنده عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد ابن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان، عن سويد القلا، عن أبي أيّوب، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٢) في «ط»: فأمّا، والمثبت عن «م».

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٥ ـ ٢٥٦ ح ٣ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن صالح بن السنديّ، عن جعفر بن بشير، عن ضريس ... الخ، وبزيادة في آخره.

(٤) الظاهر أنّه حنان بن سدير الذي يروي عن أبيه عن أبي جعفر عليه السلام، ويروي كتابه الحسن بن محبوب، وقد تقدّم صدر الخبر بالرقم ١. (الزنجاني)

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: فهو، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط»: علينا، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

[٤٤٥] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعي، عن الفضيل بن يسار قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ للّهِ علمين: علم علمه ملائكته ورسله، وعلم عنده لا يعلمه إلّا هو؛ فما كانت الملائكة والرسل تعلمه فنحن[1] نعلمه، أو ما شاء الله من ذلك.

[٤٤٦] ١٥ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن الحسين أو غيره، عن أحمد ابن (عمر الحلبيّ)[2]، عن زيد بن معدل النميريّ[3]، عن عبدالله بن سنان، عن (جابر، عن)[4] أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ لله علماً[5] لا يعلمه غيره، وعلماً يعلمه الملائكة المقرّبون وأنبياؤه المرسلون، ونحن نعلمه[6].

[٤٤٧] ١٦ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن ربعيّ بن[7] عبدالله، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ للّهِ علماً يعلمه ملائكته وأنبياؤه ورسله، ألا ونحن نعلمه، وللّهِ علم لا يعلمه[8]

---

(١) في «ط»: نحن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: عمرو البجليّ.

(٣) في «م»: التمريّ، والمثبت موافق لما في التوحيد.

(٤) أضفناه من التوحيد.

في التوحيد: وعبدالله بن سنان عن جابر عن أبي جعفر عليه السلام، ولا ريب في سقوط الواسطة في الكتاب لأنّه لم يدرك عبدالله بن سنان أبا جعفر عليه السلام، والمظنون أنّ ما في التوحيد من العطف هو الصواب، فقد روى أحمد بن عمر الحلبيّ عن عبدالله بن سنان بلا واسطة في مواضع، وروايته بواسطة تحتاج إلى التتبّع، ويظهر من البحار موافقته للتوحيد. (الزنجاني)

(٥) في نسخة البحار: لعلماً.

(٦) رواه الصدوق في التوحيد: ١٣٨ ح ١٥ بسنده عن عليّ بن أحمد بن محمّد بن عمران الدقّاق رحمه الله، عن محمّد بن جعفر الأسديّ، عن موسى بن عمران، عن الحسين بن يزيد، عن زيد بن المعدّل النميريّ وعبدالله بن سنان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٧) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: يعلم، والمثبت عن «م».

ملائكته وأنبياؤه ورسله.

[٤٤٨] ١٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ يرفع الحديث قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ للّهِ علمين: علم تعلمه[١] ملائكته ورسله، وعلم لا يعلمه[٢] غيره؛ فما كان ممّا يعلمه ملائكته وسله فنحن نعلمه، وما خرج من العلم الذي لا يعلم غيره فإلينا يخرج.

[٤٤٩] ١٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن الربيع الكاتب[٣]، عن جعفر ابن بشير قال: (قال ضريس:)[٤] سمعت أبا جعفر عليه السلام يقول: إنّ للّهِ علمين: علم مبذول وعلم مكنون[٥]؛ فأمّا المبذول فإنّه ليس من شيء تعلمه[٦] الملائكة والرسل إلّا نحن نعلمه، وأمّا المكنون[٧] فهو الذي عند الله (تبارك وتعالى)[٨] في أُمّ الكتاب إذا خرج نفذ[٩].

نادر من الباب

[٤٥٠] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن سدير قال: سمعت حمران بن أعين يسأل (أبا جعفر عليه السلام)[١٠] عن قول

---

(١) في «م»: يعلمه.

(٢) في «ط»: يعلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) المظنون أنّه الربيع بن أبي الخطّاب المتقدّم. (الزنجاني)

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما تقدّم في خبر ١١.

(٥) في «م»: مكفوف.

(٦) في «م»: يعلم.

(٧) في «م»: المكفوف.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: نفد.

الله (تبارك و)[١] تعالى: ﴿بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضِ﴾[٢]. قال[٣] أبو جعفر عليه السلام: إنّ الله ابتدع الأشياء كلّها على غير مثال كان قبله[٤]، وابتدع السماوات والأرضين[٥] ولم يكن قبلهنّ سماوات و (لا)[٦] أرضون[٧]، أما تسمع (لقوله تعالى)[٨]: ﴿وَكَانَ عَرْشُهُ عَلَى الْمَاءِ﴾[٩]؟

فقال له حمران بن أعين: أرأيت قوله: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ فَلاَ يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَداً﴾[١٠]. فقال له أبو جعفر عليه السلام: ﴿إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ (فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَداً)[١١]﴾[١٢] وكان (محمّد والله)[١٣] ممّن ارتضاه[١٤]، وأمّا قوله (تبارك وتعالى)[١٥]: ﴿عَالِمُ الْغَيْبِ﴾ فإنّ الله (تبارك وتعالى)[١٦] عالم بما

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) البقرة: ١١٧.

(٣) في «م»: فقال.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: الأرض، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط»: الأرضون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: قوله عزّ وجلّ.

(٩) هود: ٧.

(١٠) الجن: ٢٦.

(١١) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٢) الجن: ٢٧.

(١٣) في «ط» والبحار: والله محمّد، والمثبت عن «م».

(١٤) في «ط»: ارتضى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٥) أضفناه من «م».

(١٦) ليست في «م».

غاب عن خلقه، بما[١] يقدّر من شيء ويقضيه في علمه (قبل أن يخلقه وقبل أن يقبضه إلى الملائكة)[٢] فذلك يا حمران علم موقوف عنده (غير مقضيّ لا يعلمه غيره)[٣] إليه فيه المشيّة، فيقضيه إذا أراد، ويبدو له فيه فلا يمضيه، فأمّا العلم الذي يقدّره الله (ويقضيه)[٤] ويمضيه فهو العلم الذي انتهى إلى (رسول الله صلى الله عليه وآله)[٥] ثمّ إلينا.

[٤٥١]٢ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن محبوب بهذا الإسناد وزاد[٦] فيه: فما يقدّر من شيء ويقضيه في علمه (قبل)[٧] أن يخلقه وقبل أن (يقضيه في علمه أن يخلقه وقبل أن)[٨] يقضيه[٩] إلى ملائكته فذلك[١٠] يا حمران علم مقدّر[١١] موقوف عنده غير مقضيّ[١٢] لا يعلمه غيره، إليه فيه المشيّة، فيقضيه إذا أراد، إلى آخر الحديث.

تمّ الجزء الثاني من الكتاب، ويتلوه الجزء الثالث إن شاء الله تعالى

---

(١) في «ط»: فما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: الرسول.

(٦) في «ط»: زاده، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) في البحار: يفضيه.

(١٠) في «ط»: وذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط»: مقدّم، والمثبت عن «م» وهي ليست في البحار.

(١٢) في «ط»: مقتضى، والمثبت عن «م» والبحار.

الجزء الثالث (من الكتاب)[1]

١ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم ورثوا علم آدم وجميع العلماء

[٤٥٢]١ ـ (حدّثنا أبوالقاسم قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا[2])[3] يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، (عن ربعيّ، عن عبدالله بن[4] الجارود)[5]، عن فضيل[6] بن يسار قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ العلم الذي هبط مع آدم لم يُرفع، وإنّ العلم يتوارث، وما يموت منّا عالم حتّى يخلفه مِن أهله مَن يعلم علمه أو ما شاء الله.

[٤٥٣]٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن فضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كانت في عليّ (صلّى الله عليه)[7] سنّة ألف نبيّ.

وقال: إنّ العلم الذي نزل مع آدم لم يُرفع، وما مات عالم فذهب علمه، وإنّ

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٤) في «م» هنا أضافة أبي.

(٥) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: ربعي بن عبدالله بن الجارود، وفي البحار: ربعي.

(٦) في «ط»: الفضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م».

العلم ليتوارث، إنّ الأرض لا تبقى بغير عالم(١).

[٤٥٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن(٢) حمّاد، (عن أخيه أحمد بن حمّاد)(٣) عن إبراهيم ابن عبدالحميد، عن أبيه، عن أبي الحسن (الأوّل)(٤) عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك، (أخبرني عن)(٥) النبيّ صلى الله عليه وآله ورث علم(٦) النبيّين كلّهم؟ قال لي: نعم. قلت: من لدن آدم إلى أن انتهى إلى نفسه؟ قال: نعم. قلت: ورثهم النبوّة وما كان في آبائهم من النبوّة والعلم؟ قال: ما بعث الله نبيّاً إلّا وقد كان محمّد صلى الله عليه وآله أعلم منه.

قال: قلت: إنّ عيسى بن مريم عليه السلام كان يحيي الموتى بإذن الله. قال: صدقت، (قلت:)(٧) وسليمان بن داود كان يفهم منطق(٨) الطير. قال: وكان(٩) رسول‌الله صلى الله عليه وآله يقدر على هذه المنازل.

(قال:)(١٠) فقال: إنّ سليمان بن داود قال للهدهد حين فقده وشكّ(١١) في أمره (رأى أمراً هاله، فقال)(١٢): ﴿مَا لِيَ لاَ أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ﴾(١٣)

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٢ ح ٤ بسنده عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان، عن موسى بن بكر، عن الفضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام إلى قوله: يتوارث.

(٢) في «ط» هنا زيادة: الحسن عن، وليست في «م» وبعض النسخ بل وردت في هامش «م».

(٣) أضفناه من «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: كلام، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: فكان.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «م»: فشكّ.

(١٢) أضفناه من «م».

(١٣) النمل: ٢٠.

(وكـانت المـردة والريـح والنـمل والإنس والجـنّ والشـياطين له طـائعين)[١] وغضب[٢] عليه فقال: ﴿ **لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَاباً شَدِيداً أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لَيَأْتِيَنِّي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ** ﴾[٣] وإنّما[٤] غضب عليه لأنّه كان يدلّه على الماء، فهذا وهو طير، قد أُعطي ما لم يُعْطَ سليمان، (وإنّما أراده ليدلّه على الماء، فهذا لم يعط سليمان، وكانت)[٥] المردة له طائعين، ولم يكن يعرف الماء تحت الهواء وكانت[٦] الطير تعرفه، إنّ الله يقول في كتابه: ﴿ **وَلَوْ أَنَّ قُرآناً سُيِّرَتْ بِهِ الْجِبَالُ أَوْ قُطِّعَتْ بِهِ الأَرْضُ أَوْكُلِّمَ بِهِ الْمَوْتَىٰ** ﴾[٧] وقد[٨] ورثنا نحن هذا القرآن؛ ففيه[٩] ما نقطع[١٠] به الجبال ونقطع[١١] به البلدان ونحيي[١٢] به الموتى بإذن الله، ونحن نعرف ما تحت الهواء، وإن كان في كتاب الله لآيات ما يراد بها أمر من الأُمور التي أعطاها[١٣] الله الماضين النبيّين والمرسلين إلّا وقد جعله الله ذلك كلّه لنا في أُمّ الكتاب، إنّ الله (تبارك وتعالى)[١٤]

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: حين فقده.

(٢) في «م»: فغضب.

(٣) النمل: ٢١.

(٤) في «م»: فإنّما.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: وقد كانت الريح والنمل والإنس والجنّ والشياطين و.

(٦) في «م»: كان.

(٧) الرعد: ٣١.

(٨) في «م»: فقد.

(٩) في «ط» والبحار: فعندنا، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: يقطع، وفي البحار: تسير، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط»: يقطع، وفي البحار: تقطع، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط» والبحار: يحيى، والمثبت عن «م».

(١٣) في «ط»: أعطاه، والمثبت عن البحار.

(١٤) ليس في «م».

يقول (في كتابه)[١]: ﴿و[٢]مَا مِنْ غَائِبَةٍ فِي السَّماءِ وَالأَرْضِ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾[٣] ثمّ قال (جلّ وعزّ)[٤]: ﴿ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا﴾[٥]؛ فنحن الذين اصطفانا الله، (فقد ورثنا)[٦] علم هذا القرآن الذي فيه تبيان كلّ شيء[٧].

[٤٥٥] ٤ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام (قال)[٨]: إنّ العلم الذي لم يزل مع آدم لم يُرفع والعلم يتوارث، وكان عليّ عليه السلام عالم هذه الأُمّة، وإنّه لن يهلك منّا عالم إلّا خلّفه من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله[٩].

[٤٥٦] ٥ ـ حدّثنا العبّاس، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام مثله.

[٤٥٧] ٦ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال قال: حدّثنا محمّد بن القاسم، عن أبيه، عن فضيل بن يسار قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول:

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) النمل: ٧٥.

(٤) في «م»: عزّ وجلّ.

(٥) فاطر: ٣٢.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: فورثنا.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٥ ح٧ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر أو غيره، عن محمّد بن حمّاد، عن أخيه أحمد بن حمّاد، عن إبراهيم، عن أبيه، عن أبي الحسن الأوّل عليه السلام ... الخ.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) رواه وما بعده الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٢ ح٢ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن زرارة والفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

إنّ العلم الذي نزل مع آدم على حاله، وليس يمضي منّا عالم إلّا خلفه من يعلم علمه، (و)[1] كان عليٌّ عالم هذه الأُمّة.

[٤٥٨] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضّالة بن أيّوب، عن عمر[2] بن أبان[3] قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: العلم الذي نزل مع آدم ما رفع، وما مات عالم فذهب علمه[4].

[٤٥٩] ٨ ـ حدّثنا بعض أصحابنا[5]، عن السندي[6] بن الربيع، عن محمّد[7] بن القاسم، عن أبيه، عن الفضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا فضيل، إنّ

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: عمران.

(٣) لم أجد رواية عمر بن أبان عن أبي جعفر عليه السلام في غير هذا الخبر ولم يذكروه، وخبر آخر مروي في الكافي والمحاسن من روايته عليه السلام، وقد روى كتابه الحسن بن محمّد بن سماعة المتوفّى ٢٦٣، وهذا يبعد كونه من رواة أبي جعفر عليه السلام المتوفّى ١١٤، وقد روى حمران هذا الخبر عن أبي جعفر عليه السلام بالرقم ١١ ولا يبعد سقوطه هنا أو كون الصواب «أبا عبدالله» بدل «أبي جعفر»، ثمّ إنّه روى حمران بالرقم ١٤ عن أبي‌عبدالله عليه السلام ومتن الخبر عين المتن الموجود هنا، ولا يبعد كون المراد من الشيخ في الرقم ١١ هو أبو عبدالله عليه السلام كما هو المعهود في إطلاقات الروايات وإنّما سها بعض الرواة في تفسيره بأبي جعفر عليه السلام فأورده هنا بعنوان أبي جعفر عليه السلام اجتهاداً، كما يحتمل العكس وهو أنّ المراد من الشيخ هو أبو جعفر عليه السلام فقد فسّره به عليه السلام ردّاً لتوهّم الخلاف وقد سها من عبّر عنه بأبي عبدالله قياساً له بسائر الموارد. (الزنجاني)

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٢ ح ٥ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٥) احتمل عاجلاً كونه محمّد بن أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري فقد روى هو عن السندي بن الربيع عن محمّد بن القاسم بن الفضيل بن يسار في الخصال باب الثلاثة رقم ١٠٠، وروى محمّد بن أحمد المتّحد معه في العلل (ج ٢ باب ١٤٢ ح ٥) عن السندي بن الربيع عن محمّد بن القاسم. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: السند، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط»: المحمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

العلم الذي هبط مع آدم لم يُرفع، وإنّ العلم ليتوارث، إنّه لن يهلك منّا[1] عالم إلّا خلّفه من أهله من يعلم علمه، والعلم يتوارث.

[٤٦٠] ٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن الحارث بن المغيرة قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ العلم الذي نزل مع آدم لم يُرفع، وما مات عالم إلّا وقد ورث علمه، إنّ الأرض لا تبقى بغير عالم[2].

[٤٦١] ١٠ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن ربعيّ، عن الفضيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ العلم الذي هبط مع آدم لم يُرفع، والعلم يتوارث، وإنّ عليّاً عليه السلام عالم هذه الأُمّة، وإنّه لم يمت منّا عالم إلّا خلّف من بعده من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله[3].

[٤٦٢] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر ابن زائدة، عن حمران قال: سمعت الشيخ (يعني أبا جعفر عليه السلام)[4] يقول: العلم الذي لم يزل مع آدم ما رُفع، وما مات عالم ذهب علمه.

[٤٦٣] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن النعمان، عن بعض الصادقين يرفعه إلى جعفر قال: قال أبو جعفر عليه السلام: يمصّون الثماد ويدعون النهر العظيم. قيل له: وما[5] النهر العظيم؟ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله والعلم الذي آتاه[6] الله، إنّ الله جمع لمحمّد صلى الله عليه وآله سنن النبيّين من آدم هلمّ جرّاً إلى محمّد.

---

(١) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٣ ح٨ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن الحارث بن المغيرة ... الخ.

(٣) رواه البرقيّ في المحاسن ١: ٢٣٤ ح١٩٦ بسنده عن أبيه عن حمّاد بن عيسى ... الخ.

(٤) ما بين القوسين مذكور في هامش «م».

(٥) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: أعطاه.

قيل له: وما تلك السنن؟ قال: علم النبيّين بأسره، إنّ الله جمع لمحمّد ﷺ علم النبيّين بأسره، وإنّ رسول الله ﷺ صيّر ذلك كلّه عند أميرالمؤمنين عليه السلام.

فقال له الرّجل: يابن رسول الله، فأميرالمؤمنين أعلم أو بعض النبيّين؟ فقال أبو جعفر عليه السلام: اسمعوا ما تقول، إنّ الله يفتح مسامع من يشاء، إنّي حدّثت أنّ الله جمع لمحمّد ﷺ علم النبيّين وإنّه جعل ذلك كلّه عند أميرالمؤمين وهو يسألني هو أعلم أم بعض النبيّين[(١)].[(٢)]

[٤٦٤] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (قد)[(٣)] أعطى الله محمّداً ﷺ مثل ما أعطى آدم عليه السلام فمن دونه من الأوصياء كلّهم، يا جابر هل يعرفون ذلك؟

[٤٦٥] ١٤ ـ حدّثنا عبدالله[(٤)] بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن (عمر[(٥)] بن أبان)[(٦)]، عن حمران، عن

---

(١) النّمد ويحرّك وككتاب: الماء القليل لا مادّة له، أو ما يبقى في الجلد، أو ما يظهر في الشتاء ويذهب في الصيف، ذكره الفيروزآباديّ، وقال الزمخشريّ في الفائق: المسامع جمع مسمع وهو آلة السمع، أو جمع السمع على غير قياس. (البحار)

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ح٦ بسنده عن محمّد، عن أحمد، عن عليّ بن النعمان يرفعه عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو جعفر ....

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: عبيدالله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» و«م»: عمران، والمثبت هو الصواب لما مضى.

الصواب عمر بن أبان وقد تكرّر رواية فضالة عن، وأمّا عمران بن أبان فلم أجده في موضع. ثمّ إنّي لم أجد مع الفحص الأكيد رواية لعمر بن أبان عن عمران بلا واسطة في موضع، والمذكور في ص١٧٧ و ٢٩١ (الطبع القديم) روايته عنه بواسطة أديم بن الحر أو أديم أخي أيوب وهما متّحد ولا يبعد سقوطه من السند، وفي البحار فضالة بن أيّوب عن أبان عن حمران وهو محتمل. (الزنجاني)

(٦) في البحار بدل ما في القوسين: أبان.

أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ[١] العلم الذي نزل مع آدم ما رُفع، وما مات عالم فذهب علمه.

٢ ـ باب في العلماء أنّهم يرثون العلم بعضهم من بعض ولا يذهب العلم (من عندهم)[٢]

[٤٦٦] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن النضر[٣] بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن عبدالحميد الطائيّ، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ العلم يتوارث، ولا يموت عالم إلّا ترك من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله[٤].

[٤٦٧] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر[٥] بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن بريد بن معاوية العجليّ، عن محمّد بن مسلم، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: إنّ علياً عليه السلام كان عالماً، وإنّ العلم يتوارث، ولن يهلك عالم إلّا بقي من بعده من يعلم مثل علمه او ما شاء الله[٦].

[٤٦٨] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن

---

(١) ليست في «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «م»: نصر.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٣ ح٧ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن البرقيّ ... الخ.

(٥) في «م»: نصر.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢١ ـ ٢٢٢ ح١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين ابن سعيد ... الخ، وفي ١: ٣٧٩ ـ ٣٨٠ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن خالد، عن النضر بن سويد ... الخ، وبزيادة في المتن.

محمّد بن سالم، عن العلا، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: (كان)[١] عليٌّ عليه السلام عالم هذه الأُمّة، والعلم يتوارث، وليس يهلك هالك منهم حتّى يؤتى من أهله من يعلم مثل علمه[٢].

[٤٦٩] ٤ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن عمر بن يزيد (قال:)[٣] قال أبو جعفر عليه السلام: إنّ علياً عليه السلام (كان)[٤] عالم هذه الأُمّة، والعلم يتوارث، ولا يهلك أحد منّا إلّا ترك من أهله من يعلم مثل علمه أو ما شاء الله.

٣ ـ باب في الأئمّة أنّهم ورثوا علم أُولي العزم (من الرسل)[٥] وجميع الأنبياء وأنّهم (صلوات الله عليهم)[٦] أُمناء الله في أرضه، وعندهم علم البلايا والمنايا (وأنساب العرب)[٧]

[٤٧٠] ١ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمان بن أبي نجران قال: كتب أبوالحسن الرضا عليه السلام (رسالة وأقرأنيها)[٨]، قال: قال عليّ بن الحسين عليهما السلام: إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان أمين الله في أرضه، فلمّا قبض محمّد صلى الله عليه وآله كنّا أهل البيت ورثته، فنحن[٩] أُمناء الله في أرضه؛ عندنا علم (البلايا والمنايا)[١٠]

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) حتّى يؤتى أي يعطى، والمستتر راجع إلى الهالك أي الميّت. (البحار)

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥ ـ ٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: وأقرأنيها رسالة.

(٩) في «ط»: ونحن، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: المنايا والبلايا.

وأنساب العرب[١] ومولد الإسلام[٢]، وإنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق، وإنّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ الله علينا وعليهم الميثاق، يردون موردنا، ويدخلون مدخلنا، نحن النّجباء[٣] وأفراطنا أفراط الأنبياء[٤]، ونحن أبناء الأوصياء، ونحن المخصوصون في كتاب الله، و[٥]نحن أولى النّاس بالله، ونحن أولى الناس بكتاب الله، ونحن أولى الناس بدين الله، و[٦]نحن الذين شرع لنا دينه فقال في كتابه: ﴿شَرَعَ لَكُم﴾[٧] يا آل محمّد ﴿مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ[٨] بِهِ نُوحاً﴾ فقد[٩] وصّانا بما أوصى به نوحاً ﴿وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ يا محمّد ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ[١٠] وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ (وإسماعيل) وإسحاق ويعقوب، فقد علمنا وبلّغنا ما علمنا واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء ونحن ورثة أُولي العزم من الرسل ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ﴾ يا آل محمّد ﴿وَلَا

---

(١) «وأنساب العرب» لعلّ التخصيص بهم لكونهم في ذلك أهمّ، وكان فيهم أولاد حرام غصبوا حقوق الأئمّة عليهم السلام ونصبوا لهم الحرب. (البحار)

(٢) «مولد الإسلام» أي يعلمون كلّ من يولد هل يموت على الإسلام أو على الكفر، أو من يتولّد منه الإسلام أو الكفر. (البحار)

(٣) في «م»: نجباء، وفي البحار: النجاة.

(٤) «أفراط الأنبياء» أي أولادهم، أو مقدّموهم في الورود على الحوض ودخول الجنّة أو هداهم أو الهداة الذين أخبروا بهم. (البحار)

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) الشورى: ١٣.

(٨) في «ط» و«م»: أوصى، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصحف الشريف.

(٩) في «ط»: وقد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار هنا: وإسماعيل، وفي «م» بعد القوسين وقد أثبتناه هناك.

تَتَفَرَّقُوا(١) فِيهِ﴾ وكونوا على جماعة ﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ من أشرك بولاية عليّ ﴿مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ من ولاية عليّ، إنّ الله يا محمّد ﴿يَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾؛ من يُجيبك إلى ولاية عليّ عليه السلام.

[٤٧١] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن عمرو بن ميمون، عن (عمّار ابن)(٢) مروان(٣)، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان أمين الله في أرضه، فلمّا قبضه الله كنّا أهل البيت ورثته؛ فنحن أُمناء الله في أرضه؛ عندنا علم المنايا والبلايا وأنساب العرب وفصل الخطاب ومولد(٤) الإسلام، (ثمّ)(٥) قال: ﴿شَرَعَ لَكُم﴾ يا آل محمّد ﴿مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ (نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ يا محمّد ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ)(٦) إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾، فقد علمنا وبلّغنا ما علمنا واستودعنا علمه، (نحن ورثة الأنبياء)(٧) ونحن ورثة أُولي العزم من الرسل ﴿أَنْ أَقِيمُوا﴾ الصلاة ﴿وَالدِّينَ﴾ يا آل محمّد ﴿وَلاَ تَتَفَرَّقُوا(٨)﴾، وكونوا على جماعة،

---

(١) في «ط»: تفرّقوا، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصحف الشريف.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في جميع النسخ: هارون والمثبت عن نسخ من البحار وهو موافق لما يأتي في الأسانيد.

روى قطعة منه في ص٢٦٦ (الطبع القديم) وفيه عمّار بن هارون، وعمّار بن هارون مهمل في كتب الرجال ولم أعثر عليه في الأسانيد، وعمّار بن مروان الظاهر أنّه لم يدرك أبا جعفر عليه السلام وإنّما يروي عنه عليه السلام بالواسطة، والسند الآتي في ص٢٨٨ (الطبع القديم) ورد في الكافي ٤٣٨/١ بزيادة عن جابر بعد عمّار بن مروان، ولا يبعد كون هارون مصحّف مروان الواقع في البحار على نسخة، انظر ص٢٨٨ (الطبع القديم) والكافي ٤٣٨/١. (الزنجاني)

(٤) في «م»: مولود.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ما بين القوسين أي من «نوحاً» إلى «وصّينا به» أضفناه من البحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» و«م»: تفرّقوا، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في المصحف الشريف.

﴿كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ (بولاية عليّ)(١) ﴿مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ﴾ (إنّ الله يا محمّد يهدي ﴿مَن يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ﴾ من أجابك إلى ما دعوته إليه)(٢).

[٤٧٢] ٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالعزيز بن المهتدي(٣)، عن عبدالله ابن جندب أنّه كتب إليه أبوالحسن الرضا (عليه الصلاة والسلام)(٤): أمّا بعد؛ فإنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان أمين الله في أرضه، فلمّا قُبض صلى الله عليه وآله كنّا أهل البيت ورثته؛ فنحن أُمناء الله في أرضه؛ عندنا علم المنايا والبلايا وأنساب العرب ومولد الإسلام، وإنّا لنعرف الرجل إذا رأيناه بحقيقة الإيمان وحقيقة النفاق، وإنّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ الله علينا وعليهم الميثاق، يردون موردنا، ويدخلون مدخلنا، ليس على ملّة الإسلام غيرنا وغيرهم، نحن النجباء، ونحن أفراط(٥) الأنبياء، ونحن أبناء الأوصياء، ونحن المخصوصون في كتاب الله، ونحن أولى الناس برسول الله صلى الله عليه وآله، ونحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه: ﴿شَرَعَ لَكُم مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحاً وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ﴾ يا محمّد ﴿وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ﴾ فقد(٦) علمنا وبلّغنا ما علمنا واستودعنا علمهم، ونحن ورثة الأنبياء، ونحن ورثة أُولي العزم من الرسل ﴿أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ﴾ من أشرك بولاية عليّ ما تدعو من الله من ولاية عليّ، إنّ الله يا

---

(١) أضفناه من البحار.

(٢) ما بين القوسين أي من «إنّ الله» إلى «دعوته إليه» أضفناه من «م».

(٣) في «م»: المهدي.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: فراط.

(٦) في «م»: قد.

محمّد ﴿ يَهْدِي إِلَيْهِ (مَن يُنِيبُ)(١) ﴾ من يجيبك إلى ولاية عليّ عليه السلام(٢).

[٤٧٣] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن هارون، عن موسى بن يعلى، عن موسى بن القاسم قال: قال عليّ بن الحسين عليه السلام: إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله كان أمين الله في أرضه، فلمّا قبض محمّد كنّا أهل البيت ورثته؛ فنحن أُمناء الله في أرضه، عندنا علم المنايا والبلايا وأنساب العرب ومولد الإسلام، وإنّ شيعتنا لمكتوبون بأسمائهم وأسماء آبائهم، نحن النجباء(٣)، ونحن أفراط(٤) الأنبياء، ونحن أبناء الأوصياء، ونحن المخصوصون في كتاب الله، ونحن أولى الناس بكتاب الله، ونحن أولى الناس بدين الله، نحن الذين شرع لنا دينه وقال في كتابه: ﴿ شَرَعَ لَكُم ﴾ يا (آل)(٥) محمّد ﴿ مِنَ الدِّينِ مَا وَصَّىٰ بِهِ نُوحاً ﴾ (فقد وصّانا بما وصّى به نوحاً)(٦) ﴿ وَالَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ ﴾ يا محمّد ﴿ وَمَا وَصَّيْنَا بِهِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ وَعِيسَىٰ ﴾، فقد علمنا وبلّغنا ما علمنا، واستودعنا علمهم، نحن ورثة الأنبياء، ونحن ورثة أُولي العزم من الرسل، ﴿ أَنْ أَقِيمُوا الدِّينَ ﴾ يا آل محمّد ﴿ وَلَا تَتَفَرَّقُوا فِيهِ ﴾، وكونوا على جماعة، ﴿ كَبُرَ عَلَى الْمُشْرِكِينَ ﴾؛ من أشرك (بولاية عليّ)(٧) ﴿ مَا تَدْعُوهُمْ إِلَيْهِ ﴾ من ولاية عليّ، (إنّ الله يا محمّد)(٨) ﴿ يَهْدِي إِلَيْهِ مَن يُنِيبُ ﴾؛ من يجيبك إلى ولاية عليّ عليه السلام.

---

(١) أضفناه ما بين القوسين من «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٢ ـ ٢٢٣ ح ١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ... الخ.

(٣) في «م»: نجباء.

(٤) في «م»: فرط.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: بولايته على، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

نادر من الباب

[٤٧٤] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عبدالله[١] بن بكير الهجريّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أوّل وصيّ كان على وجه الأرض هبة الله بن آدم، وما من نبيّ مضى إلّا وله وصيّ، (و)[٢] كان عدد[٣] جميع الأنبياء مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين ألف نبيّ؛ (خمسة منهم)[٤] أُولوا العزم: نوح وإبراهيم وموسى وعيسى ومحمّد عليهم السلام، وإنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام (كان)[٥] هبةالله لمحمّد صلى الله عليه وآله؛ ورث علم الأوصياء وعلم من كان قبله، أمّا إنّ محمّداً صلى الله عليه وآله ورث علم من كان قبله من الأنبياء والمرسلين، وعلى قائمة العرش مكتوب: حمزة أسد الله وأسد رسوله[٦] وسيّدالشهداء، وفي زوايا[٧] العرش مكتوب[٨] عن يمين ربّها و(كلتا يديه يمين)[٩]: عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام، فهذه حجّتنا على من أنكر حقّنا وجحدنا ميراثنا، و(ما منعنا)[١٠] من كلام وأمامنا[١١]، فأيّ حجّة تكون

(١) في «ط» والبحار وهامش «م»: عبدالرحمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: منهم خمسة.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «ط»: رسول الله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م»: ذوايد.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: كلتا يدي ربّنا.

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: ناصفنا.

(١١) في «ط»: أماننا، والمثبت عن «م» والبحار.

أبلغ من هذا[١]؟!

[٤٧٥] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلّة، عن داود الرقّيّ، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي الحجاز قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ختم مائة ألف نبيّ وأربعة وعشرين ألف نبيّ، وختمت أنا مائة ألف وصيّ وأربعة وعشرين ألف وصيّ، وكلّفت (وما تكلّف)[٢] الأوصياء قبلي، والله المستعان، فإنّ[٣] رسول الله صلى الله عليه وآله قال في مرضه: لست أخاف عليك أن تضلّ بعد الهدى ولكن أخاف عليك فسّاق قريش وعاديتهم، حسبنا الله ونعم الوكيل، على أنّ ثلثي القرآن فينا وفي شيعتنا، فما كان من خير فلنا ولشيعتنا، (والثلث)[٤] الباقي أشركنا فيه الناس؛ فما كان فيه من شرّ فلعدوّنا. ثمّ قال[٥]: ﴿**قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ**﴾[٦] إلى آخر الآية؛ فنحن أهل البيت وشيعتنا أُولوالألباب، والذين لا يعلمون عدوّنا، وشيعتنا هم المهتدون.

---

(١) قال في النهاية: في الحديث: الحجر الأسود يمين الله في أرضه، هذا كلام تمثيل وتخييل، ومنه الحديث الآخر: وكلتا يديه يمين، أي أنّ يديه تبارك وتعالى بصفة الكمال لا نقص في واحدة منهما، لأنّ الشمال ينقص عن اليمين، انتهى.

أقول: أراد عليه السلام أنّه مكتوب عن يمين العرش، وليس شمال العرش أنقص من يمينه، بل لكلّ منهما شرافة وفضيلة.

قوله: «وأمامنا اليقين» أي ما يمنعنا من الكلام والموت المتيقّن أمامنا نصل إليه عن قريب، ونخرج من أيدي الظالمين ونفوز بثواب الله ربّ العالمين. (البحار)

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: ما كلّف.

(٣) في «ط»: وإنّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: ثلث، وفي البحار: وثلث، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» هنا زيادة: قيل.

(٦) الزمر: ٩.

٤ ـ باب ما لا يحجب عن[1] الأئمّة (من أمر الأُمّة شيء)[2] وأنّ عندهم جميع ما تحتاج[3] إليه الأُمّة[4]

[٤٧٦] ١ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو[5]، عن إسماعيل الأزرق قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ الله أحكم وأكرم وأجلّ وأعلم[6] من أن يكون احتجّ على عباده بحجّة ثمّ يغيب[7] عنهم شيئاً من أمرهم.

[٤٧٧] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن خالد الكيّال، عن عبدالعزيز الصائغ قال: قال (لي)[8] أبو عبدالله عليه السلام: أترى أنّ الله استرعى راعياً (على عباده)[9] واستخلف خليفة عليهم يحجب (عنه)[10] شيئاً من أُمورهم؟!

[٤٧٨] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى بن[11] عبيد قال: حدّثني[12] النضر بن سويد، عن أبان بن تغلب قال: دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام وعنده رجل من أهل الكوفة

---

(١) في «ط»: من، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: شيء من أمر، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: يحتاج، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: الأمر، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: أعظم.

(٧) في «م»: غيّب.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

(١١) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٢) في «ط»: حدّثنا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

يعاتبه(١) في مالٍ له أمره(٢) أن يدفعه إليه فجائه فقال له: ذهبت بمالي، فقال: والله ما فعلت، فغضب فاستوى جالساً ثمّ قال: تقول والله ما فعلت ـ وأعادها مراراً ـ (ثمّ قال:)(٣) أنت يا أبان وأنت يا زياد، أما والله لو كنتما أُمناء الله وخليفته في أرضه(٤) وحجّته على خلقه ما خفي عليكما ما صنع بالمال. فقال الرجل عند ذلك: جعلت فداك قد فعلت وأخذت المال.

[٤٧٩] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن النضر بن سويد، عن أبي داود، عن إسماعيل بن فروة(٥)، عن (سعيد بن أبي الأصبغ)(٦) قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً فدخل عليه الحسن(٧) بن السريّ الكرخيّ، قال: سأله(٨)، فقال أبو عبدالله عليه السلام (له شيء، فقال)(٩): ليس هو كذلك ـ ثلاث مرّات(١٠) ـ ثمّ قال أبو عبدالله عليه السلام: أترىٰ من جعله الله حجّة على خلقه يخفى عليه شيء من أُمورهم؟!

---

(١) في «ط»: يعابه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: أمر.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «ط»: الأرض، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار هنا زيادة: عن محمّد بن عيسى، وليست في «م» وبعض النسخ.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: سعد بن أبي الأصبغ، وفي «م»: سعيد بن الأصبغ، والمثبت هو الصواب وهو موافق لما يأتي، وسعيد بن أبي الأصبغ عدّه الشيخ في رجاله من رجال الصادق عليه السلام.

(٧) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: سله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) ليس ما في القوسين في «م»، وفي البحار وهامش «م» بدله: وجاراه في شيء، فقال.

(١٠) في «ط» والبحار: ثلاثاً، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وبعض نسخ البحار.

نادر من الباب[١]

[٤٨٠] ١ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عبدالله بن جندب، عن عليّ بن إسماعيل الأزرق قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ الله أحكم وأكرم وأجلّ وأعظم وأعدل من أن يحتجّ بحجّة ثمّ يغيب عنهم شيئاً من أُمورهم.

[٤٨١] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤي، عن إسماعيل بن أبي فروة[٢]، عن سعيد[٣] بن أبي الأصبغ قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام جالساً إذ دخل عليه الحسن بن السريّ الكرخيّ، فسأل أباعبدالله عليه السلام عن شيء، فأجابه[٤] (أبو عبدالله عليه السلام)[٥]، فقال له: ليس كذلك! فقال أبو عبدالله عليه السلام: هو كذلك، وردّها[٦] عليه مراراً، كلّ ذلك يقول أبو عبدالله عليه السلام: هو كذلك، ويقول هو: لا. فقال أبو عبدالله عليه السلام: أترى من جعله الله حجّة على خلقه يخفى عليه شيء من أُمورهم؟!

[٤٨٢] ٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عليّ بن معبد، عن هشام بن الحكم قال: سألت أباعبدالله عليه السلام بمنى عن خمسمائة حرف من الكلام، فأقبلت أقول:

---

(١) العنوان مذكور في «م» بعد الخبر ٢.

(٢) في «م» وبعض النسخ: إسماعيل بن فروة أو أبي فروة.

(٣) في «ط» والبحار: سعد، والمثبت عن «م» وهو الصواب وهو موافق لما مضى.

(٤) ليست في «م».

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) في «م»: فردّها.

(يقولون كذا وكذا)[١]، قال[٢]: فيقول (لي)[٣]: قل كذا وكذا[٤]، فقلت: جعلت فداك! هذا الحلال والحرام والقرآن أعلم أنّك صاحبه وأعلم الناس به وهذا هو الكلام. فقال لي: وتشكّ يا هشام، (من شكّ أنّ الله)[٥] يحتجّ[٦] على خلقه بحجّة لا يكون عنده كلّ ما يحتاجون إليه (فقد افترى على الله)[٧].[٨]

[٤٨٣] ٤ ـ حدّثنا عليّ[٩] بن إسماعيل، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر[١٠] قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: من زعم أنّ الله يحتجّ بعبده في بلاده ثمّ يستر عنه جميع ما يحتاج إليه فقد افترى على الله.

٥ ـ باب ما لا يحجب عن الأئمّة (من)[١١] علم السماء وأخباره وعلم الأرض وغير ذلك

[٤٨٤] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: كذا وكذا يقولون، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في البحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م» هنا زيادة: الله.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٢ ح ٥ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ... الخ، وباختلاف في المتن.

(٩) في «ط»: محمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: عمرو.

(١١) أضفناه من «م».

عبدالكريم، عن جماعة[١] بن سعد الخثعميّ أنّه كان مع مفضّل[٢] عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له المفضّل[٣]: جعلت فداك! يفرض الله طاعة عبد على العباد ثمّ يحجب عنه خبر السماء؟ (قال: لا)[٤]، الله (أرحم و)[٥] أكرم وأرأف بعباده[٦] من أن يفرض عليهم[٧] طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحاً أو[٨] مساء[٩].

[٤٨٥]٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام[١٠] يقول: لا[١١] والله لا يكون عالم جاهلاً[١٢] أبداً؛ عالم بشيء جاهل بشيء. ثمّ قال: الله أجلّ وأعزّ وأعظم

---

(١) في «ط» و«م» والبحار: سماعة، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في البحار، لكن الموجود في كتب الرجال: جماعة بن سعد الجعفيّ الصائغ الذي هو من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٢) في «ط» والبحار: المفضّل، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: المفضّل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: بالعباد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: عليه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦١ ح٣ بسنده عن عليّ بن محمّد، عن سهل، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن عبدالكريم، عن جماعة بن سعد الخثعميّ ... الخ.

(١٠) في «ط»: أبا عبدالله، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) قوله عليه السلام: «لا يكون عالم جاهلاً» أي لا يكون العالم الذي فرض الله طاعته جاهلاً بشيء ممّا يحتاج إليه الخلق ويصلحهم، أو المعنى أنّه لا يكون العالم عالماً على الحقيقة حتّى يكون عالماً بكلّ شيء يقدر على علمه البشر، وإلّا فليس أحد إلّا وهو عالم بشيء فلا يكون في الأرض جاهل. «عالم بشيء»، أي فهو عالم بشيء. (البحار)

وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه علم سمائه وأرضه. (قال:)[١] ثمّ قال: لا يحجب ذلك عنه[٢].

[٤٨٦] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن ضريس قال[٣]: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول ـ وأُناس من أصحابه حوله ـ: إنّي[٤] أعجب من قوم يتولّوننا ويجعلوننا أئمّة ويصفون بأنّ طاعتنا عليهم مفترضة كطاعة الله ثمّ يكسرون حجّتهم ويخصمون أنفسهم بضعف قلوبهم فينقصون حقّناً ويعيبون ذلك[٥] على[٦] من أعطاه الله برهان حقّ معرفتنا والتسليم لأمرنا، أيرون[٧] أنّ الله تبارك وتعالى افترض طاعة أوليائه على عباده ثمّ يُخفي عنهم أخبار السماوات والأرض ويقطع عنهم موادّ العلم فيما يرد عليهم ممّا فيه قوام دينهم؟!

فقال له حمران: جعلت فداك يا أبا جعفر[٨]! أرأيت[٩] ما كان من أمر قيام عليّ ابن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام)[١٠] والحسن والحسين عليهما السلام وخروجهم وقيامهم بدين الله وما أُصيبوا به من قبل الطواغيت إيّاهم والظفر بهم حتّى قتلوا وغلبوا.

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٢ ح٦ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٣) في «ط» هنا زيادة: قال.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في البحار: بذلك.

(٦) في «ط» والبحار: علينا، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: أترون، والمثبت عن «م».

(٨) في «م»: يابا جعفر.

(٩) في «ط»: رأيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

فقال أبو جعفر عليه السلام: يا حمران، إنّ الله تبارك وتعالى قد كان (قدّر ذلك عليهم)[١] وقضاه وأمضاه وحتمه[٢] ثمّ أجراه (فبتقدّم علم إليهم من رسول الله في ذلك)[٣] قام عليّ والحسن والحسين صلوات الله عليهم ويعلم صمت من صمت منّا، ولو أنّهم يا حمران حيث نزل بهم ما نزل من أمر الله وإظهار الطواغيت عليهم سألوا الله دفع ذلك عنهم وألحّوا (عليه في طلب إزالة)[٤] ملك الطواغيت إذاً لأجابهم ودفع ذلك عنهم، ثمّ كان انقضاء مدّة الطواغيت وذهاب ملكهم أسرع من سلك منظومٍ انقطع فتبدّد، وما كان الذي أصابهم من ذلك يا حمران لذنب اقترفوه ولا لعقوبة معصيةٍ خالفوا الله فيها ولكن لمنازل وكرامة من الله أراد أن يبلغوها[٥]، (فلا تذهبنّ فيهم المذاهب)[٦].[٧]

[٤٨٧] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد السيّاريّ، عن محمّد بن إسماعيل الأنصاريّ، عن صالح بن عقبة الأسديّ، عن أبيه قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا عقبة، يقولون بأمر ثمّ يكسرونه ويُضَعِّفونه، و[٨]يزعمون إنّ الله تبارك وتعالى احتجّ على خلقه

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: ذلك قدّر عليهم.

(٢) في «م»: ختمه.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: فتقدّم على رسول الله إليهم في ذلك، وفي البحار: فبتقدّم علم من رسول الله إليهم في ذلك، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: فيه في إزالة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: يبلغها، وفي «م»: يبلغهما، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: فلا تذهبنّ فيهم المذاهب بك، وفي «م»: فلا تذهبنّ المذاهب فيهم، والمثبت عن البحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦١ ـ ٢٦٢ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب ... الخ.

(٨) الواو ليست في «م».

بأمر ثمّ يحجب[١] عنه علم السماوات والأرض؟! لا والله لا والله لا والله.

قلت: جعلت فداك! فما كان من أمر هؤلاء الطواغيت وأمر الحسين بن عليّ عليه السلام؟ قال: بعلم يأتيه ولأمرهم لو ألحّوا فيه على الله لأجابهم الله وكان يكون أهون من السلك الذي فيه خرز، (ولكن يا عقبة كيف بأمر)[٢] قد أراده وقضاه وقدّره، (ولو رددنا عليه وألححنا إنّا إذاً نريد غير ما أراد الله)[٣].

[٤٨٨] ٥ ـ حدّثنا الحسن[٤] بن عليّ، عن عبيس[٥] بن هشام، عن أبي غسّان الذهليّ، عن المفضّل بن عمر، عن أبي عبدالله عليه السلام (قال: قال: الله أحكم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء.

[٤٨٩] ٦ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن عبيس بن هشام قال: حدّثني أبو غسّان، عن المفضّل، عن أبي عبدالله)[٦] قال: الله أحكم[٧] وأكرم من أن يفرض طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحاً ومساء.

[٤٩٠] ٧ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عمّن رواه، عن محمّد بن خالد، عن صفوان، (عمّن رواه)[٨] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله أجلّ وأعظم من أن يحتجّ

---

(١) في «ط»: يحتجب، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: ولكن كيف يا عقبة بأمر، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: وبردت عليه الحلول إذاً نريد غير ما أراد، وفي «م»: بردت عليه الحلول إنّا إذاً نريد غير ما أراد، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: عيسى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفنا ما بين القوسين أي من «قال:» إلى «أبي عبدالله» من «م».

(٧) في «م»: أحلم.

(٨) أضفناه من «م».

بعبد من عباده ثمّ يخفي[١] عنه شيئاً من أخبار السماء والأرض.

[٤٩١]٨ ـ حدّثنا الحسين[٢] بن محمّد بن عامر، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن محمّد بن عليّ، عن خالد الجوّار[٣] قال: دخلت على أبي‌الحسن عليه السلام وهو في عرصة داره وهو يومئذ بالرميلة، فلمّا نظرت إليه قلت: بأبي أنت وأُمّي يا سيّدي مظلوم مغصوب مضطهد في نفسي، ثمّ دنوت منه فقبّلت بين عينيه وجلست بين يديه، فالتفت إليّ فقال: يابن خالد، نحن أعلم بهذا الأمر فلا تتصوّر[٤] هكذا[٥] في نفسك.

قال: قلت: جعلت فداك! والله ما أردت بهذا شيئاً. قال: فقال: نحن أعلم بهذا الأمر من غيرنا، لو أردنا أُذن إلينا، وإنّ لهؤلاء القوم مدّة[٦] وغاية لابدّ من الانتهاء إليها.

قال: فقلت: لا أعود أصرّ[٧] في نفسي شيئاً أبداً. قال: فقال: لا تعد أبداً.

---

(١) في «م»: يطفي.

(٢) في «م»: الحسن.

(٣) في «م»: الجوّا، وفي البحار: الجوّاز.

قد اختلف كتب أصحابنا في ضبط لقبه: في بعضها الجوار، وفي بعض الحوار، وفي بعض الخوار، وفي آخر الجواز، والصحيح أنّه جوّان بالتشديد (بيّاع الجون) كما صرّح به في أكثر نسخ المصحّحة للكشّيّ والنجاشيّ وهو المحكي عن الصدوق في ثبت الرجال. (هامش المطبوع)

(٤) في «م»: تصوّر.

(٥) في «ط» والبحار: هذا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: حدّة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: وأُصيّر، والمثبت عن «م».

نادر من الباب

[٤٩٢] ١ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن الحسين اللـؤلؤي، عـن ابن‌سنان، عن سعد بن الأصبغ الأزرق قال: دخلت مع حصين[١] ورجل آخر على أبي‌عبدالله عليه السلام. قال:[٢] فاستخلى أبو عبدالله عليه السلام برجل فـناجاه (مـا شـاء الله)[٣]. قال: فسمعت[٤] أباعبدالله عليه السلام يقول للرجل: أفترى الله يمنّ[٥] (بعبد)[٦] في بلاده ويحتجّ على عباده ثمّ يُخفي عنه شيئاً من أمره؟!

٦ ـ باب في علم الأئمّة بما في السماوات والأرض والجنّة والنار وما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة

[٤٩٣] ١ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن أبي‌بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سئل عليّ عليه السلام عن علم النبيّ صلى الله عليه وآله، فقال: علم النبيّ علم جميع النبيّين، وعلم ما كان، وعلم ما هو كائن إلى قيام الساعة. ثمّ قال: والذي نفسي بيده إنّي لأعلم علم النبي صلى الله عليه وآله وعلم ما كان و(علم)[٧] ما هو كائن فيما بيني وبين قيام الساعة.

---

(١) في «م»: حصن.

(٢) في «م» هنا زيادة: قال.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: سمعت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: يتمنّ.

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

[٤٩٤] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن يونس ابن يعقوب، عن الحارث[١] بن المغيرة، و[٢]عبدالأعلى وعبيدة بن بشير[٣] قال: قال أبوعبدالله عليه السلام ابتداء منه: والله إنّي لأعلم ما في السماوات وما في الأرض[٤]، وما في الجنّة وما في النار، وما كان وما يكون إلى أن تقوم الساعة. (ثمّ سكت)[٥] ثمّ قال: أعلمه من كتاب (الله)[٦] أنظر إليه هكذا ـ ثمّ بسط كفّيه ـ (ثمّ قال)[٧]: إنّ الله يقول: ﴿وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ﴾[٨].

[٤٩٥] ٣ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن يونس، عن عبدالأعلى بن أعين قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّي لأعلم ما في السماء وأعلم ما في الأرض وأعلم ما في الجنّة وأعلم ما في النار وأعلم ما كان وأعلم ما يكون، علمت ذلك من كتاب الله، إنّ الله تعالى[٩] يقول: «**فيه تبيان كلّ شيء**».

[٤٩٦] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار[١٠]، عن منصور بن يونس، عن حمّاد اللحّام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: نحن والله نعلم ما في السماوات وما في الأرض

---

(١) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «ط» والبحار «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م» وبعض النسخ: بشر.

(٤) في «م»: الأرضين.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) النحل: ٨٩. وفي «ط» بدل الآية: إنّا أنزلنا إليك الكتاب فيه تبيان كلّ شيء، وفي البحار: وأنزلنا إليك الكتاب فيه تبيان كلّ شيء، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) في بعض النسخ: عبدالحميد.

وما في الجنّة وما في النّار وما بين ذلك. قال[١]: فَبَهتُّ[٢] أنظر إليه. قال: فقال: يا حمّاد، إنّ ذلك من كتاب الله، إنّ ذلك من[٣] كتاب الله، إنّ ذلك من كتاب الله، ثمّ تلا هذه الآية: ﴿ **وَيَوْمَ نَبْعَثُ مِن كُلِّ أُمَّةٍ شَهِيداً عَلَيْهِم مِنْ أَنفُسِهِمْ وَجِئْنَا بِكَ شَهِيداً عَلَىٰ هٰؤُلَاءِ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ وَهُدىً وَرَحْمَةً[٤] وَبُشْرَىٰ لِلْمُسْلِمِينَ** ﴾[٥] إنّه من كتاب الله فيه تبيان كلّ شيء، فيه تبيان كلّ شيء[٦].

[٤٩٧] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن يونس، عن الحارث بن المغيرة وعدّة من أصحابنا فيهم[٧] عبدالأعلى وعبيدة بن عبدالله بن بشر الخثعميّ وعبدالله بن بشير سمعوا أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّي لأعلم ما في السماوات وأعلم ما في الأرضين، وأعلم ما في الجنّة، وأعلم ما في النار، وأعلم ما كان وما يكون. (قال:)[٨] ثمّ مكث هنيئة، فرأى أنّ ذلك كبر على من سمعه، فقال: علمت من كتاب الله، إنّ الله يقول: **«فيه تبيان كلّ شيء»**[٩].

[٤٩٨] ٦ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن محمّد بن سنان، عن يونس بن يعقوب،

---

(١) ليست في البحار.

(٢) في «ط»: فنتبهت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: في وكذا في ما بعده، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) النحل: ٨٩.

(٦) رواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٢٦٦ ح٥٧ عن منصور عن حمّاد اللحّام.

(٧) في الكافي: منهم عبدالأعلى وأبو عبيدة وعبدالله بن بشر الخثعميّ سمعوا أبا عبدالله عليه السلام، وعبيدة بن بشير الخثعميّ موجود في الأسانيد، وعبيدة الخثعميّ موجود في كتب الرجال. (الزنجاني)

(٨) أضفناه من «م».

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦١ ح٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن يونس بن يعقوب، عن الحارث بن المغيرة وعدّة من أصحابنا منهم عبدالأعلى وأبو عبيدة وعبدالله ابن بشر الخثعميّ سمعوا أبو عبدالله عليه السلام يقول .... الخ.

عن الحارث بن المغيرة وعبيدة بن[١] عبدالله بن بشر الخثعميّ سمعوا أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّي لأعلم ما في السماوات وما في الأرضين، وأعلم ما في الجنّة، وأعلم ما في النار، وأعلم ما كان وما يكون. ثمّ مكث هنيئة فرأى أنّ[٢] ذلك كبر على من سمعه، فقال[٣]: علمت ذلك من كتاب الله، إنّ الله يقول: **«فيه تبيان كلّ شيء»**.

٧ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم أُعطوا علم ما مضى وما بقي إلى يوم القيامة

[٤٩٩] ١ ـ حدّثنا إبراهيم[٤] بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن سيف التمّار قال: كنّا مع[٥] أبي عبدالله عليه السلام جماعة من الشيعة في الحجر، فقال: علينا عين؟ فالتفتنا يمنة ويسرة فلم نر أحداً، فقلنا: ليس علينا عين. فقال[٦]: وربّ الكعبة وربّ الكعبة[٧] ـ ثلاث مرّات ـ لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أنّي أعلم منهما، ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما؛ لأنّ موسى والخضر أُعطيا علم ما كان ولم يعطيا علم ما هو كائن (إلى يوم القيامة)[٨]، وإنّ رسول الله أُعطي علم ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة؛ فورثناه من رسول الله صلى الله عليه وآله وراثة[٩].

---

(١) في «ط» و«م» والبحار: «و» بدل «بن»، والمثبت هو الصواب كما مضى في الرواية قبلها.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: له.

(٤) في «ط» والبحار: أحمد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٥) في بعض النسخ: عند.

(٦) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: البيت، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: حتّى تقوم الساعة.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٠ ـ ٢٦١ ح ١ بسنده عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر، عن عبدالله بن حمّاد، عن سيف التمّار ... الخ.

[٥٠٠] ٢ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عليّ بن معبد، عن جعفر بن عبدالله بن[1] حمّاد، عن عبدالله بن عبدالرحمان (بن أبي عمرو)[2]، عن معاوية بن وهب قال: استأذنت على أبي عبدالله عليه السلام فأذن لي فسمعته يقول في كلام له: يا من خصّنا بالوصيّة وأعطانا علم ما مضى وعلم[3] ما بقي وجعل أفئدة من الناس تهوي إلينا، وجعلنا ورثة الأنبياء.

[٥٠١] ٣ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عليّ بن معبد، عن جعفر بن عبدالله (بن)[4] حمّاد، عن عبدالله بن عبدالرحمان[5]، عن معاوية ابن وهب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: اللّهمّ يا من أعطانا علم ما مضى و(علم)[6] ما بقي، وجعلنا ورثة الأنبياء، وختم بنا الأُمم السالفة، وخصّنا بالوصيّة.

نادر من الباب

[٥٠٢] ١ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن إسماعيل بن سهل، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قوله: ﴿ **هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِيَ وَذِكْرُ مَن قَبْلِي** ﴾[7] فقال: ذكر من معي ما هو كائن، وذكر من قبلي ما قد كان.

---

(١) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: عن أبي عمير، وفي بعض النسخ والبحار: عن أبي عمرو، والمثبت عن «م» وهو موافق لما يأتي في الرواية الآتية.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: عن ابن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) يظهر من البحار ثبوت «عن أبي عمرو» بعد عبدالرحمان. (الزنجاني)

(٦) أضفناه من «م».

(٧) الأنبياء: ٢٤.

٨ ـ باب ما يزاد الأئمّة في ليلة الجمعة من العلم المستفاد

[٥٠٣] ١ ـ أحمد بن موسى[١]، عن جعفر بن محمّد بن مالك الكوفيّ، عن يوسف الأبزاريّ، عن المفضّل قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام ذات يوم ـ وكان لا يكنّيني قبل ذلك ـ: يابا عبدالله[٢]، فقلت (له)[٣]: لبّيك جعلت فداك. قال: إنّ لنا في كلّ ليلة جمعة سروراً. قلت: زادك الله، وما ذاك؟ قال: إنّه[٤] إذا كان ليلة الجمعة وافى رسول‌الله صلى الله عليه وآله العرش ووافى الأئمّة معه، ووافينا معهم، فلا تُرَدّ أرواحنا إلى أبداننا إلّا بعلم مستفاد، ولولا ذلك (لأنفدنا)[٥].[٦]

[٥٠٤] ٢ ـ حدّثنا (الحسن بن أحمد)[٧]، عن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن العبّاس بن حريش[٨]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ لنا في ليالي الجمعة لشأناً من الشأن. قلت: (جعلت فداك، أيّ شأن؟)[٩] قال: تؤذن للملائكة والنبيّين والأوصياء الموتى ولأرواح[١٠] الأوصياء (الأحياء)[١١] (والوصيّ الذي بين ظهرانيكم

---

(١) في «م»: محمّد.

(٢) في «ط»: يا أبا عبدالله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: لنفد ما عندنا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٤ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن جعفر بن محمّد الكوفيّ ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين بن محمّد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في البحار: جريش.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: أيّ شأن جعلني الله فداك.

(١٠) في «ط»: أرواح، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م».

يعرج بها إلى السماء)[١] فيطوفون بعرش ربّهم[٢] أُسبوعاً وهم يقولون: سبّوح قدّوس ربّ الملائكة والروح، حتّى إذا فرغوا صلّوا خلف كلّ قائمة له ركعتين، ثمّ ينصرفون فتنصرف الملائكة بما وضع الله فيها من الاجتهاد شديداً[٣] إعظامهم[٤] لما رأوا، وقد زيد في اجتهادهم وخوفهم مثله[٥]، وينصرف النبيّون والأصياء وأرواح الأحياء شديداً عجبهم[٦] وقد فرحوا أشدّ الفرح لأنفسهم.

ويصبح (الوصيّ و)[٧] الأوصياء قد أُلهموا إلهاماً من العلم (علماً جمّاً مثل جمّ الغفير)[٨]، ليس شيء أشدّ سروراً منهم، اكتم[٩] فوالله[١٠] لهذا أعزّ[١١] عند الله من كذا وكذا عندك حسبته[١٢].

قال: (يا محبور)[١٣]، والله ما يُلهم الإقرار بما ترى إلاّ الصالحون. قلت: والله ما عندي كثير صلاحٍ. قال: لا تكذب على الله، فإنّ الله قد سمّاك صالحاً حيث يقول:

---

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط» والبحار: ربّها، والمثبت عن «م».

(٣) في البحار: شديد.

(٤) في «ط»: عظامهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: حبّهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: علم جمّ الغفير، وفي البحار: علماً مثل جمّ الغفير.

(٩) في «م»: أكثر.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط» هنا زيادة: من.

(١٢) في «ط»: حصنة، وفي البحار: حصنه، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين: الحبور.

﴿أُولَـٰئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِم مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ﴾[١] يعني الذين آمنوا بنا وبأميرالمؤمنين (صلوات الله عليه[٢])[٣] وملائكته وأنبيائه وجميع حججه[٤] عليه وعلى محمّد وآله الطيّبين الطاهرين الأخيار الأبرار السلام[٥].

[٥٠٥] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن عليّ بن سليمان، عن محمّد بن جمهور، عمّن رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: إنّ لنا في كلّ ليلة جمعة[٦] وفدة إلى ربّنا فلا ننزل إلّا بعلم مستطرف.

[٥٠٦] ٤ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن معاوية، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن أيّوب[٧]،[٨] وحدّثني الخضر بن عيسى، عن[٩] الكاهليّ، عن عبدالله بن أيّوب[١٠]،[١١] عن أبي يحيى الصنعانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام

(١) النساء: ٦٩.

(٢) أضفناها من عندنا.

(٣) أضفنا ما بين القوسين عن «م».

(٤) في «م»: خلقه.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: الجمعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م» والبحار: عبدالله بن أبي أيّوب، والمثبت هو الصواب وهو موافق لما يأتي ولما في الكافي.

(٨) في «ط» هنا زيادة: عن شريك بن مليح، وفي «م»: شريك بن مليح، وفي بعض النسخ: شريك مليح، وليست هذه الزيادة في الكافي فلم نثبتها في السند.

(٩) ليست في بعض النسخ.

(١٠) في «ط» والبحار: عبدالله بن أبي أيّوب، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(١١) في «ط» هنا زيادة: عن شريك بن مليح، وفي «م»: شريك بن مليح، وليست هذه الزيادة في الكافي فلم نثبتها في السند.

قال: قال: يا أبا يحيى[١]، إنّ[٢] لنا في ليالي الجمعة لشأن[٣] من الشأن. قال: فقلت[٤] له: جعلت فداك! وما ذلك الشأن؟ قال: يؤذن لأرواح الأنبياء الموتى وأرواح الأوصياء الموتى وروح الوصيّ الذي بين ظهرانيكم يُعْرَج بها إلى السماء حتّى توافي عرش ربّها فتطوف بها أُسبوعاً، وتصلّي[٥] عند كلّ قائمة من قوائم العرش ركعتين، ثمّ تُردّ إلى الأبدان التي كانت فيها فتصبح الأنبياء والأوصياء قد مُلئوا وأُعطوا سروراً، ويُصْبح الوصيّ الذي بين ظهرانيكم وقد زيد في علمه مثل جمّ الغفير[٦].

[٥٠٧] ٥ ـ حدّثنا سلمة (بن الخطّاب)[٧]، عن عبدالله بن محمّد، عن الحسين ابن أحمد المنقريّ، عن يونس[٨] أبي الفضل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما من ليلة جمعة إلّا ولأولياء الله فيها سرور. قلت: كيف ذاك جعلت فداك؟ قال: إذا كانت ليلة الجمعة وافى رسول الله العرش (ووافى الأئمّة العرش)[٩]، ووافيت معهم[١٠]،

---

(١) في «م»: يابا يحيى.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «ط»: لشأناً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: قلت.

(٥) في «ط»: يصلّي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٣ ـ ٢٥٤ ح ١ بسنده عن أحمد بن إدريس القمّي ومحمّد بن يحيى، عن الحسن بن عليّ الكوفيّ، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن أيّوب، عن أبي يحيى الصنعانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط» والبحار هنا زيادة: بن، والمثبت عن «م»، وفي الكافي كذا: عن يونس أو المفضّل.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار، وهو موجود في الكافي.

(١٠) في «م» والبحار: معه.

فما أرجع إلّا بعلم مستفاد، ولولا ذلك لنفد ما عندنا[١].

[٥٠٨] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن إسحاق، عن الحسن بن عبّاس بن حريش[٢]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: والله إنّ أرواحنا وأرواح النبيّين لتوافي العرش (كلّ ليلة جمعة)[٣]، فما ترد في أبداننا إلّا بجمّ الغفير من العلم.

[٥٠٩] ٧ ـ حدّثنا أحمد[٤] بن إسحاق بن سعد، عن الحسن بن عبّاس بن حريش[٥]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: إنّ أرواحنا وأرواح النبيّين توافي[٦] العرش كلّ ليلة جمعة فتصبح الأوصياء وقد زيد في علمهم مثل جمّ الغفير من العلم.

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٤ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب، عن عبدالله بن محمّد، عن الحسين بن أحمد المنقريّ، عن يونس أو المفضّل، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

(٢) في البحار: جريش.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: ليلة كلّ جمعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م» والبحار: محمّد، والمثبت هو الصواب.

الظاهر أنّ محمّد تصحيف من أحمد، وقد شاع هذا النحو من التصحيف، وأحمد بن إسحاق بن سعد يروي عنه الصفّار عنه عن الحسن بن العبّاس بن حريش كتابه كما في الفهرست، وأحمد بن إسحاق بن سعد هو أحمد بن إسحاق بن عبدالله بن سعد الأشعريّ وكيل أبي محمّد العسكري عليه السلام، والروايتان متّحدتان متناً وسنداً، والظاهر أنّ منشأ التعدّد اختلاف النسخ، وقد جمع بينهما الناسخ سهواً، ونظيره شائع ذائع في التحريفات. (الزنجاني)

(٥) في البحار: جريش.

(٦) في «م»: لتوافي.

٩ ـ باب قول أمير المؤمنين (عليّ بن أبي طالب لو ثنيت لي الوسادة لحكمتُ)[١] بما في التوراة والإنجيل والزبور والفرقان[٢]

[٥١٠] ١ ـ (حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا)[٣] محمّد بن الحسن الصفّار،[٤] عن يعقوب بن يزيد، عن ابن[٥] أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن أبي حمزة الثماليّ،[٦] قال: قال عليّ عليه السلام: لو ثنّيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتّى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتّى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتّى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتّى يزهر إلى الله، ولولا آية في كتاب الله لأنبأتكم بما يكون حتّى تقوم الساعة.

[٥١١] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلّة[٧]، عن أبي الجارود،

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: بإحكامه، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: القرآن.

(٣) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٤) في «ط» والبحار وهامش «م» وبعض النسخ هنا زيادة: عن أحمد بن محمّد بن عيسى.
لم أجد رواية أحمد بن محمّد بن عيسى عن يعقوب بن يزيد في غير هذا الموضع وإن حكاه في معجم الرجال عن مورد من الكافي فإنّه ليس كذلك بل الراوي عن يعقوب بن يزيد في الكافي هو محمّد بن يحيى فعلى هذا فلا يبعد كون يعقوب معطوفاً على أحمد كما وقع كذلك في ص٨٣ و ٤٢٤ و ٤٦٢ (الطبع القديم) فقد عطف فيه على أحمد بن محمّد المراد به ابن عيسى حيثما أطلق في الكتاب وقد روى المؤلّف عن يعقوب بن يزيد بلا واسطة في غير موضع. (الزنجاني)

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» هنا زيادة: عن أبي عبدالله عليه السلام.

(٧) في «ط» وبعض النسخ والبحار: حمّاد، والمثبت عن «م».

عن الأصبغ بن نباتة قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: لو كسرت لي وسادة فقعدت عليها لقضيت بين أهل التوراة بتوراتهم، وأهل الإنجيل بإنجيلهم، وأهل الزبور بزبورهم، وأهل الفرقان بفرقانهم، بقضاء يصعد إلى الله يزهر، والله ما نزلت آية في كتاب الله في ليل أو نهار إلّا وقد علمت فيمن أُنزلت، ولا ممّن مرّ على رأسه المواسي من قريش إلّا وقد نزلت فيه آية من كتاب الله تسوقه إلى الجنّة أو إلى النار.

فقام إليه رجل فقال: يا أميرالمؤمنين، ما الآية التي نزلت فيك؟ قال له: أما سمعت الله يقول: ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ﴾[١] قال: رسول‌الله صلى الله عليه وآله على بيّنة من ربّه وأنا شاهد له فيه[٢] وأتلوه معه.

[٥١٢] ٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن خلف بن حمّاد، عن داود بن فرقد، عن أبي عبدالله (عليه الصلاة والسلام)[٣] قال: قال أميرالمؤمنين (عليه الصلاة والسلام)[٤]: لو ثنّى الناس لي وسادة كما ثنّى (لي ابن)[٥] صوحان لحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتّى يزهر[٦] ما بين السماء والأرض، (ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل)[٧] حتّى يزهر ما بين السماء

⬅ المتكرّر في الكتاب وغيره رواية محمّد بن الحسين ولم أجد روايته عن عبدالله بن حمّاد في موضع فالظاهر أنّ جبلّة هو الصواب. (الزنجاني)

(١) هود: ١٧.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: لابن.

(٦) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا باقي المواضع.

(٧) قد جاء ما بين القوسين في «ط» بعد ذكر الزبور، والمثبت كما في «م» والبحار.

والأرض، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتّى يزهر ما بين السماء والأرض، ولحكمت بين أهل الفرقان بالفرقان حتّى يزهر ما بين السماء والأرض.

[٥١٣] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: سمعت (منهال بن عمرو قال: أخبرني)[١] زاذان قال: سمعت عليّاً أميرالمؤمنين عليه السلام وهو يقول: ما من رجل من قريش جرى عليه المواسي إلّا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنّة أو تسوقه إلى النار، وما من آية نزلت في برّ أو بحر، أو سهل أو جبل إلّا وقد عرفته حيث نزلت، وفيمن أُنزلت[٢]، ولو ثنّيت لي وسادة لحكمت بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم، وبين أهل الزبور بزبورهم، وبين أهل الفرقان بفرقانهم، حتّى تزهر[٣] إلى الله.

[٥١٤] ٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمّد، عن عبدالله بن ميمون القدّاح، عن جعفر عليه السلام، عن أبيه، عن عليّ (بن أبي طالب)[٤] (صلوات الله وسلامه عليهم)[٥] أنّه قال: لو وضعت لي وسادة ثمّ اتكيت عليها لقضيت بين أهل التوراة بالتوراة حتّى تزهر[٦] إلى ربّها، ولو وضعت لي وسادة ثمّ اتكيت عليها لقضيت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتّى يزهر إلى ربّه، ولو وضعت لي وسادة ثمّ اتكيت عليها لقضيت بين أهل الزبور بالزبور حتّى يزهر إلى ربّه،

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: منه قال ابن عمر وأخبرني، وفي «م»: سمعت منهال بن عمرو أخبرني، والمثبت عن بعض النسخ.

(٢) في «ط»: نزلت، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: تظهر، والمثبت عن «م».

(٤) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: تظهر، والمثبت عن «م» والبحار.

ولو وضعت لي وسادة ثمّ اتكيت[١] عليها لقضيت بين أهل القرآن بالقرآن[٢] حتّى يزهر[٣] إلى ربّه.

[٥١٥] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عبدالرحمن، عن الفضيل[٤]، عن أبي بكر الحضرميّ، عن سلمة بن كهيل قال: قال عليّ عليه السلام: لو استقامت لي الأُمّة وثنّيت لي الوسادة[٥] لحكمت في التوراة بما أنزل الله في التوراة، ولحكمت في الإنجيل بما أنزل الله في الإنجيل، ولحكمت في الزبور بما أنزل الله في الزبور حتّى يزهر إلى الله، و[٦]إنّي قد حكمت في القرآن بما أنزل الله.

[٥١٦] ٧ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن عبدالله بن محمّد، عن عبدالله بن قاسم، عن عمرو بن أبي المقدام يرفعه إلى أمير المؤمنين عليه السلام قال: لو ثنّيت لي وسادة لحكمت بين أهل القرآن بالقرآن حتّى يزهر[٧] إلى الله، ولحكمت بين أهل التوراة بالتوراة حتّى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الإنجيل بالإنجيل حتّى يزهر إلى الله، ولحكمت بين أهل الزبور بالزبور حتّى يزهر إلى الله، ولولا آية في كتاب الله لأنبأتكم بما يكون حتّى تقوم الساعة.

[٥١٧] ٨ ـ حدّثنا الحسن بن أحمد، عن أبيه (أحمد بن محمّد بن عيسى)[٨]،

---

(١) في «م»: اتكأت.

(٢) في «م»: الفرقان بالفرقان.

(٣) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فضيل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: وسادة.

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: يظهر، والمثبت عن «م» وكذا باقي المواضع.

(٨) أضفناه من بعض النسخ، وفي البحار بدل ما في القوسين: أحمد، وفي «م» بدل «عن أبيه»، «عن أبي الحمد».

عن الحسن بن العبّاس[١] بن حريش[٢]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال عليّ عليه السلام: والله لا يسألني أهل التوراة ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ولا أهل الفرقان إلّا فرّقت بين أهل كلّ كتاب بحكم ما في كتابهم.

[٥١٨] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن عليّ عليه السلام قال: لأنا أعلم بالتوراة من أهل التوراة، وأعلم بالإنجيل من أهل الإنجيل.

١٠ ـ باب ما عند الأئمّة من كتب الأوّلين، كتب الأنبياء: التوراة والإنجيل والزبور وصحف إبراهيم

[٥١٩] ١ ـ حدّثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب الحدّاد[٣]، عن ضريس الكناسي[٤] قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده أبو بصير، فقال أبوعبدالله عليه السلام: إنّ داود ورث الأنبياء، وإنّ سليمان ورث داود، وإنّ محمّداً ورث سليمان وما هناك، وإنّا ورثنا محمّداً صلى الله عليه وآله، وإنّ عندنا صحف إبراهيم وألواح موسى.

فقال له أبوبصير: إنّ هذا لهو العلم. فقال: يا أبا محمّد[٥]، ليس هذا هو العلم،

---

(١) في «ط»: عبّاس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في البحار: جريش.

(٣) في «ط» والبحار: الخزّاز، وفي متن «م»: الحذّا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٤) في بعض النسخ: الكنانيّ.

(٥) في «م»: يا محمّد، وفي البحار وبعض النسخ: يابا محمّد.

إنّما هذا الأثر، إنّما العلم ما يحدث[١] بالليل والنهار يوماً[٢] بيوم وساعة بساعة[٣].

[٥٢٠] ٢ ـ وروى محمّد بن عيسى، عن صفوان، بهذا الإسناد مثل ذلك.

[٥٢١] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي محمّد الأنصاريّ، عن صباح المزنيّ، عن الحارث بن حصيرة المزنيّ، عن الأصبغ بن نباتة قال:[٤] لمّا قدم عليّ (صلّى الله عليه)[٥] الكوفة صلّى بهم أربعين صباحاً (يقرأ في الصلاة)[٦] ﴿سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الأَعْلَىٰ﴾[٧]، فقال المنافقون: والله ما يحسن أن يقرأ ابن أبي طالب القرآن، ولو أحسن أن يقرأ (ابن أبي طاب القرآن)[٨] لقرأ بنا غير هذه السورة.

قال: فبلغه ذلك، فقال: ويلهم إنّي لأعرف ناسخه ومنسوخه، ومحكمه و[٩]متشابهه، وفصله من وصله، وحروفه من معانيه، والله ما حرف نزل على محمّد صلى الله عليه وآله إلّا وأنا أعرف فيمن أُنزل وفي أيّ يوم نزل، وفي أيّ موضع نزل، ويلهم! أما يقرؤون: ﴿إِنَّ هٰذَا لَفِي الصُّحُفِ الأُولَىٰ * صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ﴾[١٠] والله عندي ورثتها من رسول الله صلى الله عليه وآله، وورثها رسول الله صلى الله عليه وآله من إبراهيم وموسى.

---

(١) في «ط» والبحار: حدث، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: يوم.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٥ ح ٤ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان ابن يحيى، عن شعيب الحدّاد، عن ضريس الكناسيّ ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار هنا زيادة: قال.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فقرأ بهم.

(٧) الأعلى: ١.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط» بدل «و»، «من».

(١٠) الأعلى: ١٨ و ١٩.

ويلهم! والله إنّي أنا الذي أنزل الله فيّ: ﴿وَتَعِيَهَا أُذُنٌ وَاعِيَةٌ﴾[١] فإنّا كنّا عند رسول الله ﷺ فيخبرنا[٢] بالوحي فأعيه (ويفوتهم)[٣]، فإذا خرجنا قالوا: ماذا قال آنفا.

[٥٢٢] ٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس بن عبدالرحمان، عن هشام بن الحكم في حديث بريهة حين[٤] سأل موسى بن جعفر عليه السلام (بريهة)[٥]، (فقال: يا بريهة،)[٦] كيف علمك بكتابك[٧]؟ قال: أنا به عالم.

قال: فكيف ثقتك بتأويله؟ قال: ما أوثقني بعلمي فيه.

قال: فابتدأ موسى عليه السلام في قراءة الإنجيل. فقال بريهة: والمسيح لقد كان يقرأها هكذا وما قرأ هذه القرائة إلّا المسيح. ثمّ قال: إيّاك كنت أطلب منذ خمسين سنة.

قال هشام: فدخل بريهة والمرأة على أبي عبدالله عليه السلام، وحكى هشام الكلام الذي (جرى بين موسى وبين بريهة)[٨]، فقال بريهة: جعلت فداك! أين لكم التوراة والإنجيل وكتب الأنبياء؟ فقال: هي عندنا وراثة من عندهم نقرؤها[٩] كما قرؤوها، ونقولها كما قالوها، والله لا يجعل حجّة في أرضه يسئل عن شيء فيقول

---

(١) الحاقّة: ١٢.

(٢) في «ط»: فخبرنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: وما يعوثهم.

(٤) في متن «م»: حيث، وفي هامشه: حين ـ خ ل.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٧) في «ط» والبحار بدل «بكتابك»، «بكتاب الله»، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: جرى بينه وبين موسى وبريهة.

(٩) في «م» والبحار: نقرأها.

لا أدري. فلزم بريهة أباعبدالله عليه السلام حتّى مات[١].

[٥٢٣] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان[٢]، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: يامحمّد[٣]، إنّ الله لم يعط الأنبياء شيئاً إلّا (وقد أعطاه محمّداً)[٤] وقد أعطى محمّداً صلى الله عليه وآله جميع ما أعطى الأنبياء، وعندنا الصحف التي قال الله: ﴿**صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ**﴾[٥].

قلت: جعلت فداك! وهي الألواح؟ قال: نعم[٦].

[٥٢٤] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سأله عن قول الله تعالى[٧]: ﴿**وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ**﴾[٨] ما الذكر وما الزبور؟ قال: الذكر عند الله، والزبور الذي نزل على داود، وكلّ كتاب نزل فهو عند العالم[٩].

[٥٢٥] ٧ ـ حدّثنا عليّ بن خالد، عن يعقوب (بن يزيد)[١٠]، عن عبّاس الورّاق،

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٧ ح١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن إبراهيم، عن يونس، عن هشام بن الحكم ... الخ.

(٢) في «م»: نعمان.

(٣) في «ط»: يا أبا محمّد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) الأعلى: ١٩.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٥ ح٥ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن عبدالجبّار ... الخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) الأنبياء: ١٠٥.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٥ ـ ٢٢٦ ح٦ بسنده عن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(١٠) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن[١] ليث المراديّ (أنّه حدّثه)[٢] عن سدير بحديث فأتيته فقلت: إنّ[٣] ليث المراديّ حدّثني عنك بحديث. فقال: وما هو؟ قلت: جعلت فداك! حديث اليمانيّ. قال: نعم[٤]، كنت عند[٥] أبي جعفر عليه السلام فمرّ بنا رجل من أهل اليمن فسأله أبو جعفر عن اليمن، فأقبل يحدّث، فقال له أبو جعفر عليه السلام: (هل تعرف دار كذا وكذا؟ قال: نعم أو[٦] رأيتها؟ قال: فقال له أبو جعفر:)[٧] هل تعرف صخرة (عندها)[٨] في موضع كذا وكذا؟ (قال: نعم ورأيتها)[٩]. فقال الرجل[١٠]: ما رأيت رجلاً أعرف بالبلاد منك.

فلمّا قام الرجل قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا أبا الفضل[١١]، تلك الصخرة التي حيث[١٢] غضب موسى فألقى الألواح فما ذهب من التوراة التقمته الصخرة، فلمّا بعث الله رسوله أدّته إليه وهو[١٣] عندنا.

[٥٢٦] ٨ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

---

(١) في «م» أوّلاً كتب: حدّثني ثمّ قد خُطّ عليه بخطٍّ وكتب فوقه «عن».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: فإنّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «م»: مع.

(٦) في البحار: «و».

(٧) أضفناه ما بين القوسين من «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٠) في «م» بدل «فقال الرجل»، «قال».

(١١) في البحار: ياباالفضل.

(١٢) ليست في «م» والبحار.

(١٣) في «ط» والبحار: هي، والمثبت عن «م».

عن (يحيى)[١] الحلبيّ، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يابا محمّد[٢]، عندنا الصحف التي قال الله: ﴿**صُحُفِ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَىٰ**﴾. قلت: الصحف هي الألواح؟ قال: نعم.

[٥٢٧] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، (أو)[٣] عمّن رواه، عن محمّد قال: حدّثني عبدالله ابن إبراهيم الأنصاريّ الهمدانيّ، عن أبي خالد القمّاط، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: لنا ولادة من رسول الله صلى الله عليه وآله طهر، وعندنا صحف إبراهيم وموسى ورثناها من رسول الله صلى الله عليه وآله.

[٥٢٨] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن الحسن الميثمي، عن فيض بن المختار، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله أُفيضت إليه صحف إبراهيم وموسى فائتمن عليها رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً، وائتمن عليها (عليّ)[٤] الحسن، وائتمن (الحسن)[٥] عليها الحسين حتّى انتهت[٦] إلينا.

[٥٢٩] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن عبدالله بن مسكان وشعيب الحدّاد، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: عندنا الصّحف الأُولى؛ صحف إبراهيم وموسى. فقال له ضريس: أليست هي الألواح؟ فقال[٧]: نعم.

[٥٣٠] ١٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران الهمدانيّ، عن

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: يا أبا محمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: انتهيت، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار وبعض النسخ.

يونس، عن عليّ الصّايغ قال: لقي أباعبدالله عليه السلام محمّد بن عبدالله بن الحسن فدعاه محمّد إلى منزله، فأبى (أبو عبدالله)[١] أن يذهب معه وأرسل معه إسماعيل وأومأ إليه أن كفّ، ووضع يده على فيه وأمره بالكفّ، فلمّا انتهى إلى منزله أعاد إليه الرسول يسأله[٢] إتيانه، فأبى أبو عبدالله عليه السلام وأتى الرسول محمّداً فأخبره بامتناعه، فضحك محمّد ثمّ قال: ما منعه من إتياني إلّا أنّه ينظر في الصحف.

قال: فرجع إسماعيل فحكى لأبي عبدالله عليه السلام الكلام، فأرسل أبو عبدالله رسولاً من قبله إليه[٣] وقال له: إنّ إسماعيل أخبرني بما كان منك، وقد صدقت إنّي أنظر في الصحف الأُولى؛ صحف إبراهيم وموسى، فاسأل نفسك وأباك هل ذلك عندكما؟

قال: فلمّا أن بلّغه الرسول سكت فلم يجب بشيء، فأخبر[٤] الرسول أباعبدالله عليه السلام بسكوته، فقال أبوعبدالله عليه السلام: إذا أصاب[٥] وجه الجواب قلّ الكلام.

[٥٣١] ١٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي خالد القمّاط، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: عندنا صحف إبراهيم وموسى، و[٦]ورثنا من رسول الله صلى الله عليه وآله.

[٥٣٢] ١٤ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن ابن قياما قال: دخلت على أبي الحسن الرضا عليه السلام وقد ولد له أبو جعفر عليه السلام، فقال: إنّ الله

---

(١) أضفناه من بعض النسخ.

(٢) في «ط»: سأله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م»: وأخبر.

(٥) في «م»: أصبت.

(٦) الواو ليست في «م».

قد وهب لي من[١] يرثني ويرث آل داود.

[٥٣٣] ١٥ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، (عن عبدالله بن محمّد)[٢] عن عبدالله بن القاسم، عن زرعة[٣]، عن المفضّل قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ورث سليمان داود، وإنّ محمّداً ورث سليمان، وإنّا ورثنا محمّداً صلى الله عليه وآله، وإنّا عندنا علم التوراة والإنجيل والزبور وتبيان ما في الألواح.

قال: قلت: إنّ هذا لهو العلم. قال: ليس هذا العلم؛ إنّما العلم ما يحدث يوماً بيوم و(ساعة بعد ساعة)[٤].

١١ ـ باب ما يبيّن فيه كيفيّة وصول الألواح إلى آل محمّد (صلوات الله عليهم أجمعين)[٥]

[٥٣٤] ١ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن صفوان (بن يحيى)[٦] وعبدالرحمان، عن عاصم بن حميد، عن أبي بصير قال: أخبرني المنهال بن عمرو، عن زاذان قال: سمعت عليّاً (أميرالمؤمنين صلّى الله عليه)[٧] يقول: ما من رجل من قريش جرت عليه المواسي إلّا وقد نزلت فيه آية أو آيتان تقوده إلى الجنّة أو تسوقه إلى

---

(١) في «م» والبحار: ما.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: ذرعة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: ساعة بساعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) أضفناه من بعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

النار، وما من آية نزلت في برٍّ أو بحرٍ أو سهلٍ أو جبلٍ إلّا وقد عرفت كيف نزلت وفيما أُنزلت[١].

[٥٣٥] ٢ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن إسماعيل بن سهل، عن إبراهيم بن عبدالحميد، عن سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ في صحيفة من الحدود ثلث جلدة من تعدّى ذلك كان عليه حدّ جلدة.

[٥٣٦] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن يونس بن يعقوب، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: إنّ الناس يذكرون أنّ عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج إليه الناس وإنّ هذا هو العلم. فقال أبو عبدالله عليه السلام: ليس هذا هو[٢] العلم؛ إنّما هو أثر عن رسول الله، إنّ العلم الذي يحدث في كلّ يوم وليلة.

[٥٣٧] ٤ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر البغداديّ، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ في الجفر أنّ الله تبارك وتعالى لمّا أنزل ألواح موسى عليه السلام أنزلها عليه وفيها تبيان كلّ شيء وهو كائن إلى أن تقوم الساعة.

فلمّا انقضت أيّام موسى أوحى الله إليه أن استودع الألواح ـ وهي زبرجدة من الجنّة ـ الجبل، فأتى موسى الجبل فانشقّ له الجبل فجعل فيه الألواح ملفوفة، فلمّا جعلها فيه انطبق الجبل عليها، فلم تزل في الجبل حتّى بعث الله نبيّه محمّداً صلى الله عليه وآله، فأقبل ركب من اليمن يريدون النبيّ صلى الله عليه وآله، فلمّا انتهوا إلى الجبل انفرج الجبل وخرجت الألواح ملفوفة كما وضعها موسى، فأخذها القوم، فلمّا وقعت في

---

(١) في «ط»: نزلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

أيديهم أُلقي في قلوبهم أن لا ينظروا إليها وهابوها حتّى يأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وآله، وأنزل الله جبرئيل[١] على نبيّه فأخبره بأمر القوم وبالذي أصابوا.

فلمّا قدموا على النبيّ صلى الله عليه وآله ابتدأهم النبيّ فسألهم عمّا وجدوا، فقالوا: وما علمك بما وجدنا؟ فقال[٢]: أخبرني به ربّي وهي الألواح. قالوا: نشهد أنّك رسول الله، فأخرجوها فدفعوها[٣] إليه، فنظر إليها وقرأها وكتابها بالعبرانيّ، ثمّ دعا أميرالمؤمنين عليه السلام فقال (له)[٤]: دونك هذه ففيها علم الأوّلين وعلم الآخرين، وهي ألواح موسى وقد أمرني ربّي أن أدفعها إليك. قال: يا رسول‌الله، لست أحسن قرائتها. قال: إنّ جبرئيل أمرني أن آمُرك أن تضعها تحت رأسك ليلتك هذه فإنّك تُصبح وقد علمت قرائتها.

قال: فجعلها تحت رأسه فأصبح وقد علّمه الله كلّ شيء فيها، فأمره رسول الله صلى الله عليه وآله أن ينسخها، فنسخها في جلد شاة وهو الجفر؛ وفيه علم الأوّلين والآخرين، وهو عندنا، والألواح وعصا موسى عندنا، ونحن ورثنا النبيّ صلى الله عليه وآله.

[٥٣٨] ٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن البرقيّ، عن ابن سنان أو[٥] غيره، عن بشر[٦]، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: عندكم التوراة والإنجيل

---

(١) في «م»: جبريل، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) في «م»: قال.

(٣) في «ط»: ودفعوها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في بعض النسخ: و.

(٦) في «ط»: بشران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

لا يبعد كون الصواب «بشير»، ويأتي السند إلى حمران في ص٤٥٢ (الطبع القديم) وفيه «بشير»، وقد روى محمّد بن سنان عن بشير النبّال وروى هو عن حمران بن أعين في بعض المواضع. (الزنجاني)

والزبور وما في الصحف الأُولى، صحف إبراهيم وموسى؟ قال: نعم. قلت: إنّ هذا لهو العلم الأكبر. قال: يا حمران! (لو لم يكن غير ما كان)[١] ولكن ما يحدث الله[٢] بالليل والنهار علمه عندنا أعظم[٣].

[٥٣٩] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن صبّاح المزنيّ، عن الحارث بن حصيرة، عن حبّة بن جوين العرنيّ[٤] قال: سمعت[٥] أميرالمؤمنين عليّاً[٦] عليه السلام يقول: إنّ يوشع بن نون كان وصيّ موسى ابن عمران، وكانت ألواح موسى من[٧] زمرّد أخضر، فلمّا غضب موسى ألقى[٨] الألواح من يده فمنها ما تكسّر ومنها ما بقي ومنها ما ارتفع، فلمّا ذهب عن موسى الغضب قال يوشع بن نون: أعندك[٩] تبيان ما في الألواح؟ قال: نعم، فلم يزل يتوارثها رهط[١٠] من بعد رهط حتّى وقعت في أيدي أربعة رهط من اليمن. وبعث الله محمّداً صلى الله عليه وآله بتهامة وبلغهم الخبر، فقالوا: ما يقول هذا النبيّ صلى الله عليه وآله؟

---

(١) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) هذا الخبر مذكور في «م» وبعض النسخ بعد الخبر ١١ من الباب ١٠.

(٤) في «م»: العربي.

(٥) في «م» وبعض النسخ هنا زيادة: أبا عبدالله يروي عن، والمثبت موافق لما في البحار ومدينة المعاجز وتفسير نور الثقلين.

(٦) ليست في البحار.

(٧) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: أخذ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: عندك.

(١٠) في «م»: رهطاً.

قيل[١]: ينهى عن الخمر والزنا ويأمر بمحاسن[٢] الأخلاق وكرم الجوار. فقالوا: هذا أولى بما في أيدينا منّا، فاتّفقوا أن يأتوه في شهر كذا وكذا.

فأوحى الله إلى جبرئيل[٣] عليه السلام أن[٤] ائت النبيّ صلى الله عليه وآله وأخبره[٥] (الخبر)[٦]، فأتاه، فقال: إنّ فلاناً وفلاناً وفلاناً وفلاناً[٧] ورثوا (ما كان في)[٨] ألواح موسى وهم يأتوك في شهر كذا وكذا في ليلة كذا وكذا. فسهر لهم تلك الليلة[٩]، فجاء الركب فدقّوا عليه الباب وهم يقولون: يا محمّد، قال: نعم، يا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، ويا فلان بن فلان، (ويا فلان بن فلان)[١٠]، أين الكتاب الذي توارثتموه من يوشع بن نون وصيّ موسى بن عمران؟ قالوا: نشهد أن لا إله إلّا الله وحده لا شريك له، وأنّك (محمّدٌ[١١] رسول الله)[١٢]، والله ما علم به أحد قطّ منذ وقع عندنا قبلك.

قال: فأخذه النبيّ صلى الله عليه وآله فإذا هو كتاب بالعبرانيّة دقيق، فدفعه إليّ ووضعته عند

---

(١) في «م»: قالوا.

(٢) في متن «م»: بحسن، وفي الهامش: بمحاسن ـ ل.

(٣) في «م»: جبريل.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: فأخبره، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: الليل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

(١١) في «ط»: محمّداً، والمثبت عن البحار.

(١٢) في «م» بدل ما في القوسين: رسوله.

رأسي فأصبحت بالغداة[١] وهو كتاب بالعربيّة جليل، فيه علم ما خلق الله منذ قامت السماوات والأرض[٢] إلى أن[٣] تقوم الساعة، فعلمت ذلك.

[٥٤٠] ٧ ـ حدّثنا معاوية بن حكيم، عن (محمّد بن سعيد بن غزوان)[٤]، عن رجل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: دخل عليه رجل من أهل بلخ، فقال (له)[٥]: يا خراسانيّ، تعرف وداي كذا وكذا؟ قال: نعم. قال له[٦]: تعرف صدعاً في الوادي من صفته كذا وكذا؟ قال: نعم. قال: من ذلك (الصدع)[٧] يخرج الدجّال.

قال: ثمّ دخل عليه رجل من أهل اليمن، فقال له: يا يمانيّ، أتعرف[٨] شعب كذا وكذا؟ قال (له)[٩]: نعم. قال له: تعرف شجرة في الشعب من صفتها كذا وكذا؟ قال له: نعم. قال له: تعرف صخرة تحت الشجرة؟ قال له: نعم. قال: فتلك الصخرة التي حفظت ألواح موسى على محمّد صلى الله عليه وآله.

---

(١) في «ط»: بالكتاب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: الأرضون.

(٣) في «م»: يوم.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: شعيب بن غزوان، وفي البحار: محمّد بن شعيب بن غزوان، وفي بعض النسخ: محمّد بن شعيب عن غزوان، والمثبت عن «م».

الظاهر أنّ الصواب محمّد بن سعيد بن غزوان لما في «م» وفي البحار: محمّد بن شعيب بن غزوان، لكن فيه «عروان» وفوق الراء علامة تدلّ على إهماله. (الزنجاني)

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: تعرف.

(٩) أضفناه من «م».

١٢ ـ باب في الأئمّة أنّ عندهم الصحيفة الجامعة التي هي إملاء رسول الله وخطّ عليّ (صلّى الله عليهما)(١) بيده وهي سبعون ذراعاً

[٥٤١] ١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان(٢)، عن أبيه (عليّ بن النعمان(٣))(٤)، عن بكر بن كرب قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فسمعناه يقول: أما والله (إنّ)(٥) عندنا ما لا نحتاج إلى الناس، وإنّ الناس ليحتاجون إلينا، إنّ عندنا الصحيفة(٦) سبعون ذراعاً بخطّ عليّ وإملاء رسول الله صلّى الله عليهما وعلى أولادهما، فيها من كلّ حلالٍ وحرام، وإنّكم لتأتوننا(٧) فتدخلون(٨) علينا فنعرف خياركم من شراركم(٩).

[٥٤٢] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب(١٠)، (عن أبي عبيدة)(١١) عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سئل عن الجامعة، قال(١٢):

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: نعمان.

(٣) في «م»: نعمان.

(٤) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) في «م»: لصحيفة.

(٧) في «م»: لتأتونا.

(٨) في «م»: وتدخلون.

(٩) روى نحواً منه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٤١ ـ ٢٤٢ ح٦ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن صالح بن سعيد، عن أحمد بن أبي بشر، عن بكر بن كرب الصيرفيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام.

(١٠) في «م»: زيّات.

(١١) أضفناه من «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(١٢) في «م»: فقال.

تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عرض[١] الأديم مثل فخذ الفالج، فيها كلّ ما يحتاج (الناس إليه)[٢]، وليس من قضيّة إلّا و[٣]هي فيها حتّى أرش الخدش[٤].[٥]

[٥٤٣] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن حمران، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ عندنا لصحيفة سبعون[٦] ذراعاً؛ أملى[٧] رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه[٨] عليّ عليه السلام بيده[٩]، ما من حلال ولا حرام إلّا وهو[١٠] فيها حتّى أرش الخدش.

[٥٤٤] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض رجاله، عن أحمد بن عمر الحلبيّ، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبامحمّد، إنّ عندنا الجامعة وما يُدريهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك، وما الجامعة؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله، (وأملاه)[١١] من فِلْق فيه، وخطّه عليّ عليه السلام بيمينه، فيها كلّ حلال وحرام، وكلّ شيء يحتاج إليه الناس حتّى

---

(١) في «ط»: عريض، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: إليه الناس.

(٣) الواو ليست في «م» والبحار.

(٤) الأديم: الجلد أو أحمره أو مدبوغه، والفالج: الجمل الضخم ذو السنامين يحمل من السند للفحل. (البحار)

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٤١ ح ٥ ـ ضمن رواية ـ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب، عن ابن رئاب، عن أبي عبيدة ... الخ.

(٦) في «ط»: سبعين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: إملاء، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار: خطّ، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» هنا زيادة: صلّى الله عليهما.

(١٠) ليست في «م».

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: إملاء، وفي البحار: أملاه، والمثبت عن «م».

الأرش في الخدش[١].

[٥٤٥] ٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن إبراهيم بن عبدالحميد و(أبي المغرا)[٢]، عن حمران بن أعين، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أشار إلى بيت كبير وقال: يا حمران، إنّ في هذا البيت صحيفة طولها سبعون ذراعاً بخطّ عليّ وإملاء رسول الله (صلّى الله عليهما)[٣]، و[٤]لو ولّينا الناس لحكمنا بينهم[٥] بما أنزل الله، لم نعد[٦] ما في هذه الصحيفة.

[٥٤٦] ٦ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ الوشّا، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً؛ أملاه[٧] رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه عليّ عليه السلام بيده[٨]، وإنّ فيها لجميع ما يحتاج إليه الناس حتّى أرش الخدش.

[٥٤٧] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن (القاسم بن بريد بن معاوية العجليّ)[٩]، عن محمّد بن مسلم قال: قال

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٨ ـ ٢٣٩ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عبدالله الحجّال، عن أحمد بن عمر الحلبيّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام، ضمن رواية.

(٢) في «ط»: ابن المعزا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «م»: لم يعدوا.

(٧) في «ط»: إملاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» هنا زيادة: صلّى الله عليهما.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: القاسم، عن بريد بن معاوية العجليّ، وفي البحار: القاسم بن بريد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ إلّا أنّ فيه: «يزيد» بدل «بريد»، والمثبت هو الصواب.

أبو جعفر عليه السلام: إنّ عندنا صحيفة من كتب عليّ طولها سبعون ذراعاً، فنحن نتّبع ما فيها لا نعدوها[١].

وسألته عن ميراث العلم ما بلغ؛ أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كلّ شيء من هذه الأُمور التي (يتكلّم فيها)[٢] الناس مثل الطلاق والفرائض؟ (فقال: إنّ عليّاً كتب العلم كلّه القضاء والفرائض)[٣]، فلو ظهر أمرنا لم يكن شيء[٤] إلّا فيه (سنّة)[٥] نمضيها.

[٥٤٨] ٨ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، (أو عمّن رواه عن يعقوب)[٦]، عن محمّد ابن أبي عمير، عن محمّد بن حمران، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ عندنا لصحيفة يقال لها الجامعة؛ ما من حلال ولا حرام إلّا وهو فيها حتّى أرش الخدش.

[٥٤٩] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عليّ بن أبي حمزة، (والحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن عليّ بن أبي حمزة)[٧] عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: أخرج إليّ أبو جعفر عليه السلام صحيفة فيها الحلال والحرام والفرائض. قلت: ما هذه؟ قال: هذه إملاء[٨] رسول الله صلى الله عليه وآله

---

(١) في «م»: نعدوه.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: تتكلّم فيه، والمثبت عن «م».

(٣) بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: شيئاً.

(٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٨) في «م»: أملاه.

وخطّه عليّ بيده. قال: قلت[١]: فما[٢] تبلى؟ قال: فما يبليها[٣]؟ قلت: وما تدرس؟ قال: وما يدرسها؟ قال: هي الجامعة أو (هي)[٤] من الجامعة.

[٥٥٠] ١٠ ـ حدّثنا يعقوب بن إسحاق الرازيّ[٥] الحريريّ، عن أبي عمران الأرمنيّ، عن عبدالله بن الحكم، عن منصور بن حازم أو[٦] عبدالله بن أبي يعفور قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ عندي[٧] صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج إليه حتّى أنّ فيها أرش الخدش.

[٥٥١] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن ابن بكير، عن محمّد بن عبدالملك قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام نحواً من ستّين رجلاً، قال: فسمعته يقول: عندنا والله صحيفة طولها[٨] سبعون ذراعاً؛ ما خلق الله من حلال أو حرام إلّا وهو فيها حتّى أنّ فيها أرش الخدش.

[٥٥٢] ١٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان[٩]، عن المنخل بن جميل بيّاع الجواري، عن جابر بن يزيد، عن

---

(١) في «ط»: فقلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: ما.

(٣) قوله عليه السلام: «فما يبليها» أي أيّ شيء يقدر على إبلائها والله حافظها لنا أو لا تقع عليها الأيدي كثيراً حتّى تبلى أو تدرس وتمحى. (البحار)

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: هنا زيادة «بن».

(٦) في «ط» والبحار: «و» والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في البحار: عندنا.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: عن ابن مروان.

أبي جعفر عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام[١]: إنّ عندي لصحيفة فيها تسعة عشر[٢] صحيفة قد حباها رسول‌الله صلى الله عليه وآله.

[٥٥٣] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن عبدالله بن مسكان، عن زرارة قال: دخلت عليه وفي يده صحيفة فغطّاها منّي بطيلسانه ثمّ أخرجها فقرأها عليّ أنّ ما يحدّث بها المرسلون كصوت السلسلة أو كمناجات الرجل صاحبه[٣].

[٥٥٤] ١٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن يونس بن يعقوب[٤]، عن معتب قال: قال[٥]: أخرج إلينا أبو عبدالله عليه السلام صحيفة عتيقة من صحف عليّ عليه السلام فإذا فيها ما نقول[٦] إذا جلسنا لنتشهّد.

[٥٥٥] ١٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن حمّاد بن عثمان، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول ـ وذكر ابن شبرمة ـ فقال أبو عبدالله عليه السلام: أين هو من الجامعة؛ إملاء رسول الله وخطّه[٧] عليّ بيده[٨]، فيها الحلال والحرام حتّى أرش الخدش؟

[٥٥٦] ١٦ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد بن الوليد، (أو)[٩] عمّن رواه، (عن محمّد

---

(١) في «ط» والبحار: أبو جعفر، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: عشرة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) إنّ ما يحدّث إلى آخره، هو الذي قرأه عليه السلام من تلك الصحيفة. (البحار)

(٤) في البحار: يعقوب بن يونس.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: تقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «م» والبحار: خطّ.

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

ابن الوليد)[١] عن يونس بن يعقوب، عن منصور بن حازم قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ عندنا صحيفة فيها ما يحتاج إليه حتّى أنّ فيها أرش الخدش.

[٥٥٧] ١٧ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن عليّ بن النعمان، عن سويد[٢]، عن أبي أيّوب، (عن أبي بصير)[٣]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كنت عنده فدعا بالجامعة فنظر فيها جعفر[٤] فإذا فيها: المرأة تموت وتترك زوجها ليس لها وارث غيره. قال: فله المال كلّه.

[٥٥٨] ١٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن أبان، عن عبدالرحمان بن أبي عبدالله، (عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول)[٥]: إنّ في البيت صحيفة طولها[٦] سبعون ذراعاً؛ ما خلق الله من حلال ولا حرام إلّا و[٧]فيها حتّى أرش الخدش.

[٥٥٩] ١٩ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن القاسم بن عروة.

وعبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن القاسم بن عروة[٨]، عن أبي[٩] العبّاس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: والله إنّ عندنا لصحيفة طولها سبعون

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) هو سويد القلا. (الزنجاني)

(٣) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٤) في «ط» بدل «جعفر» «أبو جعفر»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في بعض النسخ بدل ما في القوسين: قال سمعت أبا عبدالله يقول.

(٦) ليست في «م».

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) في «ط»: العروة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: ابن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

هو الفضل بن عبدالملك أبوالعبّاس البقباق، يروي عنه القاسم بن عروة في غير موضع. (الزنجاني)

ذراعاً، فيها جميع ما يحتاج إليه الناس حتّى أرش الخدش؛ إملاء رسول الله ﷺ وكتبها[١] عليّ بيده صلوات الله عليهما[٢].

[٥٦٠] ٢٠ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن قاسم بن بريد[٣]، عن محمّد، عن أحدهما عليهما السلام قال: إنّ عندنا صحيفة من كتاب عليّ ـ أو مصحف عليّ عليه السلام ـ طولها سبعون ذراعاً، فنحن نتّبع ما فيها فلا نعدوها.

[٥٦١] ٢١ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن يونس بن يعقوب، عن منصور بن حازم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: يذكرون عندكم صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها ما يحتاج الناس إليه حتّى أرش الخدش. قال: وإنّ هذا لهو العلم. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: ليس هذا هو[٤] العلم إنّما هو أثر عن رسول الله ﷺ، إنّ العلم الذي يحدث في كلّ يوم وليلة.

[٥٦٢] ٢٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن يونس، عن حمّاد، عن عمرو بن أبي المقدام، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول ـ وذكر ابن شبرمة في فتيا أفتى بها ـ: أين هو من الجامعة؛ إملاء رسول الله بخطّ عليّ عليه السلام، فيها جميع الحلال والحرام حتّى أرش الخدش؟

[٥٦٣] ٢٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن فضالة، عن أبان، عن أبي شيبة قال:

---

(١) في «ط»: كتبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: عليه، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: يزيد، والمثبت عن «م» والبحار.

الظاهر أنّ الصواب بريد بالموحّدة بعدها المهملة كما في البحار. (الزنجاني)

(٤) ليست في «م».

سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ضلّ علم ابن شبرمة عند الجامعة، (إنّ الجامعة)[١] لم تدع لأحد كلاماً، فيها[٢] علم الحلال والحرام، إنّ أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحقّ إلّا بُعداً، وإنّ دين الله لا يُصاب بالقياس.

[٥٦٤] ٢٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم[٣]، عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ جبرئيل[٤] أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب، وأمر إذا[٥] حضره أجله أن يدفعها إلى عليّ بن أبي طالب فيعمل بما فيه ولا يجوزه إلى غيره، وأن يأمر كلّ وصيّ من بعده أن يفكّ خاتمه ويعمل بما فيه ولا يجوز غيره.

١٣ ـ باب آخر فيه أمر الكتب

[٥٦٥] ١ ـ حدّثنا (عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال)[٦]، عن أبيه، عن إبراهيم ابن محمّد الأشعريّ، عن مروان، عن الفضيل[٧] بن يسار قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا فضيل، عندنا كتاب عليّ سبعون ذراعاً؛ ما على الأرض شيء يحتاج

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: فيه.

(٣) في «ط»: قاسم، والمثبت عن «م» والبحار.

بقرينة روايته عن عبدالله بن سنان هو عبدالله بن القاسم البطل. (الزنجاني)

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) في «م»: إذ.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ بن الحسين، عن عليّ بن فضّال، وفي بعض النسخ: عليّ بن الحسن ابن فضّال، وفي البحار: عليّ بن الحسن، والمثبت عن «م».

(٧) في بعض النسخ: الفضل.

إليه إلّا وهو فيه حتّى أرش الخدش، ثمّ خطّه[١] بيده على إبهامه.

[٥٦٦] ٢ ـ حدّثنا عليّ بن الحسن، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمّد، عن[٢] مروان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: عندنا كتاب عليّ عليه السلام سبعون ذراعاً.

[٥٦٧] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن محمّد بن حكيم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: إنّما هلك من كان قبلكم بالقياس، (و)[٣] إنّ الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيّه صلى الله عليه وآله حتّى أكمل له جميع دينه في حلاله وحرامه، فجاءكم بما[٤] تحتاجون إليه في حياته وتستعينون[٥] به وبأهل بيته بعد موته، وإنّها مخبيّةٌ[٦] عند أهل بيته حتّى أنّ[٧] فيه لأرش خدش[٨] الكفّ.

ثمّ قال: إنّ أبا حنيفة لعنه الله ممّن يقول: قال عليّ وأنا قلت.

[٥٦٨] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن عليّ، عن عبدالرحيم بن محمّد الأسديّ[٩]، عن عنبسة العابد قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ في

---

(١) في «م»: خطّ.

(٢) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط»: ممّا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: تستغيثون، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: مصحف، وفي «م»: محصنا، والمثبت عن البحار.

(٧) ليست في «م».

(٨) ليست في «م»، وفي البحار هكذا: لأرش الخدش.

(٩) لم أجد العنوان في موضع، والظاهر أنّ الصواب عبدالرحمان بن محمّد الأسديّ المتّحد مع عبدالرحمان بن محمّد بن أبي هاشم البجليّ وعبدالرحمان بن أبي هاشم البجليّ، وقد روى محمّد بن عليّ ومحمّد بن عليّ القرشيّ عن عبدالرحمان بن محمّد الأسديّ وقد روى محمّد بن عليّ ومحمّد بن عليّ الكوفيّ عن عبدالرحمان بن محمّد بن أبي هاشم، وقد روى محمّد بن عليّ الكوفيّ ومحمّد بن عليّ ←

الكتاب[١] الذي هو[٢] إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه عليّ بيده[٣] (صلّى الله عليهما)[٤]: إن كان في شيء شوم ففي اللسان[٥].

[٥٦٩] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن[٦] بن عليّ، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ عندنا جلداً[٧] سبعون ذراعاً؛ أملى رسول الله وخطّه عليّ بيده، وإنّ فيه جميع[٨] ما يحتاجون إليه حتّى أرش الخدش.

[٥٧٠] ٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمّد، عن[٩] عبدالله بن ميمون القدّاح، عن أبي عبدالله عن أبيه عليهما السلام قال: في كتاب عليّ كلّ شيء يحتاج (الناس)[١٠] إليه حتّى أرش الخدش والأرش.

[٥٧١] ٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن

الصيرفيّ ومحمّد بن عليّ عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، وروى هو وعبدالرحمان بن محمّد بن أبي هاشم عن عنبسة العابد في غير موضع، ومحمّد بن عليّ الكوفيّ والقرشيّ والصيرفيّ ومحمّد بن عليّ مجرّداً متّحد وقد وصف عبدالرحمان بن أبي هاشم بالبزّاز الأسديّ في عقاب الأعمال (٢٥٥) عقاب من ادّعى الإمامة. (الزنجاني)

(١) في «ط»: كتاب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) ليست في البحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: النساء، والمثبت عن «م» وبعض نسخ البحار.

(٦) في «م»: الحسين.

(٧) في «م»: لجلداً.

(٨) في «م»: لجميع.

(٩) في «ط»: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١٠) أضفناه من «م».

حمّاد قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلّا وله حدّ كحدّ الدور، (وإنّ حلال محمّدٍ حلال إلى يوم القيامة وحرامه حرام إلى يوم القيامة، ولِأنّ عندنا صحيفة طولها سبعون ذراعاً، وما خلق الله حلالاً ولا حراماً إلّا فيها)[1]، فما كان من الطريق[2] فهو من الطريق، وما كان من الدور فهو من الدور، حتّى أرش الخدش وما سواها[3]، والجلدة ونصف الجلدة.

[٥٧٢] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، (عن الحسن)[4] عن فضالة، عن[5] أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول ـ وذكر ابن شبرمة في فتياه[6] ـ فقال: أين هو من الجامعة؛ أملى رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه عليّ عليه السلام بيده، فيها جميع الحلال والحرام حتّى أرش الخدش فيه.

[٥٧٣] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محمّد بن الحسين، عن ابن سنان، عن أبي الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ الحسين عليه السلام لمّا حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصيّة ظاهرة ووصيّة باطنة، وكان عليّ ابن الحسين مبطوناً لا يرون إلّا أنّه[7] لما به، فدفعت فاطمة الكتاب إلى عليّ بن

---

(١) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٢) في «م»: طريق.

(٣) في «م»: سوى، وفي البحار: سواه.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) لم يثبت رواية الفضالة عن أبي بصير في غير هذا المورد مع الفحص الأكيد، وإن ورد في بعض المواضع النادرة فإنّ فيها معارض بما يدلّ على خلافه، والظاهر سقوط الواسطة أو إرسال الخبر. (الزنجاني)

(٦) في «م»: فتيا.

(٧) ليست في «م» والبحار.

الحسين، ثمّ صار ذلك (الكتاب)(١) إلينا.

فقلت: فما(٢) في ذلك؟ فقال: فيه والله جميع ما يحتاج إليه ولد آدم إلى أن تفنى الدنيا.

[٥٧٤] ١٠ ـ وعن حنّان، عن عثمان بن زياد قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقام(٣) بإصبعه على ظهر كفّه(٤) فمحسها عليه ثمّ قال: إنّ عندنا لأرش هذا فما دونه.

[٥٧٥] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن جعفر بن بشير، عن رجل، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما ترك عليّ عليه السلام شيئاً إلّا كتبه حتّى أرش الخد.

[٥٧٦] ١٢ ـ حدّثنا موسى بن جعفر، عن (محمّد بن جعفر)(٥)، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن أبي نجران، (أو عمّن حدّثه عن أبي الجارود)(٦) عن أبي الجارود (عن أبي جعفر عليه السلام)(٧) قال: لمّا حضر من أمر الحسين (ما حضر، دفع وصيّة ظاهرة في كتاب مدرج إلى ابنته، فلمّا أن كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان، دفعت ذلك إلى عليّ بن الحسين عليه السلام)(٨).

قال: قلت: وما فيه يرحمك الله؟ قال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفنى.

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: ما.

(٣) في «م» والبحار: فقال.

(٤) في «م»: كفّيه.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من بعض النسخ.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

[٥٧٧] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة، عن أبي عبدالله عليه السلام إنّه سئل عن الجامعة فقال: تلك صحيفة سبعون ذراعاً في عرض الأديم[١].

[٥٧٨] ١٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين[٢]، عن جعفر بن بشير، عن (محمّد بن الفضيل)[٣]، عن بكر بن كرب الصيرفيّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: مالهم ولكم؟ وما يريدون منكم؟ وما يعيبونكم؟ يقولون الرافضة، نعم والله رفضتم الكذب واتّبعتم الحقّ، أما والله إنّ عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون إلينا، إنّ عندنا الكتاب بإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ[٤] عليّ بيده، صحيفة طولها سبعون ذراعاً فيها كلّ[٥] حلال وحرام[٦].

[٥٧٩] ١٥ ـ حدّثنا محمّد بن حسان ويعقوب بن إسحاق، عن أبي عمران الأرمنيّ، عن (محمّد بن عليّ، عن عليّ بن أسباط)[٧]، عن يعقوب بن سالم، عن أبي الحسن العبديّ، عن عليّ بن ميسرة[٨]، عن أبي أراكة قال: كنّا مع عليّ عليه السلام

---

(١) هذا الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: سنان.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: الفضيل.

(٤) في «ط» والبحار: خطّه، والمثبت عن «م».

(٥) في بعض النسخ: من كلّ.

(٦) هذا الخبر مذكور في «م» في الباب السابق.

(٧) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: محمّد بن عليّ بن أسباط، والمثبت عن البحار.
لم أجد محمّد بن عليّ بن أسباط ولا محمّد بن أسباط في موضع، ولا يبعد كون الصواب عليّ بن أسباط وهو ابن أخي يعقوب بن سالم، ويروي عنه كثيراً، وفي البحار: محمّد بن عليّ عن عليّ بن أسباط، وقد روى محمّد بن عليّ عن عليّ بن أسباط في مواضع. (الزنجاني)

(٨) في «م»: منير.

بمسكن فحدّثنا أنّ عليّاً ورث من رسول الله السيف، وبعض يقول البغلة، وبعض يقول ورث صحيفة في حمائل السيف، إذ خرج عليّ عليه السلام ونحن في حديثه[١]، فقال: (و)[٢] أيم الله لو (أُنْشِطُ ويأذنون)[٣] لي لحدّثتكم حتّى يحول الحول لا أُعيد حرفاً.

وأيم الله إنّ عندي لصحف كثيرة قطايع رسول الله صلى الله عليه وآله و(أهل بيته)[٤]، وإنّ فيها لصحيفة يقال له العبيطة[٥] وما ورد على العرب أشدّ عليهم منها، وإنّ فيها لستّين قبيلة من العرب مبهرجة[٦] مالها في دين الله من نصيب[٧].

[٥٨٠] ١٦ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن فضالة، عن أبان، عن أبي شيبة قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ضلّ علم ابن شبرمة عند الجامعة، إنّ الجامعة لم تدع لأحد كلاماً فيها علم الحلال والحرام، إنّ أصحاب القياس طلبوا العلم بالقياس فلم يزدهم من الحقّ إلّا بعداً، وإنّ دين الله لا يصاب بالقياس[٨].

⬅ لم أجد علي بن هبيرة ولا علي بن منير في مورد، وعلي بن ميسرة وإن كان موجوداً لكن طبقته غير طبقة من هنا. (الزنجاني)

(١) في «م»: حديث.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: انبسط ويؤذن، وفي البحار: لو أُنشط ويؤذن، والمثبت عن «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: الغبيطة، وفي بعض النسخ: العبيط.

(٦) في البحار: بهرجة.

في القاموس: البهرج: الباطل الرديّ، والمباح، والبهرجة: أن يعدل بالشيء عن الجادّة القاصدة إلى غيرها، والمبهرج من المياه: المهمل الذي لا يمنع عنه، ومن الدّماء: المهدر. (البحار)

(٧) هذا الخبر مذكور في «م» في الباب السابق.

(٨) تقدّم هذا الخبر بعينه في الباب السابق.

[٥٨١] ١٧ ـ محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، (عن عبدالله بن قاسم)[١] عن عبدالله بن سنان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ جبرئيل أتى رسول الله صلى الله عليه وآله بصحيفة مختومة بسبع خواتيم من ذهب، وأمره إذا حضره أجله أن يدفعها إلى عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام فيعمل بما فيها ولا يجوزه إلى غيره[٢].

[٥٨٢] ١٨ ـ حدّثنا محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن حكيم، عن أبي الحسن عليه السلام قال: إنّما هلك من كان قبلكم بالقياس، وإنّ الله تبارك وتعالى لم يقبض نبيّه حتّى أكمله جميع دينه في حلاله وحرامه، فجاءكم بما تحتاجون إليه في حياته وتستغيثون به وبأهل بيته بعد موته، وإنّها صحيفة عند أهل بيته حتّى أنّ فيه أرش الخدش. ثمّ قال: إنّ أباحنيفة ممّن يقول: قال عليّ وقلت أنا[٣].

١٤ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم أُعطوا الجفر والجامعة ومصحف فاطمة عليها السلام

[٥٨٣] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن الحسين بن أبي العلاء قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: عندي الجفر الأبيض. قال: قلنا: وأيّ شيء فيه؟ قال: فقال لي: زبور داود وتوراة موسى وإنجيل عيسى وصحف إبراهيم، والحلال والحرام، ومصحف فاطمة، ما أزعم أنّ فيه قرآناً، وفيه ما يحتاج الناس إلينا ولا نحتاج إلى أحد (شيء)[٤] حتّى أنّ فيه (الحدّ بالجلدة)[٥] ونصف

---

(١) أضفناه من «م» والبحار، ولما مضى في الباب السابق.

(٢) تقدّم هذا الخبر في الباب السابق بزيادة في آخره.

(٣) تقدّم هذا الخبر في أوّل الباب وفي السند «أحمد بن محمّد» بدل «محمّد» وباختلافٍ يسير في المتن، فراجعه.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الجلدة، والمثبت عن «م».

الجلدة، وثلث الجلدة، وربع الجلدة، وأرش الخدش، وعندي الجفر الأحمر، (وما يدريهم ما الجفر؟)[١]

قال: قلنا: جعلت فداك، وأيّ شيء في الجفر الأحمر؟ قال: السلاح؛ وذلك أنّها تفتح[٢] للدّم يفتحها[٣] صاحب السيف للقتل.

فقال له عبدالله بن أبي يعفور: أصلحك الله! فيعرف هذا بنو الحسن؟ قال: إي والله كما يعرف[٤] الليل أنّه ليل، والنّهار أنّه نهار، ولكن يحملهم الحسد وطلب الدنيا، ولو طلبوا الحقّ (بالحقّ)[٥] لكان خيراً لهم[٦].

[٥٨٤] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن[٧] عليّ بن فضّال، عن أبيه الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ابن[٨] بكير (وأحمد بن محمّد)[٩]، عن محمّد بن عبدالملك قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام نحواً[١٠] من ستّين رجلاً وهو وسطنا، فجاء عبدالخالق ابن عبدربّه، فقال له: كنت مع إبراهيم بن محمّد جالساً فذكروا أنّك تقول: عندنا كتاب عليّ عليه السلام.

---

(١) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٢) في البحار: يفتح.

(٣) في «م» والبحار: يفتحه.

(٤) في «م»: تعرف.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٤٠ ح٣ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٧) في بعض النسخ «عن» بدل «بن».

(٨) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) تقدّم قطعة من الخبر في ص١٤٤ (طبع القديم) وليس فيه أحمد بن محمّد، ولم أجد رواية ابن فضّال عن أحمد بن محمّد في غير هذا الموضع، والظاهر أنّها زائدة. (الزنجاني)

(١٠) في «م»: نحو.

فقال: لا والله ما ترك عليٌّ كتاباً وإن كان ترك عليّ كتاباً ما هو إلّا إهابين[١] ولوددت أنّه عند غلامي هذا (فما أبالي)[٢] عليه.

قال: فجلس أبو عبدالله عليه السلام ثمّ أقبل علينا فقال: (ما هو والله)[٣] كما يقولون، إنّهما[٤] جفران مكتوب فيهما، لا والله إنّهما لإهابان عليهما أصوافهما وأشعارهما مدحوسين[٥] كتباً[٦] في أحدهما، (وفي الآخر)[٧] سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله، وعندنا والله صحيفة طولها[٨] سبعون ذراعاً، ما خلق الله من حلال و (لا)[٩] حرام إلّا وهو فيها حتّى أنّ فيها أرش الخدش، وقام[١٠] بظفره على ذراعه فخطّ به، وعندنا مصحف (فاطمة عليها السلام)[١١]، أما والله ما هو بالقرآن.

[٥٨٥] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن (الحجّال عبدالله بن محمّد)[١٢]، عن أحمد بن عمر (الحلبيّ)[١٣]، عن أبي بصير قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام

---

(١) في «م»: «ألوان القرح» بدل «إهابين».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: فبال.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: أما والله ما هو.

(٤) في «م»: إنّها.

(٥) دحس الشيء: ملأه، وظاهره أنّ في جفر السلاح أيضاً بعض الكتب. (البحار)

(٦) في «ط»: كتبنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «م» والبحار: قال.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: الحسين بن سعيد الجمّال، وفي البحار: الحسين بن سعيد، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في بعض نسخ الكافي، وفي المطبوع منه: عبدالله بن الحجّال.

(١٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ والكافي.

فقلت[١] له: إنّي أسألك ـ جعلت فداك ـ عن مسألة، ليس هاهنا أحد يسمع كلامي؟ (قال:)[٢] فرفع أبو عبدالله عليه السلام ستراً بيني وبين بيت آخر، فاطّلع فيه، ثمّ قال: يا أبا محمّد، سل عمّا بدا لك.

قال: قلت: جعلت فداك! إنّ الشيعة يتحدّثون أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله علّم عليّاً عليه السلام باباً يفتح منه ألف باب. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا محمّد، علّم ـ والله ـ رسول الله عليّاً ألف باب يفتح له من كلّ باب ألف باب.

قال: قلت له: (هذا والله العلم)[٣]. (قال:)[٤] فنكت ساعة في الأرض ثمّ قال: إنّه العلم[٥] وما هو بذاك[٦].

(قال:)[٧] ثمّ قال: يابا[٨] محمّد، وإنّ عندنا الجامعة وما يُدريهم ما الجامعة؟ قال: قلت: جعلت فداك! وما الجامعة؟ قال: صحيفة طولها سبعون ذراعاً بذراع رسول الله صلى الله عليه وآله وأملاه[٩] من فلق فيه وخطّه[١٠] عليّ بيمينه، فيها كلّ حلال وحرام وكلّ شيء يحتاج الناس إله حتّى الأرش في الخدش، وضرب بيده إليّ فقال:

---

(١) في «م»: وقلت، وفي البحار: قال فقلت.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: والله هذا لعلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: لعلم، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: إملاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار: خطّ، والمثبت عن «م».

تأذن لي يابا[١] محمّد؟ قال: قلت: جعلت فداك! إنّما أنا لك، اصنع ما شئت. قال فغمزني بيده فقال[٢]: حتى أرش[٣] هذا كأنّه مغضب.

قال: قلت: جعلت فداك! هذا والله العلم. قال: إنّه لعلم وليس بـذاك[٤]. ثـمّ سكت ساعة ثمّ قال: إنّ عندنا الجفر وما يدريهم ما الجفر؟ مَسْك شاةٍ أو جـلدُ بعيرٍ. قال: قلت: جعلت فداك! ما الجفر؟ قال: وعاء أحمر أو[٥] أدم[٦] أحمر فيه علم النبيّين والوصيّين (وعلم العلماء الذين مضوا من بني إسرا[٧]ئيل).

قلت: هذا والله هو العلم. قال: إنّه لعلم وما هو بذاك[٨]. ثمّ سكت ساعة ثمّ قال: وإنّ عندنا لمصحف فاطمة عليها السلام وما يدريهم ما مصحف فـاطمة؟ قـال: (قـلت: جعلت فداك! وما مصحف فاطمة؟ قال:)[٩] مصحف فيه مثل قرآنكم هذا ثلاث مرّات، والله ما فيه من قرآنكم (حرف واحد)[١٠]، (إنّما هو شيء)[١١] (أملاه الله عليها وأوحى إليها)[١٢].

---

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م»: وقال.

(٣) في «م»: أرشي.

(٤) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في البحار: «و» بدل «أو».

(٦) في «م» والبحار: أديم.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: بذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(١٠) في «م» بدل ما في القوسين: حرفاً حرفاً واحداً.

(١١) في «م» بدل ما في القوسين: ما هو إلّا شيء.

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: أملاها الله وأوحى إليها، وفي «م»: أملا الله عليها أو أوحى إليها، والمثبت عن البحار.

قال: قلت: هذا والله هو العلم. قال: إنّه لعلم وليس[١] بذاك. قال: ثمّ سكت ساعة ثمّ قال: إنّ عندنا لعلم ما كان وما هو كائن إلى أن تقوم الساعة.

قال: قلت: جعلت فداك! هذا والله هو العلم. قال: إنّه لعلم وما هو بذاك. قال: قلت: جعلت فداك! فأيّ شيء هو[٢] العلم؟ قال: ما يحدث بالليل والنهار، الأمر بعد الأمر، والشيء بعد الشيء إلى يوم القيامة[٣].

[٥٨٦] ٤ ـ حدّثنا حمزة بن يعلى، عن محمّد بن الفضيل[٤]، عن الربيع[٥]، عن[٦] رفيد مولى ابن[٧] هبيرة قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: جعلت فداك يابن رسول الله! يسير القائم بسيرة[٨] عليّ بن أبي طالب في أهل السواد؟ فقال: لا يا رفيد، إنّ عليّ بن أبي طالب سار في أهل السواد بما في الجفر الأبيض، وإنّ القائم يسير في العرب بما في الجفر الأحمر.

قال: فقلت له[٩]: جعلت فداك! وما الجفر الأحمر؟ قال: فأمرّ اصبعه على[١٠]

---

(١) في «م»: وما هو.

(٢) ليست في «م».

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٨ ـ ٢٤٠ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عبدالله بن الحجّال، عن أحمد بن عمر الحلبيّ ... الخ.

(٤) في «م» وبعض النسخ: فضيل.

(٥) في «ط» والبحار: الربعيّ، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٧) في «ط»: أبي، والمثبت عن «م» والبحار وهو الصواب.

(٨) في «م»: ميسرة.

(٩) ليست في «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» والبحار.

حلقه فقال: هكذا، يعني الذبح. ثمّ قال: يا رفيد، إنّ لكلّ أهل بيت نجيباً(١) شاهداً عليهم شافعاً لأمثالهم.

[٥٨٧] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن عليّ بن سعيد قال: كنت جالساً عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده محمّد بن عبدالله بن عليّ إلى جنبه جالساً، وفي المجلس عبدالملك بن أعين ومحمّد الطيّار وشهاب بن عبد ربّه، فقال رجل من أصحابنا: جعلت فداك! إنّ عبدالله بن الحسن يقول: (ليس)(٢) لنا في هذا الأمر ما ليس لغيرنا.

فقال أبو عبدالله عليه السلام ـ بعد كلام ـ: أما تعجبون من عبدالله يزعم أنّ أباه عليّ لم يكن إماماً ويقول إنّه ليس عندنا علم، وصدق والله ما عنده علم، ولكنّ والله ـ وأهوى بيده إلى صدره ـ إنّ عندنا سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وسيفه ودرعه، وعندنا والله مصحف فاطمة ما فيه آية من كتاب الله، وإنّه لإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه عليّ عليه السلام بيده، وعندنا والله الجفر وما يدرون ما هو؟ أمسك(٣) شاة أو مسك بعير؟ ثمّ أقبل إلينا وقال(٤): ابشروا، أما ترضون أنّكم تجيئون يوم القيامة آخذين بحجزة عليّ عليه السلام وعليّ آخذ بحجزة رسول الله صلى الله عليه وآله؟

[٥٨٨] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد ومحمّد بن الحسين، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن رئاب، عن أبي عبيدة قال: سأل أباعبدالله عليه السلام بعض

---

(١) في «ط»: مجيباً، وفي «م»: بحيث، والمثبت عن البحار.

المراد بالنجيب كلّ الأئمّة عليهم السلام أو القائم عليه السلام، والأوّل أظهر. (البحار)

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م» والبحار: مسك.

(٤) في «م»: فقال.

أصحابنا عن الجفر، فقال: هو جلد ثور (رثٍّ)[١] مملوّ علماً.

فقال له: فالجامعة[٢]؟ قال[٣]: تلك صحيفة طولها سبعون ذراعاً في عرض الأديم مثل فخذ الفالج، فيها كلّما يحتاج الناس إليه، وليس من قضيّة إلّا و(هي)[٤] فيها حتّى أرش الخدش.

قال له: فمصحف فاطمة؟ فسكت طويلاً ثمّ قال: إنّكم لتبحثون عمّا تريدون وعمّا لا تريدون، إنّ فاطمة مكثت بعد رسول الله صلى الله عليه وآله خمسة وسبعين يوماً، وقد كان دخلها حزن شديد على أبيها، وكان جبرئيل[٥] يأتيها فيحسن عزاها على أبيها ويُطيّب نفسها ويخبرها عن أبيها ومكانه، ويخبرها بما يكون بعدها في ذرّيّتها، وكان عليّ يكتب ذلك؛ فهذا مصحف فاطمة[٦].

[٥٨٩] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم أو غيره، عن (أحمد بن أبي بشر)[٧]، عن بكر بن كرب الصيرفيّ قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: أما والله إنّ عندنا ما لا نحتاج إلى أحد والناس يحتاجون إلينا، إنّ عندنا لكتاباً إملاء رسول الله وخطّه عليّ على صحيفة، فيها كلّ حلال وحرام، وإنّكم لتأتونا

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: ما الجامعة، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٤١ ح ٥ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب ... الخ.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: أحمد بن محمّد بن أبي نصر، وليس هو في البحار، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

فتسألونا[١] فنعرف (إذا أخذتم به ونعرف إذا تركتموه)[٢].[٣]

[٥٩٠] ٨ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن عليّ بن أبي حمزة، عن عبد صالح عليه السلام قال: عندي مصحف فاطمة ليس فيه شيء من القرآن.

[٥٩١] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه (الحسن)[٤]، عن أبي المغرا[٥]، عن عنبسة بن مصعب قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام فأثنى عليه[٦] بعض القوم حتّى كان من قوله: وأخزى الله[٧] (عدوّك)[٨] من الجنّ والإنس.

(قال:)[٩] فقال أبو عبدالله: لقد كنّا وعدوّنا كثير[١٠] ولقد أمسينا وما أحد أعدى لنا من ذوي قراباتنا ومن ينتحل حبّنا، (حتّى)[١١] إنّهم ليكذبون علينا في الجفر.

قال: قلت: أصلحك الله، وما الجفر؟ قال: [١٢]هو والله مَسْك ماعز ومسك

---

(١) في «م»: فتسألوا.

(٢) في «ط» و«م» والبحار: إذا أخذوا به ونعرف إذا تركوه، والمثبت عن نسخة بدل البحار وهو موافق لما في الكافي، وهو الأوفق لسياق المتن.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٤١ ـ ٢٤٢ ح٦ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن صالح بن سعيد، عن أحمد بن أبي بشر، عن بكر بن كرب الصيرفيّ ... الخ.

(٤) ليست في بعض النسخ.

(٥) في «ط»: المعزا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: على.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: عدوّ له، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «م»: كثيراً.

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) هنا في «ط» زيادة واو.

ضأن ينطبق[١] أحدهما بصاحبه، فيه سلاح رسول‌الله صلى الله عليه وآله والكتب ومصحف فاطمة، أما والله ما أزعم أنّه قرآن.

[٥٩٢] ١٠ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ (الوشّا)[٢]، عن عبدالله ابن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ذُكِرَ له وقيعة[٣] ولد الحسن وذكرنا الجفر، فقال: والله إنّ عندنا لجلدي ماعز وضأن إملاء[٤] رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ عليّ، وإنّ عندنا لصحيفة طولها سبعون ذراعاً[٥] أملاها رسول الله وخطّها عليّ بيده، وإنّ فيها لجميع ما يحتاج إليه حتّى أرش الخدش.

[٥٩٣] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن[٦] العبّاس بن معروف، عن أبي القاسم الكوفيّ، عن بعض أصحابه، قال: ذكر ولد الحسن الجفر، فقالوا: ما هذا بشيء، فذكر[٧] ذلك لأبي عبدالله عليه السلام، فقال: نعم هما إهابان: إهاب ماعزٍ وإهاب ضأن مملوّان علماً[٨] كتبا فيهما كلّ شيء حتّى أرش الخدش.

[٥٩٤] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن عليّ بن إسماعيل، (عن صفوان)[٩]، عن عبدالله بن المغيرة، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته

---

(١) في «ط»: ينطق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) الوقيعة: الذمّ والغيبة، أي ذكر أنّ ولد الحسن يذمّون الأئمّة عليهم السلام في ادّعائهم الجفر ويكذّبونهم، ويحتمل أن يكون المراد بالوقيعة الصدمة في الحرب. (البحار)

(٤) في «ط»: أملاه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة واو.

(٦) في «ط»: بن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط» هنا زيادة: بشر.

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

يقول: ويحكم! أتدرون[١] ما الجفر؟ إنّما هو جلد شاة ليست بالصغيرة ولا بالكبيرة، فيها خطّ عليّ وإملاء رسول الله صلى الله عليه وآله من فلق فيه، ما من شيء يحتاج إليه إلّا وهو فيه حتّى أرش الخدش.

[٥٩٥]١٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن رفيد[٢] مولى ابن[٣] هبيرة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال لي: يا رفيد، كيف أنت إذا رأيت أصحاب القائم قد ضربوا فساطيطهم[٤] في مسجد الكوفة ثمّ أخرج المثال الجديد على العرب الشديد؟

قال: قلت: جعلت فداك! ما هو؟ قال: الذبح.

قال: قلت: بأيّ شيء يسير فيهم؟ [٥]بما سار عليّ بن أبي طالب في أهل السواد؟ (قال: لا يا رفيد،)[٦] إنّ عليّاً عليه السلام سار بما في الجفر الأبيض وهو الكفّ وهو يعلم أنّه سيظهر على شيعته من بعده، وإنّ القائم يسير بما في الجفر الأحمر وهو الذبح وهو يعلم أنّه لا يظهر على شيعته.

[٥٩٦]١٤ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبي زكريّا[٧] يحيى بن[٨] عمرو الزيّات[٩]، عن أبان وعبدالله بن بكير قال: لا أعلمه

---

(١) في «م»: وتدرون.

(٢) في «ط»: رفيدة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: أبي، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: قساطيطهم.

(٥) في «م» هنا زيادة: قال.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: «و».

(٧) في «م» هنا زيادة: ابن.

(٨) في «ط» والبحار: «عن» بدل «بن».

(٩) هو يحيى بن عمرو بن خليفة الزيّات، روى عن عبدالله بن بكير في الكافي ٤: ١٨٠. (الزنجاني)

إلّا ثعلبة (ولا أعلمه إلّا و)[١] علاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم[٢] قال[٣]: (بلغ أباعبدالله ما يقول عبدالله بن الحسن في أبيه عليّ بن أبي طالب عليه السلام أنّه لم يكن إمام حتّى خرج وأشهر سيفه وإنّما يصلح[٤] في قريش نفي[٥] الإمامة. قال: فقال أبوعبدالله)[٦] لأقوام كانوا يأتونه (ويسألونه)[٧] عمّا خلّف رسول الله صلى الله عليه وآله إلى عليّ عليه السلام، وعمّا خلّف عليّ إلى الحسن عليه السلام: ولقد خلّف رسول الله صلى الله عليه وآله عندنا جلداً ما هو جلد جَمال ولا جلد ثور ولا جلد بقرة إلّا إهاب شاة فيها كلّما يحتاج إليه حتّى أرش الخدش والظّفر، وخلّفت فاطمة مصحفاً ما هو قرآن ولكنّه كلام من كلام الله أنزله[٨] عليها؛ إملاء رسول الله[٩] وخطّ عليّ عليه السلام.

[٥٩٧] ١٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن عليّ بن سعيد[١٠] قال: كنت قاعداً عند أبي عبدالله عليه السلام وعنده أُناس من أصحابنا، فقال له معلّى بن خنيس: جُعلت فداك!

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» و«م» هنا زيادة: عن أحدهما.

ثبوت «عن أحدهما» في السند لم يظهر له معنى، وفي البحار: محمّد بن مسلم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام، فلم يذكر من عن أحدهما إلى سطر تقريباً. (الزنجاني)

(٣) في البحار هنا زيادة: قال أبو عبدالله عليه السلام.

(٤) في «ط»: تصلح، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: يعني، والمثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين من «بلغ» إلى «أبي طالب» ليس في «ط»، وإلى أبو عبدالله ليس في البحار، والمثبت عن «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: يسألوه.

(٨) في «ط»: أنزل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) المراد برسول الله، جبرئيل عليه السلام. (البحار)

(١٠) في «ط»: سعد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

ما لقيت من الحسن بن الحسن. ثمّ قال له الطيّار: جعلت فداك! بينا أنا أمشي في بعض السكك إذ لقيت محمّد بن عبدالله بن الحسن على حمارٍ حوله أُناس من الزيديّة، فقال لي: أيّها الرجل، إليّ إليّ فإنّ رسول الله ﷺ قال: من صلّى صلاتنا[١] واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذاك[٢] المسلم الذي له ذمّة الله وذمّة رسوله، من شاء أقام ومن شاء ظعن. فقلت له: اتّق الله ولا يغرّنّك[٣] هؤلاء الذين حولك.

فقال أبو عبدالله للطيّار: (ولم تقل له غيره؟)[٤] قال: لا. قال: فهلّا قلت له: إنّ رسول الله ﷺ قال ذلك والمسلمون مُقرّون له بالطاعة، فلمّا قبض رسول الله ﷺ ووقع الاختلاف انقطع ذلك.

فقال محمّد بن عبدالله بن عليّ: العجب لعبدالله بن الحسن أنّه يهزأ[٥] ويقول: هذا في جفركم الذي تدّعون.

فغضب أبو عبدالله عليه السلام فقال: العجب لعبدالله بن الحسن يقول: ليس فينا إمام صدق، ما هو بإمام ولا كان أبوه إماماً، و[٦] يزعم أنّ عليّ بن أبي‌طالب لم يكن إماماً ويردّ ذلك.

وأمّا قوله في الجفر فإنّما هو جلد ثور مذبوح كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال و[٧] حرام؛ إملاء رسول الله ﷺ

---

(١) في «ط»: صلواتنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: فذلك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: تغرّنّك، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: ولم تقل له غير هذا؟، وفي «م»: فلم يقل له غيره، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: يقرأ.

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: «أو» بدل «و».

وخطّه(١) عليّ عليه السلام بيده وفيه مصحف فاطمة، ما فيه آية من القرآن، وإنّ عندي خاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولوائه، وعندي الجفر على رغم أنف من زعم(٢).

[٥٩٨] ١٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران، عن يونس، عن رجل، عن سليمان بن خالد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ في الجفر الذي يذكرونه لما يسؤهم(٣)؛ لأنّهم لا يقولون الحقّ، والحقّ فيه، فليخرجوا قضايا عليّ عليه السلام وفرائضه إن كانوا صادقين، وسلوهم عن الخالات والعمّات، وليخرجوا مصحف فاطمة عليها السلام فإنّ فيه وصيّة فاطمة (ومعه)(٤) سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله، إنّ الله يقول: ﴿ايتوني(٥) بِكِتَابٍ مِن قَبْلِ هٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾(٦).(٧)

[٥٩٩] ١٧ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالحميد، عن محمّد بن عمر(٨)، عن حمّاد بن عثمان، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: الذي أملى جبرئيل على عليّ عليه السلام أقرآن هو(٩)؟ قال: لا.

---

(١) في البحار: خطّ.

(٢) في «م»: رغم.

(٣) في البحار: يسوؤهم.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: «و»، وفي البحار: أو.

(٥) في «م»: فأتوا.

(٦) الأحقاف: ٤.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٤١ ح ٤ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عمّن ذكره ... الخ.

(٨) في «ط» والبحار: عمرو، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

هو محمّد بن عمر بن يزيد بيّاع السابريّ، له كتاب يرويه عنه محمّد بن عبدالحميد كما في «ست» و«جش». (الزنجاني)

(٩) ليست في «م» والبحار.

[٦٠٠] ١٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن حمّاد بن عثمان (الناب)[١] قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: تظهر الزنادقة في سنة ثمان[٢] وعشرين ومائة، وذلك لأنّي نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام.

قال: فقلت: وما مصحف فاطمة عليها السلام؟ فقال: إنّ[٣] الله تبارك وتعالى لمّا قبض نبيّه صلى الله عليه وآله دخل على فاطمة من وفاته من الحزن ما لا يعلمه إلّا الله عزّ وجلّ فأرسل إليها ملَكاً يسلّي عنها غمّها ويحدّثها، فكشت ذلك إلى أميرالمؤمنين عليه السلام، فقال لها: إذا أحسست بذلك وسمعت[٤] الصوت فقولي[٥] لي، فأعلمته، فجعل يكتب كلّما سمع حتّى أثبت من ذلك مصحفاً.

قال: ثمّ قال: أما إنّه ليس فيه من الحلال والحرام ولكن فيه علم ما يكون[٦].

[٦٠١] ١٩ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن أبان بن عثمان، عن عليّ بن الحسن[٧]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: (قلت:)[٨] إنّ عبدالله بن الحسن يزعم أنّه ليس عنده من العلم إلّا ما عند الناس. فقال: صدق والله عبدالله بن الحسن، ما عنده من العلم إلّا ما عند الناس، ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام،

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط» والبحار: ثمانية، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما في الكافي.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: فسمعت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» والبحار: قولي.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٤٠ ح٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن حمّاد بن عثمان ... الخ.

(٧) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

وعندنا الجفر، أيدري عبدالله بن الحسن ما الجفر؟ مَسك بعيرٍ[1] أم مَسك شاة؟ وعندنا مصحف فاطمة عليها السلام، أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنّه إملاء رسول‌الله وخَطُّ عليٍّ، كيف يصنع عبدالله إذا جاءه[2] الناس من كلّ أُفق و[3]يسألونه؟!

[٦٠٢] ٢٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، (عن معلّى بن عثمان)[4] عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه[5] قال في بني عمّه: و[6]لو أنّكم إذا سألوكم وأجبتموهم[7] واحتجّوكم[8] بالأمر كان أحبَّ إليّ (فتقولون)[9] لهم: إنّا لسنا كما يبلغكم ولكنّا قوم نطلب هذا العلم عند من هو أهله ومن صاحبه، وهو[10] السلاح عند من هو؟ وهو الجفر عند من هو؟ ومن صاحبه؟ فإن يكن عندكم فإنّا نبايعكم، وإن يكن عند غيركم فإنّا نطلبه حتّى نعلم.

[٦٠٣] ٢١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن[11] النضر بن سويد، عن هشام بن

---

(١) في «ط»: معز، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: جاء، والمثبت عن «م».

(٣) الواو ليست في «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «ط»: أجبتموه، والكلمة ليست في البحار، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أن تقولوا، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: وهذا، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(١١) الغالب وجود الواسطة بين أحمد والنضر، ولم يرو بلا واسطة إلّا في هذا الموضع من الكتاب والكافي ٣٨٠/٧ والتهذيب ٣ رقم ٣٩٤ وهو يروي كتابه بواسطة محمّد بن خالد البرقيّ والحسين بن سعيد، والمظنون قويّاً سقوط الواسطة في هذه المواضع الثلاثة. (الزنجاني)

سالم، عن سليمان بن خالد قال: سمعته[١] يقول: إنّ في الجفر الذي يذكرونه[٢] لما يسؤهم، إنّهم لا يقولون الحقّ وإنّ الحقّ لفيه، فليخرجوا قضايا عليّ وفرائضه إن كانوا صادقين، وسلوهم عن الخالات والعمّات وليخرجوا مصحفاً فيه وصيّة فاطمة عليها السلام و[٣]سلاح رسول الله، قال الله تعالى[٤]: ﴿ ايتُونِي بِكِتَابٍ مِن قَبْلِ هٰذَا أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴾.

[٦٠٤] ٢٢ ـ وروى إبراهيم بن هاشم، عن النضر بن سويد، عن هشام بن سالم مثله.

[٦٠٥] ٢٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن ابن فضّال، عن حمّاد بن عثمان قال: حدّثني أبو بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ما مات أبو جعفر عليه السلام حتّى قبض مصحف فاطمة عليها السلام.

[٦٠٦] ٢٤ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن موسى الخشّاب[٥]، عن نعيم بن قابوس قال: قال لي أبوالحسن عليه السلام: (عليّ ابني أكبر)[٦] ولدي وأسمعهم لقولي وأطوعهم لأمري، ينظر في كتاب[٧] الجفر معي وليس ينظر فيه إلّا نبيّ أو وصيّ نبيّ[٨].

---

(١) المروي عنه هو أبو عبدالله عليه السلام كما مرّ بالرقم ١٦.

(٢) في «م»: يذكرون.

(٣) في «م»: «أو» بدل «و».

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في بعض النسخ.

(٦) في «ط» بدل ما بين القوسين: عليّ أكبر ابني آخر، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: الكتاب، والمثبت عن «م».

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣١١ـ٣١٢ ح٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن معاوية بن ←

[٦٠٧]٢٥ ـ وذكر بعض أصحابنا عمّن رواه، عن فضالة، عن حنّان، عن عثمان ابن زياد قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال لي: اجلس، فجلست، فضرب يده بإصبعه على ظهر كفّي فمسحها عليه ثمّ قال: عندنا أرش هذا فما دونه وما فوقه.

[٦٠٨]٢٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن عليّ، عن عبدالله بن سنان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ذكروا ولد الحسن، فذكروا الجفر، فقال: والله إنّ عندي لجلدي ماعز وضأن، أملى[1] رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّه عليّ بيده (صلّى الله عليهما، وإنّ)[2] عندي لجلداً[3] سبعين ذراعاً إملاء رسول الله وخطّه عليّ بيده، وإنّ فيه لجميع ما يحتاج إليه الناس حتّى أرش الخدش.

[٦٠٩]٢٧ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن موسى بن جعفر، عن الوشّا، عن أبي حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: مصحف فاطمة عليها السلام ما فيه شيء من كتاب الله وإنّما هو شيء أُلقي عليها بعد موت أبيها صلّى الله عليهما (وعلى أولادهما)[4].

[٦١٠]٢٨ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن إبراهيم بن محمّد النوفليّ[5]، عن

حكيم، عن نعيم القابوسيّ، عن أبي الحسن عليه السلام ... الخ، وباختلافٍ في المتن. ورواه عن الكلينيّ المفيد في الإرشاد ٢: ٢٤٩ ـ ٢٥٠ عن أبي القاسم جعفر بن محمّد، عن محمّد بن يعقوب.

ورواه عن الصفّار الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ١: ٤٠ ح٢٧ عن محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رحمه الله عن محمّد بن الحسن الصفّار ... الخ.

(١) في «ط» والبحار: إملاء، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م»، و «وإنّ» موجودة في في البحار أيضاً.

(٣) في «ط»: لجلد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) لعلّ فيه قلباً وصوابه محمّد بن إبراهيم النوفليّ، انظر ما علقناه على الكافي ج ٢ ص ١٤٠ باب الكفاف ح ٤ (الزنجاني)

الحسين ابن المختار، عن عبدالله بن سنان[١]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليّ عليه السلام: عندي صحيفة من رسول الله صلى الله عليه وآله بخاتمه، فيها ستّون قبيلة بهرجة[٢] ليس لها في الإسلام نصيب، منهم غنيّ وباهله[٣]، وقال: يا معشر غنيّ وباهلة[٤] أعيدوا[٥] عليّ عطاياكم حتّى أشهد لكم عند المقام المحمود، إنّكم لا تحبّوني ولا أُحبّكم أبداً.

وقال: لأخذنّ غنياً أخذة تضطرب منها باهلة.

وقال: أُخذ في بيت المال مال من مهور البغايا فقال: أقسموه بين غنيّ وباهلة.

[٦١١] ٢٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن نضر بن شعيب، عن خالد بن ماد، عن أبي حمزة الثمالي، عن عليّ بن الحسين عليهما السلام قال: أتى محمّد بن الحنفيّة الحسين بن عليّ عليهما السلام فقال: أعطني ميراثي من أبي. فقال له الحسين: ما ترك أبوك إلّا سبع مائة درهم فضّلت من عطاياه. قال: فإنّ الناس يزعمون فيأتون[٦] فيسألوني فلاأجد بدّاً من أن أُجيبهم. قال: فأعطني من علم أبي. قال: فدعا

---

(١) في «م»: سيّابة.

(٢) في «م»: بنهرجة.

قال الفيروزآباديّ: البهرج: الباطل والرديء والمباح، والبهرجة أن تعدل بالشيء عن الجادّة القاصدة إلى غيرها. (البحار)

(٣) قال في معجم قبائل العرب ص٨٩٥: غنيّ بطن من بني عمرو بن الزبير بن العوام من بني أسد بن عبدالعزّى من قريش من العدنانيّة، كانت مساكنهم بالبهنسائيّه بالديار المصريّة. وقال في ص٦٠ منه: باهلة قبيلة عظيمة من قيس بن عيلان من العدنانيّة، وهم بنو سعد مناة بن مالك بن أعصر، واسمه منبه بن سعد بن قيس بن عيلان. (هامش البحار)

(٤) في نسخة: باهلّة ـ بتشديد اللام ـ.

(٥) في «ط» و«م»: أعدّوا، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: فليأتون، وليست الكلمة في «م»، والمثبت عن البحار.

الحسين قال: فذهب فجاء بصحيفة تكون أقلّ من شبر أو أكبر من أربع أصابع. قال: فملأت شجرة ونحوه علماً.

[٦١٢] ٣٠ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن عبيس[١] بن هشام، عن محمّد بن أبي حمزة وأحمد بن عائذ، عن ابن أُذينة، عن عليّ بن سعيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال له محمّد بن عبدالله بن عليّ: العجب[٢] لعبدالله بن الحسن يهزأ و[٣]يقول: هذا (في)[٤] جفركم الذي تدّعون. فغضب أبو عبدالله فقال: العجب[٥] لعبدالله يقول ليس فينا إمام صدق وليس هو بإمام وما كان أبوه بإمام يزعم أنّ عليّ بن أبي طالب عليه السلام لم يكن إماماً، وكذب، وأمّا قوله في الجفر فإنّه جلد ثور مدبوغ كالجراب فيه كتب وعلم ما يحتاج الناس إليه إلى يوم القيامة من حلال وحرام، إملاء رسول الله بخطّ عليّ (صلّى الله عليهما)[٦]، وفيه مصحف فاطمة عليها السلام، ما فيه آية من القرآن، وإنّ عندي لخاتم رسول الله ودرعه وسيفه ولواه، وعندي الجفر على رغم أنف من زغم[٧].

[٦١٣] ٣١ ـ حدّثنا (عليّ بن الحسن، عن الحسن بن الحسين السحانيّ[٨])[٩]،

---

(١) في «م»: عنبس.

(٢) في «ط»: تعجب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: «أو» بدل «و»، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: رغم.

(٨) في «ط»: سخائيّ، وفي البحار: سحاليّ.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ بن الحسن بن الحسين السحانيّ، والمثبت عن «م» والبحار.

عن مخول[١] بن إبراهيم، عن أبي مريم قال: قال لي أبو جعفر (عليه الصلاة والسلام)[٢]: عندنا الجامعة وهي سبعون ذراعاً فيها كلّ شيء حتّى أرش الخدش؛ إملاء رسول الله ﷺ وخطّ عليّ عليه السلام، وعندنا الجفر وهو أديم عكاظيّ قد كتب فيه حتّى ملئت أكارعه، فيه ما كان وما هو كائن إلى يوم القيامة[٣].

[٦١٤] ٣٢ـ حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن ابن أبي نجران، عن محمّد بن سنان، عن داود بن سرحان، ويحيى بن معمر وعليّ بن أبي حمزة، عن الوليد بن صبيح قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا وليد، إنّي نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام قبيل[٤] فلم أجد لبني فلان فيها إلّا كغبار النعل.

[٦١٥] ٣٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن أبان بن عثمان، عن عليّ بن أبي حمزة[٥]، عن أبي عبدالله (عليه وعلى آبائه السلام)[٦] قال: قيل له: إنّ عبدالله بن الحسن يزعم أنّه ليس عنده من العلم إلّا ما عند الناس. فقال: صدق والله (عبدالله)[٧] ما عنده من العلم إلّا ما عند الناس ولكن عندنا والله الجامعة فيها الحلال والحرام، وعندنا الجفر، أفيدري

---

(١) في «ط» و«م»: محول، والمثبت عن البحار.

لم أجد العنوان ـ أي محول بن إبراهيم ـ في موضع، والمذكور في لسان الميزان ج٦ ص١١ مخول بن إبراهيم وهو الموجود في بعض الأسانيد. (الزنجاني)

(٢) أضفناه من «م».

(٣) قال في القاموس: العكاظ ـ كغراب ـ: سوق بصحراء بين نخلة والطائف، ومنه أديم العكاظيّ. وقال: الكراع ـ كغراب ـ من البقر والغنم هو مستدقّ الساق، والجمع أكرع وأكارع. (البحار)

(٤) في «ط»: فاسأل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: عليّ بن حرّة.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

عبدالله (ما الجفر ؟)[١] أمَسك بعير أو مَسك شاة؟ وعندنا مصحف فاطمة، أما والله ما فيه حرف من القرآن ولكنّه إملاء رسول الله صلى الله عليه وآله وخطّ عليّ عليه السلام، كيف يصنع عبدالله إذا جائه الناس من كلّ فنّ[٢] يسألونه، أما ترضون أن تكونوا يوم القيامة آخذين بحجزتنا، ونحن آخذون بحجزة نبيّنا، ونبيّنا آخذ بحجزة ربّه؟

[٦١٦] ٣٤ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن عليّ بن سعيد قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: أمّا قوله في الجفر، فإنّما[٣] هو جلد ثور مدبوغ كالجراب، فيه كتب وعلم ما يحتاج إليه الناس إلى يوم القيامة من حلال وحرام؛ إملاء رسول الله وخطّ عليّ (صلّى الله عليهما وعلى أولادهما)[٤].

تمّ الجزء الثالث ويتلوه الجزء الرابع

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في نسخة: أُفق.

(٣) في «ط» والبحار: إنّما، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

الجزء الرابع (من الكتاب)(١)

١ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام وأنّه صارت إليهم كتب رسول الله صلى الله عليه وآله و(كتب)(٢) أمير المؤمنين (صلّى الله عليهما وعلى أولادهما)(٣)

[٦١٧] ١ ـ حدّثنا أبوالقاسم قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن (معلّى أبي عثمان)(٤)، عن معلّى بن خُنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الكتب كانت عند (أميرالمؤمنين صلّى الله عليه)(٥) فلمّا سار إلى العراق استودع الكتب أُمّ سلمة، فلمّا مضى عليّ عليه السلام كانت عند الحسن عليه السلام، فلمّا مضى الحسن كانت عند الحسين عليه السلام، فلمّا مضى الحسين كانت عند عليّ بن الحسين عليهما السلام ثمّ كانت عند أبي.

[٦١٨] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن ابن بكير، (عن زرارة)(٦) عن عبدالملك بن أعين قال: أراني أبو جعفر عليه السلام بعض كتب عليّ

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: صلوات الله عليهما، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: معلّى ابن أبي عثمان، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عليّ عليه السلام، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

ثمّ قال لي: لأيّ شيء كتبت[١] هذه الكتب؟ قلت: ما أبين الرأي فيها. قال: هات. قلت: عَلِمَ أنّ قائمكم يقوم يوماً فأحبّ أن يعمل بما فيها. قال: صدقت.

[٦١٩] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور، عن أبي الجارود قال: سمعت أباجعفر ﷺ يقول: إنّ الحسين بن علي ﷺ لمّا حضره الذي حضره دعا ابنته الكبرى فاطمة[٢] فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصيّةً ظاهرةً، وكان عليّ بن الحسين مبطوناً معهم لا يرون إلّا لما به، فدفعت[٣] فاطمة الكتاب إلى عليّ بن الحسين ﷺ، ثمّ صار ذلك الكتاب ـ والله ـ إلينا (يا زياد)[٤].

قال: قلت: فما في ذلك الكتاب جعلني الله فداك؟ قال: فيه والله ما يحتاج إليه[٥] ولد آدم منذ يوم خلق (الله)[٦] آدم إلى أن تفنى الدنيا، والله إنّ فيه الحدود[٧] حتّى أنّ[٨] فيه أرش الخدش.

[٦٢٠] ٤ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن[٩] عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن عمر بن أبيسلمة، عن أمّه أمّ سلمة قال: قالت: أقعد رسول الله ﷺ عليّاً (عليه الصلاة

---

(١) في «م» والبحار: كتب.

(٢) في «ط» هنا زيادة: ابنة الحسين.

(٣) في «م»: ودفعت.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: لحدوداً.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: «عن» بدل «بن».

والسلام)[١] في بيتي ثمّ دعا بجلد شاة فكتب فيه حتّى ملأ[٢] أكارعه، ثمّ دفعه إليّ وقال: من جاءك من بعدي بآية كذا وكذا فادفعيه إليه.

فأقامت أُمّ سلمة حتّى توفّي رسول الله ﷺ ووُلّي أبوبكر أمر الناس، بعثتني فقالت: إذهب و[٣]انظر ما صنع هذا الرجل. (قال)[٤] فجئت فجلست في[٥] الناس حتّى خطب أبوبكر ثمّ نزل فدخل بيته، فجئت فأخبرتها، فأقامت حتّى إذا وُلّي عمر بعثتني، (فصنعت مثل ما صنعته)[٦] فصنع[٧] مثل ما صنع صاحبه، فجئت فأخبرتها، ثمّ أقامت حتّى وُلّي عثمان، فبعثتني، (فصنعت كما صنعته)[٨] فصنع[٩] (كما)[١٠] صنع صاحباه[١١]، فأخبرتها، ثمّ أقامت حتّى وُلّي عليّ، فأرسلتني فقالت: أُنظر ماذا يصنع هذا الرجل؟ فجئت فجلست في المسجد، فلمّا خطب عليّ عليه السلام نزل، فرآني في الناس فقال: إذهب فاستأذن على أُمّك.

قال: فخرجت حتّى جئتها فأخبرتها وقلت: قال لي: استأذن لي على أُمّك وهو خلفي يريدك. قالت: وأنا والله أُريده.

---

(١) أضفناه من «م».
(٢) ليست في «م».
(٣) الواو ليست في «م».
(٤) أضفناه من «م».
(٥) ليست في «م».
(٦) أضفناه من «م».
(٧) في «م»: وصنع.
(٨) أضفناه من «م».
(٩) في «م»: وصنع.
(١٠) في «ط»: مثل ما، والمثبت عن «م» والبحار.
(١١) في «م»: صاحبه.

فاستأذن عليّ فدخل، فقال لها[١]: أعطيني الكتاب الذي دفع إليك (رسول الله)[٢] بآية كذا وكذا، كأنّي أنظر إلى أُمّي حتّى قامت إلى تابوت لها في جوفه[٣] تابوت (لها)[٤] صغير، فاستخرجت من جوفه كتاباً فدفعته إلى عليّ، ثمّ قالت لي أُمّي: يا بنيّ، ألزمه فلا والله ما رأيت بعد نبيّك إماماً غيره[٥].

[٦٢١] ٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن جعفر بن محمّد، عن عبدالله بن ميمون، عن جعفر، عن أبيه قال: في كتاب عليّ عليه السلام كلّ شيء يحتاج إليه حتّى الخدش والأرش والهرش[٦].

[٦٢٢] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسيّ، عن (سيف، عن منصور أو عن يونس)[٧] قال: حدّثني أبوالجارود قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: لمّا حضر (من)[٨] الحسين عليه السلام ما حضر دعا فاطمة بنته فدفع إليها كتاباً ملفوفاً ووصيّة ظاهرة، فقال: يا بنتي، ضعي هذا في أكابر ولدي، فلمّا رجع عليّ بن الحسين عليهما السلام دفعته إليه وهو عندنا.

قلت: ما ذاك الكتاب؟ قال: ما يحتاج إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا حتّى تفنى.

---

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: جوفها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٤٥ ح٢٨ بسنده عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ... الخ.

(٦) لعل المراد بالهرش عضّ السباع. قال الفيروزآباديّ: هرش الدّهر يهرش: اشتدّ، وكفرح: ساء خلقه، والتهريش، التحريش بين الكلاب والإفساد بين الناس. (البحار)

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: سيف بن منصور أو عن منصور بن يونس.

(٨) أضفناه من «م».

[٦٢٣] ٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن خلف[١] بن حمّاد، عن الحسين بن نعيم الصحّاف، عن عليّ بن يقطين قال: قال لي[٢] أبوالحسن عليه السلام (من غير أن أسأله)[٣]: يا عليّ، هذا أفقه ولدي وقد نحلته كتبي[٤] ـ وأشار بيده إلى (ابنه عليّ عليه السلام)[٥] ـ.

[٦٢٤] ٨ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أيمن[٦] بن محرز، عن عليّ بن يقطين قال: سمعته يقول: إنّ ابني عليّاً[٧] سيّد ولدي وقد نحلته كتبي[٨].[٩]

[٦٢٥] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن الحسن بن محبوب وعثمان بن عيسى، عن الحسين بن نعيم، عن عليّ بن يقطين قال: كنت جالساً عند أبي إبراهيم عليه السلام فدخل عليه عليّ ابنه، فقال: هذا سيّد ولدي وقد نحلته كتبي[١٠].

[٦٢٦] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن القاسم بن[١١] بريد العجليّ، عن محمّد بن مسلم قال: سألته عن ميراث العلم ما بلغ: أجوامع هو من العلم أم فيه تفسير كلّ شيء من هذه الأُمور

---

(١) في «ط» و«م»: خالد، والمثبت عن بعض النسخ.

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) في البحار: كنيتي.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: عليّ ابنه.

(٦) في «ط»: أنس، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: عليّ.

(٨) في البحار والكافي: كنيتي.

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣١٣ ح ١٠ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن ابن محرز، عن عليّ بن يقطين، عن أبي الحسن، وباختلافٍ في المتن.

(١٠) في البحار: كنيتي.

(١١) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

التي يتكلّم فيها الناس من الطلاق والفرائض؟ فقال: إنّ عليّاً عليه السلام كتب العلم كلّه؛ القضاء والفرائض، فلو ظهر أمرنا فلم[١] يكن شيئاً إلّا وفيه سنّة نمضيها.

[٦٢٧]١١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن عنبسة بن بجّاد[٢] العابد قال: سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام وذكر[٣] عنده الصلاة، فقال: إنّ في كتاب عليّ الذي إملاء رسول الله: إنّ الله تبارك وتعالى لا يعذّب على كثرة الصلاة والصيام ولكن يزده[٤] جزاء.

[٦٢٨]١٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن عنبسة[٥] العابد قال: كنّا عند الحسين بن عليّ عمّ جعفر بن محمّد وجائه محمّد ابن عمران فسأله كتاب أرض، فقال: حتّى آخذ ذلك من أبي عبدالله عليه السلام. قال: قلت[٦] له[٧]: وما شأن الكتب[٨] عند أبي عبدالله عليه السلام؟ قال: إنّها وقعت عند الحسن ثمّ عند الحسين ثمّ عند عليّ بن الحسين ثمّ عند أبي جعفر ثمّ عند جعفر فكتبناه من[٩] عنده.

[٦٢٩]١٣ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن

---

(١) في «م»: لم.

(٢) في «ط»: نجاد، وليست في البحار، والمثبت عن «م». وهو عنبسة بن بجّاد العابد مولى بني أسد، من أصحاب الباقر والصادق عليهما السلام، كان قاضياً.

(٣) في «ط»: ذكرت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: يزيده.

(٥) في «ط» هنا زيادة: بن.

(٦) في «م»: فقلت.

(٧) ليست في البحار.

(٨) في «ط» والبحار: ذلك، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٩) ليست في «م» والبحار.

عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه قال: التفت عليّ بن الحسين عليه السلام إلى وُلْده وهو في الموت وهم مجتمعون عنده، ثمّ التفت إلى محمّد ابن عليّ ابنه فقال: يا محمّد، هذا الصندوق فاذهب به إلى بيتك. ثمّ قال: أما إنّه لم يكن فيه دينار ولا درهم ولكنّه كان مملوّاً علماً.

[٦٣٠] ١٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن الحسين[١]، عن أبي‌مخلّد، عن عبدالملك قال: دعا أبو جعفر عليه السلام بكتاب عليّ عليه السلام فجاء به جعفر عليه السلام مثل فخذ الرجل مطويّ فإذا فيه: إنّ النساء ليس لهنّ من عقار الرجل إذا هو توفّي عنها شيء. فقال أبو جعفر عليه السلام: هذا والله خطّه عليّ عليه السلام بيده وإملاء[٢] رسول‌الله صلى الله عليه وآله.

[٦٣١] ١٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: في كتاب عليّ عليه السلام الذي أملى رسول الله صلى الله عليه وآله: إن كان الشؤم في شيء ففي النساء.

[٦٣٢] ١٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالرحمان بن حمّاد، عن جعفر بن عمران الوشّا، عن (أبي المقدام)[٣]، عن ابن عبّاس قال: كتب رسول‌الله صلى الله عليه وآله كتاباً فدفعه إلى أُمّ سلمة فقال: إذا أنا قُبِضت فقام رجل على هذه الأعواد ـ يعني المنبر ـ فأتاك يطلب هذا الكتاب فادفعيه إليه. فقام أبوبكر ولم[٤] يأتها، وقام عمر ولم يأتها، وقام عثمان فلم يأتها، (فلمّا أن قام)[٥] عليّ عليه السلام (أتاها)[٦] فناداها في الباب،

---

(١) هو الحسين بن أبي البلاد، يروي عن أبي مخلد السرّاج وعنه جعفر بن بشير. (الزنجاني)

(٢) في «م»: أملى.

(٣) في «م»: عمرو بن أبي المقدام.

(٤) في «م»: فلم، وكذا في الموضع الآتي.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: وقام، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

فقالت: ما[١] حاجتك؟ فقال: الكتاب الذي دفعه إليك رسول الله صلى الله عليه وآله. فقالت: وإنّك أنت صاحبه؟ فقالت: أما والله إنّ الذي كنت لأُحبّ أن يحبوك به، فأخرجته[٢] إليه ففتحه فنظر فيه ثمّ قال: إنّ في هذا لعلماً جديداً.

[٦٣٣]١٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عنبسة، عن الحسين بن عليّ قال: جاء مولًى لهم فطلب منه[٣] كتاباً، فقال: هو عند جعفر. فقلت: ولم صار عند جعفر؟ قال: كان عند عليّ بن الحسين ثمّ كان عند أبي جعفر ثمّ هو اليوم عند جعفر.

[٦٣٤]١٨ ـ حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن عبدالله بن أيّوب، عن أبيه قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: ما ترك عليّ شيعته[٤] وهم يحتاجون إلى أحدٍ في (حلالٍ ولا حرام)[٥] حتّى أنّا وجدنا في كتابه أرش الخدش. قال: ثمّ قال: أما إنّك إن[٦] رأيت كتابه لعلمت أنّه من كتب الأوّلين.

[٦٣٥]١٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي الصباح قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: بلغنا أنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال لعليّ عليه السلام: أنت أخي وصاحبي وصفيّي ووصيّي وخالصي من أهل بيتي وخليفتي في أُمّتي، وسأُنبّئك فيما يكون فيها من بعدي. يا عليّ، إنّي أُحبّ[٧] لك ما أُحبّه لنفسي، وأكره لك ما أكرهه لها.

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «م»: فأخرجت.

(٣) في «ط»: منهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: شيعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: الحلال والحرام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: لو.

(٧) في «ط» والبحار: أحببت، والمثبت عن «م».

فقال لي أبو عبدالله عليه السلام: هذا مكتوب عندي في كتاب عليّ ولكن دفعته[١] أمس حين كان هذا الخوف، وهو حين صلب المغيرة.

[٦٣٦] ٢٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ابن بكير، عن زرارة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ما مضى أبو جعفر عليه السلام حتّى صارت الكتب إليّ[٢].

[٦٣٧] ٢١ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن أبي عثمان، عن المعلّى[٣] ابن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام إنّه قال في بني عمّه: لو أنّكم (إذا)[٤] سألوكم وأجبتموهم كان أحبّ إليّ أن[٥] تقولوا[٦] لهم: إنّا لسنا كما يبلغكم ولكنّا قوم نطلب هذا العلم عند من هو ومن صاحبه، فإن يكن عندكم فإنّا نتّبعكم إلى من يدعونا إليه، وإن يكن عند غيركم فإنّا نطلبه حتّى نعلم من صاحبه.

وقال: إنّ الكتب كانت عند عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام فلمّا سار إلى العراق استودع الكتب أُمّ سلمة، فلمّا قُتِل كانت عند الحسن، فلمّا هلك الحسن كانت عند الحسين، (ثمّ كانت عند عليّ بن الحسين)[٧] ثمّ كانت عند أبي (جعفر)[٨]، ثمّ

---

(١) في نسخة من البحار: دفنته.

(٢) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٦٥ ح ٥٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ... الخ.

(٣) في «ط»: معلّى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: تقولون.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) أضفناه من «م».

(نُريهم يَسقونا)[١] إلى خير أم هم أرغب إليه منّا أم هم أسرع إليه منّا؟ ولكنّا ننتظر أمر الأشياخ[٢] الذين قُبضوا قبلنا، أمّا أنا فلا أحرج[٣] أن أقول: إنّ الله قال في كتابه لقوم: ﴿أَوْ أَثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾[٤] فمُرهم فليدعوا (من عنده)[٥] أثرة من علم إن كانوا صادقين.

[٦٣٨] ٢٢ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال، عن أُميّة بن عليّ، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ، عن أبي الطفيل، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأميرالمؤمنين عليه السلام: أُكتب ما أملي عليك. قال (عليّ عليه السلام)[٦]: يا نبيّ الله، وتخاف (عليّ)[٧] النسيان؟ قال: لست أخاف عليك النسيان وقد دعوت الله لك أن يحفظك فلا ينساك لكن أُكتب لشركائك.

قال: قلت: ومن شركائي يا نبيّ الله؟ قال: الأئمّة من ولدك؛ بهم تسقى[٨] أُمّتي الغيث، وبهم يستجاب دعاؤهم، وبهم يُصرف البلاء عنهم، وبهم تنزل الرحمة من السماء، وهذا أوّلهم؛ (و)[٩] أومأ بيده إلى الحسن، ثمّ أومأ بيده إلى الحسين، ثمّ قال: الأئمّة من ولدك[١٠].

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: تزعم يسبقونا، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: الاستباح.

(٣) في «م»: أخرج.

(٤) الأحقاف: ٤.

(٥) في البحار بدل ما في القوسين: عند من.

(٦) ليس في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: يسقى، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في المصادر.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة ٥٤ ـ ٥٥ ح٣٨ عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ⟵

[٦٣٩] ٢٣ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن صباح، عن عبدالله بن محمّد بن عقيل، عن أُمّ سلمة قالت: أعطاني رسول الله ﷺ كتاباً فقال[١]: امسكي هذا فإذا رأيت أميرالمؤمنين صعد منبري فجاء يطلب هذا الكتاب فادفعيه إليه.

قالت: فلمّا قبض رسول الله ﷺ صعد أبوبكر المنبر فانتظرته[٢] فلم يسألها، فلمّا مات صعد عمر فانتظرته فلم يسألها، فلمّا مات عمر صعد عثمان فانتظرته فلم يسألها، فلمّا مات عثمان صعد أميرالمؤمنين عليه السلام فلمّا صعد و[٣]نزل جاء فقال: يا أُمّ[٤] سلمة، أريني الكتاب الذي أعطاك رسول الله ﷺ، فأعطيته، فكان عنده.

قال: قلت: أيّ شيء كان ذلك؟ قال: كلّ شيء تحتاج إليه ولد آدم.

[٦٤٠] ٢٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن عبدالجبّار، عن عبدالرحمان بن أبي نجران جميعاً، عن محمّد بن سنان، عن أبي‌الجارود، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا حضر الحسين عليه السلام ما حضر دفع وصيّته إلى فاطمة ابنته ظاهرة في كتاب مدرّج، فلمّا كان من أمر الحسين عليه السلام ما كان دفعت ذلك إلى عليّ بن الحسين.

⮌ الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر اليمانيّ، عن أبي الطفيل ... الخ.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٦٩ ح٨، والأمالي: ٣٢٧ ح١ المجلس الثالث والستّون، والإكمال: ٢٠٦ ح٢١ بسنده عن أبيه.

ورواه الشيخ الطوسيّ في الأمالي: ٤٤١ ح٩٨٩ بسنده عن الصدوق.

ورواه الطبريّ في بشارة المصطفى: ١٣٢ ـ ١٣٣ ح٨٣ بسنده عن الصدوق.

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: به.

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «م»: يامّ بدل: يا أُمّ.

قال: قلت: فما فيه يرحمك الله؟ قال: ما يحتاج[١] إليه ولد آدم منذ كانت الدنيا إلى أن تفنى[٢].[٣]

٢ ـ باب في الأئمّة (وأنّ)[٤] عندهم الكتب التي فيها أسماء الملوك الذي يملكون

[٦٤١] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمان ابن أبي هاشم وجعفر ابن بشير، عن عنبسة، عن المعلّى بن خنيس قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ[٥] أقبل محمّد بن عبدالله (بن الحسن)[٦] فسلّم، ثمّ ذهب ورقّ له أبو عبدالله ودمعت عينه. فقلت[٧] له: لقد رأيتك صنعت به ما لم تكن تصنع؟ قال: رقـقت له لأنّـه ينسب في أمر ليس له لم أجده في كتاب عليّ مِن خلفاء هذه الأُمّة ولا ملوكها.

[٦٤٢] ٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي[٨] عمير، عن عمر بن أُذينة، عن جماعة[٩] سمعوا أباعبدالله عليه السلام يقول ـ وقد[١٠] سئل عن محمّد ـ فقال: (والله)[١١] إنّ

---

(١) في «ط»: تحتاج، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ينتهي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٦٣ ـ ٦٤ ح ٥١ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن أبي الجارود، وباختلافٍ في المتن.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: وقلت.

(٨) ليست في «ط».

(٩) في «م» وبعض النسخ: رهط.

(١٠) ليست في «م».

(١١) أضفناه من «م».

عندي لكتابين فيهما اسم كلّ نبيّ وكلّ ملك يملك، (لا)(١) والله ما محمّد بن عبدالله في أحدهما.

[٦٤٣] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد، عن عبدالصّمد بن بشير، عن فضيل سكّره قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال(٢): يا فضيل، أتدري في أيّ شيء كنت أنظر فيه قبيل(٣)؟ قال: قلت: لا. قال: كنت أنظر في كتاب فاطمة عليها السلام؛ فليس مَلِك يملك إلّا و(هو)(٤) فيه مكتوب باسمه(٥) واسم أبيه، فما وجدت لولد الحسن فيه شيئاً(٦).(٧)

[٦٤٤] ٤ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن صفوان بن يحيى، عن العيص(٨) بن القاسم، عن معلّى(٩) بن خنيس قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما من نبيّ ولا وصيّ ولا

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: قبل، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط» والبحار: اسمه، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٥٠ ح٣٤ بسنده عن سعد، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

وروراه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٤٢ ح٨ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

ورواه الصدوق في علل الشرائع ١: ٢٦٩ ح٧ بسنده عن محمّد بن الحسن، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٨) في «م»: الفيض.

(٩) في «م»: المعلّى.

ملك إلّا في كتاب عندي، لا والله ما لمحمّد بن عبدالله بن الحسن فيه اسم[١].

[٦٤٥] ٥ - حدّثنا يعقوب بن يزيد، (أو عمّن رواه عن يعقوب)[٢] عن محمّد بن أبي‌عمير، عن محمّد بن حمران[٣]، عن سليمان بن خالد قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ عندي لصحيفة فيها اسماء[٤] الملوك، ما لولد الحسن فيها شيء.

[٦٤٦] ٦ - حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن صفوان، عن العيص[٥] بن القاسم قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: ما من نبيّ ولا وصيّ ولا مَلِك إلّا في كتاب عندي، والله ما لمحمّد بن عبدالله فيه[٦] اسم.

[٦٤٧] ٧ - حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن ابن سنان، عن داود بن سرحان ويحيى بن معمّر وعليّ بن أبي حمزة، عن الوليد ابن صبيح قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا وليد، إنّي نظرت في مصحف فاطمة عليها السلام فلم أجد لبني فلان فيه[٧] إلّا كغبار النّعل[٨].

---

(١) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ٥١ ح ٣٥ بسنده عن سعد، عن عليّ بن إسماعيل بن عيسى وأيّوب ابن نوح، عن صفوان بن يحيى ... الخ.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: اسم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: الفيض.

(٦) في «م»: فيها.

(٧) في «م»: فيها.

(٨) في «م»: البغل.

نادر من الباب[١]

[٦٤٨] ١ ـ (حدّثنا)[٢] أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن (القاسم بن محمّد، عن سليمان بن دينار[٣])[٤]، عن عبدالله بن (عطاء التميمي)[٥] قال: كنت مع عليّ بن الحسين في المسجد فمرّ عمر بن عبدالعزيز عليه شراكا فضّة، وكان من أمجن[٦] الناس وهو شابّ، (قال:)[٧] فنظر إليه عليّ بن الحسين فقال: يا عبدالله (بن عطاء)[٨]، أترى[٩] هذا المترف[١٠] إنّه لن يموت حتّى يلي الناس. قال: قلت (له)[١١]: هذا الفاسق؟ قال: نعم، فلا[١٢] يلبث فيهم[١٣] إلّا يسيراً حتّى يموت،

---

(١) العنوان غير مذكور في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) لم أجد في النسخ المختلفة سوى سليمان بن زياد، فقد عدّ البرقيّ سليمان بن زياد التميميّ في أصحاب الصادق عليه‌السلام، وروى عنه عليه‌السلام في الكافي باب التحبب إلى الناس (ج٢ ص٦٤٣)، نعم يوجد سلمة بن دينار في كتب العامّة. (الزنجاني)

(٤) في دلائل الإمامة بدل ما في القوسين: القاسم بن محمّد بن دينار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: عطّار.

(٦) في «ط» والبحار: أحسن، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في دلائل الإمامة.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «ط»: ترى، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: المسرف.

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) في «م»: عليهم.

فإذا (هو)[١] مات لعنه أهل السماء واستغفرت له أهل الأرض[٢].

٣ـ باب ما عند الأئمة عليهم السلام من ديوان شيعتهم الذي فيه[٣] أسماؤهم وأسماء آبائهم

[٦٤٩] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن ظريف ابن ناصح وغيره عمّن رواه، عن حبابة الوالبيّة قالت: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ لي ابن أخ وهو يعرف فضلكم وإنّي أُحبّ أن تُعلمني أمن[٤] شيعتكم؟ قال: وما اسمه؟ قالت: قلت: فلان بن فلان. قالت: فقال[٥]: يا فلانة[٦]، هات النّاموس. فجائت بصحيفة تحملها كبيرة، فنشرها، ثمّ نظر فيها، فقال: (نعم هو ذا اسمه واسم أبيه هاهنا)[٧].

[٦٥٠] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن أبي بكر الحضرميّ، عن رجل من بني حنيفة قال: كنت مع عمّي فدخل على عليّ بن الحسين فرأى بين يديه صحائف ينظر فيها، فقال له: أيّ شيء هذه الصّحف، جعلت فداك؟ قال: هذا ديوان شيعتنا. قال: أفتأذن أطلب اسمي فيه؟

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رواه الطبرسيّ في دلائل الإمامة: ٢٠٤ ح ١٢٤ بسنده عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد بن دينار، عن عبدالله بن عطاء التميميّ ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: أنّي.

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م»: فلان.

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: نعم هذا اسمه هاهنا واسم أبيه.

قال: نعم. فقال: فإنّي[١] لست أقرأ وابن أخـي (مـعي)[٢] عـلى البـاب فـتأذن له يدخل[٣] حتّى يقرأ؟ قال: نعم. فأدخلني عمّي فنظرت في الكتاب فأوّل شـيء هجمت عليه اسمي، فقلت: اسمي وربّ الكعبة. قال: ويحك! فأين أنا؟ فجزت بخمسة أسماء أو ستّة ثمّ وجدت اسم عمّي.

فقال عليّ بن الحسين عليه السلام: أخذ الله ميثاقهم معنا على ولايتنا؛ لا يزيدون ولا ينقصون، إنّ الله خلقنا من أعلى[٤] علّيين وخلق شيعتنا من طينتنا أسفل من ذلك، وخلق عدوّنا من سجّين، وخلق أوليائهم منهم (أسفل من ذلك)[٥].

[٦٥١] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف، عن حسّان، عن أبي محمّد البزّاز قال: حدّثني حذيفة بن أسيد الغفاريّ صاحب النبيّ صلى الله عليه وآله قال: دخلت على (الحسين بن عليّ عليه السلام)[٦] فرأيته يحمل شيئاً، قلت: ما هذا؟ قال: هذا ديوان شيعتنا. قلت: أرني أنظر فيها اسمي. فقلت: إنّي لست أقرأ، إنّ[٧] ابن أخي يقرأ. فدعا بكتاب فنظر فيه فقال ابن أخي: اسمي وربّ الكعبة. قلت: ويلك أين اسمي؟ فنظر فوجد[٨] بعد اسمه بثمانية أسماء.

[٦٥٢] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن

---

(١) في «م»: إنّي.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فيدخل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: من أسفل النار، وفي البحار: من أسفل ذلك، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ بن الحسين، وفي البحار: عليّ بن الحسين بن عليّ، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» و«م»: «قال» بدل «إنّ»، والمثبت عن البحار.

(٨) في «م»: فوجده.

النعمان، عن ابن مسكان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام[١]: إنّ حبابة الوالبيّة كانت[٢] إذا وفد الناس إلى معاوية وفدت هي إلى الحسين عليه السلام، وكانت امرأة شديدة الاجتهاد و[٣]قد يبس جلدها على بطنها من العبادة، وإنّها خرجت مرّة و(المرء)[٤] معها ابن عمّ لها غلام فدخلت به على الحسين (بن عليّ)[٥] عليه السلام فقالت له: جعلت فداك، فانظر[٦] هل تجد ابن عمّي هذا فيما عندكم؟ وهل تجده ناج؟ قال: فقال: (يا فلان، ايتني بالناموس، فجائته تحمله، ففتحه فنظر فيه فقال:)[٧] نعم نجده عندنا ونجده ناج.

[٦٥٣] ٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن الوشّا، عن (ابن)[٨] أبي حمزة قال: خرجت بأبي بصير أقوده إلى باب أبي عبدالله عليه السلام، قال[٩]: فقال لي[١٠]: لا تتكلّم[١١] ولا تقل شيئاً، فانتهيت[١٢] به إلى الباب فتنحنح[١٣]، فسمعت أباعبدالله عليه السلام فقال: يا فلانة، افتحي لأبي محمّد الباب.

---

(١) في «م»: «عن أحدهما» بدل «عن أبي عبدالله».
(٢) في «م» والبحار: كان.
(٣) الواو ليست في «م» والبحار.
(٤) أضفناه من «م».
(٥) أضفناه من «م».
(٦) في «م»: انظر.
(٧) أضفناه ما بين القوسين من «م».
(٨) أضفناه من «م».
(٩) ليست في بعض النسخ.
(١٠) ليست في بعض النسخ.
(١١) في «م»: تكلّم.
(١٢) في «م»: وانتهيت.
(١٣) في «م» وبعض النسخ: ففتح.

قال: فدخلنا والسراج بين يديه، فإذا سفط بين يديه مفتوح. قال: فوقعت عليّ الرعدة فجعلت أرتعد، فرفع رأسه إليّ فقال: أبزّاز أنت؟ قلت: نعم جعلني الله فداك. قال: فرمى إليّ بملأة قوهيّة كانت على المرفقة فقال: إطو هذه، فطويتها، ثمّ قال: أبزّاز أنت ـ وهو ينظر في الصحيفة ـ؟ قال: فازددت رعدة.

قال: فلمّا خرجنا قلت: يابا[1] محمّد، ما رأيت كما مرّ بي الليلة، إنّي وجدت بين يدي أبي عبدالله عليه السلام سفطاً قد أخرج منه صحيفة فنظر فيها، فكلّما نظر فيها أخذتني الرعدة. قال: فضرب أبو بصير يده على جبهته ثمّ[2] قال: ويحك! ألا أخبرتني[3]؟ فتلك والله الصحيفة التي فيها أسامي الشيعة ولو أخبرتني لسألته أن يريك اسمك فيها.

[٦٥٤]٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن (أحمد بن)[4] سليمان، عن (عمر بن أبي بكّار)[5]، عن رجل، عن حذيفة بن أسيد الغفاريّ قال: لمّا وادع[6] الحسن (بن عليّ)[7] عليه السلام معاوية وانصرف إلى المدينة صحبته في منصرفه وكان بين عينيه حِمْل بعيرٍ لا يفارقه حيث توجّه، فقلت له ذات يوم: جعلت فداك يابا[8] محمّد، هذا الحمل[9]

---

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) ليست في «م» وبعض النسخ.

(٣) في «م»: خبّرتني.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: عمرو بن أبي بكر، وفي البحار وبعض النسخ: عمر بن أبي بكران، والمثبت عن «م»، وقد عدّ البرقيّ «عمر بن أبي بكّار» من أصحاب الصادق عليه السلام.

(٦) في بعض النسخ: ودّع.

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) في «م»: الجمل.

لا يفارقك حيث ما توجّهت. فقال: يا حذيفة، أتدري ما هو؟ قلت: لا. قال: هذا الديوان. قلت: ديوان ماذا؟ قال: ديوان شيعتنا فيه أسماؤهم. قلت: جعلت فداك، فأرني اسمي. قال: أُغد[1] بالغداة.

قال: فغدوت إليه ومعي ابن أخ لي وكان يقرأ ولم أكن أقرأ، فقال[2] (لي)[3]: ما غدا بك؟ قلت[4]: الحاجة التي وعدتني. قال (فقال:)[5] و[6]من ذا الفتى معك؟ قلت: ابن أخي لي وهو يقرأ ولست أقرأ. قال: فقال لي: اجلس. فجلست، فقال[7]: عليّ بالديوان الأوسط. قال: فأُتي به. قال: فنظر الفتى فإذا الأسماء تلوح. قال[8]: فبينما[9] هو يقرأ إذ قال هو[10]: يا عمّاه، هو ذا اسمي. (قال:)[11] قلت: ثكلتك أُمّك! أُنظر أين اسمي. قال: فصفح ثمّ قال: هو ذا اسمك، فاستبشرنا، واستشهد الفتى مع الحسين (بن عليّ عليه السلام)[12].

[٦٥٥] ٧ ـ حدّثنا عليّ بن الحسن، عن (الحسين بن الحسن السجانيّ)[13]، عن

(١) في «م»: أَعِد.

(٢) في البحار: قال.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: فقلت.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) الواو ليست في «م» والبحار.

(٧) في «م»: «ثمّ قال» بدل «فقال».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م»: فبينا.

(١٠) ليست في «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) ما بين القوسين ليس في «م» وبدله: صلوات الله عليه.

(١٣) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن بن الحسين السحانيّ، وفي بعض النسخ: الحسن بن الحسين السجانيّ، وفي البحار: الحسين بن الحسن السنجانيّ.

الحسين بن بشار[١]، عن داود الرقّيّ قال: قلت لأبي الحسن الماضي عليه السلام: اسمي عندكم في السفط[٢] التي فيها أسماء شيعتكم؟ فقال: اي والله في الناموس.

[٦٥٦] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن المرزبان بن[٣] عمران قال: سألت الرضا عليه السلام عن نفسي، فقلت[٤]: أسألك عن أهمّ الأشياء (إليّ)[٥]: أمن شيعتكم أنا؟ فقال: نعم. فقلت: جعلت فداك، فتعرف اسمي في الأسماء؟ قال: نعم.

[٦٥٧] ٩ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عبدالعزيز بن المهتدي، عن عبدالله بن جندب، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام أنّه كتب إليه في رسالة أنّ شيعتنا لمكتوبون[٦] بأسمائهم وأسماء آبائهم، أخذ الله علينا وعليهم الميثاق، يردون موردنا، ويدخلون مدخلنا، ليس على ملّة الإسلام غيرنا وغيرهم.

[٦٥٨] ١٠ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، (عمّن رواه)[٧] عن محمّد بن الحسن (بن)[٨] السريّ، (عن عمّه عليّ بن السريّ)[٩] الكرخيّ قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فدخل عليه شيخ ومعه ابنه، فقال له الشيخ: جعلت فداك، أمن

---

(١) في «ط» والبحار: يسار، والمثبت عن «م». هذا هو الأظهر. (الزنجاني)

(٢) في «م»: الصفرا.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: وقلت.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: مكتوبون، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) أضفناه من بعض النسخ.

(٩) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

شيعتكم أنا؟ فأخرج (إليه)[١] أبو عبدالله عليه السلام صحيفة مثل فخذ البعير فناوله طرفها ثمّ قال له: أدرج، فأدرج[٢] حتّى أوقفه[٣] على حرف من حروف المعجم فإذا اسم ابنه قبل اسمه، فصاح الابن فرحاً: اسمي والله، فوجم[٤] الشيخ ثمّ قال له: أدرج، فأدرج ثمّ أوقفه أيضاً على اسمه كذلك.

٤ ـ باب ما عند الأئمّة عليهم السلام من سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وآيات الأنبياء مثل عصى موسى وخاتم سليمان والطست والتابوت والألواح وقميص آدم عليه السلام (وجميع الأنبياء)[٥]

[٦٥٩] ١ ـ حدّثني العبّاس بن معروف[٦]، عن حمّاد بن عيسى[٧]، عن ابن مسكان، عن سليمان بن هارون قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: إنّ العجليّة[٨] يزعمون

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» والبحار: فأدرجه، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: وقفه، وكذا في الموضع الآتي.

(٤) في «ط» والبحار: فرحم، والمثبت عن «م».

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٦) في «ط»: المعروف، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: سليمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.
لم أجد رواية حمّاد بن سليمان عن ابن مسكان في موضع مع الفحص الأكيد، وكذا لم أجد رواية العبّاس ابن معروف عن حمّاد بن سليمان في مورد، والموجود المتكرّر هو رواية العبّاس بن معروف عن حمّاد ابن عيسى فالصواب هو حمّاد بن عيسى. (الزنجاني)

(٨) العجليّة: الضعفاء من الزيديّة فسمّوا «العجليّة» لأنّهم أصحاب هارون بن سعيد العجليّ. (هامش المطبوع نقلاً عن فرق الشيعة)

يزعمون أنّ عبدالله بن الحسن يدّعي أنّ سيف رسول الله ﷺ عنده. فقال[١]: والله لقد كذب، فوالله ما هو عنده وما رآه بواحدة من عينيه قطّ، ولا رآه[٢] أبوه إلّا أن يكون رآه عند عليّ بن الحسين، وإنّ صاحبه لمحفوظ ومحفوظ له، (فلا تذهبنّ)[٣] يميناً ولا شمالاً فإنّ الأمر (والله)[٤] واضح، والله لو أنّ أهل الأرض اجتمعوا على أن يحوّلوا هذا الأمر من موضعه الذي وضعه[٥] الله ما استطاعوا، ولو أنّ خلق الله كلّهم جميعاً كفروا حتّى لا يبقى أحد لجاء[٦] الله لهذا الأمر بأهلٍ يكونون[٧] هم أهله.

[٦٦٠] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن معاوية بن وهب، عن سعيد السمّان قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام إذ دخل عليه رجلان من الزيديّة فقالا[٨]: أفيكم إمام مفترض طاعته؟ (قال:)[٩] فقال: لا. قال: فقالا له: قد أخبرنا[١٠] عنك الثقات أنّك (تقرّ به)[١١] ونسمّيهم[١٢] لك، وهم فلان وفلان، وهم

---

(١) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: عند.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ولا يذهبنّ، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: وضحه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار: جاء، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: يكون.

(٨) في «م»: فقال.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: فأخبرنا، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط» بدل ما في القوسين: تعرفه.

(١٢) في «ط»: تسمّيهم، والمثبت عن «م».

أصحاب ورع وتشمير[١]، وهم ممّن لا يكذّبون.

فغضب أبو عبدالله عليه السلام وقال: ما أمرتهم بهذا. فلمّا رأيا الغضب في وجهه خرجا. فقال لي: أتعرف هذين؟ قلت: نعم، هما من أهل سوقنا، (هما)[٢] من الزيديّة، وهما يزعمان أنّ سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسن. فقال: كذبا لعنهما الله،[٣] لا والله ما رآه عبدالله بعينيه ولا بواحدة[٤] من عينيه ولا رآه أبوه إلّا أن يكون رآه عند عليّ بن الحسين، فإن[٥] كانا صادقَين فما علامة[٦] في مقبضه؟ وما الأثر[٧] في موضع مضربه؟ وإنّ عندي لسيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ولامته ومغفره، فإن كانا صادقَين فما علامة في درعه؟ وإنّ عندي لراية رسول الله صلى الله عليه وآله المغلبة، وإنّ عندي ألواح موسى وعصاه، وإنّ عندي لخاتم سليمان بن داود، وإنّ عندي الطست الذي كان يقرّب بها موسى القربان، وإنّ عندي الاسم الذي كان (رسول الله صلى الله عليه وآله إن وضعه)[٨] بين المسلمين والمشركين لم تصل[٩] من المشركين إلى المسلمين نشّابة، وإنّ عندي (التابوت التي)[١٠] جاءت به الملائكة تحمله،

---

(١) في «م»: تشمير وورع.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٤) في «ط»: بواحد، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: وإن، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: علامته.

(٧) في «ط»: «لا ترى» بدل «الأثر».

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: إذا أراد رسول الله أن يضعه، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الارشاد والاحتجاج.

(٩) في «ط»: يصل، والمثبت عن «م».

(١٠) في متن «م» بدل ما في القوسين: كمثل الذي، وفي هامشه: التابوت التي ـ خ ل.

ومَثَل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل، (كانت بنو إسرائيل أيّ)[١] أهل بيت وقف التابوت على (باب دارهم)[٢] أُوتوا النبوّة، كذلك[٣] ومن صار إليه السلاح منّا أُوتي[٤] الإمامة، ولقد لبس أبي درع رسول الله ﷺ فخطّت على الأرض خطيطاً، ولبستها أنا فكانت (كذلك)[٥]، وقائمنا ممّن إذا لبسها ملأها إن شاء الله[٦].

[٦٦١] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن ظريف بن ناصح قال: لمّا كانت الليلة التي ظهر فيها محمّد بن عبدالله بن الحسن، دعا أبو عبدالله بسفط له فلمّا وضع بين يديه فتحه فمدّ[٧] يده إلى شيء فتناوله (فتعيّب فيه شيء)[٨]، فغضب ثمّ دعا سعيدة باسمها[٩].

فقال له حمزة بن عبدالله بن محمّد: أصلحك الله، لقد غضبت غضباً ما أراك غضبت مثله. فقال له: ما تدري ما هذه؟ [١٠]هذه العقاب راية رسول الله ﷺ. قال: ثمّ أخرج صُرّةً فأخذها بيده، فقال: في هذه الصرّة مائتا دينار عزلها عليّ بن

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: أبوابهم.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: أُوتوا.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٢ ـ ٢٣٣ ح ١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ١٨٦ ـ ١٨٧ عن معاوية بن وهب، عن سعيد السمّان.

(٧) في «ط»: ومدّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فتبعه منه بشيء، وفي البحار: فتعيّب منه شيء.

(٩) في البحار: فأسمعها.

(١٠) في «م» هنا زيادة: «و».

الحسين عليه السلام عن[١] ثمن عمودان أُعدّت[٢] لهذا الحدث الذي حدث الليلة بالمدينة. قال: فأخذها فمضى فكانت نفقته بطيبة.

[٦٦٢] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد وعبدالله بن عامر، عن ابن سنان، عن عبدالله (ابن)[٣] مسكان، عن سليمان (بن)[٤] خالد قال: بينا (أنا)[٥] مع أبي عبدالله عليه السلام في سقيفة[٦] له إذا استأذن عليه أُناس من أهل الكوفة، فأذن لهم، فدخلوا عليه، فقالوا[٧]: يابا[٨] عبدالله، إنّ أُناساً يأتوننا يزعمون أنّ فيكم أهل البيت إمام مفترض الطاعة. فقال: ما أعرف ذلك في أهل بيتي. فقالوا[٩]: يابا[١٠] عبدالله، يزعمون أنّك أنت هو. قال: ما قلت لهم ذلك. قالوا: يابا عبدالله، إنّهم أصحاب تشمير وأصحاب صلاة[١١] وأصحاب ورع وهم يزعمون أنّك أنت هو. قال: هم أعلم وما قالوا. قال: فلمّا رأوه أنّهم قد أغضبوه (قاموا)[١٢] فخرجوا.

فقال: يا سليمان، من هؤلاء؟ قلت: أُناس[١٣] من العجليّة. قال: عليهم لعنة

---

(١) في «م»: من.

(٢) في «ط»: أُعددت، وفي «م»: عُدّت، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: ثقيفة، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: فقال.

(٨) في «ط» والبحار: يا أبا، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(١١) في «ط» والبحار: خلوة، والمثبت عن «م».

(١٢) أضفناه من «م» والبحار.

(١٣) في «ط»: الناس، والمثبت عن «م» والبحار.

الله. قلت: يزعمون أنّ سيف رسول الله ﷺ وقع عند عبدالله بن الحسن. قال: لا والله ما رآه عبدالله بن الحسن ولا أبوه الذي ولَده بواحدة من عينيه إلّا أن يكون رآه عند (الحسين بن عليّ عليه السلام)(١)، فإن كانوا صادقين فاسألوهم عمّا في ميسرته(٢) وعمّا في ميمنته(٣)، فإنّ في ميسرة سيف رسول الله ﷺ وفي ميمنته علامة.

ثمّ قال: والله إنّ عندنا لسيف رسول الله ودرعه وسلاحه ولامته، و(الله)(٤) إنّ عندنا الذي كان رسول الله ﷺ يضعه بين المشركين وبين المسلمين فلا يخلص(٥) إليهم نشّابة، والله إنّ عندنا لمثل التابوت الذي جاءت به الملائكة تحمله، والله إنّ عندنا لمثل الطست الذي كان موسى يقرّب فيها القربان، والله إنّ عندنا لألواح موسى وعصاه، وإنّ قائمنا من لبس درع رسول الله فملأها، ولقد لبسها أبوجعفر عليه السلام فخطّت عليه.

فقلت له: أنت ألحم أم أبو جعفر؟ فقال(٦): كان أبو جعفر ألحم منّي، ولقد لبستها أنا فكانت وكانت، وقال بيده هكذا وقلّبها(٧) ثلاثاً.

[٦٦٣] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن البرقيّ، عن فضالة، عن يحيى(٨)، عن أبيه، عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: إنّ السلاح فينا

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ بن الحسين عليه السلام، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م»: ميسره، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» و«م»: ميمنه، والمثبت عن البحار، وكذا في الموضع الآتي.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: ولا يخلص.

(٦) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» و«م»: وقلّبها، والمثبت عن البحار.

(٨) هو يحيى بن عمران بن عليّ الحلبيّ، يروي عن أبيه، ويروي عنه فضالة، ويروي عمران الحلبيّ عن عبدالله بن سليمان. (الزنجاني)

كمثل التابوت في بني إسرائيل كان حيث ما دار التابوت (فثَمّ الملك)[١]، وحيث ما دار السلاح فثَمّ العلم.

[٦٦٤]٦ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن سليمان بن هارون العجليّ أنّه قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: يابن رسول الله، العجليّة يقولون: إنّ[٢] سيف رسول الله صلى الله عليه وآله عند عبدالله بن الحسن. فقال[٣]: والله ما رآه ولا رآه أبوه الذي ولَده إلّا أن يكون عند عليّ بن الحسين، إنّ صاحب هذا الأمر لمحفوظ و[٤]محفوظ له، فلا تذهبنّ[٥] يميناً ولا شمالاً فإنّ الأمر واضح، والله لو أنّ أهل السماء وأهل الأرض اجتمعوا على[٦] أن يحوّلوا هذا الأمر عن موضعه الذي وضعه الله ما استطاعوا.

[٦٦٥]٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، (عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن عقبة، عن أبيه، عن رجل)[٧] عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل؛ يدور الملك حيث دار السلاح كما (كان)[٨] يدور حيث دار التابوت.

[٦٦٦]٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان، عن أديم بن الحرّ، عن حمران بن أعين، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله ورث عليّ عليه السلام علمه وسلاحه وما

---

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: «رهطان» بدل «إنّ»، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م».

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) في «ط»: يذهبنّ، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م».

(٧) أضفنا مابين القوسين من «م».

(٨) أضفناه من البحار.

هنالك، ثمّ صار إلى الحسن والحسين، ثمّ صار إلى عليّ بن الحسين (عليهم الصلاة والسلام)(١).

[٦٦٧] ٩ ـ وعنه، عن فضاله بن أيّوب، عن أبان، عن يحيى بن أبي العلاء، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لبس أبي درع رسول الله صلى الله عليه وآله وهي ذات الفضول فجرّها على الأرض هنا.

[٦٦٨] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: سألته عمّا يتحدّث الناس أنّه دفعت إلى أُمّ سلمة صحيفة مختومة. قال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا قبض ورث عليّ عليه السلام (علمه و)(٢) سلاحه وما هنالك ثمّ صار إلى الحسن والحسين عليهما السلام، فلمّا خشيا أن يفتّشا استودعا أُمّ سلمة.

(قال: قلت:)(٣) ثمّ قبضا بعد ذلك، فصار إلى أبيك عليّ بن الحسين، ثمّ انتهى إليك أو صار إليك؟ قال: نعم(٤).

[٦٦٩] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام قال: ذكرت الكيسانيّة وما يقولون في محمّد بن عليّ(٥)، فقال: ألا يقولون عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وما كان في سيفه من علامة كانت في جانبيه إن كانوا يعلمون؟ ثمّ قال: إنّ محمّد بن عليّ كان يحتاج

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٥ ح٧ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين ... الخ.

(٥) محمّد بن عليّ هو ابن الحنفيّة، والكيسانيّة أصحاب المختار القائلون بإمامته. (البحار)

إلى بعض الوصيّة أو إلى الشيء[١] ممّا في الوصيّة[٢] فيبعث إلى عليّ بن الحسين فينسخه له.

[٦٧٠]١٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن[٣] الحسين، عن محمّد بن أبي‌عمير، عن عمر بن أُذينة، عن عليّ بن سعيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فسمعته يقول: إنّ عندي لخاتم رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه وسيفه ولواه.

[٦٧١]١٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن أبي الحصين الأسديّ، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرج أميرالمؤمنين عليه السلام ذات ليلة (على أصحابه)[٤] بعد عتمة (وهم في الرحبة)[٥] وهو يقول: همهمة (همهمة)[٦] وليلة مظلمة، خرج عليكم الإمام و[٧]عليه قميص آدم، وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى عليه السلام[٨].

[٦٧٢]١٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار الجازيّ[٩] قال: ذكر عند أبي عبدالله عليه السلام الكيسانيّة ما يقولون في محمّد بن عليّ،

---

(١) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: وصيّة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» و«م» والبحار: «عن» بدل «بن»، والمثبت هو الصواب.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) الواو ليست في «م».

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣١ ـ ٢٣٢ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن أبي الحسن الأسديّ ... الخ.

(٩) في «م»: الحارثيّ.

فقال: ألا[١] تسألونهم عند من كان سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله؟ إنّ محمّد بن عليّ كان يحتاج في الوصيّة أو[٢] إلى الشيء فيها فيبعث إلى عليّ بن الحسين فينسخها له.

[٦٧٣] ١٥ ـ حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام (قال:)[٣] ذكر سيف رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: إنّه مصفود الحمايل[٤]. وقال: أتاني إسحاق فعظّم بالحقّ والحرمة[٥] السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله صلى الله عليه وآله؟ فقلت له: وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر عليه السلام: إنّما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل؛ أينما دار التابوت دار الملك[٦].[٧]

[٦٧٤] ١٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبدالله بن هلال، عن عقبة ابن خالد، عن محمّد بن سالم، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال: صلّيت وخرجت حتّى إذا كنت قريباً من الباب استقبلني مولًى لبني[٨] الحسن عليه السلام، قال: كيف

---

(١) في «م»: لا.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) قال الجوهريّ: الحمالة: علاقة السيف والجمع الحمائل. وقال: صفده يصفده صفداً أي شدّه وأوثقه، والصفد أيضاً الوثاق، والأصفاد: القيود. أقول: لعلّ المعنى أنّ حمائله مشدودة لم تفتح بعد، كناية عن عدم الإذن في الجهاد، أو أنّ حمائله من صفد وحديد، أو أنّه قام قد شدّت عليه حمائله. (البحار)

(٥) قوله عليه السلام: «فعظّم» أي عظّم اليمين بالحقّ والحرمة كأن قال: أقسمت عليك بحقّ فلان وبحرمة فلان لمّا أخبرتني أنّ السيف الذي أخذه المأمون منك هو سيف الرسول صلى الله عليه وآله أو لا، وفي بعض النسخ: «فعزم» بالزاي وهو أظهر، وقد مرّ مثله. (البحار)

(٦) في «م»: السلاح.

(٧) روى نحوه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٨ ح ٤ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد، عن ابن أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام.

(٨) في «م»: لأبي.

أمسيت يابا[١] عبدالله؟ قال: قلت: من يتّق الله فهو بخير. قال: إنّي[٢] خرجت من عند بني الحسن آنفاً فسمعتهم يقولون: إنّ شيعتك بالكوفة يزعمون أنّك نبيّ وأنّ عندك سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: قلت: يا أبا[٣] فلان، لقد استقبلتني بأمر عظيم. قال: وفعلت؟ قلت: نعم. قال: ذاك أردت. قلت: هل أنت مُبلّغ عنّي كما بلّغتني؟ قال: نعم. قلت: والله؟ (قال: والله،[٤] فأعدت عليه، فقال: والله)[٥] قلت: وحقّ الثلاثة؟ (قال: وحقّ الثلاثة)[٦]، (يابا عبدالله)[٧] لقد أحببت[٨] أن تؤكّد عليّ. قلت: أو فعلت؟ قال: نعم. قلت: ذاك أردت.

قلت: قل لبني الحسن: ما تصنعون بأهل الكوفة؛ فيهم[٩] من يصدّق وفيهم من يكذب، هذا أنا عندكم أزعم أنّ عندي سلاح رسول الله ورايته ودرعه، وإنّ أبي قد لبسها فخطّت عليه فلتأت بنوالحسن فليقولوا مثل ما أقول.

قال: ثمّ أقبل عليّ فقال: إنّ هذا لهو الحسد، لا والله ما كانت بنوهاشم يحسنون يحجّون ولا يصلّون حتّى علّمهم أبي وبقر لهم العلم[١٠].

---

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: إنّني.

(٣) في البحار: يابا.

(٤) في في «م» زيادة: قلت.

(٥) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: يا عبدالله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: أجبت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: فمنهم، والمثبت عن «م».

(١٠) قوله: «قال: وفعلت» على صيغة الخطاب، أي قلت لهم: إنّ عندك سلاح رسول الله.

[٦٧٥] ١٧ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن حمّاد بن عيسى، عن حريز، عن العلاء[(١)] بن سيابة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عمّا يتحدّث الناس إنّما هي صحيفة مختومة. (قال: فقال[(٢)]: إنّ رسول الله لمّا أراد الله أن يقبضه أورث عليّاً علمه وسلاحه وما هناك، ثمّ صار إلى الحسن و (إلى)[(٣)] الحسين، (فلمّا أن حسّ الحسين أن يُقتل)[(٤)] استودعه أُمّ سلمة ثمّ قبض[(٥)] بعد ذلك منها. قال: فقلت: ثمّ

قوله: «ذاك أردت» أي كان مرادي أن أعلم أنّك قلت ذلك أم لا، ويمكن أن يُقرء «وفعلت» على صيغة المتكلّم أي استقبلتك بأمر يعظم عليك، فقوله: «ذاك أردت» أي كان مرادي أن أُواجهك بمثله لأنّهم أمروني بذلك.

قوله: «قلت: والله» أقسم عليه بأن يبلّغهم ما يسمع منه.

قوله: «وحقّ الثلاثة» أي بحقّ محمّد وعليّ وفاطمة، أو بحقّ الله ومحمّد وعليّ، وفي بعض النسخ هكذا: «قلت: والله؟ قال: والله، قلت: والله؟ قال: والله، فأعدت عليه، فقال: والله، قلت: وحقّ الثلاثة». فالمراد بالثلاثة الأيمان الثلاثة، وفي بعض النسخ: «وحقّ البنيّة» أي الكعبة ولعلّه أظهر.

قوله: «لقد أحببت أن تؤكّد»، أي حتّى يكون لي عذر في إبلاغ ذلك عندهم.

قوله: «أوفعلت» أي قبلت مؤكّداً باليمين أن تبلغ، ويمكن أن تُقرء على صيغة المتكلّم، أي أفعلت التأكيد، فلمّا قال: نعم، قال عليه السلام: ذاك أردت، أي مرادي أن تلزم على نفسك إبلاغهم لئلّا تخالف أو مرادي أن يكون لك عندهم عذر.

قوله: «ما تصنعون بأهل الكوفة؟» أي لم تتعرّضون لقول أهل الكوفة فيما يقولون فيّ وينسبون إليّ؟ فإنّ فيهم من يصدق وفيهم من يكذب، ومنهم من يعبدون وأنا عندكم فتعالوا واسمعوا منّي فإنّي لا أتّقيكم ولا أكتمكم شيئاً، ها أنا ذا أدّعي كون هذه الأشياء عندي، فادّعوا أنتم شيئاً من ذلك حتّى أُظهر كذبكم.

قوله: «قال: ثمّ أقبل» أي قال محمّد بن سالم: ثمّ أقبل أبو عبدالله.

قوله: «بقر لهم العلم» أي وسّع وشقّ. (البحار)

(١) في «ط»: علاء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «ط»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ثمّ حين قتل الحسين، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: قبضه.

صار إلى عليّ بن الحسين ثمّ صار إلى أبيك ثمّ انتهى إليك؟ قال: نعم)(١).

[٦٧٦] ١٨ ـ (حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار)(٢) عن أبي القاسم، عن محمّد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن إسماعيل بن محمّد بن عبدالله بن عليّ بن الحسين، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ عليه السلام قال: لمّا حضرت(٣) عليّ بن الحسين عليه السلام الوفاة قبل ذلك قال: أخرج سفطاً أو صندوقاً عنده فقال: يا محمّد، احمل هذا الصندوق. قال: فحمل بين أربعة. قال: فلمّا توفّي جاء إخوته يدّعون في الصندوق فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق. فقال: والله ما لكم فيه شيء ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إليّ، وكان في الصندوق سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله وكتبه(٤).

[٦٧٧] ١٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: تنظر في كتب أبيك؟ فقال: نعم. فقلت: سيف رسول الله ودرعه. فقال: قد كان في موضع كذا وكذا، فأتى ذلك الموضع مسافر ومحمّد بن عليّ. ثمّ سكت(٥).

[٦٧٨] ٢٠ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، (عن الحسن، عن

---

(١) أضفنا ما بين القوسين من «قال: فقال» إلى «نعم» من تتمّة الخبر ٣٦ في «ط» و«م» والبحار، وفي «ط» بدله: «منها من كان على ميل من المدينة ولها اشترى العريض فوالله ما أدركها أبي ووالله ما أدري أدركها أم لا» وهو كما ترى لا ربط له بصدر الخبر، وإنّما هو تتمّة لخبر آخر.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: حدّثنا محمّد بن عبدالله زياد أبي الجبّار، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٣) في «م»: أحضرت.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٠٥ ح ١ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي القاسم الكوفيّ، عن محمّد بن سهل ... الخ.

(٥) أبو جعفر هو الجواد عليه السلام، وكان إبراهيم من أصحاب الصادق والكاظم والرضا عليهم السلام، ويظهر من الخبر أنّه لقي الجواد عليه السلام أيضاً، ومسافر مولى الرضا عليه السلام، وروي أنّه قال: أمرني أبوالحسن عليه السلام بخراسان فقال: الحق بأبي جعفر فإنّه صاحبك. والمراد بمحمّد بن عليّ نفسه عليه السلام ولم يصرّح بالأخذ تقيّة. (البحار)

فضالة)[١]، عن أبان، عن الحسن[٢] بن أبي سارة[٣]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: السلاح فينا بمنزلة التابوت إذا وضع التابوت على باب رجل من بني إسرائيل (علم بنو إسرائيل أنّه)[٤] قد أُوتي الملك (و)[٥] كذلك السلاح حيث ما دارت الإمامة.

[٦٧٩] ٢١ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن عبدالله[٦]، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: سألته عن ذي الفقار سيف رسول الله صلى الله عليه وآله من أين هو؟ قال: هبط به جبرئيل[٧] من السماء وكانت حلقته من فضّة وهو عندي[٨].

[٦٨٠] ٢٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن فضّال، عن أبي جميلة، عن محمّد[٩] الحلبيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: الإمام يعرف بثلاث خصال: إنّه أولى الناس بالذي كان قبله، وعنده سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله، وعنده الوصيّة، وهو الذي

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عن الحسن بن فضالة، وفي البحار: عن ابن فضّال، والمثبت عن «م».

في البحار: «عن ابن فضّال» بدل «الحسن عن فضالة» ويظهر منه أنّ نسخته الحسن بن فضّال، والظاهر الحسن عن فضالة، ويأتي نظيره (ص١٨٣ و٥١٣ ط القديم)، فراجع. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) قد عدّ الشيخ في عداد المسمّين بالحسن ـ مكبّراً ـ من أصحاب الباقر عليه السلام: الحسن بن أبي سارة النيليّ. (الزنجاني)

(٤ و٥) أضفناه من «م» والبحار.

(٦) الظاهر أنّ أحمد بن عبدالله هو أحمد بن عبدالله الكرخيّ الذي روى عن الرضا عليه السلام. (الزنجاني)

(٧) في «م»: جبريل.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٤ ـ ٢٣٥ ح ٥ بسنده عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن عيسى، عن أحمد بن أبي عبدالله ... الخ.

ورواه الصدوق في العيون ٢: ٥٥ ح١٩٥ والأمالي: ٢٣٨ ح ١٠ مجلس ٤٨ بسنده عن محمّد بن موسى المتوكّل، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أحمد بن عبدالله ... الخ.

(٩) في «ط» هنا زيادة: بن.

قال الله تعالى[١]: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا﴾[٢]. وقال: السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل؛ يدور الملك حيث دار السلاح كما كان[٣] يدور حيث دار التابوت.

[٦٨١]٢٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي القاسم الكوفيّ (عن محمّد بن سهل القمّيّ)[٤]، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبدالله بن عمر[٥]، عن جعفر بن محمّد عليه السلام قال: لمّا حضر[٦] عليّ بن الحسين عليهما السلام الموت قبل ذلك أخرج السفط أو[٧] الصندوق عنده، فقال: يا محمّد، احمل هذا الصندوق. قال: فحمل بين أربعة، (قال:)[٨] فلمّا توفّي جاء إخوته يدّعون في الصندوق. فقالوا: أعطنا نصيبنا من الصندوق. فقال: والله مالكم فيه شيء، ولو كان لكم فيه شيء ما دفعه إليّ، وكان في الصندوق سلاح رسول الله وكتبه.

[٦٨٢]٢٤ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن

---

(١) ليست في «م».

(٢) النساء: ٥٨.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: محمّد بن إسماعيل القمّيّ، وفي «م»: ومحمّد بن سهل القمّيّ، وفي البحار: ومحمّد بن إسماعيل القمّيّ، والمثبت هو الصواب لما مضى، وهو موافق لما في الكافي.
الصواب: عن محمّد بن سهل القمّيّ، فقد رواه في الكافي عن محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي القاسم الكوفيّ، عن محمّد بن سهل. (الزنجاني)

(٥) هو عيسى بن عبدالله بن محمّد بن عمر بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام، وقد سقط «محمّد» من السند. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: حضرت، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

عبدالرحمان، (عن محمّد بن حكيم)[١] عن أبي إبراهيم عليه السلام قال: السلاح (موضوع عندنا)[٢] مدفوع (عنه، إنّه)[٣] لو وضع عند شرّ خلق الله كان خيرهم، لقد حدّثني أبي عنه[٤] أنّه حيث بنى (بالثقفيّة وكان شقّ)[٥] له في الجدار فنجّد البيت، فلمّا كان في صبيحة عرسه رمى ببصره فرأى[٦] (حذوه)[٧] خمسة عشر مسماراً، ففزع لذلك وقال[٨]: تحوّلي[٩] فإنّي أُريد أن أدعو مواليّ في حاجة، فكشطه[١٠]، فما منها مسمار إلّا وجده مصروفاً[١١] طرفه عن السيف وما وصل إليه شيء[١٢].[١٣]

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م»، وفي البحار بدل ما في القوسين: عنه.

(٤) ليست في «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: بالثقيفة وكان شقّ، وفي «م»: سوّا، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط»: ورأى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» و«م» بدل ما في القوسين: في جدره، والمثبت عن البحار.

(٨) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: تحوّل.

(١٠) في «م»: فكشط.

(١١) في «م»: مصروف.

(١٢) بنى الرجل على أهله وبها: أزفّها، أي في ليلة زفاف الامرأة التي نكحها من بني ثقيف.
قوله: وكان شقّ، أي كان شقّ للسيف في الجدار شقّ وأخفى فيه لئلّا يصل إليه ضرر ولا يطّلع عليه أحد.
فنجّد البيت، أي زيّن للعرس.
قوله: فرأى حذوه، أي محاذي السيف في الجدار خمسة عشر مسماراً ففزع لذلك خوفاً من أن يكون وصل إلى السيف ضرر، فقال للمرأة: تحوّلي لئلّا تطّلع على السيف.
فكشطه أي كشفه فوجد أطراف المسامير مصروفة عن السيف لم تصل إليه، وإنّما ذكر عليه السلام ذلك لتأييد ما ذكر من أنّ السلاح مدفوع عنه. (البحار)

(١٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٥ ح٦ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن يونس بن عبدالرحمان، عن محمّد بن حكيم ... الخ.

[٦٨٣] ٢٥ ـ حدّثنا عمّار بن موسى[١]، عن الحسن بن ظريف، عن أبيه، عن الحسن بن زيد قال: لمّا كان من أمر محمّد بن عبدالله بن الحسن ما كان ودعاه لنفسه، أمر أبو عبدالله عليه السلام بسفط فأخرج إليه منه صُرّة فيها مائة دينار ليُنفقها بعمودان[٢] فمدّ يده إلى خرقة فردّها ثمّ قال: هذه[٣] عقاب راية رسول الله صلى الله عليه وآله.

[٦٨٤] ٢٦ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى، عن أبان، عن الحسن بن أبي سارة[٤]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: السلاح فينا بمنزله التابوت في بني إسرائيل؛ إذا وضع التابوت على باب رجل من بني إسرائيل علم بنو إسرائيل أنّه قد أُوتي الملك، فكذلك[٥] السلاح حيث ما دار[٦] دارت الإمامة.

[٦٨٥] ٢٧ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن محمّد بن عيسى، (عن حمّاد بن عيسى)[٧]، عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالله عليه السلام، قلت: إنّ الناس يتكلّمون[٨] في أبي جعفر يقولون: ما بالها تخطّت[٩] من ولد أبيه (من له)[١٠] مثل قرابته ومن[١١] هو

---

(١) لم أجد رواية المؤلّف عن عمّار بن موسى في مورد والظاهر أنّ الصواب هو عمران بن موسى الذي قد أكثر المؤلّف من الرواية عنه، وقد روى عنه عن الحسن بن ظريف في التهذيبين. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: لعمودان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: هذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في البحار: الحسن بن سارة، والمثبت هو الصواب.

(٥) في «م»: وكذلك.

(٦) في «ط»: دارته، وفي البحار: دارت، والمثبت عن «م».

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «م»: يكلّمون.

(٩) في «ط» و«م»: أبطحت، والمثبت عن البحار.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

(١١) ليست في «م».

أكبر منه، وقصرت عمّن هو أصغر منه. فقال[١]: يعرف صاحب هذا الأمر بثلاث خصال[٢] لا[٣] تكون في غيره: هو أولى الناس بالذي قبله، وهو وصيّه، وعنده سلاح رسول الله ﷺ ووصيّته وذلك عندي لا أُنازع فيه[٤].

[٦٨٦] ٢٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن إسماعيل بن بُرّة، عن عامر بن جذاعة[٥] قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام فقال: ألا أُريك نعل رسول الله ﷺ؟ قال: قلت: بلى. قال فدعا بقمطر[٦] ففتحه فأخرج منه نعلين كأنّما رفعت الأيدي عنهما تلك الساعة، فقال: هذه[٧] نعل رسول الله ﷺ، وكان يعجبني بهما كأنّما (رفعت عنهما الأيدي)[٨] تلك الساعة.

[٦٨٧] ٢٩ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن الحسين بن أسد، عن الحسين القمّيّ، عن نعمان بن منذر[٩]، عن عمرو بن شمر، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال

---

(١) في «ط»: وقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: ألا.

(٤) قوله: «ما بالها؟» أي الخلافة، ويقال: تخطّى الناس أي جاوزهم.

قوله: «ومن هو أكبر منه» لعلّه معطوف على قوله: من ولد أبيه، أي إن لم تخطّت من هو أكبر منه من ولد الحسن عليه السلام، أو على قوله: من له مثل قاربته فيحتمل وجهين: الأوّل أن يكون المراد بأبيه أميرالمؤمنين عليه السلام، أو يكون المعنى أنّها بعد أبي جعفر عليه السلام كان ينبغي انتقال الأمر إلى ولد أبيه لا إلى الصادق عليه السلام.

قوله عليه السلام: «هو أولى الناس» أي في القرابة والنسب أو العلم والأخلاق والأدب أو الأعمّ. (البحار)

(٥) في «ط»: خزاعة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) قال الفيروزآباديّ: القمطر كسجلّ: ما يصان فيه الكتب. (البحار)

(٧) في «ط»: هذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: رفعت عنهما، وفي «م»: رفعت اليد عنهما، والمثبت عن البحار.

(٩) العنوان مهمل وببالي رأيت في بعض الأسانيد من رواة عمرو بن شمر حنان بن منذر وهو أيضاً مهمل. (الزنجاني)

أميرالمؤمنين (صلّى الله عليه)[١] حين قُتِلَ عمر ناشدهم فقال[٢]: نشدتكم بالله، هل فيكم أحد ورث سلاح رسول الله ودوابّه[٣] وخاتمه غيري؟ قالوا: لا.

[٦٨٨] ٣٠ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن أبان. وسهل بن الحسن[٤]، عن بنان[٥] بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، و[٦]موسى بن القاسم، عن أبان بن عثمان عن أبي بصير قال: سمعت سليمان بن خالد يسأل أبا عبدالله عليه السلام فقال: جعلت فداك! إنّ عبدالله بن الحسن يزعم أنّ سيف رسول الله عنده. فقال أبو عبدالله: (لا وربّ هذا المصباح)[٧] ما رآه ولا (أبوه)[٨] بواحدة من عينيه قطّ. ثمّ قال: لا أدري (إلّا أن)[٩] يكون رآه أبوه وهو صبيّ وهو في حجر عليّ بن الحسين.

[٦٨٩] ٣١ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر، عن عليّ بن أسباط، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ألواح موسى عندنا، وعصا موسى عندنا،

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: رايته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م».

الصواب سهل بن الحسن وهو أخ للمؤلّف وعطف على محمّد بن عيسى. (الزنجاني)

(٥) في «ط»: بيان، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: «عن» بدل «و»، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: لا وربّ الكعبة هذا المصباح، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: أن لا.

ونحن ورثنا النبيّ صلى الله عليه وآله(١).

[٦٩٠] ٣٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن أبي الحسن عليه السلام قال: كان أبو جعفر عليه السلام يقول: إنّما السلاح فينا مِثل التابوت في بني إسرائيل؛ أينما دار التابوت فثَمّ الأمر. قلت: فيكون السلاح مزايلاً(٢) للعلم؟ قال: لا(٣).

[٦٩١] ٣٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن أبي عمير، عن محمّد بن سكين(٤)، عن نوح بن درّاج، عن عبدالله بن أبي يعفور قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل؛ حيث ما(٥) دار التابوت دار العلم(٦).

[٦٩٢] ٣٤ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن الحسن، عن فضالة، عن يحيى، عن أبيه، عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: إنّ السلاح فينا كمثل التابوت في بني إسرائيل؛ حيث دار التابوت فثَمّ الملك، وحيث ما دار السلاح فثَمّ العلم.

[٦٩٣] ٣٥ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن عبدالله بن محمّد، عن منيع بن الحجّاج البصريّ(٧)، عن مجاشع، عن معلّى، عن محمّد بن الفيض، عن محمّد

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٠ ح٢ بسنده عن أحمد بن إدريس، عن عمران بن موسى، عن موسى بن جعفر البغداديّ ... الخ، وفيه: «ونحن ورثة النبيّين» بدل «ونحن ورثنا النبيّ».

(٢) في «م»: مزايل.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٨ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن صفوان ... الخ.

(٤) في «ط»: مسكين، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في الكافي.

(٥) ليست في البحار.

(٦) رواه في الكافي ١: ٢٣٨ ح٢ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه ... الخ، وباختلاف في المتن.

(٧) في متن «م»: المصريّ، وفي هامشه: البصريّ ـ خ.

ابن عليّ عليه السلام قال: كان عصا موسى لآدم فصارت إلى شعيب ثمّ صارت إلى موسى ابن عمران، وإنّها لعندنا، وإنّ عهدي بها آنفاً وهي خضراء كهيئتها حين انتزعت من شجرها، وإنّها لتنطق إذا استُنطقت، أُعدّت لقائمنا ليصنع (بها)[1] ما[2] كان موسى يصنع بها، وإنّها لتروع وتلقف (ما يأفكون، وتصنع ما تُؤمَر، وإنّها[3] حيث[4] أقبلت[5] تلقف ما يأفكون، تُفتح[6] لها شفتان[7]: إحداهما في الأرض والأُخرى في السقف، وبينهما أربعون ذراعاً، و[8] تلقف ما يأفكون بلسانها)[9].[10]

[٦٩٤] ٣٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان، عن سليمان بن خالد قال: قلت: إنّ العجليّة يزعمون أنّ

---

(١) أضفناه من البحار.

(٢) في «ط» والبحار: كما، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: فيما، وفي «م»: فما، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط»: جئت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٦) في «م»: يُفتح.

(٧) في «م»: شعبتان.

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) أضفنا ما بين القوسين من «ما يأفكون» إلى «بلسانها» من ذيل الخبر ٥٠ والبحار و«م».

(١٠) رواه ابن بابويه في الإمامة والتبصرة: ١١٦ ح١٠٨ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب ... الخ.

ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣١ ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب ... الخ.

ورواه الصدوق في كمال الدين: ٦٧٣ ـ ٦٧٤ ح٢٧ بسنده عن أبيه عن محمّد بن يحيى، عن سلمة بن الخطّاب ... الخ.

ورواه العيّاشي في تفسيره ٢: ٢٤ ـ ٢٥ ح٦٤ عن محمّد بن عليّ مختصراً.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٩ ـ ٢٧٠ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن أبيه، عن حمدان بن سليمان النيسابوريّ، عن عبدالله بن محمّد اليمانيّ، عن منيع ... الخ.

سلاح رسول الله ﷺ عند ولد الحسن؟ قال: كذبوا والله، قد(١) كان لرسول الله سيفان وفي أحدهما علامة في ميمنته فليخبروا (بعلامتهما وأسمائهما)(٢) إن كانوا صادقين، ولكن لا أُزري(٣) ابن عمّي. قال: قلت: وما اسمهما(٤)؟ فقال(٥): اسم(٦) أحدهما(٧) الرسوم والآخر مخذم.

[٦٩٥] ٣٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة بن أيّوب، عن عمر بن أبان قال: ذكر له الكيسانيّة وما يقولون في محمّد بن عليّ، فقال: ألا يقولون عند من سلاح سول الله؟ وما كان في سيفه؟ ما علامة جانبه؟ إن كانوا يعلمون. ثمّ قال: إنّ محمّد بن عليّ كان يحتاج إلى بعض الوصيّة أو إلى الشيء ممّا في الوصيّة فيبعث إلى عليّ بن الحسين عليه السلام فينسخه له ولكن لا أُحبّ أن أُزري(٨) ابن عمّ لي.

[٦٩٦] ٣٨ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن (محمّد بن)(٩) الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي‌نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن عبدالأعلى بن أعين قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: عندي سلاح رسول الله ﷺ لا أُنازع فيه. ثمّ قال: إنّ السلاح مدفوع عنه لو وضع عند شرّ خلق الله كان أخيرهم. ثمّ قال: إنّ هذا الأمر يصير إلى

---

(١) في «م»: فقد.

(٢) في متن «م» بدل ما في القوسين: بعلامتها وأسمائها، وفي نسخة منه كما في المتن.

(٣) في «م»: أوذي.

(٤) في «ط» والبحار: اسمها، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «م»: اكتم.

(٧) في «ط»: إحداهما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: أوذي.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

من يُلوَى له الحنك، فإذا كانت من الله فيه المشيّة خرج فيقول الناس: ما هذا الذي كان، ويضع الله له يده على رأس رعيّته[(١)].[(٢)]

[٦٩٧] ٣٩ ـ حدّثنا عليّ بن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن إبراهيم بن محمّد الأشعريّ، عن عمران[(٣)] الحلبيّ، عن عبدالله بن سليمان قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: السلاح فينا بمنزلة التابوت في بني إسرائيل؛ حيث ما دار (دار)[(٤)] العلم.

[٦٩٨] ٤٠ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين، عن ابن سنان، عن العرزميّ[(٥)]، عن أبي المقدام قال: كنت أنا وأبي «المقدام» حاجّين. قال: فماتت أُمّ أبي «المقدام» في طريق المدينة. قال: فجئت أُريد الإذن على أبي جعفر عليه السلام فإذا

---

(١) قوله: «لا أُنازع فيه» أي لا يمكنهم إنكار كونه عندنا، أو لا يمكنهم أخذه منّا ولا يوفّقون لذلك.

قوله عليه السلام «مدفون عنه» أي لا يصيبه فوت ولا ضرر، أو لا يصيب من هو عنده معصية ولا منقصة ولا ضرّاً، أو لا يمكن لأحد الإجبار على أخذه منّا.

قوله: «من يلوى له الحنك» الإلواء: الإمالة، وهو إمّا كناية عن انقياد الناس له اضطراراً فإنّ من لا يضرى بأمر ولا يمكنه دفعه يمضغ أسنانه، وهذا مثل معروف بين الناس، أو كناية عن عدم قدرتهم على التكلّم في أمره عند ظهوره، أو عن غمز الناس فيه بالإشارة مع عدم قدرتهم على التصريح بنفيه، وهذا أيضاً مثل شائع، وقيل: إشارة إلى تكلّم الناس كثيراً في أمره، وقيل: أي كونهم محنّكين.

قوله عليه السلام: «ما هذا الذي كان؟» هذا تعجّب إمّا من قدرته واستيلائه أو من غرابة أحكامه وقضاياه.

قوله عليه السلام: «يضع الله له يده» كناية عن لطفه وإشفاقه أو قدرته واستيلائه، ويحتمل الحقيقة. (البحار)

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٤ ح ٢ بسنده عن الحسين بن محمّد الأشعريّ، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن حمّاد بن عثمان ... الخ.

ورواه المفيد في الإرشاد ٢: ١٨٨ ـ ١٨٩ عن عبدالأعلى بن أعين.

(٣) في «ط»: حمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «ط»: الغررميّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

بغلته مسرَجة وخرج ليركب، فلمّا رآني قال: كيف أنت يا أبا المقدام؟ قال: قلت: بخير جعلت فداك. ثمّ قال: يا فلانة، استأذني على عمّتي[١]. قال: ثمّ قال: لا تعجل حتّى آتيك.

قال: فدخلت على عمّته فاطمة بنت الحسين وطرحت لي وسادة فجلست عليها، ثمّ قالت: كيف أنت يا أبا المقدام؟ قلت: بخير، جعلني الله فداكِ يا بنت رسول الله. قال: قلت: يا بنت رسول الله، شيء[٢] من آثار رسول الله؟ قال: فدعت ولدها فجاؤوا خمسة، فقالت: يا أبا المقدام، هؤلاء لحم رسول الله ودمه، (و)[٣] أرتني جفنة فيها[٤] وضر[٥] عجين وضبابته[٦] حديد، فقالت: هذه الجفنة التي أُهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وآله ملأ لحم وثريد. قال: فأخذتها وتمسّحت بها.

[٦٩٩] ٤١ ـ حدّثنا الحسن[٧] بن عليّ، عن محمّد بن عبدالله بن المغيرة، عن سليمان بن جعفر قال: كتبت إلى أبي الحسن الرضا عليه السلام: عندك سلاح رسول الله؟ فكتب إليّ بخطّه الذي أعرفه: هو عندي.

[٧٠٠] ٤٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد (بن عيسى)[٨]، عن (أحمد بن)[٩] محمّد ابن

---

(١) في «ط»: عمّي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) شيء أي مطلوبي شيء، أو أعندك شيء؟ (البحار)

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: منها.

(٥) الوضر: الدرن والدسم. (البحار)

(٦) في «م»: ضبابه. قال الجوهريّ وغيره: الضبّة: حديدة عريضة يضبّب بها. (البحار)

(٧) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) أضفناه من «م».

أبي نصر، عن أبي الحسن الرضا[١] عليه السلام قال: أتاني إسحاق فعظّم عليّ بالحقّ والحرمة السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله؟ فقلت له: لا، وكيف يكون هو وقد قال أبو جعفر عليه السلام: إنّما مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل؛ أينما دار التابوت دار الملك.

[٧٠١]٤٣ ـ وعنه، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ترك رسول‌الله صلى الله عليه وآله من المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلاً وبغلته[٢] الشهباء فورث ذلك كلّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٣].

[٧٠٢]٤٤ ـ وعنه، عن الحسين، عن فضالة، عن عمر بن أبان قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عمّا يتحدّث الناس أنّه دفعت إلى أُمّ سلمة زوج النبيّ صلى الله عليه وآله صحيفة مختومة. فقال: إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله لمّا قُبض ورث عليّ بن أبي طالب عليه السلام علمه وسلاحه وما هناك، ثمّ صار إلى الحسن والحسين عليهما السلام، ثمّ صار إلى عليّ بن الحسين عليهما السلام. قلت[٤]: ثمّ إلى أبيك ثمّ انتهى إليك؟ قال: نعم[٥].

[٧٠٣]٤٥ ـ حدّثنا (محمّد عن)[٦] محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن عبدالأعلى بن أعين قال: سمعت

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: بغلة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٤ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ... الخ.

(٤) ليست في «ط»، وهي موجودة في «م».

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٥ ـ ٢٣٦ ح٨ بسنده عن محمّد، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ... الخ.

(٦) أضفناه من «م».

أباعبدالله عليه السلام يقول: عندي سلاح رسول الله صلى الله عليه وآله لا أُنازع فيه. قال: (وسمعته)[١] يقول: إنّ السلاح مدفوع عنه، لو وضع عند شرّ خلق الله لكان خيرهم. ثمّ قال: هذا الأمر يصير إلى من يُلوَى له الحنك.

[٧٠٤] ٤٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه، عن فضيل ابن عثمان، عن أبي عبيدة الحذّاء قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يابا[٢] عبيدة، من كان عنده سيف رسول الله صلى الله عليه وآله ودرعه ورايته المغلبة[٣] ومصحف فاطمة عليها السلام (قرّت عينه)[٤].

[٧٠٥] ٤٧ ـ حدّثنا عمران بن موسى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عبدالله بن زرارة، عن عيسى بن عبدالله، عن أبيه، عن جدّه، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: جاء جبرئيل[٥] عليه السلام إلى النبيّ صلى الله عليه وآله فقال: يا محمّد، إنّ باليمن صنماً من حجارة (مقعداً في حديد)[٦] فابعث إليه حتّى يجاء به.

قال: فبعثني النبيّ صلى الله عليه وآله إلى اليمن، فجئت بالحديد فدفعته[٧] إلى عمير[٨] الصيقل فضرب عنه سيفين ذاالفقار[٩] ومخذماً؛ فتقلّد رسول الله صلى الله عليه وآله مخذماً،

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: سمعت، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: المعلومة.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: أنا.

(٥) في «م»: جبريل.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: مقعد من حديد، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: فدفعت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٩) في «م»: ذي الفقار.

وقلّدني ذاالفقار، ثمّ إنّه صار إليّ بعد مخذم.

[٧٠٦] ٤٨ ـ حدّثنا عبدالله[١] بن محمّد، عن الحسن[٢] بن موسى الخشّاب، عن محسن بن أحمد[٣]، عن أبان بن عثمان، (عن فضيل بن يسار)[٤] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: لبس أبي درع رسول الله صلى الله عليه وآله ذات الفضول فخطّت، ولبست أنا فكان وكان[٥].

[٧٠٧] ٤٩ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي القاسم عبدالرّحمان ابن حمّاد، عن محمّد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عيسى بن عبدالله بن[٦] محمّد ابن عمر بن عليّ، عن أُمّه أُمّ الحسين بنت عبدالله بن محمّد بن عليّ بن الحسين (قال:)[٧] قالت: بينا أنا جالسة عند عمّي جعفر بن محمّد إذ دعا سعيدة جارية كانت له وكانت منه بمنزلة، فجائته بسفط، فنظر إلى خاتمه[٨] عليه ثمّ فضّه ثمّ نظر في السفط ثمّ رفع رأسه إليها فأغلظ لها. قال: قلت: فديتك! كيف ولم أرك أغلظت لأحد قطّ فكيف لسعيدة[٩]؟! قال: أتدرين أيّ شيء صنعت يا بنيّة؟ هذه

---

(١) في «ط» والبحار: إبراهيم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: محمّد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) أضفناه من «م»، وهو موافق لما في الكافي.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٤ ح ٤ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الوشّاء، عن أبان بن عثمان، عن فضيل بن يسار ... الخ، وفي آخره: «ففضّلت» بدل «فكان وكان».

(٦) في «ط» والبحار: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من بعض النسخ.

(٨) في نسخة من «م»: ختمه.

(٩) في «ط» والبحار: بسعيدة، والمثبت عن «م».

راية رسول الله ﷺ العقاب أغفلتها حتّى ائتكلت(١)، قالت(٢): ثمّ أخرج خرقة سوداء (فنفضها)(٣) ثمّ وضعها على عينيه ثمّ أعطانيها فوضعتها على عيني ووجهي ثمّ استخرج صرّة فيها دنانير قدر مائتي دينار فقال: هذه دفعها(٤) إليّ(٥) (أبي)(٦) من ثمن العمودان لوقعة تكون بالمدينة ينجو منها من كان (منها)(٧) على ثلاثة أميال، ولها اشترى الطيبة، فوالله ما أدركها أبي ووالله ما أدري أدركها أم لا. قال: ثمّ استخرج صرّة أُخرى(٨) دونها فقال: هذه (كان)(٩) دفعها أيضاً لوقعة تكون(١٠) بالمدينة ينجو منها (من كان على ميل من المدينة، ولها اشترى العريض، فوالله ما أدركها أبي و(١١)والله ما أدري أدركها أم لا)(١٢).

[٧٠٨] ٥٠ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن ابن سنان، عن عمّار بن مروان، عن

---

(١) في «ط»: انكبّت، وفي «م»: اتّكلت، والمثبت عن البحار.

قوله: «حتّى ائتكلت» أي صارت متأكّلة مشرفة على الانخراق، وفي بعض النسخ: انكبّت أي صارت مقلوبة مكبوبة. (البحار)

(٢) ليست في «ط»، وفي «م»: قال، والمثبت عن البحار.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: رفعها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: يكون، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(١١) الواو ليست في «م».

(١٢) أضفنا ما بين القوسين من «من كان» إلى «أم لا» من ذيل الخبر ١٧ و«م» والبحار.

المنخّل، عن جابر قال: قال (لي)[١] أبو جعفر عليه السلام: ألم تسمع قول رسول الله صلى الله عليه وآله في عليّ عليه السلام: والله لتُؤتينّ خاتم سليمان، والله لتؤتينّ عصى موسى.

[٧٠٩] ٥١ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن أبي الحصين الأسديّ، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: خرج أميرالمؤمنين عليه السلام ذات ليلة على أصحابه بعد عتمة وهم في الرحبة وهو يقول: همهمة (همهمة)[٢] في ليلة مظلمة، خرج عليكم الإمام وعليه قميص آدم وفي يده خاتم سليمان وعصا موسى عليهم السلام.

[٧١٠] ٥٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن ابن مسكان، عن أبي بصير قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ترك رسول الله صلى الله عليه وآله من[٣] المتاع سيفاً ودرعاً وعنزة ورحلة وبغلته الشهباء فورث ذلك كلّه عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

[٧١١] ٥٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن أبي سعيد الخراسانيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: إذا قام القائم بمكّة وأراد أن يتوجّه إلى الكوفة نادى مناديه[٤]: ألا لا يحمل أحد منكم طعاماً ولا شراباً، ويحمل حجر موسى بن عمران وهو وقر بعير، ولا ينزل منزلاً إلّا انبعث عين[٥] منه؛ فمن كان جائعاً شبع، ومن كان ظمئآناً[٦] روي، فهو

---

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: عن، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: منادٍ.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م»: ظامياً.

حتّى ينزلوا[١] النجف من ظهر الكوفة[٢].

[٧١٢] ٥٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر[٣] بن أُذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك وتعالى)[٤]: **﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَن تُؤَدُّوا الْأَمَانَاتِ إِلَىٰ أَهْلِهَا وَإِذَا حَكَمْتُم بَيْنَ النَّاسِ أَن تَحْكُمُوا بِالْعَدْلِ إِنَّ اللَّهَ نِعِمَّا يَعِظُكُم بِهِ﴾**[٥] قال: إيّانا عنى أن يؤدّي الأوّل منّا إلى الإمام الذي يكون بعده السلاح والعلم والكتب[٦].

[٧١٣] ٥٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر وغيره، عن أبي[٧] أيّوب الحذّاء[٨]، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك! إنّي أُريد أن أمَسَّ[٩] صدرك. فقال: افعل. فمسست صدره ومناكبه، فقال: ولم يابا[١٠] محمّد؟ فقلت: جعلت فداك،

---

(١) في «ط»: نزلوا، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣١ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين ... الخ.

(٣) في «ط»: محمّد، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: عزّ وجلّ.

(٥) النساء: ٥٨.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٧٦ ح١ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن أحمد بن عائذ، عن ابن أُذينة، عن بريد العجليّ، ضمن رواية.

(٧) ليست في بعض النسخ.

(٨) أبو أيّوب الحذّاء لم أجده في موضع، والموجود في الأسانيد الكثيرة هو أبو أيّوب الخزّاز وهو يروي عن أبي بصير كثيراً، ولعلّ الحذّاء مصحّف من الخزّاز، ويحتمل كون النسخة الخالية من لفظة «أبي» صواباً فإنّ أيّوب بن عطيّة الحذّاء له كتاب يرويه جماعة منهم صفوان بن يحيى كما في رجال النجاشيّ، وصفوان في طبقة أحمد بن محمّد بن أبي نصر. (الزنجاني)

(٩) في «ط»: ألمس، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

إنّي سمعت أباك وهو يقول: إنّ القائم واسع الصدر، مسترسل[١] المنكبين، عريض ما بينهما.

فقال: يابا محمّد[٢]، إنّ أبي لبس درع رسول الله صلى الله عليه وآله[٣] وكانت تسحب[٤] على الأرض وإنّي[٥] لبستها فكانت وكانت، وإنّها (إنّما)[٦] تكون من القائم كما كانت من رسول الله صلى الله عليه وآله مشمّرة كأنّه ترفع نطاقها بحلقتين وليس صاحب هذا الأمر من جاز أربعين[٧].

[٧١٤] ٥٦ ـ حدّثنا عباد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن (صفوان بن)[٨] يحيى، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام قال: قال[٩]: أتى أبي بسلاح رسول الله صلى الله عليه وآله ولقد دخل عمومتي من ذلك كلمة[١٠].

---

(١) في «م»: مشرف.

(٢) في «ط»: يا محمّد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: «محمّد» بدل «رسول الله».

(٤) في «ط»: تستخبّ، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط»: أنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) قوله: «فكانت وكانت» أي كانت قريبة من الاستواء والتقدير وكانت مستوية وكانت زائدة.

قوله عليه السلام: «مشمّرة» أي مرتفعة أذيالها عن الأرض والمراد بنطاقها ما يرسل قدّامها، والمعنى أنّها كانت قصيرة عليه، بحيث يظنّ الرائي أنّه رفع نطاقها وشدّها على وسطها بحلقتين. وفي بعض النسخ: «كانت» ولعلّ المعنى أنّه صلى الله عليه وآله كان يشدّها لسهولة الحركات لا لطولها، ويحتمل أن يكون المراد بالنطاق المنطقة التي تشدُّ فوق الدّرع.

قوله عليه السلام: «من جاز أربعين» أي في الصورة أي صاحب هذا الأمر يرى دائماً أنّه في سنّ أربعين ولا يؤثّر فيه الشيب ولا يغيّره. (البحار)

(٨) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٩) ليست في «م» وبعض النسخ.

(١٠) في «م»: كسلة، وفسّرها في الهامش: أي مصيبة تحدث.

فقال[١] صفوان: وذكرنا سيف رسول الله ﷺ، فقال: أتاني إسحاق بن جعفر فعظّم عليّ (وسألني)[٢] بالحقّ والحرمة السيف الذي أخذه هو سيف رسول الله ﷺ؟ قال: فقلت: لا، كيف يكون هذا وقد قال أبو جعفر عليه السلام: مثل السلاح فينا مثل التابوت في بني إسرائيل حيثُ ما دار دار الأمر.

قال[٣]: فسألته عن ذي الفقار سيف رسول الله، فقال: نزل به جبرئيل[٤] من السماء وكانت حليته فضّة وهو عندي.

[٧١٥] ٥٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السرّاج، عن بشر بن جعفر، عن المفضّل الجعفيّ، (أظنّه)[٥] عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: أتدري ما كان قميص يوسف؟ قال: قلت: لا. قال: إنّ إبراهيم لمّا أُوقد له النار أتاه جبرئيل[٦] بثوب من ثياب الجنّة فألبسه إيّاه فلم يضرّه معه حرّ ولا برد، فلمّا حضر إبراهيم الوفاة[٧] جعله في تميمة[٨] وعلّقها على إسحاق، وعلّقها إسحاق على يعقوب، فلمّا ولد يوسف علّقها عليه، (وكان)[٩] في عضده حتّى كان من أمره ما كان، فلمّا أخرج يوسف بمصر

---

(١) في بعض النسخ: قال.

(٢) في «ط»: رسالتي، وفي «م»: رسالة، والمثبت عن بعض النسخ.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: جبريل.

(٥) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «م»: الموت.

(٨) في «ط»: تميمته، والمثبت عن «م».

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

القميص[١] من التميمة وجد يعقوب ريحه فهو قوله[٢]: ﴿إِنِّي لَأَجِدُ رِيحَ يُوسُفَ لَوْلَا أَن تُفَنِّدُونِ﴾[٣] فهو ذلك القميص الذي أُنزل به[٤] من الجنّة.

قلت: جعلت فداك! فإلى من صار ذلك القميص؟ فقال: إلى أهله. ثمّ قال: كلّ نبيّ ورث علماً[٥] أو غيره فقد انتهى إلى محمّد صلى الله عليه وآله (وأهل بيته)[٦].[٧]

٥ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام (أنّ)[٨] عندهم الصحيفة التي فيها أسماء أهل الجنّة وأسماء أهل النار

[٧١٦] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد،

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» هنا زيادة: تعالى.

(٣) يوسف: ٩٤.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: علمه، والمثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) رواه القمّيّ في تفسيره ١: ٣٥٤ ـ ٣٥٥ بسنده عن أبيه، عن عليّ بن مهزيار، عن إسماعيل السرّاج، عن يونس بن يعقوب، عن المفضّل الجعفيّ ... الخ.

ورواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٢ ح ٥ بسنده عن محمّد، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن أبي إسماعيل السرّاج، عن بشر بن جعفر، عن مفضّل بن عمر ... الخ.

ورواه الصدوق في العلل ١: ٩٤ ح ٢ باب ٤٥ بسنده عن المظفّر بن جعفر بن مظفّر العلويّ، عن جعفر بن محمّد بن مسعود، عن أبيه، عن محمّد بن أبي نصر، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن العبّاس بن معروف، عن عليّ بن مهزيار، عن محمّد بن إسماعيل السرّاج، عن بشر بن جعفر، عن مفضّل الجعفيّ ... الخ. ورواه في كمال الدين: ١٤٢ ـ ١٤٣ ح ١٠ بسنده عن محمّد بن عليّ ماجيلويه، عن محمّد بن يحيى العطّار، عن الحسين بن الحسن بن أبان، عن محمّد بن أورمة، عن محمّد بن إسماعيل بن بزيع، عن أبي إسماعيل السرّاج، عن بشر بن جعفر، عن المفضّل ـ الجعفيّ أظنّه ـ ... الخ.

(٨) أضفناه من «م».

عن عبدالصمد بن بشير قال: ذُكِر عند أبي عبدالله عليه السلام بدو الأذان وقصّة الأذان في إسراء النبيّ صلى الله عليه وآله حتّى انتهى إلى السدرة. قال: فقالت السدرة المنتهى: ما جازني[١] مخلوق قبلك.

قال: ﴿ **ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ** ﴾[٢]. قال: فدفع إليه كتاب أصحاب اليمين وأصحاب الشمال. قال: فأخذ[٣] (كتاب)[٤] أصحاب اليمين بيمينه ففتحه[٥] فنظر إليه فإذا فيه أسماء أهل الجنّة وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: فقال له: ﴿ **آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ** ﴾[٦]. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿ **وَالْمُؤْمِنُونَ كُلٌّ آمَنَ بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ** ﴾. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ﴿ **رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا** ﴾[٧]. قال: فقال الله: قد فعلت. قال: (فقال النبيّ: ﴿ **رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْراً كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا** ﴾. قال الله: قد فعلت. قال:)[٨] ﴿ **رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا** ﴾ إلى آخر السورة، (وكلّ ذلك يقول الله)[٩]: قد فعلت.

قال: ثمّ طوى الصحيفة فأمسكها بيمينه وفتح صحيفة أصحاب الشمال فإذا فيها أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: فقال رسول الله صلى الله عليه وآله: ربّ، إنّ

---

(١) في «ط»: جاوزني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) النجم: ٨ـ ١٠.

(٣) في «ط» والبحار: وأخذ، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) في «م»: ففضّه.

(٦) البقرة: ٢٨٥.

(٧) البقرة: ٢٨٦.

(٨) أضفناه ما بين القوسين من «فقال النبي» إلى «قال:» من «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: كلّ ذلك يقول.

هؤلاء قوم لا يؤمنون. قال: فقال الله: ﴿فَاصْفَحْ عَنْهُمْ (وَقُلْ سَلاَمٌ)[١] فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ﴾[٢].

قال: فلمّا فرغ من مناجات ربّه ردّ إلى البيت[٣] المعمور ثمّ قصّ قصّة البيت والصلاة فيه، ثمّ نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

[٧١٧]٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، (عن محمّد)[٤] بن إسماعيل، عن محمّد بن الفضيل[٥]، عن أبي الصباح الكنانيّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: حدّثني أبي عمّن ذكره[٦] قال: خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وآله وفي يده اليمنى كتاب وفي يده اليسرى كتاب، فنشر الكتاب الذي في يده اليمنى فقرأ:

بسم الله الرحمن الرحيم، كتاب لأهل الجنّة بأسمائهم وأسماء آبائهم (وقبائلهم)[٧] لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد. قال: ثمّ نشر الذي بيده اليسرى فقرأ: كتاب من الله الرحمان الرحيم لأهل[٨] النار بأسمائهم وأسماء آبائهم وقبائلهم لا يزاد فيهم واحد ولا ينقص منهم واحد.

[٧١٨]٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عمرو، عن الأعمش قال: قال الكلبيّ: يا أعمش، أيّ شيء أشدّ ما سمعت من مناقب

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: وقد سلم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) الزخرف: ٨٩.

(٣) في «ط»: بيت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٥) في «م»: فضيل.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «م»: إلى أهل.

عليّ عليه السلام؟ قال: فقال: حدّثني موسى بن طريف[١]، عن عباية قال: سمعت علياً عليه السلام وهو يقول: أنا قسيم النار؛ فمن تبعني فهو منّي (ومن عصاني)[٢] فهو من أهل النار.

فقال الكلبيّ: عندي أعظم ممّا عندك؛ أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله علياً عليه السلام كتاباً فيه أسماء أهل الجنّة وأسماء أهل النار فوضعه عند أُمّ سلمة، فلمّا ولّى أبوبكر (طلبه)[٣] فقالت: ليس لك، فلمّا ولّى عمر طلبه فقالت: ليس لك، (فلمّا ولّى عثمان طلبه، فقالت: ليس لك)[٤]، فلمّا ولّى عليّ عليه السلام دفعته إليه.

[٧١٩] ٤ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه قال: حدّثني أبوالقاسم، عن محمّد بن عبدالله قال: سمعت جعفر بن محمّد عليه السلام يقول: خطب رسول الله صلى الله عليه وآله الناس ثمّ رفع يده اليمنى قابضاً على كفّه فقال[٥]: أتدرون ما في كفّي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: فيها أسماء أهل الجنّة وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة. ثمّ رفع يده اليسرى، فقال: أيّها الناس، أتدرون ما في يدي؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. فقال: فيها[٦] أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم إلى يوم القيامة. ثمّ قال: حكم الله وعدل وحكم الله وعدل وحكم الله وعدل، فريق في الجنّة وفريق في السعير[٧].

---

(١) في «ط»: ظريف، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: ومن لم يتبعني.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ليست في «م» والبحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٤٤ ح١٦ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن الحسن بن سيف، عن أبيه، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

[٧٢٠] ٥ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن إبراهيم بن محمّد قال: حدّثنا[١] عثمان ابن سعيد، عن أبي حفص الأعشى عن الأعمش قال: قال الكلبيّ: ما أشدّ ما سمعت في مناقب عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ قال: قلت: حدّثني موسى بن طريف[٢] عن عباية قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: أنا قسيم النار. فقال الكلبيّ: عندي أعظم ممّا عندك؛ أعطى رسول الله صلى الله عليه وآله عليّاً كتاباً فيه أسماء أهل الجنّة وأسماء أهل النار.

[٧٢١] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عبدالصّمد بن بشير، عن أبي جعفر عليه السلام قال[٣]: انتهى النبيّ صلى الله عليه وآله إلى السماء السابعة وانتهى إلى سدرة[٤] المنتهى. قال: فقالت السدرة: ما جازني[٥] مخلوق قبلك، ﴿ **ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ * فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ * فَأَوْحَىٰ (إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ)**[٦] ﴾[٧]. قال: فدُفع إليه كتاب أصحاب اليمين وكتاب أصحاب الشمال، فأخذ كتاب أصحاب اليمين بيمينه وفتحه ونظر فيه فإذا فيه أسماء أهل الجنّة وأسماء آبائهم وقبائلهم. قال: وفتح كتاب[٨] أصحاب

---

(١) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: ظريف، والمثبت عن «م» والبحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٣) تقدّم الخبر بزيادة في أوّل الباب، والإمام المروي عنه هو أبو عبدالله عليه السلام، وعبدالصمد بن بشير من أصحاب أبي عبدالله عليه السلام ولم يذكروه في أصحاب أبي جعفر عليه السلام، ثمّ إنّ في رواية محمّد بن عيسى عن عبدالصمد بن بشير شائبة الإرسال. (الزنجاني)

(٤) في «م»: السدرة.

(٥) في «ط»: جاوزني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) أضفنا ما بين القوسين من «م».

(٧) النجم: ٨ـ١٠.

(٨) في «م»: صحيفة.

الشمال (ونظر فيه)[١] فإذا فيه[٢] أسماء أهل النار وأسماء آبائهم وقبائلهم، ثمّ نزل ومعه الصحيفتان فدفعهما إلى عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

٦ ـ باب في الأئمّة أنّ عندهم جميع القرآن الذي أُنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله

[٧٢٢] ١ ـ حدّثنا[٣] محمّد بن الحسين، عن محمّد بن سنان، عن عمّار بن مروان، عن المنخّل، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قال: ما يستطيع أحد أن يدّعي أنّه جمع القرآن كلّه؛ ظاهره وباطنه غير الأوصياء[٤].

[٧٢٣] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عمرو بن أبي المقدام، عن جابر قال: سمعت أباجعفر عليه السلام يقول: ما ادّعى[٥] أحد من الناس[٦] أنّه جمع القرآن كلّه كما أنزله[٧] الله إلّا كذّاب، وما جمعه وما[٨] حفظه كما أنزل الله إلّا عليّ بن أبي طالب والأئمّة من بعده[٩].

[٧٢٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، (عن عبدالرحمان بن أبي هاشم)[١٠] عن

---

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: هي، وفي «م»: فيها، والمثبت عن البحار.

(٣) في «م»: حدّثني.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٨ ح٢ عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن الحسن ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار بدله: «من»، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار هنا زيادة: يقول.

(٧) في «ط» والبحار: أنزل، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٨ ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن ابن محبوب ... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن عبدالرحمان ابن أبي نجران، عن هاشم، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

سالم أبي سلمة[١] قال: قرأ رجل على أبي عبدالله عليه السلام ـ وأنا أسمع ـ حروفاً من القرآن ليس على ما يقرأها الناس. فقال أبو عبدالله عليه السلام: مه مه[٢] كُفَّ عن هذه القرائة، اقرأ كما يقرأ الناس حتّى يقوم القائم، فإذا قام قرأ[٣] كتاب الله على حدّه وأخرج المصحف الذي كتبه عليّ عليه السلام. وقال: أخرجه (عليّ عليه السلام إلى)[٤] الناس حيث فرغ منه وكتبه، فقال لهم[٥]: هذا كتاب الله كما أنزل الله على محمّد وقد جمعته بين اللوحين. قالوا: هو ذا عندنا مصحف جامع فيه القرآن لا حاجة لنا فيه. قال: أما والله لا ترونه بعد يومكم هذا أبداً[٦]، (إنّما كان عَلَيّ أن أُخبركم به حين جمعته لتقرؤوه)[٧].[٨]

[٧٢٥] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن عبدالغفّار قال: سأل رجلٌ أباجعفر عليه السلام، فقال أبو جعفر: ما يستطيع أحد يقول جمع القرآن كلّه غير الأوصياء.

[٧٢٦] ٥ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن الحسن بن

---

(١) في «ط» والبحار: سالم بن أبي سلمة، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط»: فقرأ، وفي البحار: أقرأ، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: على.

(٥) ليست في «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: إنّما كان عليّ بن أبي طالب عليه السلام أخبركم به حين جمعه لتفرقه، والمثبت موافق لما في الكافي.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ٢: ٦٣٣ ح٢٣ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن عبدالرحمان بن أبي هاشم، عن سالم بن سلمة ... الخ.

عثمان، عن محمّد بن الفضيل[١]، عن أبي حمزة الثماليّ، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال أبو جعفر عليه السلام: ما أجد من هذه الأُمّة من جمع القرآن إلّا الأوصياء.

[٧٢٧] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن مرازم وموسى بن بكر[٢] قالا: سمعنا أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّا أهل البيت لم يزل الله يبعث فينا من يعلم كتابه من أوّله إلى آخره.

[٧٢٨] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن أبي عبدالله المؤمن، عن عبدالأعلى مولى آل سام قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: والله إنّي لأعلم كتاب الله من أوّله إلى آخره كأنّه في كفّي، فيه خبر السماء (وخبر الأرض)[٣] وخبر ما يكون وخبر ما هو كائن. قال الله: فيه تبيان كلّ شيء[٤].[٥]

٧ ـ باب في[٦] الأئمّة أنّهم أُعطوا تفسير القرآن الكريم[٧] والتأويل

[٧٢٩] ١ ـ حدّثنا الهيثم[٨] النهديّ، عن العبّاس بن عامر قال: حدّثنا عمرو[٩] بن مصعب، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ مِنْ عِلْمِ ما أُوتينا تفسير القرآن

---

(١) في «ط»: فضيل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: بكير، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) كذا، وفي الآية ٨٩ من سورة النحل: «ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكلّ شيء».

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٩ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن محمّد بن عيسى ... الخ.

(٦) في «ط» هنا زيادة: أنّ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «ط»: هيثم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٩) في «م» والبحار وبعض النسخ: عمر.

(وأحكامه وعلم تغيير الزمان)(١) وحدثانه(٢)، وإذا أراد الله بقوم خيراً أسمعهم، ولو أسمع من لم يسمع لولّى مُعرضاً كأن(٣) لم يسمع، ثمّ أمسك هنيئة ثمّ قال: لو وجدنا وعاء أو(٤) مستراحاً لقلنا(٥)، والله المستعان(٦).

[٧٣٠]٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن مسلم قال: دخلت عليه بعد ما قُتِل أبوالخطّاب، قال: فذكرت له ما كان يروي من أحاديثه (ويرتكب)(٧) تلك العظام قبل أن يُحدِث ما أحدث، فقال: بحسبك(٨) والله يا محمّد(٩) أن تقول فينا يعلمون(١٠) الحرام والحلال وعلم القرآن وفصل ما بين الناس. فلمّا أردت أن أقوم أخذ بثوبي فقال: يا محمّد، وأيّ شيء الحلال والحرام في جنب العلم؟ إنّما الحلال والحرام في شيء يسير من القرآن.

[٧٣١]٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن النضر بن شعيب، عن خالد بن ماد القلانسيّ، عن أبي داود، عن أنس بن مالك خادم رسول الله صلى الله عليه وآله قال: قال

---

(١) في البحار بدل ما في القوسين: وحكاية علم تغيير الزمان.

(٢) في «ط»: حدثاته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «م»: كما.

(٤) في «ط»: «و»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: لعلّمنا، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٩ ح٣ بسنده عن عليّ بن محمّد ومحمّد بن الحسن، عن سهل بن زياد، عن القاسم بن الربيع، عن عبيد بن عبيدالله بن أبي هاشم الصيرفيّ، عن عمرو بن مصعب، عن سلمة بن محرز، عن أبي جعفر عليه السلام ... الخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط»: فحسبك، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: يا أبا محمّد، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(١٠) في «م»: تعلمون.

رسول الله ﷺ (لعليّ عليه السلام)[١]: يا عليّ، أنت تُعلِّم الناس تأويل القرآن بما لا يعلمون. فقال (عليّ)[٢]: ما أُبلّغ رسالتك بعدك يا رسول الله؟ قال: تخبر الناس بما أشكل عليهم من تأويل القرآن.

[٧٣٢] ٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم، عن محمّد بن مسلم قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: بحسبكم[٣] أن تقولوا يعلم علم الحلال والحرام وعلم القرآن وفصل ما بين الناس.

[٧٣٣] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن المرزبان بن عمران، عن إسحاق بن عمّار قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ للقرآن تأويلاً فمنه ما قد جاء ومنه ما لم يجئ، فإذا وقع التأويل في زمام إمام من الأئمّة عرفه إمام ذلك الزّمان.

[٧٣٤] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد،[٤] عن الحسين بن سعيد، عن حمّاد بن عيسى، عن إبراهيم بن عمر، عنه قال: إنّ في القرآن ما مضى وما يحدث وما هو كائن، وكانت فيه أسماء الرجال فألقيت، وإنّما الاسم الواحد في وجوه لا تحصى تعرف ذلك الوصاة.

[٧٣٥] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن ابن أُذينة، عن فضيل بن يسار قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن هذه الرواية «ما من القرآن آية إلّا ولها ظهر وبطن»؟ فقال: ظهره تنزيله[٥] وبطنه تأويله؛

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «م»: ليحسبكم.

(٤) في «ط» والبحار هنا زيادة: عن محمّد، وليست في «م» وبعض النسخ.

(٥) ليست في «م».

منه ما قد مضى ومنه ما لم يكن، يجري كما يجري الشمس والقمر، كما جاء تأويل شيء منه يكون على الأموات كما يكون على الأحياء، قال الله: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾[1] نحن نعلمه.

[٧٣٦]٨ ـ حدّثنا الفضل، عن موسى بن القاسم[2]،[3] عن ابن أبي عمير أو غيره، عن جميل بن درّاج، عن زرارة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تفسير القرآن على سبعة وجوه[4]؛ منه ما كان ومنه ما لم يكن بعد، (تعرف ذلك الأئمّة)[5].

[٧٣٧]٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن عاصم قال: حدّثني مولى لسلمان[6]، عن عبيدة السلمانيّ قال: سمعت عليّاً عليه السلام يقول: يا أيّها الناس، اتّقوا الله ولا تفتوا الناس (ما لا تعلمون)[7]؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله قال قولاً (وضع أُمّته)[8] إلى غيره، وقال قولاً وضع على غير موضعه، كُذِب عليه. فقام عبيدة وعلقمة والأسود وأُناس معهم قالوا: يا أميرالمؤمنين، فما نصنع[9] (بما قد)[10] أخبرنا في المصحف؟ قال: سلوا[11] عن ذلك علماء آل محمّد صلى الله عليه وآله.

---

(١) آل عمران: ٧.

(٢) في «م»: قاسم.

(٣) في «ط» هنا زيادة: عن أبان.

(٤) في «ط» والبحار: أحرف، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ذلك تعرفه الأئمّة، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار: سلمان، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: وأُمّته وضع، وفي «م»: أُمّته، والمثبت عن البحار.

(٩) في «ط»: نضع، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» بدل ما في القوسين: فقد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «م»: يُسئل، وفي البحار: اسألوا.

[٧٣٨] ١٠ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، (عن عليّ بن النعمان)[١] عن إسماعيل بن جابر، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وفصل ما بينكم، ونحن نعلمه.

٨ ـ باب في[٢] أنّ عليّاً عليه السلام علم كلّ ما أُنزل على رسول الله صلى الله عليه وآله في ليل أو نهار أو (حضر أو سفر)[٣]، والأئمّة من بعده

[٧٣٩] ١ ـ حدّثنا السنديّ بن محمّد، عن يونس بن يعقوب، عن أبي خالد الواسطيّ، عن زيد بن عليّ قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: ما دخل رأسي نوماً ولا (غمضاً على)[٤] عهد رسول الله صلى الله عليه وآله حتّى علمت من رسول الله صلى الله عليه وآله (في ذلك اليوم)[٥] ما نزل به جبرئيل في ذلك اليوم من حلال أو حرام، أو سنّة، أو أمر أو نهي، (فيما نزل أو فيمن نزل فيه)[٦].

فخرجنا فلقيتنا المعتزلة فذكرنا ذلك لهم فقالوا[٧]: إنّ هذا الأمر عظيم، كيف يكون هذا وقد كان أحدهما يغيب عن صاحبه فكيف يعلم هذا؟

قال: فرجعنا إلى زيد فأخبرناه بردّهم علينا، فقال: (كان)[٨] يتحفّظ على

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: سفر أو حضر.

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فيما نزل فيه، وفيمن نزل، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

رسول الله صلى الله عليه وآله عدد الأيّام التي غاب بها فإذا التقيا قال له رسول الله صلى الله عليه وآله: يا عليّ، نزل عليّ في يوم كذا وكذا (كذا)[١] وكذا، وفي يوم كذا وكذا (كذا وكذا)[٢] حتّى يعدّها[٣] عليه إلى آخر اليوم (الذي وافى فيه)[٤]، فأخبرناهم بذلك.

[٧٤٠] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن حمّاد بن عثمان، عن عبدالأعلى بن أعين قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: قد ولّدني رسول الله صلى الله عليه وآله وأنا أعلم كتاب الله وفيه بدؤ الخلق وما هو كائن إلى يوم القيامة، وفيه خبر السماء وخبر الأرض، وخبر الجنّة وخبر النّار، وخبر ما كان وخبر ما هو كائن،أعلم ذلك كأنّماأنظر إلى كفّي،إنّ الله يقول: فيه تبيان كلّ شيء[٥].

[٧٤١] ٣ ـ حدّثنا[٦] محمّد بن الحسين، عن محمّد بن أسلم، عن ابن أُذينة، عن أبان[٧]، عن سليم[٨] بن قيس، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: كنت إذا سألت رسول الله صلى الله عليه وآله أجابني، وإن فنيت[٩] مسائلي ابتدأني، فما نزلت عليه آية في ليل ولا نهار ولا سماء ولا أرض ولا دنيا ولا آخرة ولا جنّة ولا نار ولا سهل ولا جبل ولا ضياء ولا ظلمة إلّا أقرأنيها وأملأها عليّ وكتبتها[١٠] بيدي، وعلّمني تأويلها

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) أضفناه من البحار.

(٣) في «ط»: يعدّهما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) كذا، وفي الآية ٨٩ من سورة النحل: «ونزّلنا عليك الكتاب تبياناً لكلّ شيء».

(٦) في «م»: وحدّثني.

(٧) هو أبان بن أبي عياش. (الزنجاني)

(٨) في «م»: سليمان.

(٩) في «م»: غفلت.

(١٠) في «م»: فكتبتها.

وتفسيرها ومحكمها ومتشابهها وخاصّها وعامّها، وكيف نزلت وأين نزلت، وفيمن أُنزلت إلى يوم القيامة، (و)[١] دعا الله لي أن يعطيني فهماً وحفظاً، فما نسيت آية من كتاب الله ولا[٢] على من أُنزلت،[٣] أملاه عليّ.

[٧٤٢] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أبيه، عن بكر[٤] بن صالح، عن عبدالله[٥] ابن إبراهيم بن عبدالله[٦] بن محمّد بن عليّ بن عبدالله[٧] بن جعفر الجعفريّ قال: حدّثنا يعقوب بن جعفر[٨] قال: كنت مع أبي الحسن عليه السلام بمكّة، فقال له رجل: إنّك لتفسّر من كتاب الله ما لم تسمع به. فقال أبوالحسن عليه السلام: علينا نزل قبل الناس، ولنا فسّر قبل أن يفشوا[٩] في الناس؛ فنحن نعرف حلاله وحرامه وناسخه ومنسوخه وسفريّه وحضريّه، وفي أيّ ليلة نزلت كم من آية، وفيمن

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليست في «م».

(٣) في «ط» هنا زيادة: إلّا.

(٤) في «ط»: بكير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في رجال النجاشيّ (ص١٤٩) عبدالله بن إبراهيم بن محمّد بن عليّ بن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب ثقة صدوق، روى أبوه عن أبي جعفر وأبي عبدالله ولم يشتهر روايته، له كتب، إلى أن جعل الراوي عنه بكر بن صالح، والعناوين الموجودة في رجال النجاشي وهو عبدالله وأخوه جعفر وأبوهما أي إبراهيم بن محمّد الجعفريّ هم المذكورون في عمدة الطالب ص٢٨ و٣٥، ولكن الظاهر سقوط «عبدالله» بعد «إبراهيم» من النجاشيّ، وعبدالله بن إبراهيم بن عبدالله الجعفريّ وأخوه جعفر مذكوران في العمدة ص٣٧ س٩، وأبوهما إبراهيم مذكور فيه في ص٣٦ س٥. (الزنجاني)

(٦) في «ط»: عبدالعزيز، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» و«م» وبعض النسخ: عبدالرحمان، والمثبت عن بعض النسخ الأُخرى.

(٨) هو يعقوب بن جعفر السيّد ابن إبراهيم الأعرابيّ ابن محمّد بن عليّ الزينبيّ ابن عبدالله بن جعفر بن أبي طالب المذكور في العمدة ص٣٠ س١٠، قال بعد ذكره: وهو صاحب الجار وأميرها وقتلته بنو سليم. (الزنجاني)

(٩) في «ط» والبحار: يفسّر، والمثبت عن «م».

نزلت وفيما نزلت، فنحن حكماء الله في أرضه وشهداؤه على خلقه، وهو قول الله تبارك وتعالى: ﴿سَتُكْتَبُ شَهَادَتُهُمْ وَيُسْئَلُونَ﴾[١]؛ فالشهادة[٢] لنا والمسألة للمشهود عليه، فهذا علم ما قد أنهيته إليك وأدّيته[٣] إليك ما لزمني؛ فإن قبلت فاشكر، وإن تركت (فاستر)[٤] (فإنّ الله على)[٥] كلّ شيء شهيد.

٩ - باب في الأئمّة عليهم السلام أنّه جرى لهم ما جرى لرسول الله صلى الله عليه وآله وأنّهم أُمناء الله على خلقه وأركان الأرض وأُمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر، والحجّة البالغة على ما في الأرض، وأنّهم قد أُعطوا علم المنايا والبلايا والوصايا وفصل الخطاب والعصا والميسم

[٧٤٣]١ - حدّثنا عليّ بن حسّان قال: حدّثني أبو عبدالله الرياحيّ، عن أبي الصّامت الحلوانيّ[٦]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: فضل أميرالمؤمنين عليه السلام ما جاء أُخذ به، وما نَهى عنه انْتُهِي عنه، وجرى له من الطاعة بعد رسول الله صلى الله عليه وآله مثل الذي جرى لرسول الله، والفضل لمحمّد صلى الله عليه وآله، المتقدّم بين يديه كالمتقدّم بين يدي الله ورسوله، والمتفضّل عليه كالمتفضّل على الله وعلى رسوله صلى الله عليه وآله، والمتفضّل عليه في صغيرة أو كبيرة على حدّ الشرك بالله؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله باب الله الذي

---

(١) الزخرف: ١٩.

(٢) في «م»: فشهادته.

(٣) في «ط»: أدّبته، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: والله.

(٦) في «ط»: الحلوانيّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

لا يؤتى[١] إلّا منه، وسبيله الذي من سلكه وصل إلى الله، وكذلك كان أميرالمؤمنين عليه السلام من بعده، وجرى (في الأئمّة)[٢] واحداً بعد واحدٍ؛ جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها، وعُمد[٣] الإسلام، ورابطه على سبيل هداه، و[٤]لا يهتدي هاد إلّا بهداهم، ولا يضلّ خارج من هدًى إلّا بتقصير عن حقّهم؛ لأنّهم[٥] أُمناء الله على ما هبط من علم أو عذر أو نذر، والحجّة البالغة على من[٦] في الأرض، يجري لآخرهم من الله مثل الذي جرى لأوّلهم، ولا يصل أحد إلى شيء من ذلك إلّا بعون الله.

وقال أميرالمؤمنين عليه السلام: أنا قسيم (الله بين)[٧] الجنّة والنار؛ لا يدخلها داخل إلّا على أحد قسمين[٨]، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا الإمام لمن بعدي، والمؤدّي عمّن كان قبلي، ولا يتقدّمني أحد إلّا أحمد صلى الله عليه وآله، وإنّي وإيّاه لعلى سبيلٍ واحد إلّا أنّه هو المدعوّ باسمه[٩]، ولقد أُعطيت الستّ: علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب[١٠] وفصل الخطاب، وإنّي لصاحب الكرّات ودولة الدول، وإنّي لصاحب العصا

---

(١) في «ط»: تؤتى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: للأئمّة.

(٣) في «ط»: عهد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) في «م» والبحار بدله: «و».

(٦) في «ط»: ما، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في البحار: قسميّ.

(٩) في «م»: لاسمه.

(١٠) في «ط»: الأنصاب، والمثبت عن «م» والبحار.

والميسم، والدابّة التي تكلّم الناس(١).

[٧٤٤]٢ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، (عن إبراهيم بن محمّد)(٢) الثقفيّ، عن بعض (من)(٣) رفعه إلى أبي عبدالله عليه السلام أنّه قال: الفضل لمحمّد صلى الله عليه وآله وهو المقدّم على الخلق جميعاً لا يتقدّمه أحد، وعليّ عليه السلام المتقدّم من بعده، والمتقدّم بين يدي عليّ كالمتقدّم بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله وكذلك يجري (للأئمّة من بعده)(٤) واحداً بعد واحدٍ، جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها ورابطيه(٥) على سبيل هداه، لا يهتدي هاد من ضلالة إلّا بهم، ولا يضلّ خارج من هدى إلّا بتقصير عن حقّهم، وأُمناء الله على ما أهبط الله من علم أو عذر أو نذر، وشهداؤه على خلقه، والحجّة البالغة على من في الأرض، جرى لآخرهم من الله مثل الذي جرى(٦) لأوّلهم؛ فمن اهتدى بسبيلهم وسلّم لأمرهم فقد استمسك بحبل الله المتين وعروة الله الوثقى، ولا يصل إلى شيء من ذلك إلّا بعون الله.

وإنّ أميرالمؤمنين قال: أنا قسيم بين الجنّة والنار؛ لا يدخلها أحد إلّا على أحد قسميّ(٧)، وإنّي الفاروق الأكبر، وقرن من حديد، وباب الإيمان، وإنّي لصاحب العصا والميسم، لا يتقدّمني أحد إلّا أحمد صلى الله عليه وآله، وإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله ليُدعى فيُكسى

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩٧ ـ ١٩٨ ح٣ بسنده عن محمّد بن يحيى وأحمد بن محمّد جميعاً، عن محمّد بن الحسن، عن عليّ بن حسّان، عن أبي عبدالله الرياحيّ، عن أبي الصامت الحلوانيّ ... الخ.

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: الأئمّة بعده، وفي البحار: للأئمّة بعده.

(٥) في «ط» و«م»: رابطه، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» والبحار ونسخة «م»: أوجب، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: قسمين.

(ثمّ أُدعى فأُكْسَى)(١)، ثمّ يُدعى فيُستنطق فينطق، ثمّ أُدعى فأنطق على حدّ منطقه، ولقد أقرّت لي جميع الأوصياء والأنبياء بمثل ما أقرّت به لمحمّدٍ ﷺ، ولقد أُعطيت السبع التي لم يسبقني إليها(٢) أحد: عُلّمت الأسماء والحكومة بين العباد وتفسير الكتاب وقسمة الحقّ من المغانم بين بني آدم، فما شذّ عنّي من العلم شيء إلّا وقد علّمنيه المبارك، ولقد أُعطيت حرفاً يفتح ألف حرف، ولقد أُعْطِيَت زوجتي مصحفاً فيه من العلم ما لم يسبقها إليه أحد خاصّة من الله ورسوله.

[٧٤٥] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد وعبدالله بن عامر، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر الجعفيّ قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: (فضل أميرالمؤمنين عليه السلام)(٣) ما جاء به النبيّ ﷺ(٤) أخذ به وما نهى عنه انتهى عنه، جرى له من الفضل (مثل)(٥) ما جرى لمحمّد ﷺ، ولمحمّد الفضل على جميع من خلق الله، المتعقّب عليه في شيء من أحكامه كالمتعقّب على الله وعلى رسوله، والرادّ عليه في صغيرة أو كبيرة على حدّ الشرك بالله، كان أميرالمؤمنين باب الله الذي لا يؤتى إلّا منه، وسبيله الذي من سلك(٦) بغيره هلك، وكذلك جرى لأئمّة(٧) الهدى واحداً بعد واحدٍ، جعلهم الله أركان الأرض أن تميد بأهلها، والحجّة البالغة (على)(٨) من فوق الأرض ومن تحت الثرى.

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: بها.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: عليّ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: يسلك.

(٧) في «ط»: «على الأئمّة» بدل «لأئمّة»، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

وقال: كان أميرالمؤمنين عليه السلام كثيراً ما يقول: أنا قسيم الله[١] بين الجنّة والنار، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب العصا والميسم، ولقد أقرّت لي جميع الملائكة والروح والرسل بمثل ما أقرّوا لمحمّد صلى الله عليه وآله، ولقد حُمِّلْتُ عَلَيَّ مثل حمولته وهي حمولة الربّ تبارك وتعالى، وإنّ رسول الله يُدعى فيُكسى، ويُستنطق فينطق، ثمّ أُدعى فأُكسى، فأُستنطق فأنطق على حدّ منطقه، ولقد أُعطيت خصالاً ما سبقني إليها أحد قبلي؛ علم المنايا والبلايا والأنساب[٢] وفصل الخطاب، فلم يفتني ما سبقني ولم يعزب عنّي ما غاب عنّي، أنشر بإذن الله، وأُؤدّي عنه، كلّ ذلك منّاً من الله مكّنني فيه بعلمه[٣].

[٧٤٦] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريّا، عن محمّد بن نعيم، عن يزداد[٤] بن إبراهيم، عمّن حدّثه من أصحابه، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: قال أميرالمؤمنين عليه السلام: والله لقد أعطاني الله (تبارك وتعالى)[٥] تسعة[٦] أشياء لم يعطها أحداً[٧] قبلي خلا محمّداً[٨] صلى الله عليه وآله، لقد فُتحَت لي السّبل، وعُلِّمْت الأنساب، وأُجري لي السّحاب، وعُلِّمْتُ المنايا والبلايا وفصل الخطاب، ولقد نظرت في الملكوت بإذن ربّي، فما غاب عنّي

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط»: الأنصاب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ١٩٦ ـ ١٩٧ ح ١ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ ومحمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد جميعاً، عن محمّد بن سنان، عن المفضّل بن عمر ... الخ.

(٤) في «ط»: يزدان، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: سبعة.

(٧) في «ط»: أحد، والمثبت عن «م».

(٨) في «م»: محمّد.

ما كان قبلي ولا[١] فاتني (ما يكون)[٢] من بعدي، وإنّ بولايتي أكمل الله لهذه الأُمّة دينهم، وأتمّ عليهم النّعم، ورضي لهم إسلامهم[٣] إذ يقول يوم الولاية لمحمّد ﷺ: يا محمّد، أخبرهم أنّي اليوم أكملت لهم دينهم وأتممت عليهم نعمتي ورضيت لهم الإسلام ديناً، و[٤]كلّ ذلك منّاً من الله منّ به عليّ؛ فله الحمد[٥].

[٧٤٧]٥ ـ حدّثنا أبوالفضل العلويّ، عن سعيد[٦] بن عيسى الكريزيّ[٧] البصريّ قال: حدّثنا إبراهيم بن الحكم[٨] بن ظهير[٩]، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبدالأعلى التغلبيّ[١٠]، عن أبي وقّاص، عن سلمان الفارسيّ، عن أميرالمؤمنين عليه السلام قال: سمعته يقول: عندي علم المنايا والبلايا والوصايا

---

(١) في «م»: وما.

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: الإسلام، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخصال.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) رواه الصدوق في الخصال: ٤١٤ ـ ٤١٥ ح ٤ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن الحسين ابن سعيد، عن أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريّا، عن محمّد بن نعيم، عن يزداد بن إبراهيم، عمّن حدّثه من اصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام ... الخ.

ورواه الطوسيّ في الأمالي: ٢٠٥ ح ٣٥١ بسنده عن أبي عبدالله محمّد بن محمّد بن النعمان، عن أبي الحسن أحمد بن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن أبيه، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن أبي‌عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن محمّد بن أبي عمير، عن المفضّل بن عمر، عن الصادق جعفر بن محمّد عليهما السلام ... الخ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: سعد، والمثبت هو الصواب وهو الموافق لما يأتي ولما في الأنساب للسمعانيّ.

(٧) في «ط»: الكربزيّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو الموافق لما في الأنساب للسمعانيّ.

(٨) توجد ترجمة الحكم في كتب العامّة وترجمة ابنه إبراهيم في الفهرست ورجال النجاشيّ. (الزنجاني)

(٩) في «ط»: طهر، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: الثعلبيّ، والمثبت هو الموافق لما يأتي ولما في المصادر، وهي ليست في «م» والبحار.

والأنساب والأسباب وفصل الخطاب ومولد الإسلام ومولد[1] الكفر، وأنا صاحب الميسم، وأنا الفاروق الأكبر، وأنا صاحب الكرّات، ودولة الدّول، فاسألوني عمّا يكون إلى يوم القيامة وعمّا كان على عهد كلّ نبيّ بعثه الله.

[٧٤٨]٦ـ(حدّثنا أبوالفضل العلويّ، عن سعيد بن عيسى البصريّ، عن إبراهيم ابن الحكم، عن أبيه، عن شريك، عن عبدالأعلى التغلبيّ، عن أبي وقّاص، عن سلمان الفارسيّ، عن أميرالمؤمنين عليه السلام)[2] قال: سمعته يقول: عندي علم المنايا والبلايا والوصايا والأنساب (والأسباب)[3] وفصل الخطاب، ومولد الإسلام، ومولد الكفر، (وأنا صاحب الميسم وأنا الفاروق الأكبر)[4] وأنا صاحب الكرّات ودولة الدّول، فاسألوني عمّا يكون إلى يوم القيامة.

١٠ـباب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم الراسخون في العلم الذين[5] ذكرهم الله تعالى[6] في كتابه

[٧٤٩]١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن سيف بن عميرة، عن أبي الصباح الكنانيّ قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا[7] الصباح، نحن قوم فرض

---

(١) في «ط» والبحار: موارد، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: حدّثنا أحمد بن إبراهيم وأحمد بن زكريّا، عن أحمد بن نعيم، عن يزدار (يزداد ـ البحار) بن إبراهيم، عمّن حدّثه من أصحابه، عن أبي عبدالله عليه السلام، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «ط»: الذي، والمثبت عن «م».

(٦) ليست في «م».

(٧) في بعض النسخ: «يابا» بدل «يا أبا».

الله طاعتنا، لنا الأنفال، ولنا صفو المال[١]، ونحن الراسخون في العلم، ونحن المحسودون الذين قال الله: ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَىٰ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِن فَضْلِهِ﴾[٢].

[٧٥٠] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور، عن ابن أُذينة، عن الفضيل بن يسار قال: سألت أباجعفر عليه السلام عن هذه الرواية «ما من آية إلّا ولها ظهر وبطن[٣]، وما فيه[٤] حرف إلّا وله حدّ (و)[٥] مطلع[٦]»[٧] ما يعني بقوله «لها ظهر وبطن»؟ قال: ظهر وبطن هو[٨] تأويلها[٩]؛ منه ما قد مضى ومنه ما لم يجيء، يجري كما تجري الشمس والقمر، كلّما جاء فيه[١٠] تأويل شيء منه يكون[١١] على الأموات كما يكون على الأحياء، (قال الله تبارك وتعالى)[١٢]: ﴿وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ﴾ و[١٣]نحن نعلمه.

---

(١) في «م»: الجبال.

(٢) النساء: ٥٤.

(٣) في «ط»: أبطن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: منه.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) في «ط»: يطّلع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في نسخة البحار: وله حدّ ومطلع.

(٨) في «م»: فهو.

(٩) في «م»: تأويله.

(١٠) ليست في «م» والبحار.

(١١) في «م»: يُكرّ، وكذا في الموضع الآتي.

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: كما قال تعالى، وفي البحار: قال الله تعالى، والمثبت عن «م».

(١٣) الواو ليست في «م».

[٧٥١]٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن وهيب[١] بن حفص، عن[٢] أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: إنّ القرآن فيه محكم ومتشابه؛ فأمّا المحكم فنؤمن به، فنعمل به وندين به، وأمّا المتشابه فنؤمن به ولا نعمل به، وهو قول الله (تبارك وتعالى)[٣]: ﴿**فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ**﴾[٤].

[٧٥٢]٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن بُرَيد العجليّ، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله تعالى: ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ**﴾ قال: رسول الله صلى الله عليه وآله أفضل الراسخين، قد علّمه الله[٥] جميع ما[٦] أنزل إليه من التنزيل والتأويل، وما كان الله لينزّل عليه شيئاً لم يعلّمه تأويله، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كلّه.

(قال:)[٧] (والذين لا يعلمون تأويله إذا قالم العالم فيه بعلم، فأجابهم الله بقوله:)[٨] ﴿**يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا**﴾[٩]، والقرآن له خاصّ وعام ومحكم ومتشابه وناسخ ومنسوخ.

---

(١) في «ط»: وهب، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) الغالب توسّط أبي بصير بين وهيب وبين أبي عبدالله عليه السلام وإن لم يكن دائمياً. (زنجاني)

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) آل عمران: ٧.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» هنا زيادة: الله.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: «والذين لا يعلمون تأويله إذا قال العالم فيه العلم فأجابهم الله»، وفي «م»: «الذين لا يعلمون ما يقول إذا ما لم يُعلّم تأويله فأجابهم الله»، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في الكافي.

(٩) آل عمران: ٧.

[٧٥٣] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن أيّوب بن الحرّ وعمران بن عليّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله[١].

[٧٥٤] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، (عن سيف)[٢] عن أبي الصباح الكناني قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: يا أبا[٣] الصباح، نحن قوم فرض الله طاعتنا؛ لنا الأنفال، ولنا صفو المال، ونحن الراسخون في العلم، ونحن المحسودون الذين قال الله في كتابه.

[٧٥٥] ٧ ـ حدّثنا (محمّد بن خالد)[٤]، عن سيف بن عميرة، عن أبي بصير قال: قال أبو جعفر عليه السلام: نحن الراسخون في العلم ونحن نعلم تأويله.

[٧٥٦] ٨ ـ حدّثنا[٥] إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن بريد بن معاوية العجليّ، عن أحدهما في قول الله (تبارك و)[٦] تعالى: ﴿**وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ**﴾؛ فرسول الله أفضل الراسخين في العلم، قد علّمه الله جميع ما أُنزل عليه من التنزيل والتأويل، وما كان الله لينزّل عليه شيئاً لم يُعلّمه

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٣ ح١ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م»: «يابا» بدل «يا أبا».

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمّد بن خالد، والمثبت عن «م».

هو محمّد بن خالد الطيالسيّ، فقد روى عن سيف بن عميرة عن أبي بصير عن أبي جعفر في الباب التالي الخبر ١٣، وروى عن سيف بن عميرة، ولم أجد رواية أحمد بن محمّد بن خالد عن سيف بن عميرة في موضع، ولم يرو الصفّار عن أحمد المذكور في موضع من الكتاب. (الزنجاني)

(٥) في «م»: حدّثني.

(٦) أضفناه من «م».

تأويله، وأوصياؤه من بعده يعلمونه كلّه، والذين لا يعلمون تأويله إذا[١] قال العالم فيه (بعلم)[٢] فأجابهم الله (بقوله:)[٣] ﴿**يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا**﴾، والقرآن خاصّ وعام، ومحكم ومتشابه،وناسخ ومنسوخ،والرّاسخون في العلم يعلمونه[٤].

١١ ـ باب في الأئمّة (أنّهم)[٥] أُوتوا العلم وأُثبت ذلك في صدورهم

[٧٥٧] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد ومحمّد بن الحسين، عن ابن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن بريد بن معاوية، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: قول الله (تبارك وتعالى)[٦]: ﴿**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ**﴾[٧] قال: إيّانا عنى.

[٧٥٨] ٢ ـ حدّثنا[٨] محمّد بن عبدالحميد، عن سيف بن عميرة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: تلا هذه الآية: ﴿**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ**﴾ قلت[٩]: أنتم هم؟ قال أبو[١٠] جعفر عليه السلام: من عسى أن يكونوا؟!

---

(١) في «م»: إذ.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٣ ح ٢ بسنده عن عليّ بن محمّد، عن عبدالله بن عليّ، عن إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن بريد بن معاوية، عن أحدهما عليهما السلام ... الخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) العنكبوت: ٤٩.

(٨) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط»: أبي.

[٧٥٩] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عثمان بن عيسى، عن ابن أبي حمزة، عن أبي بصير، عن أبي جعفر عليه السلام أنّه قرأ هذه الآية: ﴿**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ**﴾ ثمّ قال: يابا[١] محمّد، والله ما قال بين دفّتي المصحف. قلت: مَن هم جعلت فداك؟ قال: من عسى أن يكونوا[٢] غيرنا[٣]؟!

[٧٦٠] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر، عن حمران، عن أبي جعفر عليه السلام. وأبي عبدالله البرقيّ، عن أبي الجهم، عن أسباط، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله تبارك وتعالى: ﴿**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ**﴾ قال[٤]: نحن.

[٧٦١] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن يزيد، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ﴿**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ**﴾ قال: هي للأئمّة[٥] خاصّة[٦].

[٧٦٢] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أيّوب بن حرّ، عن حمران (بن أعين)[٧] قال: سألت

---

(١) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٢) في «م»: يكون.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٤ ح٣ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن عثمان بن عيسى، عن سماعة، عن أبي بصير ... الخ.

(٤) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: الأئمّة، والمثبت عن «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٤ ح٤ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن يزيد شعر، عن هارون بن حمزة ... الخ، وفيه: «هم الأئمّة عليهم السلام خاصّة».

(٧) أضفناه من «م».

أباعبدالله عليه السلام عن قول الله (تبارك وتعالى)[١]: **﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾**، قلت: أنتم هم؟ قال: من عسى أن يكون؟

[٧٦٣] ٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عليّ بن أسباط، عن أسباط قال: سأله الهيتيّ[٢] عن قول الله عزّ وجلّ[٣]: **﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾** قال: (هم الأئمّة)[٤].

[٧٦٤] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل قال: سألته عن قول الله (تبارك و)[٥] تعالى: **﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾**، قال: هم الأئمّة[٦].

[٧٦٥] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أيّوب بن حرّ، (وعن عمران)[٧] بن عليّ جميعاً، عن أبي بصير قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن هذه الآية: **﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾** فقال: والله ما قال في المصحف. قلت: فأنتم هم؟ قال: فمن عسى أن يكون؟

[٧٦٦] ١٠ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ ابن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ:

---

(١) في «م» والبحار بدل ما في القوسين: عزّ وجلّ.

(٢) في «ط»: الهيسيّ، والمثبت عن «م» والبحار. وهو قاسم بن بهرام، أبو همدان، قاضي هيت، عدّه الشيخ في رجاله من أصحاب الصادق عليه السلام. (انظر: معجم رجال الحديث)

(٣) في «م»: تبارك وتعالى.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: نحن هم.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٤ ح ٥ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٧) في ط بدل ما في القوسين: عن حمران، والمثبت عن «م» والبحار.

﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: إيّانا عنى.

[٧٦٧] ١١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان، عن ابن مسكان، عن حجر، عن حمران وعبدالله (بن)[١] عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في قول‌الله عزّوجلّ: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: نحن الأئمّة خاصّة، ﴿وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ﴾[٢]، فزعم أنّ من عرف الإمام والآيات ممّن يعقل ذلك.

[٧٦٨] ١٢ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن محمّد بن الفضيل قال: سألت أباالحسن الرضا عليه السلام عن قول الله تعالى: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قال: هم الأئمّة خاصّة.

[٧٦٩] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن خالد الطيالسيّ، عن سيف بن عميرة، عن أبي‌بصير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: الرجس هو الشكّ ولا نشكّ[٣] في ديننا أبداً، ثمّ قال: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾ قلت: أنتم هم؟ قال: من عسى أن يكون[٤]؟

[٧٧٠] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم بن محمّد الجوهريّ، عن محمّد بن يحيى، عن عبدالرحيم[٥]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ هذا العلم انتهى إلى آي في القرآن، ثمّ جمع أصابعه ثمّ قال: ﴿بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ﴾.

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) العنكبوت: ٤٣.

(٣) في «م»: يُشَكُّ.

(٤) في بعض النسخ: يكونوا.

(٥) في «ط» و«م» والبحار: عبدالرحمان، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب الموافق لما في كتب الرجال.

[٧٧١] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عبدالعزيز العبديّ قال: سألت أباعبدالله عليه السلام عن قول الله تعالى[١]: ﴿**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ**﴾ قال: (هم الأئمّة)[٢].[٣]

[٧٧٢] ١٦ ـ محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير[٤] والحسن بن عليّ بن فضّال، عن مثنّى الحنّاط[٥]، عن الحسن الصّيقل قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: ﴿**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ**﴾ قال: نحن، وإيّانا عنى[٦].

[٧٧٣] ١٧ ـ حدّثني محمّد بن الحسين، عن يزيد بن سعيد[٧]، عن هارون بن حمزة، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سمعته يقول: ﴿**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ**﴾ قال: هم الأئمّة خاصّة ﴿**وَمَا يَعْقِلُهَا إِلَّا الْعَالِمُونَ**﴾ فزعم أنّ من عرف الإمام والآيات ممّن يعقل ذلك[٨].

نادر من الباب

[٧٧٤] ١ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، (عن محمّد بن سليمان)[٩] عن أبيه سليمان،

---

(١) في «م»: عزّ وجلّ.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: نحن وإيّانا عنى، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢١٤ ح٢ بسنده عن أحمد بن مهران، عن محمّد بن عليّ، عن ابن محبوب ... الخ.

(٤) في «ط»: بشر، والمثبت عن بعض النسخ والبحار.

(٥) في «ط»: المثنّى بن الحنّاط، والمثبت عن بعض النسخ.

(٦) الخبر غير مذكور في «م».

(٧) في «ط»: سعد، والمثبت عن البحار.

(٨) الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

(٩) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

عن سدير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: قول الله (تبارك وتعالى)[١]: ﴿**بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ**﴾ قال: هم الأئمّة عليهم السلام، (وقوله تعالى: ﴿**قُلْ هُوَ نَبَأٌ عَظِيمٌ * أَنْتُمْ عَنْهُ مُعْرِضُونَ**﴾[٢] قال: الذين أُوتوا العلم الأئمّة، والنّبأ الإمامة)[٣].

١٢ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم أُعطوا اسم الله الأعظم وكم حرف[٤] هو

[٧٧٥] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد بن الفضيل[٥] قال: أخبرني شريس[٦] الوابشيّ[٧]، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: إنّ اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، وإنّما كان عند آصف منها حرف واحد فتكلّم به فخسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس، ثمّ تناول السرير بيده ثمّ عادت الأرض كما كانت أسرع من طرفة عين، وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله استأثر به[٨] في علم الغيب عنده، و[٩]لا حول

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: عزّ وجلّ.

(٢) ص: ٦٧ و٦٨.

(٣) ما بين القوسين من «وقوله» إلى «الإمام» ليس في «م».

(٤) في «م»: حرفاً.

(٥) في «ط» والبحار: الفضل، والمثبت عن «م» وبعض النسخ، وهو موافق لما في الكافي.

(٦) في «ط» والبحار: ضريس، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الكافي.

(٧) شريس وزان زبير، والوابشيّ بالواو المفتوحة والألف والباء الموحّدة المكسورة والشين المعجمة والياء، نسبة إلى قبيلة بني وابش بطن من قيس عيلان. (هامش الكافي)

(٨) ليست في «م».

(٩) الواو ليست في «م».

قوّة إلّا بالله العليّ العظيم(١).

[٧٧٦]٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن(٢) محمّد بن خالد، عن زكريّا بن عمران القمّيّ، عن هارون بن الجهم، عن رجل، من أصحاب أبي‌عبدالله عليه السلام لم يحفظ اسمه قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ عيسى بن مريم أُعطي حرفين و(٣)كان يعمل بهما، وأُعطي موسى بن عمران أربعة أحرف، وأُعطي إبراهيم ثمانية أُحرف، وأُعطي نوح خمسة عشر حرفاً، وأُعطي آدم خمسة وعشرين(٤) حرفاً، و(إنّ الله جمع ذلك)(٥) لمحمّد صلى الله عليه وآله (وأهل بيته)(٦)، وإنّ (اسم الله)(٧) الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً؛ أعطى الله محمّداً صلى الله عليه وآله اثنين وسبعين حرفاً، وحجب عنه حرفاً(٨) واحداً(٩).

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٠ ح١ بسنده عن محمّد بن يحيى وغيره، عن أحمد بن محمّد، عن عليّ ابن الحكم، عن محمّد بن الفضيل، عن شريس الوابشيّ ... الخ.

(٢) في الكافي «ومحمّد بن خالد» وهو الظاهر، والظاهر أنّ محمّد بن خالد في السند هو أبو عبدالله البرقيّ وقد روى هو عن زكريّا بن عمران في الخصال باب السبعة ح٤٦، والبرقيّ في طبقة الحسين بن سعيد وقد ورد عطف أحدهما على الآخر في الرواية في غير موضع من الأسانيد، وقد روى أيضاً الحسين بن سعيد عن محمّد بن خالد في غير موضع لكن لم يعلم كون المراد به البرقيّ. (الزنجاني)

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «ط»: عشرون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: إنّه جمع الله ذلك، والمثبت عن «م».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: الاسم.

(٨) ليست في «م».

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٠ ح٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد ومحمّد بن خالد ... الخ.

[٧٧٧] ٣ ـ (حدّثنا)[١] أحمد بن محمّد، عن أبي عبدالله البرقيّ يرفعه إلى أبي‌عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله (عزّ وجلّ)[٢] جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً: فأعطى آدم منها خمسة وعشرين حرفاً، وأعطى نوحاً منها خمسة وعشرين[٣] حرفاً، وأعطى إبراهيم منها[٤] ثمانية أحرف، وأعطى موسى منها أربعة أحرف، وأعطى عيسى منها حرفين؛ وكان[٥] يحيي بهما الموتى، ويُبرئ بهما الأكمه والأبرص، وأعطى محمّداً اثنين وسبعين حرفاً واحتجب بحرفٍ[٦] لئلّا يعلم (أحد)[٧] ما في نفسه ويعلم ما في أنفس[٨] العباد.

[٧٧٨] ٤ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن فضالة بن أيّوب، عن عبدالصمد بن بشير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان مع عيسى بن مريم حرفان يعمل بهما، وكان مع موسى أربعة أحرف، وكان مع إبراهيم ستّة أحرف، وكان مع آدم خمسة وعشرون حرفاً، (وكان مع نوح ثمانيه)[٩]، وجمع ذلك كلّه لرسول الله صلى الله عليه وآله، إنّ اسم الله ثلاثة وسبعون حرفاً وحجب عنه واحداً.

[٧٧٩] ٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن حفص، عن عبدالصمد بن بشير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان مع عيسى بن مريم (حرفان يعمل بهما، وكان مع موسى أربعة، وكان مع إبراهيم ستّة، وكان مع نوح ثمانية، وكان مع آدم خمسة

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) ليس في «م».

(٣) في «ط»: خمسة عشر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» والبحار: منها إبراهيم، والمثبت عن «م».

(٥) في «م»: فكان.

(٦) في «ط» والبحار: حرفاً، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار: نفس، والمثبت عن «م».

(٩) قد جاء ما بين القوسين في «م» بعد إبراهيم الخليل.

وعشرون، وجمع ذلك كلّه لرسول الله، إنّ اسم الله ثلاثة وسبعون، وكان مع رسول الله منه اثنان وسبعون حرفاً وحجب عنه واحد)[١].

[٧٨٠] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد بن الفضيل، عن شريس[٢] الوابشيّ، عن جابر، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قلت له: جعلت فداك! قول العالم: ﴿أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾[٣]. قال: فقال: يا جابر، إنّ الله جعل اسمه الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً؛ فكان عند العالم منها حرف واحد فانخسف الأرض ما[٤] بينه وبين السرير حتّى[٥] التقت القطعتان وحوّل من هذه على هذه، وعندنا من اسم الله الأعظم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف في علم الغيب المكنون عنده.

[٧٨١] ٧ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن محمّد بن حفص، عن عبدالصّمد بن بشير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، كان عند آصف منها حرف واحد فتكلّم به فخسف بالأرض مابينه وبين سرير بلقيس، ثمّ تناول السرير بيده، ثمّ عادت الأرض كما كانت[٦] أسرع من طرفة عين، وعندنا من الاسم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله تعالى استأثر به في علم الغيب المكتوب[٧].

[٧٨٢] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد بن الفضيل،

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: الخ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «ط»: ضريس، والمثبت عن «م».

(٣) النمل: ٤٠.

(٤) في «م»: وما.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط» والبحار: كان، والمثبت موافق لما يأتي.

(٧) الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ.

عن سعد أبي عمرو[١] الجلّاب عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ اسم الله الأعظم على ثلاثة وسبعين حرفاً، (وإنّما)[٢] كان عند آصف منها حرف واحد فتكلّم به فخسف بالأرض ما بينه وبين سرير بلقيس، ثمّ تناول السرير بيده ثمّ عادت الأرض كما كانت[٣] أسرع من طرفة عين[٤]، وعندنا نحن من الاسم اثنان وسبعون حرفاً، وحرف عند الله (تبارك و)[٥] تعالى استأثر به في علم الغيب المكنون عنده.

[٧٨٣] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن أحمد بن عبدوس الخلنجيّ[٦]، عن عليّ بن الحكم، عن محمّد بن الفضيل، عن سعد أبي عمرو[٧]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ اسم الله الأعظم على اثنين وسبعين حرفاً، وإنّما كان عند آصف كاتب سليمان عليه السلام وكان يوحى إليه حرف واحد «ألف» أو «واو» فتكلّم فانخرقت له الأرض حتّى التقت[٨] فتناول السرير، وإنّ عندنا من الاسم أحداً وسبعين حرفاً وحرف عند الله في غيبه.

---

(١) في «م»: عمر.

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «ط»: كان، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: العين.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: الخليجيّ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٧) في «م» والبحار: عمر.

هو سعد الجلّاب المتقدم آنفاً وفي كونه أبو عمرو ـ بالواو ـ أو أبو عمر ـ بدون الواو ـ أو ابن أبي عمر ـ بدون الواو ـ أو ابن عمر ـ بدون الواو ـ وبدون لفظة «أبي» خلاف في الكتب والأسانيد والأظهر أنّ أبا عمر(و) كنيته سعد فقد روى محمّد بن الفضيل عن أبي عمر سعد الجلّاب عن أبي عبدالله عليه السلام في رجال الكشي الرقم ٤٢٢، ثمّ إنّ الموجود في أكثر المواضع الجلّاب بالجيم وفي بعضها الحلّاب بالحاء، وقد أثبت سعد في بعض المواضع سعيد بزيادة الياء والظاهر أنّه مصحّف. (الزنجاني)

(٨) في «ط» والبحار: التفّت، والمثبت عن «م».

نادر (وهو)[1] من الباب

[٧٨٤] ١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن عبدالله، عن الحسن[2] بن عليّ بن فضّال، عن داود بن أبي يزيد، عن بعض أصحابنا، عن عمر بن حنظلة قال[3]: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّي أظنّ أنّ لي عندك منزلة ؟! قال: أجل. قال: قلت: فإنّ لي إليك حاجة. قال: وما هي ؟[4] قلت: تعلّمني الاسم الأعظم. قال: وتطيقه ؟ قلت: نعم. قال: فادخل البيت. قال: فدخل البيت فوضع أبو جعفر عليه السلام يده على الأرض فاظلمّ البيت فأرعدت[5] فرائص عمر، فقال: ما تقول؟ أُعلّمك؟ فقال: لا. فرفع يده، فرجع البيت كما كان.

[٧٨٥] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن شعيب العقرقوفيّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كان سليمان عنده اسم الله الأكبر الذي إذا سأله[6] (به)[7] أعطى، وإذا دعا به أجاب، ولو كان اليوم لاحتاج إلينا.

[٧٨٦] ٣ ـ حدّثنا الحسين بن محمّد بن عامر، عن معلّى بن محمّد، عن أحمد ابن محمّد بن عبدالله، عن عليّ بن محمّد النوفليّ، عن أبي الحسن العسكريّ عليه السلام قال: سمعته يقول: اسم الله الأعظم ثلاثة وسبعون حرفاً، وإنّما كان عند آصف منه

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» و«م»: الحسين، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط» هنا زيادة: قال.

(٥) في «م»: وأرعدت.

(٦) في «م»: سأل.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

حرف واحد فتكلّم فانخرقت له الأرض فيما بينه وبين سبأ فتناول عرش بلقيس حتّى صيّره إلى سليمان ثمّ انبسطت الأرض في أقلّ من طرفة عين، وعندنا منه اثنان[1] وسبعون حرفاً، وحرف عند الله مستأثر[2] به في علم الغيب[3].

تمّ الجزء الرابع ويتلوه الجزء الخامس

---

(١) في «ط»: اثنتان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: استأثر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٣٠ ح٣ عن الحسين بن محمّد الأشعريّ، عن معلّى بن محمّد ... الخ.

الجزء الخامس (من الكتاب)(١)

١ ـ باب ممّا عند الأئمّة عليهم الصلاة والسلام من اسم الله الأعظم وعلم الكتاب

[٧٨٧] ١ ـ حدّثنا أبوالقاسم قال: حدّثنا محمّد بن يحيى العطّار قال: حدّثنا محمّد بن الحسن الصفّار قال: حدّثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ بن فضّال، عن (عبدالله بن بكير)(٢)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: كنت عنده فذاكروا سليمان وما أُعطي من العلم وما أُوتي من الملك. (قال:)(٣) فقال لي: وما أُعطي سليمان بن داود؟! إنّما كان عنده حرف واحد من الاسم الأعظم، وصاحبكم الذي قال الله: ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾(٤) وكان(٥) والله عند عليّ عليه السلام علم الكتاب. فقلت: صدقت والله جعلت فداك.

[٧٨٨] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن (بن موسى)(٦) الخشّاب، (عن

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» وبعض النسخ بدل ما في القوسين: أبيه.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) الرعد/٤٣.

(٥) في «م»: فكان.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

عليّ بن حسّان)[١] عن عبدالرحمان بن كثير الهاشميّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: ﴿قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ﴾[٢] قال: ففرّج أبو عبدالله عليه السلام بين أصابعه فوضعها على صدره ثمّ قال: (وعندنا والله)[٣] علم الكتاب كلّه[٤].

[٧٨٩] ٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن (محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير)[٥] قال: كنت أنا و أبو بصير وميسّر ويحيى البزّاز وداود الرقّيّ في مجلس أبي‌عبدالله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب، فلمّا أخذ مجلسه قال: يا عجباً لأقوام يزعمون أنّا نعلم الغيب و[٦]ما يعلم (الغيب)[٧] إلّا الله، لقد هممت بضرب خادمتي فلانة فذهبت عنّي فما عرفتها في أيّ (البيوت من الدار)[٨] هي.

فلمّا أن قام من مجلسه وصار في منزله دخلت أنا وأبو بصير وميسّر على أبي‌عبدالله عليه السلام فقلنا له: جعلنا فداك! سمعناك تقول كذا وكذا في أمر خادمتك، ونحن نعلم أنّك تعلم علماً كثيراً (لا ينسب)[٩] إلى علم الغيب.

---

(١) أضفناه من الكافي.

(٢) النمل: ٤٠.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: والله عندنا، والمثبت عن «م».

(٤) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٩ ح ٥ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن أبي زاهر، عن الخشّاب، عن عليّ بن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير ... الخ.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: محمّد بن سليمان بن سدير، وفي «م»: سليمان بن سدير، وفي البحار: محمّد بن سليمان عن سدير، والمثبت من عندنا وهو موافق لما في الكافي، ولما يأتي في الباب السادس، الحديث ٥.

(٦) الواو ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: بيوت الدار، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط»: ولا ننسبك، والمثبت عن «م» والبحار.

فقال: يا سدير، ما تقرأ القرآن؟ قال: قلت: قرأناه جعلت فداك. قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: ﴿**قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ**﴾؟ قال: قلت: جعلت فداك! قد قرأته. قال: فهل عرفت الرجل وعلمت ما كان عنده من علم الكتاب؟ قال: قلت: فأخبرني (حتّى أعلم)[1]. قال: قدر قطرة من المطر الجود في البحر الأخضر ما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال: قلت: جعلت فداك! ما أقلّ هذا! قال: يا سدير! ما أكثره، لمن[2] لم ينسبه إلى العلم الذي أُخبرك (به)[3].

يا سدير، فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: ﴿**قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ**﴾[4] كلّه؟ قال: وأومأ بيده إلى صدره فقال: علم الكتاب كلّه والله عندنا ـ ثلاثاً ـ[5].

[٧٩٠] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جابر قال: قال أبو جعفر عليه السلام في هذه الآية: ﴿**قُلْ**[6] **كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ**﴾ قال: هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: فأعلم.

(٢) في «ط»: إن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) الرعد: ٤٣.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٧ ح٣ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن عبّاد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان، عن أبيه، عن سدير ... الخ، وباختلافٍ في المتن.

(٦) ليست في «م».

[٧٩١] ٥ ـ حدّثنا أحمد بن الحسن (بن عليّ)[١] بن فضّال، (عن أبيه)[٢] عن عبدالله بن بكير، عن نجم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله (تبارك و)[٣] تعالى: ﴿**قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ**﴾ قال: عليّ عليه السلام عنده علم الكتاب.

[٧٩٢] ٦ ـ حدّثنا عليّ بن الحسن[٤] بن عليّ بن فضّال، عن أبيه، عن إبراهيم الأشعريّ، عن محمّد بن مروان، عن نجم، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: ﴿**قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ**﴾ قال: صاحب علم الكتاب عليّ عليه السلام.

[٧٩٣] ٧ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن الحسن بن موسى، (عن عليّ بن حسّان)[٥] عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ**﴾ قال: إيّانا عنى؛ وعليّ عليه السلام أوّلنا وأفضلنا وخيرنا.

[٧٩٤] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الربيع بن محمّد، عن النضر بن سويد، عن موسى بن بكر، عن فضيل بن يسار، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله (تبارك و)[٦] تعالى: ﴿**قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ**﴾ قال: عليّ عليه السلام.

[٧٩٥] ٩ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن سعد بن سعد، عن أحمد بن عمر، عن أبي الحسن الرضا عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: ﴿**قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ**

(١ ـ ٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: الحسين.

(٥ و٦) أضفناه من «م».

﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾ قال: (أميرالمؤمنين الذي عنده علم الكتاب)[١].

[٧٩٦] ١٠ ـ حدّثنا عبدالله بن أحمد[٢]، عن الحسن بن موسى، عن عبدالرحمان ابن أبي نجران، عن مثنّى قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: **﴿وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾** قال: نزلت في عليّ عليه السلام بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وفي الأئمّة بعده.

[٧٩٧] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن النضر[٣] بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن بعض أصحابنا قال: كنت مع أبي جعفر عليه السلام في المسجد أُحدّثه إذ مرّ بعض ولد عبدالله بن سلام، فقلت[٤]: جعلت فداك! هذا ابن الذي (يقول الناس)[٥] عنده علم الكتاب؟ قال: لا، إنّما ذلك عليّ عليه السلام، نزلت[٦] فيه خمس آيات إحداها[٧]: **﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾**.

[٧٩٨] ١٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، (عن عمر بن أُذينة)[٨]، عن بريد بن معاوية قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: **﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾** قال: إيّانا عنى، وعليّ عليه السلام أوّلنا،

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عليّ عليه السلام، والمثبت عن «م».

(٢) الظاهر محمّد بدل أحمد، وقد أكثر في الكتاب من الرواية عن عبدالله بن محمّد، وروى هو عن الحسن ابن موسى الخشّاب في غير مورد، ولم أجد روايته عن عبدالله بن أحمد في موضع. (الزنجاني)

(٣) في «ط» و«م»: نضر، والمثبت عن بعض النسخ.

(٤) في «ط»: وقلت، والمثبت عن «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: أُنزلت.

(٧) في «ط»: أحدها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) ما بين القوسين ليس في البحار.

وعليّ[١] أفضلنا وخيرنا بعد النبيّ صلى الله عليه وآله[٢].

[٧٩٩] ١٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي الحسن عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: **﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾** قال: هو عليّ بن أبي طالب (عليه الصلاة والسلام)[٣].

[٨٠٠] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن يحيى الحلبيّ، عن أيّوب بن حرّ، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام. والنضر ابن سويد، عن عاصم بن حميد، عن محمّد بن مسلم وفضالة بن أيّوب، عن أبان، عن محمّد بن مسلم. والنضر بن سويد، عن القاسم بن سليمان، عن جابر جميعاً، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: **﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾** قال: هو عليّ بن أبي طالب عليه السلام.

[٨٠١] ١٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمّد، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي بصير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن قول الله عزّ وجلّ: **﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾** قلت: أهو[٤] عليّ بن أبي طالب عليه السلام؟ قال: فمن عسى (أن يكون)[٥] غيره؟!

[٨٠٢] ١٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن

---

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٢٩ ح٦ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، ومحمّد بن يحيى، عن محمّد ابن الحسن، عمّن ذكره جميعاً، عن ابن أبي عمير، عن ابن أُذينة، عن بريد بن معاوية ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط»: هو، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

حمزة، عن أبان بن عثمان، عن أبي مريم (عن عبدالله بن عطا)[١] قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: هذا ابن عبدالله بن سلام يزعم أنّ أباه الذي يقول الله: **﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾** قال: كذب، ذاك عليّ بن أبي طالب عليه السلام[٢].

[٨٠٣] ١٧ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، والحسن بن عليّ بن فضّال، عن مثنّى الحنّاط[٣]، عن عبدالله بن عجلان، عن أبي جعفر عليه السلام في (قول الله عزّ وجلّ)[٤]: **﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾** قال: نزلت في عليّ عليه السلام (إنّه)[٥] عالم هذه الأُمّة بعد رسول الله (صلّى الله عليهما)[٦].

[٨٠٤] ١٨ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد عمّن رواه، عن الحسن بن عليّ بن النعمان، عن محمّد بن مروان، عن فضيل بن يسار، عن أبي جعفر عليه السلام في قول الله عزّوجلّ: **﴿قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾** قال: نزلت في عليّ ابن أبي طالب إنّه عالم هذه الأُمّة بعد النبي (صلّى الله عليهما)[٧].[٨]

[٨٠٥] ١٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين[٩]، عن النضر بن شعيب، عن محمّد بن

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) رواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٢٢٠ ح٧٧ عن عبدالله بن عطاء.

(٣) في «م»: الخيّاط.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: قوله.

(٥) أضفناه من البحار.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) رواه العيّاشيّ في تفسيره ٢: ٢٢١ ح٧٩ عن الفضيل بن يسار.

(٩) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، (قال: سمعت أبا جعفر عليه السلام)[١] يقول في قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ قال: الذي عنده علم الكتاب هو عليّ ابن أبي طالب عليه السلام[٢].[٣]

[٨٠٦] ٢٠ ـ حدّثنا أبو الفضل العلويّ قال: حدّثنا[٤] سعيد بن عيسى الكريزيّ[٥] البصريّ، عن إبراهيم بن الحكم بن ظهير، عن أبيه، عن شريك بن عبدالله، عن عبدالأعلى التغلبيّ[٦]، عن أبي وقّاص[٧]، عن سلمان الفارسيّ رضي الله عنه، عن أميرالمؤمنين (عليّ بن أبي طالب عليه الصلاة والسلام)[٨] في قول الله (تبارك وتعالى)[٩]: ﴿ قُلْ كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِندَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ ﴾ فقال: أنا هو الذي عنده علم الكتاب، وقد صدّقه الله وأعطاه الوسيلة في الوصيّة (إذ لا)[١٠] يخلي[١١] أمّته صلى الله عليه وآله[١٢] من وسيلة[١٣] إليه وإلى الله، فقال: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: عن أبي جعفر عليه السلام قال: سمعته، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٢) في «م»: «علي» بدل «عليّ بن أبي طالب».

(٣) قد كرّر الخبر ١٢ من هذا الباب في «ط» بعد هذا الخبر، وهو غير مذكور في «م» فلذا حذفناه.

(٤) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: الكربزيّ، والمثبت عن «م» والبحار، وهو الموافق لما في الأنساب للسمعانيّ.

(٦) في «ط» والبحار: الثعلبيّ، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في المصادر.

(٧) في «ط» والبحار: تمام.

أبو وقّاص عن سلمان مذكور في كتب العامّة. (الزنجاني)

(٨) أضفناه من «م».

(٩) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ولا، والمثبت عن «م».

(١١) في «ط»: تخلي، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط»: أُمّة، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) في «ط» والبحار: وسيلته، والمثبت عن «م».

اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾[١].

٢ ـ باب في الإمام عليه السلام أنّ عنده اسم الله الأعظم الذي إذا سأله به أُجيب

[٨٠٧] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن عبدالله بن بحر، عن عبدالله بن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي المقدام، عن جويريّة بن مسهّر قال: أقبلنا مع أميرالمؤمنين عليه السلام من قتل الخوارج حتّى إذا قطعنا في أرض بابل حضرت صلاة العصر. قال: فنزل أميرالمؤمنين عليه السلام ونزل الناس. فقال أميرالمؤمنين (عليه الصلاة والسلام)[٢]: يا[٣] أيّها الناس، إنّ هذه أرض[٤] ملعونة وقد عُذّبت من الدهر ثلاث مرّات وهي إحدى المؤتفكات، وهي أوّل أرض عُبِد فيها وثن، إنّه لا يحلّ لنبيّ و(لا)[٥] لوصيّ نبيّ أن يصلّي فيها، فأمر الناس فمالوا عن جنبي[٦] الطريق يصلّون، وركب بغلة رسول الله فمضى عليها.

قال جويريّة: فقلت: والله لأتبعنّ أميرالمؤمنين ولأُقلّدنّه صلاتي[٧] اليوم. قال[٨]: فمضيت خلفه فوالله ما جُزْنا[٩] جسر سوراء[١٠] حتّى غابت الشمس. قال:

---

(١) المائدة: ٣٥.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط» والبحار: الأرض، والمثبت عن «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م»: جنبتي.

(٧) في «ط»: صلاة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: صرنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: سوريا.

فسببته أو هممت أن أسبّه. قال: (فالتفت إليّ)[١] فقال: يا جويريّة، أذّن. قال: فقلت: نعم يا أميرالمؤمنين. قال: فنزل ناحية فتوضّأ ثمّ قام فنطق بكلام لا أحسبه إلّا بالعبرانيّة ثمّ نادى بالصلاة. (قال:)[٢] فنظرت والله إلى الشمس قد خرجت من بين جبلين لها صرير، فصلّى العصر وصلّيت معه.

قال: فلمّا فرغنا من صلاتنا[٣] عاد الليل كما كان. (قال:)[٤] فالتفت إليّ فقال: يا جويريّة (بن مسهّر)[٥]، إنّ الله يقول: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾[٦] فإنّي[٧] سألت الله باسمه الأعظم[٨] فردّ عليّ الشمس[٩].

[٨٠٨] ٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن أبي بصير وداود الرقّيّ، (عن معاوية بن عمّار الدهنيّ، عن معاوية بن وهب وابن سنان قالا)[١٠]: كنّا بالمدينة حين بعث داود بن عليّ إلى المعلّى بن خنيس فقتله، فجلس

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «ط»: صلاته، وفي البحار: الصلاة، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) الواقعة: ٩٦.

(٧) في «م»: وإنّي.

(٨) في «ط» والبحار: العظيم، والمثبت عن «م».

(٩) رواه شرف الدين النجفيّ في تأويل الآيات ٢: ٧٢٠ عن محمّد بن العبّاس بسنده عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن عبدالله بن يحيى، عن ابن مسكان، عن أبي بصير، عن أبي المقدام، عن جويريّة بن مسهّر ... الخ.

(١٠) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن معاوية بن عمّار الدهنيّ ومعاوية بن وهب عن ابن سنان قال، وفي «م»: ومعاوية بن عمّار الدهنيّ ومعاوية بن وهب وابن سنان قال، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما في مدينة المعاجز.

أبوعبدالله فلم يأته شهراً. قال[١]: فبعث إليه أن ائتني، فأبى أن يأتيه، فبعث إليه خمسة[٢] نفر من الحرس فقال[٣]: ايتوني، فإن أبى فائتوني به أو برأسه.

فدخلوا عليه وهو يصلّي ونحن نصلّي معه الزوال، فقالوا (له)[٤]: أجب داود ابن عليّ. قال: فإن لم أجب؟ قال: أمرنا أن نأتيه[٥] برأسك. قال[٦]: وما أظنّكم تقتلون ابن رسول الله. قالوا: ما ندري ما تقول وما نعرف إلّا الطاعة. قال: انصرفوا فإنّه خير لكم في دنياكم وآخرتكم. قالوا: والله لا ننصرف حتّى نذهب بك معنا أو نذهب برأسك.

قال: فلمّا علم أنّ القوم لا ينصرفون[٧] إلّا (به أو)[٨] بذهاب رأسه وخاف على نفسه، قالوا: رأيناه قد رفع يديه فوضعهما على منكبيه[٩] ثمّ بسطهما ثمّ دعا بسبّابته[١٠] فسمعناه يقول: الساعة الساعة، (حتّى سمعنا)[١١] صراخاً عالياً، فقالوا له: قُم. فقال لهم: أما إنّ صاحبكم قد مات وهذا الصراخ عليه فابعثوا رجلاً منكم فإن لم يكن هذا الصراخ عليه قُمت معكم. قال[١٢]: فبعثوا رجلاً منهم، فما لبث أن

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «ط» والبحار: خمس، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: «نصير إليه» بدل «نأتيه».

(٦) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: يذهبون، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: منكبه، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «م»: بسبّاحته.

(١١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فسمعنا، والمثبت عن «م».

(١٢) في «ط»: قالوا، والمثبت عن «م» والبحار.

أقبل فقال: يا هؤلاء، قد مات صاحبكم وهذا الصراخ عليه، فانصرفوا.

فقلت له: جعلني[١] الله فداك، ما كان حاله؟ قال: قتل مولاي المعلّى بن خنيس، فلم آته منذ شهر، فبعث إليّ أن آتيه، فلمّا أن كان الساعة لم آته[٢] فبعث إليّ ليضرب عنقي، فدعوت الله باسمه الأعظم فبعث إليه ملكاً بحربةٍ فطعنه في مذاكيره فقتله.

فقلت له: فرفع اليدين (ما هو)[٣]؟ قال: الابتهال. فقلت: فوضع يديك وجمعها[٤]؟ قال: التضرّع. قلت: ورفع الإصبع؟ قال: البصبصة.

[٨٠٩] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن جبلّة، عن أبي الجارود قال: سمعت جويريّة يقول: أسرى (بنا عليّ بن أبي طالب عليه السلام)[٥] من كربلا إلى الفرات، فلمّا صرنا ببابل قال لي: أيّ موضع يسمّى هذا يا جويريّة؟ (قال:)[٦] قلت: هذه بابل يا أميرالمؤمنين. قال: أما إنّه لا يحلّ لنبيّ ولا لوصيّ[٧] نبيّ أن يصلّي بأرض قد عذّبت مرّتين. قال: قلت: (هذا العصر قد وجبت الصلاة يا أميرالمؤمنين)[٨]. قال: قد أخبرتك أنّه لا يحلّ لنبيّ ولا لوصيّ[٩] نبيّ أن يصلّي

---

(١) في «ط» والبحار: جعلنا، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: آتيه.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: فجمعتهما.

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عليّ عليه السلام بنا، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار: وصيّ، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: هذه العصر يا أميرالمؤمنين فقد وجبت الصلاة يا أميرالمؤمنين، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار: وصيّ، والمثبت عن «م».

بأرض قد عذّبت مرّتين وهي تتوقّع الثلاثة، إذا طلع كوكب الذنب وعقد جسر بابل قتل[١] عليه مائة ألف تخوضه الخيل إلى السنابك.

قال جويريّة: قلت[٢]: والله لأُقلّدنّ صلاتي اليوم أميرالمؤمنين عليه السلام، وعطف عليّ عليه السلام برأس بغلة رسول الله صلى الله عليه وآله الدلدل حتّى جاز سورا. قال لي: أذّن بالعصر يا جويريّة، فأذّنت، وخلا عليّ ناحية فتكلّم بكلام له سريانيّ أو عبرانيّ، فرأيت الشمس صريراً وانقضاضاً[٣] حتّى عادت بيضاء نقيّة. قال[٤]: ثمّ قال: أقم، فأقمت، ثمّ صلّى بنا، فصلّينا[٥] معه، فلمّا سلّم اشتبكت النجوم. فقلت: وصيّ النبيّ[٦] وربّ الكعبة.

[٨١٠]٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبدالله، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن عبدالواحد الأنصاريّ، عن أُمّ المقدام الثقفيّة قالت: قال (لي)[٧] جويريّة بن مسهّر: قطعنا مع[٨] أميرالمؤمنين عليّ بن أبي‌طالب عليه السلام جسر الصراة[٩] في وقت العصر، فقال: إنّ هذه الأرض معذّبة لا ينبغي لنبيّ ولا لوصيّ[١٠] نبيّ أن يصلّي فيها؛ فمن أراد منكم أن يصلّي فليصلّ.

---

(١) في «ط» والبحار: قتلوا، والمثبت عن «م».

(٢) ليست في «م» والبحار.

(٣) في «م»: نقيصا.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: وصلّينا.

(٦) في «ط» والبحار: نبيّ، والمثبت عن «م».

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: على، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: الصراط، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: وصيّ، والمثبت عن «م».

قال: فتفرّق الناس يمنة ويسرة يصلّون. قال: قلت: أنا[١] والله لأُقلّدنّ هذا الرجل صلاتي اليوم، ولا أُصلّي[٢] حتّى يصلّي. قال: فسرنا وجعلت الشمس تسفل. قال: وجعل يدخلني من ذلك أمر عظيم. (قال:)[٣] حتّى وجب الشمس وقطعنا الأرض. قال: فقال: يا جويريّة، أذّن. فقلت: تقول لي أذّن وقد غابت الشمس. قال: أذّن[٤]، فأذّنت، ثمّ قال لي: أقم، فأقمت، فلمّا قلت: قد قامت الصلاة، رأيت شفتيه يتحرّكان، وسمعت كلاماً كأنّه كلام العبرانيّة[٥]. قال: فارتفعت الشمس حتّى صارت في مثل وقتها في العصر، (فصلّى)[٦] فلمّا انصرف هوت إلى مكانها واشتبكت النجوم. قال: فقلت: إنّي[٧] أشهد أنّك وصيّ رسول الله ﷺ. قال: فقال لي: يا جويريّة، أما سمعت الله يقول: ﴿فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيمِ﴾[٨]؟ فقلت: بلى. قال: فإنّي سألت (الله)[٩] ربّي باسمه العظيم فردّها الله عليّ[١٠].

---

(١) في «ط»: أما، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: أُصلّ، والمثبت عن «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: عبرانيّة، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: أنا.

(٨) الواقعة: ٩٦.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) رواه الصدوق في علل الشرائع ٢: ٤٩ ـ ٥٠ ح ٤ الباب ٦١ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد ابن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبدالله القزوينيّ، عن الحسين بن المختار القلانسيّ، عن أبي بصير، عن عبدالواحد بن المختار الأنصاريّ، عن أُمّ المقدام الثقفيّة، عن جويرية بن ←

٣ ـ باب ما يُلقى إلى الأئمّة في ليلة القدر ممّا يكون في تلك السنة ونزول الملائكة عليهم

[٨١١] ١ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسين بن موسى[1]، عن ابن[2] بكير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ ليلة القدر يكتب ما يكون فيها[3] في السنة إلى مثلها من خير أو شرّ أو موت أو حياة أو مطر، ويكتب فيها وفد الحاجّ، ثمّ يفضى[4] ذلك إلى أهل الأرض. فقلت: إلى مَن مِن أهل الأرض؟ فقال: إلى من ترى؟

[٨١٢] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن داود بن فرقد قال: سألته عن قول الله (عزّ وجلّ)[5]: ﴿إِنَّا انزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ

⮌ مسهَر ... الخ.

ورواه الشريف الرضي في خصائص الأئمّة: ٥٦ عن محمّد بن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن عبدالله، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير، عن عبدالواحد بن المختار الأنصاريّ، عن أبي المقدام الثقفيّ، عن جويريّة بن مسهَر ... الخ.

(١) في «ط» والبحار: بكير، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وينابيع المعاجز.

الحسين بن بكير لم أجد له ذكراً في موضع، وأمّا الحسن بن موسى فله أصل يرويه ابن أبي عمير كما في الفهرست، والحسين بن موسى بن سالم الحنّاط له كتاب يرويه ابن أبي عمير كما في رجال النجاشيّ، ثمّ إنّي مع الفحص الأكيد لم أجد رواية الحسن بن موسى أو لاحسين بن موسى عن ابن بكير، وفي رجال النجاشيّ في ترجمة الحسين روى عن أبي حمزة وعن معمر بن يحيى وبريد وأبي أيّوب ومحمّد بن مسلم وطبقتهم، والذي في طبقة هؤاء هو بكير بن أعين لا ابن بكير. (الزنجاني)

(٢) ليست في بعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: منها، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: يقضى، والمثبت عن «م» والبحار والينابيع.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

﴿الْقَدْرِ * وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ﴾[١]، قال: ينزل[٢] فيها ما يكون من السنة إلى السنة من موت أو مولود. قلت له: إلى مَن؟ فقال: إلى من عسى أن يكون؟ إنّ الناس في[٣] تلك الليلة في صلاة ودعاء ومسألة، وصاحب هذا الأمر في شغل؛ تنزّل الملائكة إليه بأُمور السنة من غروب الشمس إلى طلوعها[٤]، من كلّ أمر سلام، (سلامٌ)[٥] هي له إلى أن يطلع الفجر.

[٨١٣]٣ ـ حدّثنا العبّاس بن معروف، عن سعدان بن مسلم، عن عبدالله بن سنان قال: سألته عن النصف من شعبان، فقال: ما عندي فيه شيء ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر رمضان قسّم فيها الأرزاق وكتب فيها الآجال وخرجّ فيها صكاك الحاجّ، واطّلع الله إلى عباده فغفر الله لهم إلّا شارب خمر[٦]، فإذا كانت ليلة ثلاث[٧] وعشرين فيها يفرق كلّ أمر حكيم، ثمّ ينهى ذلك ويمضى. قال: قلت: إلى مَن؟ قال: إلى صاحبكم، ولولا ذلك لم يَعلَم[٨].

[٨١٤]٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن يونس، عن

---

(١) القدر: ١ و٢.

(٢) في «ط» والبحار: نزل، والمثبت عن «م».

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: طلوع الشمس.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: الخمر، وفي البحار: مسكر، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط» والبحار: ثلاثة، والمثبت عن «م».

(٨) رواه السيّد ابن طاووس في الإقبال ١: ٣٤١ قائلاً: ما رويناه بإسنادنا إلى ابن فضّال بإسناده إلى عبدالله بن سنان ... الخ.

الحارث بن المغيرة النصريّ[١]، (و[٢]عن عمرو[٣])[٤] عن ابن أبي عمير، عمّن رواه، عن هشام قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: قول الله تعالى[٥] في كتابه: ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾[٦]. قال: تلك ليلة القدر؛ يكتب فيها وفد الحاجّ وما يكون فيها من طاعة أو معصية (أو موت)[٧] أو حياة، ويحدث الله في الليل والنهار ما يشاء، ثمّ يلقيه إلى صاحب الأرض. قال الحارث بن المغيرة النصريّ: فقلت[٨]: و[٩]من صاحب الأرض؟ قال[١٠]: صاحبكم.

---

(١) في «ط» والبحار: البصريّ، والمثبت عن «م»، وكذا في الموضع الآتي.

(٢) لا ريب في ثبوت الواو بعد النصريّ ومعناه أنّ أحمد بن محمّد يروي الخبر بطريقين ينتهي أحدهما إلى الحارث النصريّ وثانيهما إلى هشام إلّا أنّ في رواية الحارث زيادة في آخره كما صرّح به بقوله «قال الحارث» الخ، والظاهر أنّ الصواب «وعن ابن أبي عمير»، ويحتمل أن يكون الصواب «وعن عمر عن ابن أبي عمير» والمراد من عمر هو عمر بن عبدالعزيز المتقدّم في الطريق الأوّل لكن لم أجد رواية عمر بن عبدالعزيز عن ابن أبي عمير في مورد مع الفحص الأكيد، وأمّا رواية من يُسمّى بعمرو ـ بالواو ـ عنه فقد وقع في مورد وهو رواية عمرو بن عثمان الكنديّ عن محمّد بن زياد عن هارون بن خارجة في المحاسن، ومحمّد بن زياد وبقرينة روايته عن هارون بن خارجة هو محمّد بن أبي‌عمير، وزياد اسم أبي عمير، وهذه الرواية بتفاوت يسير في المتن رواه في كامل الزيارات باب ٨ ح٦ مسنداً عن أحمد بن محمّد ابن عيسى، عن عمرو بن عثمان عمّن حدّثه عن هارون بن خارجة، فعليه فيحتمل ثبوت «وعن عمرو» في السند. (الزنجاني)

(٣) في «م»: عمر.

(٤) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٥) ليست في «م».

(٦) الدخان: ٤.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م».

(٨) في «ط»: قلت، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٩) الواو ليست في «م».

(١٠) في «م»: فقال.

[٨١٥] ٥ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى بن أبي عمران الهمدانيّ، عن يونس، عن داود بن فرقد، عن أبي المهاجر، عن أبي الهذيل[١]، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال: يا أبا[٢] الهذيل، إنّا لا تخفى[٣] علينا ليلة القدر، إنّ الملائكة (يطوفون بنا)[٤] فيها.

[٨١٦] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم، عن سيف بن عميرة، عن داود بن فرقد قال: سألته عن ليلة القدر التي تنزل فيها الملائكة، فقال: ﴿ تَنَزَّلُ الْمَلاَئِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِن كُلِّ أَمْرٍ * سَلاَمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ ﴾. قال: ثمّ قال لي أبو عبدالله عليه السلام: ممّن؟ وإلى من؟ وما تنزل[٥]؟

[٨١٧] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن النضر بن سويد، عن الحسين[٦] بن موسى، عن سعيد بن يسار قال: كنت عند المعلّى بن خنيس إذ جائه[٧] رسول أبي عبدالله عليه السلام، فقلت له: سله عن ليلة القدر. فلمّا رجع قلت له: سألته؟ قال: نعم. فأخبرني بما أردت وما لم أرد. قال: إنّ الله يقضي فيها مقادير تلك السنة ثمّ يقذف به إلى الأرض. فقلت: إلى مَن؟ فقال: إلى[٨] من ترى يا عاجز ـ أو يا ضعيف ـ؟

---

(١) اظاهر أنّه غالب بن الهذيل أبو الهذيل الشاعر الأسديّ الكوفيّ الذي عدّه الشيخ من أصحاب أبي جعفر عليه السلام، ومهاجر علم لعدّة لم يدخل في اسمهم اللام والظاهر أنّها زائدة. (الزنجاني)

(٢) في «م»: يابا.

(٣) في «ط» والبحار: يخفى، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: يطيعوننا، وفي البحار: يطيفوننا.

(٥) في «ط» والبحار: ينزل، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: جاء، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: «لي» بدل «إلى»، والمثبت عن «م» والبحار.

[٨١٨]٨ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عليّ بن إسماعيل، عن الحسن بن موسى، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون. قال: ثمّ يرمي(١) به. قال: قلت: إلى مَن؟ قال: إلى من ترى يا أحمق؟

[٨١٩]٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم أو(٢) غيره، عن سيف ابن عميرة، عن حسّان، عن ابن داود، عن بريدة قال: كنت جالساً مع رسول الله صلى الله عليه وآله وعليّ عليه السلام معه إذ قال: يا عليّ، ألم أُشهدك معي سبعة مواطن؛ الموطن الخامس ليلة(٣) القدر خصّصنا ببركتها ليست لغيرنا؟

[٨٢٠]١٠ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن عليّ بن إسماعيل(٤)، عن الحسن بن موسى، عن معلّى بن خنيس، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إذا كان ليلة القدر كتب الله فيها ما يكون ثمّ يرمي(٥) به. قال: قلت: إلى من؟ قال: إلى من ترى يا أحمق؟

[٨٢١]١١ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب قال: حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن عبدالله ابن القاسم، عن محمّد بن حمران(٦)، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له: إنّ الناس يقولون: إنّ ليلة النصف من شعبان تكتب فيها(٧) الآجال وتقسم فيها الأرزاق وتخرج صكاك الحاجّ.

---

(١) في «ط»: يريني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: «و» بدل «أو»، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٣) في «م»: بليلة.

(٤) في «ط» والبحار: الحكم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو الصواب الموافق لما مضى.

(٥) في «ط»: يريني، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في البحار: عمران.

(٧) في «ط»: فيه، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

فقال: ما عندنا في هذا شيء، ولكن إذا كانت ليلة تسع عشر من شهر[١] رمضان يكتب فيها الآجال ويقسّم فيها الأرزاق ويخرج صكاك الحاجّ ويطّلع الله على خلقه فلا يبقى مؤمن إلّا غفر له إلّا شارب مسكر، فإذا كانت ليلة ثلاث وعشرين فيها يفرق كلّ أمر حكيم، أمضاه ثمّ أنهاه.

قال: قلت: إلى مَن جعلت فداك؟ فقال: إلى صاحبكم، ولولا ذلك لم يعلم ما يكون في تلك السنة.

[٨٢٢] ١٢ ـ حدّثنا (الحسن بن أحمد، عن أحمد بن محمّد)[٢]، عن الحسن بن العبّاس بن الحريش[٣] قال: عرضت هذا الكتاب على أبي جعفر عليه السلام فأقرّ به، قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: قال عليّ عليه السلام في صبح[٤] أوّل ليلة القدر التي[٥] كانت بعد رسول‌الله صلى الله عليه وآله: سلوني[٦] فوالله لأُخبرنّكم بما يكون إلى ثلاثمائة وستّين يوماً من الذرّ فما دونها فما فوقها، ثمّ لأُخبرنّكم بشيء من ذلك لا[٧] بتكلّف ولا برأي ولا بادّعاء في علم إلّا من علم الله وتعليمه، والله لا يسألني أهل التوراة ولا أهل الإنجيل ولا أهل الزبور ولا أهل الفرقان إلّا فرّقت بين كلّ أهل كتاب بحكم ما في كتابهم.

---

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: أحمد بن محمّد، والمثبت عن بعض النسخ وهو الصواب الموافق لما مضى.

(٣) في البحار: حريش.

(٤) في «م»: صبيح.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «م» والبحار: فأسألوني.

(٧) ليست في «م» والبحار.

قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أرأيت ما تُعلّمونَه في ليلة القدر (لسنة)[١] هل تمضي تلك السنة وبقي[٢] منه شيء لم تتكلّموا[٣] به؟ قال: لا، والذي نفسي بيده لو[٤] أنّه فيما علمنا في تلك الليلة أن انصتوا لأعداءكم لنصتنا؛ فالنّصت أشدّ من الكلام.

[٨٢٣]١٣ ـ وبهذا الإسناد[٥] قال: لمّا قبض رسول الله صلى الله عليه وآله هبط جبرئيل[٦] ومعه الملائكة والروح الذين كانوا يهبطون في ليلة القدر. قال: ففتح لأميرالمؤمنين عليه السلام بصره فرآهم من[٧] منتهى السماوات إلى الأرض يغسلون النبيّ صلى الله عليه وآله معه ويصلّون معه عليه[٨] ويحفرون له، والله ما حفر له غيرهم، حتّى إذا وضع في قبره نزلوا مع من نزل فوضعوه، فتكلّم وفُتح لأميرالمؤمنين عليه السلام سمعه فسمعه يوصيهم به، فبكى، وسمعهم يقولون: لا نألوه جهداً وإنّما هو صاحبنا بعدك إلّا أنّه ليس يعايننا ببصره بعد مرّتنا هذه.

حتّى إذا مات أميرالمؤمنين عليه السلام رأى الحسن والحسين عليهما السلام مثل ذلك الذي رأى، ورأيا النبيّ صلى الله عليه وآله أيضاً يُعين الملائكة مثل الذي صنعوه بالنبيّ عليه السلام حتّى إذا مات الحسن عليه السلام رأى منه الحسين عليه السلام مثل ذلك، ورأى النبيّ صلى الله عليه وآله وعليّاً (عليهما

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م»: يعني.

(٣) في «م»: يتكلّموا.

(٤) في «م»: ولو.

(٥) هذا الخبر مذكور في «ط» بعد الخبر ١٧ من هذا الباب، وفي «م» وبعض النسخ بعد الخبر ١٢ ـ أي في الموضع الذي أثبتناه ـ وهو موافق لما في تفسير نور الثقلين، وفي البحار تسلسل الروايات كما في «ط».

(٦) في «م»: جبريل.

(٧) في «ط» والبحار: في، والمثبت عن «م».

(٨) ليست في «م».

الصلاة والسلام)[1] يعينان الملائكة، حتّى إذا مات الحسين عليه السلام رأى عليّ بن الحسين عليهما السلام منه مثل ذلك، ورأى النبيّ صلى الله عليه وآله وعليّاً والحسن (والحسين عليهم الصلاة والسلام)[2] يُعينون الملائكة، حتّى إذا مات عليّ بن الحسين (عليهما الصلاة والسلام)[3] رأى محمّد بن عليّ عليهما السلام مثل ذلك، ورأى النبيّ وعليّاً والحسن والحسين (وعليّ بن الحسين عليهم الصلاة والسلام)[4] يعينون الملائكة، حتّى إذا مات محمّد بن عليّ عليهما السلام رأى جعفر عليه السلام مثل ذلك، ورأى النبيّ وعليّاً والحسن والحسين وعليّ بن الحسين (ومحمّداً عليهم الصلاة والسلام)[5] يُعينون الملائكة، حتّى إذا مات جعفر رأى موسى منه مثل ذلك، (و)[6] هكذا يجري إلى آخرنا[7].

[٨٢٤] ١٤ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان الديلميّ، عن أبيه سليمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ نطفة الإمام من الجنّة، و[8] إذا وقع من بطن أُمّه إلى الأرض وقع[9] وهو واضع يده على[10] الأرض رافع رأسه إلى السماء.

(قال:)[11] قلت: جعلت فداك، ولم ذاك؟ قال: لأنّ منادياً يناديه من جوّ السماء من بطنان العرش من الأُفق الأعلى: يا فلان بن فلان اثبت[12] فإنّك صفوتي من خلقي، وعيبة علمي، [13] لك ولمن تولّاك أوجبت رحمتي ومنحت جناني

(١ ـ ٦) أضفناه من «م».

(٧) رواه الراونديّ في الخرائج والجرائح ٢: ٧٧٨ ح ١٠٢ عن عبدالرحمان بن كثير عن أبي الحسن عليه السلام..

(٨) الواو ليست في «م».

(٩) في «م»: يقع.

(١٠) في «ط» والبحار: إلى، والمثبت عن «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «م»: تثبّت.

(١٣) في «ط» والبحار هنا زيادة: «و».

وأحلت[١] جواري. ثمّ وعزّتي وجلالي لأُصلينّ من عاداك أشدّ عذابي وإن أوسعت عليهم في دنياي من سعة رزقي.

قال: فإذا انقضى صوت المنادي أجابه هو: ﴿**شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لاَ إِلٰهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُولُوا الْعِلْمِ قَائِماً بِالْقِسْطِ**﴾[٢] فإذا قالها أعطاه العلم الأوّل والعلم الآخر، واستحقّ زيادة الروح في ليلة القدر.

[٨٢٥] ١٥ ـ حدّثنا الحسن بن أحمد بن محمّد، عن أبيه، عن الحسن بن عبّاس ابن حريش أنّه عرضه على أبي جعفر عليه السلام فأقرّ به. قال: قال[٣] أبو عبدالله عليه السلام: إنّ القلب الذي يعاين ما ينزل في ليلة القدر لعظيم الشأن. قلت: وكيف ذاك يابا[٤] عبدالله؟ قال: (يكتب على قلب ذلك الرجل)[٥] بمداد النور، (فذلك جميع العلم)[٦]، ثمّ يكون القلب مصحفاً للبصر، (ويكون الأُذن واعيةً للبصر)[٧] ويكون اللسان مترجماً للأُذن إذا أراد ذلك[٨] الرجل علم شيء نظر ببصره وقلبه فكأنّه ينظر في كتاب.

قلت له بعد ذلك: فكيف[٩] العلم في غيرها؟ أيشقّ القلب فيه أم لا؟ قال:

---

(١) في «م» والبحار: أُحلّك.

(٢) آل عمران: ١٨.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٤) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: ليشقّ والله بطن ذلك الرجل ثمّ يؤخذ إلى قلبه ويكتب عليه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: جمع ذلك العلم.

(٧) أضفناه من «م».

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: وكيف، والمثبت عن «م» والبحار.

لا يشقّ (و)[١] لكنّ الله يلهم ذلك الرجل بالقذف في القلب حتّى يخيّل إلى الأُذن أنّها[٢] تكلّم بما شاء الله (من)[٣] علمه والله واسع عليم.

[٨٢٦] ١٦ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن محمّد بن الحسين[٤] بن أبي الخطّاب، عن محمّد بن عبدالله، عن يونس، عن عمر بن يزيد قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أرأيت من لم يقرّ بما يأتكم في ليلة القدر كما ذكرتَ[٥] ولم يجحده؟ قال: أمّا إذا قامت عليه الحجّة ممّن[٦] يثق به في علمنا فلم يقرّ[٧] به فهو كافر، وأمّا من لم[٨] يسمع ذلك فهو في عذر حتّى يسمع. (ثمّ قال عليه السلام)[٩]: ﴿**يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَيُؤْمِنُ لِلْمُؤْمِنِينَ**﴾[١٠].

[٨٢٧] ١٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد (وأحمد بن إسحاق)[١١]، عن القاسم بن يحيى، عن بعض أصحابنا، عن أبي عبدالله عليه السلام قال[١٢]: (سمعته يقول:)[١٣] كان

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: أنّه، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «م»: الحسن.

(٥) في «ط» والبحار: ذكر، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: يثق، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: لا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: وقال أبو عبدالله.

(١٠) التوبة: ٦١.

(١١) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(١٢) في «م»: يقول.

(١٣) أضفناه من بعض النسخ.

عليّ بن أبي طالب عليه السلام (كثيراً ما يقول)[١]: ما التقينا عند رسول الله ﷺ التيميّ وصاحبه وهو يقول: ﴿إِنَّا أَنزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾[٢] و[٣]يتخشّع ويبكي، فيقولان: ما أشدّ رقّتك بهذه السورة؟ فيقول لهما: إنّما رققت لما رأت عيناي ووعاه[٤] قلبي، ولما يرى[٥] قلب هذا من بعدي ـ يعني عليّاً عليه السلام ـ. فيقولان: (وما الذي رأيت)[٦] وما الذي يرى؟ فيتلوا هذا الحرف: ﴿تَنَزَّلُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِم مِّن كُلِّ أَمْرٍ * سَلَامٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ الْفَجْرِ﴾[٧]. قال: ثمّ يقول: هل بقي شيء بعد قوله تبارك وتعالى: ﴿كُلِّ أَمْرٍ﴾؟ فيقولان: لا. فيقول: هل تعلمان من المنزول إليه بذلك؟ فيقولان: لا والله يا رسول الله. فيقول: نعم، فهل تكون ليلة القدر من بعدي؟ فيقولان: نعم. قال: فهل تنزّل الأمر فيها؟ فيقولان: نعم. فيقول: إلى مَن؟ فيقولان: لا ندري. فيأخذ برأسي فيقول: إن لم تدريا هو هذا من بعدي. قال: فإن كانا يعرفان[٨] تلك الليلة بعد رسول الله ﷺ من شدّة ما يدخلهما من الرعب.

٤ ـ باب في أنّ رسول الله ﷺ كان يقرأ ويكتب بكلّ لسان[٩]

[٨٢٨] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن جعفر بن محمّد

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: يقول كثيراً.

(٢) القدر: ١.

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «م»: رآه.

(٥) في «ط» والبحار: رأى، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: أرأيت، والمثبت عن «م».

(٧) القدر: ٤ و ٥.

(٨) في «ط» والبحار: يفرقان، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: إنسان، والمثبت عن «م».

الصوفيّ قال: سألت أبا جعفر محمّد بن عليّ الرضا عليه السلام وقلت[١] له: يابن رسول الله، لم سُمّي النبيّ الأُمّيّ؟ قال: ما يقول الناس؟ قال: قلت له: جعلت فداك! يزعمون (أنّما سمّي النبيّ الأُمّي)[٢] لأنّه لم يكتب[٣]. فقال عليه السلام: كذبوا عليهم لعنة الله، أنّى يكون ذلك (والله تبارك وتعالى يقول)[٤] في محكم كتابه: ﴿ **هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ** ﴾[٥] فكيف كان يعلّمهم ما لا يحسن، والله لقد كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقرأ ويكتب باثنين وسبعين أو بثلاثة وسبعين لساناً، وإنّما سمّي الأُمّيّ لأنّه كان من أهل مكّة ومكّة من أمّهات القرى، وذلك[٦] قول الله تعالى[٧] (في كتابه)[٨]: ﴿ **لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا** ﴾[٩].[١٠]

[٨٢٩] ٢ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن يحيى ابن عمران[١١]، عن أبيه، عن أبي عبدالله عليه السلام أنّه سُئل عن قول الله تبارك وتعالى:

---

(١) في «م»: فقلت.

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: أنّه سمّيّ الأُمّيّ.

(٣) في البحار: لم يحسن أن يكتب.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: ويقول الله.

(٥) الجمعة: ٢.

(٦) في «م»: فذلك.

(٧) في «م»: عزّ وجلّ.

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) الشورى: ٧.

(١٠) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٥ ح١ باب ١٠٥ ومعاني الأخبار: ٥٣ ـ ٥٤ ح٦ بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ... الخ.

ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٦٣ عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن البرقيّ ... الخ.

(١١) في «ط» و«م»: عمر، والمثبت عن علل الشرائع.

﴿ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَٰذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُم بِهِ وَمَن بَلَغَ ﴾[١] قال: بكلّ لسان[٢].

[٨٣٠] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن شريف بن سابق التفليسيّ، عن الفضل[٣] بن أبي قرّة، عن أبي عبدالله عليه السلام في قول الله عزّ وجلّ: **﴿ اجْعَلْنِي عَلَىٰ خَزَائِنِ الْأَرْضِ إِنِّي حَفِيظٌ عَلِيمٌ ﴾**[٤] قال: حفيظ بما[٥] تحت يدي، عليم بكلّ لسان[٦].

[٨٣١] ٤ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ ابن أسباط أو غيره قال: قلت لأبي جعفر عليه السلام: إنّ الناس يزعمون أنّ رسول الله ﷺ لم يكن يكتب ولا يقرأ؟! فقال: كذبوا لعنهم الله، أنّى ذلك وقد قال الله: **﴿ هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الْأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ ﴾** فيكون أن يعلّمهم الكتاب والحكمة وليس يحسن أن[٧] يقرأ و[٨] يكتب؟ قال: قلت: فلم سمّي النبيّ ﷺ أُمّيّاً؟ قال: نسب[٩]

---

(١) الأنعام: ١٩.

(٢) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٥ ح٣ باب ١٠٥ بسنده عن أحمد بن محمّد بن يحيى العطّار، عن سعد بن عبدالله، عن عبدالله بن عامر، عن عبدالرحمان بن أبي نجران، عن يحيى بن عمران الحلبيّ، عن أبيه ... الخ.

(٣) في «ط»: الفضيل، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في العلل.

(٤) يوسف: ٥٥.

(٥) في «م»: له.

(٦) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٦ ح٤ باب ١٠٥ بسنده عن محمّد بن الحسن رحمه الله قال: حدّثنا سعد ابن عبدالله، عن محمّد بن الحسين بن أبي الخطّاب ... الخ.

(٧) ليست في «م».

(٨) في «م» هنا زيادة: ولا.

(٩) في «ط»: نسبت، والمثبت عن «م».

إلى مكّة وذلك قول الله عزّ وجلّ: ﴿ لِتُنذِرَ أُمَّ الْقُرَىٰ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ فأُمّ القرى مكّة[١] فقيل أُمّي لذلك[٢].

[٨٣٢] ٥ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ، عن أحمد بن هلال، عن خلف بن حمّاد، عن عبدالرّحمان بن الحجّاج قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله (قد)[٣] كان يقرأ ويكتب ويقرأ ما لم يكتبه[٤].

٥ ـ باب في أمير المؤمنين عليه السلام وأُولي[٥] العزم أيّهم[٦] أعلم

[٨٣٣] ١ ـ حدّثنا عليّ[٧] بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن عبدالله

---

(١) في «ط»: المكّة، والمثبت عن «م».

(٢) رواه الصدوق في علل الشرائع ١: ١٧٦ ح٢ باب ١٠٥ بسنده عن محمّد بن الحسن رحمه الله، عن سعد بن عبدالله، عن الحسن بن موسى الخشّاب، عن عليّ بن حسّان وعليّ بن أسباط وغيره رفعه ... الخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «ط» والبحار: يكتب، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: أُولوا، والمثبت عن «م».

(٦) في «م»: أنّهم.

(٧) في «ط» والبحار: محمّد، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

لم أجد رواية محمّد بن إسماعيل عن محمّد بن عمرو الزيّات في موضع، وأمّا رواية عليّ بن إسماعيل عنه فهو كثير في الكتاب وغيره فالظاهر أنّ عليّ بن إسماعيل هو الصواب وفي باب من لم يرو عن الأئمّة من رجال الشيخ محمّد بن عمرو الزيّات يروي عنه عليّ بن السنديّ، وفي الفهرست محمّد بن عمرو الزيّات له كتاب ... الصفّار عن عليّ بن السنديّ عنه، وصحف في المطبوعة عنه عمرو بـ(عمر)، وفي رجال النجاشيّ محمّد بن عمرو بن سعيد الزيّات المدائنيّ ـ إلى أن قال ـ الصفّار حدّثنا عليّ بن السنديّ عن محمّد بن عمرو بن سعيد وعليّ بن السنديّ هو عليّ بن إسماعيل المتكرّر في الكتاب وغيره، والسنديّ اسمه إسماعيل. (الزنجاني)

عبدالله ابن الوليد قال: قال لي أبو عبدالله عليه السلام: أيّ شيء تقول[١] الشيعة في عيسى وموسى وأميرالمؤمنين (عليّ)[٢] عليهم السلام؟ (قال:)[٣] قلت: يقولون: إنّ عيسى وموسى أفضل من أميرالمؤمنين عليه السلام. قال: فقال: أيزعمون[٤] أنّ أميرالمؤمنين عليه السلام قد علم ما علم رسول الله؟ قلت: نعم، ولكن لا يقدّمون على أُولي[٥] العزم من الرّسل أحداً. قال أبو عبدالله عليه السلام: فخاصمهم بكتاب الله. قال: قلت: (وفي أيّ موضع منه أُخاصمهم؟)[٦] قال: قال الله (تبارك و)[٧] تعالى[٨] لموسى: ﴿وَ[٩]كَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ﴾[١٠] علمنا[١١] أنّه لم يكتب لموسى[١٢] كلّ شيء. وقال الله (تبارك وتعالى)[١٣] لعيسى: ﴿وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ﴾[١٤] وقال الله (تبارك و)[١٥] تعالى[١٦] لمحمّد صلى الله عليه وآله: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هٰؤُلَاءِ شَهِيداً﴾[١٧]

---

(١) في «ط»: يقول، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢ و٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م» والبحار: يزعمون.

(٥) في «ط»: أُولوا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: وأيّ موضع أُخاصمهم، وفي البحار: وفي أيّ موضع أُخاصمهم.

(٧) أضفناه من البحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) الواو ليست في «م».

(١٠) الأعراف: ١٤٥.

(١١) في «ط»: علماً، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «م» هنا زيادة: من.

(١٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(١٤) الزخرف: ٦٣.

(١٥) أضفناه من البحار.

(١٦) ليست في «م».

(١٧) النساء: ٤١.

عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ ﴾[١].

[٨٣٤] ٢ ـ حدّثنا عليّ بن محمّد بن سعد، عن حمدان[٢] بن سليمان النيشابوريّ، عن عبدالله[٣] بن محمّد اليمانيّ، عن منيع[٤] بن الحجّاج، عن يونس[٥]، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله خلق أُولي[٦] العزم من الرسل وفضّلهم بالعلم وأورثنا علمهم، وفضّلهم[٧] وفضّلنا عليهم في علمهم وعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا، وعلّمنا علم الرسول صلى الله عليه وآله وعلمهم.

[٨٣٥] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى بن عبيد، عن محمّد بن عمرو[٨]، عن عبدالله ابن وليد السمّان قال: قال لي أبو جعفر عليه السلام: يا عبدالله، ما تقول الشيعة في عليّ وموسى وعيسى عليهم السلام؟ قال: قلت: جعلت فداك، وعن[٩] أيّ حالات تسألني؟ قال: أسألك عن العلم، فأمّا الفضل فهم سواء. قال: قلت: جعلت فداك! فما عسى أقول فيهم؟ فقال: هو والله أعلم منهما. ثمّ قال: يا عبدالله، أليس يقولون إنّ لعليّ عليه السلام ما للرسول من العلم؟ قال: قلت: بلى. قال: فخاصمهم فيه. قال: إنّ الله تبارك وتعالى قال لموسى: ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ﴾ فأعلمنا أنّه

---

(١) النحل: ٨٩.

(٢) في «ط» و«م» هنا زيادة: بن محمّد والمثبت هو الصواب الموافق لما يأتي.

(٣) في البحار: عبيدالله.

(٤) في «ط» و«م» والبحار: مسلم، والمثبت هو الصواب لما يأتي ولما في كتب الرجال.

(٥) في «ط»: يوسف، والمثبت عن بعض النسخ والبحار.

(٦) في «ط» و«م»: أُولوا، والمثبت عن البحار.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

هو محمّد بن عمرو الزيّات المتقدّم آنفاً، وقد صرّح في الخلاصة ورجال ابن داود بأنّ والد محمّد عمرو ـ بالفتح ـ وقد روى محمّد بن عمرو الزيّات عن عبدالله بن الوليد. (الزنجاني)

(٩) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

لم يبيّن له الأمر كلّه. وقال الله تبارك وتعالى لمحمّد صلى الله عليه وآله: ﴿وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيداً﴾ و ﴿نَزَّلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ تِبْيَاناً لِكُلِّ شَيْءٍ﴾.

[٨٣٦] ٤ ـ حدّثنا إسماعيل بن شعيب، عن عليّ بن إسماعيل، عن بعض رجاله قال: قال أبو عبدالله عليه السلام لرجل: تمصّون الثماد وتَدَعون النهر الأعظم. فقال له الرجل: ما تعني بهذا يابن رسول الله؟ فقال: عَلِم النبيّ صلى الله عليه وآله (علم النبيّين)[1] بأسره، و[2]أوحى الله إلى محمّد صلى الله عليه وآله فجعله محمّد صلى الله عليه وآله عند عليّ عليه السلام.

فقال له الرجل: فعليّ عليه السلام أعلم أو بعض الأنبياء؟ فنظر أبو عبدالله عليه السلام إلى بعض أصحابه فقال: إنّ الله يفتح مسامع من يشاء؛ أقول له إنّ رسول الله صلى الله عليه وآله جعل ذلك كلّه عند عليّ عليه السلام فيقول عليّ عليه السلام أعلم أو بعض الأنبياء؟!

[٨٣٧] ٥ ـ حدّثنا عليّ بن محمّد بن سعد، عن حمدان[3] بن سليمان النيسابوريّ، عن عبدالله بن محمّد اليمانيّ، عن منيع[4] بن الحجّاج، عن يونس، عن الحسين بن علوان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ الله خلق أُولي العزم من الرسل (وفضّلهم)[5] بالعلم، وورثنا علمهم، و(فضّلنا عليهم)[6] في علمهم، وعلّم رسول الله صلى الله عليه وآله ما لم يعلموا، وعلّمنا علم الرسول وعلمهم، وأُمناء شيعتنا أفضلهم، أينما كنّا فشيعتنا معنا.

---

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) في «ط»: حمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ وهو موافق لما مضى.

(٤) في «ط»: منبع، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: فضّلهم علينا.

[٨٣٨]٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن البرقيّ، عن رجل من الكوفيّين، عن محمّد بن عمرو[١]، عن عبدالله بن الوليد قال: قال أبو عبدالله عليه السلام: ما يقول أصحابك في أميرالمؤمنين وعيسى وموسى عليهم السلام أيّهم[٢] أعلم؟ قال: قلت: ما يقدّمون على أُولي‌العزم أحداً. قال: أمّا إنّك لو حاججتهم بكتاب الله لحججتهم. قال: قلت: وأين هذا في كتاب الله؟ قال: إنّ الله قال في موسى: ﴿ **وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً** ﴾ ولم يقل كلّ شيء، وقال في عيسى: ﴿ **وَلِأُبَيِّنَ لَكُم بَعْضَ الَّذِي تَخْتَلِفُونَ فِيهِ** ﴾ ولم يقل كلّ شيء، وقال في صاحبكم: ﴿ **كَفَى بِاللَّهِ شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ** ﴾[٣].

٦ ـ باب في الأئمّة أنّهم أعلم من موسى والخضر عليهما الصلاة والسلام[٤]

[٨٣٩]١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أحمد بن أبي بشر[٥]، عن (كثير بن أبي حمران)[٦] قال: قال أبو جعفر عليه السلام: لقد سأل موسى العالم مسألة لم يكن عنده جوابها، ولقد سأل العالم موسى مسألة لم يكن عنده جوابها، ولو كنت عندهما[٧]

---

(١) في «ط» و«م» والبحار: عمر، والمثبت هو الصواب لما مضى في الحديث ١.

الظاهر أنّ الصواب «عمرو»، ومحمّد بن عمرو هو الزيّات المتقدّم بالرقم ١، والزيّات يوصف بالمدائنيّ وهو يؤيّد ثبوت «عن» قبل محمّد. (الزنجاني)

(٢) في «ط»: أنّهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) الرعد: ٤٣.

(٤) في «ط»: باب في أنّ الأئمّة عليهم السلام أفضل من موسى والخضر عليهما السلام، والمثبت عن «م».

(٥) في «م» والبحار: أحمد بن بشير، وفي نسخة من البحار: أحمد بن أبي بشير.

(٦) في البحار بدل ما في القوسين: كثير، عن أبي عمران.

(٧) في «ط» والبحار: بينهما، والمثبت عن «م».

لأخبرت كلّ واحد منهما بجواب مسألته، ولسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما جوابها[١].

[٨٤٠]٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عثمان بن عيسى، عن ابن مسكان، عن سدير، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لمّا لقى موسى العالم كلّمه وسائله، نظر إلى خطّاف يصفر ويرتفع في السماء ويتسفّل في البحر. فقال العالم لموسى: أتدري[٢] ما يقول هذا الخطّاف؟ قال: وما يقول؟ قال: يقول: وربّ السماء وربّ الأرض (وربّ البحر)[٣] ما علمكما في علم ربّكما إلّا مثل[٤] ما أخذت بمنقاري من هذا البحر. قال: فقال أبو جعفر عليه السلام: أمّا لو كنت عندهما[٥] لسألتهما عن مسألة لا يكون عندهما فيها علم.

[٨٤١]٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن عبدالله بن حمّاد، عن سيف التمّار قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام ونحن جماعة (في الحجر)[٦]، فقال: (وربّ هذه البنية وربّ هذه الكعبة)[٧] ـ ثلاث مرّات ـ [٨]لو كنت بين موسى والخضر

---

(١) رواه الراونديّ في الخرائج ٢: ٧٩٧ ـ ٧٩٨ ح٧ بسنده عن أبي البركات محمّد بن إسماعيل المشهديّ، عن جعفر الدوريستيّ، عن الشيخ المفيد، عن ابن بابويه، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن الحسين، عن أحمد بن محمّد بن أبي بشر، عن كثير بن أبي عمران، عن الباقر عليه السلام ... الخ.

(٢) ليست في «م».

(٣) أضفناه من «م».

(٤) ليست في «م».

(٥) في «م»: بينهما.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: وربّ الكعبة وربّ هذه البنيّة.

(٨) في «ط» هنا زيادة: «و».

لأخبرتهما أنّي[١] أعلم منهما، ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما[٢].

[٨٤٢] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن الحسين (بن سعيد)[٣]، عن الحسين بن راشد[٤]، عن عليّ بن مهزيار، عن الحسن[٥] بن سعيد، قال: وحدّثوني[٦] جميعاً عن بعض أصحابنا[٧]، عن عبدالله بن حمّاد، (عن سيف التمّار)[٨] قال: كنّا مع أبي عبدالله عليه السلام (جماعة من أصحابنا)[٩] (في الحجر)[١٠]، (فأقبل علينا)[١١] فقال: علينا عين؟ فالتفتنا يمنة ويسرة وقلنا[١٢]: ليس علينا عين. فقال: وربّ (هذه)[١٣] الكعبة ـ ثلاث مرّات ـ أن[١٤] لو كنت بين موسى والخضر لأخبرتهما أنّي أعلم منهما، ولأنبأتهما بما ليس في أيديهما.

[٨٤٣] ٥ ـ حدّثنا عبّاد بن سليمان، عن محمّد بن سليمان الديلميّ، عن أبيه،

---

(١) في «م»: لأنّي.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٠ ـ ٢٦١ ح ١ بسنده عن أحمد بن محمّد ومحمّد بن يحيى، عن محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن إسحاق الأحمر ... الخ، وبتفصيلٍ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٠ ح ٢١٨ بنفس السند وبتفصيلٍ.

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) في بعض النسخ: أسد.

(٥) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) في «م»: حدّثني.

(٧) المناسب بحسب الطبقة كون «بعض أصحابنا» أو عنوان آخر موضعه أوّل السند. (الزنجاني)

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

(١١) أضفناه من «م».

(١٢) في «م»: فقلت.

(١٣) أضفناه من «م».

(١٤) في «ط»: إنّي، والمثبت عن «م» والبحار.

عن سدير قال: كنت أنا وأبو بصير ويحيى البزّاز وداود بن كثير الرقّيّ في مجلس أبي‌عبدالله عليه السلام إذ خرج إلينا وهو مغضب، فلمّا أخذ مجلسه قال: يا عجباه لأقوام يزعمون أنّا نعلم الغيب، ما يعلم الغيب إلّا الله، لقد هممت بضرب جاريتي فلانة فهربت منّي فما علمت في أيّ بيوت الدّار هي.

قال سدير: فلمّا أن قام من[1] مجلسه صار في منزله (وأعلمت)[2] دخلت أنا وأبوبصير وميسّر وقلنا له: جعلنا الله فداك! سمعناك (و)[3] أنت تقول كذا وكذا في أمر خادمتك[4] ونحن نزعم أنّك تعلم علماً كثيراً ولا نُنسبك إلى علم الغيب.

قال: فقال لي: يا سدير، ألم تقرأ القرآن؟ قال: قلت: بلى. قال: فهل وجدت فيما قرأت من كتاب الله: ﴿**قَالَ الَّذِي عِندَهُ عِلْمٌ مِّنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَن يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ**﴾[5]؟ قال: قلت: جعلت فداك قد قرأت. قال: فهل عرفت الرجل؟ وهل علمت ما كان عنده علم من الكتاب؟ قال: قلت: فأخبرني أفهم. قال: قدر قطرة الثلج[6] في البحر الأخضر، فما يكون ذلك من علم الكتاب؟ قال: قلت: جعلت فداك! ما أقلّ هذا! قال: فقال لي: يا سدير، ما أكثر[7] هذا لمن ينسبه الله إلى العلم الذي أخبرك به.

يا سدير، فهل وجدت فيما قرأت (من كتاب الله عزّ وجلّ)[8]: ﴿**قُلْ كَفَىٰ بِاللَّهِ**

---

(١) في «ط» والبحار: عن، والمثبت عن «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م» وبعض النسخ.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: خادمك.

(٥) النمل: ٤٠.

(٦) في «م»: «من الملح» بدل «الثلج».

(٧) في «ط» هنا زيادة: من.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: في كتاب الله أيضاً.

﴿شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَمَنْ عِنْدَهُ عِلْمُ الْكِتَابِ﴾(١)؟ قال: قلت: قد قرأته جُعلت فداك. قال: فمن عنده علم من(٢) الكتاب أفهم أم (من)(٣) عنده علم الكتاب (كلّه)(٤)؟ قال: (لا)(٥) بل من عنده علم الكتاب كلّه. قال: فأومأ بيده إلى صدره (و)(٦) قال: (٧)علم الكتاب والله كلّه عندنا، علم الكتاب والله كلّه عندنا(٨).

٧ـ باب في (الأئمّة)(٩) أنّهم يخاطبون ويسمعون الصوت ويأتيهم(١٠) صور أعظم من جبرئيل(١١) وميكائيل

[٨٤٤] ١ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو الزيّات، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ منّا لمن يعاين مُعاينة، وإنّ منّا لمن يُنقَر في قلبه كيت وكيت، وإنّ منّا لمن يسمع (كما تقع السلسلة في الطست)(١٢). قال: قلت: فالذين تعاينون(١٣) ما هم؟ قال: خلق أعظم من جبرئيل وميكائيل.

---

(١) الرعد: ٤٣.

(٢) ليست في «م».

(٣ـ٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط» هنا زيادة: «و».

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٥٧ ح٣ بسنده عن أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن عبّاس بن سليمان ... الخ.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: يأتهم، والمثبت عن «م».

(١١) في «م»: جبريل.

(١٢) في «ط» بدل ما في القوسين: كما يقع السلسلة كلّه يقع في الطست، وفي البحار: كوقع السلسلة تقع في الطست، والمثبت عن «م».

(١٣) في «ط» والبحار: يعاينون، والمثبت عن «م».

[٨٤٥] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن زياد القنديّ، عمّن ذكره، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت: كيف يزاد الإمام؟ فقال: منّا من يُنكَت في أُذنه نكتاً، ومنّا من يُقذَف في قلبه قذفاً، ومنّا من يُخاطَب.

[٨٤٦] ٣ ـ حدّثنا بعض أصحابنا، عن محمّد بن حمّاد، عن أحمد بن رزين[١]، عن الوليد الطائفيّ[٢]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ منّا (من يُنْقَرُ)[٣] في قلبه، ومنّا من يسمع بأُذنه، ومنّا من ينكت[٤]، و(أفضله من يسمع)[٥].

[٨٤٧] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، (عن الحسن بن عليّ بن النعمان)[٦]، عن يزيد ابن إسحاق يلقّب شعر، عن ابن أبي حمزة[٧] قال: سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: إنّ منّا لمن يُنكت في أُذنه، وإنّ منّا لمن يؤتى في منامه، وإنّ منّا (لمن يسمع الصّوت مثل صوت السلسلة تقع[٨] على الطست)[٩]، وإنّ منّا لمن يأتيه صورة أعظم من جبرئيل[١٠] وميكائيل[١١].

---

(١) في «م»: زرق.

(٢) في «م»: الطابقيّ.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: لمن يوقر، والمثبت عن «م».

(٤) في «م»: يُلهمه.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: وأفضل من يسمع، وفي البحار: وأفضل ممّن يسمع، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن الحسين بن سعيد، عن عليّ بن نعمان، والمثبت عن «م».

(٧) في البحار: ابن حمزة.

(٨) في «ط» والبحار: يقع، والمثبت عن «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: لمن يسمع مثل صوت السلسلة تقع على الطست، وفي البحار: لمن يسمع صوت السلسلة يقع على الطشت.

(١٠) في «م»: جبريل.

(١١) رواه الطوسيّ في أماليه: ٤٠٧ ـ ٤٠٨ ح ٩١٥ عن إبراهيم الأحمريّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى ←

[٨٤٨]٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن القاسم الجوهريّ، (عن عليّ)[١] عن أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّا لنزاد في الليل والنهار ولو لم نزد[٢] لنفد ما عندنا.

قال أبو بصير: جُعلت فداك! من يأتيكم به؟ قال: إنّ منّا مَن يُعاين، وإنّ منّا لمن يُنقَر في قلبه كيت وكيت، وإنّ[٣] منّا لمن[٤] يسمع بأُذنه وقعاً كوقع السلسلة في الطست. قال[٥]: فقلت له[٦]: من الذي يأتيكم بذلك؟ قال: خلق أعظم من جبرئيل[٧] وميكائيل.

[٨٤٩]٦ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن الحسن بن عليّ بن النعمان[٨]، عن ابن أبي حمزة (عمّن رواه عن أبي حمزة)[٩] قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّ منّا لَمَن يُنْكَتُ في أُذنه، وإنّ منّا لمن يرى في منامه، وإنّ منّا لمن يسمع الصوت مثل صوت السلسلة التي تقع في الطست.

وعبدالله بن الصلت ومحمّد بن خالد، عن عليّ بن النعمان، عن يزيد بن إسحاق الملقّب بشعر، عن أبي حمزة ... الخ.

(١) أضفناه من «م» وبعض النسخ، وفي البحار: البطائنيّ.

(٢) في «ط»: تزد، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «م» والبحار: من.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) ليست في «م».

(٧) في «م»: جبريل.

(٨) في «ط»: نعمان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

[٨٥٠] ٧ ـ حدّثنا (الحسن بن عليّ بن عبدالله)[١] عن عبيس (بن هشام)[٢]، عن الحسن بن أشيم[٣]، عن عليّ، عن[٤] أبي بصير قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: إنّا نزاد في الليل والنهار،[٥] ولولا أنّا نزاد لنفد[٦] ما عندنا.

فقال أبو بصير: جعلت فداك! من يأتيكم؟ قال: إنّ منّا لمن يُعاين معاينة، وإنّ[٧] منّا من يُنْقَر في قلبه كيت وكيت، وإنّ[٨] منّا من يسمع بأُذنه وَقْعاً كوقع السلسلة في الطست. قال: قلت: جعلني الله فداك! من يأتيكم بذاك؟ قال: هو خلق أكبر من جبرئيل[٩] وميكائيل.

[٨٥١] ٨ ـ حدّثنا السنديّ[١٠] بن محمّد، عن أبان، عن زرارة، عن ميمون القدّاح قال: كان أبو جعفر عليه السلام على سريره[١١] وعنده عمّه عبدالله بن زيد، فقال: إنّ منّا من يسمع الصوت ولا يرى الصورة.

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: الحسين بن عليّ، عن عبدالله، والمثبت عن «م».

(٢) ما بين القوسين ليس في «م».

(٣) في «م»: ديسم.

(٤) في «م»: «بن» بدل «عن».

(٥) في «ط» هنا زيادة: ولولا أنّا نزاد في الليل والنهار.

(٦) في «م»: لأنفد.

(٧) ليست في «م» والبحار.

(٨) ليست في «م» والبحار.

(٩) في «م»: جبريل.

(١٠) في «ط» والبحار: سنديّ، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١١) في «ط»: سريرة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

٨ ـ باب في الإمام أنّه تُراءى[١] له جبرئيل[٢] وميكائيل وملك الموت

[٨٥٢] ١ ـ حدّثنا (عبدالله بن جعفر، عن)[٣] محمّد بن عيسى، عن الحسن بن عليّ، عن (جعفر، عن عمر بن أبان[٤]، عن معتب)[٥] قال: كنت مع أبي عبدالله عليه السلام (بالعريض)[٦] فجاء يمشي حتّى دخل مسجداً كان يتعبّد فيه أبوه وهو يصلّي في موضع من المسجد، فلمّا انصرف قال: يا معتب[٧]، أترى هذا الموضع؟ قال: قلت: نعم (جعلت فداك)[٨]. قال: بينا أبي قائم يصلّي في هذا المكان إذ جاءه شيخ يمشي حسن السّمت فجلس، وبينا[٩] هو جالس إذ جاء رجل أدم حسن الوجه والسيمة[١٠]، فقال للشيخ[١١]: ما يجلسك؟ فليس بهذا أُمرت، فقاما يتساوقان[١٢]، انطلقا ويواريا عنّي، فلم أر شيئاً. فقال أبي: يا بنيّ، هل

(١) في «ط»: ترايا، والمثبت عن «م».

(٢) في «م»: جبريل، وكذا في المواضع الآتية.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من «م» وبعض النسخ.

(٤) هذا هو عمر بن أبان الكلبيّ يروي عن معتب كما يأتي بالرقم ٣، ويروي عنه جعفر بن بشير كما في جامع الرواة وغيره، لكن لم أجد روايه الحسن بن عليّ ولا الحسين بن عليّ عنه. (الزنجاني)

(٥) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: جعفر بن عمر، عن أبان، عن معبد، والمثبت عن «م»، وهو موافق لما في مختصر البصائر.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» والبحار: معبد، والمثبت عن «م».

(٨) ما بين القوسين ليس في «م».

(٩) في «م»: فبينا.

(١٠) في «م»: السمة.

(١١) في «ط»: الشيخ، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط» والبحار: يتسارّان، والمثبت عن «م».

رأيت الشيخ وصاحبه؟ فقلت[١]: نعم، فمن الشيخ ومن صاحبه؟ قال: الشيخ ملك الموت والذي جاء جبرئيل.

[٨٥٣]٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن فضالة، عن أبان، عن زرارة، (عن أبي عبدالله عليه السلام)[٢] قال: بينا أبي في داره مع جارية له إذ أقبل رجل قاطب الوجه (قائم)[٣]، فلمّا رأيته علمت[٤] أنّه ملك الموت. قال: فاستقبله رجل آخر طلق الوجه و[٥]حسن البشر، فقال: (مه)[٦] إنّك لست بهذا أُمرت. قال: فبينا أنا أُحدّث الجارية وأُعجّبها ممّا رأيت، (إذ قبضت)[٧]. قال: فقال أبو عبدالله عليه السلام: فكسرت البيت الذي رأى أبي[٨] فيه ما رأى، فليت ما هدمت من الدّار إنّي لم أكسره.

[٨٥٤]٣ ـ حدّثنا أبو محمّد، عن عمران بن موسى، عن[٩] الحسن[١٠] بن معاوية ابن وهب، عن محمّد بن الفضل، عن[١١] عمر[١٢] بن أبان الكلبيّ، عن

➲ قوله: يتسارّان، أي يتكلّمان سرّاً، وفي بعض النسخ: يتساوقان، يقال: تساوقت الابل، أي تتابعت، والغنم: تزاحمت في السير. (البحار)

(١) في «ط»: قلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار، وفي البحار هكذا: عن زرارة، قال عليه السلام.

(٣) أضفناه من «م».

(٤) في «م»: عرفته.

(٥) الواو ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: فقبضت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط»: «ابن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(١١) في «ط»: «ابن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط» والبحار: عمرو، والمثبت عن «م».

معتب قال: توجّهت مع أبي عبدالله عليه السلام إلى ضيعة له يقال لها طيّبة، فدخلها فصلّى ركعتين، فصلّيت معه، فقال: يا معتب، إنّي صلّيت (إلى ضيعة له)[١] مع أبي الفجر ذات يوم فجلس أبي يسبّح الله فبينا هو يسبّح إذ أقبل شيخ طويل جميل أبيض الرأس واللحية فسلّم (على)[٢] أبي، وشابّ مقبل في أثره، فجاء إلى الشيخ فسلّم على أبي وأخذ بيد الشيخ وقال: قم فإنّك لم تؤمر بهذا. فلمّا ذهبا من عند أبي، قلت: يا أبة، من هذا الشيخ وهذا الشابّ؟ فقال: أي بني، هذا والله ملك الموت وهذا جبرئيل.

٩ ـ باب ما يُلْهَمُ الإمام ممّا ليس في الكتاب والسنّة من المعضلات

[٨٥٥] ١ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين (وعبدالله بن محمّد معاً)[٣]، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ يعمل بكتاب الله وسنّة نبيّه[٤] فإذا ورد عليه (الشيء الحادث)[٥] الذي ليس في الكتاب ولا في السنّة، ألهمه الله الحقّ فيه إلهاماً، وذلك والله من المعضلات.

[٨٥٦] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن عبدالله بن هلال[٦]، عن العلاء، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنّة نبيّه، فإذا ورد عليه الشيء الحادث الذي ليس في الكتاب ولا في السنّة ألهمه الله

---

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

(٤) في «ط»: رسوله، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: شيء والحادث، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: هلا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

تعالى[١] (الحقّ)[٢] إلهاماً وذلك والله من المعضلات.

[٨٥٧] ٣ ـ حدّثنا عبدالله بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن العلاء بن رزين، عن محمّد بن مسلم، عن أبي جعفر عليه السلام قال: كان عليّ عليه السلام يعمل بكتاب الله وسنّة نبيّه، فإذا ورد عليه شيء حادث و[٣]الذي ليس في الكتاب ولا في السنّة، ألهمه الله الحقّ إلهاماً وذلك والله من المعضلات.

١٠ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعرفون الضمائر[٤] وحديث النفس (قبل أن يخبروا به)[٥]

[٨٥٨] ١ ـ حدّثني محمّد[٦] بن عليّ، عن عمّه محمّد (بن عمر)[٧]، عن عمر بن يزيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام ليلة من الليالي ولم يكن عنده أحد غيري، فمدّ رجله في حجري فقال: اغمزها يا عمر، فغمزت رجله، فنظرت[٨] إلى اضطراب في عضلة ساقه[٩]، فأردت أن أسأله إلى من الأمر من بعده،

---

(١) ليست في «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) الواو ليست في «م».

(٤) في «ط»: الأضمار، والمثبت عن «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: عمر، والمثبت هو الموافق لما في البحار ودلائل الإمامة.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: ونظرت.

(٩) في «ط» والبحار: ساقيه، والمثبت عن «م».

(فابتدأني)[١] فقال: لا تسألني في هذه الليلة عن شيء فإنّي لست أُجيبك[٢].

[٨٥٩] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يزيد بن إسحاق، عن ابن مسلم[٣]، عن عمر[٤] بن يزيد قال: دخلت على[٥] أبي عبدالله عليه السلام وهو مضطجع ووجهه إلى الحائط، فقال لي حين دخلت عليه: يا عمر، اغمز رجلي، فقعدت أغمز رجله، فقلت في نفسي: الساعة أسأله عن عبدالله و (عن)[٦] موسى أيّهما الإمام، قال: فحوّل وجهه إليّ وقال[٧]: إذاً والله لا أُجيبك[٨].

[٨٦٠] ٣ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن إبراهيم بن محمّد، عن شهاب بن عبد ربّه قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أُريد أن أسأله عن[٩] الجنب يغرف الماء من الحبّ، فلمّا صرت عنده أُنسيت المسألة، فنظر إليّ أبوعبدالله عليه السلام فقال: يا شهاب، لا بأس بأن[١٠] يغرف الجنب من الحبّ.

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فأشار إليّ، والمثبت عن «م»، وهو موافق لما في دلائل الإمامة.

(٢) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٠ ح٢١٩ عن محمّد بن عليّ، عن عمّه محمّد بن خالد، عن جدّه... الخ.

(٣) في «ط»: أسلم، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الدلائل.

(٤) في «ط»: عمران، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار، وهو موافق لما في الدلائل.

(٥) في «ط»: إلى، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٦) أضفناه من بعض النسخ.

(٧) في «م» والبحار: فقال.

(٨) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٠ ـ ٢٨١ ح٢٢٠ عن محمّد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن يزيد ابن إسحاق، عن ابن مسلم، عن عمر بن يزيد ... الخ.

(٩) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) في «ط» والبحار: أن، والمثبت عن «م».

[٨٦١]٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، (عن بكر[١])[٢] عمّن رواه، عن عمر بن يزيد قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فبسط رجليه وقال: اغمزهما[٣] يا عمر. قال: فأضمرت في نفسي أن أسأله عن الإمام بعده. (قال:)[٤] فقال (لي)[٥]: يا عمر، لا أُخبرك عن الإمام بعدي.

[٨٦٢]٥ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن (الحسين بن بردة، عن أبي عبدالله عليه السلام، و[٦]عن جعفر بن بشير الخزّاز)[٧]، عن إسماعيل بن عبدالعزيز قال: قال (لي)[٨] أبو عبدالله عليه السلام: يا إسماعيل ضع لي في المتوضّأ ماءً. قال: فقمت فوضعت له. قال: فدخل. قال: فقلت في نفسي: أنا أقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضّأ يتوضّأ. قال: فلم يلبث أن خرج فقال: يا إسماعيل، لا ترفع البناء فوق طاقته فينهدم، اجعلونا مخلوقين وقولوا فينا[٩] (ما شئتم)[١٠] فلن تبلغوا.

---

(١) أحمد بن محمّد روى عن بكر بن صالح وعن بكر بن محمّد، والموجود في هذا الكتاب روايته عن الأوّل. (الزنجاني)

(٢) ما بين القوسين ليس في بعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: اغمزها، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م» والبحار.

(٥) أضفناه من «م».

(٦) على تقدير ثبوت العاطف فالظاهر أنّ جعفر عطف على الحسين فقد روى أحمد بن محمّد عن جعفر ابن بشير. (الزنجاني)

(٧) في «م» بدل ما في القوسين: الحسين بن بردة أبي عبدالله عن جعفر بن بشير الخزّاز.

(٨) أضفناه من «م».

(٩) في «ط»: بنا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ما بين القوسين ليس في «م».

قال[١] إسماعيل: وكنت أقول أنّه وأقول وأقول[٢].

[٨٦٣] ٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أحمد بن محمّد بن أبي نصر، عن الحسين[٣] بن موسى، عن زرارة قال: دخلت على أبي جعفر عليه السلام فسألني: ما عندك من أحاديث الشيعة؟ قلت: إنّ عندي منها شيئاً كثيراً قد هممت أن أُوقد لها ناراً ثمّ أُحرقها. قال: ولم؟ هات ما أنكرت منها. فخطر على بالي الآدمون[٤]، فقال لي: ما كان علم[٥] الملائكة حيث قالت: **﴿أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ﴾**[٦].

[٨٦٤] ٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن عمر[٧] بن يزيد قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام[٨] فذُكر محمّد فقال: إنّي جعلت على (نفسي)[٩]

---

(١) في «ط» والبحار: فقال، والمثبت عن «م».

(٢) كذا وكذا، أي أنّه ربّ ورازق وخالق ومثل هذا، كما أنّه المراد بقوله: كنت أقول إنّه وأقول. (البحار)

(٣) في «ط» والبحار: الحسن، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) في البحار: الأُمور.

(٥) في «ط»: على، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) البقرة: ٣٠.

(٧) احتمل عاجلاً كون المراد منه ابنه وقد أُطلق على الابن اسم الأب كما يطلق عمر بن أُذينة على محمّد بن عمر بن أُذينة. (الزنجاني)

(٨) هو أبوالحسن الرضا عليه السلام بقرينة كون محمّد عمّاً له كما دلّ عليه متن الخبر، وأبوالحسن الأوّل ليس له عمّ، ومحمّد عمّ أبي الحسن الثاني هو محمّد الديباج وقد ادّعى الإمامة لكن رواية عمر بن يزيد عن الرضا عليه السلام غريبة واحتمال سقوط شيء من السند مثل كلمتي «حسين بن» أو «محمّد بن» قبل عمر غير بعيد، وقد روى حسين بن عمر بن يزيد ومحمّد بن عمر بن يزيد عن الرضا عليه السلام، ويأتي في ص ٥١١ (طبع القديم) رواية عمر بن يزيد عن أبي الحسن الرضا عليه السلام لكن يأتي استظهار تحريف السند أو إرادة ابن عمر منه. (الزنجاني)

(٩) ليست في «م».

أن لا يظلّني وإيّاه سقف بيت. فقلت في نفسي: هذا يأمر بالبرّ والصلة ويقول هذا لعمّه. قال: فنظر إليّ فقال: هذا من البرّ والصلة، إنّه متى (ما)[١] يأتيني ويدخل عليّ فيقول و[٢]يصدّقه الناس وإذا لم يدخل عليّ لم يُقبَل قوله إذا قال[٣].

[٨٦٥] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير، عن الحسين[٤] بن أحمد، عن[٥] أسد بن أبي العلاء، عن هشام بن أحمر[٦] قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أُريد أن أسأله عن المفضّل بن عمر وهو في مصنعة له في يوم شديد الحرّ والعرق يسيل على خدّه فيجري[٧] على صدره، فابتدأني فقال: (نِعْمَ ـ والله ـ الرجل المفضّل بن عمر)[٨]، نِعْمَ ـ والله الذي لا إله إلّا هو ـ الرجل المفضّل بن عمر الجعفيّ، حتّى أحصيت بضعاً وثلاثين مرّة يقولها

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) الواو ليست في «م».

(٣) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢١ ح ١ بسنده عن أحمد بن زياد بن جعفر الهمدانيّ، عن عليّ بن إبراهيم بن هاشم، عن أبيه، عن عمير بن يزيد ... الخ.

(٤) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في رجال الكشّيّ والغيبة للطوسيّ.
الصواب الحسين كما حكي من البحار، والحسين بن أحمد له كتاب يرويه ابن أبي عمير كما في الفهرست، وقد روى ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد في غير موضع من الأسانيد، ووصف في عدّة منها بالمنقريّ، وروى هذا الخبر في رجال الكشّيّ رقم ٥٨٥ عن ابن أبي عمير عن الحسين بن أحمد المنقريّ عن أسد بن أبي العلاء عن هشام بن أحمر، ورواه كذلك الشيخ في كتاب الغيبة: ٢٢٣ إلّا أنّ فيه محمّد بن أبي عمير، وقد عنون الشيخ هشام بن أحمر في باب من روى عن الصادق بالكوفيّ، وباب من روى عن الكاظم عليه السلام واضعاً له في الباب الأوّل، وصرّح في الباب الثاني أيضاً بروايته عن أبي عبدالله عليه السلام، وله ذكر في الإكمال لابن ماكولا (١: ١٩)، فالظاهر أنّ أحمد في الكتاب تصحيف من الأحمر. (الزنجاني)

(٥) في «ط» والبحار: «بن» بدل «عن»، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في رجال الكشّيّ والغيبة للطوسيّ.

(٦) في «ط» و«م» والبحار: أحمد، والمثبت هو الصواب الموافق لما في رجال الكشّيّ والغيبة للطوسيّ.

(٧) في «ط» و«م»: فيروى، والمثبت عن البحار.

(٨) أضفناه من «م».

ويكرّرها. وقال: إنّما هو والد بعد والد[١].

[٨٦٦] ٩ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن أبيه محمّد بن عيسى[٢] القمّيّ قال: بعث إليّ أبو جعفر عليه السلام (رسولاً ومعه كتاباً يأمرني)[٣] أن أصير إليه، فأتيته وهو بالمدينة نازل في دار بزيع، فدخلت عليه وسلّمت، وذكر صفوان وابن سنان وغيرهما ما[٤] قد سمعه غير واحد، فقلت في نفسي: أستعطفه على زكريّا بن آدم لعلّه يسلم ممّا قال في هؤلاء، ثمّ رجعت إلى نفسي فقلت: من أنا حتّى[٥] أتعرّض في هذا وشبهه لمولى هو أعلم بما يصنع. فقال (لي)[٦]: يابا[٧] عليّ، ليس على مثل أبي يحيى يعجل[٨] وقد كان لأبي من خدمته (صلّى الله عليه)[٩].[١٠]

---

(١) رواه الكشّيّ في رجاله كما في الاختيار للطوسيّ ٢: ٦١٤ الرقم ٥٨٥ بسنده عن إبراهيم بن محمّد، عن سعيد ابن عبدالله القمّيّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن ابن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد، عن أسد بن أبي العلا، عن هشام بن أحمر ... الخ.
ورواه الطوسيّ في كتاب الغيبة: ٣٤٦ ح٢٩٦ بسنده عن الحسين بن عبيدالله، عن أبي جعفر محمّد بن سفيان البزوفريّ، عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن الحسين بن سعيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن الحسين بن أحمد المنقريّ، عن أسد بن أبي علاء، عن هشام بن أحمر ... الخ.

(٢) في «ط» والبحار: علي، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» و«م» والبحار بدل ما في القوسين: ومعه كتابه فأمرني، والمثبت عن بعض النسخ.

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٨) في «ط»: تعجل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) رواه الكشّيّ في رجاله كما في الاختيار للطوسيّ ٢: ٨٥٨ ـ ٨٥٩ الرقم ١١١٥ بسنده عن محمّد بن مسعود، عن عليّ بن محمّد القمّيّ، عن أحمد بن محمّد بن عيسى القمّيّ، وبتفصيلٍ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٨٧ أيضاً عن أحمد بن محمّد بن عيسى القمّيّ، وبتفصيلٍ.

[٨٦٧] ١٠ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن عمرو[1]، عن عليّ بن أسباط (الزطّيّ)[2] قال: رأيت أبا جعفر عليه السلام قد خرج عليّ فأحددت النظر إليه وإلى رأسه وإلى رجله لأصف قامته[3] لأصحابنا بمصر، فخرّ ساجداً، (وهو يقول)[4]: إنّ الله احتجّ في الإمامة بمثل ما احتجّ في النبوّة، قال الله تعالى[5]: ﴿ وَآتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيّاً ﴾[6] وقال الله: ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَربَعِينَ سَنَةً ﴾[7]، فقد يجوز أن يؤتى الحكمة وهو صبيّ ويجوز أن يؤتاها[8] وهو ابن أربعين سنة[9].

[٨٦٨] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن بعض أصحابنا قال: دخلت على أبي الحسن الماضي عليه السلام وهو محموم ووجهه إلى الحائط. (قال:)[10] فتناول بعض أهل بيته يذكره[11]. فقلت في نفسي: هذا خير خلق الله في زمانه يوصينا بالبرّ وهو يقول في رجل من أهل بيته هذا القول! قال: فحوّل وجهه

---

(١) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) في «م» هنا زيادة: «و».

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: فقال، وفي البحار: وقال، والمثبت عن «م».

(٥) ليست في «م».

(٦) مريم: ١٢.

(٧) كذا في «ط» و«م» والبحار، وهي الآية ١٥ من سورة الأحقاف وهي هكذا: «حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً».

(٨) في «ط» والبحار: يؤتى، والمثبت عن «م».

(٩) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٨٤ ح٧ بسنده عن الحسين بن محمّد، عن معلّى بن محمّد، عن عليّ بن أسباط ... الخ.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «ط»: يذكر، والمثبت عن «م» والبحار.

(إليّ)[1] فقال: إنّ الذي سمعت من البرّ إنّي إذا قلت هذا لم يصدّقوا قوله (عليّ)[2]، وإن لم أقل هذا صدّقوا قوله عليّ.

[٨٦٩] ١٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم قال: حدّثني زياد بن أبي‌الحلال قال: اختلف الناس في جابر بن يزيد و(في)[3] أحاديثه وأعاجيبه. قال: فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام وأنا أُريد أن أسأله عنه، (فابتدأني من غير أن أسأله)[4]، (فقال)[5]: رحم الله جابر بن يزيد الجعفيّ، كان يصدّق علينا، ولعن الله المغيرة بن سعيد[6] كان يكذب علينا[7].

[٨٧٠] ١٣ ـ حدّثنا محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم، عن شهاب ابن عبدربّه قال: أتيت أباعبدالله عليه السلام أسأله فابتدأني فقال: إن شئت فسأل[8] يا شهاب وإن شئت أخبرناك بما جئت له. قلت: أخبرني جُعلت فداك. قال: جئت لتسألني[9] عن الجنب يغرف الماء من الحُبّ بالكوز فيصيب يده الماء؟

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفناه من بعض النسخ.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط»: شعبة، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) رواه الكشّيّ في رجاله كما في الاختيار للطوسيّ ٢: ٤٣٦ الرقم ٣٣٦ بسنده عن حمدويه وإبراهيم، عن محمّد بن عيسى، عن عليّ بن الحكم ... الخ.
ورواه الطبريّ في دلائل الإمام: ٢٨١ ح ٢٢١ عن أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم ... الخ.
ورواه المفيد في الاختصاص: ٢٠٤ بسنده عن جعفر بن الحسين، عن محمّد بن الحسن، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن محمّد بن إسماعيل، عن عليّ بن الحكم ... الخ.

(٨) في البحار: فسل.

(٩) في «م»: تسألني، وفي البحار: لتسأل.

قلت[١]: نعم. قال: ليس به بأس.

قال: وإن شئت سل وإن شئت أخبرتك؟ قال: قلت: أخبرني. قال: جئت تسألني[٢] عن الجنب يسهو فيغمز[٣] يده في الماء قبل أن يغسلها؟ (قال:)[٤] قلت[٥]: وذاك جعلت فداك. قال: إذا لم يكن أصاب يده شيء فلا بأس بذاك.

سل وإن شئت أخبرتك، (قال:)[٦] قلت: أخبرني. قال: جئت لتسألني[٧] عن الجنب يغتسل فيقطر الماء من جسمه[٨] في الإناء أو ينضح[٩] الماء من الأرض فيقع[١٠] في الإناء؟ قلت: نعم جُعلت فداك. قال: ليس بهذا بأس كلّه.

فسل[١١] وإن شئت أخبرتك. قلت: أخبرني. قال: جئت لتسألني عن[١٢] الغدير يكون في جانبه الجيفة أتوضّأ منه أو لا؟ قلت[١٣]: نعم. قال: فتوضّأ من الجانب الآخر إلّا أن يغلب على الماء الريح (فينتن)[١٤].

---

(١) في «ط»: قال، وفي «م»: فقال، والمثبت عن البحار.

(٢) في «ط» والبحار: تسأل، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط» والبحار: ويغمز، والمثبت عن «م».

(٤) أضفناه من «م».

(٥) في «م»: فقلت.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «م»: لتسأل.

(٨) في «م»: جسده.

(٩) في «م»: ينتضح.

(١٠) في «م»: فيصير.

(١١) في «ط»: فاسأل، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٢) في «ط»: من، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٣) في «ط» و«م»: قال، والمثبت عن البحار.

(١٤) أضفناه من «م».

وجئت لتسأل[١] عن الماء الراكد من البئر، قال[٢]: فما لم يكن فيه تغيير[٣] أو ريح غالبة. قلت: فما التغيير[٤]؟ قال: الصّفرة، فتوضّأ منه، وكلّما غلب عليه كثرة الماء فهو طاهر[٥].

[٨٧١] ١٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عليّ بن الحكم، عن إبراهيم بن الفضل، عن عمر بن يزيد قال: كنت عند أبي عبدالله عليه السلام وهو وجع، فولّاني ظهره ووجهه إلى الحائط. فقلت في نفسي: ما أدري ما يصيبه في مرضه وما[٦] سألته عن الإمام بعده، فأنا أُفكّر في ذلك إذ حوّل وجهه إليّ فقال: إنّ الأمر ليس كما تظنّ، ليس عليّ من وجعي هذا بأس.

[٨٧٢] ١٥ ـ حدّثنا الحسن[٧] بن عليّ، عن عبيس[٨]، عن مروان[٩]، عن الحسين بن موسى[١٠] الحنّاط[١١] قال: خرجت أنا وجميل بن درّاج

---

(١) في «م»: تسأل.

(٢) ليست في «م».

(٣) في «م»: تغيّر.

(٤) في «م»: التغيّر.

(٥) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨١ ح ٢٢٢ عن محمّد بن الحسين، عن عليّ بن الحكم، عن شهاب بن عبدربّه ... الخ، إلى قوله: «نعم ليس به بأس».

(٦) في «م»: «أو» بدل «وما».

(٧) في «ط» والبحار: الحسين، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والوسائل ومدينة المعاجز وهو موافق لما في الدلائل.

(٨) في «ط» والبحار والوسائل: عيسى، والمثبت عن «م» ومدينة المعاجز وهو موافق لما في الدلائل. وهو عبيس بن هشام الذي روى عنه ابن فضّال والحسن بن عليّ الكوفي و .... (انظر: معجم رجال الحديث)

(٩) هو مروان بن مسلم الكوفيّ الثقة، الذي روى عن أبي عبدالله عليه السلام وأبي كهمس وابن أبي يعفور والحسين بن موسى الحنّاط و .... (انظر: معجم رجال الحديث)

(١٠) في «م»: علي، وفي نسخة منه كما في المتن.

(١١) في «ط»: الخيّاط، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار ومدينة المعاجز، وهو موافق لما في الدلائل.

وعائذ[١] الأحمسيّ حاجّين. قال: وكان يقول (لنا عائذ)[٢]: إنّ لي حاجة إلى أبي عبدالله عليه السلام أُريد أن أسأله عنها. قال: فدخلنا عليه، فلمّا جلسنا قال لنا مبتدئاً: من أتى الله بما افترض عليه لم يسأله عمّا سوى ذلك. قال: فغمزنا عائذ، فلمّا قمنا قلنا: ما حاجتك؟ قال: الذي سمعنا[٣] منه، إنّي[٤] رجل لا أُطيق القيام بالليل فخفت أن أكون مأثوماً مأخوذاً به فأَهلِكَ[٥].

[٨٧٣]١٦ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن بن[٦] علّان، عن محمّد بن عبدالله[٧] قال: كنت عند الرضا عليه السلام فأصابني عطش شديد فكرهت أن أستسقي في مجلسه، فدعا[٨] بماء بارد[٩] فذاقه وناولني، فقال: يا محمّد، اشرب فإنّه بارد، فشربت[١٠].

---

(١) في «م»: عائد، وكذا في المواضع الآتية.

(٢) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عائذ لنا، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: سمعت.

(٤) في «م»: أنا.

(٥) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٦ ـ ٢٨٧ ح ٢٣٤ عن الحسن بن عليّ، عن عبيس، عن مروان، عن الحسن بن موسى الحنّاط ... الخ.

ورواه الطوسيّ في التهذيب ٢: ١٠ ح ٢٠ عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ ابن فضّال، عن هارون بن مسلم، عن الحسن بن موسى الحنّاط ... الخ.

(٦) في «م» وبعض النسخ: «و» بدل «بن»، والمثبت هو الموافق لما في العيون.

(٧) في «م» وبعض النسخ: عبيدالله، والمثبت هو الموافق لما في العيون.

(٨) في «ط»: ودعا، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

(١٠) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام ٢: ٢٢١ ـ ٢٢٢ ح ٣ بسنده عن محمّد بن الحسن بن الوليد، عن محمّد بن الحسن الصفّار، عن أحمد بن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن الحسن بن علان، عن محمّد بن عبدالله القمّيّ ... الخ.

[٨٧٤] ١٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن بعض أصحابنا، عن جميل بن درّاج، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: سألته عن القضاء والقدر، فقال: هما خَلقان مِن خَلق الله، والله يزيد في الخلق ما يشاء. وأردت أن أسأله في[١] المشيّة، فنظر إليّ فقال: يا جميل، لا أُجيبك في المشيّة.

[٨٧٥] ١٨ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن أبي داود المسترقّ، عن عيسى الفرّاء، عن مالك الجهنيّ قال: كنت بين يدي أبي عبدالله عليه السلام فوضعت يدي على خدّي وقلت[٢]: لقد عظّمك[٣] الله وشرّفك. فقال: يا مالك، الأمر أعظم ممّا تذهب إليه[٤].

[٨٧٦] ١٩ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن محمّد بن حمران قال: حدّثنا زرارة قال: قال أبو جعفر عليه السلام: حدّث عن بني إسرائيل يا زرارة ولا حرج. (قال:)[٥] فقلت: جُعلت فداك! إنّ في حديث الشيعة ما هو أعجب من أحاديثهم. قال: وأيّ[٦] شيء هو يا زرارة؟ قال: فاختلس من[٧] قلبي فمكثت

⬅ ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٦٩ ح ٣٢٤ بسنده عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي جعفر محمّد بن الحسن بن أحمد بن الوليد ... الخ، وفي سنده سقط.

(١) في «ط»: عن، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» هنا زيادة: في نفسي.

(٣) في البحار: عصمك.

(٤) أي ليس محض العصمة [العظمة] والتشريف كما زعمت، بل هي الخلافة الكبرى وفرض الطاعة على كافّة الورى وغير ذلك .... (البحار)

(٥) أضفناه من «م».

(٦) في «ط» والبحار: فأيّ، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: في، والمثبت عن «م» والبحار.

ساعة لا أذكر[١] ما أُريد. قال: لعلّك تريد التقيّة؟ قلت[٢]: نعم. قال: صدّق بها فإنّها حقّ.

[٨٧٧] ٢٠ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن عثمان بن عيسى، عن داود العطّار[٣]، عن إبراهيم رفعه إلى أميرالمؤمنين عليه السلام قال: لو وجدت رجلاً ثقة لبعثت معه هذا[٤] المال إلى المدائن إلى [٥]شيعته. فقال رجل من أصحابه في نفسه: لآتينّ أميرالمؤمنين ولأقولنّ له أنا أذهب به فهو (يثق بي)[٦]، فإذا أنا أخذته أخذت طريق الكرخة. فقال: يا أميرالمؤمنين، أنا أذهب بها المال إلى المدائن. قال: فرفع إليّ رأسه ثمّ قال: إليك عنّي خذ طريق الكرخة[٧].

[٨٧٨] ٢١ ـ حدّثنا عليّ بن حسّان، عن جعفر بن هارون الزيّات قال: كنت أطوف بالكعبة فرأيت أبا عبدالله عليه السلام، فقلت في نفسي: هذا هو الذي يُتّبع (والذي هو الإمام)[٨] و(الذي)[٩] هو كذا وكذا. قال: فما علمت به[١٠] حتّى ضرب يده على

---

(١) في «ط»: أذكره، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» والبحار: القطّان، والمثبت عن «م».

داود الموصوف بالعطّار فيما وجدته هو داود بن أبي يزيد العطّار المتّحد مع داود بن فرقد العطّار في بعض الموارد وداود بن سرحان العطّار، وكلاهما في طبقة مشايخ عثمان بن عيسى، وأمّا داود القطّان فلم أجده في موضع فالظاهر ابن العطّار بالعين والراء هو الصواب. (الزنجاني)

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط» والبحار: شيعة، والمثبت عن «م».

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: ينوي.

(٧) رواه ابن شهر آشوب في المناقب ٢: ٩٥ عن إبراهيم بن عمر.

(٨) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م».

منكبي ثمّ أقبل عليّ وقال: ﴿أَبَشَراً مِنَّا وَاحِداً نَتَّبِعُهُ إِنَّا إِذاً لَفِي ضَلاَلٍ وَسُعُرٍ﴾[١].[٢]

[٨٧٩] ٢٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسين[٣] بن بردة (وعن جعفر بن بشير الخزّاز)[٤]، عن إسماعيل بن عبدالعزيز قال: قال لي[٥] أبو عبدالله عليه السلام: ضع لي (في المتوضّأ ماءاً)[٦]. قال: فقمت فوضعت له فدخل. قال: فقلت في نفسي: أنا أقول فيه كذا وكذا ويدخل المتوضّأ (يتوضّأ)[٧]. فلم يلبث أن خرج فقال: يا إسماعيل (بن عبدالعزيز)[٨]، لا ترفعوا[٩] البناء فوق طاقته[١٠] فينهدم، اجعلونا عبيداً مخلوقين وقولوا فينا

---

(١) القمر: ٢٤.

(٢) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٩١ ح ٢٤٤ بسنده عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن موسى باسناده عن محمّد بن أبي عمير، عن عليّ بن حسّان، عن جعفر بن هارون الزيّات ... الخ.

(٣) في «ط»: الحسن، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما مضى في الخبر الرقم ٥.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: وأبي عبدالله، عن الجعفر بن الحسين الخزّاز، وفي «م»: أبي عبدالله عن جعفر عن الحسين الخزّاز، والمثبت عن البحار وهو موافق لما مضى في الخبر الرقم ٥.

تقدّم الخبر بالرقم ٥ هكذا: الحسين بن بردة عن أبي عبدالله عليه السلام، وعن جعفر بن بشير الخزّاز عن إسماعيل بن عبدالعزيز وهو الظاهر، والراوي عن جعفر بن بشير أحمد بن محمّد الذي روى عنه في غير هذا السند، وجعفر بن الحسين الخزّاز لم أجده في موضع مع كثرة الفحص. (الزنجاني)

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: ماءاً في المتوضّأ.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) ما بين القوسين ليس في البحار.

(٩) في البحار: ترفع.

(١٠) في «ط»: طاقتنا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(ما شئتم)[١]. قال[٢] إسماعيل: (كنت أقول فيه وأقول)[٣].

[٨٨٠]٢٣ ـ حدّثنا أبو طالب، عن بكر بن محمّد قال: خرجنا من المدينة نريد منزل أبي عبدالله عليه السلام فلحقنا أبو بصير خارجاً من زقاق وهو جنب ونحن لا نعلم حتّى دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام. قال[٤]: فرفع رأسه إلى أبي بصير فقال: يا أبا[٥] محمّد، أما تعلم أنّه لا ينبغي لجُنُب أن يدخل بيوت الأنبياء والأوصياء[٦]؟! قال: فرجع أبوبصير ودخلنا[٧].

[٨٨١]٢٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن الحسن بن عليّ ابن فضّال، عن أسد بن أبي العلاء، عن خالد بن نجيح الجوّان[٨] قال: كنّا عند أبي عبدالله عليه السلام وأنا (والله)[٩] أقول في نفسي: ليس يدرون هؤلاء بين يدي مَن هُم. قال: فأدناني حتّى جلست بين يديه ثمّ قال لي: (يا)[١٠] هذا (إنّ لنا ربّاً نعبده)[١١] ـ ثلاث مرّات ـ.

---

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في البحار: فقال.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: كنت أقول وأقول، وفي البحار: وكنت أقول إنّه وأقول وأقول.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٦) ليست في «م».

(٧) رواه الحميريّ في قرب الإسناد: ٤٣ ح ١٤٠ عن [ابن سعد] عن بكر بن محمّد.
ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٨٧ ح ٢٣٥ عن بكر بن محمّد الأزديّ، عن جماعة من أصحابنا، قال بكر ... الخ.

(٨) في «ط»: الجوار، وفي «م» وبعض النسخ: الجواز، والمثبت عن البحار وهو موافق لما في كتب الرجال.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) أضفناه من «م» والبحار.

(١١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: إنّ لي ربّاً أعبده، والمثبت عن «م».

[٨٨٢] ٢٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن موسى بن سعدان، عن عبدالله بن القاسم، عن خالد بن نجيح الجوّان[١] قال: دخلت على أبي عبدالله عليه السلام وعنده خلق، فقنّعت رأسي وجلست[٢] في ناحية وقلت في نفسي: ويحكم! ما أغفلكم عند من تكلّمون، عند ربّ العالمين. قال: فناداني: ويحك يا خالد! إنّي والله عبد مخلوق، لي ربّ أعبده، إن لم أعبده والله عذّبني بالنّار. فقلت: لا والله لا أقول فيك أبداً إلّا قولك في نفسك.

[٨٨٣] ٢٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين ويعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن عمر بن أُذينة، عن عبدالله النجاشيّ قال: أصابت جبّةً لي (من فرا)[٣] من نضح بول شككت فيه (فغمرتها ماءاً)[٤] في ليلةٍ باردة، فلمّا دخلت على أبي عبدالله عليه السلام ابتدأني فقال لي[٥]: إنّ الفرا[٦] إذا غسلته بالماء فسد الفرا[٧].

[٨٨٤] ٢٧ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن محمّد بن الفضيل، عن أبي حمزة الثماليّ، عن عليّ بن الحسين عليه السلام قال: قلت له: جُعلت فداك! الأئمّة يعلمون ما يُضمر؟ فقال: علمتُ والله ما علمت الأنبياء والرسل. ثمّ قال (لي)[٨]: أزيدك؟ قلت: نعم. قال: ونزاد[٩] ما لم تزد الأنبياء.

---

(١) في «ط»: الجوار، وفي «م» والبحار: الجوّاز، والمثبت هو الصواب الموافق لما في كتب الرجال ولما مضى عن البحار في الخبر السابق.

(٢) في «ط»: فجلست، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: قذى، وليست في البحار، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: فغمزتها في ماء.

(٥) ليست في «م» والبحار.

(٦) في «ط»: القذى، وفي البحار: الفرو، والمثبت عن «م».

(٧) في «ط»: القذى، وليست في البحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «ط»: تزاد، والمثبت عن «م» والبحار.

١١ ـ باب في الأئمّة أنّهم يخبرون شيعتهم بأفعالهم (وهم غُيَّبٌ عنهم وسرّهم، وأفعال غيرهم)[١]

[٨٨٥] ١ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن أبي عبدالله البرقيّ، عن إبراهيم بن محمّد الأشعريّ، عن أبي كهمس[٢] قال: كنت نازلاً بالمدينة[٣] في دارٍ فيها وصيفة كانت تعجبني، فانصرفت ليلاً[٤] ممسياً فاستفتحت الباب، ففتحت لي، فمددت يدي فقبضت على ثديها، فلمّا كان من الغد دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا أباكهمس، تُب إلى الله ممّا صنعت البارحة.

[٨٨٦] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن أبي القاسم، عن محمّد بن سهل، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم قال: كنّا نزولاً بالمدينة وكانت جارية لصاحب المنزل تعجبني، وإنّي أتيت الباب فاستفتحت، ففتحت لي الجارية، فغمزت[٥] ثديها، فلمّا كان من الغد دخلت على أبي عبدالله عليه السلام فقال: يا مهزم، أين كان أقصى أثرك اليوم؟ فقلت له: ما برحت المسجد. فقال: أما تعلم أنّ أمرنا هذا لا يُنال إلّا بالورع[٦]!

[٨٨٧] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين، عن أحمد بن

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: وسرّهم وأفعال غيبهم وهم غيّب عنهم، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط»: كهمش، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(٣) في «م» وبعض النسخ: بالمدينة نازلاً.

(٤) في «م»: ليلة.

(٥) في «ط» و«م»: فغمرت، والمثبت عن البحار.

(٦) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٥٤ ح ١٧٩ بسنده عن أبي الحسن عليّ بن هبة الله، عن أبي جعفر، عن عليّ بن أحمد بن عبدالله بن أحمد بن أبي عبدالله البرقيّ، عن أبيه، عن أحمد بن عبدالله، عن الحسين بن سعيد، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن مهزم ... الخ.

الحسن[١] الميثميّ، عن إبراهيم بن[٢] مهزم قال: خرجت من عند أبي عبدالله عليه السلام ليلة ممسياً فأتيت منزلي بالمدينة، وكانت أُمّي معي، فوقع بيني وبينها كلام فأغلظت لها، فلمّا أن كان من الغد صلّيت الغداة وأتيت أباعبدالله عليه السلام، (فلمّا دخلت)[٣] عليه فقال لي مبتدئاً: (يابن مهزم)[٤]، مالك وللوالدة أغلظت في كلامها البارحة؟ أما علمت أنّ بطنها منزل قد سكنته؟ وأنّ حجرها مهداً قد غمرته[٥]؟ وثديها وعاء قد شربته؟ قال: قلت: بلى. قال: فلا تغلظ لها[٦].

[٨٨٨] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد والحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبيه (عليّ ابن النعمان)[٧]، عن محمّد بن سنان رفعه[٨] قال: إنّ عائشة قالت: التمسوا لي رجلاً شديد العداوة لهذا الرجل حتّى أبعثه إليه. قال: فأُتيت به، فمثّل بين يديها، فرفعت إليه رأسها فقالت: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ قال: فقال لها: كثيراً ما أتمنّى على ربّي أنّه وأصحابه في وسطي فضُربت ضربةً بالسيف[٩] فسبق[١٠]

---

(١) في «م» هنا زيادة: «عن».

(٢) في «م»: «عن» بدل «بن».

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: فدخلت.

(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يا أبا مهزم، وفي «م»: يا مهزم، والمثبت عن مدينة المعاجز، وهو موافق لما في الدلائل.

(٥) في «ط» والبحار: غمزته، وفي «م»: عمّرته، والمثبت عن مدينة المعاجز ومستدرك الوسائل.

(٦) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٥٤ ـ ٢٥٥ ح ١٨٠ عن محمّد بن عبدالجبّار، عن الحسن بن الحسين اللؤلؤيّ، عن أحمد بن الحسن الميثميّ، عن إبراهيم بن مهزم ... الخ.

(٧) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٨) في «ط» و«م»: يرفعه، والمثبت عن البحار.

(٩) في «ط» هنا زيادة: يصبغ.

(١٠) في البحار: يسبق.

السّيف الدم[١]. قالت: فأنت له[٢]، فاذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعناً رأيته أو مقيماً، أما إنّك إن (رأيته ظاعناً رأيته راكباً على)[٣] بغلة رسول الله ﷺ متنكّباً قوسه، مُعلّقاً كنانته بقربوس سرجه وأصحابه خلفه كأنّهم طير صوافّ (فتعطيه كتابي هذا، وإن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولنّ منه شيئاً فإنّ فيه السّحر)[٤].

قال: فاستقبلته راكباً فناولته الكتاب ففضّ خاتمه ثمّ قرأه فقال: تبلغ إلى منزلنا فتصيب من طعامنا وشرابنا ونكتب جواب كتابك؟ فقال: هذا والله ما لا يكون. قال: (فثنّى رجله)[٥] فأحدق به أصحابه. ثمّ قال له: أسألك؟ قال: نعم. قال: وتجيبني؟ قال: نعم. قال: (فأنشدك الله)[٦] هل قالت: التمسوا لي رجلاً شديداً عداوته لهذا الرجل فأتوها[٧] بك، فقالت لك: ما بلغ من عداوتك لهذا الرجل؟ فقلت: كثيراً ما أتمنّى على ربّي أنّه وأصحابه في وسطي وإنّي ضربت ضربة بالسيف[٨] (يسبق السيف الدم)[٩]؟ قال[١٠]: اللّهمّ نعم.

---

(١) قوله: «فضربت ...» على بناء المجهول وحاصله أنّه تمنّى أن يكونوا مشدودين على وسطه فيضرب ضربة على وسطه يكون فيها هلاكهم وهلاكه. وسبق السيف الدم كناية عن سرعة نفوذها وقوّتها. (البحار)

(٢) في «م»: لها.

(٣) في «ط» بدل ما في القوسين: رأيته راكباً على، وفي «م»: رأيته راكباً رأيته على، والمثبت عن البحار.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «ط» وهامش «م» بدل ما في القوسين: فسار خلفه، وفي البحار: فساء خلقه، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: فنشدتك بالله، وفي البحار: فنشدتك الله، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: فأُتيت.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: سبق الدم السيف.

(١٠) في «م»: فقال.

قال: (فأنشدك بالله)(١) أقالت لك: اذهب بكتابي هذا فادفعه إليه ظاعناً كان أو مقيماً، أما إنّك إن رأيته (ظاعناً رأيته)(٢) راكباً (على)(٣) بغلة رسول الله ﷺ متنكّباً قوسه، معلّقاً كنانته بقربوس سرجه و(٤)أصحابه خلفه كأنّهم طير صوافّ (فتعطيه كتابي هذا)(٥)؟ فقال: اللّهمّ نعم.

قال: (فأنشدتك الله)(٦) هل قالت لك: إن عرض عليك طعامه وشرابه فلا تناولنّ منه شيئاً فإنّ فيه(٧) السحر؟ قال: اللّهمّ نعم.

قال: فمبلّغ أنت عنّي؟ قال: اللّهمّ نعم، فإنّي قد أتيتك وما في الأرض خلق أبغض إليّ منك وأنا الساعة ما في الأرض خلق أحبّ إليّ منك، فمُرني(٨) بما شئت. قال: ادفع(٩) إليها كتابي هذا وقل لها: ما أطعت الله ولا رسوله حيث أمرك الله بلزوم بيتك فخرجت تردّدين في العساكر، وقل لهما(١٠): ما أنصفتم(١١) الله ولا رسوله حيث خلّفتم حلائلكم في بيوتكم وأخرجتم حليلة رسول الله ﷺ.

قال: فجاء بكتابه حتّى طرحه إليها وأبلغها مقالته، ثمّ رجع إليه فأُصيب

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فنشدتك الله، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٦) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: فنشدتك بالله، والمثبت عن «م».

(٧) في «م»: فيها.

(٨) في «ط»: فمربي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «ط» والبحار: ارجع، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: لهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في البحار: أطعتم.

بصفّين. فقالت: ما نبعث إليه بأحد إلّا أفسده علينا.

[٨٨٩] ٥ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن حرب[١] الطحّان قال: أخبرني أحمد ـ وكان من أصحاب أبي الجارود ـ عن الحارث بن حصيرة الأزديّ قال: قدم رجل من أهل الكوفة إلى خراسان فدعا الناس إلى ولاية جعفر بن محمّد عليه السلام. قال: ففرقة أطاعته[٢] وأجابت، وفرقة جحدت وأنكرت، وفرقة ورعت ووقفت. قال: فخرج من كلّ فرقة رجل فدخلوا على أبي عبدالله عليه السلام. قال[٣]: فكان المتكلّم منهم الذي ورع ووقف، وقد كان مع[٤] بعض القوم جارية فخلا بها الرجل ووقع عليها، فلمّا دخلنا على أبي عبدالله عليه السلام ـ وكان هو المتكلّم ـ فقال[٥] له: أصلحك الله! قدم علينا رجل مِن أهل الكوفة فدعا الناس إلى طاعتك وولايتك[٦]؛ فأجاب قوم، وأنكر[٧] قوم، وورع قوم ووقفوا. قال: فمن أيّ الثلاث أنت؟ قال: أنا من الفرقة التي ورعت ووقفت[٨]. قال: فأين كان ورعك ليلة كذا وكذا (مع الجارية)[٩]؟ قال: فارتاب الرجل[١٠].

[٨٩٠] ٦ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن إبراهيم بن أبي البلاد، عن عمّار

---

(١) في «ط» والبحار: الحارث، والمثبت عن «م» ومدينة المعاجز.

(٢) في «م» والبحار: أطاعت.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «ط»: في، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م»: قال.

(٦) في «م»: ولايتك وطاعتك.

(٧) في متن «م»: أبطأ، وفي الهامش: أنكر.

(٨) في «م»: وقفت وورعت.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٧٦ ح ٢١١ عن أحمد بن عبدالله.

السجستانيّ قال: كان عبدالله النجاشي منقطعاً إلى (عبدالله بن الحسن)[١] يقول بالزيديّة، فقضي أنّي خرجت (أنا)[٢] وهو إلى مكّة، فذهب هو[٣] إلى (عبدالله بن الحسن)[٤] وجئت أنا إلى أبي عبدالله عليه السلام. قال: فلقيني بعد فقال: استأذن لي على صاحبك. فقلت[٥] لأبي عبدالله عليه السلام: إنّه سألني الإذن له[٦] عليك. قال: فقال: ائذن له. قال: فدخل عليه فسأله. (قال:)[٧] فقال له أبو عبدالله عليه السلام: ما دعاك إلى ما صنعت؟ تذكر يوم كذا يوم مررت على باب قوم فسال عليك ميزاب من الدار فسألتهم فقالوا إنّه قذر، فطرحت نفسك في النهر مع ثيابك وعليك مصبغة، فاجتمعوا عليك الصبيان (يصيحون بك)[٨] ويضحكون منك.

قال[٩] عمّار: فالتفت الرجل[١٠] إليّ فقال: ما دعاك أن تُخبر بخبري[١١] أباعبدالله؟ قال: قلت: لا والله ما أخبرته هو ذا قدّامي يسمع كلامي.

قال: فلمّا خرجنا قال لي: يا عمّار، هذا صاحبي دون غيره.

---

(١) في «م» بدل ما في القوسين: أبي الحسن، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) في «ط» والبحار: هذا، والمثبت عن «م».

(٤) في «م» بدل ما في القوسين: الحسن، والمثبت موافق لما في المصادر.

(٥) في «م» والبحار: قلت.

(٦) ليست في «م».

(٧) أضفناه من «م».

(٨) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: يضحكونك، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) ليست في «م».

(١١) ليست في «م».

[٨٩١] ٧ ـ حدّثنا عمر بن عليّ، عن (عمّه عمر بن محمّد)[١]، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمّد (بن)[٢] الأشعث قال: أتدري[٣] ما كان سبب دخولنا في هذا الأمر ومعرفتنا به وما كان عندنا فيه ذكر ولا معرفة بشيء[٤] ممّا[٥] عند الناس؟

قال: قلت (له)[٦]: ما ذاك؟

قال: إنّ أبا جعفر ـ يعني أبا الدوانيق ـ قال لأبي محمّد (بن)[٧] الأشعث: يا محمّد، (ابغ لي)[٨] رجلاً له عقل يؤدّي عنّي. فقال له: إنّي قد أصبته لك، هذا فلان ابن مهاجر خالي. قال: فأتني به. قال: فأتاه بخاله. فقال له أبو جعفر: يابن مهاجر، خُذ هذا المال ـ فأعطاه (أُلوف دنانير)[٩] أو ما شاء الله من ذلك ـ (فقال: خذا هذا المال)[١٠] وائت المدينة والق[١١] عبدالله بن الحسن وعدّةً من أهل بيته فيهم جعفر بن محمّد فقل لهم: إنّي رجل غريب من أهل خراسان وبها شيعة من

---

(١) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عمّه عمير، والمثبت عن «م».

عمر بن عليّ هو عمر بن عليّ بن عمر بن يزيد الواقع في بعض نسخ الكتاب، وعمّه هو محمّد بن عمر بن يزيد ويروي عنه في غير موضع. (الزنجاني)

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار وهو موافق لما في الكافي والدلائل.

(٣) في «م» وبعض النسخ والبحار: تدري.

(٤) في «ط»: شيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» هنا زيادة: في.

(٦) أضفناه من «م».

(٧) أضفناه من «م» وبعض النسخ والبحار.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: ابغني.

(٩) في «م» بدل ما في القوسين: ألف دينار.

(١٠) أضفناه من «م».

(١١) في «م»: فأت.

شيعتكم وجّهوا إليكم[١] بهذا المال، فادفع إلى كلّ واحد منهم على هذا الشرط كذا وكذا، فإذا قبضوا المال فقل: إنّي رسول وأُحبّ أن يكون معي[٢] خطوطكم بقبضكم ما قبضتم منّي.

قال[٣]: فأخذ المال وأتى المدينة ثمّ رجع إلى أبي جعفر ـ وكان محمّد بن الأشعث عنده ـ فقال[٤] أبو جعفر: ما وراك؟ قال: أتيت القوم (وفعلت ما أمرتني به)[٥] وهذه خطوطهم بقبضهم خلا جعفر بن محمّد فإنّي أتيته وهو يصلّي في مسجد الرسول صلى الله عليه وآله فجلست خلفه وقلت: ينصرف فأذكر له ما ذكرت لأصحابه، فعجّل وانصرف ثمّ[٦] التفت إليّ فقال: يا هذا، اتّق الله ولا تغرّنّ[٧] أهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله وقل لصاحبك اتّق الله ولا تغرّنّ أهل بيت محمّد صلى الله عليه وآله فإنّهم قريبوا العهد بدولة بني مروان وكلّهم محتاج. قال: فقلت: وماذا أصلحك الله؟ فقال: أُدن منّي. فأخبرني بجميع ما جرى بيني وبينك حتّى كأنّه كان ثالثنا. قال: فقال أبو جعفر (له)[٨]: يابن مهاجر، اعلم أنّه ليس من أهل بيت النبوّة[٩] إلّا وفيهم محدَّث، وإنّ

(١) في «م» والبحار: إليك.

(٢) في «ط»: مع، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ليست في «م».

(٤) في «م»: قال.

(٥) ما بين القوسين ليس في «م».

(٦) في «م»: «و» بدل «ثمّ».

(٧) في «ط»: تغترّنّ، والمثبت عن «م» والبحار، وكذا في الموضع الآتي.

(٨) أضفناه من «م»:

(٩) في «م»: نبوّة.

جعفر بن محمّد محدَّث اليوم فكانت[١] هذه دلالة أنّا قلنا بهذه المقالة[٢].

[٨٩٢] ٨ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، (عن أحمد بن محمّد)[٣] بن أبي نصر قال: استقبلت الرضا عليه السلام إلى القادسيّة فسلّمت عليه، فقال لي: اكتر لي حجرة لها بابان: باب إلى خان[٤] وباب إلى خارج[٥] فإنّه أستر عليك. قال: وبعث إليّ بـزنفيلجة فيها دنانير صالحة ومصحف (وكان يأتيني)[٦] رسوله في حوائجه فأشتري له، وكنت يوماً وحدي ففتحت المصحف لأقرأ فيه فلمّا نشرته نظرت في «لم يكن» فإذا فيها[٧] أكثر ممّا في أيدينا أضعافه، (فقدمت على قرائتها)[٨] فلم أعرف منها شيئاً، فأخذت الدواة والقرطاس فأردت أن أكتبها لكي أسأل عنها، فأتاني مسافر قبل أن أكتب منها شيئاً[٩] و[١٠](معه)[١١] منديل وخيط وخاتمه، فقال: مولاي يأمرك

---

(١) في «ط»: فكان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٧٥ ح٦ بسنده عن أبي عليّ الأشعريّ، عن محمّد بن عبدالجبّار، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر بن محمّد بن الأشعث ... الخ.

ورواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ح١٩٦ بسنده عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله الشيبانيّ، عن ماجيلويه، عن أحمد بن أبي عبدالله محمّد بن خالد البرقيّ، عن أبيه، عن صفوان بن يحيى، عن جعفر (بن محمّد) بن الأشعث ... الخ.

(٣) أضفناه من «م» والبحار.

(٤) في «ط» و«م»: الخان، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م»: الخارج.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: وكان يأتيه، وفي «م»: فكان يأتي، والمثبت عن البحار.

(٧) في «م»: هي.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فرمت فقرأتها.

(٩) في «ط»: بشيء، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٠) الواو ليست في «م» والبحار.

(١١) أضفناه من «م» والبحار.

أن تضع المصحف في منديل وتختمه وتبعث إليه بالخاتم. قال: ففعلت ذلك[١].

[٨٩٣] ٩ ـ حدّثنا عليّ بن إسماعيل، عن محمّد بن إسماعيل (بن بزيع)[٢]، عن سعدان بن مسلم، عن شعيب العقرقوفيّ قال: بعث معي رجل بألف درهم، فقال: إنّي أُحبّ أن أعرف فضل أبي عبدالله عليه‌السلام على أهل بيته، ثمّ[٣] قال: خذ خمسة دراهم سُتّوقة[٤] فاجعلها[٥] في الدراهم وخذ من الدراهم خمسة فصُرّها في لبنة[٦] قميصك فإنّك ستعرف فضله[٧]. قال: فأتيت بها أباعبدالله عليه‌السلام فنثرها[٨] وأخذ[٩] الخمسة فقال: هاك خمستك وهات خمستنا[١٠].

[٨٩٤] ١٠ ـ حدّثنا سلمة بن الخطّاب، عن عبدالله بن محمّد، عن عبدالله بن القاسم بن الحارث البطل، عن مرازم قال: دخلت المدينة فرأيت جاريةً في الدار التي نزلتها[١١] فأعجبتني[١٢]، فأردت أن أتمتّع منها فأبت أن تزوّجني نفسها. قال:

---

(١) ليست في «م» والبحار.

(٢) أضفناه من «م» وبعض النسخ.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: سوقيّة، والمثبت عن «م» والبحار. ودرهم ستّوق وستوق أي زيف بهرج.

(٥) في «م» والبحار: اجعلها.

(٦) في «ط»: لبّة، والمثبت عن «م» والبحار. قال الجزريّ: لبنة القميص رقعة تُعمل موضع جيبه. (البحار)

(٧) في «م»: ذلك.

(٨) في «ط» والبحار: فنشرها، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: فأخذ.

(١٠) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٦٧ ح١٩٧ بسنده عن أبي الحسن عليّ بن هبة الله، عن أبي جعفر محمّد ابن عليّ بن الحسن بن موسى، عن أبيه، عن سعيد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى، عن محمّد بن شعيب، عن أبيه شعيب العقرقوفيّ ... الخ.

(١١) في «م»: نزلنا.

(١٢) في «ط» والبحار: فعجّبتني، والمثبت عن «م».

فجئت بعد العتمة فقرعت[١٣] الباب فكانت هي التي فتحت لي، فوضعت يدي على صدرها فبادرتني حتّى دخلت. فلمّا أصبحت دخلت على أبي الحسن عليه السلام فقال: يا مرازم، ليس من شيعتنا من خلا ثمّ لم يرع قلبه.

[٨٩٥]١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن بكّار بن كردم[١٤]، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ جويريّة بن مسهّر[١٥] العبديّ خاصمه رجل في فرسٍ أُنثى، فادّعيا[١٦] جميعاً الفرس، فقال أميرالمؤمنين عليه السلام: ألواحدٍ[١٧] منكما البيّنة؟ فقالا: لا. فقال لجويريّة أعطه الفرس. فقال له: يا أميرالمؤمنين، بلا بيّنة؟! فقال له: والله لأنا أعلم بك منك بنفسك، أتنسى صنيعك بالجاهليّة الجهلاء، فأخبره بذلك.

[٨٩٦]١٢ ـ حدّثنا معاوية بن حكيم[١٨]، عن سليمان بن جعفر الجعفريّ قال: كنت عند أبي الحسن عليه السلام بالحمراء في مشربة مُشرفة على البرّ[١٩] والمائدة بين أيدينا إذ رفع رأسه فرأى رجلاً مسرعاً، فرفع يده عن[٢٠] الطعام، فما لبث أن جاء فصعد إليه فقال: البُشرى جعلت فداك، مات الزبيريّ، فأطرق إلى الأرض وتغيّر

---

(١٢) في «ط» والبحار: فعجّبتني، والمثبت عن «م».

(١٣) في «م»: فدقّيت.

(١٤) في «ط»: كرام، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٥) في «ط» والبحار: عمر، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الخرائج.

(١٦) في «ط»: فدعيا، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٧) في «م» والبحار: لواحد.

(١٨) في «ط»: حكم، والمثبت عن «م» والبحار.

(١٩) في «ط»: البردة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢٠) في «ط» والبحار: من، والمثبت عن «م».

ليس بأكبر[١] ذنوبه. قال: والله ممّا[٢] خطيئاتهم أُغرقوا فأُدخلوا ناراً، ثمّ مدّ يده فأكل، فلم يلبث أن جاء رجل مولى له فقال (له)[٣]: جُعلت فداك! مات الزبيريّ. فقال: وما كان سبب موته؟ فقال: شرب الخمر البارحة فغرق فيه فمات[٤].

[٨٩٧]١٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن حمّاد بن عيسى، عن الحسين بن المختار، عن أبي بصير قال: قدم بعض أصحاب أبي جعفر عليه السلام فقال لي: لا ترى والله أبا جعفر أبداً. قال: فلقفت[٥] صكّاً فأشهدت[٦] شهوداً في الكتاب في غير إبّان[٧] الحجّ ثمّ إنّي خرجت إلى المدينة فاستأذنت على أبي جعفر عليه السلام، فلمّا نظر إليّ قال[٨]: يا أبا[٩] بصير، ما فعل الصكّ؟ قال: قلت: جعلت فداك! إنّ فلاناً قال لي: والله لا ترى[١٠] أبا جعفر أبداً.

[٨٩٨]١٤ ـ حدّثنا أيّوب بن نوح، عن صفوان بن يحيى، عن شعيب قال: حدّث[١١] أبو جعفر أنّ عليّ بن درّاج حدّثه أنّ المختار استعمله على بعض عمله،

---

(١) في «م»: بأكثر.

(٢) في «م»: ما.

(٣) أضفناه من البحار.

(٤) قال الجزريّ: في حديث وحشيّ أنّه مات غرقاً في الخمر أي متناهياً في شربها والإكثار منه مستعار من الغرق. (البحار)

(٥) في «م»: فاقتلعت.

(٦) في «م»: وأشهدت.

(٧) في «ط»: أوان، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: يابا.

(١٠) في «م» هنا زيادة: والله.

(١١) في «ط»: حدّثني، والمثبت عن «م» والبحار.

وأنّ المختار أخذه فحبسه وطلب منه مالاً حتّى إذا كان (يوماً)[١] من الأيّام دعاه هو وبشر بن غالب فهدّدهما بالقتل، فقال له بشر بن غالب ـ وكان رجلاً متنكّراً[٢] ـ: والله ما تقدر[٣] على قتلنا. قال: لم[٤] وممّ ذلك ـ ثكلتك أُمّك ـ وأنتما أسيران في يدي؟ قال: لأنّه جاءنا في الحديث أنّك إنّما[٥] تقتلنا حين تظهر على دمشق فتقتلنا على درجها. قال له المختار: صدقت، قد جاء هذا. قال: فلمّا قتل المختار خرجا من محبسهما[٦].

قال عليّ: فأتيت عبدالله بن محمّد أباهاشم فقلت: إنّ المختار كان استعملني على بعض عمله وإنّي أصبت مالاً من مال الله فاستودعت طائفةً منه من ذلك المال وأكلت وأعطيت وأنا أُحبّ أن تجعلني من ذلك في حلٍّ. فقال عبدالله بن محمّد: ما أنا بصاحب ذاك.

قال: فانصرفت من عنده فلقيت أبا جعفر عليه السلام فوجدت عنده الأُمور والشّؤون وقلت له مثل ما قلت لعبدالله، قال: ما ذهبت[٧] منك همدان فأنت منه في حلّ، وما نكحت[٨] وما[٩] أعطيت وما هناك فأنت منه في حلّ. قال عليّ: فقلت له: إنّ فلاناً قال ـ وكان منزله في زُقاق أصحاب الزجاج ـ أنّه سأل الحسن بن عليّ

---

(١) أضفناه من البحار، وفي «م»: يوم.

(٢) في «م»: منكراً.

(٣) في «ط»: تقدم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) ليست في البحار.

(٦) في «م»: مجلسهما.

(٧) في «ط»: ذهب، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط»: أنكحت، والمثبت عن «م».

(٩) ليست في «م».

يستقطعه أرضاً في الرجعة[١]. فقال الحسن: أنا أصنع بك ما هو خير لك من ذلك، أضمن لك الجنّة عليّ وعلى آبائي. قال: فقال: نعم. وسألت أباجعفر عليه السلام: هل كان هذا؟ فقال نعم. فقلت لأبي جعفر عليه السلام عند ذلك: فأنا أُحبّ أن تضمن لي الجنّة عليك وعلى آبائك كما ضمن الحسن لفلان. قال: نعم.

قال: فزعم أبو بصير أنّ عليّاً حدّثه بهذا الحديث عند الموت وأنّه هو الذي أغمضه، ولم يسمع هذا الحديث من أبي بصير أحد حتّى أتى المدينة. (قال:)[٢] فدخلت على أبي جعفر عليه السلام، قال: فلمّا رآني قال: مات عليّ؟ قلت: نعم. قال: (رحمه الله)[٣]. قال[٤]: حدّثك بكذا وكذا، فلم يدع شيئاً ممّا حدّثني به عليّ[٥] (إلّا قصّه عَلَيّ)[٦]. فقلت عند ذلك: والله ما كان عندي حين حدّثني بهذا الحديث أحد ولا خرج منّي إلى أحدٍ حتّى أتيتك، فمن أين علمت هذا؟ قال: فغمز فخذي بيده ثمّ قال: (هيه هيه)[٧] أُسكت الآن.

[٨٩٩] ١٥ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن (أبي عليّ بن راشد)[٨] قال: قدمت عليَّ أحمال فأتاني رسوله[٩] قبل أن أنظر في الكتب أن أُوجّهه بها إليه: سرّح إليّ بدفتر

---

(١) في «م»: الرجفة.

(٢) أضفناه من «م».

(٣) ما بين القوسين ليس في «م».

(٤) في «م»: قلت.

(٥) ليست في «م».

(٦) أضفناه من «م».

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: مه، والمثبت عن «م».

(٨) في «ط» بدل ما في القوسين: أبي عليّ بن عليّ بن راشد، والمثبت عن «م» والبحار، وهو أبو عليّ الحسن بن راشد كما في العيون.

(٩) أي رسول الإمام عليّ بن موسى الرضا عليه السلام كما في العيون.

كذا، ولم يكن عندي في منزلي دفتر أصلاً. قال: فقمت أطلب ما لا أعرف بالتصديق له فلم أقع على شيء، فلمّا ولّى الرسول قلت: مكانك، فحللت بعض الأحمال فتلقّاني دفتر لم أكن علمت به إلّا أنّي علمت[١] أنّه لم يطلب إلّا حقّاً فوجّهت به إليه[٢].

[٩٠٠] ١٦ ـ حدّثنا أحمد بن موسى، عن محمّد بن أحمد المعروف بغزال، عن أبي عمر الدماريّ[٣]، عمّن حدّثه قال: جاء رجل إلى أبي عبدالله عليه السلام وكان له أخ جاروديّ، فقال له أبو عبدالله: كيف أخوك؟ قال: جُعلت فداك خلّفته صالحاً. قال: وكيف هو؟ قال: قلت: هو مرضيّ في جميع حالاته وعنده خير إلّا أنّه لا يقول بكم. قال: وما يمنعه؟ قال: قلت: جعلت فداك! يتورّع من ذلك. قال: فقال لي: إذا رجعت إليه فقل له: أين كان ورعك ليلة نهر بلخ أن تتورّع.

قال: فانصرفت إلى منزله فقلت لأخي: ما كان قصّتك ليلة نهر بلخ؟ (أتتورّع من أن تقول بإمامة جعفر عليه السلام ولا تتورّع من ليلة نهر بلخ؟)[٤] (قال:)[٥] قال[٦]: و[٧]من أخبرك؟ قلت: إنّ أبا عبدالله عليه السلام سألني فأخبرت أنّك لا تقول به تورّعاً، فقال لي: قل له: أين كان ورعك ليلة نهر بلخ. فقال: يا أخي، أشهد أنّه كذا ـ كلمة

---

(١) في «ط»: أعلمت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) رواه الصدوق في عيون أخبار الرضا عليه السلام بسنده عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن محمّد بن عيسى بن عبيد، عن أبي عليّ الحسن بن راشد ... الخ.

(٣) في «م»: الدياريّ.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: أن تتورّع من أن تقول بإمامة جعفر عليه السلام ولا تورع من ليلة نهر بلخ، وفي «م»: «أن تتوهّم من أن تقول بإمامة جعفر ولا تورع من الليلة نهر بلخ، والمثبت عن البحار.

(٥) أضفاه من «م».

(٦) في «م»: وقال.

(٧) الواو ليست في «م».

لا يجوز أن تذكر ـ قال: قلت: ويحك! اتّق الله، كلّ[١] ذا، ليس هو هكذا. قال: فقال: ما علمه؟ والله ما علم به[٢] أحد من خلق الله إلّا أنا والجارية وربّ العالمين. قال: قلت: وما كانت قصّتك؟ قال: خرجت من وراء النهر وقد فرغت من تجارتي وأنا أُريد مدينة[٣] بلخ، فصحبني رجل معه جارية له حسناء (فصاحبته في الطريق)[٤] حتّى عبرنا نهر بلخ، فأتيناه ليلاً، فقال لي[٥] (الرجل مولى الجارية)[٦]: إمّا أحفظ عليك وتقدم أنت وتطلب لنا شيئاً وتقتبس ناراً أو تحفظ عليّ وأذهب أنا. قال: فقلت: أنا أحفظ عليك واذهب أنت. قال: فذهب الرجل وكنّا إلى جانب غيضة، فأخذت الجارية فأدخلتها الغيضة وواقعتها[٧] وانصرفت إلى موضعي، ثمّ أتى مولاها فاصطحبنا[٨] حتّى قدمنا العراق، فما علم به أحد، ولم أزل به حتّى سكن، ثمّ[٩] قال به، وحججت من قابل فأدخلته إليه فأخبره بالقصّة، فقال: تستغفر الله ولا[١٠] تعود. فاستقامت طريقته.

---

(١) في «م»: وكلّ.

(٢) في «م»: بي.

(٣) ليست في «م» والبحار.

(٤) أضفناه من «م».

(٥) ليست في «البحار».

(٦) ما بين القوسين ليس في «م».

(٧) في «ط»: أوقعتها، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «ط» والبحار: فاضطجعنا، والمثبت عن «م».

(٩) في «م»: «و» بدل «ثمّ».

(١٠) في «ط»: فلا، والمثبت عن «م» والبحار.

١٢ ـ باب في الأئمّة (أنّهم)[١] يخبرون شيعتهم بأضمارهم وحديث أنفسهم وهم غيّب (عنهم)[٢]

[٩٠١] ١ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ، عن إسماعيل بن سهل، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: دخلت على عبدالله بن جعفر وأبوالحسن في المجلس قدّامه مرآة وآلتها، مردّى[٣] بالرداء موزّراً، فأقبلت على عبدالله فلم أسأله[٤] حتّى جرى ذكر الزّكاة، فسألته، فقال[٥]: تسألني عن الزكاة، من كانت عنده أربعون درهماً ففيها درهم. قال: فاستشعرته وتعجّبت منه، فقلت له: أصلحك الله! قد عرفت مودّتي لأبيك وانقطاعي إليه وقد سمعت منه كتباً أفتحبّ[٦] أن آتيك بها؟ قال: نعم بنو أخ ائتنا.

فقمت مستغيثاً برسول الله فأتيت القبر، فقلت: يا رسول الله، إلى من؟ إلى القدريّة؟ إلى الحروريّة؟ إلى المرجئة[٧]؟ إلى الزيديّة؟ قال: فإنّي كذلك إذ أتاني غلام صغير دون الخمس[٨] فجذب ثوبي فقال لي: أجب. قلت: من؟ قال[٩]:

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: عنه منهم، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: فردى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: أسائله.

(٥) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «م» والبحار: فتحبّ.

(٧) في «ط»: المرجئيّة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) في «م»: الخمسي.

(٩) في «ط» هنا زيادة: قال.

سيّدي موسى بن جعفر. فدخلت إلى صحن الدار فإذا هو في بيت وعليه كلّة[١]، فقال: يا هشام، قلت: لبّيك. فقال: إليّ[٢] لا إلى المرجئة[٣] ولا إلى القدريّة ولكن إلينا، ثمّ دخلت عليه[٤].

[٩٠٢] ٢ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن عمر بن عبدالعزيز، عن غير واحد، عن أبي‌بصير قال: قدم علينا[٥] رجل من أهل الشام فعرضت عليه هذا الأمر فقبله، فدخلت عليه وهو في سكرات الموت، فقال (لي)[٦]: يا أبا[٧] بصير، قد قبلت ما قلت لي، (فكيف لي)[٨] بالجنّة. فقلت: أنا ضامن لك على أبي عبدالله عليه السلام بالجنّة. فمات، فدخلت على أبي عبدالله عليه السلام فابتدأني فقال (لي)[٩]: قد وُفي لصاحبك بالجنّة[١٠].

[٩٠٣] ٣ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن ابن أبي عمير،

---

(١) الكِلّة ـ بالكسر ـ الستر الرقيق يخاط كالبيت يتوقّى فيه من البقّ. (البحار)

(٢) في «ط» والبحار: لي، والمثبت عن «م».

(٣) في «م»: الحروريّة.

(٤) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٢٣ ـ ٣٢٤ ح ٢٧٥ بسنده عن أبي الحسن عليّ بن هبة الله، عن أبي جعفر محمّد بن عليّ بن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن هشام بن سالم ... الخ.

(٥) في «ط» والبحار: إلينا، والمثبت عن «م».

(٦) أضفناه من البحار.

(٧) في «م» وبعض النسخ: يابا.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م» والبحار.

(١٠) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٦٧ ـ ٢٦٨ ح ١٩٨ بسنده عن أبي المفضّل محمّد بن عبدالله، عن محمّد ابن جعفر الزيّات، عن محمّد بن أحمد بن محمّد، عن الحسن بن محبوب، عن عليّ بن أبي حمزة، عن أبي بصير ... الخ.

عن سالم مولى عليّ بن يقطين (عن عليّ بن يقطين)[1] قال: أردت أن أكتب إليه أسأله يتنوّر[2] الرجل وهو جنب؟ قال: فكتب إليّ ابتداء: النورة تزيد الجنب[3] نظافةً، ولكن لا يجامع الرجل مختضباً[4] ولا تجامع مرأة مختضبة[5].

[٩٠٤] ٤ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن الحسن بن زياد الميثميّ قال: حدّثنا الحسن الواسطيّ، عن هشام بن سالم قال: لمّا[6] دخلت على[7] عبدالله بن أبي‌عبدالله فسألته فلم أر عنده شيئاً (فدخلني من ذلك)[8] ما الله به عليم وخفت أن لا يكون أبو عبدالله عليه السلام ترك خلفاً، فأتيت قبر النبيّ صلى الله عليه وآله فجلست عند رأسه أدعو الله وأستغيث به، ثمّ فكّرت فقلت: أصير (إلى قول)[9] الزنادقة، ثمّ فكّرت فيما يدخل عليهم ورأيت قولهم يفسد، ثمّ قلت: لا بل قول الخوارج؛ فآمر بالمعروف وأنهي عن المنكر وأضرب بسيفي حتّى أموت، ثمّ فكّرت في قولهم وما يدخل

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «ط»: ينوّر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: الرجل، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: مختضب.

(٥) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٢٤ ح٢٧٦ بسنده عن أبي الحسن عليّ بن هبة الله، عن أبي جعفر محمّد ابن عليّ بن الحسين بن موسى، عن أبيه، عن سعد بن عبدالله، عن يعقوب بن يزيد، عن محمّد بن أبي عمير، عن سليم مولى عليّ بن يقطين ... الخ.

ورواه الشيخ الطوسيّ في التهذيب ١: ٣٧٧ ح ١١٦٤ ن أ‌مد بن محمّد، عن ابن أبي عمير، عن أسلم مولى عليّ بن يقطين ... الخ.

(٦) ليست في بعض النسخ.

(٧) في «ط» والبحار: إلى، والمثبت عن «م».

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: دخلني.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: على، والمثبت عن «م» والبحار.

عليهم فوجدته يفسد، ثمّ قلت: (أصير)[١] إلى المرجئة[٢]، ثمّ فكّرت فيما يدخل عليهم فإذا قولهم يفسد، فبينا[٣] أنا أُفكّر (في نفسي)[٤] وأبكي[٥] إذ[٦] مرّ (بي)[٧] بعض موالي أبي‌عبدالله عليه‌السلام فقال لي: أتحبُّ[٨] أن أستأذن لك على أبي‌الحسن عليه‌السلام؟ فقلت: نعم. فذهب فلم يلبث أن عاد إليّ فقال: قم وادخل[٩] عليه، فلمّا نظر إليّ أبوالحسن عليه‌السلام فقال[١٠] لي مبتدئاً: يا هشام، لا إلى الزنادقة ولا إلى الخوارج ولا إلى المرجئة ولا إلى القدريّة ولكن إلينا. قلت: أنت صاحبي، ثمّ سألته فأجابني عمّا أردت.

[٩٠٥] ٥ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ، عن محمّد بن الفضيل الصيرفيّ (قال: دخلت)[١١] على أبي الحسن الرضا عليه‌السلام فسألته عن أشياء وأردت[١٢] أن أسأله عن السلاح فأغفلته، فخرجت (فدخلت إلى منزل الحسين بن بشير)[١٣] فإذا غلامه

---

(١) أضفناه من «م» والبحار.

(٢) في «م»: القدريّة.

(٣) في «م»: فبين.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م».

(٥) في «ط» والبحار: أمشي، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: إذا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «ط»: يجب، والمثبت عن «م» والبحار.

(٩) في «م»: فادخل.

(١٠) في «م»: قال.

(١١) في متن «م» بدل ما في القوسين: فدخلت، وفي الهامش كما في المتن.

(١٢) في «م»: فأردت.

(١٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ودخلت على أبي الحسن بن بشير، والمثبت عن «م» وهو موافق لما في الدلائل إلّا أنّ فيه «الحسن» بدل «الحسين».

ومعه[١] رقعته وفيها: بسم الله الرحمن الرحيم، أنا بمنزلة أبي ووارثه وعندي ما كان عنده[٢].

[٩٠٦] ٦ ـ حدّثنا موسى بن عمر، عن أحمد بن عمر الحلال[٣] قال: سمعت الأخرس بمكّة يذكر[٤] الرضا عليه السلام فنال منه. قال: فدخلت مكّة فاشتريت سكّيناً فرأيته فقلت: والله لأقتلنّه إذا خرج من المسجد، فأقمت على ذلك، فما شعرت إلّا برقعة أبي الحسن عليه السلام: بسم الله الرحمن الرحيم، بحقّي عليك لمّا كففت عن الأخرس فإنّ الله ثقتي وهو حسبي.

[٩٠٧] ٧ ـ حدّثني يعقوب بن يزيد[٥]، عن الحسن بن عليّ الوشاء، (عن عبدالله الكنانيّ، عن موسى بن بكر)[٦]، عن عبدالله بن عطا المكّيّ قال: اشتقت إلى أبي جعفر عليه السلام وأنا بمكّة، فقدمت المدينة وما قدمتها إلّا شوقاً إليه، فأصابني تلك الليلة مطر وبرد شديد، فانتهيت إلى بابه نصف الليل، فقلت: ما أطرقه هذه الساعة وأنتظر حتّى أصبح، فإنّي[٧] لأُفكّر في ذلك إذ سمعته يقول: يا جارية، افتحي الباب لابن عطا فقد أصابه في هذه الليلة برد وأذى. قال: فجاءت ففتحت الباب فدخلت عليه عليه السلام[٨].

---

(١) ليست في «م».

(٢) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٣٧٠ ح٣٢٧ بنفس السند.

(٣) في «م»: الحلاب.

(٤) في «م» وبعض النسخ: فذكر.

(٥) في «ط»: الحسن بن يعقوب بن يزيد، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما يأتي في الخبر ١ من الباب ١٤ وهو نفس هذا الخبر.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: عن عبدالله بن بكير، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما يأتي في الخبر ١ من الباب ١٤ وهو نفس هذا الخبر.

(٧) في «ط»: وإنّي، والمثبت عن البحار.

(٨) الخبر غير مذكور في «م» وبعض النسخ هنا، وهو متكرّر في «ط» ومذكور في «م» في أوّل الباب ١٤.

١٣ ـ باب من القدرة التي أُعطي النبيّ صلى الله عليه وآله والأئمّة من بعده أنّ الشجر يطيعهم بإذن الله تبارك وتعالى(١)

[٩٠٨] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد وعليّ بن الحكم جميعاً، عن محمّد بن أبي عمير، عن حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم من لا يؤمن إلّا بالنظر؛ إنّ رجلاً أتى النبيّ صلى الله عليه وآله(٢) فقال له: أرني آية. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشجرتين: اجتمعا(٣)، فاجتمعتا، ثمّ قال: تفرّقا، (فافترقتا(٤) ورجع)(٥) كلّ واحدة منها إلى مكانهما. قال: فآمن الرجل.

[٩٠٩] ٢ ـ حدّثنا عبدالله، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن عليّ بن حسّان، عن عبدالرحمان بن كثير، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: نزل أبو جعفر عليه السلام بواد فضرب خباء، ثمّ خرج أبو جعفر عليه السلام بشيء حتّى انتهى إلى النخلة فحمد الله عندها بمحامد لم أسمع بمثلها ثمّ قال: أيّتها النخلة أطعمينا ممّا جعل الله فيك. قال: فتساقط رطب أحمر وأصفر، فأكل ومعه أبو أُميّة الأنصاريّ فأكل منه وقال: هذه الآية فينا كالآية في مريم إذ هزّت إليها بجذع النخلة(٦) فتساقط عليها رطباً جنيّاً.

---

(١) في «م» بدل هذا العنوان: باب في الأئمّة أنّهم أُوتوا من القدرة أنّ الشجر يطيعهم بإذن الله.

(٢) في «م»: رسول الله.

(٣) في «م»: اجمعا.

(٤) في «ط»: فافترقا، والمثبت عن البحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: فرجعت.

(٦) في «م»: النخل.

[٩١٠] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن سهل بن زياد، عن عبدالله، عن أبي الجارود، عن القاسم بن الوليد الهمدانيّ[1]، عن الحارث قال: خرجنا مع أميرالمؤمنين عليه السلام حتّى انتهينا[2] إلى العاقول فإذا هو بأصل شجرة قد وقع لحاؤها[3] وبقي عمودها، فضربها بيده ثمّ قال: ارجعي بإذن الله خضراء مثمرة؛ فإذا هي تهتزّ بأغصانها حملها الكمّثرى، فقطعنا وأكلنا وحملنا معنا، فلمّا كان من الغد غدونا فإذا نحن بها خضراء فيها الكمّثرى.

[٩١١] ٤ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن بعض أصحابه، عن قاسم بن محمّد، عن إسحاق بن إبراهيم[4]، عن هارون، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قال أميرالمؤمنين عليه السلام لأبي بكر: هل أجمع بينك وبين رسول الله صلى الله عليه وآله ـ والحديث طويل ـ فأخبر أبوبكر عمر، فقال له: أما تذكر يوم كنّا مع النبيّ فقال

---

(١) في «ط»: النهديّ، والمثبت عن «م»، وهو الموافق لما في المصادر.

(٢) في «ط»: انتهى، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) اللحاء ـ بالكسر والمدّ ـ قشر الشجر. (البحار)

(٤) في «ط» والبحار: إبراهيم بن إسحاق، والمثبت عن «م».

إبراهيم بن إسحاق ـ خ ل إسحاق بن إبراهيم، والظاهر أنّ الصواب إسحاق بن إبراهيم، فقد روى القاسم ابن محمّد الجوهريّ عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون بن خارجة عن أبي عبدالله عليه السلام في كامل الزيارات الباب ٧٧ ح ١، ورواه بإسقاط الجوهريّ في الكافي ٥٨١/٤ باب فضل زيارة الحسين عليه السلام، وأمالي الصدوق مجلس ٢٩ ص٨٦، ورواه في المجلس ٤ ص ١٠ وصحّف في المطبوعة منه القاسم بالحسن، ورواه في ثواب الأعمال ص١١٣ ثواب زيارة قبر الحسين عليه السلام ح١٧ عن القاسم بن محمّد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون، وروى القاسم بن محمّد عن إسحاق بن إبراهيم عن هارون عن أبي عبدالله عليه السلام في هذا الباب من ثواب الأعمال ص١١٢ ح١٢، وروى القاسم بن محمّد الجوهريّ عن إسحاق بن آبراهيم في المحاسن: ٣١٧. (الزنجاني)

لشجرتين[١] التقيا فالتقتا[٢] فقضى حاجته خلفهما ثمّ أمرهما فتفرّقتا[٣].

[٩١٢] ٥ ـ حدّثنا موسى بن الحسن، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم، عن عبدالله بن بكير، عن عمر بن توبة[٤]، عن سليمان بن خالد، عن أبي‌عبدالله عليه السلام قال: كان أبو عبدالله البلخي معه فانتهى إلى نخلة خاوية فقال: أيّتها النخلة السامعة المطيعة لربّها أطعمينا فيما جعل الله فيك. قال: فتساقط علينا رطب مختلف ألوانه، فأكلنا حتّى تضلّعنا[٥]. فقال البلخيّ: جُعلت فداك! سنّة فيكم كسنّة مريم[٦].

[٩١٣] ٦ ـ حدّثنا إبراهيم بن إسحاق، عن محمّد بن فلان الرافعيّ قال: كان لي ابن عمّ يقال له الحسن بن عبدالله، وكان (زاهداً وكان)[٧] من أعبد أهل زمانه، وكان يلقاه السلطان، وربّما[٨] استقبل السلطان بالكلام الصعب يعظه ويأمر بالمعروف، وكان السلطان يحتمل له ذلك لصلاحه، فلم يزل هذه حاله حتّى كان يوماً دخل أبوالحسن موسى عليه السلام[٩] المسجد فرآه، فأومأ[١٠] إليه ثمّ قال له:

---

(١) في «ط» والبحار: للشجرتين، والمثبت عن «م».

(٢) في «ط» و«م»: فالتقيا، والمثبت عن البحار.

(٣) في «ط» و«م»: فتفرّقا، والمثبت عن البحار.

(٤) في «ط» والبحار: بويه، والمثبت عن «م».

عمر بن توبة أبو يحيى الصنعانيّ ـ بالتاء المنقّطة فوقها نقطتين والباء المنقّطة تحتها نقطة بعد الواو كما ضبطه بذلك يروي عن أبي عبدالله عليه السلام تارة بلا واسطة وأُخرى بواسطة أبيه، ولعلّه المراد هنا. (الزنجاني)

(٥) تضلّع: امتلأ شبعاً حتّى بلغ الطعام أضلاعه. (البحار)

(٦) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٦٨ ح٨ عن سليمان بن خالد.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) في «م»: فربّما.

(٩) في «م»: أبوالحسن عليه السلام موسى.

(١٠) في «ط» والبحار: فأدنى، والمثبت عن «م».

يا أبا[١] عليّ! ما[٢] أحبّ إليّ ما أنت فيه وأسرّني بك إلّا أنّه ليست لك معرفة، فاذهب فاطلب المعرفة. قال: جعلت فداك! وما المعرفة؟ قال[٣] له: اذهب وتفقّه واطلب الحديث. قال: عمّن؟ قال: عن أنس بن مالك وعن فقهاء أهل المدينة، ثمّ أعرِضِ الحديث عَلَيّ.

قال: فذهب (فتكلّم معهم)[٤] ثمّ جاءه فقرأه عليه، فأسقطه كلّه، ثمّ قال له: اذهب واطلب المعرفة. وكان الرّجل معنيّاً[٥] بدينه، فلم يزل يترصّد[٦] أبا الحسن عليه السلام حتّى خرج إلى ضيعة له فتبعه ولحقه في الطريق فقال له: جعلت فداك! إنّي أحتجّ عليك بين يدي الله، فدُلّني على المعرفة. قال: فأخبره (بأمر أميرالمؤمنين)[٧] وقال (له)[٨]: كان أميرالمؤمنين بعد رسول الله (صلّى الله عليهما)[٩]، وأخبره بأمر أبي بكر وعمر فقبل[١٠] منه ثمّ قال: فمن كان بعد أميرالمؤمنين عليه السلام؟ قال: الحسن ثمّ الحسين حتّى انتهى إلى نفسه عليه السلام ثمّ سكت. قال: جعلت فداك! فمن هو اليوم؟ قال: إن أخبرتك تقبل؟ قال: بلى جعلت فداك. قال: أنا هو. قال: جعلت فداك! فشيء أستدلّ به. قال: اذهب إلى تلك الشجرة

---

(١) في «م»: يابا.

(٢) في «ط» هنا زيادة: أنا.

(٣) في «ط»: فقال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط» بدل ما في القوسين: وتكلّم معهم، وفي «م»: فتكلّم عنهم، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: معيّناً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: مترصّداً، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: بأميرالمؤمنين، والمثبت عن «م».

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) أضفناه من «م».

(١٠) في «ط»: فتقبّل، والمثبت عن «م» والبحار.

ـ وأشار إلى أمّ غيلان ـ فقل لها: يقول لك موسى بن جعفر: أقبلي. قال: فأتيتها، قال: فرأيتها والله تجبّ الأرض جبوباً حتّى وقفت بين يديه، ثمّ أشار إليها فرجعت. قال: فأقرّ به ثمّ لزم السكوت، فكان لا يراه أحد يتكلّم بعد ذلك، وكان من قبل ذلك يرى الرؤيا الحسنة وتُرى[1] له ثمّ انقطعت عنه الرؤيا، فرأى ليلة أباعبدالله عليه السلام فيما يرى النائم فشكى إليه انقطاع الرّؤيا، فقال (له)[2]: لا تغتمّ فإنّ المؤمن إذا رسخ في الإيمان رفع عنه الرؤيا[3].

[٩١٤] ٧ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن يحيى ابن أبي عمران، عن يونس، عن حمّاد، عن خالد بن عبدالله أنّه سمع أباعبدالله عليه السلام يقول: من الناس من يؤمن بالكلام ومنهم لا يؤمن إلّا بالنظر؛ إنّ رجلاً أتى رسول الله صلى الله عليه وآله فقال له: أرني آية. فقال رسول الله صلى الله عليه وآله لشجرتين: اجتمعا، فاجتمعتا[4]، ثمّ قال: تفرّقا، فرجعت كلّ واحدة منهما إلى مكانها[5]؛ فآمن الرجل.

[٩١٥] ٨ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن الحسين بن سعيد، عن أحمد بن محمّد ابن أبي نصر، عن حمّاد بن عثمان، عن خالد بن عبدالله مثله.

[٩١٦] ٩ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن جعفر بن محمّد بن[6] يونس قال: حدّثني حمّاد بن عثمان، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: إنّ النبيّ صلى الله عليه وآله في مكان ومعه

---

(١) في «ط» والبحار: يُرى، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٥٢ـ ٣٥٣ ح٨ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن محمّد، عن محمّد ابن فلان الواقفيّ ... الخ، وباختلافٍ في المتن ونقصٍ في آخره.

(٤) في «ط» و«م»: فاجتمعا، والمثبت عن البحار.

(٥) في «ط»: مكانهما، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: «عن» بدل «بن»، والمثبت عن «م» والبحار.

رجل من أصحابه وأراد قضاء حاجة، فقال (للرجل)[١]: ائت الأشاتين[٢] ـ يعني النخلتين ـ فقل لهما: اجتمعا (بأمر رسول الله ﷺ، فقال لهما اجتمعا بأمر رسول الله، فاجتمعتا[٣])[٤]، فاستتر بهما النبيّ ﷺ[٥] فقضى حاجته ثمّ قام، فجاء الرجل فلم ير شيئاً.

[٩١٧] ١٠ ـ حدّثنا الهيثم النهديّ، عن إسماعيل بن مهران[٦]، عن عبدالله[٧] الكناسيّ، عن أبي عبدالله عليه السلام قال: خرج الحسن بن عليّ بن أبي طالب عليه السلام في بعض عُمَره ومعه رجل من ولد الزبير كان يقول بإمامته. قال: فنزلوا في منهل من تلك المناهل[٨]. قال: فنزلوا[٩] تحت نخل يابس، قد[١٠] يبس من العطش. قال: ففرش الحسن عليه السلام تحت نخلة والزبيريّ[١١] بحذائه تحت نخلة أُخرى. قال: فقال الزبيريّ ـ ورفع رأسه ـ[١٢]: لو كان في هذا النخل رطب لأكلنا منه. قال: فقال له

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: الخشبتين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) في «ط»: فاجتمعا، والمثبت هو الصواب.

(٤) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٥) في «م»: رسول الله.

(٦) في «ط»: مروان، والمثبت عن «م» والبحار، وهو موافق لما في الكافي.

(٧) في «م»: عندر.

(٨) قال الجوهريّ: المنهل المورد وهو عين ماء ترده الإبل في المراعي وتسمّى المنازل الّتي في المفاوز على طرق السُفّار مناهل، لأنّ فيها ماء. (البحار)

(٩) في «ط» والبحار: نزلوا، والمثبت عن «م».

(١٠) في «ط»: فقد، والمثبت عن «م» والبحار.

(١١) في «ط» والبحار: للزبيريّ، والمثبت عن «م».

(١٢) في «م» هنا زيادة: قال فقال.

الحسن عليه السلام : وإنّك لتشتهي الرطب؟ قال: نعم. (قال:)[١] فرفع الحسن عليه السلام يده إلى السماء فدعا بكلام لم (يفهمه الزبيريّ)[٢]، فاخضرّت النخلة ثمّ صارت إلى حالها فأورقت[٣] وحملت رطباً. قال: فقال له[٤] الجمّال الذي اكتروا منه: سحر والله. قال: فقال له الحسن: ويلك ليس بسحر ولكن دعوة ابن النبيّ مجابة. قال: فصعدوا إلى النخلة حتّى صرموا[٥] ممّا كان فيها (ما كفاهم)[٦].[٧]

[٩١٨] ١١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبدالله عليه السلام (قال:)[٨] وكان معه أبو عبدالله البلخيّ[٩] فانتهى عليه السلام إلى نخلة خاوية فقال: أيّتها النخلة السامعة الطيّبة المطيعة لربّها أطعمينا ممّا جعل الله فيك. قال: فتساقط رطب مختلف ألوانه فأكلنا حتّى تضلّعنا. فقال: إليكم سنّة كسنّة مريم[١٠].

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «م» بدل ما في القوسين: أفهمه.

(٣) في «ط»: وفارقت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) ليست في «م».

(٥) في «ط»: يصرموا، وفي «م»: صرفوا، والمثبت عن البحار.

(٦) في «ط» بدل ما في القوسين: فأكفاهم، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٤٥٢ ح ٤ بسنده عن محمّد بن يحيى وأحمد بن محمّد، عن محمّد بن الحسن، عن القاسم النهديّ، عن إسماعيل بن مهران، عن الكناسيّ ... الخ.

(٨) أضفناه من بعض النسخ.

(٩) في «ط»: البجليّ، والمثبت عن بعض النسخ وهو موافق لما مضى.

(١٠) هذا الخبر غير مذكور في «م» والبحار وبعض النسخ، وقد تقدّم بسند آخر.

١٤ ـ باب في الأئمّة عليهم السلام أنّهم يعلمون من يأتي أبوابهم ويعلمون بمكانهم من قبل أن يستأذنوا عليهم

[٩١٩] ١ ـ حدّثني يعقوب بن يزيد، عن الحسن بن عليّ الوشّاء، عن عبدالله الكنانيّ، عن موسى بن بكر، عن عبدالله بن عطاء المكّيّ قال: اشتقت إلى أبي جعفر عليه السلام وأنا بمكّة، فقدمت المدينة ما قدمتها إلّا شوقاً إليه، فأصابتني[١] تلك الليلة مطرة[٢] وبرد شديد، فانتهيت إلى بابه نصف الليل فقلت: (أطرقه هذه الساعة أو أنتظر)[٣] حتّى أصبح؟ فإنّي[٤] لأُفكّر في ذلك إذ سمعته يقول: يا جارية! افتحي الباب لابن عطا فقد أصابه برد شديد في هذه الليلة. قال: فجائت ففتحت الباب فدخلت عليه[٥].

[٩٢٠] ٢ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن الحسن[٦] بن عليّ الوشّاء، عن عليّ بن أبي حمزة قال: خرجت بأبي بصير أقوده إلى أبي عبدالله عليه السلام. قال: فقال (لي)[٧]: لا تكلّم ولا تقل شيئاً، فانتهيت به إلى الباب، فتنحنح، فسمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول: يا فلانة، افتحي لأبي محمّد الباب[٨]. قال: فدخلنا والسّراج بين يديه وإذا سفط بين يديه مفتوح[٩]. قال: فوقعت عليّ الرّعدة فجعلت أرتعد، فرفع رأسه

---

(١) في البحار: فأصابني.

(٢) في البحار: مطر.

(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: ما أطرقه هذه الساعة وأنتظر، والمثبت عن «م».

(٤) في «ط»: وإنّي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) ليست في «م».

(٦) في «ط»: الحسين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) أضفناه من «م» والبحار.

(٨) ليست في «م».

(٩) في «ط» هنا زيادة: «و».

إليّ فقال: أبزّاز أنت؟ قلت[١]: نعم (جعلني الله)[٢] فداك. (قال: فرمى إليّ بملاءة قوهيّة كانت على المرفقة، فقال: اطو هذه، فطويتها، ثمّ قال: أبزّاز أنت؟ وهو ينظر في الصحيفة؟ قال: فازددت رعدة. قال: فلمّا خرجنا قلت: يا أبا محمّد، ما رأيت كما مرّ بي الليلة؛ إنّي وجدت بين يدي أبي عبدالله عليه السلام سفطاً قد أخرج منه صحيفة فنظر فيها فكلّما نظر فيها أخذتني الرَّعدة. قال: فضرب أبو بصير يده على جبهته ثمّ قال: ويحك! ألا أخبرتني؟ فتلك والله الصحيفه التي فيها أسامي الشيعة ولو أخبرتني لسألته أن يريك اسمك فيها)[٣].[٤]

[٩٢١] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال أو[٥] محمّد بن الحسين، عن الحسن بن فضّال، عن ابن بُكَير[٦]، عن أبي كهمس[٧]، عن عبدالله بن عطا قال: دخلت إلى مكّة (في الليل)[٨] ففرغت من طوافي وسعيي وبقي[٩] عليّ ليل، فقلت: أمضي إلى أبي جعفر عليه السلام فأتحدّث عنده بقيّة ليلي، فجئت إلى الباب فقرعته، فسمت أباجعفر عليه السلام يقول: إن كان عبدالله بن عطا فأدخله. قال: من هذا؟ قلت: عبدالله بن عطا. قال: أُدخل.

---

(١) في «ط»: فقلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» بدل ما في القوسين: جعلت، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) أضفنا ما بين القوسين أي من «قال: فرمى» إلى «اسمك فيها» من البحار.

(٤) رواه الطبريّ في دلائل الإمامة: ٢٩٣ ح٢٤٧ بسنده عن أبي الحسين محمّد بن هارون بن موسى، عن أبيه، عن أبي القاسم جعفر بن محمّد العلويّ الموسائيّ، عن عبيدالله بن أحمد بن نهيك أبوالعبّاس النخعيّ الشيخ الصالح، عن الحسن بن الفضّال، عن عليّ بن أبي حمزة ... ومع الزيادة التي في البحار.

(٥) في البحار: «و» بدل «أو».

(٦) في «ط»: ابن أبي بكير، والمثبت عن «م» والبحار.

(٧) في «ط»: كهمش، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) أضفناه من «م» والبحار.

(٩) في «م»: أبقى.

١٥ ـ باب في (أئمّة)(١) آل محمّد عليهم السلام أنّهم إذا ظهروا حكموا بحكومة (داود و)(٢) آل داود (لا يسألون الناس بيّنة)(٣)

[٩٢٢] ١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن ابن سنان، عن أبان قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: لا تذهب(٤) الدنيا حتّى يخرج رجل منّي رجل يحكم بحكومة آل داود ولا يسأل عن بيّنة، يعطي كلّ نفس حُكْمَها(٥).

[٩٢٣] ٢ ـ حدّثنا محمّد بن الحسين، عن صفوان بن يحيى، عن أبي خالد القمّاط، عن حمران بن أعين قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أنبياء أنتم؟ قال: لا. قلت: فقد حدّثني من لا أتّهم أنّك قلت أنّكم(٦) أنبياء. قال: من هو؟ أبوالخطّاب؟ قال: قلت: نعم. قال: كنت إذاً أهجر(٧). قال: قلت: فبما تحكمون؟ قال: نحكم بحكم (داود و)(٨) آل داود (فإذا ورد علينا شيء ليس عندنا تلقّانا به روح القدس)(٩).

---

(١) في «ط» بدل ما في القوسين: الأئمّة من، والمثبت عن «م».

(٢) أضفناه من «م».

(٣) أضفنا من بين القوسين من «م».

(٤) في البحار: يذهب.

(٥) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٧ ـ ٣٩٨ ح ٢ بسنده عن محمّد بن يحيى، عن أحمد بن محمّد، عن محمّد ابن سنان، عن أبان ... الخ، وفيه «حقّها» بدل «حكمها».

(٦) في البحار: إنّا.

(٧) قوله عليه السلام «كنت إذاً أهجر» أي لم أقل ذلك وكذب عليّ، إذ لو قلت ذلك لكان هذياناً، ولا يصدر مثله عن مثلي. (البحار)

(٨) أضفناه من «م».

(٩) أضفنا ما بين القوسين من البحار.

[٩٢٤] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن عيسى، عن محمّد بن إسماعيل، عن منصور بن يونس، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة، عنه عليه السلام قال: إذا قام قائم آل محمّد حكم بحكم داود وسليمان، لا يسأل الناس بيّنة[1].

[٩٢٥] ٤ ـ حدّثنا عبدالله بن جعفر، عن محمّد بن عيسى، عن يونس، عن حريز قال: سمعت أباعبدالله عليه السلام يقول: لن تذهب الدنيا حتّى يخرج رجل منّا أهل البيت يحكم بحكم داود (وآل داود)[2] ولا يسأل الناس بيّنة.

[٩٢٦] ٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضيل الأعور، عن أبي عبيدة الحذّاء قال: كنّا زمان أبي جعفر عليه السلام حين قبض عليه السلام نتردّد كالغنم لا راعي لها، فلقينا سالم بن أبي حفصة فقال: يابا[3] عبيدة، من إمامك؟ قلت: أئمّتي من آل محمّد. فقال[4]: هلكت وأهلكت، (أما سمعت أنا وأنت معي أبا جعفر عليه السلام)[5] وهو يقول: من مات وليس عليه إمام مات ميتة جاهليّة، (أما تعرف أنّه قد خلّف ولده جعفراً إماماً على الأمّة؟)[6] قلت[7]: بلى لعمري (قد رزقني الله المعرفة)[8]. قال: فقلت لأبي عبدالله عليه السلام (بعد ما لقيته)[9]: إنّ سالم

---

(١) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٧ ح ١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الأعور، عن أبي عبيدة الحذّاء، عن أبي عبدالله عليه السلام في ذيل روايةٍ طويلة.

(٢) أضفناه من «م» والبحار.

(٣) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «م»: قال.

(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: أما سمعته وأنت معي أباجعفر، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٧) في «م»: فقلت.

(٨) في «م» بدل ما في القوسين: فرزق الله المعرفة، وفي البحار: فرزقني الله المعرفة.

(٩) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(ابن أبي حفصة)[١] قال لي كذا وكذا. قال لي: ياباا[٢] عبيدة، (أما علمت)[٣] أنّه لم يمت منّا ميّت حتّى يخلف من بعده من يعمل مثل عمله ويسير بمثل سيرته ويدعو إلى[٤] مثل الذي دعا إليه؟ ياباا[٥] عبيدة، إنّه لم يمنع ما أعطى داود أن أعطى سليمان. قال: ثمّ قال: ياباا[٦] عبيدة، إنّه إذا قام قائم آل محمّد صلى الله عليه وآله حكم بحكم (داود وسليمان لا يسأل الناس بيّنة)[٧].[٨]

١٦ ـ باب في الأئمّة أنّهم يعرفون (من شيعتهم إذا مرضوا وإذا دعوا وإذا حزنوا وهم غُيَّبٌ عنهم، ويؤمّنون على دعاء شيعتهم وهم غُيَّبٌ عنهم)[٩]

[٩٢٧] ١ ـ حدّثنا الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبيه[١٠] قال: حدّثني الشاميّ[١١]، عن أبي داود السبيعيّ، عن أبي سعيد الخدريّ، عن رُمَيلة قال: وعكت

(١) ما بين القوسين ليس في «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) ما بين القوسين ليس في «م» والبحار.

(٤) في «ط»: لي، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «ط» والبحار: يا أبا، والمثبت عن «م».

(٦) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» وبعض النسخ والبحار.

(٧) في «ط» بدل ما في القوسين: آل داود، وكان سليمان لا يسأل الناس بيّنة، والمثبت عن «م» والبحار.

(٨) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٣٩٧ ح١ بسنده عن عليّ بن إبراهيم، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن منصور، عن فضل الأعور، عن أبي عبيدة الحذّاء ... الخ.

(٩) في «ط» بدل ما في القوسين: من يمرض من شيعتهم ويحزنون ويدعون ويؤمّنون على دعاء شيعتهم وهم غيّب عنهم، والمثبت عن «م».

(١٠) في «م»: عن عليّ بن النعمان.

(١١) في «م»: الشباميّ.

وعكاً شديداً في زمان أميرالمؤمنين عليه السلام فوجدت من نفسي خفّة في[١] يوم الجمعة وقلت: لا أعرف[٢] شيئاً أفضل من أن (أفيض على نفسي من الماء)[٣] وأُصلّي خلف أميرالمؤمنين عليه السلام، ففعلت، ثمّ جئت إلى المسجد، فلمّا صعد أميرالمؤمنين عليه السلام المنبر أعاد عليّ ذلك الوعك، فلمّا انصرف أميرالمؤمنين عليه السلام و[٤]دخل القصر دخلت[٥] معه، فقال: يا رميلة، رأيتك وأنت متشبّك (بعضك في بعض)[٦]؟ فقلت: نعم، وقصصت[٧] عليه القصّة التي كنت فيها والذي حملني على الرغبة في الصلاة خلفه. فقال: يا رميلة، ليس من مؤمن يمرض إلّا مرضنا لمرضه[٨]، ولا يحزن إلّا حزنّا لحزنه[٩]، ولا يدعو إلّا آمنّا لدعائه، ولا يسكت إلّا دعونا له.

فقلت له: يا أميرالمؤمنين، جعلني الله فداك، هذا لمن معك في القصر، أرأيت من كان في أطراف الأرض؟! قال: يا رميلة، ليس يغيب عنّا مؤمن في شرق الأرض ولا في غربها[١٠].[١١]

---

(١) ليست في «م».

(٢) في «م»: أُصيب.

(٣) في «م» بدل ما في القوسين: أفيض من الماء على نفسي.

(٤) الواو ليست في «م».

(٥) في «م»: ودخلت.

(٦) في «م» بدل ما في القوسين: بعض في بعض.

(٧) في «م»: فقصصت.

(٨) في «ط» والبحار: بمرضه، والمثبت عن «م».

(٩) في «ط» والبحار: بحزنه، والمثبت عن «م».

(١٠) في البحار: غيرها.

(١١) رواه الكشّيّ في رجاله كما في اختيار الطوسيّ ١: ٣١٩ ـ ٣٢٠ الرقم ١٦٢ عن جعفر بن معروف، عن ←

[٩٢٨]٢ ـ حدّثنا إبراهيم بن هاشم، عن الحسين بن سيف، عن أبيه قال: حدّثني عبدالكريم بن عمرو، عن أبي الربيع الشاميّ قال: قلت لأبي‌عبدالله عليه السلام: بلغني عن عمرو بن الحمق[1] حديث. فقال: اعرضه. قلت[2]: دخل على أميرالمؤمنين عليه السلام فرأى صفرة في وجهه، فقال[3]: ما هذه الصفرة؟ فذكر وجعاً به، فقال له عليّ عليه السلام: إنّا لنفرح لفرحكم، ونحزن لحزنكم، ونمرض لمرضكم، وندعوا لكم، وتدعون[4] فنؤمّن. قال عمرو: قد عرفت ما قلت ولكن كيف ندعوا فتؤمّن؟ فقال: إنّا سواء علينا البادي والحاضر. فقال أبو عبدالله عليه السلام: صدق عمرو.

١٧ ـ باب في (قول الأئمّة عليهم السلام لشيعتهم)[5] لو كان على أفواههم أوكية وكتموا على أنفسهم لأخبروهم بجميع ما يصيبهم من المنايا والبلايا وغيره[6]

[٩٢٩]١ ـ حدّثنا أحمد بن محمّد، عن محمّد بن سنان، عن ابن مسكان قال:

⮌ الحسن بن عليّ بن النعمان، عن أبيه، عن الشاميّ أحور بن الحسين، عن أبي داود السبيعيّ، عن أبي سعيد الخدريّ، عن رميلة ... الخ.

ورواه الخصيبيّ في الهداية الكبرى: ١٥٦ ـ ١٥٧ بسنده عن عليّ بن بشر، عن عليّ بن النعمان، عن هارون ابن يزيد الخزاعيّ، عن أحمد بن خالد الطبرستانيّ، عن حمران بن أعين بن القاسم، عن محمّد بن أبي‌بكر، عن رميلة ... الخ.

(١) في «ط»: إسحاق، والمثبت عن «م» والبحار.

(٢) في «ط» والبحار: قال، والمثبت عن «م».

(٣) في «ط»: قال، والمثبت عن «م» والبحار.

(٤) في «ط»: فتدعون، والمثبت عن «م» والبحار.

(٥) في «م» بدل ما في القوسين: الأئمّة أنّ شيعتهم.

(٦) في «م»: وغير ذلك.

سمعت أبابصير يقول: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من أين أصاب أصحاب عليّ ما أصابهم من علمهم بمناياهم وبلاياهم؟ قال: فأجابني شبه المغضب: ممّ ذلك إلّا منهم. قال: قلت: فما يمنعك جعلني الله فداك؟ قال: ذاك باب أُغلق إلّا أنّ الحسين بن عليّ عليه السلام فتح منه شيئاً (يسيراً)[١]، ثمّ قال: يابا[٢] محمّد، إنّ أولئك كانت على أفواههم أوكية[٣].

[٩٣٠] ٢ ـ حدّثنا عبدالله بن عامر، عن محمّد بن سنان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي بصير، مثله.

[٩٣١] ٣ ـ حدّثنا محمّد بن أحمد، عن أحمد بن هلال، عن ابن أبي عمير، عن محمّد بن حكيم، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: من لنا أن يحدّثنا كما كان عليّ أميرالمؤمنين عليه السلام يحدّث أصحابه بأيّامهم وتلك المعضلات؟ فقال: أما إنّ فيكم لمثله[٤]، أولئك كان على أفواههم أوكية.

[٩٣٢] ٤ ـ حدّثنا الحجّال، عن الحسن بن الحسين[٥] اللؤلؤيّ، عن ابن سنان، عن إسحاق بن عمّار، عن أبي بصير قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام: أصلحك الله! من أين أصاب أصحاب عليّ ما أصابوا في علمهم بمناياهم وبلاياهم؟ فأجابني شبه المغضب: ممّ ذلك[٦] إلّا منهم[٧]. قال: قلت: فما يمنعك جعلني الله فداك؟ قال:

---

(١) أضفناه من «م».

(٢) في «ط»: يا أبا، والمثبت عن «م» والبحار.

(٣) رواه الكلينيّ في الكافي ١: ٢٦٤ ـ ٢٦٥ ح٢ قائلاً: عدّة من أصحابنا، عن أحمد بن محمّد ... الخ.

(٤) في «ط» والبحار: مثله، والمثبت عن «م».

(٥) في «ط»: حسين، والمثبت عن «م» والبحار.

(٦) في «ط»: ذاك، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.

(٧) في «م»: منه.

ذاك[١] باب قد أُغلق إلّا أنّ الحسين بن عليّ عليه السلام فتح منه شيئاً يسيراً. ثـمّ قـال: ياأبا[٢] محمّد، إنّ أولئك كانت على أفواههم أوكية.

[٩٣٣] ٥ ـ حدّثنا يعقوب بن يزيد، عن ابن أبي عمير، عن بكر بـن مـحمّد الأزديّ، عن أبي بصير، (قال: قلت لأبي عبدالله عليه السلام:)[٣] مالنا من يحدّثنا بما يكون كما كان عليّ عليه السلام يحدّث أصحابه؟ قال: بلى والله وإنّ ذاك لكم ولكن هات حديثاً واحداً (حدّثتك به وكتمته)[٤]! فسكتُّ (فوالله ما وجدت حديثاً حدّثني به إلّا وقد حدّثت به)[٥].

تمّ الجزء الخامس من كتاب بصائر الدرجات (ويتلوه الجزء السادس من الكتاب)[٦]
(والحمد للّه وحده وصلواته على نبيّه محمّد وآله)[٧]

تمّ المجلّد الأوّل من كتاب بصائر الدرجات ـ وللّه الحمد ـ حسب تجزئتنا
بعون الله تعالى ويتلوه المجلّد الثاني

---

(١) في «ط»: ذلك، والمثبت عن «م».
(٢) في «ط»: أبا، والمثبت عن «م».
(٣) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: عن أبي عبدالله عليه السلام قال: قلت له، والمثبت عن «م».
(٤) في «ط» والبحار بدل ما في القوسين: حدّثتكم به فكتمتم، والمثبت عن «م».
(٥) في «ط» بدل ما في القوسين: ما حدّثني بحديث إلّا وقد وجدته حدّثت به، وفي البحار: فوالله ما حدّثني بحديث إلّا وقد حدّثته به، والمثبت عن «م» وبعض النسخ.
(٦) ما بين القوسين ليس في «م».
(٧) أضفنا ما بين القوسين من «م».

الفهارس الفنية

- فهرس الآيات القرآنيّة
- فهرس الأحاديث
- فهرس الآثار
- فهرس الأعلام
- فهرس الطوائف والقبائل والفرق
- فهرس الأماكن والبلدان
- فهرس الوقائع والأيّام
- فهرس الكتب
- فهرس المطالب

فهرس الآيات القرآنيّة

فهرس الأحاديث

فهرس الآثار

فهرس الأعلام

فهرس الطوائف والقبائل والفرق

فهرس الأماكن والبلدان

□

فهرس الوقائع والأيّام

فهرس الكتب

فهرس المطالب

مقدّمة المحقّق

٣ ـ ٢٢

الجزء الأوّل

٢٣ ـ ١٢٧

الجزء الثاني

١٢٨ ـ ٢٣٧

الجزء الثالث

٢٣٨ ـ ٣٢٥

الجزء الرابع
٣٢٦ ـ ٤١٤

الجزء الخامس

٤١٥ ـ ٥٠٩